



الطبعة الثانية عشر

١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

تشرّفَتْ بالعناية بطباعتها

دار الفجر الإسلامي

دار مُتخصّصة في طباعة القرآن الكريم ونشر علومه

دمشق ص ب ٣٠١٥٤ - بيروت ص ب ٥٥٨٧ / ١١٣

عالم القرآن الكريم

للعناية بطبعه ونشر علومه

رقم ص 11853 - ج 0988/004478 - فاكس 2234336

القرآن الكريم

بالرسم العثماني

برواية حفص لقراءة عاصم

مذيت الأبي

التفصيل الموضوعي

استخدام فكرة الترميز بالتدرج اللوني

للدلالة على أقسام المواضيع

وبهامشه: تهذيب

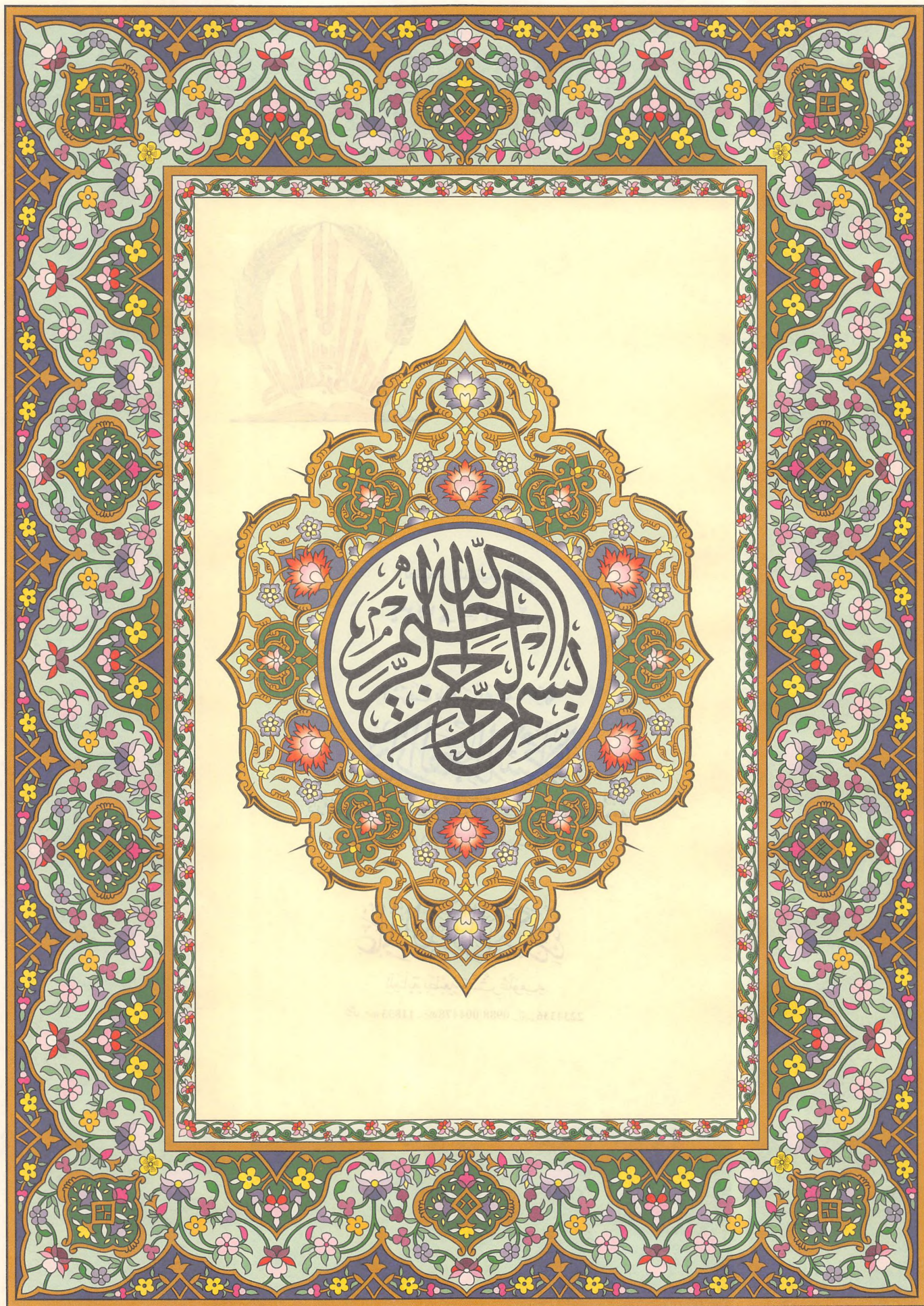
تفسير كتاب القرآن الكريم

لفضيلة الشيخ حسين محمد مخلوف

ويليه

البعوض المفهرسة لموضوع آيات القرآن الكريم

للاستاذ سلطان العظيمة



سُورَةُ
الْفَاتِحَةِ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

- ٤-١ استحقاق الحمد للخالق وحده.
٦-٥ حصر العبادة لله وحده، وطلب الفوز والهداية من الله جل وعلا.
٧ تفرد الدين الحق وهو الإسلام، والفتحة تحوي مقاصد القرآن الكريم وهي مقدمة للقرآن.

التفصيل
الموضوعي

سورة
البقرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى
مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

٢-١ وظيفة القرآن الكريم ، والقرآن كتابٌ هداية وإرشاد .

٥-٣ بيان صفات المتقين ، وأن الإيمان بالغيب هو من أهم

صفاتهم .

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
 أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَقُولُ ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَأَمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾
 إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ ءَأَمِنُوا كَمَا ءَأَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَأَمَنَ السُّفَهَاءُ
 إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ
 لِلَّذِينَ ءَأَمَنُوا قَالُوا ءَأَمْنَا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا
 مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
 فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ
 بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٧- ﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾

طبع الله ﴿غِشْوَةً﴾

غطاء وستر .

٩- ﴿يُخَادِعُونَ﴾

يعملون عمل

المخادع . ١٠-

﴿مَرَضٌ﴾ شك

ونفاق أو تكذيب

وجخذ . ١٤- ﴿خَلَوْا﴾

إِلَى شَيْطَانِهِمْ﴾

انصرفوا إليهم أو

انفردوا معهم ١٥-

﴿يَمُدُّهُمْ﴾ يزيدهم أو

يمهلهم ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾

مجازوتهم الحد

وغلوهم في الكفر

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمون

عن الرشد أو

يتحيرون .

٧-٦ بيان صفات الكافرين ، وحقيقة الكفر ، والكافر هو الذي يبادرُ ربّه القطيعة .

١٦-٨ بيان صفات المنافقين وجزاؤهم ، وقلب المنافق مسكن للكفر ، ومن يستهد الله يهده الله سبحانه وتعالى .

التفصيل
الموضوعي

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ
 بَكْمٌ عَمَى فَهَمٌّ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
 أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ۖ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

١٧- ﴿مَثَلُهُمْ﴾

حالهم العجيبة. أو

صفتهم. ﴿اسْتَوْقَدَ﴾

نارًا. أو قدها. ١٨-

﴿بَكْمٌ﴾ خرس عن

النطق بالحق. ١٩-

﴿كَصَيْبٍ﴾ الصَّيْبُ:

المطر النازل أو

السحاب. ٢٠-

﴿يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾

يستلبها أو يذهب بها

بسرعة. ﴿قَامُوا﴾

وقفوا وثبتوا في

أماكنهم متحيرين.

٢٢- ﴿الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾

بساطاً ووطاءً

للاستقرار عليها

﴿السَّمَاءَ بِنَاءً﴾ سقفاً

مرفوعاً ﴿أَنْدَادًا﴾

أمثالاً من الأوثان

تعبدونها. ٢٣-

﴿ادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾

أحضروا أهتكم

أو نصراءكم.

٢٠-١٧ ضرب الأمثال في المنافقين وبيان لحالهم وضلالهم.

٢٢-٢١ خطابٌ لكفار مكة وللبنية بالحجة والبرهان، لأن الإسلام دين حجة وبرهان.

٢٤-٢٣ الإعجاز والبيان القرآني حجة لله على خلقه، وبيان لجزاء الكافرين.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
رَزَقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأتوا بِهِ مُتَشَابِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ
السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

٢٥- ﴿مُتَشَابِهًا﴾

في اللون والمنظر
ومختلفا في الطعم.

٢٩- ﴿أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ﴾

السَّمَاءِ ﴿قصد إلى﴾

خلقها بإرادته قصداً

سويًا بلا

صارف

عنه ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾

أتمهن وقومهن

وأحكمهن.

٢٥ تبشير المؤمنين بالجنة وبحسن جزائهم في الآخرة.

٢٧-٢٦ الاستدلال على الحق بكل مثل وبكل كلمة لا مانع من ذلك، وموقف الناس منه وبيان

الحكمة من ذلك، ومنهج الكفار بالإعراض عن الله.

٢٩-٢٨ ميثاق الله على خلقه بعدم الشرك مقترن بكل خير، وبيان لقدرته تعالى في الخلق والبعث.

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا
 سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا أَدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
 حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾
 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾
 فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

٣٠ - ﴿يَسْفِكُ﴾

الدِّمَاءَ ﴿يُرِيْقُهَا﴾

عدواناً وظلماً.

﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾

ننزهك عن كل

سوء، مُثْنِينَ عَلَيْكَ.

﴿نُقَدِّسُ لَكَ﴾

نمجِّدك ونطهر

ذكرك عما لا يليق

بعظمتك. ٣٤-

﴿أَسْجُدُوا لِآدَمَ﴾

اخضعوا له أو

سجود تحية

وتعظيم. ٣٥-

﴿رَغَدًا﴾

واسعاً أو هنيئاً.

٣٦- ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾

الشَّيْطَانُ ﴿أَذْهَبَهُمَا﴾

وأبعدهما.

٣٠-٣٣ قصة بداية خلق البشرية، واللغة علم وإلهام رباني وليست بدعة بشرية، واصطفاء آدم عليه السلام بالخلافة.

٣٤-٣٩ استكبار إبليس عن السجود لآدم، وطريق الشقاء في مخالفة أوامر الله تعالى كالأكل من الشجرة، وتكرُّم الله تعالى على خلقه بقبول التوبة، والمعصية هي سبيل العداوة بين بني آدم.

التفصيل
الموضوعي

قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾
 يٰبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
 أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَعَامِنُوا إِنَّمَا أَنْزَلْتُ
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۗ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّيَ فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
 وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
 وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
 ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوَاتُ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾
 يٰبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
 يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

٤٠- ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ لقب

يعقوب عليه السلام.

﴿فَارْهَبُونَ﴾ فخافون

في نقضكم العهد.

٤٢- ﴿لَا تَلْبِسُوا﴾ لا

تخلطوا أو لا تستروا

٤٤- ﴿بِالْبِرِّ﴾ بالتوسع

في الخير والطاعات.

٤٥- ﴿إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾

لشاقة ثقيلة

صعبة ﴿الْخَاشِعِينَ﴾

المتواضعين. ٤٦-

﴿يَظُنُّونَ﴾ يعلمون

ويستيقنون.

٤٧-

﴿الْعَالَمِينَ﴾

عالمي زمانكم.

٤٨- ﴿لَا تَجْرِي﴾

نَفْسٌ لا تقضي

ولا تؤدِّي نفس.

﴿عَدْلٌ﴾ فدية.

٤٨-٤٠ دعوة ربانية لليهود، وذكر للعهد الذي أخذه الله تعالى على بني إسرائيل باتباع النبي محمد ﷺ، وتذكير أصحاب الإحساس والشعور بالنعمة باعث على شكرها، وعاقبة عدم الشكر خسارة الآخرة.

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يَدْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَلْقَوُكُمْ إِنِّي لَأَمْسِكُكُمْ
بِأَخَذِكُمْ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ
بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلًّا مِنْ طِيبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

٤٩- ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾

يكلفونكم ويذيقونكم

﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾

يستبقون بناتكم للخدمة.

﴿بَلَاءٌ﴾ اختبار وامتحان

بالتعمم والتقمم. ٥٠-

﴿فُرْقَانًا﴾ فصلنا وشققنا.

٥١- ﴿أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾

جعلتموه إلهًا معبودًا.

٥٣- ﴿الْفُرْقَانَ﴾ الشرع

الفارق بين الحلال

والحرام. ٥٤-

﴿بَارِيكُمْ﴾ مبدعكم

ومُحَدِّثِكُمْ. ﴿فَأَقْتُلُوا

أَنْفُسَكُمْ﴾ فليقتل البريء

منكم المجرم. ٥٥-

﴿جَهْرَةً﴾ عيانًا بالبصر.

﴿الصَّعِقَةَ﴾ نار من

السماء أو صيحة منها.

٥٧- ﴿الْمَنَّاءَ﴾ السحاب

الأبيض الرقيق. ﴿الْمَنَّاءَ﴾

مادة صمغية حلوة

كالعسل. ﴿السَّلْوَى﴾

الطائر المعروف

بالسُّمَانِي.

٥٢-٤٩ بيان لكفر بني إسرائيل بنعم الله الكثيرة التي لم يقابلها التوحيد بل قابلها عبادة العجل
وعندما تابوا تاب الله عليهم.

٥٧-٥٣ طبيعة بني إسرائيل المادية لم تؤهلهم للاستمرار بمعرفة الله عز وجل ومراقبته فعبدوا العجل ،
وخيار بني إسرائيل لم يكونوا ليؤمنوا إلا بما تراه أعينهم وهذه الطبيعة غير مؤهلة لقدوة البشر.

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
 وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ
 وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
 غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
 السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
 لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ
 اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا
 وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
 وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
 يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا
 وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ
 بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ
 وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَبِغَضَبٍ مِنَ
 اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
 النَّبِيَّ بَغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

٥٨- ﴿رَغَدًا﴾ أكلًا

واسعاً أو هينئلاً لاعتناء

فيه . ﴿قُولُوا حِطَّةً﴾

قولوا: مسألنا يا ربنا

أن تحط عنا خطايانا.

٥٩- ﴿رِجْزًا﴾ عذاباً،

قيل: هو الطاعون.

٦٠ ﴿فَأَنْفَجَرَتْ﴾

فانشقت

وسالت بكثرة.

﴿مَشْرِبَهُمْ﴾ موضع

شربهم . ﴿لَا تَعْتُوا﴾

في الأرض لا تفسدوا

فيها . ﴿مُفْسِدِينَ﴾

متمادين في الفساد.

٦١- ﴿فُومِهَا﴾ هو

الحنطة، أو الثوم.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمْ﴾

أحاطت بهم أو

ألصقت بهم . ﴿الذَّلِيلَةُ﴾

الذل والصغار

والهوان ﴿الْمَسْكَنَةُ﴾

فقر النفس وشحها.

﴿بَاءَ وَبِغَضَبٍ﴾ رجعوا

به مستحقين له.

٥٩-٥٨ كشف لحال بني إسرائيل وخبتهم، وإن الحماسة في الاعتراض على الحق جل وعلا؛ وعين الكفر الاقتراح عليه، والمعصية باب للذل والمهانة.

٦٠-٦١ طلب الرتبة الدنيا بين العباد من الله سبب للذل في بني إسرائيل، وطلبهم ما كلاً دون ما أعطاهم الله عز وجل سبب لمسح فطرتهم إلى يوم القيامة.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ
 مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَآذِكُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَاعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا
 هُزُورًا قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ
 وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

٦٢- ﴿هَادُوا﴾

صاروا يهوداً.

﴿الصَّابِرِينَ﴾ عبدة

الملائكة أو

الكواكب. ٦٣-

﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ العهد

عليكم بالعمل بما

في التوراة. ٦٥-

﴿خَاسِرِينَ﴾ مبعدين

مطرودين صاغرين.

٦٦- ﴿فَجَعَلْنَاهَا

نَكَالًا﴾ عقوبة. ٦٧-

﴿هُزُورًا﴾ سخرية.

٦٨- ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا

يَكْرُ﴾ لا مُسْتَهة ولا

فْتِيَّةٌ ﴿عَوَانٌ بَيْنَ

ذَلِكَ﴾ نَصْفٌ وَسَطٌ

بَيْنَ السَّنَيْنِ. ٦٩-

﴿فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾ شديد

الصفرة.

٦٢-٦٠ الصلوة بين الحق والخلق، وإن من شروط دخول الجنة الإيمان بالله وباليوم الآخر والعمل الصالح.

٦٦-٦٣ تذكير بالنعم الربانية، إن الذين لا يؤمنون بالله تعالى وموآثيقه يعرضون أنفسهم لكل عقاب.

٧٣-٦٧ قصة بقرة بني إسرائيل، وحمل كلام العقلاء دائماً محمل الجد، ومجادلة اليهود وعنادهم وكشف لطبايعهم.

التفصيل
الموضوعي

قَالُوا ادْعُ لِنَارِكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقْرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَّا ذَلُولٌ
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
 أَكُنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
 قُلْتُمْ نَفْسًا فَادَّرَءُتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْفُمُونَ ﴿٧٢﴾
 فَكُلْنَا مِنْهُ بَعْضًا مِمَّا يَشْتَقُونَ كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِن مِّن الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
 مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِن مِّنْهَا لَمَا يَشْتَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِن
 مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ الْقَوَّالُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا
 وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا لَهُمْ سَمْعًا لَّا يَسْمَعُونَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِيَحْجُوكُمْ بِهِ ءَعِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

٧١- ﴿لَا ذَلُولٌ﴾ ليست

هيئة سهلة الانقياد.

﴿تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾ تقلب

الأرض للزراعة.

﴿الْحَرْثَ﴾ الزرع أو

الأرض المهيأة له.

﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ مبرأة من

العيوب. ﴿لَّا شِيَةَ﴾

فيها لا لون فيها غير

الصفرة الفاقعة.

٧٢- ﴿فَادَّرَءُتُمْ فِيهَا﴾

فتدافعتم وتخاصمتم

فيها. ٧٤- ﴿يَتَفَجَّرُ﴾

يتفتح بسعة وكثرة.

﴿يَشْتَقُّ﴾ يتصلع بطول

أو بعرض. ٧٥-

﴿يَحَرِّفُونَهُ﴾ يبدلونه أو

يؤولونه بالباطل

٧٦- ﴿خَلَا﴾

بعضهم

مضى

إليه، وأنفرد معه.

﴿فَتَحَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾

حكم به أو قضه

عليكم.

٧٥-٧٤ بعض من صفات بني إسرائيل، إن دين الله يسر ولن يشد الله على العباد إلا بعبادتهم،

والإعراض عن الله تعالى سبب في قسوة القلب وغلظة الطباع.

٧٦-٧٧ النفاق والتقية بالباطل طبع من طبائع الشخصية اليهودية، ولن يستقيموا مع الله أو مع البشر

على أي حال من الأحوال.



أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
 وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ
 إِلَّا يُظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
 أَتُخَذُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
 وَأَحْطَتْ بِهِنَّ خَطِيئَتُهُنَّ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
 تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٧٨- ﴿أُمِّيُونَ﴾ جهلة
 بكتابتهم التوراة
 ﴿أَمَانِي﴾ أكاذيب
 تلقوها عن
 أخبارهم. ٧٩-
 ﴿فَوَيْلٌ﴾ هلكة. أو
 حسرة. أو شدة
 عذاب. أو وادٍ
 عميق في جهنم.
 ٨١- ﴿كَسَبَ﴾
 ﴿سَيِّئَةً﴾ السيئة هنا
 الكفر. ﴿أَحْطَتْ﴾
 به. أحدثت به
 واستولت عليه.

٧٩-٧٨ بيان لتحريف التوراة، وتحريف كتب الله تعالى له عدة أشكال ومنه التفسير الباطل.

٨٢-٨٠ دخول الجنة باتباع الشرع، ومقاصد كتب الله تماثله في التوحيد والدعوة إلى الخير.

٨٦-٨٣ ذكر لمخالفة اليهود عهد الله سبحانه وتعالى ونقضهم للمواثيق واستحقاقهم لغضب الله.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تُشْهِدُونَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 وَإِن يَأْتِوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجُهُمْ أَفْئُوتٌ مُنُونٌ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَسَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

٨٥- تَظَاهَرُونَ

عَلَيْهِمْ تتعاونون

عليهم. أُسْرَى

مأسورين.

تَفْدُوهُمْ

تخرجوهم من الأسر

بإعطاء الفدية.

خِزْيٌ هوانٌ

وفضيحة وعقوبة.

٨٧- قَفَّيْنَا مِنْ

بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

أتبعنا على أثره

الرُّسُلَ على مناجاه

يحكمون بشريعته.

بُرُوحِ الْقُدُسِ

بالروح المطهر

جبريل عليه السلام

٨٨- قُلُوبُنَا غُلْفٌ

عليها أغشية و

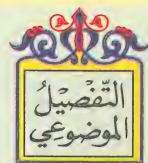
أغشية خلقية.

٨٦-٨٣

عناد الكافرين من اليهود ونقضهم للعهود واعتدائهم على الناس سبب للخسارة والخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة.

٨٨-٨٧

التحريف العملي للتوراة عند اليهود وذلك بالالتفاف الخفي وبالمخالفة الصريحة، وهذه أسباب لسخط الله تعالى عليهم وتعذيبه إياهم في الدنيا والآخرة.



وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
 بَسْمًا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ
 اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 فَبَاءُوا وَبِعْضِبِ عَلَى غَضِبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ
 ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْحٌ مِّمَّا
 أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
 لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا
 مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
 بَسْمًا يَا مَعْرُكُم بِهِ ءَايَمَنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

٨٩ ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾

يستنصرون ببعثته

صلّى الله عليه

وسلم. ٩٠-

﴿اشْتَرَوْا بِهِ﴾

أنفسهم باعوا به

أنفسهم. ﴿بَغْيًا﴾

حسدًا. ﴿فَبَاءُوا﴾

بغضب فرجعوا به

مستحقين له. ٩٢-

﴿اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾

جعلتموه إلهًا

معبودًا.

-٩٣

﴿الْعِجْلَ﴾

حُبُّ الْعِجْلِ

الذي عبده.

٩٠-٨٩ تكبر اليهود وكفروهم بمحمد ﷺ، ومعرفة اليهود للقرآن كانت يقينا، ومعرفتهم بصدق النبي

ﷺ كانت كمعرفتهم لأنبياءهم، ولم يمنعمهم من الإيمان إلا الكبر والحسد.

٩٣-٩١ أكاذيب اليهود وقتلهم لأنبيائهم، وبنو إسرائيل قوم لا يستطيعون الثبات على الحق لاتباعهم

أهواءهم ويخالفون الله تعالى بالعناد ولا يؤمنون إلا بالمحسوس.

التفصيل
الموضوعي

٩٦- ﴿لَوْ يُعْمَرُ﴾

لو يطول عمره.

١٠٠- ﴿بَدَّهْ﴾

طرحه ونقضه.

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ

دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾

وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

﴿٩٥﴾ وَلَنَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوٰةٍ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا يُوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْحَرَ حِهٖ

مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرَ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلٰى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ

﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ

وَمِيكَدَلٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا

إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾

أَوْ كَلَّمَآ عَهْدًا وَعَهْدًا بَنَدَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ بَنَدَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

حبُّ اليهود حياتهم الدنيا وحرصهم عليها ووعيد الله لهم بالعذاب، والدنيا سجنٌ للمؤمن وجنةٌ للكافر.

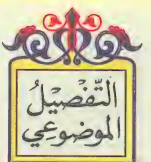
٩٦-٩٤

عداوة اليهود للملائكة والرسل عداوة الباطل للحق، وإنَّ الذين يعادون أولياء الله قد آذنتهم الله بحربه.

٩٨-٩٧

بيان لعدم وفاء اليهود بالعهد، وبشارةً بمحمد ﷺ.

١٠١-٩٩



١٠٢- ﴿تَتَلَوْا

الشَّيْطَانِ﴾ تقرأ أو

تكذب من السحر.

﴿نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾ ابتلاء

واختبار من الله

تعالى. ﴿خَلَقِي﴾

نصيب من الخير،

أو قدر. ﴿شَكَرُوا

بِهِ أَنفُسَهُمْ﴾ باعوا

به أنفسهم. ١٠٤-

﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾

كلمة سب وتقصيص

عند اليهود. ﴿قُولُوا

أَنْظُرْنَا﴾ انظر

إلينا أو انتظرنا

وتأن علينا.

وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانِ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ ۗ وَمَا كَفَرَ
 سَلِيمٌ ۗ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَرُوتٌ
 وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۗ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۗ
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَيَتَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۗ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
 أَنْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
 مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
 بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

١٠٣-١٠٢ عصمة سليمان عليه الصلاة والسلام مما نسب إليه ، والحق واضح جلي فيه نفع وفي غيره الضرر ، ومن طبائع الضالين من بني إسرائيل تحريف الكلم عن مواضعه .

١٠٥-١٠٤ استقامة الأمة الإسلامية ، وكشف مكائد اليهود ، ومن طبيعة الكافر حب الشر للآخرين .

التفصيل
الموضوعي



١٠٦- ما ننسخ من

آية ما ننزل ونرفع

من حكم آية أو

التعبد بها.

نسخها نمحها من

القلوب والحوافظ.

١٠٧- ولي

مالك. أو متول

لأمركم. ١٠٨-

سواء السبيل

قصد الطريق

ووسطه. ١١١-

أمانيتهم

شهواتهم

ومتمنياتهم

الباطلة. ١١٢-

أسلم وجهه لله

أخلص نفسه أو

قصدته أو عبادته

لله.

مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِمَّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
 كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا حَسَدًا
 مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا
 وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ
 مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّا لَنَنظُرُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا
 ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا
 تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
 فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

١٠٨-١٠٦

النسخ في القرآن، والله المتصرف بما يريد يتصرف بملكه بما يشاء، والرد على اليهود.

١١٠-١٠٩

حقيقة أهل الكتاب وخبت نفوسهم، والاعتراض على الله نهايته الكفر ثم عذاب جهنم.

١١٢-١١١

افتراءات اليهود والنصارى وأمانيتهم، والتقوى طريق الجنة، ودخول الجنة بالإيمان والعمل الصالح.



وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ
لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۗ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۗ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسْجِدَ
اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۗ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۗ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِیْنٌ ﴿١١٦﴾ بِدِیْعِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِنَا آيَةٌ كَذٰلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهتْ قُلُوبُهُمْ
قَدْ بَيَّنَّا الْآيٰتِ لِقَوْمٍ یُّوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

١١٤ - ﴿حِزْبٌ﴾

ذُلٌّ وَصَغَارٌ، وَقَتْلٌ

وَأَسْرٌ. ١١٥. ﴿فَتَمَّ﴾

﴿وَجْهٌ﴾ جِهَتُهُ الَّتِي

رَضِيَهَا وَأَمْرًا بِهَا.

١١٦. ﴿سُبْحٰنَهُ﴾

تَنْزِيهِهَا لَتَعَالَىٰ عَنِ

اتِّخَاذِ الْوَلَدِ. ﴿لَهُ﴾

﴿قَانِیْنٌ﴾ مَطِيعُونَ

مُنْقَادُونَ لَهُ تَعَالَىٰ.

١١٧ - ﴿بِدِیْعٍ﴾

مَبْدَعٌ وَمَخْتَرَعٌ.

﴿فَضَىٰ أَمْرًا﴾ أَرَادَ

شَيْئًا. أَوْ أَحْكَمَهُ

أَوْ حَتَّمَهُ. ﴿كُنْ﴾

﴿فَيَكُونُ﴾ أَحْدَثَ

فَهُوَ يَحْدِثُ.

١١٣ دعوى بلا دليل ، والدعوى بلا دليل ظلم يعود أذاه على صاحبها.

١١٤-١١٥ حرمة المساجد ، وعبادة الله تعالى أمان للبشر ، والذي ينشر الخوف يصاب به ، والإخلاص روح العبادة والشروط الشرعية جسدها .

١١٦-١١٧ افتراءات المشركين على الله ، ومنهج الكفار في الإعراض عن الله سبحانه .

التفصيل
الموضوعي

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ
 هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَادِي وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنِي إِسْرَاءِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي
 أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا
 لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
 شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُبُّهُ بِكَلِمَاتٍ
 فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ
 لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ
 وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ وَعَهْدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ
 السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ
 أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
 فَأُتِيَهِ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

١٢٢- ﴿الْعَالَمِينَ﴾

عالمي زمانكم .

١٢٣- ﴿لَا تَجْرِي

نَفْسٌ﴾ لا تقضي ولا

تؤذي نفس. ﴿عَدْلٌ﴾

فدية. ١٢٤- ﴿أَبْتَلَى﴾

اختبر وامتحان .

﴿بِكَلِمَاتٍ﴾ بأوامر

ونواه . ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾

أذهن لله تعالى

على الكمال. ١٢٥-

﴿مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ مرجعاً

أو ملجأً

أو مجمعاً

أو موضع ثواب لهم .

﴿عَهْدَنَا﴾ وصينا

أو أمرنا أو أوحينا

﴿بَيْتِي﴾ الكعبة

المشرفة بمكة

المكرمة. ١٢٦-

﴿أَضْطَرُّهُ﴾ أدفعه

وأسوقه وألجئه .

١٢١-١٢٠

تحذير من اتباع اليهود والنصارى، والتعصب الأعمى ليس دليلاً على الحق .

١٢٣-١٢٢

بيان فضل الله على بني إسرائيل، وتذكير بخصوصية الحساب يوم الدين .

١٢٤-١٢٣

مقام إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء، والبيت الحرام قبلة العبادة لأهل الأرض جميعاً منذ آدم وإبراهيم عليهما السلام .



وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
 مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ
 لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
 مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَن
 مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا
 وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ وَأَسْلِمْ
 قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ
 وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
 وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
 الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ
 إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا
 وَحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا
 مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

١٢٨- ﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾

متقادين خاضعين

مخلصين لك. ﴿أَرِنَا﴾

﴿مَنَاسِكَنَا﴾ عرفنا معالم

حجنا أو شرائعه.

١٢٩- ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾

يطهرهم من الشرك

والمعاصي. ١٣٠-

﴿يَرْغَبُ عَن﴾ يزهده

وينصرف عن ﴿سَفِهَهُ﴾

﴿نَفْسَهُ﴾ جهلها أو

امتعتها واستخفَّ

بها، أو أهلكها. ١٣١-

﴿أَسْلِمَ﴾ انقذ أو

أخلص العبادة لي.

١٣٢- ﴿الدِّينَ﴾ دين

الإسلام صفوة

الآديان. ١٣٤-

﴿خَلَّتْ﴾ مضت

وسلفت.

١٢٩-١٢٤ بناء إبراهيم عليه السلام للكعبة المشرفة ودعاؤه عندها، وسيدنا محمد ﷺ هو استجابة ربنا جل وعلا لدعوة إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

١٣٠-١٣٤ التأكيد على اتباع ملة إبراهيم عليه والسلام وهي الإسلام والتوبيخ لمن ابتعد عنها.

التفصيل
الموضوعي

١٣٥- ﴿حَنِيفًا﴾

مائلًا عن الباطل إلى

الدين الحق. ١٣٦-

﴿الْأَسْبَاطُ﴾ أولاد

يعقوب أو أحفاده.

١٣٨- ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾

الزُّمُو دِينِ اللَّهِ،

أو فطرة الله.

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا

أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ

مِنْ رَبِّهِمْ لَأُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

فَإِنِ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا

هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ

عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ

وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ

تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ

بِعَظِيمٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ

وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

١٣٨-١٣٥ بطلان دعوى اليهود والنصارى باتباع ملتهم ، وبيان بأن الإسلام هو الدين الحق ، والأنبياء من أسرة واحدة تجمعهم كلمة لا إله إلا الله ، ومن يخالف المسيرة خلف الأنبياء ينتهي إلى غضب الله تعالى .
١٣٩-١٤١ رد على اليهود والنصارى ، والحق هو في طاعة الله واتباعه واتباع رسله وليس بكل دعوى .

التفصيل
الموضوعي

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبَلِهِمُ الَّتِي كَانُوا
 عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
 شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
 جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
 مِمَّن يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
 هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِعَ إِيمَانَكُمْ إِنِ اتَّكَفَرُوا بِاللَّهِ بِالنَّاسِ
 لِرَأْوْفٍ رَّحِيمٍ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
 فَلَوْلِئِكَ قِبْلَةٌ تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ
 عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِن آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
 آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
 بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِن آتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾



١٤٢- ﴿السُّفَهَاءُ﴾

الخفاف العقول:

اليهود ومن شاكلهم

في إنكار تحويل

القبلة. ﴿مَا وَلَّاهُمْ﴾

أي شيء صرفهم؟

﴿عَن قِبَلِهِمْ﴾ عن بيت

المقدس. ١٤٣-

﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾

خياراً أو متوسطين

معتدلين ﴿يَنْقَلِبُ عَلَى

عَقْبَيْهِ﴾ يرتد عن

الإسلام عند تحويل

القبلة إلى الكعبة.

﴿لَكَبِيرَةً﴾ لشاقة

ثقيلة على النفوس.

﴿لِيُضَيِعَ إِيمَانَكُمْ﴾

صلاتكم إلى بيت

المقدس. ١٤٤-

﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ﴾ تلقاء

الكعبة.

١٤٧- ﴿الْمُتَمَتِّينَ﴾

الشَّاكِين فِي

كَيْتْمَانِهِمُ الْحَقِّ

مَعَ الْعِلْمِ بِهِ .

١٥١- ﴿يُزَكِّيكُمْ﴾

يُطَهِّرُكُمْ مِنَ الشَّرْكِ

وَالْمَعَاصِي .

﴿الْحِكْمَ وَالْحِكْمَةَ﴾

الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ

وَالْفِقْهَ فِي الدِّينِ .

الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ، كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ

فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَتِّينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهٍ هُوَ مُوَلِّيهَا

فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا

إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ

وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا

اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ

شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ

شَطْرَهُ وَلِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا

مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمَنِّعْتُمْ عَلَيْهِمْ وَلَعَلَّكُمْ

تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ

يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَأذْكُرُونِي

أذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

١٤٦-١٥٠

كتمان أهل الكتاب للحق، ومخالفتهم للرسول ﷺ، وإنكار الحق لا يقلل من قيمته وشهادة الله به كافية، والمسجد الحرام ذو سر في الاختيار الإلهي تتوجه له بيوت الله التي من اختيار البشر.

١٥١-١٥٣

منة من الله على المؤمنين ببعثة النبي محمد ﷺ، وقراءة القرآن تكفي للتزكية في هذه الأمة.



وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ
 لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
 وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
 الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٥﴾
 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ
 فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
 بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
 لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيْنُوا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ
 عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
 كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾
 خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾
 وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

١٥٥- ﴿لَنْبَلُونَكُمْ﴾

لنختبرنكم و نحن

أعلم بأمركم. ١٥٧.

﴿صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾

ثناء أو مغفرة منه

تعالى. ١٥٨-

﴿شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ معالم

دينه في الحج

والعمرة.



﴿اعْتَمَرَ﴾

زار البيت المعظم

على الوجه المشروع.

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾ فلا

إثم عليه. ﴿يَطَّوَّفَ﴾

﴿بِهِمَا﴾ يدور بينهما

و يسعى بينهما.

١٥٩- ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ﴾

يطردهم من رحمته.

١٦٢- ﴿يُنظَرُونَ﴾

يؤخرون عن العذاب

لحظة.

بشارات ربانية للمؤمنين ، والإيمان بالله يعين على الصبر ، والإيمان بالقدر من أركان الإيمان .

١٥٤-١٥٧

الحج عبادة لله ، والعبادة وهيئتها تشريع من الله تعالى وهو الذي يقبلها أو يردّها .

١٥٨

بيان لفضية نشر العلم وعدم كتمانها ، واللعنة والجحيم من الله على من يشرك به تعالى

١٥٩-١٦٢

ويكتم العلم .



إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَأَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَتَى
لَنَا كُرَّةٌ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
حُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

١٦٤- ﴿بَثَّ فِيهَا﴾

فرَّق ونشر فيها

بالتوالد. ﴿تَصْرِيفِ

الرِّيحِ﴾ تقليبها في

مهابتها وأحوالها.

١٦٥ ﴿أَنْدَادًا﴾ أمثالا

من الأوثان يعبدونها.

١٦٦ ﴿تَقَطَّعَتْ بِهِمُ

الْأَسْبَابُ﴾ تفرقت

الصلوات التي كانت

بينهم في الدنيا من

نَسَبٍ وصدقة

وعهود . ١٦٧-

﴿كُرَّةٌ﴾ عودة إلى

الدنيا. ﴿حَسَرَاتٍ﴾

ندامات شديدة.

١٦٨- ﴿حُطُوتِ

الشَّيْطَانِ﴾ طُرقه و

آثاره وأعماله. ١٦٩

﴿يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ﴾

بالمعاصي والذنوب.

﴿الْفَحْشَاءِ﴾ ما عَظَّمَ

قبحه من الذنوب.

حُبُّ اللَّهِ تَعَالَى وَدَوَاعِيهِ الْكُونِيَّةِ، وَأَيَّاتُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكُونِ سَبَبٌ فِي زِيَادَةِ الْعَقْلِ الْعَمَلِيِّ وَفِي اكْتِمَالِ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى.

سوء عاقبة المشركين بعبادتهم غير الله، وكل من اتبع أحداً دون الله سيتبرأ منه يوم القيامة.

من نعم الله تعالى على جميع الخلق، وأهل الباطل أهل بغضاء وعداوة، ودعوة الله تعالى لخلقهم دعوة إلى إحقاق حق.

١٦٤-١٦٣

١٦٧-١٦٥

١٦٩-١٦٨



وَإِذِ اقْبَلْ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
 ءَابَاءَنَا أُولَئِكَ كَانُوا لَكُمْ آيَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بَكُمْ عَمَى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 ﴿١٧١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
 وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ
 لغيرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاعٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
 الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ شِمًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
 أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

١٧٠- ﴿الْفَيْنَا﴾ وَجَدْنَا.

١٧١- ﴿يَنْعِقُ﴾ يَصُوتُ

وَيَصيحُ بِكُمْ خُرْسٌ

عن النطق بالحق.

١٧٣- ﴿الْدَّمُ﴾

المسفوح وهو السائل

﴿لَحْمُ الْخِنْزِيرِ﴾ يعني

الخنزير بجميع أجزائه

﴿مَا أُهْلَ بِهِ لغيرِ

اللَّهِ﴾ ما ذكر عند ذبحه

اسم غيره تعالى من

الأصنام وغيرها.

﴿اضْطَرَّ﴾ ألجأته

الضرورة إلى التناول

مما حرم. ﴿غَيْرَ بَاعٍ﴾

غير طالب للمحرّم

للذبة أو استئثار على

مضطر آخر. ﴿وَلَا

عَادٍ﴾ ولا متجاوز

ما يسد الرق.

١٧٤- ﴿شِمًا قَلِيلًا﴾

عوضاً يسيراً. ﴿لَا

يُزَكِّيهِمْ﴾ لا يطهرهم

من دنس ذنوبهم.

١٧٦- ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾

خلاف ونزاع بعيد

عن الحق.

١٧١-١٧٠ عدم اتباع المشركين للإسلام، والحق لا يُعرف بالأشخاص، والمنطق عند أهل الحق،

وأهل الباطل أهل غوغاء، ومن شهد بالحق شهد له الحق ومن أنكره فعقابه جهنم.

١٧٣-١٧٢ التحريم خاص والإباحة عامة وآيات من الله في تحريم أطعمة ذات ضرر ولطفه تعالى في

الإباحة للمضطر.

١٧٦-١٧٤ كتمان الحق نوع من الكبر يبوء صاحبه بغضب الله وعقابه.

التفصيل
الموضوعي



١٧٧- **الرِّبَّ** هو

التوسُّع في الطاعات وأعمال الخير. **ابن**

السَّبِيل المسافر

الذي انقطع عن أهله

في الرِّقَابِ في

تحريرها من الرِّق أو

الأسر. **الضَّابِرِينَ**

أخصُّ الصَّابِرِينَ.

الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ

البؤس والسُّقم

والألم. **حِينَ**

الْبِئْسِ وقت قتال

العدو . ١٧٨-

كُتِبَ عَلَيْكُمْ

فُرِضَ عَلَيْكُمْ **عَفَى**

لَهُ مِنْ أَخِيهِ **تَرَكَ**

له من ولي

المقتول . ١٨٠-

تَرَكَ خَيْرًا خلف

مالا كثيرا.

الْوَصِيَّةُ نُسَخَ

وجوبها بآية

الموارث.

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ

الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ

وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ

الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا

وَالصَّابِرِينَ فِي الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ

صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ

عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ

بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَابْتِغَاءً بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءً

إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ

بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ

يَأْتُوا لِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ

إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ

بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

١٧٧ مبدأ البر، والتقوى والبر هي معانٍ وأعمال وليست صوراً وأشكالاً.

١٧٩-١٧٨ القصاص وتشريعه والحكمة منه، والقصاص هو سبب لحماية الحياة الإنسانية.

١٨٠-١٨٢ تشريع الوصية والميراث، والأقربون هم أولى الناس بقربهم فيما تركه من ميراث ومال.



فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

١٨٢- ﴿جَنَفًا﴾

مَيْلًا عَنِ الْحَقِّ خَطَأً

﴿إِثْمًا﴾ . وجهلاً .

ارتكاباً للظلم عمداً .

١٨٤- ﴿يُطِيقُونَهُ﴾

يستطيعونه، والحكم

منسوخٌ بآية: ﴿فَمَنْ

شَهِدَ﴾ ﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾

. زاد في الفدية .

١٨٥- ﴿لِتُكَبِّرُوا

اللَّهَ﴾ لتحمداً

. الله وتثنوا عليه .

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِرْوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ وَلَا تَبَشِّرْوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِإِلَافٍ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَاتُّوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُم وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

١٨٧- ﴿الرَّفَثُ﴾

الوقاع. ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ﴾

سَكَنُ أَوْ سِتْرٌ

لَكُمْ عَنِ الْحَرَامِ.

﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾ مِنْهَيَاتُهُ

وَمُحَرَّمَاتُهُ. ١٨٨-

﴿تُدْلُوا بِهَا﴾ تُلْقُوا

بِالْخِصْمَةِ فِيهَا

ظُلْمًا وَبِاطِلًا.



تشريعات ربانية في الصيام، ورحمة الله لهذه الأمة أساس التشريع الرباني الأخير.

تعظيم حرمة مال المسلم، والذي يأكل المال الحرام هو الأدنى.

أجوبة في الحج، والأهلة هي مواقيت للعبادة.

تشريعات في القتال، ثم تشريعات جهادية لحماية الدين الحق في حال أي خطر متوقع

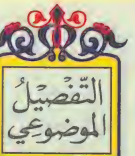
عليه، والمعاملة بالمثل حق ولا ينبغي الزيادة عليه إلا بإحسان.

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٤-١٩٠



التفصيل
الموضوعي

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنٰهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنٰهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

١٩١- ﴿ثَفِفْتُمُوهُمْ﴾ وجدتموهم وأدرتوهم.
 ﴿الْفِتْنَةُ﴾ الشُّرْكُ بالله وهم في الحرم. ﴿عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ في الحرم كله. ١٩٤- ﴿الْحُرْمَتُ﴾ ما تجب المحافظة عليه.
 ١٩٥- ﴿التَّهْلُكَةُ﴾ الهلاك بترك الجهاد والإنفاق فيه. ١٩٦- ﴿أُحْصِرْتُمْ﴾ مُعْتَمِرٌ عن الإتمام بعد الإحرام. ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ﴾ فاعليكم ما تيسر وتسهل. ﴿وَالْمُرْتَدُّ﴾ من المُنَى، مما يهتدى إلى البيت من الأنعام. ﴿لَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾ لا تحلوا من الإحرام بالحلقة. ﴿يَبْلُغُ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ مكان وجوب ذبحه (الحرم) أو حيث أحصرتم (جلاً أو حرماً). ﴿فِدْيَةٌ﴾ فعلية إذا حلق ذبيحة، والمراد هنا شاة. ﴿وَالْمُرْتَدُّ﴾ هو هَدْي التمتع.

١٩٥ الصدقة في التشريع الإسلامي، والإنفاق في سبيل الله صنو الشهادة والقتال في سبيل الله وهما ثمن الجنة.
 ١٩٦-٢٠٣ تشريعات في الحج والعمرة، الإحصار وحج التمتع ورخص الحج، والحج جهاد مبارك وإبطال العمل مخالف للعقلية المسلمة الفاعلة.



الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
 وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ
 يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَكَرَّوْذُوا فَأَيُّ خَيْرٍ الزَّادِ الثَّقَوِيَّ وَاتَّقُونَ
 يَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
 عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
 النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
 فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
 آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
 أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

١٩٧- ﴿فَرْضٌ﴾ الزَّم
 نفسه بالإحرام. ﴿فَلَا رَفَثٌ﴾ فلا وقاع، أو
 فلا إفحاش في القول.
 ﴿لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾
 لا خصام ولا ممرارة
 ولا ملاحاة فيه ١٩٨-
 ﴿جُنَاحٌ﴾ إنم وخرج.
 ﴿فَضْلًا﴾ رزقا بالتجارة
 والاكساب في الحج.
 ﴿أَفَضْتُمْ﴾ دفعتم
 أنفسكم بكثرة وسرتم
 ﴿الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾
 مزدلفة كلها أو جبل
 قُرْح. ٢٠٠-
 ﴿مَنَسِكُكُمْ﴾ عباداتكم
 الحجية. ﴿خَلْقٍ﴾
 نصيب من الخير أو
 قدر ٢٠١- ﴿الدُّنْيَا﴾
 حَسَنَةً﴾ النعمة و
 العافية والتوفيق
 ﴿فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾
 الرحمة والإحسان
 والنجاة.

١٩٦-٢٠٣ من شعائر الحج وآدابه؛ وأيام التشريق وذكر الله فيها كثيراً، ومؤتمر الحج برهاناً على سمو
 هذه الأمة، ومن طلب الدنيا والآخرة أعطيهما ومن طلب الدنيا لم يؤت الآخرة، وأعياد
 المسلمين سببها عباداتهم وبفضل الله وبرحمته فليفرحوا.

التَّفْصِيلُ
 الْمَوْضُوعِيُّ



﴿٢٠٤﴾ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ ^ق وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ^ق وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَالنَّاسُ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ ^ق رءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

٢٠٤- ﴿الذَّخْصَامِ﴾ شديد المخاصمة في الباطل . ٢٠٥- ﴿الْحَرْثَ﴾ الزرع . ٢٠٦- ﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ حملته الأثمة والحمية عليه . ﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ﴾ كافيه جزاء نار جهنم . ﴿لَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ لبس الفراش والمضجع جهنم . ٢٠٧- ﴿يَشْرِي نَفْسَهُ﴾ يبيعها بئذها في طاعة الله . ٢٠٨- ﴿فِي السَّلَامِ كَافَّةً﴾ في الإسلام وشرائعه كلها . ﴿الْخُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ طُرقه و آثاره وأعماله . ٢٠٩- ﴿زَلَلْتُمْ﴾ وضلتم عن الحق . ٢١٠- ﴿ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ﴾ طاقات من السحاب الأبيض الرقيق .



٢٠٤-٢٠٧ مثل الصلاح والفساد، وإن الله لا ينظر إلى صور عباده بل إلى صدورهم وقلوبهم .
 ٢٠٨-٢١٠ دعوة إلى المؤمنين للدخول في طاعة الله، وما جعل الله علينا في الدين من حرج، ودين الله كرامة للبشرية، والعبادة لله خير للعباد، وتحذير من معصية الله .

سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَلَكَمَ أَتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بِيْنَهُ وَ مَنْ يَبْدُلْ نِعْمَةَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زَيْنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا

يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ
وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ
أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ

مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

٢١٢ - بغير

حساب بلا نهاية

لما يعطيه، أو بلا

تقدير ٢١٣ - بغياً

بينهم حسداً بينهم

وظلماً لتكالبهم على

الدنيا. ٢١٤ - مثل

الذين خلوا حال

الذين مضوا من

المؤمنين. البأساء

والضراء البؤس

والفقر، والسقم

والألم. زلزلوا

أزعجوا إزعاجاً

شديداً بالبلايا.

تذكير بني إسرائيل، والمثل ينفذ للعظة والعبرة.

٢١٢-٢١١

إرسال الرسل إلى البشر، وحاجة البشر إليهم، وصبر الرسل وأتباعهم على الأذى، والابتلاء
والامتحان في هذه الحياة الدنيا.

٢١٤-٢١٣

أحكام النفقة وبيان المستحقين لها، والنفقة هي من أصناف الابتلاء وسبب في النصر.

٢١٥



كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ
 حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ
 وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا
 أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

٢١٦- ﴿كُرْهُ لَكُمْ﴾

مكروه لكم طبعاً.

٢١٧- ﴿كَبِيرٌ﴾

مستكبر عظيم وزراً.

﴿الْفِتْنَةُ﴾ الشرك

والكفر بالله تعالى.

﴿حَبِطَتْ﴾ فسدت

وبطلت . ٢١٩-

﴿الْمَيْسِرِ﴾ القمار.

﴿الْعَفْوُ﴾ ما فضل

عن قدر الحاجة .



٢١٨-٢١٦ مشروعية القتال وأحكامه، والجهاد بالنفس وتكوين المجتمع المسلم يحتاج إلى بذل الأرواح والأموال.

٢١٩ أحكام في الخمر والميسر، ومحو السوء والاتصاف بالخير، واستقامة النفس البشرية بالتخلي عن النقائص والاستزادة من المحاسن.

التفصيل الموضوعي

٢٢٠- ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾

لكفكم ما يسئق

عليكم . ٢٢٢-

﴿أَذَى﴾ قَدْرٌ يُؤْذِي .

٢٢٣- ﴿حَرَّتْ لَكُمْ﴾

مزرع الذرية لكم .

﴿أَنِّي شِئْتُمْ﴾ كيف

شئتم ما دام في

القبيل . ٢٢٤-

﴿لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ

عُرْضَةً لَأَيْمَانِكُمْ﴾

الحلف بالله مانعاً

عن الخير .

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الِيتَمَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ
خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ

الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾

وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ وَلَا مَهْمُ مَوْمِنَةٌ خَيْرٌ

مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى

يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ

يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ

وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ

وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ

أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾

نِسَاءَكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا

وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

٢٢١-٢٢٠ تكافل المجتمع المسلم، والتربية النفسية في الإسلام تنشأ من الداخل، والولاء في المجتمع

المسلم لله تعالى وحده ولمن آمن به، وأحكام في الزواج من المشركين .

٢٢٣-٢٢٢ أحكام الحيض، والطهارة في الحياة الأسرية شاملة حساً ومعنى .

٢٢٥-٢٢٤ أحكام اليمين وتعظيم الله تعالى .



لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلِهِنَّ أَحَقُّ بِرُدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَمَاءَ تَيْتَمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

٢٢٥- ﴿بِاللَّغْوِ فِي

أَيْمَانِكُمْ﴾ هو أن يحلف

على الشيء معتقداً

صدقه والأمر بخلافه،

أو ما يجري على

اللسان مما لا يقصده

اليمين. ٢٢٦- ﴿يُؤَلُّونَ

مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ يحلفون

على ترك واقعة

زوجاتهم. ﴿تَرَبُّصٌ﴾

انتظار ﴿فَاءُوا﴾ رجعوا

في المدة عما حلفوا

عليه. ٢٢٨- ﴿ثَلَاثَةَ

قُرُوءٍ﴾ حيض، وقيل

أطهار. ﴿بِعَوْلِهِنَّ﴾

أزواجهن. ﴿دَرَجَةٌ﴾

منزلة وفضيلة بالرعاية

والإنفاق. ٢٢٩-

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ﴾ التطلق

الرجعي مرة بعد مرة.

﴿تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾

طلاق مع أداء

الحقوق وعدم

المضارة. ﴿تِلْكَ

حُدُودُ اللَّهِ﴾ أحكامه

المفروضة.

٢٢٧-٢٢٦ بيان أحكام الإيلاء.

تشريعات في الطلاق وتبعاته وتماسك المجتمع المسلم هدف من أهداف التعليمات القرآنية، والزوج في الأسرة مشرف وموجه ورفع درجة لوجوب تحمل المسؤولية عليه، وتشريعات الطلاق هدفها استمرار بلطف ورحمة أو انفصال بكرم وإحسان.



وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
 سِرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّلْعُنُودِ وَأَمَّنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
 يَعِظُكُمْ بِهِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
 وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ
 أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
 حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
 وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ
 وَالِدَةٌ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ
 فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
 أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
 ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

٢٣١ ﴿فَلْيُغْنَ أَجْلَهُنَّ﴾

شارفن انقضاء

عِدَّتِهِنَّ. ﴿لَا

تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾

مضارة لهن ﴿آيَاتِ

اللَّهِ هُزُوًا﴾ سخريه

بالتهاون في المحافظة

عليها. ﴿الْكِتَابِ

وَالْحِكْمَةِ﴾ القرآن

والسنة ٢٣٢- ﴿فَلَا

تَعْضُلُوهُنَّ﴾ فلا

تمنعوهن. ﴿أَنْكِ

لَكُمْ﴾ أنمي وأنفع

لكم.

٢٣٣- ﴿وَسَعَهَا﴾

طاقتها

وقدر إمكانها ﴿وَعَلَى

الْوَارِثِ﴾ وارث الولد

عند عدم الأب.

﴿أَرَادَا فِصَالًا﴾

فطاماً للولد قبل

الحولين.

التفصيل
الموضوعي

تشريعات في الطلاق وتبعاته ومعاملة المطلقات، وتدل الآيات على أن مراقبة الله تعالى هي التي تسير المسلم في السر والعلن، والغرم بالغنم. أحكام في الرضاعة والنفقة.

٢٣٢-٢٣١

٢٣٣

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 ﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
 وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ
 قَدْرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٢٣٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
 لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا
 الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

٢٣٥- ﴿عَرَّضْتُمْ بِهِ﴾

لوحتم وأشرت به .

﴿أَكْنَنْتُمْ﴾ أسررتم

وأخفيتهم . ﴿لَا

تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ لا

تذكروا لهن صريح

النكاح . ﴿يَبْلُغُ

الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ ينتهي

المفروض من العدة .

٢٣٦- ﴿فَرِيضَةً﴾

مهرًا . ﴿مَتَّعُوهُنَّ﴾

أعطوهن ما يمتنعن

به . ﴿الْمَوْسِعِ﴾ ذي

السعة و الغنى .

﴿قَدْرَهُ﴾ قدر إيمانه

وطاقته . ﴿الْمَقْتَرِ﴾

الفقير الضيق

الحال .

في ثبوت عدة المتوفى عنها زوجها ، والحفاظ على النسب أحد ضروريات الحياة الإنسانية ،
 والحفاظ على الأسرة والوفاء للزوج شيء ثمين في شرع الله ، والاستقلال المادي للمرأة هو
 من إكرام الإسلام للمرأة دون غيره ، وفي متعة المطلقة ، ووجوب نصف المهر قبل الدخول .

التفصيل
 الموضوعي

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
 قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ
 فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
 لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ
 مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَاعٌ
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
 النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
 وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾
 مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا
 كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

٢٣٨- ﴿الصَّلَاةُ﴾

الْوَسْطَى ﴿صلاة العصر

لمزيد فضلها.

﴿قَانِتِينَ﴾ مطيعين

خاشعين. ٢٣٩-

﴿فَرَجَالًا﴾ فَصَلُّوا مَشَاءً

على أرجلكم. ٢٤١-

﴿لِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ﴾

مُتَعَةٌ، أَوْ نَفَقَةُ الْعِدَّةِ

٢٤٥ ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾

احتساباً به عن

طيب نفس

﴿يُقْبِضُ﴾

وَيَبْصُطُ

يُقْبِضُ عَلَى بَعْضِ

ويوسع على آخرين

من أحكام الصلاة وأدائها، والحفاظ على الصلوات له أثر عظيم في الحياة الفردية والاجتماعية، والحفاظ على الصلوات مطلوب مدى استقرار الروح في الجسد. تشريعات في الطلاق، عدة المتوفى عنها زوجها وامتعة المطلقة. بيان جهادي من زمن بني إسرائيل، والإنفاق من المال في سبيل الله صنو الجهاد في سبيل الله.

٢٣٨-٢٣٩

٢٤٠-٢٤٢

٢٤٣-٢٤٥

التفصيل
الموضوعي

٢٤٦- ﴿الْمَلَأَ﴾

وجسوه القوم
وكبرائهم.

﴿عَسَيْتُمْ﴾ قاربتم.

٢٤٧ ﴿أَنِّي يَكُونُ﴾

كيف أو أين يكون

﴿زَادَهُ بَسْطَةً﴾ سعة

وامتداداً وفضيلة.

٢٤٨- ﴿يَأْتِيَكُمْ﴾

التَّابُوتُ﴾ صندوق

السُّورَةِ. ﴿فِيهِ﴾

سَكِينَةٌ﴾ سكون

وطمأنينة لقلوبكم.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لِهْمُ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَى وَآءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

٢٤٦ العبرة من بني إسرائيل في كل شيء من خصائص سورة البقرة لهذه الأمة المسلمة، وإن الحكم البشري قاصر على الظاهر ومتعد للحدود.

٢٤٧-٢٤٨ جعل الله طالوت ملكاً على بني إسرائيل ليجاهدوا في سبيل الله، ومجادلة بني إسرائيل فيه.

التفصيل
الموضوعي

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
 مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْرَفَ عُرفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
 مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
 لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلتَقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ
 غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
 دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

٢٤٩- ﴿فَصَلَ﴾

طَالُوتُ﴾ انفصل عن

بيت المقدس .

﴿مُبْتَلِيكُمْ﴾ مختبركم

وهو أعلم بأمركم .

﴿أَغْرَفَ﴾ أخذ بيده

دون الكزع . ﴿لَا﴾

طَاقَةَ لَنَا﴾ لا قدرة

ولا قوة لنا . ﴿فِئَةٍ﴾

جماعة من الناس .

٢٥٠- ﴿بَرَزُوا﴾

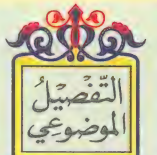
ظهروا وانكشفوا .

٢٥١- ﴿الْحِكْمَةَ﴾

النبوة .

متابعة البيان الجهادي واختبار الله تعالى لجنود طالوت بالنهر وانتصار الفئة القليلة وقتل
 داود عليه السلام لجالوت، وتنبهنا الآيات على أن الإخلاص لله تعالى هو سر التوفيق
 والنجاح في كل الأمور، وإرادة الله تعالى نافذة في حياة البشر إلى قيام الساعة والله غالب
 على أمره، والصبر هو من عوامل النصر الأولى.

٢٥٢-٢٤٩



﴿٢٥٣﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اُخْتَلَفُوا
 فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَتَّيِّبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
 شَفِيعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۗ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدَّبَيْنَ الرُّشْدَ
 مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

٢٥٣- بروح

القدس جبريل عليه

السلام. ٢٥٤- لا

خلة لا مودة ولا

صدقة. ٢٥٥-

الحى الدائم الحياة

بلا زوال. القيوم

الدائم القيام بتدبير

الخلق وحفظهم.

سنة نعاس

وغفوة. ولا يؤوده

لا يثقله، ولا يشق

عليه. ٢٥٦- تبين

الرشد تميز الهدى

والإيمان من الغي

من الضلالة والكفر.

بالتاغوت ما يطغي

من صنم وشيطان

ونحوهما. بالعروة

الوثقى بالعتيدة

المحكمة الوثيقة.

لا انفصام لها لا

انقطاع ولا زوال.

الهداية بالرسول والرسالات، والاختلاف من طبائع النفوس البشرية، ودعوة للإنفاق في سبيل الله.

٢٥٤-٢٥٣

آية الكرسي، والعتيدة الإسلامية وأثارها، وصفات الله تعالى بيانها من حق الله وحده،

٢٥٥

والإيمان بالله تعالى أعظم غاية في الوجود.

الدخول في الإسلام يتم عن طريق الإرادة والتفكير لا عن طريق الإجبار.

٢٥٦

التفصيل
الموضوعي

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا ءَٰوْلِيَآءُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ ءَٰوْلِيَآءُكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ

أَنَّ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي ۖ وَأُمِيتُ ۗ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۗ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۗ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَآنظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۗ وَآنظُرْ إِلَى
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ ۗ وَآنظُرْ إِلَى
العِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لحمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

٢٥٨- ﴿الَّذِي حَاجَّ﴾

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ هو نمرود بن

كنعان الجبار.

﴿بُهِتَ﴾ غَلِبَ وَتَحَيَّرَ

وانقطعت حُجَّتُهُ.

٢٥٩- ﴿خَاوِيَةٌ عَلَى﴾

﴿عُرُوشِهَا﴾ ساقطة على

سقفها التي سقطت

﴿أَنَّى يُحْيِي﴾ كيف أو

متى يحيي؟ ﴿لَمْ

يَتَسَنَّهْ﴾ لم يتغير مع

مرور السنين عليه.

﴿نُنشِرُهَا﴾ نرفعها من

الأرض لنؤلفها.

٢٥٧ المؤمنون يتولاهم الله، والكافرون أولياء الشيطان.

٢٥٨ مجادلة النمرود لإبراهيم عليه السلام، وأمثلة على قدرة الله تعالى.

٢٥٩ قصة الذي مر على القرية، والطاعة لله لا حد لها والمعصية والكفر ظلمات تفضي إلى النار.



وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا
 تَوَّمتَ قَالَ بَلَىٰ وَلَكن لِيُطْمِئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
 الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
 ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعِيًّا وَاَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
 أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنبَلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ
 لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 ﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
 أَذَىٰ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا
 صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
 وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
 تَرَابٌ فَأَصَابُهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ وَاَصْلًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
 شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

٢٦٠ - ﴿فَصُرْهُنَّ﴾

﴿إِلَيْكَ﴾ أَمْلَهُنَّ أَوْ

قَطَعْنَهُنَّ مُمَالَةً إِلَيْكَ.

٢٦٢ - ﴿مَنًّا﴾ عَدَاً

لِلإِحْسَانِ وَإِظْهَارَ آلِهِ

﴿أَذَى﴾ تَطَاوُلًا

وَتَفَاخُرًا بِالِإِنْفَاقِ أَوْ

تَبْرُؤًا مِنْهُ . ٢٦٤ -

﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾ مِرَاءَةً

لَهُمْ وَسَمْعَةً لِوَجْهِهِ

تَعَالَى . ﴿صَفْوَانٍ﴾

حَجَرٌ كَبِيرٌ أَمْلَسٌ .

﴿وَابِلٌ﴾ مَطَرٌ شَدِيدٌ

عَظِيمٌ



القطر .

﴿صَلْدًا﴾ أَجْرٌ دَقِيقًا

مِنَ التَّرَابِ .

٢٦٠

إبراهيم عليه السلام وقدرة الله في إحياء الموتى .

٢٦٤-٢٦١

أهمية الإنفاق في سبيل الله، والإنفاق في سبيل الله أجره عظيم لا يعلمه إلا الله، وكرم النفس مقدم على الكرم بالمال ولا قيمة للصدقة مع الرياء .



التفصيل الموضوعي

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
 فَكَانَتْ أَكْطَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ
 لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفًا
 فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
 بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
 ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
 وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
 يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
 أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

٢٦٥- ﴿تَثْبِيتًا﴾

تصديقاً وبقينا بثواب

الإِنْفَاقِ. ﴿جَنَّةٍ﴾

بِرَبْوَةٍ﴾ بستان

بمرتفع من الأرض.

﴿أَكْطَا﴾ ثمرها

الذي يؤكل.

﴿فَطَلَّ﴾ فمطر

خفيف (رذاذ).

٢٦٦- ﴿إِعْصَارٌ﴾

ريح عاصف

﴿فِيهِ نَارٌ﴾

سموم شديدة، أو

صاعقة ٢٦٧- ﴿لَا

تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ لا

تقصدوا المال

الرَّذِيءِ. ﴿تُغْمِضُوا

فِيهِ﴾ تتساهلوا

وتتسامحوا في

أخذه.

الإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَعُودُ خَيْرُهُ عَلَى الْمَجْتَمَعِ كُلِّهِ وَيَنْفَعُ الْإِنْسَانَ فِي ذَرِيَّتِهِ.

٢٦٦-٢٦٥

الإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ إِلَّا إِذَا كَانَ حَلَالًا طَيِّبًا وَيَجِبُ إِخْفَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ، وَالْإِنْفَاقِ

٢٦٩-٢٦٧

فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنَ الْحِكْمَةِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ.



وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ تَبَدُّوا الْأَصْدَاقَ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفْسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْكَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

٢٧٣- ﴿أَحْصَرُوا﴾

حَسَبَهُمُ الْجِهَادَ عَنِ

التَّصَرُّفِ. ﴿ضَرْبًا﴾

ذَهَابًا وَسِيرًا

لِلتَّكْسِبِ. ﴿التَّعَفُّفِ﴾

التَّنْزُّهُ عَنِ السُّؤَالِ.

﴿سِيمَاهُمْ﴾



بِهِتَمَّهُمْ

الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاقَةِ

وَالْحَاجَةِ. ﴿إِحْكَافًا﴾

إِلْحَافًا فِي السُّؤَالِ.



التَّفْصِيلُ
الموضوعي

٢٧١-٢٧٠ صدقة السر خير من صدقة العلانية والله لا يخفي عليه شيء .
٢٧٤-٢٧٣ الهداية من الله ، ومن الحكمة في الصدقة أن تبحث عن أصحاب الحاجة الحقيقية ،
والصدقة قوة في الروح والنفس والجسد .

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَأذُنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

٢٧٥- ﴿يَتَخَبَّطُهُ﴾

الشَّيْطَانُ﴾ يصصره

ويضرب به الأرض.

﴿الْمَسِّ﴾ الجنون

والخبل. ٢٧٦-

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾

يهلك المال الذي

يدخل فيه. ﴿يُرِي﴾

أَعْرَضَتْ﴾ يُنَمِّي المال

الذي أخرجت منه.

٢٧٩ ﴿فَأَذُنُوا بِحَرْبٍ﴾

فأيقنوا به. ٢٨٠-

﴿عُسْرَةٍ﴾ ضيق الحال

من عدم المال.

﴿فَنَظِرَةٌ﴾ فإمهال

وتأخير واجب

عليكم.

٢٧٦-٢٧٥

تشريعات في تحريم الربا، أكل الربا إثم عظيم ومرض روحي وعقلي على من يتعاطاه، والربا نهايته الخراب والدمار لعلة الشح والظلم.

تنبيه المؤمنين إلى العمل الصالح والابتعاد عن المكاسب الخبيثة.

٢٨١-٢٧٧



يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَأَكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

٢٨٢- ﴿وَلْيُمْلِلِ﴾

﴿وَلْيُمْلِلِ وَيُقَرِّرَ﴾. ﴿لَا﴾

﴿يَبْخَسُ مِنْهُ﴾ لا ينقص

من الحق الذي عليه.

﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ أَنْ

يُمْلِي وَيُقَرِّرَ بِنَفْسِهِ.

﴿لَا يَأْبُ﴾ لا يمتنع

﴿لَا تَسْمَعُوا﴾ لا

تَمَلُّوا وَلَا تَضْجُرُوا

﴿أَقْسَطُ﴾ أَعْدَلُ.

﴿أَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ﴾

أَثْبَتَ لَهَا وَأَعْوَنُ

عَلَىٰ أَدَائِهَا ﴿أَدْنَىٰ﴾

أَقْرَبُ. ﴿فُسُوقٌ﴾

خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ

إِلَىٰ المَعْصِيَةِ.

﴿٢٨٢﴾

أحكام الدين، وتشريع في مصالح العباد ورعاية حقوقهم، وكتابة الدين أولى من عدم كتابته وفيه أجر من الله، والإشهاد على الدين سنة ربانية، والنسيان من طبع الإنسان، والضرر ليس من شرع الله بل هو فسوق وانحراف.

٢٨٢-٢٨٣

التفصيل
الموضوعي



٢٨٥- ﴿عُفْرَانِكَ﴾

نسألك مغفرتك .

٢٨٦- ﴿وَسَعْمَهَا﴾

طاقتها وما تُفدِرُ

عليه ﴿إِصْرًا﴾ عبئاً

ثقيلاً، وهو التكاليف

الشاقة ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا

بِهِ﴾ لا قدرة لنا

على القيام به .

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَهُ
 فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ دُولَتِي
 اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
 عِندَ اللَّهِ قَلْبُهُ مُخْمَلَةٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ
 يَحْسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَأَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۗ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
 وَرُسُلِهِ ۗ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۗ وَقَالُوا سَمِعْنَا
 وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
 تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
 أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

مشروعية الرهن في الإسلام ووجوب بذل الشهادة .

٢٨٣-٢٨٢

الرحمة في الحساب الرباني، والنفوس البشرية هي منطلق أعمال الجسد صلاحاً
 وفساداً، والإيمان بالله رأس أركان الإيمان، ومن رحمة الله وكرمه أن حط عنا ما ليس
 بمقدورنا وجعلنا نتجىء إليه دوماً .

٢٨٦-٢٨٤



سُورَةُ الْغُفْرَانِ

رتبها ٣

آياتها ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ
 قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
 شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
 فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ
 الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
 وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ
 مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
 وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ ءَكُلِّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
 إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
 لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
 النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾

سُورَةُ الْغُفْرَانِ
مَكَانَاتُ سُورَتِهَا

٤- ﴿أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ ما
 فُرِّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ
 وَالْبَاطِلِ ﴿اللَّهُ عَزِيزٌ﴾
 غَالِبٌ قَوِيٌّ، مَنَعُ
 الْجَانِبِ. ٧- ﴿آيَاتِ﴾
 مُحْكَمَاتٌ، وَاضِحَاتٌ لَا
 احْتِمَالَ فِيهَا وَلَا
 اشْتِبَاهَ ﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾
 أَصْلُهُ يَرُدُّ إِلَيْهَا غَيْرُهَا
 ﴿مُتَشَبِهَاتٌ﴾ خَفِيَّاتٌ
 اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بَعْلَمَهَا.
 ﴿زَيْغٌ﴾ مَيْلٌ وَانْحِرَافٌ
 عَنِ الْحَقِّ. ﴿تَأْوِيلُهُ﴾
 تَفْسِيرُهُ بِمَا يُوَافِقُ
 أَهْوَاءَهُمْ ٨- ﴿لَا تَزِغْ﴾
 قُلُوبَنَا لَا تُثْمَلْهَا عَنِ
 الْحَقِّ وَالْهُدَى.

٧-١ كتب الله هداية للبشر، والتكليف دليل على التشريف، والشرف الحقيقي في اتباع دين الله، وبيان المحكم والمتشابه في القرآن.

٩-٨ الهداية وتيسير الحساب من رحمة الله وكرمه، والنشأة والحياة والقيامه بمعونة الله وتوفيقه، وبيان في وجوب الدعاء والتضرع إلى الله وأهميته.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابِ أَلِ
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
 وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ
 وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
 لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنُ وَاللَّهُ
 يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
 الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زِينٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
 وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴿١٤﴾ قُلْ
 أَوْبَدْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
 وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

١١- ﴿كَذَابِ﴾
 كعادة وشأن ١٢-
 ﴿بِئْسَ الْمِهَادُ﴾ بئس
 الفراش والمضجع
 جهنم . ١٣-
 ﴿لَعِبْرَةٌ﴾ لعظة
 ودلالة ١٤- ﴿حُبُّ
 الشَّهَوَاتِ﴾ المشتهيات
 بالطبع . ﴿الْمُقَنْطَرَةُ﴾
 المضاعفة ، أو
 المحكمة المحصنة
 ﴿الْمُسَوَّمَةُ﴾ المعلمة
 أو الحسان .
 ﴿الْأَنْعَامِ﴾ الإبل
 والبقر والضأن
 والمعز ﴿الْحَرْثِ﴾
 المزروعات .
 ﴿حُسْنُ الْمَتَابِ﴾
 المرجع . أي :
 المرجع
 الحسن .



١٣-١٠ عاقبة الكفر في الدنيا والآخرة، وأخذ الله للذين كفروا بذنوبهم، والكفر سبب للهزيمة في الدنيا والآخرة.
 ١٧-١٤ الطبيعة البشرية، وتهذيب القرآن لها، ونعيم الآخرة هو النعيم الدائم، وبيان طريق المؤمنين وتوجيه لهم.



الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْنَا فَأَغْرَلْنَا ذُنُوبَنَا وَوَقْنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ
اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
ءِ اسْلَمْتُمْ فَإِنْ اسْلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

١٧- ﴿الْقَانِتِينَ﴾

المطيعين الخاضعين

لله تعالى .

﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ في أواخر

الليل إلى طلوع

الفجر ١٨- ﴿قَائِمًا

بِالْقِسْطِ﴾ مقيماً

للعدل في كل أمر ١٩

﴿الدِّينَ﴾ الطاعة

والانقياد لله ، أو

الملة ﴿الْأُمِّيِّينَ﴾

الإقرار بالتوحيد مع

التصديق والعمل

بشريعته تعالى .

﴿بَعِيًا﴾ حسداً و

طلباً للرياسة ٢٠-

﴿أَسَلْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾

أخلصت نفسي أو

عبادتي لله .

﴿الْأُمِّيِّينَ﴾ مشركي

العرب . ٢٢-

﴿حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ﴾

بطلت أعمالهم و

خلت عن ثمراتها .

١٧-١٤ الإيمان أهم الأعمال عند الله تعالى ، وهو مفتاح العمل الصالح ، وقيام الليل سبب في الصبر وكرم النفس .

٢٠-١٨ دين الإسلام هو الدين الحق الأوحى ، والشرائع السماوية شرائع إسلامية .

٢٢-٢١ الكفر وقتل الأنبياء هو نقيض الإسلام وعاقبته العذاب الأليم .



أَمَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
 اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
 فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوَفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ
 مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ
 مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ
 فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
 لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن
 يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ
 تُقَةً وَيُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ
 إِن تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُدُّوا يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

٢٤ - ﴿غَرَّهُمْ﴾

خدعهم وأطمعهم
في غير مطمع.

﴿يَفْتَرُونَ﴾ يكذبون

على الله . ٢٧ -

﴿تُولِجُ﴾ تدخل .

﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ بلا

نهاية لما تعطي ، أو

بتوسعة . ٢٨ -

﴿أَوْلِيَاءَ﴾ بطانة

وأعواناً وأنصاراً .

﴿تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَةً﴾

تخافوا من جہتهم

أمرأ يجب اتقاؤه .

﴿يُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ

نَفْسَهُ﴾ يخوفكم

الله غضبه وعقابه .

٢٣-٢٥ سيرة أهل الكتاب وإعراضهم عن حكم الله، ولا تبني الأحكام إلا على الحقائق .

٢٦-٢٧ قدرة الله تعالى في خلق الكون، وإن الله قادر على كل شيء والأرزاق بيده وحده .

٢٨-٣٠ تمييز الشخصية المؤمنة، ونهي عن موالة الكفار في العلانية والسر .



يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحَضَّرًا وَمَا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذَرِيَّةً بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
 وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُومَ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

٣٠- ﴿مُحَضَّرًا﴾
 مشاهدًا لها في
 صحف الأعمال.
 ٣٣- ﴿آلَ عِمْرَانَ﴾
 عيسى وأمه مريم.
 ٣٥- ﴿مُحَرَّرًا﴾ عتيقاً
 مُفْرَغاً لِعِبَادَتِكَ وَ
 خِدْمَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ
 ٣٦-
 ﴿أُعِيذُهَا بِكَ﴾
 أُجِيرُهَا بِحِفْظِكَ
 وَأُحْصِنُهَا بِكَ ٣٧-
 ﴿كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ جَعَلَهَا
 كَفَالًا لَهَا وَضَامِنًا
 لِمَصَالِحِهَا.
 ﴿الْمِحْرَابِ﴾ غُرْفَةُ
 عِبَادَتِهَا فِي بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ ﴿أَنَّىٰ لَكَ﴾
 هَذَا كَيْفَ أَوْ مِنْ
 أَيْنَ لَكَ هَذَا؟
 ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾
 بِلا نِهَآيَةٍ لِمَا
 يُعْطَى، أَوْ
 بِتَوْسِعَةٍ.



٣٠-٢٨ الحساب يوم القيامة شامل لأعمال الإنسان وأقواله جميعها.
 ٣٢-٣١ المحبة تورث الاتباع ومحبة الله في اتباع النبي ﷺ.
 ٣٧-٣٣ الأنبياء أسرة واحدة وقصة مريم وكفالة زكريا عليه السلام لها، والنذر بالخير مفتاح رشاد عند الإخلاص به لله تعالى، والرزق يسهل بالتقوى والاستغفار والتقرب من الله تعالى.

هَذَا لَكَ دَعَاؤُكَ يَا رَبِّهِ وَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَأَحْصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادُّكُرُ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

٣٩- ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ بعيسى خلقه (كن) بلا أب ﴿حَصُورًا﴾ لا يأتي النساء مع القدرة على إتيانهن تعففاً وزهداً. ٤٠ ﴿أَنَّى يَكُونُ﴾ كيف أو من أين يكون؟ ٤١ ﴿آيَةً﴾ علامة على حمل زوجتي لأشكرك ﴿الَّتِي كَلَّمَهُ النَّاسُ﴾ أن تعجز على تكليمهم بغير آفة. ﴿إِلَّا رَمْرًا﴾ إلا إيماء وإشارة. ﴿سَبِّحْ بِالْعَشِيِّ﴾ صل من الزوال إلى الغروب ﴿الْإِبْكَرِ﴾ من طلوع الفجر إلى الضحى. ٤٣ ﴿أَقْنُتِي﴾ أخلصي العبادة وأديمي الطاعة ٤٤ ﴿يَلْقُونَ أَقْلَمُهُمْ﴾ يطرحون سهامهم للاقتراع بها. ٤٥- ﴿بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾ بقول: (كن) مبتدأ من الله. ﴿وَجِيهًا﴾ ذا جاه وقدر وشرف.

٤١-٣٨ أهمية الدعاء ، وتبشير الملائكة لذكريا يحيى عليهما السلام ، وكثرة الذكر والدعاء مجلبة للخير والبركة . ٤٤-٤٢ تكليم الملائكة لمريم عليها السلام ، وبيان للوحي . ٥١-٤٥ خلق عيسى ابن مريم عليه السلام وبيان لمعجزاته .



وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
 وَيَعْلَمُ الْكِنُوبَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
 فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ
 فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
 وَمُصَدِّقًا لِّمَا بِيَدِي مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحِلَّ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا أَحْسَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمْ
 الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

٤٦- ﴿فِي الْمَهْدِ﴾ في
 مقره زمن رضاعه
 قبل أوان الكلام.
 ﴿كَهْلًا﴾ حال
 اكتمال قوته (بعد
 نزوله). ٤٧- ﴿قَضَىٰ﴾
 أمرًا أراد شيئاً، أو
 أحكمه وحثمه. ٤٨
 ﴿الْكِنُوبَ﴾ الخطأ باليد
 كأحسن ما يكون.
 ﴿الْحِكْمَةَ﴾ الفقه أو
 الصواب قولاً وعملاً
 ٤٩- ﴿أُنَبِّئُكُمْ﴾
 أصور وأقدر لرد
 إنكاركم. ﴿أُبْرِئُ﴾
 الأكمة أخلص
 الأعمى خلقته من
 العمى ﴿مَا تَدْخِرُونَ﴾
 ما تخبئونه للأكل فيما
 بعد. ٥٢- ﴿أَحْسَسَّ﴾
 علم بلا شبهة.
 ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ أصدقاء
 عيسى وخواصه
 وأنصاره.



٥١-٤٥ عيسى عليه السلام من أنبياء بني إسرائيل، ومصداق لشرع موسى عليه السلام، ومعجزة عيسى عليه السلام في إحياء الموتى مجانسة لبراعة قومه في الطب.
 ٥٢-٥٣ بنو إسرائيل وكفرهم بعيسى عليه السلام وإيمان الحواريين به.

رَبَّنَا أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
 الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكُرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ
 الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنِي مَرْيَمَ ارْأَيْكَ
 إِلَىٰ وَمُطَهَّرِكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
 فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
 فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
 ذَلِكَ نَتَلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
 مَثَلِ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾
 فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
 أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
 ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

٥٤- ﴿مَكُرُوا﴾ أي الكفار فدبروا اغتياله
 ﴿مَكَرَ اللَّهُ﴾ دبر تديباً محكماً أبطل مكرهم . ٥٥-
 ﴿مَرْيَمَ﴾ آخذك وإفياً بروحك وبدنك
 ٥٩- ﴿مَثَلِ عِيسَى﴾ حاله وصفته العجيبة
 ٦٠- ﴿الْمُمْتَرِينَ﴾ الشاكين في أنه الحق
 ٦١- ﴿تَعَالَوْا﴾ هلموا، أقبلوا بالعزم والرأي . ﴿نَبْتَهِلْ﴾ ندع باللعنة على الكاذب مثلاً .

٥٤-٥٨ رفع عيسى عليه السلام إلى السماء رفعا جسدياً، والوفاة هي الانتقال، ونجاته من أعدائه اليهود.

٥٩-٦١ المساواة بين آدم وعيسى عليهما السلام في جهة الإعجاز بمخالفة العادة البشرية، والمباهلة الربانية قوة للرسول ﷺ في مواجهة المشركين من أهل الكتاب الذين يزعمون أن الله ولد.

التفصيل الموضوعي

٦٤- ﴿كَلِمَةً سَوَاءً﴾

كلام عدلٍ أو لا

تختلف فيه الشرائع

٦٧- ﴿كَانَ حَنِيفًا﴾

مائلًا عن الباطل إلى

الدين الحق.

٦٨- ﴿مُسْلِمًا﴾

موحدًا أو

٦٨- ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾

ناصرهم ومجازيهم

بالحسنى.

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّورَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَتَأْتُمْ هَتُؤَلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
 عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَسْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

٦٨-٦٢ الحوار مع أهل الكتاب حول إبراهيم عليه السلام، ووحدة الذات الربانية، والدعوة الإسلامية دعوة إلى المساواة بين البشر، ونفي اليهودية والنصرانية عن إبراهيم عليه السلام.

٧٤-٦٩ بيان لكيد أهل الكتاب ضد المسلمين.



يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُونَهُ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْفُمُونَ الْحَقَّ
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا
 بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكُفِرُوا ءَاخِرَهُ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
 الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
 عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
 عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْضِرُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ
 يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
 مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّةِ
 سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
 بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
 خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

٧١- ﴿تَلْسُونُ﴾

تخلطون أو تسترون

٧٥- ﴿عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

ملازمًا له تطالبه

وتقاضيه. ﴿فِي﴾

﴿الْأُمِّيَّةِ﴾ فيما أصبنا

من أموال العرب.

﴿سَبِيلٌ﴾ عتاب وذم

أو إثم وخرج.

٧٧ ﴿لَا خَلَاقَ لَهُمْ﴾

لا نصيب

من الخير أو

لا قدر لهم ﴿لَا يَنْظُرُ﴾

﴿إِلَيْهِمْ﴾ لا يحسن إليهم

ولا يرحمهم. ﴿لَا﴾

﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ لا يطهرهم

أو لا يثني عليهم.

أو لا يثني عليهم.

٧٤-٦٩ حوار مع أهل الكتاب، وكتمان الحق صفة من صفات الذين كفروا من أهل الكتاب عموماً، ولا مساومة مع الحق.

٧٧-٧٥ بيان في أخلاق أهل الكتاب في التعامل، ومن أهل الكتاب جماعة ثابتون على الحق وهم من المتقين.



التفصيل
الموضوعي

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنْ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَالِيَّةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
 فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
 أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٧٨- ﴿يَلُودُونَ﴾

أَلْسِنَتَهُمْ يُمِيلُونَهَا

عن الصحيح إلى

المحرّف . ٧٩-

﴿الْحُكْمَ﴾ الحكمة

أو الفهم . ﴿كُونُوا﴾

رَبِّينَ علماء

معلمين فقهاء في

الدين . ﴿تَدْرُسُونَ﴾

تقرؤون الكتاب .

٨١- ﴿إِصْرِي﴾

عهدي . ٨٣- ﴿لَهُ﴾

أَسْلَمَ له انقاد

وخضع .

٨٠-٧٨

الحوار مع أهل الكتاب وبيان لضلالتهم وافتراءاتهم على الدين .

٨٣-٨١

محمد ﷺ قائد الأنبياء ، والعهد الذي قدمه الأنبياء وبايعوا عليه هو اتباع محمد ﷺ ، والإسلام

ليس دين لهذه الأمة وحدها فقط بل هو الدين الحق للبشرية .



قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٨٥﴾

٨٤- ﴿الْأَسْبَاطِ﴾

أولاد يعقوب أو

أحفاده . ٨٥-

﴿الْإِسْلَامِ﴾ التوحيد

أو شريعة نبينا ﷺ

٨٨- ﴿يُنظَرُونَ﴾

يؤخرون عن

العذاب لحظة .

كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّن نُّقَبِّلَ تَوْبَتَهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

٨٤-٨٥

الإسلام دين البشرية لأنه معنى روعي عام وافقه شرع سيدنا محمد ﷺ .
الردة بعد الإيمان الكامل ليست من حرية الاعتقاد بل سفاهة في العقل ، والهداية بيد الله تعالى
والتوبة تقبل من العبد الذي ليس في قلبه كبر .

٨٦-٩١



لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا يَحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ * كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
 التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿٩٣﴾ * فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ * قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ * إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
 بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ
 إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
 مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
 ﴿٩٧﴾ * قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ * قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ
 سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبَعُوا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
 بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا
 فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

٩٢- ﴿البقرة﴾ الإحسان

وكمال

الخير .

-٩٣

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ يعقوب بن

إسحاق عليهما السلام

٩٥- ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً

عن الباطل إلى الدين

الحق ٩٦- ﴿بِكَّةَ﴾

مكة المكرمة . ٩٩-

﴿تَبَعُوا عِوَجًا﴾

تطلبونها معوجة أو

ذات اعوجاج .

الأعمال الصالحة كالإنفاق وغيره والدرجات العلى أساسها الصدق والإخلاص ، وادعاء
 وتحريف (في تشريعات أهل الكتاب) حول يعقوب عليه السلام وتكذيبهم .

٩٤-٩٢

٩٧-٩٥ عقيدة إبراهيم عليه السلام ، والأمر بفرض الحج على المسلمين .

٩٧-٩٥

تحذيرات وإرشادات (لهذه الأمة المسلمة) .

١٠١-٩٨

التفصيل
الموضوعي

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أُسْوِدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ ففِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠١- من يعصم

بالله يلتجئ إليه أو يستمسك بدينه .

١٠٢- حق تقاؤه

حق تقواه - أي : اتقاء حقاً واجباً .

١٠٣- واعتصموا

بحبل الله تمسكوا بعهدته أو دينه أو

كتابه . شفا حفرة . طرف حفرة .

١٠١-٩٨ الهداية طاعة لله تعالى ، والاعتصام بالله ضمانته الهداية ، والانقياد لله تعالى يجمع قلوب

الخلق على أسمى حال .

١٠٩-١٠٢ الأمر بتقوى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ودعوة للاعتصام بدين الله وعدم

التفرق ونبد الاختلاف ، ويوم القيامة هو يوم فوز للمؤمنين وخسران للكافرين .



وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ
 وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا آذَىٰ
 وَإِنْ يُقَاتِلْكُمْ يُوَلَّوْكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ
 عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيَّنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِّنَ النَّاسِ
 وَبَاءُ وَبِغَضِبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ
 بَأَنَّهُمْ كَانُوا يُكْفَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
 حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ * لَيْسُوا سَوَاءً
 مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ
 وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

١١١- **آذَى** ضراً
 يسيراً بالكذب أو
 التهديد . **يُوَلَّوْكُمْ**
الْأَدْبَارَ ينهزموا
 ويخذلوا . ١١٢-
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ أحاطت
 بهم أو ألصقت بهم
الذَّلَّةُ الذل والصغار
 والهوان . **تَقِفُوا**
 وُجدوا أو أدركوا .
يُحِبُّ مِّنَ اللَّهِ بعهد
 منه تعالى وهو الإسلام
حَبْلِ مِّنَ النَّاسِ عهد
 من المسلمين **بَاءُ**
بِغَضِبٍ رجعوا به
 مستحقين له .
الْمَسْكَنَةُ فقر النفس
 وشحها .
 ١١٣- **لَيْسُوا**
سَوَاءً ليس أهل الكتاب
 بمستويين . **أُمَّةٌ**
قَائِمَةٌ طائفة
 مستقيمة ثابتة على
 الحق .

١١٥-١١٠ مقارنة وإرشاد بين هذه الأمة وأهل الكتاب، وشروط الخيرية لهذه الأمة شروط عملية تقرب من الله تعالى، والمصلح من أهل الكتاب مع المتقين، والله تعالى لا يفضل أحداً إلا بالتقوى.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
 صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَّتِ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
 ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةَ مَنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
 وُدًّا وَمَا عَنِتُّمْ قَدَّ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
 صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾
 هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
 وَإِذَا الْقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ
 مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
 إِنْ تَمَسَّسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا
 بِهَا وَإِنْ تَصَّبَرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
 بُيُوتِ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

١١٦- لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ
 لن تدفع عنهم
 أو تجزي عنهم .
 ١١٧- فِيهَا صِرٌّ
 شديد أو سُموم حارة
 حَرَّتِ قَوْمٍ
 زرعهم
 ١١٨- بَطَانَةٌ
 خواص يستنبطون
 أمركم . لَا يَأْلُونَكُمْ
 خَبَالًا لا يقصرون في
 فساد دينكم وُدًّا وَمَا
 عَنِتُّمْ أحبوا مشقتكم
 الشديدة . ١١٩-
 خَلَوْا مَضُوا أو
 انفرد بعضهم ببعض
 مِنَ الْغَيْظِ أشد
 الغضب والحنق .
 ١٢١- غَدَوْتَ
 خرجت أول النهار من
 المدينة بُيُوتٍ تنزل
 وتوطن . مَقْعِدَ
 الْقِتَالِ مواطن
 ومواقف له يوم أحد .

١١٧-١١٦ أسرار أعمال الكفار وعقابهم، وإن الكفر بالله محبط للأعمال ماحق للبركة والخير .

١٢٠-١١٨ توعية للأمة المسلمة، وتحذير من مولاة المنافقين والمشركين .

١٢١-١٢٠ الخروج إلى معركة أحد، ومواقف من معركة بدر ونتائجها .



إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
 اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَاتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٢٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

١٢٢- ﴿أَنْ تَفْشَلَا﴾
 تجبنا وتضعفنا عن القتال . ١٢٣-
 ﴿أَذِلَّةٌ﴾ بقلة العدد والعدة . ١٢٤- ﴿أَنْ يُمِدَّكُمْ﴾ يقويكم ويعينكم يوم بدر .
 ١٢٥- ﴿يَأْتُوكُمْ أَيُّ﴾ المشركون ﴿فُورِهِمْ﴾ هكذا ساعته هذه بلا إبطاء ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ معلمين أنفسهم أو خيلهم بعلامات .
 ١٢٧- ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا﴾ ليهلك طائفة .
 ﴿يَكْبِتُهُمْ﴾ يخزيهم ويعظمهم بالهزيمة .
 ١٣٠- ﴿مُضَاعَفَةً﴾ كثيرة ، وقليل الربا ككثيره حرام .

١٢٩-١٢٨ لقطات من معركة بدر، وإن الله تعالى إذا تولى عبداً وقاه كل سوء، ومدد الله من الملائكة هو واقع مادي معدود وليس بشيء معنوي .
 ١٣٢-١٣٠ تحريم الربا، ودعوة لاتباع مكارم الأخلاق، ودروس هامة بعد معركة بدر .

* وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُفْقُونَ
 فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
 عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
 فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
 لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَىٰ
 مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ مَا كَفَرُوا
 مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِّن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْدِكُمْ سُنَنٌ
 فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ
 ﴿١٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾
 وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ
 ﴿١٣٩﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ
 وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاؤُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾



١٣٤ - السَّرَّاءِ

وَالضَّرَّاءِ اليسر

والعسر الْكَاطِمِينَ

الغَيْظَ الحابسين

غِيظهم في قلوبهم

١٣٥ - فَعَلُوا

فَحِشَةً معصية

كبيرة متناهية في

القبح . ١٣٧ -

خَلَّتْ مضت

وانقضت . سُنَنٌ

وقائع في الأمم

المكذبة . ١٣٩ -

لَا تَهِنُوا لَا

تضعفوا عن قتال

أعدائكم . ١٤٠ -

قَرْحٌ جراحة

يوم أحد . قَرْحٌ

مِثْلُهُ يوم بدر

نَدَاؤُهَا نصرتها

بأحوال مختلفة .



١٣٦-١٣٣

صفات عباد الله المؤمنين ومبادرتهم إلى التوبة من الذنوب، وعدم الإصرار على المعصية عند الانتباه منها هو من درجات الإيمان بالله .

١٣٧-١٤٤

دروس من معركة أحد: الابتلاء في هذه الدنيا يدوم بدوامها فهو منها ومن طبيعتها، وسنة الله تعالى في الاختبار والتمحيص .

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٤١﴾ اَمْ
 حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ جَاهَدُوْا
 مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصّٰبِرِيْنَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ
 قَبْلِ اَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَاَيْتُمُوْهُ وَاَنْتُمْ تُنظَرُوْنَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
 اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اَفَاِيْن مَّاتَ اَوْ قُتِلَ
 اَنْقَلَبْتُمْ عَلٰى اَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلٰى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
 اللّٰهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللّٰهُ الشّٰكِرِيْنَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوْتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ كِتٰبًا مُّوَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهٖ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ نُؤْتِهٖ
 مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشّٰكِرِيْنَ ﴿١٤٥﴾ وَاَيُّن مِّنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ
 رِبِّيُّوْنَ كَثِيْرًا فَمَا وَهَنُوْا لِمَا اَصَابَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَمَا ضَعُفُوْا
 وَمَا اسْتَكٰنُوْا وَاَللّٰهُ يُحِبُّ الصّٰبِرِيْنَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ
 اِلَّا اَنْ قَالُوْا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِيْ اَمْرِنَا وَثَبَّتْ
 اَقْدَامَنَا وَاَنْصُرْنَا عَلٰى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٤٧﴾ فَاَنظَرَهُمُ اللّٰهُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَّنَ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ وَاَللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿١٤٨﴾

١٤١- ﴿لِيُمَحِّصَ﴾

ليصفي ويظهر من

الذنوب. ﴿يَمْحَقَ﴾

يهلك ويستأصل.

١٤٥- ﴿كِتَابًا﴾

﴿مُوجَّلًا﴾ مؤقتاً بوقت

معلوم. ١٤٦-

﴿كَايِّن مِّنْ نَّبِيٍّ﴾

من نبي - كثير من

الأنبياء. ﴿رِبِّيُّوْنَ﴾

علماء فقهاء أو

جموع كثيرة. ﴿فَمَا﴾

﴿وَهَنُوا﴾ فمأجزوا

أو فما جنوا. ﴿مَا﴾

﴿اسْتَكَانُوا﴾ ما

خضعوا أو ذلوا

لعدوهم.

١٣٧-١٤٤ درس من معركة أحد: لا يقبل ادعاء الإيمان إلا بدليل، والعمر محدود مقدر لا يزيده
 الخوف ولا ينقصه الجهاد في سبيل الله، وبشرية الرسول ﷺ.

١٤٥-١٤٨ آيات في عقيدة القضاء والقدر وأهمية الدعاء والتضرع إلى الله تعالى.



يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
بَلِ اللَّهُ مَوْلَانَا وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
وَعَدَهُ وَإِذْ تَحْسُنُوهُمْ بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ
وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَاكُمْ
مَّا حَبِئْتُمْ بِهِ مِنْكُمْ ۖ مَّن يُرِيدُ اللَّهُ نِكَاحًا مِنْكُمْ
مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
﴿١٥٢﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُولُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ
وَالرَّسُولَ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَابِكُمْ فَأَتَيْتُمُوهُمْ
غَمًّا بَغِيًّا لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

١٥٠ ﴿اللَّهُ مَوْلَانَا﴾

الله ناصركم لا غيره.

١٥١- ﴿الرَّعْبُ﴾

الخوف والفرع.

﴿سُلْطَانًا﴾ حجة

وبرهاناً. ﴿مَثْوَى

الظَّالِمِينَ﴾ مأواهم

ومقامهم. ١٥٢-

﴿تَحْسُنُوهُمْ﴾ تفتلونهم

قتلاً ذريعاً.

﴿فَشِلْتُمْ﴾ فرعتم

وجبتهم عن عدوكم.

﴿لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾ ليمتحن

صبركم وثباتكم.

١٥٣ ﴿تُصْعَدُونَ﴾

تذهبون في الوادي

هرباً. ﴿لَا تَكُولُونَ﴾

لا تعرجون.

﴿فَأَتَيْتُمُوهُمْ﴾

فجازاكم

الله بما

عصيتهم.

﴿غَمًّا بَغِيًّا﴾ حزناً

متصلاً بحزن.

١٤٩-١٥١ تدبير الحكيم الخبير وتحذير من طاعة الكافرين، ثم إنه لا يُسَلِّمُ المؤمنُ عاطفته وعقله لمن لا يؤمن بالله، والإشارة بالله سبب للرعب لأن كل ما في الوجود سيحارب المشرك بالله.

١٥٠-١٥٢

اختبار المسلمين في غزوة أحد وما أصابهم من الشدائد.



ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسًا يَغْشَى طَآئِفَةً
 مِنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
 الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ
 قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ
 يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَاتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
 فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
 وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
 يَوْمَ أَلْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا أَسْتَرْزَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
 كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا
 ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
 قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٤- ﴿أَمْنَةً﴾ أمناء
 وعدم خوف .
 ﴿نَاعَسًا﴾ سكونا
 وهدوءاً . أو مقاربة
 للنوم . ﴿يَغْشَى﴾
 يلبس كالغشاء .
 ﴿لَبَرَزَ﴾ لخرج .
 ﴿مَضَاجِعِهِمْ﴾ مصارعهم
 المقدره لهم أزلاً .
 ﴿لِيَبْتَلِيَ﴾ ليختبر
 وليمتحن وهو العليم
 الخبير . ﴿لِيُمَحِّصَ﴾
 ليخلص ويزيل أو
 ليكشف ويميز .
 ١٥٥- ﴿أَسْتَرْزَلَهُمْ﴾
 الشيطان حملهم
 على الزلة بوسوسته .
 ١٥٦- ﴿ضَرَبُوا﴾
 سافروا لتجارة أو
 غيرها فماتوا .
 ﴿غُزًى﴾ غزاة
 مجاهدين
 فاستشهدوا .

١٥٢-١٥٥ تنزيل الرحمة من الله لتشمل المؤمنين بسلامة النية ووحدة القلوب .

١٥٦-١٥٨ العقيدة العسكرية الإسلامية في المرحلة المدنية، ولا يمكن لعقيدة فيها شك أن يتأهل صاحبها للنصر، وإن الذنوب هي أول عدو للإنسان المسلم في حربه .

التفصيل
الموضوعي

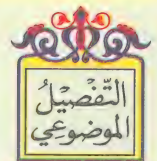
وَلَيْنَ مُتَمِّمٍ أَوْ قَتَلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُن لَّهُم مَّوَدَّةُ اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ غَافِقٌ لِّأَعْمَارِهِمْ خَالِدٌ فِيهَا يَأْتِي الصَّاعِقَاتُ فِي أَيِّ صَاحِقَةٍ تُرِيدُ أَنْ أَهْلَكَ مَا يُغَيِّبُ اللَّهُ عَنَّا وَاللَّهُ بَصِيرٌ أَعْمَى ﴿١٥٩﴾ إِن يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغْلُ بِمَنْ يُغْلِلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَن أَتَّبَعَ رِضْوَانَهُ لَئِن لَّمْ يَكُن لَّهُم مَّوَدَّةُ اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ غَافِقٌ لِّأَعْمَارِهِمْ خَالِدٌ فِيهَا يَأْتِي الصَّاعِقَاتُ فِي أَيِّ صَاحِقَةٍ تُرِيدُ أَنْ أَهْلَكَ مَا يُغَيِّبُ اللَّهُ عَنَّا وَاللَّهُ بَصِيرٌ أَعْمَى ﴿١٦٢﴾ هُم دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٩- ﴿فِيمَا رَحِمَةٍ﴾
 فبرحمة عظيمة .
 ﴿لَئِن لَّمْ يَكُن لَّهُم﴾ سهلت لهم أخلاقك ولم تعفهم . ﴿فَطَّأ﴾ جافياً في المعاشرة قولاً وفعلاً .
 ﴿لَا تَنْصُرُوا﴾ لتفرقوا ونفروا . ١٦٠- ﴿فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ فلا خادل لكم .
 ١٦١- ﴿يُغْلِلُ﴾ يخون في الغنمة . ١٦٢- ﴿بَاءً بِسَخَطٍ﴾ رجع متلبساً بغضب شديد .
 ١٦٤- ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ يطهرهم من أدناس الجاهلية . ١٦٥- ﴿أَنَّى هَذَا﴾ من أين لنا هذا الخذلان؟

١٦٠-١٥٩ بيان بالقائد العظيم سيدنا محمد ﷺ وبأخلاقه وبرحمته بمن يتبعه ، وأنه غير مستبد برأيه ، وفضله على أمته ﷺ .

١٦٣-١٦١ دفاع إلهي عن أنبيائه صلوات الله عليهم وأنهم هم المعصومون .

١٦٥-١٦٤ بيان لفضل الله على هذه الأمة بهذا الرسول الكريم وبهذا الكتاب العظيم الذي فيه تركيتهم ورفعتهم .



وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقِي الْجَمْعَانِ فَيَا ذُنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 (١٦٦) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأْهُ وَعَنْ أَنْفُسِكُمْ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ
 بِمَاءِ آتِهِمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠)
 * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢)
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)

١٦٨- فادْرأءوا

١٧٢- فادفعوا

أصابهم القرح

نالتهم الجراح يوم
أحد.

١٦٨-١٦٦ أحداث أحد، وتربية بالعبادة الإيمانية في المعارك، والحياة والموت بيد الله تعالى وليس لأحد أن يدعي لهما جلباً أو صرفاً.
 ١٧٥-١٦٩ أجر الشهادة في سبيل الله، والشهادة حياة عند الله تعالى لأن سببها إعلاء كلمة لا إله إلا الله، واستجابة المؤمنين للرسول ﷺ.

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلِ لَّمْ يَمَسَّسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
 رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَاكُمُ الشَّيْطَانُ
 يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
 وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ
 شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطَّاءً فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنْ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا
 اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيُزِدُوا إِثْمًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا
 أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
 عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
 يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنفُسِهِمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ
 لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

١٧٨- ﴿أَنَا نَمَلِي﴾

لَهُمْ ﴿إِنْ إِمَهَالْنَا لَهُمْ﴾

مع كفرهم . ١٧٩-

﴿يَجْتَبِي﴾ يصطفي

ويختار . ١٨٠-

﴿سَيَطَوَّقُونَ﴾

سيجعل طوقاً في

أعناقهم .

١٦٩-١٧٥ استجابة المؤمنين للرسول ﷺ ، وبيان لفضل الله عليهم .

١٧٦-١٨٠ مواصلة للرسول ﷺ ، وبيان لميثاق المجتمع المدني ، والتكليف الإلهي في المجتمع المسلم

سيظهر كل نفس مريضة لتخرج من هذا المجتمع .



لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
 ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ
 عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ﴿١٨٥﴾ لَتَبْلُوكَ فِي أَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصَبَرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

١٨٣- ﴿عَهْدٌ﴾

﴿إِيْتَانًا﴾ أمرنا

وأوصانا في التوراة.

﴿بِقُرْبَانٍ﴾ ما يتقرب

به من البرِّ إليه

تعالى . ١٨٤-

﴿الزُّبُرِ﴾ كتب

المواعظ والزواجر

١٨٥- ﴿زُحِرَ عَنِ﴾

النَّارِ بَعْدَ وَنَحْيٍ

عنها . ﴿الغُرُورِ﴾

الخداع أو الباطل

الفاني . ١٨٦-

﴿لَتَبْلُوكَ﴾

لتمتحننَّ و

تُخَبِّرُنَّ بِالْمَحْنِ .



١٨٤-١٨١ حوار مع أهل الكتاب، والادعاءات عند الظالمين من اليهود أكثر من الحقائق، وسوء أدبهم مع الله تعالى ومحاربتهم للإسلام.

١٨٥-١٨٦ أهداف الحياة الإيمانية، سيرة الحياة الدنيا أنها معبر سريع ينتهي بنا إلى الآخرة، ونهايتها الموت وبعدها جنة أو نار، والابتلاء والامتحان في النفس والمال.

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مِمَّا
قَلِيلًا فَبُئِسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنْ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِلْأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامِنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

١٨٧- ﴿فَنَبَذُوهُ﴾

طرحوه ولم يراعوه.

١٨٨- ﴿بِمَفَازَةٍ﴾

بفوز و منجاة.

١٩١- ﴿بَطْلًا﴾

عبثاً عارياً عن

الحكمة. ﴿فَقِنَا

عَذَابَ النَّارِ﴾ فاحفظنا

من عذابها. ١٩٢-

﴿أَخْرَيْتَهُ﴾ فضحته

أو أهلكته. ١٩٣-

﴿مُنَادِيًا﴾ الرسول أو

القرآن. ﴿ذُنُوبَنَا﴾

الكبائر. ﴿كَفِّرْ

عَنَّا سَيِّئَاتِنَا﴾ أزل

عنا صغائر ذنوبنا.

الحديث عن اليهود عموماً، وميثاق من الله باتباع محمد ﷺ زمن أنبيائهم ونقضهم للعهد والميثاق.
بناء العقلية الإيمانية وشموليتها، ومن أسباب الإيمان والعقل النظر في الكون والتفكير ببداعة
وجلاله النظام الكوني، وبعد زيادة الإيمان بأسبابه يستجاب الدعاء لحضور القلب
واستحضاره عظمة الله.

١٨٧-١٨٩

١٩٠-١٩٥



فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْتِي بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلْزَمْنَا هَاجِرُوا وَأُخْرِجُوا مَن دِيرِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخِلَتْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا إِلَّا نَهْرٌ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾

لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا إِلَّا نَهْرٌ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سورة النساء

آياتها ١٧٦

ترتيبها ٤

موازن في الحياة الدنيا، استواء الرجال والنساء في الثواب والعقاب وفي الجزاء.

١٩٥-١٩٠

المظاهر في الدنيا هي كالأحلام سريعة الزوال إن نعيمًا أو عذابًا، والتقرب من الله تعالى طريق مفتوح لكل السالكين.

١٩٨-١٩٦

بيان بأن فريقًا من أهل الكتاب مؤمنين بالإسلام، ودعوة للصبر والمصابرة في سبيل الله.

٢٠٠-١٩٩

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
 زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
 بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
 وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَخْيَارَ بِالطِّيبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ
 كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدَبُ الْإِسْلَامِ
 إِنَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٣﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَمْوَالَ وَالْأَنْفُسَ
 فَتَفْشَلُوا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَالِفِينَ ﴿٤﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَمْوَالَ
 وَالْأَنْفُسَ فَتَفْشَلُوا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَالِفِينَ ﴿٥﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا
 الْأَمْوَالَ وَالْأَنْفُسَ فَتَفْشَلُوا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَالِفِينَ ﴿٦﴾

سورة النساء
 مَكَانِيهَا



١- بَثَّ مِنْهَا
 نشر وفرق
 منهما بالناسل .

﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ واتقوا

الأرحام أن تقطعوها .
 ﴿رَقِيبًا﴾ مطلعاً، أو
 حافظاً لأعمالكم . ٢-

﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾ ظلماً

عظيماً . ٣- ﴿أَلَّا

تُقْسِطُوا﴾ أن لا تعدلوا ولا

تصفوا ﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾

ما حل لكم . ﴿رُبْعَ﴾

فتحرم الزيادة على أربع

﴿ذَلِكَ آدَبُ الْإِسْلَامِ﴾

ذلك أقرب أن لا

تجوروا ٤- ﴿صَلَفِينَ﴾

مهورهن ﴿نِحْلَةً﴾ فريضة

أو عطية بطيب نفس ٥-

﴿قِيَمًا﴾ قوام معاشكم

وصلاح أموركم ٦-

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ﴾ اختبروهم

في الاهتمام لحسن

النصرف في أموالهم قبل

البلوغ ﴿ءَانَسْتُمْ﴾ علمتم

وتبينتم ﴿يَدَارًا أَنْ

يَكْبُرُوا﴾ مبادرين كبارهم

ورشدتهم . ﴿حَسِيبًا﴾

محاسباً لكم أو

شهاداً .

١ وحدة الذات الإلهية، وتذكير بأصل النفس البشرية، والتقوى في الله رحمة بين عباده
 وليس من البشر أحد خير من أحد .
 ٢-٦ المجتمع المسلم الرحيم هو مجتمع يرحم الضعفاء ويستوصي بهم خيراً، وحكمة تعدد
 الزوجات في الإسلام .

التفصيل
 الموضوعي

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَوَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَوَلَدٌ وَوَرِثَةٌ وَأَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِّنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

٧- ﴿مَفْرُوضًا﴾

واجباً، أو مقتطعاً

محدوداً ٩- ﴿قَوْلًا﴾

سديداً، جميلاً أو

صواباً وعدلاً. ١٠-

﴿سَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾

سيدخلون ناراً

موقدة هائلة. ١١-

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ﴾

يأمركم ويفرض

عليكم. ﴿فَرِيضَةً﴾

مفروضة عليكم.

القربى أساس الميراث وبيان لمبدأ الميراث وتحذير من أكل مال اليتيم، وإن اليتامى واقع محتمل في كل أسرة بشرية.

آيات في الموارث، وتحديد مقادير الميراث الشرعي، واشتراك الرجل والمرأة بقدر متساوٍ إذا كانا قد خرجا من دائرة الإنفاق على الآخرين، كالأب والأم، والجد والجدة.

التفصيل الموضوعي



١٢- ﴿كَلَلَةٌ﴾

ميتلاً ولدله ولا

والد ١٣-

﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾

شرائعه وأحكامه

المفروضة .

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ

لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا

تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ

وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ

فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ

مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ

رَجُلٌ يُوْرَتْ كَلَلَةٌ أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ

وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا

أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ

﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

يُدْخِلْهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

آيات في الموارث، والعدل المطلق في اتباع الشريعة الإلهية في توزيع الميراث .

١٢-١١

طاعة الله تعالى هي مفتاح الجنة، ومعصية الله تعالى طريق النار، وتحذير من مخالفة أمر الله .

١٤-١٣



وَالَّتِي يَأْتِيكِ الْفَحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
 عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
 الْبُيُوتِ حَتَّىٰ تَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
 ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَاعَاذُوهُمَا فَإِن تَابَا
 وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا
 ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ
 ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
 قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
 أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
 لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَاءِ آتِيئْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ
 مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ
 أَنْ تَكْرَهُوا شَيْعًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

١٧- ﴿بِجَهْلَةٍ﴾
 بسفه ، وكل من
 عصى جاهل . ١٩ .
 ﴿كَرْهًا﴾ مكرهين
 لهن أو مكرهات
 عليه . ﴿وَلَا﴾
 تعضلوهن ﴿لَا﴾
 تمسكوهن مضارة
 لهن . ﴿بِفَحِشَةٍ﴾
 مبينة ﴿النشوز﴾
 وسوء الخلق أو
 الزنى .

١٦-١٥ تشريعات أخلاقية اجتماعية، التدرج في الأحكام في شريعة الله تعالى حكمة بالغة تناسب الطبع البشري ثم إن النسخ في القرآن الكريم وفيما سبق من الشرائع واقع وعليه شواهد.
 ١٨-١٧ التوبة علاقة بين العبد وربه حقيقتها في القلب، والغرور والجرأة على الله تنافيان التوبة النصوح.
 ٢١-١٩ في العلاقات الزوجية، وتشريع لإنصاف المرأة في الميراث والمهر.



وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْبِدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
 إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَ
 بِهِتْنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهِ وَقَدْ أَفْضَى
 بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُمْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
 غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ
 النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا
 وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
 وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
 الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
 وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
 وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ
 اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ
 مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

٢٠- ﴿بِهْتْنًا﴾ باطلاً
 وظلماً. ٢١- ﴿أَفْضَى﴾
 بَعْضُكُمْ وَصَل،
 بالوقاع أو الخلوة
 الصحيحة. ﴿مِيثَاقًا﴾
 غَلِيظًا ﴿عَهْدًا وَثِيقًا﴾
 ٢٢- ﴿مَقْتًا﴾
 مبعوضاً مستحقراً
 جداً ٢٣-
 ﴿رَبِّبَاتِكُمْ﴾ بنات
 زوجاتكم من غيركم
 ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾
 عَلَيْكُمْ ﴿فَلَا إِثْمَ﴾
 عليكم. ﴿حَلَائِلُ﴾
 أَبْنَائِكُمْ زوجاتهم

في العلاقات الزوجية، ولا يحل مال مسلم من مسلم إلا عن طيب نفس منه.
 أحكام في الزواج والأسرة، وما يحل في الزواج وما يحرم، ونلاحظ أن الحفاظ على العلاقات
 الاجتماعية وخاصة مع الوالدين من سمات وأهداف التشريع الإلهي.

٢١-١٩

٢٤-٢٢





وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَّا وَرَاءَ ذَلِكَ أَن تَبْتَغُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
 مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
 فَنِيَتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَأُنْكَحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنْنَ فَإِنْ أَتَيْتُمْ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
 الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

٢٤- ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾

ذوات الأزواج .

﴿مُحْصِنِينَ﴾ أعفاء

عن الحرام ﴿غَيْرَ﴾

﴿مُسْفِحِينَ﴾ غير زانين

﴿أُجُورَهُنَّ﴾ مهرهنَّ

٢٥- ﴿طَوْلًا﴾ غنى

وسعة ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾

الحرائر ﴿فَنِيَتِكُمْ﴾

إمائكم ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾

عفائف . ﴿غَيْرَ﴾

﴿مُسْفِحَاتٍ﴾ غير

مجاهرات بالزنى .

﴿مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾

مصاحبات أصدقاء

للزنى سرًا . ﴿خَشِيَ﴾

﴿الْعَنَتِ﴾ خاف الزنى

أو الإثم به . ٢٦-

﴿سُنَنَ﴾ طرائق

ومناهج .

٢٥

بيان في الزواج من الإماء، وإن كرامة النفس البشرية لا تنتقص ولو بالرق، وإن الفجور هادم للأسرة، والمرأة الشريفة هي الزوجة المخلصة.

٢٨-٢٦

التشريعات الإلهية فيها لطف وكرامة للإنسان، والهداية والتوبة من الله رحمة منه بعباده ولا يرفعهما إلا الكبير والتكبر.



التفصيل الموضوعي

وَاللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا
وَزُلْمًا قَسَوَفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ نَكُفِّرْ
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاثُوهُمْ
نَصِيبُهُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

٢٩- ﴿بِالْبَاطِلِ﴾ بما
يخالف حكم الله
تعالى . ٣٠-
﴿نُصَلِّيهِ نَارًا﴾ ندخله
إياها ونحرقه بها
٣١- ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾
ذنوبكم الصغائر .
﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾
مكاناً حسناً شريفاً
وهو الجنة . ٣٣-
﴿جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا
تَرَكَ﴾ وريثة عصبية
يرثون مما ترك .
﴿الَّذِينَ عَقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ﴾
حالفتموهم
وعاهدتموهم
على الثَّوَارِثِ
(وهو منسوخ عند
الجمهور) .

٣٠-٢٩ تحريم أكل المال الحرام وتحريم التعدي على الأنفس وعقوبتهما، وحرمة مال المسلم كحرمة دمه .

٣١ حكم الكبائر وهي الاعتداء على ضروريات الحياة البشرية وما يوازئها .

٣٣-٣٢ العلاقة الأسرية ، «قواعد في الحياة الزوجية» ، والحسد غير مشروع في دين الله تعالى .



التفصيل
الموضوعي

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ
 قَنِينَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي تَخَافُونَ
 نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ بِّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
 وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنِ اطَّعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنِ خِفْتُمْ شِقَاقَ
 بَيْنِهِمَا فَاْبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن
 يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
 ﴿٣٥﴾ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْعًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
 ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ
 كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾

٣٤- ﴿قَوَّامُونَ عَلَى

النِّسَاءِ﴾ قيام الولاة

المصلحين على

الرعية. ﴿قَنِينَاتٌ﴾

مطيعات لله

ولأزواجهن.

﴿حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ﴾

صائغات للعرض في

غيبه أزواجهن بما

حفظ الله لهن من

حقوقهن على

أزواجهن.

﴿نُشُوزَهُنَّ﴾ ترفههن

عن مطاوعتهن. ٣٦-

﴿الْجَارِ الْجُنُبِ﴾

البعيد سكناً

أو نسباً

﴿الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾

الرفيق في أمر حسن

﴿ابْنِ السَّبِيلِ﴾

المسافر الغريب أو

الضيف. ﴿مُخْتَالًا﴾

متكبراً معجباً بنفسه

﴿فَخُورًا﴾ كثير التناول

والتعاطم بالمناقب.

قواعد في المجتمع المسلم ، القوامة سببها العمل والإنفاق وهي إمارة في الأسرة مع خشية الله من
 الظلم ، وفي التحكيم عند الخلاف دلالة على استقلال المرأة في الرأي عن الرجل كلياً.
 الاهتمام بالواجبات يدل توزيعها على الحكمة ، الابتداء بعبادة الله تعالى ثم بر الوالدين ثم
 الأقرب فالأقرب ، وتوجيهات وقواعد في الإنفاق.

٣٥-٣٤

٤٠-٣٦

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
 قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَذُودُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
 اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
 سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
 فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنْ
 الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

٣٨- ﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾
 مراعاة لهم وسمعة
 لا لوجه الله ٤٠-
 ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ وزن
 أصغر جزء من الذرة
 ٤٢- ﴿لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ
 الْأَرْضُ﴾ لو كانوا
 والأرض سواء فلا
 يُبْعَثُونَ ٤٣- ﴿عَابِرِي
 سَبِيلٍ﴾ مسافرين فقدوا
 الماء فيتيممون .
 ﴿الْغَائِطُ﴾ مكان قضاء
 الحاجة (كناية عن
 الحدث) ﴿لَمَسْتُمُ
 النِّسَاءَ﴾ واقتموهن أو
 مسستهم بشرتهن
 ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ تراباً،
 أو وجه الأرض
 طاهراً.

٤٠-٣٦ قواعد ربانية في الإنفاق، والعمل الصالح يجب أن تستقيم عليه أنفسنا حتى لا نسلك مسالك الشيطان.
 ٤٢-٤١ منزلة الرسول ﷺ عند ربه، وشهادته للأنبياء على قولهم وعلى أمم الأرض جميعاً.
 ٤٣ أحكام في الصلاة، ولقد كان تحريم الخمر بالتدرج وهنا الدرجة الثانية في تحريم الخمر وهي قبل الأخيرة، وتشريع التيمم.

التفصيل
 الموضوعي

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لِيًّا بِالسِّنِّهِمْ
 وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
 عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
 ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِي مَنْ يَشَاءُ
 وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

٤٦- ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾

يغيرونه أو يتأولونه

بالباطل. ﴿أَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ﴾

﴿مَسْمُوعٍ﴾ قصد به اليهود

الدعاء عليه صلى الله

عليه وسلم ﴿رَاعِنًا﴾

قصدوا به سبه وتقبيصه

صلى الله عليه وسلم.

﴿لِيًّا بِالسِّنِّهِمْ﴾ انحرافاً

إلى جانب السوء في

القول. ﴿أَقْوَمَ﴾ أعدل

وأصوب وأسد. ٤٧-

﴿نَطْمِسَ وُجُوهًا﴾

نمحوها أو تركهم في

الضلالة. ٤٩- ﴿يَزْكُونَ

أَنْفُسَهُمْ﴾ يمدحونها

بالبراءة من الذنوب.

﴿فَتِيلًا﴾ قدر الخيط

الرقيق في شق الثَّوَابِ.

٥١- ﴿بِالْجِبْتِ

وَالطَّاغُوتِ﴾ بكل معبود

أو مطاع من دون

الله.

خطاب في أهل الكتاب، انحراف اليهود عن دين الله متعمد وعداوتهم للمؤمنين، وتحذير لهم.

٤٦-٤٤

تحذير لليهود، والمغفرة لها حدود، وإن الشرك بالله تعالى هو نهاية الظلم.

٤٨-٤٧

تزكية اليهود لأنفسهم وكذبهم على الله.

٥٠-٤٩

من صفات اليهود، والمنحرف لا يملك ميزاناً يحكم به على أفعال الناس.

٥٥-٥١

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَصِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا
 ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا نُصَلِّيَتْ
 جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا أُخْرَىٰ لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ﴿٥٧﴾ إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
 الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

٥٣- ﴿نَصِيرًا﴾ قدر

الثقرة في ظهر

النواة. ٥٦-

﴿نُصَلِّيهِمْ نَارًا﴾

ندخلهم ناراً هائلة

نشويهم فيها.

﴿نُصَلِّيَتْ جُلُودُهُمْ﴾

احترقت وتهرت

وتلاشت. ٥٧-

﴿ظَلِيلًا﴾

دائماً لا

حرّ فيه ولا قرّ.

٥٨- ﴿تُؤَدُّوا﴾

جميع

حقوق الله

وحقوق

العباد

﴿نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾

نعم الذي

يعظكم به ما ذكر.

٥٩- ﴿أَحْسَنُ﴾

تأويلاً أجمل عاقبة

وأحمد مآلاً.



٥٥-٥١

٥٧-٥٦

٥٩-٥٨

بيان بأن اللعنة من الله تنتهي الغضب الإلهي ، وبعض من صفات اليهود الخبيثة .
 عذاب جهنم هو غاية في ذاته لأهل الجحيم ، ومقارنة بين عذاب أهل النار ونعيم أهل الجنة .
 توجيهه إلى الأمة المسلمة ، وإسناد الحق إلى أهله هو واجب على كل مؤمن وجزء منه أداء
 الأمانة إلى أهلها ، وطاعة الله ورسوله وأولي الأمر من المؤمنين سبب لصلاح الأمة .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ
 وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
 وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ، وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
 صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا
 قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
 إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
 فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
 أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
 لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

٦٠- ﴿الطَّاغُوتِ﴾

الضليل كعب بن
الأشرف اليهودي.

٦١- ﴿يَصُدُّونَ﴾

عنك يعرضون

عك. ٦٥-

﴿شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾

أشكل و التبس

عليهم من الأمور.

﴿حَرَجًا﴾ ضيقاً أو

شكاً.

٦٣-٦٠ آيات في المنافقين ، ومن صفاتهم التحاكم لغير شرع الله تعالى .

٦٥-٦٤ توجيهات ربانية لمجتمع المدينة النبوية عموماً ، والإيمان الحقيقي الرضى بحكم

الله تعالى ورسوله ﷺ .



وَلَوْ أَنَّا كُنْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ
 دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
 بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تِنَّهُمْ مِّنْ
 لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
 أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
 فَانْفِرُوا أَثْبَاتًا أَوْانْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِن مِّنْكُمْ لَمَنْ لَّيَبْطِئَنَّ
 فَإِن أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالِ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمَّا أَكُن مَّعَهُمْ
 شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِن أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن
 لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِئْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
 فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
 يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

٦٦- ﴿أَشَدَّ

تَثْبِيتًا﴾ أقرب إلى

ثبات إيمانهم ٧١-

﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾

خذوا سلاحكم أو

تقظوا العدوكم .

﴿فَانْفِرُوا أَثْبَاتًا﴾

اخرجوا للجهاد

جماعات متفرقين

٧٢- ﴿لَيَبْطِئَنَّ﴾

ليتأقطن أو ليثبطن

عن الجهاد . ٧٤-

﴿يَشْرُونَ﴾ يبيعون

(وهم المؤمنون) .



بيان في يسر التشريع الإلهي ، وجزاء الملتمزين بالتكاليف الشرعية وحسن مصيرهم .
 توجيهات في الجهاد والترغيب فيه ، وإصلاح العيوب في النفوس ، لا يُشْرَعُ اللهُ تعالى
 تشريعاً إلا رحمة وحكمة للبشرية .
 غاية تشريع الجهاد والترغيب فيه ، والبعد عن المثبتين والتسليم لله تعالى ولرسوله .

٧٠-٦٦

٧٣-٧١

٧٦-٧٤



٧٦- ﴿الطَّغُوتِ﴾

الشَّيْطَانِ وَسَيِّئِهِ

الكُفْرِ. ٧٧-

﴿فَنِيلاً﴾

الرَّقِيقِ فِي شَقِّ

السُّوَاةِ. ٧٨-

﴿بُرُوجِ﴾

وَقَلْعِ. أَوْ قُصُورِ.

﴿مُسَيِّدَةٍ﴾

أَوْ مَطْوَلَةٍ مَرْتَفَعَةٍ.

وَمَا لَكُمْ لَا تُقِنُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِنُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقِنُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَتَنِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْفِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشِيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشِيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُنِبْتَ عَلَيْنَا الْفِتَالُ لَوْلَا أَخَرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

الترغيب في الجهاد، وبيان لحقيقته.

٧٦-٧٤

المؤمن قوي بالله، فالقتال في سبيل الله تعالى نصر وإعلاء لكلمة التوحيد على الكفر
والباطل، والإنسان يحيى في الدنيا بأجل مكتوب، وقد يموت الجبان قبل الشجاع، والوجود
البشري عرض زائل بقضاء الله وقدره.

٧٩-٧٧

التفصيل
الموضوعي

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُفْ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحِجَّةٍ فحِوُّهُ بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رَدُّوْهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

٨٠- ﴿حَفِيظًا﴾ حافظاً مهيمناً ورقبياً
٨١- ﴿بَرَزُوا﴾ خرجوا . ﴿بَيَّتَ﴾ دبَّرت بلبيل أو زورت وسوت .
٨٢- ﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾ أفضوه وأشاعوه وذلك مفسدة ﴿يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾ يستخرجون تدبيره أو علمه . ٨٤- ﴿بَأْسًا﴾ نكاية وبطش وشدة . ﴿أَشَدُّ﴾ بأسأ . أعظم قوة وصولة . ﴿أَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ أشد تعذيباً وعقاباً ٨٥- ﴿كِفْلٌ مِّنْهَا﴾ نصيب وحظ من وزرها ﴿مُقِيمًا﴾ مقتدراً ، أو حفيظاً
٨٦- ﴿حَسِيبًا﴾ محاسباً ومجازياً أو شهيداً .

دعوة ربانية لاتباع الرسول الحق ﷺ ، وفضيحة للمنافقين ، وأهمية الجهاد في الإسلام .
قواعد في التعامل الاجتماعي الإسلامي ، حكم الشفاعة ، والصلح بين الناس والشفاعة هو من أهم أعمال المؤمنين العقلاء ، والسلام والتحية يعين على المحبة والاحترام في المجتمع .

٨٤-٨٠

٨٧-٨٥



اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ * فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
 فِئْتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُّوْا
 تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
 أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَابُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فُحِّدُوهُمْ
 وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
 وَوَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ
 أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْتُلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلْتُمْ
 فَلَمْ يَقْتُلُواكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ
 اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَتَجِدُونَ
 آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُواكُمْ وَيَأْمِنُوا قَوْمَهُمْ
 كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ
 يَعْتَزِلُوكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُوا
 أَيَدِيَهُمْ فَحُذِّوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ
 وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾

٨٨- ﴿أَرْكَسَهُمْ﴾

نَكَسَهُمْ
 وَرَدَّهُمْ إِلَى

حُكْمِ الْكُفْرِ ٩٠-

﴿حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ﴾

ضَاقَتْ وَانْقَبَضَتْ

﴿السَّلَامَ﴾ الْإِسْلَامَ

وَالِانْقِيَادَ لِلصُّلْحِ

٩١- ﴿أُرْكَسُوا فِيهَا﴾

قُبِلُوا فِي الْفِتْنَةِ

أَشْنَعَ قَلْبًا

﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾

وَجَدْتُمُوهُمْ أَوْ

تَمَكَّنْتُمْ مِنْهُمْ

٨٨-٨٩ من القانون الدولي في الإسلام، وتوجيهه في معاملة المنافقين.

٩٠-٩١ الوفاء بالعهد من طبيعة الشخصية المسلمة، وبيان في معاملة المحايدين، ومحاربة من طلب

قتال المسلمين منهم.

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاؤًا وَمَنْ قَتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
 إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
 فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَسَّرُوا وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
 عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
 كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنْ بَرَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَيَسَّرُوا بِرَبِّ اللَّهِ كَانَتْ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿٩٤﴾

٩٤ - ﴿صُرِّمَهُ﴾

سافرتهم وذهبتهم.

﴿السَّلَامُ﴾

الاستسلام أو تحية

الإسلام. ﴿عَرَضٌ﴾

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

الغنيمة وهي مال

زائل.

حرمة النفس المؤمنة وأحكام في القتل الخطأ والقتل المتعمد.

٩٣-٩٢

بيان في الحكم على ظاهر أعمال الناس، ولا مجال للتخمين والظن بالأخذ في العقاب.

٩٤



٩٥- ﴿أُولَى الضَّرَرِ﴾

أرباب العذر المانع

من الجهاد. ١٠٠-

﴿مُرْغَمًا﴾ مهاجراً

ومتحولاً ينتقل

إليه. ١٠١-

﴿يَفِينَكُمْ﴾ ينالكم

بمكروه.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَاوْلَيْكَ مَا وَهُمْ
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
 فَاوْلَيْكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٩﴾
 * وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمِجْدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسِعَةً
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
 أَنْ يَفِينَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّ الْكُفْرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾



٩٥-٩٦ فضل الجهاد في سبيل الله ودرجات المجاهدين، والقعود عن الدفاع عن النفس أمر فيه إثم ومعصية لله تعالى.

٩٧-١٠٠ الهجرة إلى الله وإلى رسوله فراراً من ديار الكفر.

١٠١-١٠٣ الحفاظ على الصلاة وقصرها عند السفر والخوف.



التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتَقِمَ طَائِفَةٌ
 مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا آسَدِيحَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا
 مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا
 فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسَدِيحَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسَدِيحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
 عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
 أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسَدِيحَتَكُمْ
 وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾
 فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَى
 جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
 كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا
 فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
 تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ قَلِيلًا وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
 النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

١٠٢- ﴿حِذْرَهُمْ﴾

احترازهم من
عدوهم .

﴿تَغْفُلُونَ﴾

تسهون . ١٠٣-

﴿كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾

مكتوباً محدود
الأوقات مقدراً .

١٠٤- ﴿لَا

تَهِنُوا﴾ لا تضعفوا

ولا تتوانوا ١٠٥-

﴿خَصِيمًا﴾

مخاصماً مدافعاً
عنهم .

١٠١-١٠٣ الحذر والأخذ بالأسباب واجب شرعي ، وبيان في صلاة الخوف .

١٠٤

قواعد في القوة النفسية .

١٠٥

العدل بين الناس في القضاء والحكم .



وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِيَّاكَ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَادِلْ
 عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
 خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
 اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَاتِنْتُمْ هَتُولَاءِ جَدَلْتُمْ
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ
 سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ يَجِدِ اللَّهُ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ وَعَلَى نَفْسِهِ ج
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
 ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْ لَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن
 يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن
 شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
 مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

١٠٧- يَخْتَانُونَ

أَنفُسَهُمْ يخونونها

بارتكاب المعاصي

١٠٨- يُبَيِّتُونَ

يدبّرون بليلاً

١٠٩- وَكَيْلًا

حافظاً ومحامياً من

بأس الله . ١١٢-

بُهْتَانًا كذباً

فظيعاً.

١٠٦-١٠٩

آيات في المنافقين وأحوالهم ، وليس للبشر أن يشفعوا أمام الله إلا لمن ارتضى .

١١٠-١١٢

قواعد في الحياة الإسلامية ، وتوجيه إلى التوبة والاستغفار ، ورمي الناس بذنوب لم يقرّفوها

جريمة عظيمة لا يرضها الله تعالى .

١١٣

عصمة الرسول ﷺ ، إن الله قد عصم رسوله ﷺ فلم يخطيء لعناية الله تعالى به .

التفصيل
الموضوعي



١١٤- ﴿تَجَوَّنَهُمْ﴾ ما

يتناجى به الناس ويتحدثون. ١١٥-

﴿يُشَاقِقِ الرَّسُولَ﴾

يخالفه. ﴿تَوَلَّوْهُ مَا

تَوَلَّى﴾ نُحِلُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

ما اختاره لنفسه.

﴿نُصَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾

ندخله إياها فيشوي

بها ١١٧- ﴿إِنْتَأَى﴾

أصناماً يزيئونها

كالنساء. ﴿شَيْطَانًا

مَرِيدًا﴾ متمرداً متجرداً

من الخير. ١١٨-

﴿مَفْرُوضًا﴾ مقطوعاً

لي به. ١١٩-

﴿فَلْيَبْتِكُنْ﴾

فليقطعن أو

فليشقن. ﴿خَلَقَ

اللَّهُ﴾ فطرة الله وهي

دين الإسلام. ١٢٠-

﴿عُرُودًا﴾ خداعاً

وباطلاً.

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ

أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَنْ

يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ

سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۖ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ

مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ۖ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ

ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا

﴿١١٦﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَأَىٰ وَإِنْ يَدْعُونَ

إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا يُخِذَنَّ

مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضَلَالَتُهُمْ وَلَا مُنِيْنُهُمْ

وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَبْتِكُنْ ۖ أِذَا نَ الْآنَعَمِ وَلَا مَرْنَهُمْ

فَلْيَغْرِتْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا

مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾

يَعِدُهُمْ وَيَمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾

أُولَئِكَ مَا وَلَّهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

١١٥-١١٤ ضوابط للنفس المسلمة، الخير في الكلام محصور بالصدقة والإصلاح بين الناس والأمر

بالمعروف وما شابهها، وسبيل المؤمنين في اتباع الرسول ﷺ.

١١٦ الانحراف عن عبادة الله تعالى بالشرك، والشرك ليس له مغفرة بالإصرار عليه.

١١٧-١٢١ إطاعة الشيطان قد تكون بمخالفة الشرع بأموال لا يعلمها كل الناس أحياناً، وعقوبة من يتبع الشيطان.



وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِبْهُ
 وَلَا يُجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُنِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَالِدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

١٢٢ - ﴿قِيلًا﴾

قولاً. ١٢٤ -

﴿نَقِيرًا﴾ قدر النقرة

في ظهر النواة.

١٢٥ - ﴿أَسْلَمَ﴾

﴿وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ وأخلص

نفسه أو توجهه

وعبادته لله.

﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق. ١٢٧ -

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل

في الميراث

والأموال.

١٢٢-١٢٦ الإيمان بالله والعمل الصالح طريق الجنة، وثواب المؤمنين، ودخول الجنة للذكور والإناث،
 واتباع إبراهيم عليه السلام بالتوحيد وعدم الشرك.

العناية بالضعفاء ورعاية حقوقهم.

١٢٧

التفصيل
الموضوعي

وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ
فَتَذَرُوهُنَّ كَالْمَعْلُوقَةِ وَإِنْ تَصْذِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَفْرَقَا يَغْنِ اللَّهُ كُلًّا
مِّنْ سَعَتِهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾
إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ أَيْهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ ۚ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

١٢٨- ﴿بَعْلِهَا﴾
زوجها. ﴿نُشُوزًا﴾
تجافياً عنها ظلماً.
﴿الشُّحُّ﴾ البخل مع
الحرص. ١٢٩-
﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾ في
المحبة وميل القلب
والمؤانسة. ١٣٠-
﴿سَعَتِهِ﴾ فضله
وغناه وورزقه.
١٣٢- ﴿وَكِيلًا﴾
شهيداً أو دافعاً
ومجيراً أو قيماً.

١٢٨-١٣٠ حل الخلافات الزوجية، و الصلح بين الزوجين من حلول الخلافات الزوجية، وتنبيه لإقامة العدل بين الزوجات.

١٣١-١٣٤ وصية ربانية بتقوى الله وعبادته وحده وطلب الآخرة منه تعالى.

التفصيل
الموضوعي



١٣٥ ﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾

كراهة العدول عن

الحق. ﴿تَلَوْا﴾

تُحَرِّفُوا فِي الشَّهَادَةِ

﴿تُعْرِضُوا﴾ تتركوا

إقامتها رأساً ١٣٩

﴿الْعِزَّةُ﴾ المنعة

والقوة والنصرة.

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
 وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا
 أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِن
 تَلَّوْا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ءَ وَكُتُبِهِ ءَ وَرُسُلِهِ ءَ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا
 ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
 سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ
 يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ
 عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
 تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ءَ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

١٣٦-١٣٥ الشخصية المسلمة، العدل من ركائز النفس المسلمة، وأمر بالعدل في الحكم، وذكر

لأركان الإيمان.

١٣٧-١٣٩ النفاق والمنافقون، والتردد بين الإيمان والكفر، وخطر المنافقين على المسلمين.

١٤٠-١٤٣ النهي عن الخوض في آيات الله والاستهزاء بها.

التفصيل
الموضوعي

١٤١- ﴿يَتَرَبَّصُونَ﴾

﴿يَتَرَبَّصُونَ﴾

ما يحدث لكم .

﴿فَتَحُّ﴾

نصرو وظهرت وغنيمة . ﴿أَلَمْ﴾

﴿نَسْتَعُوذُ بِكُمْ﴾

نغلبكم فأبقينا

عليكم . ١٤٣-

﴿مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾

مُرددين بين الكفر

والإيمان . ١٤٤-

﴿سُلْطَنَا مُبِينًا﴾

ظاهرة في العذاب .

١٤٥- ﴿الدَّرَكِ﴾

﴿الْأَسْفَلِ﴾

الذي في قعر

جهنم .

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ

نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ

عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى

الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا

قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُ أَنْ

أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا

دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ

الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ

إِنْ شَكَرْتُمْ وَعَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

١٤٣-١٤٠ تردد المنافقين ومخادعتهم للمسلمين .

١٤٥-١٤١ نهي للمؤمنين عن مولاة المنافقين ، وخطر المنافقين على المسلمين ، وبيان عذابهم .

١٤٦-١٤٧ قبول التوبة له شروط ، وبيان لفضل الله وسعة كرمه .



* لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ بُدِّ وَأَخِيرًا أَوْ نُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ
 سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
 أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ
 يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَىٰ أَكْبَرًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾
 وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

١٥٣- ﴿جَهْرَةً﴾

عياناً بالبصر.

﴿الصَّاعِقَةُ﴾ نازم من

السماء أو صيحة

منها. ١٥٤- ﴿لَا﴾

تعدوا في السبت لا

تعدوا باصطياد

الحيثان فيه. ﴿مِيثَاقًا﴾

غليظاً عهداً وثيقاً

بطاعة الله.

التفصيل
الموضوعي

١٤٨-١٤٩ من آداب المجتمع المسلم، والتعدي بالقول عمل منكر لا يجوز في شرع الله تعالى.

١٥٠-١٥٢ الكفر ببعض من أركان الإيمان كفر بالله تعالى، والمؤمنون على خلاف الكافرين.

١٥٣-١٦١ أهل الكتاب والأنبياء، والاعتداء بالعهود والمواثيق ديدن أهل الكتاب في تعاملهم مع الأنبياء.

فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِعَايَتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
 بَغْيَ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ
 بُهْتَنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أَخْلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظَلَّمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ
 بِالْبَطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَٰكِن
 الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
 أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

١٥٥ ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾

مغشاة بأغطية

خليقة فلا تعي

ما تقول. ﴿طَبَعَ اللَّهُ

عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾ ختم

عليها فحجبها

عن العلم. ١٥٦-

﴿بُهْتَنًا عَظِيمًا﴾ كذبا

وباطلا فاحشا.

١٥٧- ﴿شُبِّهَ لَهُمْ﴾

ألقي على المقتول

شبه عيسى. ١٦٢-

﴿الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾

أمدح المقيمين

لها.

١٥٣-١٦١ تجرؤ كفار اليهود على الأنبياء وعلى مريم بنت عمران، وبيان حق في عيسى ابن مريم عليه

السلام، وبعض من أفعال اليهود وعذابهم يوم القيامة.

١٦٢ بيان في صفات المؤمنين وعلماء أهل الكتاب المؤمنين وجزاؤهم العظيم.





١٦٣- الأَسْبَاطُ

أولاد يعقوب أو

حفدته. زُبُورًا

كتاباً فيه مواظ

وحكم.

﴿١٦٣﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ﴿١٦٤﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكْلِيمًا ﴿١٦٥﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٦٦﴾ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ وَيَعْلَمُ
 وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
 ﴿١٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٩﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٧٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

١٦٦-١٦٣ محمد ﷺ خاتم الأنبياء والرسول، والوحي بأمر الله ومن عنده، وبيان في إرسال الرسل،

وشهادة الله لنبية ﷺ بالرسالة.

١٦٧-١٦٩ الكفر برسالة محمد ﷺ والظلم نهايتهما جهنم جزاء عادلاً لا ظلم فيه.

١٧٠ نداء للبشرية للإيمان بالله وبالرسول ﷺ، وتحذير من الكفر.

التفصيل
الموضوعي

يَأْهَلِ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ
 اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ
 وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ
 الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
 وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ
 إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
 اسْتَنْكَفُوا وَأَسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
 يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ
 قَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾
 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ
 فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

١٧١- ﴿لَا تَقُولُوا﴾
 لا تُجاوزوا الحدَّ
 ولا تُفراطوا.
 ﴿وَكَلِمَتُهُ﴾
 بكلمة (كن) بلا أب
 ونطفة. ﴿رُوحٌ مِنْهُ﴾
 أمر ربّه. ١٧٢-
 ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ﴾ لن
 يأنف ويترفع
 ويستكبر. ١٧٤-
 ﴿بُرْهَانٌ﴾ هو محمد
 صلى الله عليه
 وسلم. ﴿نُورًا مُبِينًا﴾
 هو القرآن العظيم.

افتراءات أهل الكتاب الباطلة والرد عليهم، وعيسى رسول الله ونبيه، ونلاحظ لطافة الخطاب الرباني حتى مع المشركين به لا حدود لها لكي يهتدوا ويتوبوا. بيان في جزاء المؤمنين وعاقبة المشركين، ودعوة للناس لاتباع محمد ﷺ والعمل بالقرآن الكريم، والاعتصام بالله والإيمان به هو حصن إلهي فيه حماية ورحمة.

١٧٢-١٧١

١٧٥-١٧٣



التفصيل الموضوعي

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرٌ وَأَهْلَكَ
لَيْسَ لَهُ وُلْدٌ وَلَا أُولَاءُ فَأُولَئِكَ مِيراثَتُهُمْ وَإِنْ كَانَ لَكُلِّهِمْ
إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وُلْدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَى
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مَحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ إِنْ لَمْ
يَحْكَمْ مَا يَرِيدُ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهُدَى وَلَا الْقَلْبَيْدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

١٧٦ - الكلاله
الميت، لا ولده
ولا والديه.

سورة المائدة
مكة نبي سبته

١- بالمعقود بالعهد
المؤكد الوثيقة غير
محلي الصيد غير
مستحليه فهو حرام.

٢- لا تحلوا لا
تنتهكوا شعير الله
مناسك الحج أو معالم
دينه. الشهر الحرام
الأشهر
الأربعة
الحرم.



الهدى ما يهدى من
الأنعام إلى الكعبة.

القلبيد ما يقلد به
الهدى علامة له.

ءامين البيت قاصدينه
وهم الحجاج والعمار

لا يجرم منكم لا
يحملنكم أو لا

يكسبنكم. شنان
قومي بغضكم لهم.



١٧٦ ميراث الكلاله حيث لا والد ولا ولد.
٢-١ نداء للمؤمنين لصالح حياتهم البشرية، الوفاء بالعقود والعهد أمر من الله تعالى لأن الله
يأمر بالبر والإحسان، وتوجيهه للتعاون على فعل الخير.

حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، وَالْمُنْخَنِقَةَ وَالْمَوْقُوذَةَ وَالْمُتَرَدِّيَةَ وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَقُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فَسُقِ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مَتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلِّ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْمَلُونَ مِّنْ مَّاعَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مَحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

٣- ﴿ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ ما ذكر عند ذبحه اسم غيره تعالى .
 ﴿ الْمَوْقُوذَةُ ﴾ الميتة بالضرب .
 ﴿ الْمُرَدِّيَةُ ﴾ الميتة بالسقوط من علو .
 ﴿ النَّطِيحَةُ ﴾ الميتة بالنطح .
 ﴿ مَا أَكَلَ السَّبْعُ ﴾ ما أكل منه فمات بجرحه .
 ﴿ مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ ما أدركتموه وفيه حياة فذبحتموه .
 ﴿ النُّصُبِ ﴾ حجارة حول الكعبة يعظمونها .
 ﴿ تَسْنَقُوا ﴾ تطلبوا معرفة ما قسم لكم .
 ﴿ بِالْأَزْلَمِ ﴾ قدام معلمة معروفة في الجاهلية .
 ﴿ ذَلِكُمْ فَسُقِ ﴾ خروج عن طاعة الله إلى معصيته .
 ﴿ مَخْصَصَةٍ ﴾ جماعة شديدة .
 ﴿ مَتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ ﴾ مائل إليه بتجاوز قدر الضرورة .
 ﴿ الْجَوَارِحِ ﴾ الكواكب للصيد من السباع والطيور .
 ﴿ مُكَلِّبِينَ ﴾ معلمين لها الصيد .
 ﴿ الْمُحْصَنَاتُ ﴾ العفاف أو الحرائر .
 ﴿ أَجُورَهُنَّ ﴾ مهرهن .
 ﴿ مَحْصِنِينَ ﴾ متعفين بالزواج على الزنى .
 ﴿ غَيْرِ مُسَفِّحِينَ ﴾ مجاهرين بالزنى .
 ﴿ مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ ﴾ مصاحبي خليات للزنى سرا .

تشريعات في الحلال والحرام وأحكام في الذبائح ، وإكمال دين الإسلام من الله وارتضاه إياه نصر عظيم لهذه الأمة .

إباحة الصيد وطعام أهل الكتاب من الذبائح وغيرها ، وإباحة الزواج من نساء أهل الكتاب .



يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
 أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
 فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
 وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾

وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الِّذِي وَاتَّقْتُمْ
 بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
 شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ
 أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

٦- ﴿الْغَائِطِ﴾

موضع قضاء الحاجة

(كناية عن الحدث)

﴿لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾

واقعتوهن أو

مَسَسْتُمْ بَشْرتهنَّ .

﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

أو وجه الأرض

طاهراً. ﴿حَرَجٍ﴾

ضيق في دينه

وتشريعه. ٧-

﴿مِيثَاقَهُ﴾

عهده.

٨- ﴿شُهَدَاءَ﴾

بِالْقِسْطِ

شاهدين

بالعدل. ﴿لَا﴾

يَجْرِمَنَّكُمْ

لا

يحملنكم، أو لا

يكسبنكم ﴿شَنَاٰنُ﴾

قومٍ

بغضكم لهم.

٦ أحكام في الوضوء والتيمم، آية الوضوء هي عنوان الطهارة المادية، وميثاق الله تعالى هو الطهارة النفسية.

٧-٨ خصائص الجماعة المؤمنة في المدينة المنورة، وتذكير بالنعم والعهود وأمر بالعدل.

٩ مصير المؤمنين.



وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ

اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ

فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ

إِنِّي مَعَكُمْ لَئِن أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ

وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا

حَسَنًا لَّا أَكْفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا أَدْخِلَنَّكُمْ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ

ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا

نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً

يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا

ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تُزَالُ تُطَّلَعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ

فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

١١ - ﴿يَبْسُطُوا

إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾

بيطشوا بكم بالقتل

والإهلاك . ١٢ -

﴿نَقِيبًا﴾ أميناً

كفيلاً ﴿عَزَّرْتُمُوهُمْ﴾

نصرتموهم

أو

عظمتموهم

﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾

احتساباً بطيب

نفس . ١٣ -

﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾

يغيرونه . أو

يؤولونه بالباطل .

﴿نَسُوا حَظًّا﴾

تركوا نصيباً وافراً .

﴿خَائِنَةٍ﴾

خيانة

وغدر .

١٠ - مصير الكافرين .

١١ - تذكير بنعم الله ، وحفظ الله وعنايته بالمؤمنين .

١٢ - ١٣ - بنو إسرائيل ونقضهم لميثاق الله تعالى ، وذكر الله جل وعلا بني إسرائيل وميثاقه معهم ومخالفتهم وعاقبة المخالفة تحذيراً لأمة محمد ﷺ .

١٣ -

١٣ -

١٣ -

١٣ -

١٣ -

١٣ -

١٣ -

١٣ -

١٣ -



١٠ - مصير الكافرين .
١١ - تذكير بنعم الله ، وحفظ الله وعنايته بالمؤمنين .
١٢ - ١٣ - بنو إسرائيل ونقضهم لميثاق الله تعالى ، وذكر الله جل وعلا بني إسرائيل وميثاقه معهم ومخالفتهم وعاقبة المخالفة تحذيراً لأمة محمد ﷺ .

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّوهُمُ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ
 فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
 بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
 كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
 كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
 مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
 سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
 النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
 ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
 أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَوَمَنْ فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

١٤- ﴿فَأَغْرَيْنَا﴾

هيّجنا وحرّضنا،

أو ألقينا. ١٥-

﴿نور﴾ هو محمد

صلى الله عليه

وسلم.

١٤

ذَكَرُ النَّصَارَى وَنَقَضَهُمْ لِمِثَاقِ اللَّهِ وَاتَّبَعَهُمْ لِمَكْرِ الْيَهُودِ وَتَحْذِيرٍ مِنْ تَقْصِيرِهِمْ .

١٧-١٥

البشارة بنبي الله محمد ﷺ في التوراة والإنجيل ، ودعوة لأهل الكتاب لاتباع الرسول ﷺ والاهتداء بالقرآن والابتعاد عن الضلالات والكفر .



١٩ - فَتْرَةٌ

فُتُورٍ وَاِنْقِطَاعٍ
وَسُكُونٍ.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوهُ قُلْ
فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولُنَا يَبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُولِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أذكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا
وَأَتَاكُمْ مَّا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا
الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ
فَنَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِن فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ
وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا
فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ
أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ
فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

١٩-١٨ حجة الله على أهل الكتاب، وإن محبة الله لا تنحصل بالادعاء العاري عن التقوى والعمل
الصالح، وخطاب إلهي إلى أهل الكتاب بأن الله لم يتخل عن هدايتهم بعد أن ضلوا.
٢٦-٢٠ تقاعس بني إسرائيل عن الجهاد، وإن هذه القصة فيها درس للأمة المسلمة قبل جهادها في
معركة بدر وقبل فرض الجهاد.

التفصيل
الموضوعي

قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ﴿٢٦﴾ ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
 فَتُقِبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
 قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لِنَ بَسَطَ إِلَى يَدِكَ
 لِنُقَلِّبِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُو أَبَائِي وَإِثْمَكَ فَتَكُونَ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
 لَهُ نَفْسُهُ وَقَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ، فَأَصْبَحَ مِنَ الخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ، كَيْفَ يُورِي
 سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُؤَيِّلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
 الْغُرَابِ فَأُورِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

٢٥- ﴿فَافْرِقْ﴾

فافصل بحكمك .

٢٦- ﴿يَتِيهُونَ فِي

الْأَرْضِ﴾ يسيرون فيها

متحيرين ضالين .

﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فلا

تحزن . ٢٧-

﴿قُرْبَانًا﴾ ما يُتَقَرَّبُ بِهِ

من البرِّ

إليه تعالى .



٢٩- ﴿تَبُو أَبَائِي﴾

ترجع ياثم قتلي إذا

قتلتني . ﴿إِثْمَكَ﴾

السابق المانع من

قبول قُرْبَانِكَ . ٣٠-

﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ﴾

زَيَّنَتْ وَسَهَّلَتْ لَهُ

نَفْسُهُ . ٣١- ﴿يَبْحَثُ

فِي الْأَرْضِ﴾ يحفر فيها

ليدفن غراباً قتله .

﴿سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ حَيْفَتَهُ

أوعورته ﴿يُؤَيِّلَتِي﴾

كلمة جَزَعٍ وَتَحَسَّرَ .

٢٦-٢٥ تيه بني إسرائيل في الصحراء .

٢٦-٢٥

قصة ابني آدم ، وتعليم لدفن الأموات ، وإن ادعاء أهل الباطل لا يقبل الباطل حقاً
 مهما علا صوتهم ، وانتصار الباطل في هذه الدنيا ليس دليلاً على صدقه وقوته .

٣١-٢٧

التَّفْصِيلُ
 الموضوعي

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ
 نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
 النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
 جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا
 مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا
 جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
 فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
 وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
 لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتَتْ
 لَهُمْ مَائِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ وَلِيَقْتَدُوا بِهِ مِنْ
 عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا نُقْبِلُ مِنْهُمْ وَمِثْلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

٣٣- يُنْفَوْا مِنَ
 الْأَرْضِ يُعَدُّوا أَوْ
 يسجنوا. ﴿خِزْيٌ﴾
 ذلٌ وفضيحة
 وعقوبة. ٣٥-
 ﴿الْوَسِيلَةَ﴾ الزُّلْفَى
 بفعل الطَّاعَاتِ
 وترك المعاصي.

حد الحرابة، إن مطلق نية القتل تشمل كل جريمة ولو لم تقع، والحدود بأسباب الحياة له
 أجر لا ينتهي، والعقوبات توزع على قدر الجرائم تدرجاً في دين الله تعالى.
 إرشاد وتسديد، التقرب إلى الله تعالى باتباع رسوله والعمل بكتابه جل وعلا، وحال
 الكافرين يوم القيامة.

٣٤-٣٢

٣٧-٣٥

التفصيل
 الموضوعي

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَاهُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِمٌّ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكٌ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَأْتِيهَا الرِّسُولُ
 لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
 قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
 هَادُوا وَسَمَّعُوا لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ
 آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
 يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْعًا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ فِي
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

٣٨- ﴿نَكَالًا﴾

عقوبة تمنع من

العَوْد . ٤١-

﴿سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ﴾

يسمعون كلامك

فيمسُخُونَهُ لِيَكْذِبُوا

عليك فيه .

﴿سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ﴾

آخِرِينَ يسمعون

كلامك

لِلتَّجَسُّسِ

لآخرين . ﴿يَحْرِفُونَ﴾

الْكَلِمَ يبدلونه أو

يؤوّلونه بالباطل .

﴿فِتْنَتَهُ﴾ ضلالته

وكفره أو إهلاكه .

﴿خِزْيٌ﴾ افتضاح

وذل .

حد السرقة والتوبة منها وبيان لشروطها، وحد السرقة قطع الآلة القائمة بعملية السرقة .

٤٠-٣٨

إخبار عن أهل الكتاب والتوراة، ومواساة للنبي ﷺ، والتشريع حق لله تعالى

٤٣-٤١

وحده وليس من حق البشر، والقلوب الظالمة سر فساد أصحابها .



سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ
فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ
يُضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُوكَ وَعِنْدَهُمْ
التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ تَوَلَّوْا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ
وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ
فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

٤٢- ﴿أَكَلُونَ﴾

﴿لِلسُّحْتِ﴾ للمال

الحرام، وأفحشهُ

الرُّشَا. ﴿بِالْقِسْطِ﴾

بالعدل، وهو حكم

الإسلام.

﴿الْمُقْسِطِينَ﴾ العادلين

فيما أولوا وحكموا

فيه ٤٣- ﴿تَوَلَّوْا﴾

﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾

يُعرضون عن حكمك

الموافق للتَّوْرَةَ بعد

تحكيمك. ٤٤-

﴿أَسْلَمُوا﴾ انقاضوا

لحكم ربهم في

التَّوْرَةَ ﴿الرَّبَّانِيُّونَ﴾

عُباد اليهود أو

العلماء الفقهاء.

﴿الْأَحْبَارُ﴾ علماء

اليهود.

٤١-٤٣ اليهود وأكلهم للحرام، ومن كانت صفته أكل الحرام لن يقبل بحكم الله تعالى.

٤٤-٤٧ بيان بأن التوراة والإنجيل كتابان من عند الله فيهما هداية ونور.



وَقَفِينَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعَيْسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
 التَّوْرَةِ ۗ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
 أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
 عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
 عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
 آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأِنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ
 بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ
 بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
 الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

٤٦- ﴿قَفِينَا عَلَىٰ﴾

﴿آثَرِهِمْ﴾ أتبعنا على

آثار النبيين ٤٨-

﴿مُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾

رقبياً أو شاهداً

على ما سبقه ﴿عَمَّا﴾

﴿جَاءَكَ﴾ عادلاً عما

جاءك. ﴿شِرْعَةً﴾

﴿وَمِنْهَاجًا﴾ شريعة

وطريقاً واضحاً في

الدين. ﴿يَبْلُوَكُمْ﴾

ليختبركم وهو أعلم

بأمركم. ٤٩- ﴿أَنْ﴾

﴿يَفْتِنُوكَ﴾ يصرفوك

ويصدوك بكيدهم.

٤٤-٤٧ الإنجيل مكمل لتعاليم التوراة وليس بشرع مستقل وهو لبني إسرائيل.

٤٨-٥٠ القرآن ناسخ لما قبله من الكتب ومصدق لها فيه الشرع الكامل للبشرية المتطورة، والحكم

بالقرآن واجب واختبار لأهل الكتاب بما في كتبهم وفتنة لهم بذنوبهم.



٥١ ﴿أَوْلِيَاءُ﴾ تَوَخَّوْنَهُمْ
وتستنصروهم ٥٢-

﴿تُصِيبُنَا دَائِرَةٌ﴾ يدور
علينا الدهر بنوائبه.

﴿بِالْفَتْحِ﴾ بالنصر
لرسوله ﷺ. ٥٣-

﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾
مجتهدين في الحلف

بأغلظها وأوكدها.
﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

بطلت وضاعت.
٥٤- ﴿أَذَلَّةٌ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ﴾ عاطفين
عليهم رحماء بهم.

﴿أِعْزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾
أشداء عليهم غلظاء

﴿لَوْمَةٌ لَا يَبرُّ﴾ اعتراض
معترض في نصرهم

الدين ﴿اللَّهُ وَاسِعٌ﴾
كثير الفضل والجود

٥٧- ﴿هَزُوا وَلَعِبًا﴾
سخرية، وهزلاً
ومُجُونًا.

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصْرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ

أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ

يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ

مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ

إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَأَيُّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ

وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ

يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

٥٣-٥١ إنذار للأمة الإسلامية لئلا تنحرف، ونهي للمؤمن بالله عن مولاة المنحرفين عن الحق من أهل الكتاب، ومن يثق بالله تعالى لا يخش أحداً.
٥٦-٥٤ صفات المؤمنين الناصرين لدين الله والمستحقين للغلبة والنصر.
٥٨-٥٧ نهي للمؤمنين عن مولاة أهل الكتاب والكافرين.



وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هَاهُنَا وَلِعِبَادِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنبِئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنِ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

٥٩- ﴿تَنقِمُونَ﴾

تكرهون أو تعيبون

وتنكرون. ٦٠-

﴿مَثُوبَةً﴾ جزاء

وعقوبة. ﴿عَبَدَ﴾

﴿الطَّاغُوتِ﴾ أطاع

الشیطان في معصية

الله ﴿سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾

الطريق المعتدل وهو

الإسلام. ٦٢-

﴿أَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾

المال الحرام،

وأفحشه الرشا.

٦٣- ﴿الرَّبَّانِيُّونَ﴾

عباد اليهود. أو

العلماء الفقهاء.

﴿الْأَحْبَارُ﴾ علماء

اليهود. ٦٤-

﴿مَغْلُولَةٌ﴾ مقبوضة

عن العطاء بخلاً

منه.

٦٠-٥٩ أهل الكتاب ونقمهم على المؤمنين، وإن أعمال الكفار من اليهود كانت سبباً لغضب الله عليهم.
٦٤-٦١ الشخصية اليهودية، وتجروا الكفار من اليهود على الذات الإلهية لشدة الجهل والكبر، وبيان لعقوبتهم.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ
 سِيَئَاتِهِمْ وَلَادَخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا
 التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ
 فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
 سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ
 مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلْنَا
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَى
 مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولٌ بِمَا
 لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

٦٦- أُمَّةٌ

مُقْتَصِدَةٌ معتدلة

وهم من أسلم

منهم ٦٨- فَلَا

تَأْسٌ

فلا تحزن

ولا تتأسف.

٦٩-

الصَّابِغُونَ

عبدة

الكواكب أو

الملائكة، مبتدأ

خبره مؤخر

«كذلك».

٦٥-٦٦

التقوى مجلبة لكل خير صارفة لكل شر.

٦٧-٦٩

أمر لمحمد ﷺ بتبليغ الرسالة، والرسالة الإسلامية رسالة عالمية بتأييد الله تعالى، وخطاب رباني لأهل الكتاب بسماع آيات الله تعالى وتطبيقها على أنفسهم، وميزان دخول الجنة.

٧٠-٧١

ضلال كفار اليهود ونقضهم للعهد، وميثاق الله تعالى لبني إسرائيل فرصة للتفضليل.



وَحَسِبُوا الْأَتَاكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا
 يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّا
 إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَدْنُوا عَمَّا يَقُولُونَ لِيَمَسَّنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
 إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونََهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾
 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ
 أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّى
 يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

٧١- ﴿فِتْنَةً﴾ بلاء
 وعذاب شديد .
 ٧٥- ﴿خَلَّتْ﴾ مضت .
 ﴿أُمُّهُ﴾ صِدِّيقَةٌ كثيرة
 الصُّدُق مع الله
 تعالى . ﴿يَأْكُلَانِ﴾
 الطَّعَامَ كسائر
 البشر فكيف
 تزعمونه إلهاً . ﴿أَنَّى﴾
 يُؤْفَكُونَ كيف
 يصرفون عن تدبُّر
 الدلائل البيِّنة
 وقبولها .

٧٣-٧٢ خطاب رباني للنصارى، وعيسى عليه السلام نبي رسول أمر بعبادة الله تعالى، وحرّم
 الشرك على أتباعه .

٧٧-٧٤ رد على القائلين بالوهية المسيح وبأن المسيح ثالث ثلاثة، وتبرئة المسيح وأمه من الافتراءات
 المنسوبة إليهما .

التفصيل
 الموضوعي

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
 وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
 كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
 ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
 كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
 مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
 يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسَهُمْ
 أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾
 وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
 مَا اتَّخَذُواهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾
 لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ
 وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ
 قِسِيِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

٧٧- ﴿لَا تَغْلُوا﴾

لا تجاوزوا الحدَّ

ولا تفرطوا.

٨٠- ﴿سَخِطَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ﴾ غضب

عليهم بما فعلوا.

المؤمنين
١٣

٨١-٧٨ أسباب سخط الله تعالى على كفار بني إسرائيل وسبب فسادهم، والدعوة إلى الدين الحق رافة من الله تعالى بأهل الكتاب.

٨٢-٨٦ عداوة اليهود والذين أشركوا للذين آمنوا.

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ
 الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ
 الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
 وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَبَهُمُ
 اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
 بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْاَيْمَانَ
 فَكَفَرْتُمْهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ
 أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْفَظُوا
 أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

٨٣- تَفِيضٌ مِنْ

الدَّمْعِ تمتلئ

أعينهم بالدمع

فتصبه. ٨٩-

﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾

هو أن يحلف على

الشيء معتقدًا صدقه

والأمر بخلافه أو ما

يجري على اللسان

مما لا يقصد به

اليمين. ﴿عَقَدْتُمْ﴾

الْاَيْمَانَ وَتَقْتُمُوهَا

بالقصد والنية.

٨٦-٨٢ إسلام بعض رهبان النصارى، والرهبانية في قلوب بعض النصارى كانت سبيل هداية للحق.

٨٨-٨٧ آيات في حكم الأطعمة، والتحليل والتحریم ليس من اختصاص البشر بل هو من حق الله.

٨٩ حكم اليمين، إن أسماء الله عظيمة لا يجوز الحلف إلا بها، ولا يكون الحلف إلا صدقًا.

التفصيل
الموضوعي

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ
 مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
 الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فِئْتَانًا تَوْلَيْتُمَا الْعِلْمَ أَنْتُمَا عَلَى
 رَسُولِنَا الْبَلْعُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٩٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ
 أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَانْقُلُوا الصَّيْدَ
 وَأَنْتُمْ حَرَمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَهُ طَعَامًا
 مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
 سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

٩٠- ﴿الْأَنْصَابُ﴾
 حجارة حول الكعبة
 يُعْظَمُونَهَا ﴿الْأَزْلَمُ﴾
 قذاح الاستقسام في
 الجاهلية. ﴿رِجْسٌ﴾
 خبث، قدر، نجس.
 ٩٣- ﴿جُنَاحٌ﴾ إثم
 وخرج. ﴿طَعِمُوا﴾
 شربوا أو أكلوا
 المحرم قبل تحريمه.
 ٩٤- ﴿لِيَبْلُوكُمْ اللَّهُ﴾
 لِيُخْتَبِرَنَّكُمْ
 وَيَمْتَحِنَنَّكُمْ ٩٥-
 ﴿أَنْتُمْ حَرَمٌ﴾ محرمون
 بحج أو عمرة.
 ﴿النَّعَمُ﴾ الإبل والبقر
 والضأن والمعز.
 ﴿بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ واصل
 الحرم فيذبح فيه.
 ﴿عَدْلٌ ذَلِكَ﴾ معادل
 الطعام ومقابله.

نداء قرآني للمؤمنين بتحريم الخمر والقمار، وكل الأسباب الموصلة للعداوة بين المؤمنين
 محرمة في شرع الله تعالى.

تشريعات تتعلق بالحرمة الصيد فيه.

٩٣-٩٠

٩٥-٩٤



أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَّعَالِكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرَّمَ
 عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرَمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبَدِ ذَاكَ لِتَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
 وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا
 عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوِكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ
 الْقُرْءَانُ تَبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ
 سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

٩٦- ﴿لِلسَّيَّارَةِ﴾

للمسافرين . ٩٧-

﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾ قواماً

لمصالحهم



ديناً ودينياً.

﴿الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾

الأشهر الحرم الأربعة

﴿الْهَدْيَ﴾ ما يهدى من

الأنعام إلى الكعبة.

﴿الْقَلْبَدِ﴾ ما يقلد به

الهدى علامة له.

١٠٣- ﴿بَحِيرَةٍ﴾ الناقة

تشقُّ أذنها وتخلَّى

للطواغيت إذا ولدت

خمساً أبطن آخرها

ذكر. ﴿سَائِبَةٍ﴾ الناقة

تسيب للأصنام لنحو

برء من مرض أو نجاة

في حرب. ﴿وَصِيلَةٍ﴾

الناقة تترك للطواغيت

إذا بكرت بأنثى ثم

ثنت بأنثى. ﴿حَامٍ﴾

الفحل لا يركب

ولا يحمل عليه

إذا لقيح ولد

ولده.

٩٦-١٠٠ تشريعات تتعلق بالحج، والشعائر الربانية من حق الله وحده، وعدم استواء الخبيث والطيب.

١٠١-١٠٢ نهي من الله للأمة عامة وللصحابة خاصة عن اتباع أساليب الأمم السابقة في الاختلاف على

أنبيائهم والتكلف بما لا يعينهم.

١٠٣-١٠٥ بطلان دعوى مشركي مكة في هدايا أضاحي الحرم، ودعوة لترك التقليد الأعمى.



وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَإِنبِئْكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُو
عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهُمَا مَن بَعْدَ الصَّلَاةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أُرْتَبْتُمْ لَآ نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُرِيَ عَلَىٰ
أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَاخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ
مِنَ شَهَادَتِهِمَا وَمَا عَدَدِينَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ
أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْههَا أَوْ يَخَافُوا أَن تَرُدَّ آيْمُنُهُمْ
بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا لِلَّهِ يُهْدِيَ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠٤- ﴿حَسْبُنَا﴾

كافينا. ١٠٥-

﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾

الزموها واحفظوها
من المعاصي.

١٠٦- ﴿ضَرَبْتُمْ فِي﴾

الْأَرْضِ﴾ سافرتم

فيها ﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ﴾

ثَمَنًا﴾ لا نأخذ

بقسمنا كذباً عرضاً

دنيوياً. ١٠٧-

﴿الْأَوْلِيَانِ﴾ الأقران

إلى الميت،

الوارثان له.

دعوة لترك التقليد الأعمى، ونجاة المؤمنين المبلغين لشريعة الله.

١٠٣-١٠٥

أحكام الوصية والإشهاد عليها في السفر، أحكام الشهادة في السفر تختلف عنها في الحضر

١٠٦-١٠٨

للضرورة، ويجوز الاستئناس بشهادة أهل الكتاب بعد يمينهم بالصدق.





﴿١٠٩﴾ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ
 لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ
 الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
 مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
 بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
 الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ
 جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ
 مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي
 وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامِنَا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ
 يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
 وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

١١٠ - ﴿١٠٩﴾ بِرُوحِ

الْقُدُسِ ﴿١٠٩﴾ جبريل

عليه السلام. ﴿١٠٩﴾ فِي

الْمَهْدِ ﴿١٠٩﴾ فِي الرِّضَاعَةِ

قبل أو ان الكلام.

﴿١٠٩﴾ كَهْلًا ﴿١٠٩﴾ فِي

حال اكتمال القوة

(بعد نزوله)

﴿١٠٩﴾ تَخْلُقُ ﴿١٠٩﴾ تَصَوَّرَ

وتقدَّر.

﴿١٠٩﴾ الْأَكْمَامَ ﴿١٠٩﴾ الْأَعْمَى

خلقة. ١١١ -

﴿١١٠﴾ الْحَوَارِيِّينَ ﴿١١٠﴾ أَنْصَارَ

عيسى عليه السلام

وخواصه.



سؤال الخلق أجمعين عن علمهم وعن عملهم بشرع الله تعالى .

١٠٩

إكرام الله تعالى لنبية عيسى عليه السلام وتأنيده بالمعجزات .

١١١-١١٠

قصة مائدة بني إسرائيل .

١١٥-١١٢

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَبَدًا أَبَدًا وَأَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَا أَنْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ وَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تَعَدَّيْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

١١٤ - ﴿عِيدًا﴾

سروراً وفرحاً، أو

يوماً عظيماً. ١١٦-

﴿سُبْحَانَكَ﴾ تنزيهاً

لك من أن

أقول ذلك.

١١٧- ﴿تَوَفَّيْتَنِي﴾

أخذتني إليك وإيفاءً

برفعي إلى السماء

حيّاً.

١١٥-١١٢ قصة المائة، وبعد ظهور المعجزات لا يعذر أصحاب الشك بشكهم.

١١٦-١٢٠ بطلان دعوى المشركين وبراءة عيسى عليه السلام مما نسب إليه، والمغفرة من الله تعالى

عن عزة ورفعة وهي حكمة منه تعالى.



ترتيبها
٦

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

آياتها
١٦٥سُورَةُ الْأَنْعَامِ
مكية، ستها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَمُوتُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَابٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقُضَىٰ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾

- ١- ﴿جَعَلَ﴾ أنشأ
وَأَبْدَعَ. ﴿بِرَبِّهِمْ﴾
يَعْدِلُونَ يسوون به
غيره في العبادة ٢-
﴿قَضَىٰ أَجَلًا﴾ كتب
وقدر زماناً معيناً
للموت ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾
عنده. ﴿زَمَنٌ مُّعَيَّنٌ﴾
للبعث مستأثر بعلمه
﴿تَمُوتُونَ﴾ تسكون في
البعث أو تجحدونه.
٣- ﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾ أي
المعبود بحق أو
المتوحد بالألوهية ٥-
﴿أَنْبَاءُ﴾ أخبار. ٦-
﴿قَرْنٍ﴾ أمة من الناس
﴿السَّمَاءَ﴾ المطر.
﴿مِدْرَارًا﴾ غزيراً كثيراً
الصَّبَّ. ٧- ﴿كِتَابًا فِي
قِرْطَابٍ﴾ مكتوباً في
كاغيد أو رق ٨- ﴿لَا
يُنظَرُونَ﴾ لا يمهلون
لحظة بعد إنزاله.

٣-١ تعريف الناس بربهم، وآياته الناطقة في إبداع الخلق.

٧-٤ إنذار الخلق بالآيات، وإعراض الكافرين.

١١-٨ شروط الكافرين للإيمان بالرسول وتعنتهم ومعارضتهم للحق الواضح.

التفصيل
الموضوعي

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا
يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَسْهَرْنَا بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ
بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾
قُل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّهِ
كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُفْرَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَخَذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ
وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ
رَحِمَهُ وَوَدَّالِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ
فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

٩- ﴿لَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ﴾ لخلطنا وأشكلنا عليهم حينئذ ما يخلطون على أنفسهم اليوم .
١٠- ﴿فَحَاقَ﴾ أحاط أو نزل . ١٢-
﴿كُتِبَ﴾ قضى وأوجب ، تفضلاً وإحساناً .
﴿خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾ أهلكوها و غبنوها بالكفر .
١٣- ﴿مَا﴾ ما استقرَّ سَكَنَ وحلَّ . ١٤- ﴿وَلِيًّا﴾ رباً معبوداً وناصرأ معيناً ﴿فَاطِرِ﴾ مبدع ومخترع . ﴿وَهُوَ يُطْعِمُ﴾ يرزق عباده . ﴿مَنْ أَسْلَمَ﴾ خضع لله بالعبودية وانقاد له .

التفصيل الموضوعي

١١-٨ معارضة الكافرين المكذبين للحق الواضح ، ودعوتهم للاعتبار من عاقبة الأمم المكذبة .
١٨-١٢ سعة رحمة الله تعالى بعباده ، والتخويف بقدرته تعالى ، والله الحق في ابتلاء خلقه بما يشاء وبالتكليف بالعبادة ، وهم ملك له .

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ
ءَالِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ
الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتِنَتِهِمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَيَّ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا
لَّا يُؤْمِنُ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يَهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا بَلَيْنَا نَارٌ وَلَا نُنْكَدُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

١٩- ﴿مَنْ بَلَغَ﴾ من بلغه القرآن إلى قيام الساعة. ٢٣- ﴿فَتِنَتِهِمْ﴾ معذرتهم أو عاقبة شركهم. ٢٤- ﴿ضَلَّ عَنْهُمْ﴾ غاب وزال عنهم ﴿مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ يكذبون- الأصنام وشفاعتهم. ٢٥- ﴿أَكِنَّةٌ﴾ أغشية كثيرة ﴿وَقْرًا﴾ صمماً وثقلاً في السمع. ﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أكاذيبهم المسطرة في كتبهم. ٢٦- ﴿يَنْعَوْنَ عَنْهُ﴾ يتباعدون عن القرآن بأنفسهم ٢٧- ﴿وَقَفُوا عَلَى النَّارِ﴾ عرفوها أو حبسوا على متنها.

٢١-١٩ علاقة الأنبياء بالبشر، وإشهاد على الرسالة، وإنزال القرآن توحيداً لله، ومعرفة أهل الكتاب بصدق محمد ﷺ وإنكارهم له.

٢٦-٢٢ موقف الكافرين من آيات الله وكتبه، وإن الحق لا يتضح لمن أصر على الكبر.

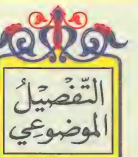
٣٢-٢٧ حسرة الكافرين وندمهم في الآخرة.

بَلْ بَدَأْتُمْ كَانُوا يَحْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
 بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
 بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
 ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ
 بَغْتَةً قَالُوا لَوْ أَنَّا حَسَرْنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
 عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلْسَاءَ مَا يَرِزُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
 لَعِبٌ وَلَهُوَ الدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّ الَّذِينَ يَنْقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ
 وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا
 وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأُرْسَلِينَ
 ﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كِبْرُ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْتِطْعَتَ أَنْ تَبْغِي
 نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بَيَّاتٍ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

٣٠- ﴿وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ حسبوا على حكمه تعالى للسؤال. ٣١- ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة من غير شعور. ﴿فَرَطْنَا﴾ فيها ﴿قَصَرْنَا وَضِعْنَا﴾ في الحياة الدنيا. ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ ذنوبهم وخطاياهم. ٣٤- ﴿لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ آيات وعده بنصر رسوله. ٣٥- ﴿كِبْرُ عَلَيْكَ﴾ شق وعظم عليك. ﴿نَفَقًا فِي الْأَرْضِ﴾ سرباً فيها ينفذ إلى ما تحتها.

٣٢-٢٧ صور من يوم القيامة، وموقف الكافرين وخسرانهم في ذلك اليوم، وبيان لقيمة الدنيا.

٣٥-٣٣ مواسة للرسول ﷺ مما لقيه من قومه، وصبر الرسل وثباتهم في سبيل تبليغ الدعوة.



التفصيل
الموضوعي



إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا
 مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالِكُمْ
 مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوهُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءِ اللَّهُ
 يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَاءِ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا
 تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يُضْضَعُونَ
 ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا
 نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

٣٨- ﴿أُمَمٌ أَمْثَالِكُمْ﴾ في خلقنا وتديرينا
 أمورها. ﴿مَا فَرَطْنَا﴾ ما أغفلنا وتركتنا.
 ٣٩- ﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾ ظلمات الجهل و
 العناد والكفر ٤٠- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني
 عن عجيب أمركم.
 ٤٢- ﴿بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ البؤس والفقر،
 والسقم والألم. ﴿يُضْضَعُونَ﴾ يتدللون
 ويتخشعون ويتوبون
 ٤٣- ﴿جَاءَهُمْ بَأْسُنَا﴾ آتاهم عذابنا. ٤٤-
 ﴿كُلِّ شَيْءٍ﴾ من
 النعم الكثيرة
 استدراجاً لهم.
 ﴿أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾ أنزلنا
 بهم العذاب فجأةً.
 ﴿هُم مُبْلِسُونَ﴾ آيسون
 من الرحمة أو
 مكتبون.



٤١-٣٦ حوار مع مشركي قريش، وادعاء أكثر البشر التشكيك بالأنبياء عندما يدعونهم إلى ما يخالف
 أهواءهم، وجدال الكافر بالباطل كبيراً وفساداً.
 ٤٥-٤٢ مثال من الأمم السابقة، وحكمة الابتلاء بالشر والخير.

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ
 ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ وَمَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

٤٥- ﴿دَابِرُ الْقَوْمِ﴾

آخرهم. ٤٦-

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني

﴿نَصَرَفُ الْآيَاتِ﴾

نكرزها على أنحاء

مختلفة. ﴿هُمْ﴾

﴿يَصْدِفُونَ﴾ هم

يعرضون عنها

ويعدلون. ٤٧-

﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾

أخبروني. ﴿بَغْتَةً﴾

فجأة أو ليلاً.

﴿جَهْرَةً﴾ معانية.

أو نهاراً. ٥٠- ﴿خَزَائِنُ﴾

﴿اللَّهُ﴾ مرزوقاته أو

مقدوراته. ٥٢-

﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾

في أول النهار

وآخره، أي:

دواماً.

تذكير بنعم الله وتهديد، وتوجيه لتوحيد الله جل جلاله.

٥٠-٤٦

توجيهات ربانية إلى رسول الله ﷺ في الدعوة، وإيضاح الله لعباده أن رسله بشر وهم يعبدونه
 وحده، وبيان في معاملة الضعفاء والفقراء من المسلمين.

٥٢-٥١



وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنِ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِعَايَتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا مَّ بَهِتَالَةً ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نَفِصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَن أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِجُ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذْ أَوْ مَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا اللَّهُ يَقْضِ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

٥٣- ﴿فَتَنَّا﴾ ابتلينا
وامتحاناً ونحن أعلم
بهم. ٥٤- ﴿كُتِبَ﴾
رُكِبُكُمْ قضي
وأوجب (تفضلاً
وإحساناً).
﴿بِجَهْلَةٍ﴾ بسفاهة
وكلُّ عاصٍ مسيءٍ
جاهل ٥٧- ﴿يَقْضِ﴾
أَلْحَقُّ يتبعه فيما
يحكم به أو يُبَيِّنُهُ
بياناً شافياً. ﴿خَيْرٌ﴾
الْفَاصِلِينَ بين الحقِّ
والباطل بحكمه
العدل. ٥٩-
﴿كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ اللوح
المحفوظ أو
علمه تعالى.



٥٣-٥٨ هداية الرسل لجميع الخلق من أوامر الرسالة، والحكم والأمر لله سبحانه وتعالى. ٥٩ علم الله تعالى وإحاطته بمخلوقاته، وعنده علوم الغيب وحده سبحانه.

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلْنَا وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَأَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحُسْبِينِ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِن أَنْجَبْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

٦٠- ﴿جَرَحْتُمْ﴾

بِالنَّهَارِ كسبتم فيه

بجوارحكم من الإثم

٦١- ﴿لَا يُفْرَطُونَ﴾

لا يتوانون ، أو لا

يقصرون . ٦٣-

﴿تَضَرُّعًا﴾

معلنين

الضراعة والتدلل له .

﴿خُفْيَةً﴾

مسرئين

بالدعاء . ٦٥-

﴿يَلْبِسَكُمْ﴾

يخلطكم

في ملاحم القتال .

﴿شِيْعًا﴾

فرقا مختلفة

الأهواء ﴿بَأْسَ بَعْضٍ﴾

شدة بعض في القتال

﴿نَصَرَفَ الْآيَاتِ﴾

نكرها بأساليب

مختلفة . ٦٦-

﴿بِوَكِيلٍ﴾

بحفيظ

وكل إلي أمركم

فأجازيكم .

٦٨- ﴿يَخُوضُونَ﴾

يأخذون في

الاستهزاء والظعن .

٦٢-٦٠ بيان لقدرة الله تعالى على عباده وقهره لهم ورحمته وحفظه لهم .

٦٧-٦٣ طبيعة الأنفس الجاحدة، ما بنا من خير فمن الله، وإن الله قادر على عقابنا إذا أراد كل حين .

٦٨-٧٠ الأمر بترك الكافرين ومنهجهم، ولا يجوز للمسلم أن يجلس مع المستهزئين بشيء من دين الإسلام وشعائره .



وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْتُقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا كَنْ
 ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَنْتُقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا
 دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ
 أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ
 وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدَلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا أَلَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىَٰنَا اللَّهُ
 كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ وَأَصْحَابٌ
 يَدْعُونَهُ إِلَىٰ الْهُدَىٰ أُتِنَّا قُلُوبًا هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ
 وَأَمْرًا لِلنَّبِيِّ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
 فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

٧٠- ﴿غَرَّتْهُمُ﴾

خدعتهم وأطمعتهم

بالباطل. ﴿أَنْ تَبْسَلَ﴾

نفسٌ لثلاث تحبس في

النار أو تسلم للهلكة

﴿تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدَلٍ﴾

تفتد بكل فداء.

﴿أُبْسِلُوا﴾ حبسوا في

النار أو أسلموا

للهلكة ﴿حَمِيمٍ﴾ ماء

بالغ نهاية الحرارة.

٧١- ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾

الشَّيَاطِينُ﴾ أضلته.

﴿أَمْرًا لِلنَّبِيِّ﴾ أمرنا

بأن نسلم ونخلص

العبادة. ٧٣-

﴿الصُّورِ﴾ القرن الذي

ينفخ فيه إسرافيل.

٦٨-٧٠

حساب العباد على الله، وليس للمسلم السكوت على الباطل ما استطاع، فلا بد من التغيير ما أمكن.

٧١-٧٣

منهج عباد الله المؤمنين، وليس للمؤمن أن يضع وقته سدى وأن يحيد عن هدفه، ووصية ربانية لأهم ما نسأل عنه يوم الدين، وإن صفات الله تعالى تدفع العاقل إلى عبادة الله طوعاً.

التفصيل
الموضوعي



٧٤-٧٤ ﴿أَزَرَ﴾ لقب

والد إبراهيم. ٧٥-

﴿مَلَكُوتٌ﴾ مُلْكٌ أَوْ

آيَاتٌ أَوْ عَجَائِبٌ.

٧٦- ﴿جَنَّ عَلَيْهِ

أَيْلٌ﴾ سَتَرَهُ بِظِلَامِهِ.

﴿أَفَلٌ﴾ غَابَ وَغَرِبَ

تَحْتَ الْأَفْقِ. ٧٧-

﴿بَارِغًا﴾ طَالَعًا مِنْ

الْأَفْقِ مَتَشِّرًا الضُّوءَ.

٧٩ ﴿فَطَرَ السَّمَوَاتِ﴾

أَوْجَدَهَا وَأَنْشَأَهَا.

﴿خَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ

الْبَاطِلِ إِلَى الدِّينِ

الْحَقِّ ٨٠ ﴿حَاجُّهُ

قَوْمُهُ﴾ خَاصِمُوهُ فِي

التَّوْحِيدِ. ٨١-

﴿سُلْطَانًا﴾ حِجَّةٌ

وَبِرْهَانًا.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

أَرَأَيْتَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي أَصْنَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي

منهج إبراهيم الخليل عليه السلام في الحججة والبرهان، وإقامة الحججة على قومه بفساد عقيدتهم بالتسلسل العقلي والعملي، وإن إبراهيم الخليل عليه السلام أول من استخدم طريقة نقض الفرض للبرهان على صحة معتقده. المحاوراة مع الآخرين، وعدم خضوع المسلم لإلا الله، وإن للحق سلطان وقوة ترتبط بمدد من الله.

٧٩-٧٤

٨٣-٨٠



الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
 وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
 قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قُلًّا كَلَّا هَدَيْنَا نُوْحًا
 هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
 وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾
 وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكَلَّا فَضَّلْنَا عَلَى
 الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
 وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي
 بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
 فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ
 ﴿٨٩﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَبِهِدَاهِهِمْ أَقْتَدَ قُلْ لَّا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

٨٢- ﴿لَمْ يَلْبِسُوا﴾

لم يخلطوا.

﴿يُظْلِمُ﴾ بشرك أو

بكفر. ٨٧-

﴿اجْتَبَيْنَاهُمْ﴾

اصطفيناهم للنبوَّة.

٨٨- ﴿لَحِطَ﴾

لبطل وسقط. ٨٩

﴿الْمُكْرَمُ﴾ الفصل

بين الناس بالحق،

أو الحكمة. ٩٠-

﴿أَقْتَدَ﴾ اقتدى،

والهاء للسكت.

الإيمان بالله وعدم الشرك سببان لتحقيق الأمن والهداية.

٨٣-٨٠

مكافأة الله جل وعلا عبده إبراهيم عليه السلام، وجعل جميع الأنبياء بعد إبراهيم عليه السلام

٩٠-٨٤

من ذريته إكراماً من الله لإخلاصه، وأمر بالاعتداء بالأنبياء والرسل الكرام.



وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ قُلْ
 قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ
 تَجْعَلُونَهُ وَقْرًا طَيْسَ تَبَدُّونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلْمُكُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا
 أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾
 وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُوكٌ مُصَدِّقٌ لِّلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ
 أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ
 وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ
 مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ
 وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ
 تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
 وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى
 كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ
 وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ
 لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

٩١- ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ﴾ ما عرفوا الله، أو ما عظموه. ﴿قُرَاطَيْسَ﴾ أوراق مكتوبة مفرقة. ﴿قُلِ اللَّهُ﴾ قل الله أنزله (التوراة). ﴿خَوْضِهِمْ﴾ باطلهم. ٩٢- ﴿مُبَارَكٌ﴾ كثير المنافع و الفوائد (القرآن) ﴿أُمَّ الْقُرَى﴾ مكة - أي: أهلها. ﴿مَنْ حَوْلَهَا﴾ أهل المشارق والمغرب ٩٣- ﴿غَمْرَاتِ الْمَوْتِ﴾ سكراته وشدائده. ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾ الهوان الشديد والذل والخزي ٩٤- ﴿مَا خَوَّلْنَاكُمْ﴾ ما أعطيناكم من متاع الدنيا. ﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ تفرق الاتصال بينكم.

٩٢-٩١ كتب الله تعالى و القرآن هداية للبشر، والرد على منكري الرسالات، وإثبات لتنزيل القرآن، والمحافظة على الصلاة هي شعار الأيمان وتركها هو باب الكفر. خسران الكافرين ومشاهد لحالهم من الموت إلى القيامة، والموت هو أول باب من أبواب الحساب، وتبرؤ الخلق من بعضهم بعضاً لشدة الحساب وهوله.

٩٢-٩١

٩٤-٩٣





﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ^ط يُخْرِجُ الْحَى مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَى ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَانِي ^ط تَوْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ ^ط أَنْظِرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ دَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ^ط سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ ^ط بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ^ط أَنِي ^ط يَكُونُ لَهُ وِلْدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ^ط وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠٠﴾

٩٥- ﴿فَالِقُ الْحَبِّ﴾ شافه عن الثبات أو خالقه .
 ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ فكيف تُصرفون عن عبادته .
 ٩٦ ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ شاق ظلمته عن بياض النهار .
 أو خالقه . ﴿الشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾ يجريان في أفلاكهما بحساب مقدر نيظت به مصالح الخلق ٩٨- ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ في الأرحام .
 ﴿مُسْتَوْدَعٌ﴾ في الأصاب ٩٩ ﴿لَهُنَّ﴾ هو أوّل ما يخرج من ثمر النخل ﴿قِنْوَانٌ﴾ عذوق و عراجين كالعناقيد ﴿يَنْعُوهُ﴾ إلى حال نضجه وإدراكه ١٠٠ ﴿الْجِنَّ﴾ الشياطين حيث أطاعوهم في الكفر . ﴿خَرَقُوا لَهُ﴾ اختلقوا وافتروا له سبحانه . ١٠١ ﴿بَدِيعٌ﴾ مبدع ومخترع . ﴿أَنِي﴾ يكون أو من أين يكون .

٩٩-٩٥ حول صفات الله تعالى وآياته، وكل ما في الكون دلالات واضحات على قدرة الله تعالى، وإن الإنسان محور أحداث الحياة الدنيا وهو مخلوق كلفه الله واختبره .
 ١٠٠-١٠٥ وحدانية الله جل وعلا وحقه على خلقه، والشرك ذنب لا يغفره الله تعالى مهما فعل صاحبه من خير ما لم يتب، وتنزيهه الله تعالى عن الشريك .



ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ
 الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
 قَدْ جَاءَكُمْ بِصَآئِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَمَن أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَ
 فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
 الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾
 اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
 حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيْنًا
 لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ آيَةٌ
 لَّيُؤْمِنَنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
 جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
 يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَنْذِرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

١٠٢- ﴿وَكِيلٌ﴾

رقيب ومُتَوَلٍّ. ١٠٣

﴿لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾

لا تحيط به تعالى.

١٠٤- ﴿بِصَآئِرٍ﴾ آيات

وبراهين تهدي للحق.

﴿بِحَفِيظٍ﴾ برفيق

أحصي أعمالكم

لمجازاتكم. ١٠٥-

﴿نُصَرِّفُ الْآيَاتِ﴾

نكررها بأساليب

مختلفة. ﴿دَرَسْتَ﴾

قرأت وتعلمت من

أهل الكتاب. ١٠٨

﴿عَدْوًا﴾ اعتداء وظلماً

١٠٩ ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾

مجتهدين في الحلف

بأغلظها وأوكدها.

١١٠- ﴿نَنْذِرُهُمْ﴾

ننذرهم. ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾

تجاوزهم الحد بالكفر

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمون عن

الرشد أو يتحيرون.

١٠٥-١٠٠ من صفات الله تعالى، والذي خلق يستحق العبادة وله الملك.

١٠٨-١٠٦ مقدمة في حوار مع المشركين، ولا حجة للخلق على ربهم بعد البلاغ ومن اهتدى فلنفسه.

١١١-١٠٩ ادعاءات المشركين للتهرب من الحق، ولا يحل للمسلم أن يكون سبباً لانتقاص شعائر الله من قبل الكافرين.



* وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكِيَّةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا
 عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ
 أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا
 شَيْطِينًا الْإِنْسَ وَالْجِنَّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ
 الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ
 ﴿١١٢﴾ وَلِنَصِّغِيَ إِلَيْهِ أَفْعِدَةَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ
 أَتَّبَعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا
 وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا
 وَعَدْلًا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ
 تُطِيعْ أَكْثَرٌ مِنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ
 يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾
 فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِعَايَتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾



١١١- ﴿حَشَرْنَا﴾

جمعنا. ﴿قُبُلًا﴾

مقابلة ومواجهة أو

جماعة جماعة.

١١٢- ﴿زُخْرَفَ﴾

القول باطله المموه

المزوق. ﴿غُرُورًا﴾

خداعاً وأخذاً على

غرة. ١١٣-

﴿لِنَصِّغِيَ إِلَيْهِ﴾

لتميل إلى زخرف

القول ﴿يَقْتَرِفُوا﴾

ليكتسبوا من الآثام

١١٤- ﴿الْمُمْتَرِينَ﴾

الشاكين في أنهم

يعلمون ذلك. ١١٥-

﴿كَلِمَاتِ رَبِّكَ﴾ كلامه

وهو القرآن العظيم.

﴿صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ في

مواعيده، وفي

أحكامه. ١١٦-

﴿يَخْرُصُونَ﴾ يكذبون

فيما ينسبونه إلى

الله.



التفصيل
الموضوعي

١١١-١١٩ الكفر بلاء يتمكن من النفوس، والإيمان بالله طاعة من العبد ورحمة من الله بمشيئته.

١١٣-١١٢ أهل الباطل أعداء أصحاب الحق.

١١٧-١١٤ الهداية بتوفيق من الله، ولا يجوز للمسلم أن يحكم غير الله تعالى في أموره كافة.

١٢١-١١٨ التشريع الرباني في الذبائح، وتحريم ما ذبح تعظيماً لغير الله تعالى.

١٢٠- ﴿ذُرُوا﴾

تركوا. ﴿يَقْتَرُونَ﴾

يكتسبون من الإثم

أياً كان ١٢١-

﴿إِنَّهُ لَفَسْقٌ﴾

خروج عن الطاعة

ومعصية. ١٢٤-

﴿صَغَارٌ﴾ ذلٌ عظيم

وهوان.

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ

لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ

بَاهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾

وَذُرُوا ظَهْرَ الْأِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأِثْمَ

سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا يَذُكُرُ

اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفَسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ

أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾

أَوْ مَنْ كَانَ مِيثَاقَ حِينِنَهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي

النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ

زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا

فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا

يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ

آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ

أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا

صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

١١٨-١٢١ بيان في شروط الذبح الشرعي، وتحريم ما ذبح لغير الله تعالى.

١٢٢-١٢٤ ضرب المثل ما بين الطائع والمعاصي، والتدبير السيء حفرة يقع بها من حفرها.



فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ هُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشَرَ الْجِنِّ قَدْ أَسْتَكْرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمَعَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمَعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الَّتِي يَأْتِيكُمْ رَسُولٌ مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

١٢٥- ﴿حَرَجًا﴾

شديد الضيق.

﴿يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾

يتكلف صعودها.

فلا يستطيعه.

﴿الرِّجْسَ﴾ العذاب.

أو الخذلان.

-١٢٨-



﴿أَسْتَكْرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾

أكثرتم من

دعوتهم للضلال

والغواية. ﴿النَّارُ

مَثْوَاكُمْ﴾

ومستقركم

ومقامكم. -١٣٠-

﴿غَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ﴾

خدعتهم ببهرجائها.

١٢٥-١٢٧ الهداية من الله، ودين الله واضح متوافق مع الروح البشرية، والكفر عمى وهو بلاء على الخلق جميعاً، وبيان لطريق الله المستقيم.

١٢٨-١٣١ تفصيلات عن الآخرة، الكفر عهد بين شياطين الإنس والجن على مخالفة شرع الله ومحاربة الحق وأهله، ولا تقبل معذرة أحد بعد بعث الرسل، وعقوبة الظالمين.

التفصيل
الموضوعي

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رُبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرُبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ
 يَدْهَبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنْ مَا
 تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَقَوْمِ
 اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
 ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
 نَصِيبًا فَأَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا
 فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
 وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ
 لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
 شُرَكَائِهِمْ لِيُرِدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣٤- ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾

بفائتين من عذاب

الله بالهرب ١٣٥-

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ غاية

تمكنكم

واستطاعتكم ١٣٦.

﴿ذَرَأًا﴾ خلق على

وجه الاختراع.

﴿الْحَرْثِ﴾ الزرع.

﴿الْأَنْعَامِ﴾ الإبل

والبقرة والضأن

والمعز. ١٣٧-

﴿قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ﴾

وأد البنات الصغار

أحياء ﴿لِيُرِدُّوهُمْ﴾

ليهلكوهم بالإغواء.

﴿لِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ﴾

ليخلطوا عليهم.

﴿يَفْتَرُونَ﴾

يختلقونه من

الكذب.

١٣٥-١٣٢ الجزاء ناشيء عن العمل، والخلود والبقاء لله العلي القدير، والفناء متعاقب في بني البشر، والدنيا مهلة عمل وفترة امتحان والآخرة جزاء هذه المرحلة.

١٣٧-١٣٦ الإخلاص سر القبول، وضرر الشرك في الدنيا، ومن عادات الجاهلين وأد البنات الصغار.



وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَاءُ بَرِعْمِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ
 أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
 مِيتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفِهِمْ إِنَّهُ
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
 قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ * وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ مَّعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
 مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
 حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
 وَمَنْ الْأَنْعَمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
 اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

١٣٨- ﴿حَرَّتْ﴾
 زرع . ﴿حِجْرٌ﴾
 محجورة محرمة .
 ﴿حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾
 البحائر والسواحب
 والحوامي . ١٣٩-
 ﴿رَضَفَهُمْ﴾ كذبهم .
 ١٤١- ﴿مَعْرُوشَاتٍ﴾
 محتاجة للتعریش
 كالكرم ونحوه ﴿رَغِيرَ﴾
 ﴿مَعْرُوشَاتٍ﴾ مستغنية عنه
 باستوائها كالنخل .
 ﴿مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ﴾ ثمره
 المأكول في الهيئة
 والكيفية .
 ﴿حَمُولَةً﴾ ما يحمل
 الأثقال كالإبل .
 ﴿فَرْشًا﴾ ما يفرش
 للذبح كالغنم .
 ﴿خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾
 طريقه وآثاره تحليلاً
 وتحريماً .

التفصيل
 الموضوعي

١٣٨-١٤٠ شرح الجاهلية، وضلالات المشركين بتحريم ما أحل الله .
 ١٤١-١٤٢ من نعم الله تعالى على العباد، وأمر بإخراج الزكاة، والذي خلق هو المشرع،
 والتحريم في التشريع لحكمة تتفاوت المدارك بمعرفتها .

ثَمْنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ ^ق
 قُلْ ءَأَلْذَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْإُنثَيْنِ أَمْ أُشْتِمَلَتْ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْإُنثَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾
 وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَأَلْذَكَرَيْنِ
 حَرَّمَ أَمْ الْإُنثَيْنِ أَمْ أُشْتِمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإُنثَيْنِ
 أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاكُمُ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ
 فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ
 فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
 رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
 كُلَّ ذِي ظُفْرِ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ
 شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا
 اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ﴿١٤٦﴾ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾

١٤٤- ﴿وَصَنَّكُمُ اللَّهُ﴾

بهذا أمركم الله بهذا

التحرير . ١٤٥-

﴿طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ أكل

أي كان يأكله . ﴿فَائِدَةٌ﴾

﴿رِجْسٌ﴾ قدر أو

خبث . ﴿أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾

﴿بِهِ﴾ ذكر عند ذبحه

اسم غير الله . ﴿غَيْرِ﴾

﴿بَاغٍ﴾ غير طالب

للمحرّم للذبة أو

استثار . ﴿وَلَا عَادٍ﴾

ولا متجاوز ما يسد

الرّمق . ١٤٦- ﴿ذِي﴾

﴿ظُفْرٍ﴾ ماله أصبع دابة

أو طيراً . ﴿شُحُومَهُمَا﴾

شحوم الكرش

والكليتين . ﴿مَا حَمَلَتْ﴾

﴿ظُهُورُهُمَا﴾ ما علق بها

من الشحم فيحل .

﴿الْحَوَايَا﴾ المصارين

والأمعاء فيحل شحمها

﴿مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ إلية

الضأن فتجل .

إبطال وتكذيب دعوى الجاهلين فيما يحلون ويحرمون من غير شرع الله .

١٤٣-١٤٤

بيان في المحرمات من الطعام ، وبيان في محرمات الذبائح عند اليهود ، والتحرير يتشدد

١٤٥-١٤٧

على قدر شدة التعنت تربية وما يزال في حدود دفع الضرر عن البشر .



فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بِأْسِهِ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بِأَسْنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شَهِدَآكُمْ الَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ إِلَّا تَشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْنَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

١٤٧- ﴿لَا يَرُدُّ﴾

بِأْسِهِ لَا يَدْفَعُ عَذَابَهُ

ونقمته. ١٤٨-

﴿تَخْرُصُونَ﴾ تكذبون

على الله تعالى.

١٤٩- ﴿الْحُجَّةُ﴾

الْبَلِيغَةُ﴾ بإرسال

الرُّسُلِ وَإِنْزَالِ

الْكِتَابِ ١٥٠- ﴿هَلَمْ﴾

شَهِدَآكُمْ﴾ أحضروا

أَوْ هَاتُوا شَهَادَتَكُمْ.

﴿بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾

يسوون به غيره في

العبادة. ١٥١-

﴿أَتْلُ﴾ أقرأ.

﴿إِمْلَاقٍ﴾ فقر.

﴿الْفَوَاحِشُ﴾

كبائر

المعاصي كالزنى

ونحوه. ﴿وَصَّيْنَاكُمْ﴾

هدينا. أمركم وألزمكم

به.

التفصيل
الموضوعي

١٥٠-١٤٨ الإنسان بين التسيير والتخيير؛ وتكذيب للمفترين على الله بغير علم.

١٥٣-١٥١ الوصايا العشر في القرآن الكريم، والوصايا العشر في القرآن جاءت كما في الشرائع من قبل

لكنها في شريعة سيدنا محمد ﷺ أثبت وأقوى.

١٥٢- يبلغ أشده

استحكام قوته

ويرشد بالقسط

بالعدل دون زيادة

ونقص وسعها

طاقتها وما تقدر

عليه. ١٥٣ -

صراطى مستقيماً

سبيلي وديني لا

اعوجاج فيه ١٥٧-

صدف عنها

أعرض عنها أو

صرف الناس

عنها.

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا

وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ

اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصْنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾

وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ

فَنفَرَقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصْنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي

أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَاءِ

رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ

وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ

عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ

﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ

فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ

يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥١-١٥٣ وصايا إلهية، إن الشرك وعقوق الوالدين وقتل النفس والزنى وأكل مال اليتيم من أكبر الكبائر، ودعوة لأداء الحقوق إلى أهلها والعدل واتباع سبيل الحق الموصل إلى الجنة.

١٥٤-١٥٨ شريعة موسى عليه السلام من الشرائع الواسعة التعاليم، ونداء إلى أهل مكة باتباع شريعة سيدنا محمد ﷺ الناسخة لما قبلها الشاملة بالقرآن كل خير.

التفصيل الموضوعي

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انظُرُوا
إِنَّا مُنظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتَ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا أَمْثَلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلِ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلِ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَأَنْزَرُ وَرِزْقٌ آخِرٌ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فِيَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخَلَّفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ
فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٨- ﴿يَأْتِي رَبُّكَ﴾

إيماناً يليق بجلاله

تعالى وقده ١٥٩.

﴿كَانُوا شِيْعًا﴾ فِرْقًا

وأحزاباً في الضلالة

١٦١- ﴿دِينًا قِيمًا﴾

ثابتاً مقوماً لأمر

المعاش والمعاد.

﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق. ١٦٢-

﴿نُسُكِي﴾ عبادتي

كلها. ١٦٤- ﴿إِلَّا﴾

﴿عَلَيْهَا﴾ إلا ذنباً

محمولاً عليها عقابه

﴿لَا نُزِرُ وَأَنْزَرُ وَرِزْقٌ﴾

أخرى لا تحمل

نفس ذنب غيرها

١٦٥- ﴿خَلْقَ﴾

الأرض يخلف

بعضكم بعضاً فيها.

﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾ ليختبركم

وهو بكم عليم.

١٥٨-١٥٩ قبول التوبة له حدود، ومن علامات الساعة الكبرى إغلاق باب التوبة.

١٦٠-١٥٩ تحذير لعدم التفرقة في الدين، وبيان لجزاء الأعمال في الآخرة.

١٦٣-١٦١ الخطوط العامة لشريعة محمد ﷺ، التوحيد الخالص لله وتعظيم الله تعالى.

١٦٥-١٦٤ خصوصية الجزاء والمحاسبة من عدل الله تعالى بعباده، ولا يؤاخذ الإنسان بجريرة غيره.



سُورَةُ الْأَعْرَافِ

آياتها
٢٠٦ترتيبها
٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصِّ ﴿١﴾ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ

لِتُنذِرَ بِهِ، وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ

مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ

﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ

الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾

وَالْوِزْنَ يَوْمَ مِذْيَ الْحَقِّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا

أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ

فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّن السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

مَكَانَتُهَا

٢- ﴿حَرَجٌ مِنْهُ﴾

ضيق من تبليغه

خشية

التكذيب.

الحزب
١٦

٤- ﴿كَمْ مِّن قَرْيَةٍ﴾

كثيراً من

القرى أهلكتنا.

﴿بَأْسُنَا﴾ عذابنا.

﴿بَيِّنًا﴾ ليلاً وهم

نائمون. ﴿هُمُ﴾

﴿قَائِلُونَ﴾ مستريحون

نصف النهار

(القيولة). ٥-

﴿دَعْوَاهُمْ﴾ دعاؤهم

وتضرعهم. ٨-

﴿ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾

رجحت حسناته على

سيئاته. ٩- ﴿خَفَّتْ

﴿مَوَازِينُهُ﴾ رجحت

سيئاته على حسناته.

١٠- ﴿مَعِيشٍ﴾

ما تعيشون به

وتحيون.

التفصيل

الموضوعي

٣-١

٧-٤

١٠-٨

١٨-١١

مقدمة في اتباع القرآن والاهتداء بهديه، والله على عباده اتباعه وطاعته في كل شيء.

ضرب مثل لسنة الله في خلقه وإهلاكه للأمم الكافرة، والاعتراف لحظة العقاب لا قيمة له.

الحساب العادل يوم القيامة، وجعل البشر في ساحة الاختيار وتسخير الأرض لهم.

قصة آدم عليه السلام وعداوة الشيطان لبني البشر، وخطر الكبر والحسد على الإنسان.

قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
 فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ
 ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
 صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَجِدُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
 وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
 أَخْرَجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَّعَدُّمْ أَسْكَنُ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
 شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
 لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ تَيْهَمَا وَقَالَ
 مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا
 مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾
 فَدَلَّهُمَا بَعْرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا
 يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
 عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلُّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾

١٢- ﴿مَا مَنَّكَ؟﴾ ما

اضطرك أو مادعاك

وحملك؟ ١٣-

﴿الصَّاغِرِينَ﴾ الأذلاء

المهانيين . ١٤-

﴿أَنْظِرْنِي﴾ أخرنني ١٥

﴿الْمُنظَرِينَ﴾ الممهلين

إلى وقت النفخة

الأولى . ١٦- ﴿فِيمَا

أُغْوِيْتَنِي﴾ فيما أضللتني

﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ﴾

لأترصدنهم ولأجلسن

لهم . ١٨- ﴿مَذْمُومًا

مذموماً أو محقراً

لعيناً . ﴿مَدْحُورًا﴾

مطروداً مبعداً .

٢٠- ﴿مَا وُورِيَ

عنهما﴾ ماستر وأخفي

وَعُطِّيَ عَنْهُمَا . ٢١-

﴿قَاسَمَهُمَا﴾ أقسم

وحلف لهما . ٢٢-

﴿فَدَلَّهُمَا بَعْرُورٍ﴾

فأنزلهما عن رتبة

الطاعة بخداع ﴿طَفِقَا﴾

يخصفان﴾ شرعوا وأخذوا

يلصقان ورق الجنة

عليها ليسترا عورتيهما

١٩-٢٥ آدم في الجنة، وإغواء إبليس له، وبيان لأثر المعصية على البشر، وتزيين الشيطان للبشر أن المحرم له اعتبار وقيمة وأهمية، وفي اتباع الشيطان كشف للسوءات وفضح للعورات.

التفصيل
الموضوعي

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
 يُورِي سَوَاءَ تِكُمْ وَرِيشًا وَرِيشًا لِبَاسِ النَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ
 آيَةِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ لَا يَفْنَدَكُمْ
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
 لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
 فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَأْمُرُ بِالْفَحِشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
 أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُم اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

٢٦- ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ﴾
 أعطيناكم و وهبنا
 لكم. ﴿يُورِي﴾
 سَوْءَ تِكُمْ﴾ يستر
 ويداري عوراتكم.
 ﴿رِيشًا﴾ لباس زينة
 أو مالا. ﴿لِبَاسِ﴾
 النَّقْوَى﴾ الإيمان
 وثمراته. ٢٧- ﴿لَا
 يَفْنَدَكُمْ﴾ لا يضلنكم
 ولا يخذعنكم ﴿يَنْزِعُ﴾
 عَنْهُمَا﴾ يزيل عنهما؛
 استلاباً بخداعه.
 ﴿قَبِيلُهُ﴾ جنوده أو
 ذريته. ٢٨- ﴿فَعَلُوا﴾
 فَحِشَةً﴾ أتوا فعلة
 متناهية في الفجح.
 ٢٩- ﴿بِالْقِسْطِ﴾
 بالعدل. ﴿أَقِيمُوا
 وُجُوهَكُمْ﴾ توجهوا
 إلى عبادته مستقيمين
 ﴿عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾
 في كل وقت
 سجود أو مكانه.

٢٥-١٩ تشريع التوبة والدعاء، والأرض مكان الاختبار.

٢٧-٢٦ الابتلاء في الحياة الدنيا ومعونة الله تعالى، وتحذير الله للبشر من اتباع الشيطان الذي قرر الحسد في صدره على آدم وبدء عداوته له.

٣٠-٢٨ تحذير من التقليد الأعمى للأبء في المعاصي، وأمر بالثبات على الاستقامة والعدل والصلاة.



* يَبْنِيءَ اَدَمَ خُدُوًا زَيْنَتِكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا
 وَلَا تُسْرِفُوْا اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زَيْنَةَ اللّٰهِ
 الَّتِي اَخْرَجَ لِعِبَادِهٖ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوْا
 فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ قُلْ كَذٰلِكَ نَفِصَلُ الْاٰيٰتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٢﴾ قُلْ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
 بَطَنَ وَالْاِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاَنْ تُشْرِكُوْا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهٖ
 سُلْطٰنًا وَاَنْ تَقُوْلُوْا عَلٰى اللّٰهِ مَا لَا نَعْمُوْنَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ اَجَلٌ
 فَاِذَا جَآءَ اَجْلُهُمْ لَا يَسْتَاخِرُوْنَ سَاعَةً وَّلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ﴿٣٤﴾
 يَبْنِيءَ اَدَمَ اِمَّا يٰٓاَيُّهَا رَسُوْلُ مِّنْكُمْ يَقْضُوْنَ عَلَيْكُمْ ءَايٰتِيْ فَمَنْ
 اٰتَقٰى وَاَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِيْنَ
 كَذَّبُوْا بِءَايٰتِنَا وَاَسْتَكْبَرُوْا عَنْهَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ
 فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ اَفْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا وَاَوْ كَذَّبَ
 بِءَايٰتِهٖ اُولٰٓئِكَ يَنٰا لَهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتٰبِ حَتّٰى اِذَا جَآءَتْهُمْ
 رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوْا اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْرِ اللّٰهِ
 قَالُوْا ضَلُّوْا عَنَّا وَشَهِدُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا كٰفِرِيْنَ ﴿٣٧﴾

٣١ ﴿خُدُوًا زَيْنَتِكُمْ﴾

البسوا ثيابكم لستر
عوراتكم . ٣٣-

﴿الْفَوَاحِشُ﴾ كباثر

المعاصي لمزيد
قبحها . ﴿الْاِثْمُ﴾ ما

يوجهه من سائر

المعاصي ﴿الْبَغْيُ﴾

الظلم والاستطالة

على الناس .

﴿سُلْطٰنًا﴾ حجة

وبرهاناً . ٣٧- ﴿اَيْنَ

مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ﴾ أين الآلهة

الذين كنتم ... ؟ .

٣٤-٣١ بيان طبيعة الدين الحق، والحياة الإسلامية حياة طيبة كريمة، ودعوة للالتزام بحسن المظهر
والتمتع بالطيب الحلال من الأرزاق، والحياة البشرية مقيدة مقدره لا ينفلت من أمدها أحد .
٣٧-٣٥ إرسال الرسل رحمة بالعباد وحجة عليهم، والخلود في جهنم حق لله سيقضيه على الضالين
من خلقه بحكمته .

التفصيل
الموضوعي

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا
 جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَبُهُمْ لِأَوْلِيهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ
 عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِن لَّا نَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
 وَقَالَتْ أُولِيهِمْ لِأَخْرَبَهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْعَلُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ نَفْسًا إِلَّا لَأَوْسَعَهَا أَوْلِيَّكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
 وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 وَنُودُوا أَن تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

٣٨- ﴿أَدَارَكُوا فِيهَا﴾

تلاحقوا في النار

واجتمعوا فيها .

﴿أُخْرَبَهُمْ﴾ منزلة وهم

الأتباع و السفلة .

﴿لَأَوْلِيهِمْ﴾ منزلة

وهم القادة و

الرؤساء . ﴿عَذَابًا

ضِعْفًا﴾ مضاعفاً

مزيداً . ٤٠- ﴿يَلْبِغُ

الْجَمَلُ﴾ يدخل الجملُ

الشخين . ﴿سَمِّ

الْخِيَاطِ﴾ ثقب الإبرة

٤١- ﴿مِهَادٌ﴾

فراش ، أي مستقر .

﴿غَوَاشٍ﴾ أغطية

كاللحف . ٤٢-

﴿رُؤْسَهَا﴾ طاقتها وما

تقدر عليه . ٤٣-

﴿غِلٍّ﴾ حقد و ضغن

و عداوة .

٣٨-٤١

صور من يوم القيامة ، وبيان في تلاعن الكافرين و خزيهم ، وإحاطة جهنم بهم من كل جهة .

٤٢-٤٣

أصحاب الجنة و نعيمهم فيها ، وإزالة الأحقاد من قلوبهم ، و شرط دخول الجنة شيء مقدور عليه لا صعوبة فيه ، والعمل الصالح هو خطوة نحو دخول الجنة .



وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلُوها وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا آيَاتُ اللَّهِ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلِعَابًا وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

٤٤- (فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ)

أعلم معلّم ونادى

منادٍ. ٤٥- (يَبْغُونَهَا)

عِوَجًا يطلبونها

مُعْوَجَّةً أو ذات

اعوجاج. ٤٦-

(بَيْنَهُمَا حِجَابٌ) حاجز

وهو سور بينهما.

(الْأَعْرَافِ)



أعالي هذا

السور وشرافته.

(بَسِيمَتِهِمْ) بعلامتهم

المميّزة لهم. ٥٠-

(أَفِيضُوا عَلَيْنَا) صُبُّوا

أو ألقوا علينا. ٥١-

(غَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا) خدعتهم

بزخارفها وزينتها.

(نَنَسِفُهُمْ) تتركهم في

العذاب كالمنسيين

(وَمَا كَانُوا) وكما

كانوا.

٤٥-٤٤ حوار في الآخرة، محاورة أهل الجنة أهل النار.

٤٩-٤٦ محاورة أصحاب الأعراف أهل الجنة وأهل النار، وينبغي على المسلم أن يتعوذ من بلاء الكافرين ومصيرهم.

٥١-٥٠ استغاثة أهل النار بأهل الجنة والرد عليهم بالحرمان من النعيم.



وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ وَيَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ
الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٥﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا
ثِقَالًا لَّا سُقْنَاهُ لِبَدَلٍ مِّمَّتْ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّجَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥٣- (تأويله) عاقبة
مواعيد الكتاب (القرآن)
ومآلها من البعث
والحساب والجزاء.
(يفترون) يكذبونه من
الشركاء وشفاعتهم. ٥٤.
(استوى على العرش)
استواء بالمعنى اللائق به
سبحانه والاستواء هنا
معناه العلو والارتفاع
والاستقرار. قال الإمام
مالك وغيره: الاستواء
غير مجهول والكيف غير
معقول. (يغشى الليل
النهار) يغطي النهار
بالليل فيذهب ضوءه
(يطلبه حثيثا) يطلب
الليل النهار طلباً سريعاً
(الأمر) التدبير و
التصرف فيها كما يشاء
(تبارك الله) تنزهه أو
تعظمه أو كثر خيره.
٥٧- (بشراً) مبشرات
برحمته وهي الغيث
(أقلت سحاباً) حملته
ورفعته. (ثقلاً)
مثقلة بحمل الماء.

٥٣-٥٢ شرع الله تعالى وكتبه جاءت تبشيراً وتحذيراً ولقيام الحجة على الكافرين، وأماني الكافرين الخاسرين.
٥٦-٥٤ قدرة الله في الإنشاء، والكون مظهر فيه دلالات واضحات على وجود الله، وحقه على عباده.
٥٨-٥٧ أدلة على بعث الموتى، وضرب مثل من الأرض الطيبة والخبيثة شبيهاً للناس من مؤمن وكافر.



٥٨ - ﴿نَكَدًا﴾

عسراً أو قليلاً

خير فيه. ﴿نُصِرْفُ﴾

الآية نكررها

بأساليب مختلفة.

٦٠ - ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾

السادة والرؤساء.

٦٢ - ﴿أَنْصَحْ لَكُمْ﴾

أتحزى ما فيه

صلاحكم قولاً

وفعلاً. ٦٤ - ﴿قَوْمًا﴾

عمي

القلوب عن الحق

والإيمان. ٦٦ -

﴿سَفَاهَةٌ﴾ خفة عقل

وضلالة عن الحق.



وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ وَيَأْتِيَنَّ رِبِّهِ ۗ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرِجُ

إِلَّا نَكَدًا ۗ كَذَلِكَ نُصِرُّكَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ ۖ إِنَّا لَنَرُوكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ

يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ رِيبٍ ۚ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ

مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ

رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ۖ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ

هُودًا ۗ قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ

﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ۖ إِنَّا لَنَرُوكَ فِي

سَفَاهَةٍ ۚ وَإِنَّا لَنَنظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَّقُوا

لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ ۚ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

رسالة نوح عليه السلام إلى قومه، ورسالة الأنبياء جميعاً أولها التوحيد ونهايتها الإيمان
بالآخرة، وجواب الكافرين للأنبياء يخرج عن المعقول.

٦٤-٥٩

رسالة هود عليه السلام إلى قومه عاد.

٧٢-٦٥

التفصيل
الموضوعي

أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَأَذَكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَأَذَكُرُوا أَلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأِنبَأَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
 أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
 الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
 ﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ
 فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾

٦٩ ﴿بَصْطَةً﴾ قوة

وعظم أجسام .

﴿الآءَ اللَّهِ﴾ نعمه

وفضله الكثير .٧١

﴿رِجْسٌ﴾ عذاب أو

رَيْنٌ على القلوب .

﴿غَضَبٌ﴾ لعن

وطرد أو سخط .

٧٢ ﴿قَطَعْنَا دَابِرَ﴾

أهلكنا آخر . . .

والمراد الجميع .

٧٣- ﴿نَاقَةُ اللَّهِ﴾

خلقها الله من

صخر لا من أبوين

﴿آيَةً﴾ معجزة دالة

على صدقي .

رسالة هود عليه السلام، ومهمة الأنبياء أنهم يبلغون رسالات الله تعالى وينصحون أقوامهم، والتذكير بالأمم السابقة فيه عبرة للعقلاء .

رسالة صالح عليه السلام إلى ثمود، والمعجزات المادية كانت ضرورية في الأمم السابقة لسياسة التفكير البشري .



وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَا خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
 الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
 أَنْ صَلِحًا مَرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي
 آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَلِحُ أَتَيْنَا بِمَا تَعَدُّنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جِثْمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ
 ﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

٧٤ ﴿بَوَّأَكُمْ﴾

أسكنكم و

أنزلكم ﴿آيَةَ﴾

الله نعمه

وإحساناته. ﴿لَا﴾

تعتوا ﴿تفسدوا﴾

إفساداً شديداً ٧٧

﴿عَتَوْا﴾ استكبروا

٧٨- ﴿الرَّجْفَةُ﴾

الزَّلزلة الشَّديدة أو

الصَّيحة ﴿جِثْمِينَ﴾

هامدين موتى لا

حرك بهم.

٧٩-٧٣ رسالة صالح عليه السلام، والتذكير بالآيات وبالنعمة طريق من طرق الدعوة إلى الله.

٨٤-٨٠ لوط عليه السلام وقومه، الحق حق ولو اتبعه الضعفاء والفقراء، والباطل باطل ولو اتبعه

الأقوياء والأغنياء.

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرِيَّتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنْطَهُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ، وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

٨٢- ﴿يَنْطَهُرُونَ﴾

يدعون الطهارة

مما نأتي . ٨٣-

﴿الغابرين﴾ الباقين

في العذاب

كأمثالها ٨٥- ﴿لَا﴾

﴿تبخسوا﴾ لا تنقصوا

٨٦- ﴿صراط﴾

طريق . ﴿تبغونها﴾

﴿عوجاً﴾ تطلبونها

معوجة أو ذات

اعوجاج .

٨٤-٨٠ الفصل بين الكافرين والمؤمنين من قوم لوط عليه السلام، وإن الطهارة تصبح ذنباً عندما يسيطر المجرمون على الحياة، والوفاء للحق لا يعرف قرابة في الدم والنسب.

٨٥-٩٣ رسالة شعيب عليه السلام إلى قومه، اتمام الكيل والميزان هو رأس العدل بين الناس، والعبرة بالغير رحمة من الله، والعبرة بالذات قد تكون شقاء للأبد.



﴿٨٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولُو
 كُنَاكِرِهِمْ ﴿٨٨﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
 بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ
 ﴿٩٠﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٩١﴾
 الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
 كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ
 أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَأَسَى
 عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا
 أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ
 بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
 ءِ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْنَةً وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾

٨٩- ﴿رَبَّنَا افْتَحْ﴾

احكم واقض
وافصل. ٩١-

﴿الرِّجْفَةُ﴾ الزلزلة
الشديدة. أو
الصيحة.

﴿جِثْمِينَ﴾ هامدين
موتى لاجراك بهم.

٩٢- ﴿لَمْ يَغْنَوْا﴾
فيها لم يقيموا
ناعمين في دارهم.

٩٣- ﴿ءَأَسَى﴾
أحزن. ٩٤-

﴿بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾
الفقر والبؤس
والسقم والألم.

﴿يَضُرَّعُونَ﴾ يتذللون
ويخضعون
ويتوبون. ٩٥-

﴿عَفَوا﴾ كُثروا
وَنَمُوا عدداً
ومالاً. ﴿بَغْنَةً﴾
فجأة.

٩٣-٨٥ رسالة شعيب عليه السلام، التسلط هو طريق الكافرين، ولا يرضى الكافر الهداية للمؤمن، ونهاية الضالين تنتهي بأبأس النهايات بعد إمهال من الله تعالى.

٩٥-٩٤ منهج الحق تعالى في تحذير البشر، الخير المادي من الله تعالى ليس مكافئة للعباد دائماً، والضرر والشدة تحذير للبشر من الله للرجوع إليه وقد تكون عقاباً آتياً.

التفصيل
الموضوعي

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَنَحْنَاهُمْ بَرَكَاتٍ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا
 وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
 ضُحًىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
 مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
 يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَّبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
 تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
 كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
 لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ
 ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
 وَقَالَ مُوسَىٰ يَافِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

٩٦ ﴿لَفَنَحْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ﴾

ليسرنا عليهم أو تابعنا عليهم. ٩٧-

﴿يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا﴾ ينزل بهم عذابنا ﴿بَيِّنًا﴾

وقت بيات أي: ليلاً. ٩٩-

﴿مَكْرَ اللَّهِ﴾ عقوبته، أو استدراجه إيّاهم.

١٠٠- ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ﴾ أولم يبين لهم ما جرى للأمم

المهلكة السابقة ﴿أَصَبْنَاهُمْ﴾ إصابتنا إيّاهم لو شئنا.

﴿نَطَّبَعُ﴾ نختم. ١٠٢-

﴿مِنْ عَهْدٍ﴾ من وفاء بما أوصيناهم.

١٠٣- ﴿ظَلَمُوا بِهَا﴾ فكفروا بالآيات.



٩٦-١٠٢ سنة الله تعالى في الأمم قبل موسى عليه السلام، وتوجيهه لضرورة التقوى في حياة البشر.

١٠٣-١٠٨ رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه وعرضه للمعجزات.

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ
 بَيْنَةً مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
 جِئْتَ بِآيَةٍ فَآتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَوَادَاهِيَ بِيضَاءُ
 لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
 عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
 قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تُوك
 بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
 لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
 لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ
 نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
 أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْأَرَهُمْ وَأَسْأَرَهُمْ وَجَاءَهُمْ بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
 ✽ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
 يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فغلبوا
 هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

١٠٥- ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ﴾
 حريصٌ على أن. أو
 خَلِيقٌ بَأَنَّ. ١٠٧-
 ﴿مُبِينٌ﴾ ظاهرٌ أمره لا
 يُشْكُ فِيهِ. ١٠٨-
 ﴿نَزَعَ يَدَهُ﴾ أخرجها
 من طوق قميصه.
 ﴿بِيضَاءُ﴾ غلب شعاعها
 شعاع الشمس. ١٠٩-
 ﴿الْمَلَأُ﴾ أهل المشورة
 والرؤساء. ١١١-
 ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ أخر أمر
 عقوبتهما ولا تعجل
 ﴿حَاشِرِينَ﴾ جامعين
 السحرة وهم الشرط.
 ١١٦- ﴿سَحَرُوا﴾
 أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ خَيَّلُوا
 لها ما يخالف الحقيقة
 ﴿أَسْأَرَهُمْ﴾ خوفهم
 تخويفاً شديداً. ١١٧-
 ﴿تَلْقَفُ﴾ تبتلع أو
 تتناول بسرعة. ﴿مَا
 يَأْفِكُونَ﴾ ما يكذبونه
 ويموهونه.
 ١١٨- ﴿فَوَقَعَ﴾
 ظهر
 للآية ١٧
 وتبين أمر
 موسى عليه السلام.

١٠٣-١٠٨ حوار موسى عليه السلام مع فرعون وعرضه للمعجزات.

١٠٩-١١٢ ضلال قوم فرعون، والضلال في الرأي قد يدخل الفئة الكثيرة من الناس مماثلة فيما بينهم.

١١٣-١٢٦ موسى عليه السلام والسحرة، وانهمام الباطل، والصبر والثبات على الطريق المستقيم.

التفصيل
الموضوعي

قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ
 فِرْعَوْنُ ءَا مَن تُمْ بِهِ قَبْلَ اَنْ ءَا ذِنَ لَكُمْ اِنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرَتُمْ هُ
 فِي الْمَدِيْنَةِ لِنُخْرِجُوْا مِنْهَا اَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ﴿١٢٣﴾ لَا قُطْعَنَ
 اَيْدِيكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَا يُضِلُّكُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿١٢٤﴾
 قَالُوا اِنَّا اِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُوْنَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا نُنْقِمُ مِنْهَا اِلَّا اَنْ ءَامَنَّا
 بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارِنَا فَرِحَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِيْنَ
 ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ اَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوْا
 فِي الْاَرْضِ وَيَذُرُكَ وَاِلهَتِكَ قَالَ سُنُقِلُ اِبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحِيْ
 نِسَاءَهُمْ وَاِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُوْنَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
 اَسْتَعِينُوْا بِاللّٰهِ وَاَصْبِرُوْا اِنَّ الْاَرْضَ لِلّٰهِ يُورِثُهَا مَنْ
 يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَاَلْعَقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوا اُوْذِيْنَا
 مِنْ قَبْلِ اَنْ تَاْتِيْنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 اَنْ يُّهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْاَرْضِ
 فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُوْنَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ اَخَذْنَا اِلَ فِرْعَوْنَ
 بِالسِّينِ وَنَقَّصِمْ مِّنَ الشَّمْرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَدْكَرُوْنَ ﴿١٣٠﴾

١٢٦- ﴿ مَا نُنْقِمُ ﴾
 مَنَّا ﴿ مَا تَكْرَهُ وَمَا
 تَعِيبُ مِنَّا. ﴾ اَفْرَغَ
 عَلَيْنَا ﴿ اَفْضُ اَوْ
 صُبَّ عَلَيْنَا. ١٢٧-
 ﴿ نَسْتَحِيْ نِسَاءَهُمْ ﴾
 نَسْتَقْبِي بَنَاتِهِمْ
 لِلخِدْمَةِ. ١٣٠-
 ﴿ بِالسِّينِ ﴾
 بِالْجُدُوْبِ
 وَالْقُحُوْطِ.

١٢٦-١١٣ إيمان السحرة بالله تعالى، والشهادة في سبيل الله وفي سبيل الحق كرامة ومكافئة للثابتين على الطريق المستقيم.

١٢٩-١٢٧ بطانة الشر وإفسادهم للأمة وتدميرهم للبلاد.

١٣٦-١٣٠ حجة الله على فرعون وقومه، وإنعامه عليهم بكثير من النعم.



فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لِنَاهِدِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
يَطِيرُوا وَيَمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ وَالْآلِ إِنَّمَا طِيرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدمَّ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن
كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى آجَلٍ
هَمَّ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣١- ﴿يَطِيرُوا﴾

يتشاءموا ﴿طِيرَهُمْ﴾

عند الله ﴿شُؤْمُهُمْ﴾

عقابهم الموعود في

الآخرة . ١٣٣-

﴿الطُّوفَانَ﴾ الماء

الكثير . أو الموت

الجارف ﴿القُمَّلَ﴾

القراد أو القمل

المعروف . ١٣٤-

﴿الرِّجْزُ﴾ العذاب

بما ذكر من الآيات

١٣٥- ﴿يَنْكُثُونَ﴾

يتقضون عهدهم

الذي أبرموه .

١٣٧- ﴿دَمَّرْنَا﴾

أهلكنا وخرَّبنا .

﴿يَعْرِشُونَ﴾ من

الجنات أو يرفعون

من الأبنية .

١٣٦-١٣٥ ﴿١٣٦﴾ إنعام الله تعالى على بني إسرائيل وكفرهم بالنعم ونقضهم للعهد، ونقض العهد

والوعد من علامات الكفر والنفاق .

١٣٧ ﴿١٣٧﴾ الصالحون ورثة الأرض، وتدمير الله الكافرين .



وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
 أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَبَطَلُ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا
 وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْنُنُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَأْتَمَمْنَا بَعِشْرَ فِتْنَةِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ أَنْظُرْ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا تَجَلَّى
 رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

١٣٩- ﴿متبر﴾
 مهلك مدمر. ١٤٠

﴿أبغيتكم إلهًا﴾

أطلب لكم إلهًا
 معبودًا. ١٤١-

﴿يسومونكم﴾

يذيقونكم أو
 يكلفونكم.

﴿يستحيون نساءكم﴾

يستبقون بناتكم
 للخدمة. ﴿بلاء﴾

ابتلاء
 وامتحان

بالتعم والنقم ١٤٣

﴿تجلى ربُّه للجبَلِ﴾

بداله شيء من نوره
 تعالى. ﴿دكًّا﴾

مدكوكًا متفتتًا.

﴿صعقًا﴾ مغشيًا

عليه ﴿سبحنك﴾

تنزيهاً لك من
 مشابهة خلقك.



١٣٨-١٤٠ نجاة بني إسرائيل وغرق فرعون وجنوده، وجهالة قوم موسى عليه السلام.
 ١٤١ تذكير الله تعالى بني إسرائيل بنعمه، وكان بنو إسرائيل أفضل أهل زمانهم.
 ١٤٢-١٤٣ ميقات موسى عليه السلام مع الله تعالى، وتكليم الله له، وطلب موسى عليه السلام رؤية ربه.

قَالَ يَمْوَسَىٰ اِنِّي اَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلامِي
 فَخُذْ مَاءً اَتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
 لَهُ فِي الْاَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ
 شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَاْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِاِحْسَنِهَا سَأُوْرِيكُمْ
 دَارَ الْفٰسِقِيْنَ ﴿١٤٥﴾ سَاَصْرِفُ عَنْ اٰيٰتِي الَّذِيْنَ يَتَكَبَّرُوْنَ
 فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاِنْ يَرَوْا كَلَّآءَ اٰيَةٍ لَا يُؤْمِنُوْا
 بِهَا وَاِنْ يَرَوْا سَبِيْلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوْهُ سَبِيْلًا وَاِنْ يَرَوْا
 سَبِيْلَ الْغٰى يَتَّخِذُوْهُ سَبِيْلًا ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا
 وَكَانُوْا عَنْهَا غٰفِلِيْنَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَلِقَاءِ
 الْاٰخِرَةِ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوْا
 يَعْمَلُوْنَ ﴿١٤٧﴾ وَاُتِّخَذَ قَوْمُ مُوسٰى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ
 عَجَلًا جَسَدًا لَّهُ دُخُوْرٌ اَلْمَيْرُوْا اَنَّهُ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيْهِمْ
 سَبِيْلًا اُتِّخَذُوْهُ وَكَانُوْا ظٰلِمِيْنَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ
 فِيْ اَيْدِيْهِمْ وَرَاَوْا اَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوْا قَالُوْا لِيْنَ لَمْ يَرْحَمْنَا
 رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ﴿١٤٩﴾

١٤٥- ﴿الْأَلْوَاحِ﴾

ألواح التوراة.

١٤٦- ﴿سَبِيلَ﴾

الرُّشْدِ طريق الهدى

والسداد. ﴿سَبِيلَ﴾

الغِيّ طريق الضلال

والفساد. ١٤٧-

﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

بَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ

لكفرهم. ١٤٨-

﴿عَجَلًا جَسَدًا﴾

مُجَسَّدًا أَي: أَحْمَرَ

مِنْ ذَهَبٍ. ﴿لَهُ﴾

دُخُوْرٌ صوت

كصوت البقر.

﴿أُتِّخَذُوْهُ﴾ اتخذوا

العجل إلهاً وعبدوه

ضلالاً. ١٤٩-

﴿سُقِطَ فِي﴾

أَيْدِيْهِمْ ندموا

أشدَّ النَّدمِ.

١٤٤٤-١٤٥

اصطفاء رباني لموسى عليه السلام ، وكانت رسالة موسى كافية لقومه ولما سيحدث معهم .

١٤٦-١٤٧

سنة الله تعالى في إضلال الكافرين ، والتكبر بغير الحق والتكذيب بالآخرة طريق إلى الذل

١٤٨-١٤٩

وإلى جهنم .

ضلال قوم موسى عليه السلام عن الحق وعبادتهم العجل .



وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
 أَخِيهِ يُجْرِّهُ وَإِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا
 يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
 رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 الْعِجْلَ سَيَنَاهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأُلُوحَ وَفِي
 نُسُخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ
 مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقِنَانَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَآيِي أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
 مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

١٥٠ - ﴿أَسِفًا﴾

شديد الغضب، أو

حزيناً ﴿أَعَجَلْتُمْ﴾

أسبقتكم بعبادة العجل

أو أتركتكم. ﴿فَلَا﴾

تُشْمِتُ ﴿فَلَا تُسْرَهُمْ﴾

بما تنال مني من

المكرهه. ١٥٤ -

﴿سَكَتَ﴾ سَكَنَ.

١٥٥ - ﴿أَخَذَتْهُمُ﴾

الرَّجْفَةُ ﴿الزَّلْزَلَةُ﴾

الشديدة أو

الصاعقة ﴿فِتْنَتُكَ﴾

محتتك وابتلاؤك.

١٥٣-١٥١ غضب موسى عليه السلام لله ولدينه، وتوبة الله تعالى على التائبين من قومه، وإن من
 حكمة الرجل الذي لا يطاع في قومه ألا يفرق بين قلوبهم.

١٥٦-١٥٤ تلقى موسى عليه السلام تعاليم ربه جل وعلا، واعتذاره من ربه لما فعل قومه من عبادة
 العجل، وبيان في عظيم مغفرة الله ورحمته بعباده.



✨ وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا
 هُدُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا أُمَّهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾
 وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

١٥٦- ﴿هُدُنَا﴾

﴿إِلَيْكَ﴾ تبنوا ورجعنا

إليك. ١٥٧-

﴿إِصْرَهُمْ﴾ عهدهم

بالعمل بما في

التوراة ﴿الْأَغْلَالَ﴾

التكاليف الشاقة في

التوراة ﴿عَزَّرُوهُ﴾

وقرأوه وعظموه.

١٥٩- ﴿بِهِ﴾

﴿يَعْدِلُونَ﴾ بالحق

يحكمون في

الخصومات بينهم.

١٥٨-١٥٧ التنبير برسالة محمد ﷺ ، وشمولية الرسالة الإسلامية ، ووجوب اتباع النبي ﷺ ، وشرع

محمد ﷺ للناس كافة ولا يرفضه إلا أصحاب الجحيم .

١٦٢-١٥٩ قوم موسى عليه السلام ما بين مؤمن وضال .

وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطًا أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
 إِذِ اسْتَسْقَنَهُ قَوْمَهُ وَاتِّبَاطًا أَنْضَابًا بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
 فَانْبَجَسْتَ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ
 وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ
 قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ
 لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾
 فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذ تَأْتِيهِمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
 لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

١٦٠ - ﴿قَطَّعْنَهُمْ﴾
 قُتِّبْنَاهُمْ أَوْ صَبَّرْنَاهُمْ.
 ﴿أَنْضَابًا﴾ جماعات؛
 كالجبال في العرب.
 ﴿فَانْبَجَسْتَ﴾
 فانفجرت ﴿مَشْرِبَهُمْ﴾
 عينهم الخاصة بهم.
 ١٦١ - ﴿قُولُوا حِطَّةٌ﴾
 سألتنا حط ذنوبنا عنا
 ١٦٢ - ﴿رِجْزًا﴾
 عذاباً. «الطاعون».
 ١٦٣ - ﴿حَاضِرَةَ
 الْبَحْرِ﴾ قرية من
 البحر ﴿يَعْدُونَ فِي
 السَّبْتِ﴾ يعتدون
 بالصيد المحرم فيه
 ﴿يَوْمَ سَبْتِهِمْ﴾ يوم
 تعظيمهم أمر السبت
 ﴿شُرَّعًا﴾ ظاهرة على
 وجه الماء كثيرة. ﴿لَا
 يَسْبِتُونَ﴾ لا يراعون
 أمر السبت ﴿نَبْلُوهُمْ﴾
 نمتحنهم ونختبرهم
 بالشدّة.

نعم الله على بني إسرائيل وظلم أكثرهم، وتبدلهم لتعاليم الله تعالى.

حيل يهودية، قصة أصحاب السبت، وإن الحيل على الله تعالى والتعرج بالسلوك طبيعة يهودية.

١٦٢-١٥٩

١٦٣



وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوْءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ
يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَارِ الْأُخْرَىٰ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمْسِكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

١٦٤ - معذرة إلى

ربكم نعتهم اعتذاراً

إليه تعالى . ١٦٥ -

بِعَذَابٍ بَئِيسٍ

شديد وجيع . ١٦٦ -

عَتَوْا استكبروا

واستعصوا . قِرَدَةً

خَسِئِينَ

مبعدين كالكلاب .

١٦٧ - تَأَذَّنَ

رَبُّكَ

أَعْلَمَ .

يَسُومُهُمْ

يذيقهم ويكلفهم .

١٦٨ - بَلَوْنَاهُمْ

امتحانهم

واختبرناهم . ١٦٩ -

خَلَفٌ

بدلُ سوء .

عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ

ما

يَعْرَضُ لَهُمْ مِنْ حَطَامِ

الدنيا . دَرَسُوا مَا

فِيهِ

قرؤوا وعلموا

ما في التوراة .

١٦٦-١٦٤ توجيه لضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإذا عم الكفر ومخالفة شرع الله تعالى سيهلك الصالح والطالح .
١٧١-١٦٧ ذل كفار اليهود وتمزقهم وحرصهم على الدنيا ونقضهم للمواثيق، ووجوب الالتزام بتعاليم الله تعالى .

التفصيل
الموضوعي



١٧١- نَنفِقْنَا الْجَبَلِ

رفعناه وقلعناه .

كَانَهُ زُطَّةً

غمامة . أو سقيفة

تُظَلُّ . ١٧٥-

فَأَنسَلَخْنَا مِنْهَا

فخرج منها بكفره

بها . فَاتَّبَعَهُ

الشَّيْطَانُ فَلَحِقَهُ

وأدركه و صار

قرينه . **الْفَاوِينِ**

الضَّالِّينَ الْهَالِكِينَ

١٧٦- **أَخْلَدَ إِلَى**

الْأَرْضِ رَكَنَ إِلَى

الدُّنْيَا وَرَضِيَ بِهَا .

تَحْمَلُ عَلَيْهِ تَشْدُدُ

عليه وتزجره .

يَلْهَثُ يُخْرِجُ

لسانه بالنفس

الشَّدِيدِ .

وَإِذْ نَفَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ زُطَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَقَعَ بِهِمْ
 خُذُوا مَاءَ آتَيْنِكُمْ بَقْوَةً وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾
 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
 آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَهِيَ كُنَّا بِمَا فَعَلَ
 الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿١٧٤﴾ وَآتَىٰ عَلَيْهِم نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْنَا مِنْهَا
 فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَتْرُكْهُ
 يَلْهَثَ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
 الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسِهِمْ كَانُوا بِظُلْمٍ مِّن يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَن يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

عهد الله تعالى إلى البشر أنه ربهم وخالقهم وعليهم عبادته وعدم الإشراك به، والبيان الإلهي في الحياة الدنيا متمم للفرصة وللعهد في عالم الذر .

١٧٢-١٧٤

١٧٥-١٧٨



وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
 لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ
 بِهَا أُولَئِكَ كَأَلْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
 وَ لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
 أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
 يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمَلِّ لَهُمْ آيَاتِ
 كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوْ لَمْ يَنْفَكُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ
 هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكَاتِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
 أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلاَ
 هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
 أَيَّانَ مَرَسُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا ابْغِثْهُ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
 عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

١٧٩- ﴿ذَرَأْنَا﴾ خَلَقْنَا

وأوجدنا. ١٨٠-

﴿يُلْحِدُونَ﴾ يميلون

وينحرفون إلى الباطل

١٨١ ﴿بِهِ يَعْدِلُونَ﴾

بالحق يحكمون في

الخصومات بينهم

١٨٣- ﴿أُمَلِّ لَهُمْ﴾

أمهلهم في العقوبة.

﴿كَيْدِي مَتِينٌ﴾ أخذي

شديد قوي. ١٨٥-

﴿مَلَكَاتِ﴾ هو الملك

العظيم. ١٨٦-

﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ تجاوزهم

الحد في الكفر.

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمون عن

الرشد أو يتحيرون.

١٨٧- ﴿أَيَّانَ مَرَسُهَا﴾

متى إثباتها ووقوعها

﴿لَا يُجَلِّيهَا﴾ لا يظهرها

ولا يكشف عنها.

﴿ثَقُلَتْ﴾ عظمت

لشدتها. ﴿حَفِيٌّ عَنْهَا﴾

باحث عنها عالم بها.

١٧٩ صفة أهل النار ، وبيان فيمن عطل عقله ولم يتبع الحق .

١٨٠ الدعاء إلى الله بأسمائه الحسنى ، وأسماء الله تعالى واضحة طاهرة لا يجوز الكفر بها .

١٨٦-١٨١ استدراج الله تعالى للظالمين ، ودعوة ربانية إلى التفكير وإلى النذير ، وأسباب الإيمان بالله .

١٨٧ القيامة سر رباني ، وعلوم الآخرة وما يحدث فيها من العلم الذي اختص الله به نفسه جل وعلا .



قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سْتَكْرَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ
 أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا
 اللَّهُ رَبَّهُمَا لِيَنزِلَ عَلَيْهِمَا صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
 فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشُرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
 ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعُوهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
 يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
 يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنظِرُونَ ﴿١٩٥﴾

١٨٩- ﴿تَغَشَّاهَا﴾
 واقعها. ﴿فَمَرَّتْ﴾
 به. فاستمرت به
 بغير
 مَشَقَّةٍ. ﴿أَثْقَلَتْ﴾
 صارت
 ذات ثقل بكبير
 الحمل. ﴿صَالِحًا﴾
 نَسْلًا سَوِيًّا أَوْ وَلَدًا
 سليمًا مثلنا ١٩٠-
 ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ أي
 العرب بعبادة
 الأصنام. ١٩٥-
 ﴿فَلَا تُنظِرُونَ﴾ فلا
 تمهلوني ساعة.



التفصيل
 الموضوعي

بشرية الرسول محمد ﷺ، وعلم الغيب لله وحده لا يطلع عليه أحد.

١٨٨

فضل الله تعالى في خلق البشر وجعلهم ذكراً وأنثى، والمسؤولية التربوية تجاه الأولاد، وبطلان عبادة غير الله تعالى.

١٩٥-١٨٩

اِنَّ وِلٰىَّ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّٰلِحِيْنَ ﴿١٩٦﴾
 وَالَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ لَا يَسْتَطِيْعُوْنَ نَصْرَكُمْ وَلَا
 اَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُوْنَ ﴿١٩٧﴾ وَاِنْ تَدْعُوهُمْ اِلَى الْهُدٰى لَا يَسْمَعُوْا
 وَتَرٰهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ ﴿١٩٨﴾ خذِ الْعَفْوَ اَمْرًا
 بِالْعُرْفِ وَاَعْرِضْ عَنِ الْجٰهِلِيْنَ ﴿١٩٩﴾ وَاِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
 الشَّيْطٰنِ نِزْغٌ فَاَسْتَعِذْ بِاللّٰهِ اِنَّهٗ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ﴿٢٠٠﴾ اِنَّ
 الَّذِيْنَ اتَّقَوْا اِذَا مَسَّهُمْ طٰٓئِفٌ مِّنَ الشَّيْطٰنِ تَذَكَّرُوْا
 فَاِذَا هُمْ مُبْصِرُوْنَ ﴿٢٠١﴾ وَاِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوْنَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ
 لَا يُقْصِرُوْنَ ﴿٢٠٢﴾ وَاِذَا لَمْ تَأْتِيْهِمْ بَآيَةٌ قَالُوْا لَوْلَا اُجْتَبِيَتْهَا
 قُلُوبُنَا لَمَّا اتَّبَعْنَا مَا يُوْحٰى اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ هٰذَا بَصٰٓئِرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ
 وَهُدٰى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ ﴿٢٠٣﴾ وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ
 فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ﴿٢٠٤﴾ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
 فِيْ نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُوْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغٰفِلِيْنَ ﴿٢٠٥﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَيُسَبِّحُوْنَهٗ وَاِلٰهٌ يُسْجَدُوْنَ ﴿٢٠٦﴾

١٩٦- خذ العفو ما
 عفا وتيسر من أخلاق
 الناس . ٢٠٠-
 ﴿يَنْزَغَنَّكَ﴾ يصيبك
 أو يصرفك ﴿نَزَغٌ﴾
 وسوسة . أو صارف .
 ٢٠١- ﴿مَسَّهُمْ طَئِيفٌ﴾
 أصابتهم لمة أي
 وسوسة ما .
 ﴿تَذَكَّرُوا﴾ أمر الله
 ونهيه وعداوة الشيطان
 ٢٠٢- ﴿يَمُدُّوْنَهُمْ فِي
 الْغَيِّ﴾ تعاونهم الشياطين
 في الضلال . ﴿لَا
 يُقْصِرُونَ﴾ لا يكفون
 عن إغوائهم ٢٠٣-
 ﴿اجْتَبَيْتَهَا﴾ اختلقتها
 واخترعتها من عندك .
 ٢٠٥- ﴿نَضْرَعًا﴾ مظهرًا
 الضراعة و الذلة .
 ﴿خِيفَةً﴾ خائفًا من
 عقابه . ﴿بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ﴾ أوائل النهار
 و أواخره أي في كل
 وقت .



التفصيل الموضوعي

١٩٦-١٩٨ ولاية الله تعالى للمؤمنين ، وعدم الالتجاء لغير الله ، والاستعانة به وحده .
 ١٩٩-٢٠٣ منهج النبوة المحمدية هو مكارم الأخلاق وحسن معاملة الناس ، والاستعاذة بالله تعالى حصن
 من الشيطان ووسوسته .
 ٢٠٤-٢٠٦ دعوة للمؤمنين للإنصات لتلاوة القرآن وحسن الاستماع إليه ، ودعوة لذكر الله تعالى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾
مُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْأَنْفَالِ
مَقَامَاتُهَا

١- ﴿الْأَنْفَالِ﴾ غنائم

بدر ﴿لِلَّهِ﴾

وَالرَّسُولِ ﴿مِنَ الْجَنَّةِ ١٨﴾

مُفَوَّضٌ إِلَيْهِمَا

أَمْرُهَا. ﴿ذَاتَ

بَيْنِكُمْ﴾ أحوالكم

التي يحصل بها

اتصالكم . ٢-

﴿وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾

فزعت ورقت

استعظماً وهيئة .

﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾ يعتمدون

وإلى الله يُفَوِّضُونَ

٧- ﴿الطَّائِفَيْنِ﴾ هما

العير والتقيير ﴿ذَاتِ

الشَّوْكَةِ﴾ ذات

السلاح والقوة .

وهي العير ﴿دَابِرَ

الْكَافِرِينَ﴾ آخرهم

والمراد جميعهم .

٤-١

أحكام في الغنائم، والتشريع إنما هو للمؤمنين بالله، وبيان في صفات المؤمنين وجزاؤهم .
الخروج إلى معركة بدر، ونصر من الله لرسوله ﷺ، وعدم اتباع الرسول ﷺ سبب من أسباب
العقاب الإلهي، والتمكين للإيمان بالله أعلى من ملك الدنيا وما فيها .

٨-٥

التفصيل
الموضوعي

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ
 مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُفْرًا بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
 إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 سَأَلِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كُفْرًا بِآيَاتِ الْكُفْرِينَ
 عَذَابِ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيَهُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُؤَلِّمِهِمْ يَوْمَئِذٍ
 دُبْرَهُ إِلَّا أَمْتًا حَرْفًا لِّقْنَالٍ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

٩- ﴿مُرَدِّفِينَ﴾ مشعراً
 بعضهم بعضاً آخر
 منهم . ١١ -
 ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾
 يجعله غاشياً عليكم
 كالغطاء . ﴿رِجْزٌ﴾
 الشَّيْطَانِ وسوسته
 وتخوفه إياكم من
 العطش ﴿لِيَرْبِطَ﴾
 يَشُدُّ وَيَقْوِي باليقين
 والصَّبْر . ١٢ -
 ﴿الرُّعْبَ﴾ الخوف
 والفرع . ﴿كُلَّ﴾
 بَنَانٍ كل الأطراف
 أو كل مفصل . ١٣ -
 ﴿شَاقُوا﴾ خالفوا
 وعصوا . ١٦ -
 ﴿مُتَحَرِّفًا﴾ مظهراً
 الفرار خدعة ثم يكرُّ
 ﴿مُتَحِيزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ﴾
 منضماً إليها ليقاتل
 العدو معها . ﴿بَاءَ﴾
 بِغَضَبٍ رجع متلبساً
 به مستحقاً له .

٩-١٤ في ساحة بدر، استغاثة الرسول ﷺ بالله تعالى وإمداد الله له بالملائكة، والملائكة حقيقة ملموسة ذات أرقام وعدد وليست بأمر معنوي فقط.

١٥-١٦ أمر إلهي لثبات المؤمنين في المعركة وعدم مخالفة أوامر الله تعالى ورسوله ﷺ.



فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كِيدِ
 الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفِئِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
 وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
 فِئَتِكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتُّمَّ
 تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّ الْبُكْمُ
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
 وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
 يُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

١٧- ﴿لِيُبْلِيَ﴾

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ لينعم

عليهم بالنصر

والأجر . ١٨-

﴿مُوهِنٌ﴾ مُضْعَفٌ

١٩- ﴿تَسْتَفِئِحُوا﴾

تطلبوا النصر

لإحدى الفئتين .

٢٤- ﴿يُحْيِيكُمْ﴾

يورثكم حياة أبدية

في نعيم سرمدي .



١٧-١٩ الحقيقة في أرض المعركة، والاعتماد على الله تعالى سبب في تأثير القوة البشرية وحقيقة في النصر، والكفر بالله من عوامل الهزيمة والخذلان .

٢٠-٢٤ الحياة الحقيقية في طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ ، وتذكير للمؤمنين بضعفهم وعناية الله بهم ونصرهم .



وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِبَصَرِهِ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَقُومُوا
 اللَّهُ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرَ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٦- ﴿يَخَطَّفَكُمُ﴾

النَّاسُ ﴿يَسْتَلْبِكُمْ﴾

ويأخذكم الكفار

بسرعة. ٢٨-

﴿فِتْنَةٌ﴾ ابتلاء

ومحنة أو سبب في

الإثم والعقاب.

٢٩- ﴿فُرْقَانًا﴾

هداية ونورا أو

نجاة، أو مخرجا.

٣٠- ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾

ليحبسوك أو

ليقتدوك بالوثاق.

﴿يَمْكُرُ اللَّهُ﴾

يعاملهم معاملة

الماكرين. ٣١-

﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أكاذيبهم

المسطورة في

كتبهم.

٢٦-٢٩ نداء إلى المؤمنين، وتحذير من الخيانة وعدم أداء الأمانة، وتذكير بالابتلاء بفتنة المال والأولاد.

٣٠-٣٧ ضلال كفار مكة، ومكر أعداء الإسلام للنيل منه ولعرقلته ضعيف محدود بقدر الله وقهره.

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَّاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
 يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ
 فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا هُمْ حَتَّىٰ
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِذَا
 أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانَكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

٣٥- ﴿مُكَّاءً﴾
 وَتَصَدِيَةً ﴿تَصَدِيَةً﴾ صغيراً
 وتصفيقاً. ٣٦-
 ﴿حَسْرَةً﴾ ندماً
 وتأسفاً. ٣٧-
 ﴿فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا﴾
 فيجمعه ملقى بعضه
 على بعض. ٣٨-
 ﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾
 عادة الله في
 المكذبين لرسوله.
 ٣٩- ﴿فِتْنَةٌ﴾
 شرك وبلاء.

٣٧-٣٠ طريق الكفر وعاقبة الكافرين، الصّدُّ عن المسجد الحرام وعن سبيل الله سبب من أسباب عذاب الله تعالى، وخسارة الكافرين أنفسهم يوم القيامة.
 ٤٠-٣٨ التوبة سبب لمغفرة الذنوب، والقتال في سبيل الله تعالى سبب لنصرة الله للمؤمنين.



وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ
 كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
 يَوْمَ الْفُتَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
 أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
 وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
 هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ لِلَّهِ
 لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا
 وَلَوْ أَرَادَكُمُ كَثِيرًا لَفْشَلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ وَعَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
 يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقِيْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
 فِي آعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
 تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
 فَاتَّبَتُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْحِحُونَ ﴿٤٥﴾



٤١- ﴿اللَّهُ خُمُسَهُ﴾

والأربعة الأخماس

للغنائم . ﴿يَوْمَ﴾

الْفُرْقَانِ بين الحق

والباطل (يوم بدر)

٤٢- ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾

الدُّنْيَا بحافة

الوادي و ضفته

الأقرب للمدينة.

﴿الرَّكْبُ﴾ عير

قريش فيها أموالهم

٤٣- ﴿لَفْشَلْتُمْ﴾

لَجَبْتُمْ عن القتال

وهبتموه .



التفصيل
الموضوعي

٤١ بيان في توزيع الغنائم .
 ٤٢-٤٤ معركة بدر ، وتذكير بنصر الله في المعركة ، والمجتمع المسلم مجتمع متكافل لا يرضى الشدة للضعفاء
 ٤٥-٤٩ توجيهات في زمن الحرب .

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَعَوْا أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ
 وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
 عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ
 الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
 النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
 عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
 إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٩﴾ إِذْ يَقُولُ
 الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّهُمْ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ
 وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٥٠﴾
 وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
 وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥٢﴾
 كَذَّابٌ أَهْلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٣﴾

٤٦- ﴿تَذَهَبُ﴾

﴿رِيحًا﴾ تتلاشى

قوتكم أو دولتكم.

٤٧- ﴿بَطَرًا﴾

طغياناً أو فخرًا

وكبراً. ٤٨-

﴿إِنِّي جَارٌّ﴾

لَكُمْ مجير

ومعين وناصر لكم

﴿نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ﴾

رجع القهقري

وولى هارباً.

٥٢- ﴿كَذَّابٌ﴾

كعادة.

٤٩-٤٥ توجيه حربي، طاعة الله ورسوله ﷺ والصبر على مواجهة الأعداء، وبيان بأن المناصرة في غير سبيل الله ضعف وهزيمة.

٥١-٥٠ مشهد من عذاب الكافرين، وأثر الذنوب في عذاب البشر، وبدأ الحساب عند الموت بمقدمات من الإنذار والتبشير.



ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَّابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَمَا تَتَّقِنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَن خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنَ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

٥٧- ﴿تَشْفِقْنَهُمْ﴾ تصادفَتْهُمْ وتظفَرْنَ بهم. ﴿فَشَرِّدْ بِهِمْ﴾ ففرَّقْ وبدِّدْ وخَوْفٌ بهم. ٥٨- ﴿مِنْ قَوْمٍ﴾ قد عاهدوك ﴿فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ﴾ فاطرح إليهم عهدهم وحاربهم. ﴿عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ على استواء في العلم بنبذه. ٥٩ ﴿سَبَقُوا﴾ خلصوا وأفلتوا من العذاب ٦٠- ﴿قُوَّةٍ﴾ كل ما يُتَّقَوْنَ به في الحرب. ﴿رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ حبسها للجهاد في سبيل الله. ٦١- ﴿جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾ مالوا للمسالمة والمصالحة.



٥٤-٥٢ إهلاك الله للأمم الظالمة، وبيان بأن تحول النعم يكون من أصحابها، والذنوب تذهب بالنعم. الحق الإلهي في محاربة الكفار، ونقض العهد صفةً للمنافق والكافر، وإرهاب أعداء الله حق شرعه مالك الحقوق جل وعلا عند خيانتهم، وقبول السلام إذا بادر به الأعداء.

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آيَدُكَ
 بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَالْفَّ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا آلَفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ آلَفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبَكَ
 اللَّهُ وَمَنْ أَتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِضٌ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
 يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَنْ خَفَّفَ
 اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
 صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
 لَهُ أُسْرَىٰ حَتَّىٰ يَشْخِزَ فِي الْأَرْضِ تَرْيَدُونَ عَرْضَ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ يَرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كَتَبَ مِن
 اللَّهِ سَبَقَ لِمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
 غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

٦٢- ﴿حَسْبَكَ اللَّهُ﴾

كافيك في دفع

خديعتهم . ٦٥-

﴿حَرِضُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

بالغ في حثهم .

٦٧- ﴿يُشْخِزَ﴾

يبالغ في القتل حتى

يَذِلُّ الْكُفْرَ ﴿عَرْضُ

الدُّنْيَا﴾ حطامها

بأخذكم الفدية .

٦٦-٦٢ ميثاق الأمة المسلمة وتوحيدها، وكفاية الله لرسوله ﷺ ونصرته، وحث المؤمنين على القتال، والنسخ والتبديل حكمة من الله في القرآن.

٦٧-٧١ قضية الأسرى، ونصر دين الله تعالى فوق كل غاية، وإباحة غنائم الحرب.



٧١ ﴿فَأَمَّا كُنْ مِنْهُمْ﴾

فأقدرك عليهم يوم

بدر. ٧٥- ﴿أُولَئِكَ﴾

﴿الْأَرْحَامِ﴾ ذوو

القرابات. ﴿أُولَئِكَ﴾

بالميراث من

الأجانب.

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلٌّ لِّمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنَّ يََعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُّؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا أَمْالَهُمْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَلِيْتِهِمْ مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفَعَّلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقَّ اللَّهُمَّ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنكُمْ وَأُولَئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

قضية الأسرى، والإيمان أمان والكفر خيانة.

٧١-٦٧

بيان في فضل المهاجرين والأنصار على بقية الناس، والكافرون بعضهم من بعض، وحقوق

٧٥-٧٢

العباد في الموارث تبعاً للقرابة.





- ١- **بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ** تبرؤ من الله .
عَهْدٌ فنفضوا العهد . ٢-
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أولها عشر ذي الحجة . **غَيْرِ مُعْجِزِي** الله غير فاتنين من عذابه بالهرب . ٣-
أَذَانٌ إعلام وإيدان **يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ** يوم النحر سنة تسع **رَسُولُهُ** أي بريء أيضاً من المشركين ٤- **لَمْ يَنْقُضُوا** لم ينقضوا عهدكم بل وفؤا به . **لَمْ يَطْلُوهَا** لم يعاونوا ٥- **أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ** انقضت أشهر العهد الأربعة **أَحْضَرُوهُمْ** احبسوهم ، أوضيقوا عليهم وامنعوهم من التصرف في البلاد . **كُلَّ** مرصدي كل طريق وممر ومرقب . ٦- **أَسْتَجَارَكَ** بعد انسلاخ أشهر العهد .

سورة التوبة

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ٢ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ آلِيمٍ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضُوا
عَهْدَهُمْ وَلَا يَطْلُوهَا فَمَا نَبَأَ الْمُؤْمِنِينَ ٤ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ
الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَاحْضَرُوهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
كَلِمَ اللَّهِ تَوَّابًا أَلْبَغْهُ مَا مَنَّهُ وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ٦

٦-١ انتصار الإيمان في جزيرة العرب ، وتحديد للعلاقات بين المسلمين والمشركين ، وإتمام العهد من الإيمان ، والوفاء بالعهد من أخلاق المتقين ، والكفر معاداة الله تعالى ورسوله ﷺ وللمؤمنين وللوجود بما فيه .



كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا
أَسْتَقِمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ
﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا
وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ أَشْتَرُوا بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَسَدُوا
عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ
فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا
أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا
أَيِّمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ
﴿١٢﴾ أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا
بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
أَتَخَشَوْنَهُمْ فَأَلَّ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

٧- ﴿فَمَا أَسْتَقِمُوا
لَكُمْ﴾ فما أقاموا
على العهد معكم
٨- ﴿يَظْهَرُوا
عَلَيْكُمْ﴾ يظفروا
بكم ﴿لَا يَرْقُبُوا﴾
لا يرعوا. ﴿إِلَّا﴾
رحماً وقرابة أو
حلفاً وعهداً.
﴿ذِمَّةً﴾ عهداً
أو أماناً وضمناً
١٢- ﴿نَكَثُوا
أَيْمَانَهُمْ﴾ نقضوا
عهودهم المؤكدة
بالأيمان.

١١-٧ عدم الوثوق بعهود المشركين، وطبيعة الكافرين وأخلاقهم وتحذير منهم، وإن الرحمة خلق
يتخلق به المؤمنون لأنه من صفات الله.
١٦-١٢ الطعن في دين الله جريمة توجب قتال فاعلها.

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيُنْصِرْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبُ
غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
وَلِجَّةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ
أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى
أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ
الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

١٥- يَذْهَبُ
غَيْظَ قُلُوبِهِمْ
غضبها الشديد.
١٦- وَلِجَّةً
بطانة وأصحاب
سرٌّ وأولياء. ١٧-
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
بطلت وذهبت
أجورها لكفرهم.
١٩- سِقَايَةَ الْحَاجِّ
سقي الحجيج
الماء.

سورة التوبة
الجزء الثاني
١٩

التفصيل
الموضوعي

١٦-١٢ نصر للمؤمنين بقتالهم الكفار وذهاب لغيب قلوبهم، وتمحيص وابتلاء من الله للمؤمنين ليظهر إيمان المؤمن وكذب المنافق.
١٨-١٧ أهل الطاعة والإيمان هم أولى بعمارة المساجد، والمساجد تبنى بالذكر والطاعة كما تبنى بالحجر والمتاع.
٢٢-١٩ تفضيل الإيمان بالله والهجرة والجهاد في سبيله على أي عمل آخر، وجزاء الفاعلين لهذه الأعمال.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِٰبَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ ءَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
 كَانَ ءِٰبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلِمَ
 تَغْنَبْكُمْ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾

٢٣- ﴿اسْتَحَبُّوا﴾

﴿الْكُفْرَ﴾ اختاروه

وأقاموا عليه .

٢٤- ﴿اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾

اكتسبتموها .

﴿كَسَادَهَا﴾ بوارها

بفوات أيام

المواسم .

﴿فَتَرَبَّصُوا﴾

فانتظروا . ٢٥-

﴿بِمَا رَحِبَتْ﴾ مع

رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا .

٢٦- ﴿سَكِينَتَهُ﴾

طمأنينته و أمنته

أو رحمته .

٢٢-١٩ خلود المؤمنين الطائعين في الجنة دار النعيم .

٢٤-٢٣ الولاء لله وفي سبيل الله ، وبيان بعدم ارتباط وتعلق المؤمنين بالكافرين .

٢٧-٢٥ النصر من عند الله ، والغرور كل الغرور لمن يثق بما في يديه ناسياً أن الله هو المعطي ،

ومن اتكل على الله كفاه الله ، ومن اتكل على نفسه وكله الله إليها .

التفصيل
الموضوعي

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنْ
 شَاءَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَالُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
 الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
 يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَالَهُمْ
 اللَّهُ أَفَىٰ يَوْفَكُونُ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
 وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

٢٨- ﴿المُشْرِكُونَ﴾ نجس شيء قد رأوا
 خبيث لفساد
 بواطنهم. ﴿خِفْتُمْ﴾
 عيلة فقر أو فاقة
 بانقطاع تجارتهم
 عنكم. ٢٩- ﴿يُعْطُوا﴾
 الجزية الخراج
 المقدر على
 رؤوسهم ﴿عَنْ يَدٍ﴾
 عن انقياد أو عن
 قهر وقوة. ﴿هَمَّ﴾
 صغرون متقادون
 أدلاء لحكم الإسلام
 ٣٠- ﴿يُضَاهِئُونَ﴾
 يشابهون في الكفر
 والشناعة. ﴿أَفَى﴾
 يوفكون كيف
 يصرفون عن الحق
 بعد سطوعه. ٣١-
 ﴿أَحْبَارَهُمْ﴾ علماء
 اليهود ﴿رُهَبَانَهُمْ﴾
 متسكي النصارى.
 ﴿أَرْبَابًا﴾ أطاعوهم
 كما يطاع الرب.

٢٩-٢٨ تحريم دخول المسجد الحرام على المشركين، ونجاسة الكافر لكفره بالله لا لبشريته أو جنسة أو دمه أو لونه، وأمر بقتال الكافرين.
 ٣١-٣٠ معركة الشرك الخاسرة، واعتداء مباشر على حقوق الذات الإلهية في نسبة الولد إليه وعدم تنزيهه عن كل مشابه.

التفصيل الموضوعي

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٥﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

٣٣- ﴿لِيُظْهِرَهُ﴾

لِيُعْلِيَهُ . ٣٦-

﴿أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ﴾

رجب وذو القعدة

وذو الحجة

والمحرم .

﴿الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾

الدين

المستقيم دين

إبراهيم عليه

السلام .



٣٣-٣٢ إرادة الكافرين إخفاء نور الله وقهر الله لهم، ونصر الله لدينه ولرسوله ﷺ .
 ٣٥-٣٤ تحريف شرائع الله في الأمم السابقة، ووجوب الإنفاق في سبيل الله وإخراج الزكاة .
 ٣٧-٣٦ صيانة حدود الله، إن السنة الهجرية إرشاد من الله في القرآن لهذه الأمة، والأشهر الحرم أشهر معظمة عند الله تعالى ومن الإيمان تعظيمها، وبتلان تلاعب الكافرين بالحلال والحرام .

٣٧- النَّسِيءُ

تأخير حُرمة شهر إلى آخر.

لِيُؤَاطِفُوا

٣٨- أَنْفِرُوا

أخرجوا غزاة لثبوتك

أَنَّا قَلْتُمْ

وأخذتم. ٤٠-

فِي الْغَارِ

جبل ثور قرب مكة

لِصَدِيقِهِ

بكر الصديق رضي

الله عنه.

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُجَلُّونَهُ وَعَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ، عَامًا لِيُؤَاطِفُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
فِيهِ جَلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَ قَلْتُمْ

إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ

فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾

إِلَّا أَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلْ قَوْمًا

غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا أَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ

الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي أُنْتِنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ

يَقُولُ لِصَدِيقِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعْنَا فَاَنْزَلَ

اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا

وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ

وَكَالِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

التلاعب بالحلال والحرام من صفات الكافرين. ٣٧-٣٦

تحريض المؤمنين على القتال في سبيل الله ونصرة رسوله ﷺ، وعدم التخلف عن رسول الله ﷺ. ٤٠-٣٨

التفصيل الموضوعي

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا خُرُوجًا مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾

عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ تَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُنِيقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لِأَعْدُوهُمُ وَعَدَدَةٌ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعَوُا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

٤١- ﴿خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ على أية حالة كنتم .
 ٤٢- ﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾ مغنماً سهل المآخذ .
 ﴿سَفَرًا قَاصِدًا﴾ متوسطاً بين القريب والبعيد .
 ﴿الشُّقَّةُ﴾ المسافة التي تقطع بمشقة .
 ٤٦- ﴿انْبِعَاثَهُمْ﴾ نهوضهم للخروج معكم .
 ﴿ثَبَّطَهُمْ﴾ فحبسهم وعوقفهم عن الخروج معكم .
 ٤٧- ﴿خَبَالًا﴾ شراً وفساداً، أو عجزاً وجبناً .
 ﴿لَا أُضْعَوُا خِلَالَكُمْ﴾ لأسرعوا بينكم بالنمائم لإفساد ذات البين .
 ﴿يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾ يطلبون لكم ما تفتنون به .



٤١ وجوب القتال والجهاد في سبيل الله على أي حال كان المؤمنون عليها .

٤٩-٤٢ النفاق في المدينة، وفضح للمنافقين وأغراضهم وما ينطون عليه من خبث .

٤٨- ﴿قَلْبُوا لَكَ

الْأُمُورَ﴾ دَبَّرُوا لَكَ

الحيل والمكائد.

٤٩- ﴿أُذِّنْ لِي﴾

في التخلف عن

الجهاد. ﴿لَا

فَتْنِي﴾ لا توقعني

في الإثم بمخالفة

أمرك. ٥٢- ﴿هَلْ

تَرَبَّصُونَ بِنَا﴾ ما

تنتظرون بنا

﴿الْحُسَيْنِيُّ﴾ النُّصْرَةَ

والشهادة .

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ

جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾

وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أُذِّنْ لِي وَلَا تَفْتِنِي ۗ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ

سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فَسَبِّحْهُنَّ وَتَسَبِّحْهُنَّ وَإِنْ تُصِيبَكَ

مُصِيبَةٌ فَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا نَعْمَلُ

وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ

اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا ۖ أَلَا إِحْدَى الْحُسَيْنِيْنَ وَنَحْنُ

نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ ۗ

أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا ۖ إِنَّا مَعَكُمْ مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ

أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّنْ يَنْقَبَلَ مِنْكُمْ ۖ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ

قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ نَفَقَتَهُمْ

إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ

إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ ۖ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

٥٢-٥٠ عداوة المنافقين للمؤمنين ، وتسليم المؤمنين لقضاء الله وقدره ، وهذه الدنيا ميدان كسب للمؤمن على أي حال ، وسوق خسارة للكافر على أي حال .

٥٥-٥٣ الكفر محبط للأعمال ، والإنفاق في سبيل الله صفة من صفات الإيمان بالله ، وإن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً له ، وعدم الإعجاب بأموال المنافقين وأولادهم .



فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَبًا
 أَوْ مَدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوبِهِمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أذنُ قُلٍّ أذنُ خَيْرٍ
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

٥٥- (تَرْهَقَ أَنْفُسَهُمْ) تخرج أرواحهم ٥٦
 (قَوْمٌ يَفْرَقُونَ) يخافون منكم فيناقون
 ٥٧- (مَغْرَبًا) سراديب في الجبال يختفون فيها.
 (مَدَّخَلًا) مكاناً في الأرض يدخلون فيه.
 (يَجْمَحُونَ) يسرعون في الدخول فيه. ٥٨-
 (يَلْمِزُكَ) يعيبك ويطعن عليك. ٦٠
 (الْمُؤَلَّفِينَ عَلَيْهَا) كالجباة والكتاب والحرّاس.
 (فِي الرِّقَابِ) في فكاك الأرقاء أو الأسرى.
 (الْغَرَمِينَ) المدّين الذين لا يجدون قضاءً في سبيل الله في الغزو أو في جميع القرب.

٥٩-٥٦ النفاق يطمس البصيرة، والمنافق لا يعلم من صفات الله تعالى شيء وجبان عن مواجهة المؤمنين وإلا لأعلن كفره، ومحبة الدنيا من النفاق.
 ٦١-٦٠ توزيع الزكاة، والصدقات حق في الإسلام لطائفة موصوفة بالاحتياج، والمال وسيلة في الحياة، وإيذاء المنافقين للرسول ﷺ، وليس لهم الوصول إلى خداعه ﷺ.

التفصيل الموضوعي

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مِنْ يُحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ فَأَتَتْ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنْفِقُونَ
 أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا
 إِيَّاءَ اللَّهِ مَخْرَجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً
 بِآيَاتِهِمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ
 الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

٦٣- من يُحَادِدِ

الله من يخالفه

وبعاده. ٦٥-

نَخُوضٌ وَنَلْعَبُ

نتلّهي بالحديث

قطعا للطريق ٦٧.

يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ

لا يبسطونها في

خير وطاعة شحاً

فَنَسِيَهُمْ فتركتهم

من توفيقه و

هدايته ٦٨- هِيَ

حَسْبُهُمْ كافيتهم

عقاباً على كفرهم.

اختلال موازين النفاق، ومعارضة أوامر الله تعالى وأوامر رسوله ﷺ جريمة عقوبتها خلود في جهنم، والمنافق يداري كفره بالله بأساليب الدنيا الناقصة.

من صفات المنافقين، وجزاء النفاق أشد من جزاء الكفر في كتاب الله.

٦٦-٦٢

٦٨-٦٧



كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
 رُسِلُوا بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
 وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

٦٩- ﴿فَاسْتَمْتَعُوا﴾

﴿بِحَلْفِهِمْ﴾ فتمتعوا

بنصيبتهم من ملاذ

الدنيا. ﴿خُضْتُمْ﴾

دخلتم في الباطل

﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

بطلت وذهبت

أجورها لكفرهم.

٧٠- ﴿الْمُؤْتَفِكَاتِ﴾

المنقلبات (قرى

قوم لوط).

تحذير من نهاية النفاق، والاعتبار بهلاك الأمم السابقة.

٧٠-٦٩

فئة المؤمنين ومصيرهم، الإيمان بالله قرابة ممتدة في كل لحظات الوجود وأصحابها إخوة في
 الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجري في دم كل مؤمن مسلم، والخلود في الجنة
 عطاء من الله تعالى لكل مؤمن ومؤمنة.

٧٢-٧١

التفصيل
الموضوعي

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ
 وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّرُ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
 مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
 وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعدِّبُهُمْ
 اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ
 آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ
 ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
 اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
 جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

٧٣- ﴿وَأَغْلَظَ﴾

عَلَيْهِمْ شَدَّ عَلَيْهِمْ

وَلَا تَرَفَقَ بِهِمْ .

٧٤- ﴿مَا نَقَمُوا﴾

مَا كَرَهُوا وَمَا عَابُوا

شَيْئًا . ٧٨-

﴿يَعْلَمُ سِرَّهُمْ﴾

مَا أَسْرَوْهُ فِي

قُلُوبِهِمْ مِنَ النِّفَاقِ

﴿نَجْوَاهُمْ﴾

مَا يَتَنَاجُونَ

بِهِ مِنْ

الطَّعْنِ فِي الدِّينِ

٧٩- ﴿الَّذِينَ﴾

يَلْمِزُونَ يَعْبِیُونَ

(هُمْ الْمُنَافِقُونَ) .

﴿جَهْدَهُمْ﴾ طَاقَتَهُمْ

وَوَسْعَهُمُ (الْفُقَرَاءُ)

﴿سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾

أَهَانَهُمْ وَأَذَلَّهُمْ

جَزَاءً وَفَاقًا .

٧٤-٧٣

معسكر الكفر والنفاق، ووجوب جهاد المنافقين والكافرين، وبيان في اجتماعهم معاً في وحدة المصير في جنهم .

٨٠-٧٥

المنافق يبطن خلاف ما يتلفظ به على لسانه، ونقض العهد وانتقاص الخير والاستهانة به من علامات النفاق، واستحالة المغفرة للمنافقين .



٨١- **خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ** بعد خروجه، أو لأجل مخالفته
لَا تَنْفِرُوا لا تخرجوا للجهاد في تبوك. ٨٣-
مَعَ الْخَلِيفَيْنِ المتخلفين عن الجهاد كالنساء.
 ٨٥- **تَزْهَقَ أَنْفُسَهُمْ** تخرج أرواحهم. ٨٦-
أُولَئِكَ أَطَّوَلُ مِنْهُمْ أصحاب الغنى والسعة من المنافقين.
 ٨٠- **أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ** ٨٠ فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحرق نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفتقهنون ٨١ فليضحكوا قليلا وليبكو كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ٨٢ فإن رجعت الله إلى طائفة منهم فاستعدنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتُم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخلفين ٨٣ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ٨٤ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كفرون ٨٥ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسول الله استعدناك أولئك أطول منهم وقالوا ذرنا نكُنْ مع القاعدِين ٨٦

٨٠-٧٥ عدم رضا الله لأحد من المؤمنين في الاستغفار لكافر أو منافق أو الشفاعة له.

٨٥-٨١ سرور المنافقين وفرحهم في التخلف عن رسول الله ﷺ وبيان في عقوبتهم، والجهاد علامة

إيمان، والخوف علامة نفاق، والدنيا حلم قليل بقاءه، والآخرة علم قريب مجيئه.

٨٧-٨٦ تخلف المنافقين الأغنياء عن الجهاد وبيان عاقبتهم بالطبع على قلوبهم بطابع النفاق.



رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَّكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأَوْلِيَّكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّةٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَعَيْنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

٨٧- الخوَالِفِ

النساء المتخلفات
عن الجهاد.

﴿طَبَعَ﴾ خَتِمَ.

٩٠- الْمُعَذِّرُونَ

المعتذرون بالأعذار

الكاذبة. ٩١-

﴿حَرَجٌ﴾ إثم أو ذنب

في التخلف عن

الجهاد. ٩٢-

﴿تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ﴾

تمتلى به فتصبه.



عاقبة التخلف عن الجهاد الطبع على القلوب.

٨٧-٨٦

بيان لحال الرسول ﷺ والمؤمنين في الجهاد، وصفات المجاهدين وجزاؤهم.

٨٩-٨٨

أصحاب الأعذار، وسعة رحمة الله بعباده ولطفه بهم، وبيان في المتخلفين عن الجهاد.

٩٦-٩٠



التفصيل
الموضوعي

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَمُتَّذِرُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا يَنْهَاقُرْبَةً
لَّهُمْ سَيَدْخُلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾

٩٥- ﴿إِنَّهُمْ رَجِسٌ﴾
قد رباطاً وظاهراً.
٩٧- ﴿أَجْدَرُ﴾
أحق وأحرى ٩٨-
﴿مَغْرَمًا﴾ غرامة
وخسراً. ﴿يَتَرَبَّصُ﴾
يَكُمُ الدَّوَائِرَ يتنظر
بكم مصائب الدهر
﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾
الضرر والشر
«دعاء عليهم».
٩٩- ﴿صَلَوَاتِ﴾
الرَّسُولِ دعواته
واستغفاره.

٩٦-٩٥ اعتذار المتخلفين عن الجهاد وكذبهم، والدنيا ساترة والآخرة فاضحة، ولا يحل للعاقل أن

يرضي العباد بسخط الله تعالى.

٩٧-٩٩ الأعراب حول المدينة المنورة ومنهم المنافقون ومنهم المؤمنون، والذي يتعد عن العلم قلما
يفلح، والجاهل أجرؤ على اقتحام المعاصي، والهداية من الله للبشر لا تعرف قانوناً يحدها.

التفصيل
الموضوعي

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ
 مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَىٰ عَذَابِ
 عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَعَآخِرُونَ أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَعَآخِرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾
 خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَعَآخِرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ
 اللَّهِ إِمَّا يَعْذِبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

١٠١- ﴿مَرَدُّوا عَلَى
 النِّفَاقِ﴾ تَدْرَبُوا عَلَيْهِ
 وَاسْتَمَرُّوا بِهِ .
 ١٠٣- ﴿تُزَكِّيهِمْ
 بِهَا﴾ تَنْمِي بِهَا
 حَسَنَاتِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 ﴿صَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ ادْعُ
 لَهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 ﴿سَكَنٌ لَهُمْ﴾ طَمَآنِينَةٌ
 أَوْ رَحْمَةٌ لَهُمْ .
 ١٠٤- ﴿يَأْخُذُ
 الصَّدَقَاتِ﴾ يَقْبَلُهَا
 وَيُثِيبُ عَلَيْهَا .
 ١٠٦- ﴿مَرْجُونَ﴾
 مُؤَخَّرُونَ لَا يُقْطَعُ
 لَهُمْ بَتُوبَةٌ .

أصحاب الرسول ﷺ هم أشرف الخلق بعد الأنبياء، وبيان لرضا الله عنهم.
 المجتمع حول المدينة المنورة وتوسع دائرة النفاق، لا يظهر النفاق إلا إذا ازدادت قوة
 الإيمان، والصدقة مرقاة يرتقي بها العبد إلى درجات كبيرة في الدنيا والآخرة، والتوبة باب
 مفتوح من كرم الله لا يغلق إلا بالموت، وتنبية المؤمنين وحثهم على العمل الصالح.

١٠٠
 ١٠٦-١٠١

التفصيل
 الموضوعي

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يُشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أُسِّسَ بُيُوتُهُ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُيُوتُهُ
 عَلَى شَفَا حَرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارُ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُدِنَهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
 ﴿١١١﴾ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْنِلُون فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْنِلُونَ وَعَدَّ عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبَشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

١٠٧ - ﴿مَسْجِدًا

ضِرَارًا﴾ مُضَارَّةٌ

لأهل مسجد قباء

﴿إِرْصَادًا﴾ تَرْقُبًا

وانتظاراً أو إعداداً

١٠٨ - ﴿لَمَسْجِدٍ﴾

هو مسجد قباء أو

المسجد النبوي.

١٠٩ - ﴿عَلَى شَفَا

حَرْفٍ﴾ عَلَى حَرْفٍ

بئر لم تُبْنِ

بالحجارة ﴿هَارٍ﴾

متصدع أو

متهدم ﴿فَأَنْهَارُ بِهِ﴾

فسقط البنيان

بالباني. ١١٠ -

﴿رِيبَةً﴾



﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

شكاً ونفاقاً في

قلوبهم. ﴿تَقَطَّعَ

قُلُوبَهُمْ﴾ تَقَطَّعَ

وتتفرق أجزاء

بالموت.

١١٠-١٠٧ مسجد الضرار، وتلون الكفر بألوان مختلفة، وضرورة الدعوة إلى الله من المساجد.

١١٢-١١١ عهد وبيعة بين الله وعباده المؤمنين، وصفة المبايعين لله تعالى.

التَّيِّبُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّيِّحُونَ
 الرَّاكِعُونَ السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّكَاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
 وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
 يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ
 مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ
 اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
 فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
 ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ
 يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
 النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
 سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ
 مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

١١٢- السَّيِّحُونَ

الغزاة المجاهدون
 أو الصائمون .

﴿لِحُدُودِ اللَّهِ﴾

لأوامره ونواهيه .

١١٤ - ﴿لَأَوَّاهٌ﴾

لكثير التأوه خوفاً
 وشفقاً . ١١٧-

﴿سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾

وقت الشدة والضيق

في تبوك . ﴿يَزِيغُ﴾

يميل إلى التخلف

عن الجهاد .

عهد وعقد بين الله وعباده المؤمنين ، والفوز العظيم بأن يتم المؤمن العقد مع ربه كاملاً
 ويسلم نفسه وماله لله ، وصفات عباد الله كلها طاهرة زكية .

الإيمان عروة قرابة للمؤمنين ، وتحريم الاستغفار لمن يشرك بالله ، وتبرأ إبراهيم عليه السلام
 من الشرك والكفر .



١١٢-١١١

١١٦-١١٣

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَارِحَتِمْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُمْ
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِن عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

١١٨- ﴿بِمَارِحَتِمْ﴾

مع رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا

﴿لِيَتُوبُوا﴾ لِيَدَاوِمُوا

على التوبة في

المستقبل. ١٢٠-

﴿لَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ﴾

لَا يَتَرَفَعُوا بِهَا وَلَا

يَصْرِفُوهَا.

﴿نَصَبٌ﴾ تَعَبٌ.

﴿مَخْمَصَةٌ﴾ مَجَاعَةٌ

﴿يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾

يُغْضِبُهُمْ وَ

يَعْمَهُمْ. ﴿نِيْلًا﴾

شَيْئًا مِّن قَتْلِ أَوْ

أَسْرًا وَغَنِيمَةً ١٢٢

﴿لِيَنفِرُوا كَافَّةً﴾

لِيَخْرُجُوا إِلَى

الجهاد جميعاً.



١٢١-١١٧ غزوة تبوك وجيش العسرة، وتوبة من الله على الثلاثة الذين خلفوا، وحث على الجهاد مع رسوله ﷺ، والاستجابة لأمر الله تعالى ولأمر رسوله ﷺ هي الحياة الحقيقية الكاملة، وبيان لأجر المجاهدين.

١٢٣-١٢٢ الإسلام وفضل طلب العلم، والدعوة إلى الله واجب شرعي وفرض كفاية على الأمة، والنهي عن المنكر من شعائر الإيمان الكامل.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قِنلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
 وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غَظَّةً وءَاعَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾
 وَإِذَا مَا أَنزَلتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادتْهُ هَذِهِ
 ءِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادتْهُمْ ءِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فزَادتْهُمْ رِجْسًا
 إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أُولَئِكَ
 أَنَّهُمْ يَفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
 لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أَنزَلتْ
 سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِينَكُمْ مِّنْ أَحَدٍ
 ثُمَّ أَنصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بَأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
 ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

١٢٣- ﴿غَظَّةً﴾
 شدَّة وشجاعة،
 وحمية، وصبراً.
 ١٢٥- ﴿رِجْسًا﴾
 نفاقاً وكفراً.
 ١٢٦- ﴿يَفْتَنُونَ﴾
 يُمْتَحِنُونَ بالشَّدائد
 والبلايا. ١٢٨-
 ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾
 صعب وشاق عليه
 ﴿مَا عَنِتُّمْ﴾
 عنتكم
 ومشتتكم. ١٢٩-
 ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾
 كافي الله ومعيني.

سورة التوبة

آياتها
١٠٩

ترتيبها
١٠

١٢٣-١٢٢ القوة في الدين، ولا يحل للمسلم أن يتهاون في دين الله مع الكفار.
 ١٢٧-١٢٤ القرآن فتنة للمنافقين وموقفهم منه، والقرآن كلام الله العزيز الحكيم بشارة للمؤمنين،
 ووجوب تلاوة القرآن واحترام مجلسه.
 ١٢٩-١٢٨ صفات الرسول ﷺ الكريمة، وإن «حسبي الله ونعم الوكيل» كنز من كنوز عرش الرحمن.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
 أَن أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَن أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 أَن لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
 لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَن شَفِيعَ
 إِلَّا مَن بَعَدَ إِذْنَهُ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
 يَبْدُوهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
 ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي آخِنَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

سورة الأعراس
 مكية

٢- ﴿قَدَمٌ صِدْقٍ﴾

سابقة فصل، ومنزلة
 رفيعة. ٣- ﴿اسْتَوَىٰ﴾

عَلَى الْعَرْشِ استواءٌ
 يليق به سبحانه.

انظر تفسير الآية
 (٥٤) من سورة

الأعراف صفحة
 (١٥٧). ٤-

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل
 ﴿حَمِيمٍ﴾ ماء بالغ

غاية الحرارة. ٥-
 ﴿قَدَّرَهُ مَنَازِلَ﴾

صَيَّرَ الْقَمَرَ ذَا
 منازل يسير فيها.

٢-١ إنكار المشركين وإعراضهم عن القرآن وعن الرسول ﷺ .
 ٦-٣ تعريف الخلائق بربهم، ودلائل توحيده جل وعلا، وآيات الله تعالى في الكون، وعدم
 استطاعة البشر الإفلات من قهر الله لهم بسننه الكونية، ودعوة للتفكير.

التفصيل
 الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْتُهُمْ فِيهَا سَبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَعَآخِرُ دَعْوَتُهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
أَسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِنَا أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ
لِلْمُتَسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا تَلَّمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
يُؤْمِنُونَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

٧- ﴿لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾

لا يتوقعونه لإنكارهم

البعث. ١٠-

﴿دَعَوْتُهُمْ﴾ دعاؤهم.

١١- ﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ

أَجْلَهُمْ﴾ لأهلِكوا

وأبیدوا ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾

في تجاوزهم الحدفي

الكفر. ﴿يَعْمَهُونَ﴾

يعمون عن الرشد أو

يتحيرون. ١٢-

﴿الضُّرُّ﴾

الجهد

والبلاء

والشدَّة. ﴿دَعَانَا﴾

﴿لِجَنْبِنَا﴾ استغاث بنا

لكشفه ملقى لجنبه.

﴿مَرَّ﴾ استمرَّ على

كفره ولم يتعظ ١٣-

﴿الْقُرُونَ﴾ الأمم كقوم

نوح وعاد وثمود.

﴿تَلَّمُوا﴾ بالكفر

وتكذيب الرسل. ١٤.

﴿جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَةً﴾

استخلفناكم بعد

إهلاك أولئك.

١٠-٧ وعد الله بالعذاب الشديد لمن رضي بالحياة الدنيا وأنكر الآخرة وغفل عنها، وجنات النعيم لأصحاب العمل الصالح المتقين وجه الله تعالى.

١٤-١١ العجلة والهلع من الطبع البشري، وبعض صفات المشركين عند وقوعهم في المأزق، وسنة الله تعالى في خلقه بإهلاك الظالمين.



وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُوَدِّعَهُ وَمَنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ وَعَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَأَخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَةً مِنْ رَبِّنَا فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

١٦- وَلَا أَدْرِكُكُمْ

بِهِ وَلَا أَعْلَمُكُمْ
الله به بواسطتي .

١٧- لَا يُفْلِحُ

الْمُجْرِمُونَ لَا

يفوزون بمطلوب

١٨- سُبْحَانَهُ

تنزيها له تعالى .

١٧-١٥ اقتراح المشركين بتدليل آيات الله ومجادلتهم أنبيائهم بالباطل .

١٧-١٥

٢٠-١٨ منهج المشركين في الحياة وتعطيلهم لعقولهم، ونقض لضلالاتهم ولافتراءاتهم على العبودية والمعجزات .

٢٠-١٨

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي
 ءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
 ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
 وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تِهَارِيحٌ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
 اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
 إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
 نَبَاتٌ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
 زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا
 أَتَاهَا أَمْرٌ نَّالِيًّا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ
 بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ
 يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

٢١- ﴿ضَرَاءٌ مَّسْتَهْمٌ﴾
 نائبة أصابتهم (الجوع
 والقحط). ﴿لَهُمْ
 مَكْرٌ﴾ دفع وطفن
 واستهزاء. ﴿اللَّهُ أَسْرَعُ
 مَكْرًا﴾ أعجلُ جزاء
 وعقوبة. ٢٢- ﴿رِيحٌ
 عَاصِفٌ﴾ شديدة
 الهبوب. ﴿أُحِيطَ
 بِهِمْ﴾ أحدق بهم
 الهلاك. ٢٣-
 ﴿يَبْغُونَ﴾ يفسدون.
 ٢٤- ﴿زُخْرُفَهَا﴾
 نضارتها و بهجتها
 بألوان النبات.
 ﴿أَمْرًا﴾ ما يجتاحها
 من الآفات
 والعمات.
 ﴿حَصِيدًا﴾ كالنبات
 المحصود
 بالمنجل. ﴿لَمْ
 تَغْنَبْ﴾ لم تمكث
 زروعها ولم تقم.

٢٣-٢١ تغلب الإنسان وتحوله عن عبادة الله عندما يبسط الله له الرزق ورجوعه إلى الله في حال الشدة.

٢٤-٢٥ مثل بالأرض وأهلها عند اقتراب الساعة والقيامة، وضرورة التفكير بالآخرة دار السلام ودوامها.

التفصيل
 الموضوعي

الجزء
٢٢

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ
كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِّنْ
اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا
بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾
هَٰذَا لِكَيْ تَبْلُؤُوا كُلَّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
الْحَقُّ وَضَلُّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يَخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْبِرُ الْأَمْرَ
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ
فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ
حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

٢٦- ﴿زِيَادَةٌ﴾ النَّظَرُ

إلى وجه الله الكريم

فيها. ﴿لَا يَرْهَقُ﴾

﴿وُجُوهُهُمْ﴾ لا يغشى

وجوههم ولا يعلوها.

﴿قَتَرٌ﴾ غبارٌ مَّا فيه

سواد. ﴿ذِلَّةٌ﴾ أَثْرٌ

هَوَانٍ مَّا. ٢٧-

﴿عَاصِمٍ﴾ مانع يمنع

سخطه و عذابه.

﴿أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ﴾

كُشِيَتْ وَأَلْبَسَتْ. ٢٨.

﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ فَرَقْنَا

بينهم وَقَطَعْنَا وَصَلَّهُمْ

٣٠- ﴿تَبْلُؤُوا﴾ تَخْبِرُ أَوْ

تَعْلَمُ أَوْ تَعَايِنُ. ٣٢-

﴿رَبُّكُمْ الْحَقُّ﴾ الثابته

رَبُوبِيَّتُهُ بِالْبُرْهَانِ ثَبُوتًا

لا ريب فيه. ﴿فَأَنَّى﴾

﴿تُصْرَفُونَ﴾ فكيف

تستجيزون العُدُولَ

عن الحق إلى الكفر

والضلال. ٣٣-

﴿حَقَّتْ﴾ ثبتت

ووجبت.

٢٧-٢٦ مصير العباد يوم القيامة، ومكافأة المؤمنين برؤية الله، وعقاب الكافرين جزاء بما كسبوا.

٢٨-٣٠ مشهد لحال المشركين وشركائهم يوم الجزاء، وتبرؤ الشركاء من تابعيهم.

٣١-٣٣ أدلة في حق الله على عباده، وبطلان عقائد الشرك والضلال.

التفصيل
الموضوعي

٣٤ ﴿فَأَن تَوَفَّكُونَ﴾

فكيف تُصرفون

عن طريق الرشد .

٣٥ - ﴿لَا يَهْدِي﴾

لا يهتدي بنفسه .

٣٩ - ﴿يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾

يتبين لهم عاقبته

ومآل وعيده .

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُوهُ وَقُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ

الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُوهُ وَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي

إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ

يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾

وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَأَرْبَابَ

فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ

مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ ۚ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ۚ كَذَلِكَ كَذَّبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾

وَمَنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَمَنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ

بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلِكُمْ

أَنْتُمْ بَرِيْعُونَ مِمَّا آعَمَلُ وَأَنَا بَرِيْعٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمَنْهُمْ مَنْ

يَسْتَمْعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

أدلة على بطلان عقائد الشرك والضلال . ٣٦-٣٤

القرآن كتاب هداية وإعجاز ، ومصدق لما في الكتب من قبله وكاشف لما فيها من تحريف ،
وليس لكافر أن يدعي مثله ولا بسورة من مثله ولو تعاون أهل الأرض فليس لهم ذلك . ٤٤-٣٧

وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعَمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَارَتِكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ أَوْتَوْفِينَاكَ فإِذَا مَرَجُّهُمْ إِلَى اللَّهِ شَهِدًا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضِرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ وَبَيَّتْنَا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؕ أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ بِهٖ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْرُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَبِعُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلِي وَرَبِّي إِنَّهُ وَلِحَقِّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

٤٣- ﴿يَنْظُرُ﴾

﴿إِلَيْكَ﴾ يعاين

دلائل نبوتك

الواضحة. ٤٧-

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل

في الدنيا أو يوم

الجزاء. ٥٠-

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني

عن عذاب الله.

﴿بَيْنَنَا﴾ وقت بيات

أي: ليلاً. ٥١-

﴿أَلَمْ تَكُنْ﴾ آلآن

تؤمنون بوقوع

عذابه. ٥٣-

﴿يَسْتَبِعُونَكَ﴾

يستخبرونك

مستهزئين عن

العذاب. ﴿إِي﴾

﴿وَرَبِّي﴾ نعم وربِّي.

﴿مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾

بفائتين من عذاب

الله

بالهرب.



٤٥-٥٣ الخلق يوم الحشر، وإظهار القيامة لضالة الدنيا وهوان قيمتها وإدراك البشر أنها حلم وأن الآخرة حقيقة وعلم وخسارة المشركين، وعدم نفع الإيمان في خاتمة الحياة عند الموت.

التفصيل الموضوعي

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا
 النَّدَامَةَ لَمَّارًا أَوَّاعًا أَلْبَابًا وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمٌ مَوْعِظَةٌ
 مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
 ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلِيفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
 يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ
 فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ أَلَا إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
 تَفَتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
 فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

٥٤ - ﴿أَسْرُوا﴾
 النَّدَامَةَ ﴿أَخْفُوا﴾
 الغم والحسرة .
 ٥٩ - ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾
 أخبروني . ﴿أَذِنَ﴾
 لكم ﴿أعلمكم بهذا﴾
 التحليل والتحرير
 ﴿تَفْتَرُونَ﴾ تكذبون
 في نسبة ذلك إليه
 ٦١ - ﴿تَكُونُ فِي﴾
 شَأْنٍ ﴿في أمرهم﴾
 مُعْتَنَى بِهِ . ﴿مَا﴾
 يَعْزُبُ ﴿ما يبعد وما﴾
 يَغِيب . ﴿مِثْقَالٍ﴾
 ذَرَّةٍ ﴿وزن أصغر﴾
 جزء من الذرة .

٥٦-٥٤ تثبيت لموعد الآخرة، وقسم بيقين من رسول رب العالمين ﷺ، وندامة الكافرين .

٦٠-٥٧ نداء للبشرية، القرآن كلام الله الحق وهو هداية ورحمة للمؤمنين .

٦١ بيان في سعة علم الله تعالى وإطلاعه سبحانه على أفعال الخلق، والله لا يغيب عنه شيء في الأرض ولا في السماء وهو العليم الحكيم .



الْآيَاتِ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ الْآيَاتِ لِلَّهِ
 مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحٰنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلِ ابْنَ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 لَا يَفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نَذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

٦٥ - ﴿إِنَّ الْأُمَّةَ﴾

﴿اللَّهُ﴾ إِنَّ الْقَهْرَ

والغلبة له تعالى

في ملكه . ٦٦ -

﴿يَخْرُصُونَ﴾

يكذبون فيما ينسبونه

إليه تعالى . ٦٨ -

﴿سُبْحٰنَهُ﴾ تنزيهاً

له تعالى عما نسبوه

إليه . ﴿سُلْطٰنٍ﴾

حُجَّةٍ وبرهان .

٦٤-٦٢ أولياء الله تعالى ، والولاية بالتقوى والعمل الصالح ، والبشارة بأفضل حياة في الدنيا وفوز بالآخرة .

٧٠-٦٥ الإشراف خسارة أبدية ، وآيات الله لمن يعقل ظاهرةً وسننه في الكون لمن يبصر واضحة لا تتبدل ، ومن غالط الحق خسرو وعاش في الدنيا قليلاً ثم يجزي العذاب الأليم .

التفصيل
الموضوعي

﴿٧١﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ

مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِعَايَتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا

أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا

إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ

أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾

فَكَذَّبُوهُ فَجَبَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ

وَاعْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ

﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ

الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى

فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مِيبِينَ ﴿٧٦﴾

قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ

السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِنَا عِصْمًا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا

وَتَكُونُ لَكُمْ آيَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَمَنْحُنْ لَكُمْ آيَاتٍ مُبِينًا ﴿٧٨﴾



﴿٧١﴾ - ﴿كَبُرَ عَلَيْكُمْ﴾

عَظْمٌ وَشَقٌّ عَلَيْكُمْ

﴿مَقَامِي﴾ إِقَامَتِي

بَيْنَ دَهْرٍ أَطْوِيلًا

﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾

اعْزَمُوا وَصَمُّمُوا

عَلَى كَيْدِكُمْ

﴿وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ مَعَ

شُرَكَائِكُمْ ﴿غُمَّةً﴾

ضَيْقًا شَدِيدًا أَوْ

مُبْهَمًا مَلْتَبِسًا

﴿اقْضُوا إِلَيَّ﴾ أَدُوا

إِلَيَّ مَا تَرِيدُونَهُ

﴿لَا تَنْظُرُونَ﴾

لَا تَمْهَلُونِي ٧٣-

﴿جَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَةً﴾

يُخَلِّفُونَ الْمَعْرُوقِينَ

٧٤- ﴿نَطْبَعُ﴾

نَخْتِمُ ٧٨-

﴿لِنَلْفِنَا﴾ لِنَلْوِينَا

وَتَصَرَّفْنَا

٧٣-٧١ حوار نوح عليه السلام مع قومه، إن الباطل متلون لا يحب المواجهة الشريفة الواضحة والحق مخلص في تعامله، والعاقبة الحميدة لمن يؤمن بالله تعالى.

٧٨-٧٤ ذكر الرسل من بعد نوح عليه السلام، وأظهر الرسل موسى ومعه أخاه هارون عليهما السلام، وإرسالهما إلى فرعون وقومه بالبراهين، وإعراض فرعون وقومه عن الإيمان.



وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُنُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةً مِّن قَوْمِهِ عَلَى
 خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِن كُنْتُمْ
 ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
 أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بِيوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
 وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

٨٣- ﴿أَنْ يَفْتِنَهُمْ﴾

أَنْ يَتْلِيَهُمْ وَيَعَذِّبُهُمْ

٨٥- ﴿لَا تَجْعَلْنَا

فِتْنَةً﴾ موضع

عذاب ٨٧- ﴿تَبَوَّءَا

لِقَوْمِكُمَا﴾ اتخذنا

واجعلنا لهم

﴿قِبْلَةً﴾ مساجد

نحو الكعبة أو

مصلى . ٨٨-

﴿اطْمِسْ عَلَى

أَمْوَالِهِمْ﴾ أهلكتها

وأذهبها أو أتلفها

﴿أَشَدَّدْ عَلَى

قُلُوبِهِمْ﴾ اطبع

عليها .

٨٦-٧٩) تميز أتباع موسى عليه السلام من بين الكافرين وخسارة فريق فرعون، وهداية السحرة إلى الله تعالى، ودعوة قوم موسى عليه السلام ربهم بطلب النجاة وحفظ الله تعالى لهم .

٨٧-٨٩) التشريع الإلهي لموسى عليه السلام، ودعوته على فرعون وقومه انتصاراً لله ولدينه، واستجابة الله تعالى لموسى وللمن آمن معه .

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ
 فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
 الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَأَلْكَنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَأَلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
 خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
 فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

٩٠- ﴿بَغْيًا وَعَدُوًّا﴾

ظلمًا
 واعتداء.
 ٩١-


﴿الْكَفْرَ﴾ الْآنَ تَوْمَن
 حين أيقنت
 بالهلاك. ٩٢-

﴿ءَايَةً﴾ عبرة
 ونكالا. ٩٣-

﴿بَوَّأْنَا﴾ أَنْزَلْنَا
 وأسكننا. ﴿مَبُوءًا﴾

﴿صِدْقٍ﴾ منزلا صالحا
 مرضيا. ٩٤-

﴿الْمُمْتَرِينَ﴾ الشَّاكِّين
 المترلزين.

٩٣-٩٠ هزيمة فرعون ومن معه، ورجوع الظالم إلى الحق عند إفلاسه، وعدم قبول التوبة عند نزع الروح، وجعل فرعون بعد موته عبرة لغيره.

٩٧-٩٤ منهج محمد ﷺ هو المنهج الحق، وتشبث من الله تعالى لرسوله محمد ﷺ، وعدم إيمان من حق عليه العذاب ولو جاءته كل البيئات.



فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً ؕ آمَنْتَ فَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا
 ؕ آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
 إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ
 جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا
 كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ
 عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
 قُلْ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نَجَّيْ
 رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ؕ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

٩٨- عَذَابٌ

الْخِزْيِ الدُّلُّ

والهوان. ١٠٠-

يَجْعَلُ الرَّجْسَ

العذاب أو

السُّخْطَ. ١٠٥-

أَقْرَبُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ

أصرف ذاتك كلها

للدِّينِ الحَنِيفِيَّ.

حَنِيفًا مائلاً عن

الأديان الباطلة

كلها.

٩٨-١٠٣ حول إيمان قوم يونس عليه السلام، وسنة الله في خلقه من البشر بامتحانهم وعدم جعلهم

مسيرين، وإرادة الله النافذة.

١٠٤-١٠٦ نداء من الله إلى أهل مكة ومن حولها بلسان محمد ﷺ بالتفكير في ملكوت الله وتوحيده

تعالى وعدم الإشراف به وعدم التضرع لأحد غيره سبحانه.

التفصيل
الموضوعي

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ
مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

١٠٨- بوكيل

بحفيظ موكول
إلي أمرم .

سورة هود
تركيبتها

١- أحكمت آياته

نظمت نظماً محكماً
رصيناً . فصلت

فرقت في التنزيل
٥- يثنون صدورهم

يطونها على الكفر
والعداوة .

ليستخفوا منه من
الله تعالى جهلاً

منهم . يستغشون
ثيابهم يتغطون

بها مبالغة في
الاستخفاء .

سورة هود
ترتيبها ١١
آياتها ١٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكِبِ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ وَتَمَّ فَصَلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يَمْنَعَكُمْ مِّنْ عَاقِبَتِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَحِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَنُونَ إِنَّهُ عَالِمُ بَدَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

الضر والنفع بيد الله تعالى ، ونداء للبشرية على لسان محمد ﷺ بالهداية ، وتوجيه للرسول

ﷺ بالتمسك بكتاب الله والصبر في تبليغ الدعوة .

القرآن الكريم معجزة كبرى في سبكه وإحكام آياته ، وتوجيه إلى الاستغفار والتوبة ، وتحذير

من مخالفة أوامر الله .

التفصيل
الموضوعي

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
 إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخْرَنَاهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
 أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَأَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾
 وَلَئِنْ أَدْخَلْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
 لَيَكْفُرُ كَفُورًا ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَدْخَلْنَاهُ نِعْمَاءً بَعْدَ ضِرَاءٍ
 مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورًا ﴿١٠﴾
 إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِيَّاكَ
 وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا أَلَمْ نَأْخِذْ بِكُلِّ شَيْءٍ كَنْزًا
 مَعَهُ وَمَلَاكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

٦- ﴿يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾

موضع استقرارها في

الأصلاب ونحوها

﴿مُسْتَوْدَعَهَا﴾ موضع

استيداعها في الأرحام

ونحوها. ٧-

﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾

ليختبركم ٨- ﴿أُمَّةٍ

مَّعْدُودَةٍ﴾ طائفة من

الأيام قليلة. ﴿حَاقَ﴾

٣٣ نزل أو أحاط

بهم. ٩- ﴿إِنَّهُ

لَيَكْفُرُ﴾ شديد اليأس

والقنوط. ﴿كَفُورًا﴾

كثير الكفران للنعم

١٠- ﴿ضِرَاءٍ مَسَّتْهُ﴾

نائة ونكبة أصابته.

﴿إِنَّهُ لَفَرِحَ﴾ لَبِطُرٌ

بالنعمة، مُعْتَرِبًا بها.

﴿فَخُورًا﴾ على الناس

بما أوتي من النعماء

١٢- ﴿وَكَيْلٌ﴾ قائم

به حافظ له.

٧-٦ قدرة الله تعالى وحكمته في خلق الوجود، وإنكار المشركين للبعث من بعد الموت.

١١-٨ تأخير العذاب عن الكفار واستعجالهم له، وحال الإنسان عند الابتلاء بالخير والشر.

١٢ مواسة للرسول ﷺ فيما يجده من المشركين.

التفصيل
الموضوعي

أَمْ يَقُولُونَ افتربه قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مَفْتَرِيْنَ
 وَادْعُوا مِنْ أَسْطَظْعُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ ﴿١٣﴾
 فَإِلَّهٌ يَّسْتَجِيْبُوْا لَكُمْ فَاعْلَمُوْا إِنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَآيَاتٍ لِلَّهِ
 الْإِلَهِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيْدُ الْحَيٰوةَ
 الدُّنْيَا وَزِيْنَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِنَّ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهَمْ فِيهَا لَا يَبْخَسُونَ
 ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ
 مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
 عَلَىٰ بِيْنَةٍ مِّنْ رَبِّهٖ وَيَتْلُوهُ شَآهِدًا مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ
 مُّوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
 مِنَ الْأَحْزَابِ فَالْنَارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
 مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
 عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ
 رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِيْنَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
 عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

١٥- ﴿لَا يَبْخَسُونَ﴾

لا يُنْقِصُونَ شيئاً
من أجور أعمالهم

١٦- ﴿حَبِطَ﴾
بطل في الآخرة.

١٧- ﴿بِيْنَةٍ﴾ يقين
وبرهان واضح وهو

القرآن. ﴿شَآهِدًا﴾
على تنزيله وهو

إعجاز نظمه ﴿مَرِيَةٍ﴾
منه شك من تنزيله

من عند الله. ١٨-
﴿الْأَشْهَادُ﴾

الملائكة والنبؤن
والجوارح. ١٩-

﴿يَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾
يطلبونها مُعْوَجَّةً

أو ذات اعوجاج.

١٤-١٣ القرآن كلام الله تعالى وكتابه المعجز، وتحديه للبشرية أجمعين.

١٧-١٥ إعطاء الكافرين نصيبهم من الدنيا وموعدهم النار، وعدم استواء المؤمنين والكافرين.

٢٤-١٨ جزاء المفترين على الله.



أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضَعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
 وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ
 ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا
 مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبَادُوا
 الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
 ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَانِنِي رَحْمَةً
 مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْ مَكُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاهُونَ ﴿٢٨﴾

٢٠- ﴿مُعْجِزِينَ﴾

فَاتِّينَ مِنْ عَذَابِ

اللَّهِ بِالْهَرَبِ .

٢٢- ﴿لَا جَرَمَ﴾

حَقٌّ وَثَبَّتْ أَوْ

لَا مَحَالَةَ أَوْ حَقًّا .

٢٣- ﴿أَخْبَتُوا إِلَىٰ

رَبِّهِمْ﴾ اطمأنوا إلى

وَعَدِهِ



أَوْ خَشَعُوا

لَهُ . ٢٧- ﴿الْمَلَأُ﴾

السَّادَةُ وَالرُّؤَسَاءُ .

﴿بَادَى الرَّأْيِ﴾ ظَاهِرُهُ

دُونَ تَعَمُّقٍ وَ

تَثَبَّتْ ٢٨ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أَخْبَرُونِي . ﴿فَعُمِّيَتْ

عَلَيْكُمْ﴾ أَخْفَيْتِ

عَلَيْكُمْ .

٢٤-١٨ خسارة المكذبين المفتريين على الله، وجزاء المؤمنين الخلود في الجنة، وتمثيل للمؤمنين وللکافرين بواقع حي .

٣١-٢٥ حوار بين نبي الله نوح عليه السلام والکافرين، ومنهج الكافرين في الحوار .

التفصيل
الموضوعي

وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِنِ اجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا
 أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقَوْنَ بِهِمْ وَلَكِنِّي أَرْكُمُ
 قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقَوْمٍ مِّنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طَرَخْتُهُمْ
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
 أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا
 لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَنُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ
 جِدْلَنَا فَاثْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ
 إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
 نُصْحِي إِن أَرَدْتُ أَن أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ
 هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
 قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾
 وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدَّ ءَامَنَ
 فَلَا يَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطُبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

٣١- ﴿خَزَائِنُ اللَّهِ﴾

خزائن رزقه وماله

﴿تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾

تستخفرونهم

وتستهين بهم

٣٣- ﴿مَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِزِينَ﴾

بفائتين

من عذاب الله

بالهزب ٣٤- ﴿أَن

يُغْوِيَكُمْ﴾

يضلكم

٣٥- ﴿فَعَلَىٰ إِجْرَامِي﴾

عقاب اكتساب

ذنبي ٣٦- ﴿فَلَا

تَبْتَئِسْ﴾

فلا تحزن

٣٧- ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾

بمحفظنا وكلاءتنا

الكاملين

٣١-٢٥ حوار بين نوح عليه السلام والكافرين .

٣٥-٣٢ استفتاح قوم نبي الله نوح عليه السلام بالعذاب واستجابة الله تعالى لهم ، ومناقشة الكافرين .

٣٧-٣٦ وحى من الله تعالى إلى نوح عليه السلام أن يصنع سفينة النجاة .



وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا
 مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ أَمِنَ وَمَاءَ أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا
 فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَحْرِبْنَاهَا وَمَرَسَّهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ
 تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْرَلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعْنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾
 قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ
 الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
 مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأُ
 أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
 بَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
 ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

٣٩- ﴿يُخْزِيهِ﴾ يُذِلُّهُ
 وَيُهَيِّئُهُ ﴿يَحِلُّ عَلَيْهِ﴾

يَجِبُ عَلَيْهِ وَيُنزِلُ
 بِهِ ٤٠. ﴿فَارَ التَّنُورُ﴾

تَبَعَ الْمَاءُ وَخَرَجَ
 بِشِدَّةٍ مِنْ تَنْوُرِ
 الْخُبْرِ الْمَعْرُوفِ ٤١

﴿جَحْرِبْنَاهَا﴾ وَقَتَ
 إِجْرَائِهَا

﴿مَرَسَّهَا﴾ وَقَتَ
 ٢٣

إِرْسَائِهَا ٤٣. ﴿وَهِيَ
 تَجْرِي﴾ سَأَلَتْجِي

وَأَسْتَنْدُ. ﴿لَا عَاصِمَ﴾
 لَا مَانِعَ وَلَا حَافِظَ.

٤٤. ﴿أَقْلِعِي﴾ أَمْسِكِي
 عَنِ انْتِزَالِ الْمَطَرِ.

﴿غِيضَ الْمَاءِ﴾ نَقَصَ
 وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ

﴿اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾
 اسْتَقَرَّتْ عَلَى جَبَلٍ

بِقُرْبِ الْمَوْصِلِ.
 ﴿بَعْدًا﴾ هَلَاكَ

وَسُحْقًا.

التفصيل
 الموضوعي

٣٨-٤٠ جلال قوم نوح عليه السلام وسخريتهم منه لضعف تفكيرهم.
 ٤١-٤٤ ابن نوح عليه السلام ولد عاق لنوح ولرب نوح، اعتقد نجاته بواسطة جبل فما نفعه
 الجبل، ثم انتهت حياة الكافرين أجمعين.
 ٤٥-٤٨ الأهل هم المؤمنون، والكافر ليس من أهل المؤمن ولو ولده.

٤٨ - ﴿بَرَكَاتٍ﴾
 خَيْرَاتٍ ثَابِتَةٍ نَامِيَةٍ
 ٥١ - ﴿فَطَرَنِي﴾
 خَلَقَنِي وَابْدَعَنِي
 ٥٢ - ﴿السَّمَاءَ﴾
 الْمَطْرَ. ﴿مِدْرَارًا﴾
 غَزِيرًا مُتَّابِعًا بِلَاءِ
 إِضْرَارٍ.

قَالَ يٰنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنِ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
 تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يٰنُوحُ
 اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ
 وَأُمَّمٌ سَنَمِتْعُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
 مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَىٰ عَادِ
 أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ
 غَيْرُهُ وَإِن أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِن أَنجَرِي إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
 وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يٰهُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِي ءَالِ الْهِنْدِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

٤٨-٤٥ تطهير الأرض من الكافرين .

٤٩ هذه الأخبار بهذا الوضوح من مكنون الغيب الذي لا يعلمه إلا الله جل جلاله .

٦٠-٥١ نبي الله هود عليه السلام وقومه عاد، قصة أخرى فيها دعوة إلى عبادة الله وتوحيده .



٥٤ - **اعتربك** أصابك . **يسوء** يَجُونُ وَحِبَلٍ . ٥٥ - **فكيدوني** فَاخْتَلَوْا فِي كَيْدِي وَضُرِّي . **لا تُنظرون** لا تَمْهَلُونِي . ٥٦ - **أخذ بناصيتها** مَالِكُهَا وَقَادِرٌ عَلَيْهَا . ٥٧ - **حفيظ** رَقِيبٌ مُهَيَّمٌ . ٥٨ - **غليظ** شَدِيدٌ مُضَاعَفٌ . ٥٩ - **جبار** مُتَعَاظِمٌ مُتَكَبِّرٌ **عنيد** طَاغٍ مُعَانِدٌ لِلْحَقِّ مُجَانِبٌ لَهُ . ٦٠ - **بعد العاد** هَلَاكًا . **استعمركم فيها** جَعَلَكُمْ عُمَّارَهَا وَسُكَّانَهَا . ٦١ - **مريب** مَوْجِعٌ فِي الرِّيَّةِ وَالْقَلْبِ .

إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَبْنَاكَ بَعْضَ الْهَتَنِاسِوَةِ قَالِ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ٥٤ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ٥٥ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٦ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْخَفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ وَشَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ٥٧ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَا هُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ٥٨ وَتِلْكَ آيَاتُ جَدِّكَ جَدُّكَ وَأَبَايَاتُ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ٥٩ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمِ هُودٍ ٦٠ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَهُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنْ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ٦١ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدَ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مَرِيبٌ ٦٢

٥٤-٦٠ رد قبيح من قوم كفروا بالله لبيهم، وعاقبة الكافرين الجاحدين .

٦١-٦٨ نبي الله صالح عليه السلام وقومه ثمود، ودعوة إلى عبادة الله وحده، وتذكير بفضل الله ونعمه، واستنكار قومه وكفرهم وإهلاك الله لهم .

التفصيل الموضوعي

قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَٰتَنِي
 مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي
 غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ
 فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
 عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعَدَّ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ
 كَانَتْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۗ أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بَعْدَ
 لَثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا
 سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا
 رَءَا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
 قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ لُّوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرَانَهُ وَقَائِمَةٌ
 فَضَحِكْتُمْ فَبَشِّرْنَهَا بِإِسْحَاقَ وَمَنْ وَرَاءَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

٦٣- ﴿أرأيتهم﴾
 أخبروني. ﴿بينتو﴾
 يقين وبرهان وبصيرة
 ﴿تحسير﴾ خسران إن
 عصىته. ٦٤- ﴿آية﴾
 معجزة دالة على
 صدق نبوتي. ٦٧-
 ﴿الصيحة﴾ صوت من
 السماء مهلك.
 ﴿جثمين﴾ هامدين
 ميتين لا يتحركون.
 ٦٨- ﴿لم يغنوا فيها﴾
 لم يقيموا فيها
 طويلاً في رعد ﴿بعدا﴾
 لثمود هلاكاً وسخفاً
 لهم. ٦٩- ﴿بعجل﴾
 حنيد مشوي
 بالحجارة المحمأة
 في حفرة. ٧٠-
 ﴿نكرهم﴾ أنكرهم
 ونفر منهم ﴿أوجس﴾
 منهم خيفة أحس
 في قلبه منهم خوفاً.

٦٨-٦١ مخالفة قوم صالح عليه السلام أمر نبيهم، وتدمير الله لهم.

٦٩-٧٦ نبي الله تعالى الخليل إبراهيم عليه السلام، وبشارة من ملائكة الله، وسلام من الله.



قَالَتْ يَوَيْلَتِي ۗ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ ۖ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ۖ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ ۖ وَعَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ إِنَّهُ رَحِيمٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَىٰ ۖ اجْعِدْ لَنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ ۖ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ۖ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ لَأْتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيسَىٰ ۖ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُمْ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۖ قَالَ يَاقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ۗ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَمَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَىٰ إِلَيَّ رُكْنٍ ۖ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبْ أَهْلَكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ۖ إِلَّا أَمْرًا نَّكَرًا ۖ إِنَّهُ وَمُصِيبَاتُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۖ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۖ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

٧٢ ﴿يَوَيْلَتِي﴾ كَلِمَةٌ تَعْجِبُ . ٧٣-
 ﴿مَجِيدٌ﴾ كَثِيرُ الْخَيْرِ
 وَالْإِحْسَانِ . ٧٤-
 ﴿الرَّوْعُ﴾ الْخَوْفُ
 وَالْفَزَعُ . ٧٥-
 ﴿مُنِيبٌ﴾ رَاجِعٌ إِلَى
 اللَّهِ سُبْحَانَهُ . ٧٧-
 ﴿سِيسَىٰ﴾ نَالَتْهُ
 الْمَسَاءَةُ بِمَجِيئِهِمْ
 خَوْفًا عَلَيْهِمْ ﴿صَاقٌ﴾
 بِهِمْ ذَرْعًا ضَعْفَتْ
 طَاقَتُهُ عَنْ تَدْبِيرِ
 خَلَاصِهِمْ . ﴿يَوْمٌ﴾
 عَصِيبٌ شَدِيدٌ شَرُّهُ
 وَبِلَاؤُهُ . ٧٨-
 ﴿يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾
 يُسْرِعُونَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُمْ
 يُدْفِعُونَ . ٨٠- ﴿آوَىٰ﴾
 إِلَى رُكْنٍ ۖ أَنْضَمُّ إِلَى
 قَوِيٍّ أَنْتَصِرُ بِهِ
 عَلَيْكُمْ . ٨١- ﴿بِقِطْعٍ﴾
 مِّنَ اللَّيْلِ بِطَائِفَةٍ مِنْهُ
 أَوْ مِنْ آخِرِهِ .

٧٦-٦٩ استرحام إبراهيم عليه السلام لقوم لوط .

٨٣-٧٧ نبي الله لوط عليه السلام وقومه ، انحراف في الفطرة السليمة وجريمة تستوجب عذاب الاستئصال .



فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ ﴿٨٢﴾ مَسُومَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 وَمَاهِي مِّنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ * وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمِ
 أَوفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
 بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعِبُ أَصْلَوْتِكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
 نَّتْرِكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
 إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
 كُنتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
 مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

٨٢ ﴿سِجِّيلٍ طِينٍ
 طِيخَ النَّارِ كَالْفَخَّارِ
 ﴿مَنْصُودٍ﴾ مُتَّبَعٍ أَوْ
 مُجْمُوعٍ
 مُعَدُّ لِلْعَذَابِ
 ٨٣ -
 ﴿مَسُومَةً﴾

مُعَلِّمَةٌ لِلْعَذَابِ ٨٤
 ﴿أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ﴾
 بِسَعَةِ تُغْنِيكُمْ عَنِ
 التَّطْفِيفِ. ﴿يَوْمٍ
 مُّحِيطٍ﴾ مَهْلِكٍ. ٨٥ -

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ بِلَا
 زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ
 ﴿لَا تَبْخَسُوا﴾ لَا
 تَنْقُصُوا ﴿لَا تَعْتُوا﴾
 لَا تُفْسِدُوا أَشَدَّ
 الْإِفْسَادِ. ٨٦ -

﴿بَقِيَتْ اللَّهُ﴾ مَا بَقِيَ
 لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ.
 ﴿بِحَفِيظٍ﴾ بِرَقِيبٍ
 فَأَجَازِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ
 ٨٨ - ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾
 أَخْبِرُونِي. ﴿بَيْنَةٍ﴾
 هِدَايَةٍ وَبَصِيرَةٍ.

نهاية القوم المجرمين .

٧٧-٨٣

النبي شعيب عليه السلام وقومه مدين، وغاية الأنبياء والرسل أجمعين توحيد الله تعالى، وأمر شعيب عليه السلام قومه بالعدل بالكيل والميزان والوفاء بالأمانات وعدم الفساد.

٨٤-٨٨



وَيَقَوْمٍ لَا يُجْرِمَكُمُ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ
 بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ
 اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
 كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٩٤﴾
 كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَإِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

٨٩- لَا يُجْرِمَكُمُ

لا يُكْسِبُنْكُمْ أَوْ لَا

يَحْمِلُنْكُمْ. ٩١-

﴿رَهْطُكَ﴾ جَمَاعَتُكَ

وَعَشِيرَتُكَ. ٩٢-

﴿وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾

مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِكُمْ

مَنْسِيًّا. ٩٣-

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ غَايَةُ

تَمَكُّنِكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ

﴿أَرْتَقِبُوا﴾ انْتَظَرُوا

الْعَاقِبَةَ وَالْمَالَ ٩٤-

﴿الصَّيْحَةُ﴾ صَوْتٌ مِنْ

السَّمَاءِ مُهْلِكٌ

مُرْجِفٌ. ﴿جِثْمِينَ﴾

هَامِدِينَ مَيْتِينَ لَا

يَتَحَرَّكُونَ. ٩٥

﴿يَغْنَوْا فِيهَا﴾ لَمْ يَقِيمُوا

فِيهَا طَوِيلًا فِي رَعْدٍ

﴿بَعْدَ الْمَدِينِ﴾ هَلَاكَ

وَسُحْقًا لَهُمْ. ٩٦-

﴿سُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾

بِرْهَانٍ بَيْنٍ عَلَى

صِدْقِ رِسَالَتِهِ.

٩٥-٨٩ توجیه للاعتبار بمن سبق من الأمم، وتمادي قوم شعيب علیه السلام في الظلم،

ومجازاتهم بعذاب من عند الله.

٩٦-٩٩ ملخص من قصة موسى علیه السلام وفرعون.

التفصیل
الموضوعي

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
 الْمُرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ
 الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَابِعٍ ﴿١٠١﴾
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
 نُوخِرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَاتُكَلِّمُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِأَذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَمَنْ فِي
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
 ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَمَنْ فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُودٍ ﴿١٠٨﴾

٩٨- ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ﴾ يتقدمهم كما يتقدم الوارد. ﴿فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾ أدخلهم فيها يكفره وكفرهم. ﴿الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ المدخل المدخول فيه وهو النار. ٩٩- ﴿الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ العطاء المعطى لهم وهو اللعنة. ١٠٠- ﴿حَصِيدٌ﴾ عافي الأثر كالزرع المحصود. ١٠١- ﴿غَيْرَ تَتَابِعٍ﴾ غير تخسير وإهلاك. ١٠٢- ﴿زَفِيرٌ﴾ إخراج شديد للنفس من الصدر. ﴿شَهِيقٌ﴾ ردد النفس إلى الصدر. ١٠٣- ﴿غَيْرٌ مَجْدُودٌ﴾ غير مقطوع عنهم.



٩٦-٩٩

ملخص من قصة موسى عليه السلام وفرعون.

١٠٠-١٠٢

إجمال للقصص السابقة، وتدمير الله للأمم الظالمة.

١٠٣-١٠٨

تفصيل لمصير الفريقين وخاتمة ليس بعدها خاتمة، وشقاء في عذاب جهنم، وسعادة في نعيم الجنة.



فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 ءَابَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ ﴿١٠٩﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيِبٍ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كَلَامًا لَيُؤْفِقُ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ
 اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ
 ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَهُودٍ عَنْ فَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَحُونَ ﴿١١٧﴾

١١٠- ﴿مِرْيِبٍ﴾

موقع في الريبة و

قلق النفس. ١١٢-

﴿لَا تَطْغَوْا﴾ لا

تجاوزوا ما حدّه

الله لكم ١١٣ ﴿لَا

تَرْكَنُوا﴾ لا تمل

قلوبكم بالمحبة.

١١٤- ﴿زُلْفًا مِّنَ

الَّيْلِ﴾ ساعات منه

قريبة من النهار.

﴿ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾

عطية للمتعتبين.

١١٦- ﴿الْقُرُونِ﴾

الأمم. ﴿أُولُوا بَقِيَّةَ

أصحاب فضل

وخير. ﴿مَا أُتْرِفُوا

فيه﴾ ما أنعموا فيه

من الخصب

والسعة.

١١١-١٠٩ مواساة للرسول ﷺ ، والفريقان من مؤمنين وكافرين والجزاء يوم الدين .

١١٥-١١٢ توجيه بعد هذه القصص ، وأمر بالاستقامة والبعد عن الظالمين ، وإقامة شعائر الله وأهميتها .

١١٧-١١٦ نهي عن الفساد وعدم اتباع الظالمين .

التفصيل
الموضوعي

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكَلَّا نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ
 ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

١١٩- ١١٨ ﴿ تَمَّتْ ﴾

وَجَبَتْ وَبَثَّتْ .

١٢١- ﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾

غَايَةَ تَمَكُّنِكُمْ

مِنْ أَمْرِكُمْ .

سورة التين

مكية

٣- ﴿ نَقْضُ عَلَيْكَ ﴾

نُحَدِّثُكَ أَوْ نُبَيِّنُ

لَكَ يَا مُحَمَّد ﷺ .

سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّتِلَّكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

١١٩-١١٨

حكمة الله في جعل الناس مختلفين والحكم بينهم يوم القيامة .

١٢٣-١٢٠

تذكير لمحمد ﷺ وأتباعه ، وتحذير لكفار مكة وإمهال ، ثم الأمر بعبادة الله حتى يقضي

٣-١

الله أمره .

القرآن الكريم كتاب عربي مبين محكم ، بلغة ربانية معجزة .



قَالَ يَبْنِي لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ^ص
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلٍ يَعْقُوبُ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقْ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ * لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
 أَيْنَا مَنَا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
 يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخَلَ لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقَوَاهِ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَاغِدًا يَّرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ
 أَكَلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴿١٤﴾

٦- ﴿يَجْنِبُكَ﴾
 يَصْطَفِيكَ لِأُمُورِ

عِظَامٍ. ﴿تَأْوِيلٍ﴾

﴿الْأَحَادِيثِ﴾ تَعْبِيرِ

الرُّؤْيَا وَتَفْسِيرِهَا.

٨- ﴿نَحْنُ عُصْبَةٌ﴾

جَمَاعَةٌ كُفَاهٌ

لِلْقِيَامِ بِأَمْرِهِ

دُونَهُمَا

﴿ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ خَطَأً

بَيْنَ فِي إِثَارِهِمَا

عَلَيْنَا. ٩- ﴿أَطْرَحُوهُ

أَرْضًا﴾ أَلْقَاهُ فِي أَرْضٍ

بَعِيدَةٍ عَنْ أَبِيهِ.

﴿يَخَلَ لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ﴾

يَخْلُصُ لَكُمْ حُبَّهُ

وَإِقْبَالُهُ عَلَيْكُمْ ١٠

﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ مَا

غَابَ وَأُظْلِمَ

مِنْ قَعْرِ

السُّرِّ. ﴿السَّيَّارَةِ﴾

الْمَسَافِرِينَ. ١٢-

﴿يَرْتَعُ﴾ يَتَسَعَّ فِي

أَكَلَ مَا لَدَىٰ وَطَبَّ.

﴿يَلْعَبُ﴾ يُسَابِقُ

وَيَزِمُ بِالسَّهَامِ.

بِحُجْرَتِهِمَا
 أَوْ أَرْضِهِمَا

التَّقْصِيلُ
 الْمَوْضُوعِي

رؤيا يوسف وتعبير يعقوب عليهما السلام، ورؤيا الأنبياء حق.

٦-٤ مكرٌ وحسدٌ وتسليمٌ من الله تعالى وبيان لخطر الحسد على الناس، وتنبية لعدم التفرقة في

المعاملة بين الأبناء.

١٥-١١ تدبير وتنفيذ بعد مفاوضة وحوار، وتسليم ولطف من الله تعالى.

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ وَ
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّبُّ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَهُ وَعَلَى قَمِيصِهِ
بِدْمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَادَّلَى دَلْوَهُ وَقَالَ تَبَشِّرْهُ هَذَا عِلْمٌ وَأَسْرُوه بِضِعَّةٍ
وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَاتٍ بِيَّ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَوَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ وَمِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشَدَّهُ مَثْوَاهُ شَدِيدٌ جَسْمِهِ وَفُوتَهُ .

١٥- ﴿أَجْمَعُوا﴾ عزموا
وصمموا. ١٧-
﴿نَسْتَبِقُ﴾ نرمي
بالسهم. ١٩-
﴿سَيَّارَةٌ﴾ رفقة
مسافرون ﴿وَارِدَهُمْ﴾
من يتقدم الرفقة
ليستقي لهم. ﴿فَادَّلَى
دَلْوَهُ﴾ فأرسلها في
الجُب ليملأها ماء.
﴿أَسْرُوه﴾ أخفاه
الوارد وأصحابه
عن بقة الرفقة.
﴿بِضِعَّةٍ﴾ متاعاً
للتجارة. ٢٠-
﴿شَرَوْهُ﴾ باعه إخوته
أو السَّيَّارَةَ. ﴿بِثَمَنٍ
بَخْسٍ﴾ ناقص عن
القيمة نقصاناً ظاهراً
٢١- ﴿أَكْرَمِي مَثْوَاهُ﴾
اجعلي محل إقامته
كرماً مرضياً ﴿غَالِبٌ
عَلَى أَمْرِهِ﴾ لا يقهره
شيء، ولا يدفعه
عنه أحد ٢٢- ﴿بَلَغَ
أَشَدَّهُ﴾ انتهى شدة
جسمه وفوته.

١٨-١٦ عودة دون يوسف عليه السلام، وبكاء مصطنع على غائب مفتقد ودعوى كاذبة.

٢٢-١٩ انتقال وتحول ونجاة من البئر، وقصة عزيز مصر وإكرام الله تعالى ليوسف عليه السلام، وبلوغ واكتمال ورشد وجمال أخاذ.



وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَعَلَقَتْ الْأَبْوَابَ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ، وَهَمَّ بِهَا
 لَوْلَا أَنَّ رَجَا بُرْهَانَ رَبِّهِ، كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
 وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ وَمِنَ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
 الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
 قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
 أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ، قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ، قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ، قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
 مِنْ كَيْدِ كُنَّ إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
 هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِدُنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا
 عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

٢٣- ﴿رَوَدَتْهُ﴾

طَلَبَتْ مِنْهُ مُوَاقَعَتَهَا

﴿هَيْتَ لَكَ﴾ أَقْبِلْ

أَسْرِعْ، إِرَادَتِي

لَكَ. ﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾

أَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا مِمَّا

دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ. ٢٤-

﴿هَمَّتْ بِهَا﴾ هَمَّ

الطَّبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ مَعَ

الْعِصْمَةِ ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾

الْمُخْتَارِينَ لِطَاعَتِهِ

أَوْ لِرِسَالَتِهِ. ٢٥-

﴿أَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾

تَسَابَقَا إِلَيْهِ يُرِيدُ

الْخُرُوجَ وَهِيَ تَمَنُّعُهُ

﴿قَدَّتْ قَمِيصَهُ﴾

قَطَعَتْهُ وَشَقَّتْهُ ﴿الْفَيَا﴾

سَيِّدَهَا. وَجَدَا

رُؤُوسَهُمَا. ٢٦-

﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾

صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ أَنْطَقَهُ

اللَّهُ بِبِرَاءَتِهِ. ٣٠-

﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾ شَقَّ

حُبُّهُ

سُوَيْدَاءُ

قَلْبِهَا.

٢٩-٢٣ امتحان وابتلاء بفتنة النساء، امرأة ذات منصب وجمال ومراودتها ليوسف عليه السلام، وحفظ الله تعالى لنبية وعصمته إياه من المعصية، وتنبية لإزالة أسباب الفتنة. ٣٢-٣٠ الجمال الأخاذ ليوسف عليه السلام ورعاية الله له.

التفصيل
الموضوعي

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِءَاتٍ
 كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ
 وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
 كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودِنَهُ وَعَنْ
 نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ أَمْرِهِ فَلَيْسَ بِنَجْنٍ وَلَيْكُونَا
 مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
 إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ
 ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنْدَهُ
 حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا
 إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ
 رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
 بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

٣١- ﴿أَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِءَاتٍ﴾ هَيَّأَتْ لَهُنَّ مَا يَتَكَيَّنَ عَلَيْهِ ﴿أَكْبَرْنَهُ﴾ دُهِسْنَ بِرُؤْيَيْهِ جَمَالَهُ الرَّائِعِ . ﴿قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ خَدَشْنَهَا بِالسَّكَاكِينِ لِفَرْطِ ذُهُولِهِنَّ وَدَهْشَتِهِنَّ ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ تَنْزِيهَا لِلَّهِ عَنِ الْعِجْزِ عَن خَلْقِ مِثْلِهِ . ٣٢- ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾ فَاغْتَمَعَ امْتِنَاعًا شَدِيدًا وَأَبَى . ٣٣- ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ أَمِلُ إِلَى إِجَابَتِهِنَّ . ٣٦- ﴿أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ عِنَبًا يُؤْوَلُ لِخَمِيرِ اسْقِيهِ الْمَلِكُ ٣٧- ﴿ذَلِكُمَا﴾ التَّأْوِيلُ وَالْإِخْبَارُ بِمَا يَأْتِي .

٣٢-٣٠

٣٥-٣٣

٤٢-٣٦



استشارة باطل، ولقد أقرنهما ووافقنها على أنه حظ لا يفوت بعد إنكارهن عليها.
 دعاء نبوي واستجابة ربانية، السجن في ظاهره عذاب شديد لكنه عند يوسف عليه السلام هروب من الفاحشة.
 دخول يوسف عليه السلام إلى السجن وابتلاء الله له، ورؤيا صاحبي يوسف عليه السلام.

٤٠- ﴿الَّذِينَ الْقِيمُ﴾

المستقيم أو الثابت

بالبراهين . ٤٣-

﴿عجاف﴾ مهزليل

جدا . ﴿تعبرون﴾

تعلمون تأويلها

وتفسرها .

وَأَتَّبَعْتُم مِّلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا
لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَبِي
السِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُتَّفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرًا أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمْ مَا
فَإِسْقَى رَبُّهُ دُخْمًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا أَذْكَرَ نِي عِنْدَ رَبِّكَ فَآنَسَ بِهِ
الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

٤٢-٣٦ في السجن دعوة إلى الله تعالى وإلى عبادة رب واحد مقتدر، وتأويل نبوي ملهم، وطلب يوسف عليه السلام من الناجي من صديقي السجن أن يذكر قصته التي فيها ظلم للملك .

٤٩-٤٣ رؤيا ملكية، وتفسير نبوي .

التفصيل
الموضوعي

قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ
 وَأُخْرَى يَأْبِسُ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
 تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
 قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ
 مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ
 مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رُودْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
 مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ
 الْحَقُّ أَنَا رُودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهِ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

٤٤ - أَضْغَتْ أَحْلَامٌ: تَخَالِيطُهَا وَأَبَا طِيلُهَا. ٤٥ - ادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ: تَذَكَّرَ بَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ. ٤٦ - دَابًّا: دَائِبِينَ كَعَادَتِكُمْ فِي الزَّرَاعَةِ. ٤٧ - تَحْصِنُونَ: تُخْبِثُونَهُ مِنَ الْبَدْرِ لِلزَّرَاعَةِ. ٤٨ - يَغَاثُ النَّاسُ: يُمْطَرُونَ فَتُحْصَبُ أَرْضِيهِمْ. ٤٩ - يَعْصِرُونَ: مَا شَأْنُهُ أَنْ يُعْصَرَ، كَالزَّيْتُونِ. ٥٠ - مَا بَالُ النِّسْوَةِ: مَا حَالُهُنَّ وَمَا شَأْنُهُنَّ. ٥١ - مَا خَطْبُكُنَّ: مَا شَأْنُكُنَّ وَأَمْرُكُنَّ. ٥٢ - حَاشَ لِلَّهِ: تَزْيِيرًا لِلَّهِ وَتَعْجَبًا مِنْ عَقَّةِ يُوسُفَ. ٥٣ - حَصْحَصَ الْحَقُّ: ظَهَرَ وَانْكَشَفَ بَعْدَ خَفَاءٍ.

٤٣-٤٩ جهالة من جلساء الملك وإرشاد من الفتى صديق يوسف عليه السلام وتفسير يوسف عليه

السلام للرؤيا، وتعبير الرؤيا فتح من الله جل وعلا على من يشاء.

٥٠-٥٧ براءة وخروج من السجن إلى الملك وإقرار امرأة العزيز بما فعلت.



﴿٥٣﴾ وَمَا أَتَرَىٰ نَفْسِي إِلَّا النَّفْسَ لَأَمَّارَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا جُرْأَلَاءُ الْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سُرُودٌ عَنَّا أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضْعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَ كَتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾

٥٤- ﴿مَكِينٌ﴾ ذو

مَكَانَةٌ رَّفِيعَةٌ وَتُقُودُ

أَمْرٌ ٥٦- ﴿يَتَّبِعُوا﴾

مِنْهَا يَتَّخِذُ مِنْهَا

مَقَامًا وَمَنْزِلًا ٥٩-

﴿جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ﴾

أَعْطَاهُمْ مَا هُمْ فِي

حَاجَةٍ إِلَيْهِ ٦٢-

﴿بِضْعَهُمْ﴾ ثَمَنٌ مَا

اشْتَرَوْهُ مِنَ الطَّعَامِ

﴿رِحَالِهِمْ﴾ أَوْعَيْتِهِمْ

الَّتِي فِيهَا الطَّعَامُ

وغيره .

٥٧-٥٠ مكافأة الله تعالى ليوسف عليه السلام .

٦٢-٥٨ قدومٌ ومعرفة من طرف يوسف عليه السلام لإخوته ، ومحاورة وأحداث جرت بينهم .

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ
 قَبْلُ فَأَلَّهَ خَيْرَ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضِئْتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَا
 مَائِبِغِي هَذِهِ بِضِئْتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلِنَا وَنَحْفِظُ
 أَخَانَا وَنَزِدُادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا
 أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
 ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنِّي بَابٍ وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِنِّي أَبْوَابٍ
 مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أُلْحِمَكُمُ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
 لَذُو عِلْمٍ لِّمَّا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
 إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

٦٥- ﴿مَتَعَهُمْ﴾

طَعَامُهُمْ أَوْ رِحَالَهُمْ

﴿مَائِبِغِي﴾ مَا نَطَّبُ

مِنَ الْإِحْسَانِ بَعْدَ

ذَلِكَ. ﴿نَمِيرُ﴾

﴿أَهْلِنَا﴾ نَجَلِبُ لَهُمْ

الطَّعَامَ مِنْ مِضْرٍ.

٦٦- ﴿مَوْثِقًا﴾ عَهْدًا

مُؤَكَّدًا بِالْيَمِينِ يُوثَّقُ

بِهِ. ﴿يُحَاطَ بِكُمْ﴾

تُعْلَبُوا أَوْ تَهْلِكُوا

جَمِيعًا. ﴿وَكَيْلٌ﴾

مُطَّلِعٌ رَقِيبٌ ٦٩-

﴿ءَاوَىٰ إِلَيْهِ﴾

﴿أَخَاهُ﴾ ضَمَّ إِلَيْهِ

أَخَاهُ الشَّقِيقَ

﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾

فَلَا تَحْزَنْ.

رجوع إخوة يوسف عليه السلام إلى أبيهم وتفاوض لإرسال أخيهم معهم، وحيلة مشروعة للوصول إلى المطلوب.

نصيحة أب وتوجيه مرشد، وحرص الأب النصوح على سعادة أبنائه وسلامتهم.



٦٦-٦٣

٦٨-٦٧

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
 أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ
 وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
 ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا أَجْزَاؤُهُ
 مِنْ وُجْدٍ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ
 وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفَ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

٧٠- السَّقَايَةَ إِنْاءً

مِنْ ذَهَبٍ لِلشَّرْبِ

اتُّخِذَ لِلْكَئِيلِ أَذَنٌ

مُؤَذِّنٌ نَادَى مُنَادٍ

وَأَعْلَمَ مُعْلِمٌ

الْعِيرُ القافلةُ فيها

الأحْمَالُ. ٧٢-

صُوعَ الْمَلِكِ

صَاعُهُ مِكْيَالُهُ، وَهُوَ

السَّقَايَةُ. زَعِيمٌ

كَفِيلٌ أَوْ دِيهِ إِلَيْهِ.

٧٦- كِدْنَا

لِيُوسُفَ دَبَّرْنَا

لِتَحْصِيلِ غَرَضِهِ.

دِينِ الْمَلِكِ



شَرِيعَةً

مَلِكٍ مِصْرَ أَوْ

حُكْمِهِ.

٧٦-٦٩ لقاء وتدبير بين يوسف عليه السلام وإخوته، وتبشير من يوسف عليه السلام لأخيه من أمه وأبيه أنه ما زال حياً ثم قضية الصواع، وتدبير من يوسف لاحتجاج أخيه بحيلة مفتعلة.

٧٧-٧٩ إصرار يوسف عليه السلام على احتجاج أخيه دون معرفة إخوته به.

التفصيل الموضوعي

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ وَإِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ط
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ط وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِيَّ عَلِيُّ يُونُسَ وَأَبِيضَتَ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

٨٠- ﴿أَسْتَيْسُوا مِنْهُ﴾ يَسْتُوا مِنْ إِجَابَةِ يُونُسَ لَهُمْ. ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ انْفَرَدُوا مُتَنَاجِينَ مُتَشَاوِرِينَ. ﴿مَا فَرَّطْتُمْ﴾ تَصَرَّطْتُمْ، وَ(مَا) زَائِدَةٌ ٨٢- ﴿الْعِيرَ﴾ الْقَافِلَةَ ٨٣- ﴿سَوَّلَتْ﴾ زَيَّنَتْ وَسَهَّلَتْ. ٨٤- ﴿يَا سَفِيَّ﴾ يَاحْزَنِي الشَّدِيدِ. ﴿أَبِيضَتَ عَيْنَاهُ﴾ أَصَابَتْهُمَا غِشَاوَةٌ فَابْيَضَّتَا. ﴿كَظِيمٌ﴾ مُمْتَلِئٌ مِنَ الْغَيْظِ أَوْ الْحُزَنِ يَكْتُمُهُ وَلَا يُبْدِيهِ. ٨٥- ﴿تَفْتَوْا﴾ لَا تَزَالُ. ﴿تَكُونَ حَرَضًا﴾ تَصِيرُ مَرِيضًا مُشْرَفًا عَلَى الْهَلَاكِ. ٨٦- ﴿بَثِّي﴾ أَشَدَّ عَمِّي وَهَمِّي.

٨٠ صدق الأخ الأكبر وثباته على الوعد ووفائه بالعهد، وتنبهه لضرورة الصدق في القول والفعل. عودة خائبة، ورجوع دون الأخ الأكبر وإخبار بما جرى معهم، وشكوى يعقوب عليه السلام إلى ربه، وإرساله أبناءه للبحث عن أخويهما.

٨١-٨٦

التفصيل الموضوعي

يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتَسُوا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
 ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ
 وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
 إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
 بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أءِئْتَاكَ
 لِأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَأَلَّ اللَّهُ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾
 أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
 وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تَفْنَدُونَ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَأَلَّ اللَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

٨٧- ﴿فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ﴾ تَعَرَّفُوا مِنْ خَبَرِ يُوسُفَ . ﴿رَوْحِ اللَّهِ﴾ رَحْمَتِهِ وَفَرْجِهِ وَتَنْفِيسِهِ . ٨٨- ﴿الضُّرُّ﴾ الهِزَالُ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ . ﴿بِضْعَةٍ مُزْجَلَةٍ﴾ بِأَثْمَانٍ رَدِيئَةٍ كَاسِدَةٍ . ٩١- ﴿ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ اخْتَارَكَ وَفَضَّلَكَ عَلَيْنَا . ٩٢- ﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ﴾ لَا تَأْتِيبَ وَلَا لَوْمَ عَلَيْكُمْ . ٩٣- ﴿يَأْتِ بَصِيرًا﴾ يَصِيرُ بَصِيرًا مِنْ شِدَّةِ السُّرُورِ . ٩٤- ﴿فَصَلَّتِ الْعِيرُ﴾ فَارْقَتِ الْقَافِلَةُ عَرِيشَ مُضَرَ . ﴿تَفْنَدُونَ﴾ تُسَهِّهُونِي أَوْ تُكَذِّبُونِي . ٩٥- ﴿ضَلَالِكَ﴾ ذَهَابِكَ عَنْ الصَّوَابِ .

٩٢-٨٨ التقاء الأخوة وتعارف الأجداد، وإن تقوى الله والصبر على المكاره سبيل السعادة والنجاح في

الحياة الدنيا .

٩٦-٩٣ عودة بالبشرى إلى يعقوب عليه السلام، ورائحة الحبيب يوسف لم تغب عن يعقوب عليهما

السلام كل هذه السنوات الطوال وهو النبي الوالد، ورجوع بصره إليه عليه السلام .

التَّقْصِيلُ
 الْمَوْضُوعِي

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا
 يَا بَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
 أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبُويَهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
 إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُويَهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُوا
 لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا بَاتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
 رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
 مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
 رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ
 قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
 مُسْلِمًا وَالْحَقِّي بِالصَّدِيقِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
 ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

٩٩- ﴿ءَاوَىٰ إِلَيْهِ

أَبُويَهُ﴾ ضَمَّهُمَا إِلَيْهِ

وَاعْتَنَقَهُمَا. ١٠٠-

﴿سُجَّدًا﴾ وَكَانَ ذَلِكَ

جَائِزًا فِي شَرِيعَتِهِمْ

﴿الْبَدْوُ﴾ الْبَادِيَّةُ.

﴿نَزَعَ الشَّيْطَانُ﴾

أَفْسَدَ وَحَرَّشَ

وَأَغْرَى. ١٠١-

﴿فَاطِرٌ﴾ يَا مُبْدِعُ

وَمُخْتَرَعٌ. ١٠٢-

﴿أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ﴾

عَزَمُوا عَلَى

الْكَيْدِ

لِيُوسُفَ.



اعتراف بالذنب واستغفار يعقوب عليه السلام لهم ، وتحقق الرؤيا بالواقع ، وإنجاز وعد الله
 لأنبيائه عليهم السلام ، وفضل الله بجمع شمل هؤلاء الأنبياء الصالحين ، وإكرام الله ليوسف
 عليه السلام بحسن الختام .
 قصص القرآن فيها ذكرى للمتقين ، وما يجحد بآيات الله إلا أهل النار .

١٠١-٩٧

١٠٧-١٠٢



وَمَا سَأَلَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
 وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
 وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُوْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
 وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
 أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي
 أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ
 وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ
 نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

١٠٥- ﴿كَأَيِّن﴾

﴿مِنْ آيَةٍ﴾ كم من آية.

كثير من الآيات.

١٠٧- ﴿غَشِيَةٌ﴾

عقوبة تغشاهم

وتجللهم. ﴿بَغْتَةً﴾

فجأة. ١١٠-

﴿اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾

يئسوا من النصر

لستطاول الزمن.

﴿ظَنُّوا﴾ توهم

الرسول أو حدثتهم

أنفسهم. ﴿قَدْ﴾

﴿كُذِبُوا﴾ كذبهم

رجاؤهم النصر في

الدنيا. ﴿بَأْسُنَا﴾

عذابنا. ١١١-

﴿عِبْرَةٌ﴾ عظة

وتذكرة ﴿يُفْتَرَى﴾

يُخْتَلَقُ.

١٠٧-١٠٢ مهمة محمد ﷺ تبليغ الدعوة، وتهديد لمن يكفر ببعض آيات الله و يؤمن ببعضها.

١١١-١٠٨ الأنبياء دعاء إلى الحق، ومحمد ﷺ إمام الأنبياء، والنصر من عند الله تعالى.

سُورَةُ الرَّعْدِ

آياتها
٤٣

ترتيبها
١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرَجِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ
عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ
يَجْرَى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يَدْبُرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ
رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسِيَ
وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجِينَ اثْنين يُغْشَى اللَّيْلَ
النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ
قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَاتٍ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ
وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُقِضَلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ
فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾
وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَمْ نَأْتِيهِ خَلْقٍ
جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ
فِي آعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

سُورَةُ الرَّعْدِ
مَكَانٌ فِي السَّمَاءِ

٢- ﴿بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾ بغير دعائم و أعمدة تُقِيمُهَا. ﴿أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ استواءً يليقُ بِهِ سُبْحَانَهُ. ﴿يَدْبُرُ الْأَمْرَ﴾ يُصَرِّفُ الْعَوَالِمَ كُلَّهَا بِقُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ ٣- ﴿مَدَّ الْأَرْضَ﴾ بَسَطَهَا فِي رَأْيِ الْعَيْنِ. ﴿رِوَاسِيَ﴾ جبالاً ثوابت كجلا تَمِيدٌ. ﴿زَوْجِينَ﴾ نَوْعَيْنِ وَضَرْبَيْنِ. ﴿يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾ يُلْبَسُ النَّهَارَ ظِلْمَةً اللَّيْلِ أَوْ الْعَكْسَ ٤- ﴿قِطْعٌ﴾ بِقَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ الطَّبَائِعِ وَالصِّفَاتِ. ﴿نَخِيلٌ صِنَوَانٌ﴾ نَخْلَاتٌ يَجْمَعُهَا أَصْلٌ وَاحِدٌ ٥- ﴿الْأَغْلَالُ﴾ الْأَطْوَاقُ مِنَ الْحَدِيدِ.



التفصيل
الموضوعي

٤-١ القرآن كتاب الله المعجز، والله خالق الوجود ربنا الذي رفع السموات على ما شاء من كيفية وجعل لنا الأرض مأمناً ومستقراً وملاذاً، وتنبيهه لإعجاز القرآن في جعل كل شيء من زوجين. ٧-٥ إنكار المشركين للبعث بعد الموت، وإن الآخرة يقين والمنكر لها في الجحيم.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمَثَلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَرَ
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

٦- ﴿الْمَثَلُ﴾

العقوبات الفاضحات

لأمثالهم . ٨- ﴿مَا

تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾ ما

تَنَفُّصُهُ أَوْ تُسْقِطُهُ .

٩- ﴿الْكَبِيرُ﴾

العظيم الذي كل شيء

دُونُهُ . ﴿الْمُتَعَالِ﴾

المُسْتَعْلَى عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ . ١٠-

﴿سَارِبٌ﴾ ذَاهِبٌ فِي

سَرْبِهِ وَطَرِيقُهُ ظَاهِرًا

١١- ﴿لَهُ مَعْقِبَاتٌ﴾

مَلَائِكَةٌ تَعْتَقِبُ فِي

حِفْظِهِ . ﴿مِنْ أَمْرِ

اللَّهِ﴾ بِأَمْرِهِ تَعَالَى

بِحِفْظِهِ . ﴿مِنْ وَالٍ﴾

مِنْ نَاصِرٍ أَوْ وَالٍ

يَلِي أُمُورَهُمْ . ١٢-

﴿السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾

المحملة بالماء

الثقيلة به ١٣ ﴿شَدِيدُ

الْمِحَالِ﴾ المكافحة

أَوْ الْقُوَّةُ أَوْ الْعُقُوبَةُ .

منهج الكافرين في استقبال دعوة الحق .

٧-٥

قدرة الله تعالى وعلمه ولطفه بعباده وحفظه لهم، وعلمه الغيب والأسرار علم اليقين والشهادة .

١١-٨

آيات الله في الكون، إن البرق والرعد من آيات الله وقدرته يخوف بهما من يشاء ويقهر بهما

١٣-١٢

عباده إن شاء ويجعل منهما الخير أيضاً .

التفصيل
الموضوعي

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا
 كَبَسِطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ **وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
 وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ
 نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
 الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ
 عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا
 وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ وَكَذَلِكَ
 يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا
 يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾
 لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحَسَنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ
 لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ
 أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَهَادُ ﴿١٨﴾**

١٤- ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾

لله الدعوة الحق (كلمة التوحيد).

١٥ ﴿بِالْغُدُوِّ﴾ جمع غداة - أول النهار



﴿الْأَصَالِ﴾ جمع أصيل - آخر النهار

١٧- ﴿بِقَدَرِهَا﴾ بمقدارها الذي اقتضته الحكمة.

﴿زَبَدًا﴾ هو الغثاء الرغوة الطافي فوق

الماء. ﴿رَابِيًا﴾ مرتفعاً مُتَفَخِّحاً.

﴿زَبَدٌ﴾ هو الخبث الطافي عند إذابة

المعادن. ﴿جُفَاءً﴾ مزمياً به مطروحاً أو متفرقاً

١٨- ﴿يَسَّ﴾ يساً المهاد يس الفراش والمستقر جهنم.

١٧-١٤

لله تعالى الحق وحقه على عباده عظيم، والله رب الخلق أجمعين ولا شريك له في خلق ولا رزق، هو الذي يهب الحياة وجوداً واستمراراً، والحق ذو ثبات وبقاء والباطل مهزوم وزائل.

استجابة المؤمنون لنداء ربهم وبيان في صفاتهم.

٢٤-١٨



* أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذِرُكُمْ
 أَوْلُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ
 ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرءُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
 ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
 أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
 وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنَابِ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾



الجزء
٢١

٢٢- ﴿يَدْرءُونَ﴾

يَدْفَعُونَ وَيُجَارُونَ.

﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾

عَاقِبَتُهَا الْمَحْمُودَةُ

وهي الجنات. ٢٥-

﴿سوء الدار﴾ عَاقِبَتُهَا

السَّيِّئَةُ وهي النار.

٢٦- ﴿يَقْدِرُ﴾

يُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ

لِحِكْمَةٍ. ﴿مَتَعٌ﴾

شَيْءٌ قَلِيلٌ ذَاهِبٌ

زَائِلٌ ٢٧- ﴿نَابٍ﴾

رَجَعَ بِقَلْبِهِ إِلَى

اللَّهِ.



التفصيل
الموضوعي

٢٤-١٨ صفات المؤمنين المنفذين لأوامر الله تعالى محبة وطاعة وإكرام الله تعالى لهم.
 ٢٧-٢٥ صفات الكافرين وفرحهم بالحياة الدنيا وعذاب الله لهم وطلبهم آيات على هواهم.
 ٢٩-٢٨ انتفاع المؤمنين بآيات الله ودخولهم الجنة.

٢٩- ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾

عَيْشٌ طَيِّبٌ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ. ﴿حُسْنٌ

مَتَابٍ حُسْنٌ مُرْجِعٌ
وَمُنْقَلَبٌ. ٣٠-

﴿إِلَيْهِ مَتَابٍ﴾ إِلَى

اللَّهِ وَخُدَّةٌ مُرْجِعِي
وَتَوْتِي ٣١- ﴿أَفَلَمْ

يَأْتِسْ﴾ أَفَلَمْ يَعْلَمْ
وَيَتَّبِعْ. ﴿قَارِعَةٌ﴾

دَاهِيَةٌ تَفْرَعُهُمْ
بِصُوفِ الْبَلَايَا.

٣٢- ﴿فَأَمَلَيْتُ﴾

أَمَهَلْتُ وَأَطَلْتُ فِي
أَمْنٍ وَدَعَةٍ. ٣٤-

﴿وَاقٍ﴾ حَافِظٍ
وَعَاصِمٍ.

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ

مَتَابٍ ﴿٢٩﴾ كَذٰلِكَ اَرْسَلْنَاكَ فِيْ اُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا اُمَمٌ

لِتَتْلُوْا عَلَيْهِمُ الَّذِيْٓ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُوْنَ بِالرَّحْمٰنِ

قُلْ هُوَ رَبِّيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿٣٠﴾

وَلَوْ اَنْ قُرْءًا نَّاسِيْرَتَ بِهٖ الْجِبَالُ اَوْ قُطِعَتْ بِهٖ الْاَرْضُ اَوْ كَلِمٌ

بِهٖ الْمَوْتٰى بَلْ لِلّٰهِ الْاَمْرُ جَمِيْعًا ﴿٣١﴾ اَفَلَمْ يَأْتِسْ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا

اَنْ لَّوِيْشَاءَ اللّٰهُ لَهَدٰى النَّاسَ جَمِيْعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا

تُصِيْبُهُمْ بِمَا صَنَعُوْا قَارِعَةٌ اَوْ تَحُلُّ قَرِيْبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتّٰى يٰٓاْتِيْ

وَعَدُ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْفٰى اَلْمِيْعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اَسْتَهْزِئُ بِرُسُلِ

مِّنْ قَبْلِكَ فَاَمَلَيْتُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا اَنْ يَّخَذُوْهُمْ فَيُكْفِفُوْا كَآنَ

عِقَابِ ﴿٣٢﴾ اَفَمَنْ هُوَ قٰوِمٌ عَلٰى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوْا

لِلّٰهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوْهُمْ اَمْ يَنْتَعِبُوْنَہٗ وِبِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْاَرْضِ اَمْ

يُظٰهَرُ مِنْ الْقَوْلِ بَلْ زِيْنٌ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوْا عَنِ

السَّبِيْلِ ﴿٣٣﴾ وَمَنْ يُضِلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيٰوةِ

الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَشْقٰى وَمَا لَهُمْ مِّنْ اللّٰهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٣٤﴾

٢٨-٢٩ المؤمنون المنتفعون بآيات الله لهم جنات وارفة الظلال وحسن الرجعة إلى الله.

٣٠-٣٤ القرآن كتاب الله تعالى نذير للعالمين، والرسول ﷺ داع إلى الله وإلى توحيده، وضلال

المشركين وطلبهم للمعجزات وخزيهم وخسارتهم في الدنيا والآخرة.



مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 أَكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
 الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِدُ ﴿٣٦﴾
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلِيُنَبِّئَ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ ﴿٣٨﴾
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾
 وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْنَاكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا أَنْزَلْنَا مِنَ الْأَرْضِ نَقْصًا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾

٣٥ - ﴿أَكُلُهَا﴾

دَائِمٌ ثَمَرُهَا الَّذِي يُؤْكَلُ لَا يَنْقَطِعُ .

٣٦ - ﴿إِلَيْهِ﴾

مَعَابِدُ إِلَى اللَّهِ وَخَدَهُ مَرْجِعِي

لِلْجَزَاءِ . ٣٨ -

﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾

لِكُلِّ وَقْتٍ

حُكْمٌ مُعَيَّنٌ

بِالْحِكْمَةِ . ٣٩ - ﴿أُمُّ﴾

الْكِتَابِ النَّوْحِ

الْمَحْفُوظِ أَوْ الْعِلْمِ

الْإِلَهِيِّ . ٤١ -

﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾

لَا زَادَ وَلَا مُبْطِلَ

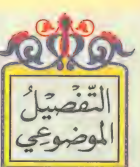
لَهُ .

٣٥ عاقبة المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة دار الخلود .

٣٧-٣٦ القرآن معجزة الله في الكون، وفرح أهل الكتاب به عندما يؤيد كتابهم، وتحذير من اتباع المضلين .

٤٣-٣٨ رسل الله تعالى بشر وجعلهم الله قدوة لأمتهم، ونقصان الأرض دلالة على إعجاز الله وقدرته

على خلقه، وسنة الله في إهلاك المتمردين ونصر المؤمنين .



وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سورة إبراهيم

ترتيبها ١٤

آياتها ٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكِيبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِّن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُم فَيُضِلُّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا
اللَّهِ إِيَّاكَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

سورة إبراهيم

مكية

١- ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾

بِتيسيره وتوفيقه

لهم أو بأمره .

﴿العزيز﴾ الغالب

أو الذي لا مثل له

﴿الحميد﴾ الم محمود

المثنى عليه . ٢-

﴿ويل﴾ هلاك

أو حسرة أو واد

في جهنم . ٣-

﴿يستحبون﴾

يختارون ويؤثرون

﴿يبغونها عوجا﴾

يطلبونها معوجة أو

ذات اعوجاج . ٥-

﴿بآينم الله﴾ بنعمائه

أو وقائعه في

الأمم الخالية .



التفصيل الموضوعي

٤-١ القرآن هداية للناس وفيه إنذار للكافرين، وغاية إرسال الرسل هداية الناس، والحكم لله تعالى يفعل ما يشاء .

٨-٥ خبر عن موسى عليه السلام وفرعون .

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 وَيَدْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
 ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
 رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ
 عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ
 مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا
 عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

٦- ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾

يُذِيقُونَكُمْ

وَيُكَلِّفُونَكُمْ .

﴿يَسْتَحْيُونَ﴾

نِسَاءَكُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

بِنَاتِكُمْ لِلخِدْمَةِ .

﴿بَلَاءٌ﴾ اِتِّبَاءٌ بِالنِّعَمِ

وَالنِّقَمِ . ٧-

﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾

أَعْلَمَ إِعْلَامًا لَا

شُبْهَةَ مَعَهُ ﴿فَرَدُّوا﴾

يُدْبِحُونَ فِي أَفْوَاهِهِمْ

عَضْوًا عَلَى أَنَامِلِهِمْ

تَغِيظًا مِنَ الرُّسُلِ

وَكَلَامِهِمْ ﴿مُرِيبٌ﴾

مُوقِعٌ فِي الرِّيْبَةِ

وَالقَلْقِ .



١٠-

﴿فَاطِرٌ﴾ مُبْدِعٌ

وَمُخْتَرِعٌ .

﴿بِسُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٌ

وَبُرْهَانٍ عَلَى

صِدْقِكُمْ .

٨-٥ تذكر موسى عليه السلام قومه بنعم الله عليهم وبنجاتهم من فرعون ، وإن شكر الله على نعمه
 سبيل إلى زيادتها .

١٢-٩ حوار بين الأنبياء والكافرين ، وما جرى من نقاش في بعض الأمم السابقة .

التفصيل
الموضوعي

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَمَا كُنَّا لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾
وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا
وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَاءٍ أَذِيْتُمْوْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَأَسْتَفْتِحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَرَآيِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ
مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمَنْ
وَرَّآيَهُ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بَرِّبِهِمْ
أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ أُشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۗ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

١٤ - خَافَ

مَقَامِي مَوْقِفَهُ بَيْنَ

يَدَيَّ لِلْحِسَابِ .

١٥ - أَسْتَفْتِحُوا

اسْتَنْصَرَ الرُّسُلَ

بِاللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

خَابَ كُلُّ

جَبَّارٍ خَسِرَ

وَهَلَكَ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ

مُتَكَبِّرٍ . عَنِيدٍ

مُعَانِدٍ لِلْحَقِّ ،

مُجَانِبٌ لَهُ . ١٦ -

صَدِيدٍ مَا يَسِيلُ

مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ

النَّارِ . ١٧ -

يَتَجَرَّعُهُ يَتَكَلَّفُ

بَلْعَهُ لِحَرَارَتِهِ

وَمَرَارَتِهِ . لَا

يَكَادُ يُسِيغُهُ

يَتَلَعَهُ لَشِدَّةِ كَرَاهَتِهِ

وَنَتْنِهِ . ١٨ -

يَوْمٍ عَاصِفٍ شَدِيدٍ

هُبُوبِ الرِّيحِ .

١٢-٩ صبر المرسلين وتوكلهم على الله في تبليغ الدعوة .

١٨-١٣ دعاء الكافرين على أنفسهم وطلبهم من الله أن يهلك الظالمين واستجابة الله تعالى لهم

ثم حشرهم إلى جهنم بعد هلاك ولا قيمة لعمل خير قدموه .



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ
يُدْهِبِكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدانا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سِوَاءَ عَلَيْنَا
أَجْرِنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ
لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَمْ مَوَّأَ أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا
أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيُّهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

٢١- ﴿بَرَزُوا﴾

خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ

لِلْحِسَابِ ﴿مُعْتَدُونَ﴾

عَنَّا دَافِعُونَ عَنَّا.

﴿مَّحِيصٍ﴾ مَنجِي

وَمَهْرَبٍ. ٢٢-

﴿سُلْطَانٍ﴾

تَسْلُطُ أَوْ حُجَّةٌ.

﴿بِمُصْرِحِكُمْ﴾

بِمُعِيثِكُمْ مِنْ

الْعَذَابِ.

﴿بِمُصْرِحِي﴾ بِمُعِيثِي

مِنْ الْعَذَابِ. ٢٤-

﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ

وَالْإِسْلَامِ.

٢٠-١٩ الخالق المحاسب خلقه ، وقدرته تعالى في الخلق والإيجاد ومعاقبة الكافرين .

٢٣-٢١ حوار بين أهل النار ، وتبرؤ الشيطان من أتباعه يوم القيامة ، ونجاة المؤمنين ودخولهم الجنة .

٢٧-٢٤ ضرب الأمثال في القرآن للتنبية والموعظة وبيان الحق .

التفصيل
الموضوعي

تَوْتِي أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
 كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
 ﴿٢٦﴾ يَثِبُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَبَسَّ
 الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
 تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

٢٥- ﴿تَوْتِي أَكْلَهَا﴾

تُعْطِي ثَمَرَهَا الَّذِي

يُؤْكَلُ. ٢٦- ﴿كَلِمَةٍ

خَبِيثَةٍ﴾ كَلِمَةٍ

الْكُفْرِ. ﴿اجْتُثَّتْ﴾

اِقْتُلَعَتْ جُثَّتْهَا مِنْ

أَصْلِهَا. ٢٧- ﴿فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

فِي الْقَبْرِ عِنْدَ

السُّؤَالِ.

٢٨- ﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾

دَارَ الْهَلَاكِ جَهَنَّمَ.

٢٩- ﴿يَصَلُّونَهَا﴾

يَدْخُلُونَهَا. أَوْ

يُقَاسُونَ حَرَّهَا. ٣٠-

﴿أُنْدَادًا﴾ أَمْثَالَ مَنْ

الْأَوْثَانِ يَعْْبُدُونَهَا.

٣١- ﴿لَا خِلَالَ﴾ لَا

مُخَالَةَ وَلَا مُوَادَّةَ.

٣٣- ﴿دَائِبِينَ﴾

دَائِمِينَ فِي مَنَافِعِهِمَا

لَكُمْ.

المؤمن متصل بالله تعالى، والكافر منقطع عنه تعالى، والمؤمنون على حق بتثبيت من الله.

كفران النعم، وبكفر النعمة يحل الشقاء ثم المصير إلى النار.

بلاغ للمؤمنين بالإتفاق ورجاء ذلك في الآخرة، وتعريف الخلق بنعم الله وقدرته عليهم.



٢٧-٢٤

٣٠-٢٨

٣٤-٣١

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ مَوَءٍ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَلَنِي كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْدِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا نَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

٣٤ ﴿لَا تَحْصُوهَا﴾

لا تُطِيقُوا عَدَّهَا

لِعَدَمِ تَنَاهِيهَا ٣٥-

﴿اجْنُبْنِي﴾ أَبْعِدْنِي

وَنَحْنِي . ٣٧-

﴿تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾

تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ شَوْقًا

وَوِدَادًا . ٤٢-

﴿تَشْخَصُ فِيهِ﴾

الْأَبْصَارُ ﴿تَرْتَفِعُ

دُونَ أَنْ تَطْرَفَ

مِنَ الْهَوْلِ .

٣٥-٤١ بلاغ إبراهيمي ، وتذكير بدعاء إبراهيم عليه السلام لأهل مكة ، وخصوصية البيت الحرام ، ووجوب الإكثار من الدعاء والاستعانة بالله تعالى .
٤٢-٤٦ تحذير إلهي وإنذار من عذاب الآخرة .



مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعِدْتَهُمْ
 هَوَاءً ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّحِبِّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ
 الرَّسُلَ أَولَمَ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم
 مِّنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
 لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
 مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
 ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعَدِدْهُ رُسُلَهُ وَإِنَّا لَإِلَهُ عَزِيزٌ
 ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
 وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قَطْرَانٍ وَتَعَشَىٰ
 وَجُوهُهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا
 بِهِ وَيَلْعَلُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

٤٣- ﴿مُهْطِعِينَ﴾ مُسْرِعِينَ إِلَى الدَّاعِي بِذَلَّةٍ ﴿مُقْنِعِي رءُوسِهِمْ﴾ رَافِعِيهَا مُدِيمِي النَّظَرَ لِلْأَمَامِ ﴿أَفْعِدْتَهُمْ هَوَاءً﴾ قُلُوبُهُمْ خَالِيَةً لَا تَعِي لِقَرْطِ الْحَيَّةِ. ٤٨- ﴿بَرَزُوا لِلَّهِ﴾ خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ لِلْحِسَابِ ٤٩- ﴿مُقْرَنِينَ﴾ مَقْرُونًا بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ ﴿الْأَصْفَادِ﴾ الْقَيْدُ أَوْ الْأَغْلَالُ ٥٠- ﴿سَرَابِيلُهُمْ﴾ قُمَّصَانُهُمْ أَوْ ثِيَابُهُمْ ﴿تَعَشَىٰ وَجُوهُهُمْ﴾ تَغَطَّيَهَا وَتَجَلَّلَهَا. ٥٢- ﴿بَلَاغٌ لِلنَّاسِ﴾ كِفَايَةٌ فِي الْعِظَةِ وَالتَّذْكِيرِ.

٤٦-٤٣

٥٢-٤٧

ذلٌ للظالمين وهلع وفرع، وتحذير من عذاب الآخرة، وتنبية لأخذ العبر من الأمم السابقة
 صور من يوم الجزاء وإهلاك المعاندين، ونصر الله لرسوله، وهذا القرآن بلاغ واضح للناس
 أجمعين.



سورة الحجر

ترتيبها
١٥آياتها
٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رَبِّمَا يُوَدُّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا
 وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْمَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا
 مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
 أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
 الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنزِّلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
 إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
 رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
 قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ
 ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
 ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

سورة الحجر
مكة٢- ﴿رَبِّمَا﴾ رَبُّ
للتقليل) و(ما)

زائدة.



٣- ﴿ذَرَّهُمْ﴾

٤- دَعَهُمْ وَاتْرَكَهُمْ

٥- ﴿لَهَا كِتَابٌ﴾ أَجَلٌ

مُقَدَّرٌ مَكْتُوبٌ فِي

اللوح ٨- ﴿إِلَّا﴾

﴿بِالْحَقِّ﴾ إِلَّا بِالْوَجْهِ

الَّذِي تَقْتَضِيهِ

الحكمة. ﴿مُنْظَرِينَ﴾

مُؤَخَّرِينَ فِي

العذاب. ١٠-

﴿شَيْعِ الْأَوَّلِينَ﴾ فِرْقِ

الأمم السابقين. ١٢-

﴿نَسْلُكُهُ﴾ نُدْخِلُ

الذِّكْرَ مُسْتَهْزِئًا بِهِ .

﴿خَلَتْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ﴾

مَضَتْ عَادَةُ اللَّهِ

بِإِهْلَاكِ الْمُكْذِبِينَ

١٤- ﴿يَعْرُجُونَ﴾

يَصْعَدُونَ. ١٥-

﴿سُكَّرَتْ أَبْصَرُنَا﴾

سُدَّتْ وَمُنِعَتْ

مِنَ الْإِبْصَارِ.

٩-١ القرآن والكافرون، ووضوح في الإنذار الإلهي، ولكن الإمهال ينسي البشر خالقهم، واتهام
 المشركين للرسول ﷺ والرد عليهم، وتكفل الله بحفظ القرآن الكريم.

١٥-١٠ مثال فيمن خلا من الأمم، واستهزأؤهم برسولهم وتكبرهم عن الإيمان بالرسول ﷺ.



وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ
 فَأَتْبَعَهُ وَشَهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيَامَةَ فِيهَا
 رُؤُوسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا الْكُمُوفَ فِيهَا
 مَعِيشًا وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
 خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهِ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
 لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
 بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُهُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
 السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّنْ
 صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
 رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

١٦- ﴿بُرُوجًا﴾ منازل
 للكواكب السيارة.
 ١٨ ﴿أَسْرَقَ السَّمْعَ﴾ خطف
 المسموع من الملا
 الأعلى ﴿فَاتَّبَعَهُ﴾ أذركه
 ولحقه. ﴿شَهَابٌ﴾ شغلة
 نار متقطعة من السماء
 ﴿مُبِينٌ﴾ ظاهر
 للمبصرين. ١٩-
 ﴿الْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا﴾
 بسطناها للإنشاع بها
 ﴿رُؤُوسِيَ﴾ جبالاً ثوابت
 كيلاً تميز. ٢٠- ﴿عِنْدَنَا﴾
 ﴿خَزَائِنُهُ﴾ نحن قادرون
 على إيجاده وتغييره
 ٢٢- ﴿الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾
 حوامل للسحاب أو للماء
 تمنجه فيه أو ملقحات
 للسحاب أو للأشجار
 ٢٦- ﴿صَلْصَلٍ﴾ طين
 يابس كالفخار. ﴿حَمَإٍ﴾
 طين أسود متغير.
 ﴿مَسْنُونٍ﴾ مضمورة
 إنسان أجوف. ٢٧-
 ﴿نَارِ السَّمُومِ﴾ الريح
 الحارة القاتلة.
 ﴿سَاجِدِينَ﴾ سجد
 تحية لا سجود
 عبادة.

٢٥-١٦ الله تعالى خالق الكون ومن فيه بميزان إلهي دقيق معجز، وقدرة الله تعالى في الخلق والإماتة قهراً.

٢٦-٤٤ الخليقة البشرية ومصيرها، وقصة آدم عليه السلام، وتكبر إبليس اللعين وطرده من الجنة.



قَالَ يَا بَلِيسُ مَا لَكَ أَلاَّ تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
 لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ وَمِنْ صَاصِلٍ مِّنْ حَمَائِمَسُنُونِ ﴿٣٣﴾ قَالَ
 فَأُخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
 مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
 أَغْوَيْتَنِي لِأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلِأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾
 إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَاصِرِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلاَّ مَنِ
 اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾
 لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ إِمْنِينَ ﴿٤٦﴾
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّقْبِلِينَ
 ﴿٤٧﴾ لاَ يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾
 ﴿٤٩﴾ نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِيَّهُمْ عَنْ صَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾

٣٤- رَجِيمٌ

مَطْرُودٌ مِنَ الرَّحْمَةِ
أَوْ مَرْجُومٌ بِالشُّهُبِ

٣٥- اللَّعْنَةُ

الإبعاد على سبيل
السُّخْطِ . ٣٩-

لَاغُويَنَّهُمْ

لأَحْمِلَنَّهُمْ عَلَى
الغواية والضلال ٤٠

الْمُخَاصِرِينَ الَّذِينَ

أَخْلَصَتْهُمْ لِبِطَاعَتِكَ

٤١- صِرَاطٌ عَلَيَّ

حَقٌّ عَلَيَّ مِرَاعَاتُهُ .

٤٢- سُلْطَانٌ

تَسُلْطُ وَفُدْرَةٌ عَلَى

الإغواء ٤٤- جُزْءٌ

مَّقْسُومٌ فَرِيقٌ مَعِينٌ

متميز عن غيره ٤٧-

غَلٌّ حِقْدٌ وَضَعِيَّةٌ

وَعَدَاوَةٌ . ٤٨-

نَصَبٌ تَعَبٌ

وَإِعْيَاءٌ ٥١- صَيْفٌ

إِبْرَاهِيمَ أَضْيَافُهُ

وَكَاثِبُونَ الْمَلَائِكَةَ .



٤٤-٢٦ قصة آدم عليه السلام وعداوة إبليس اللعين له ولذريته، وجعل جهنم مأوى لإبليس ولمن تبعه من الكافرين .

٥٠-٤٥ صور من نعيم المؤمنين في الجنة خالدين فيها، وصفات الله تعالى في الرحمة والعذاب .

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا
لَا نُوَجِّلُ إِلَّا بُشْرًا بِعِلْمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ
مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ يُبَشِّرُونَنِي ﴿٥٤﴾ قَالُوا بِشَرَّنَا بِالْحَقِّ
فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِيطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ
رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آءَالَ لُوطٍ
إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ وَقَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ
الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّكَرُّونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ
بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْبَسْ مِنْكُمْ أَحَدٌ
وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَانَ
دَابِرَ هَتُولَاءِ مَقْطُوعٍ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ
يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَأَنْقُوا
اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

٥٢- ﴿رِجُلُونَ﴾ خائفون فزعون.
٥٥- ﴿الْقَنِيطِينَ﴾ الأيسين من الخير أو الولد. ٦٠-
﴿الغابرين﴾ الباقين في العذاب مع أمثالها. ٦٢- ﴿قَوْمٌ مُّكَرُّونَ﴾ أنكركم ولا أعرفكم. ٦٣-
﴿فيه يمترون﴾ يتكفون ويكذبونك فيه. ٦٥- ﴿يقطع من الليل﴾ بطائفة منه أو من آخره. ﴿اتبع أدبارهم﴾ سب خلفهم لتطلع عليهم. ٦٦- ﴿دابر هتولاء﴾ آخرهم، والمراد جميعهم. ٧٠- ﴿عن العالمين﴾ عن إجارة أو ضيافة أحد منهم.

٦٠-٥١

حوار ملائكي مع أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام، وتبشيره بإسحق لسارة وإخباره عن نصر لوط عليه السلام ومن معه من المؤمنين.

قوم لوط عليه السلام وعقاب الله لهم، وقصة ضيوف لوط عليه السلام.

٧٧-٦١



قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا
 سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لِبِسْبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾
 فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
 الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَاتِنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ
 ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ
 الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
 السَّاعَةَ لَآيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ
 الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأخْفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي
 أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

٧٢- ﴿عَمْرُكَ﴾ قَسَمٌ مِنَ
 الله بحياة نبينا ﷺ
 ﴿سَكْرَتِهِمْ﴾ غوايتهم
 وضلالتهم. ﴿يَعْمَهُونَ﴾
 يعمون عن الرشد
 أو يتحيزون. ٧٤-
 ﴿سِجِّيلٍ﴾ طين متحجر
 طُبع بالنار. ٧٥-
 ﴿الْمُتَوَسِّمِينَ﴾ للمتفرسين
 المتأملين ٧٨- ﴿أَصْحَابُ
 الْأَيْكَةِ﴾ سكان بقعة
 كثيفة الأشجار (قوم
 شعيب) ٧٩ ﴿إِمَامًا﴾
 قري قوم لوط والأيكه
 ﴿لِبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ لطريق
 واضح يأتون به
 في أسفارهم. ٨٠-
 ﴿الْحِجْرِ﴾ ديار ثمود بين
 المدينة والشام. ٨٧-
 ﴿سَبْعًا﴾ سبع آيات وهي
 الفاتحة. ﴿مِنَ الْمَثَانِي﴾
 التي تُتلى وتُكْرر قراءتها
 في الصلاة. ٨٨-
 ﴿أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾ أصنافاً
 من الكفار. ٩٠-
 ﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾ أهل
 الكتاب.

٧٩-٧٨

٨٤-٨٠

٨٦-٨٥

٨٩-٨٧

أصحاب الأيكة الظالمون جاءهم رسول فكذبوه فأهلكوا.

أصحاب الحجر الذين كذبوا رسل الله تعالى فعاقبهم ربهم عقاباً شديداً.

الساعة واقعة لا ريب فيها، وتحذير الله منها بيعة محمد ﷺ.

بيان في فضيلة القرآن الكريم، وتوجيهه للرسول ﷺ الذي لا تلهيه الدنيا عن الآخرة، الرحيم
بالمؤمنين النذير بالدين الحنيف.التفصيل
الموضوعي

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسَأَلَنَّهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَأُصْدِعْ بِمَا تَوَمَّرُوا وَعَرِّضْ
 عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ
 يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
 أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
 مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

٩١- (عِضِينَ) أعضاء
 وأجزاء، فأمثروا ببعض
 وكفروا ببعض. ٩٤-
 ﴿فَأُصْدِعْ بِمَا تَوَمَّرُوا﴾
 فاجهر به. ٩٩-
 ﴿الْيَقِينُ﴾ الموت
 المتيقن وقوعه.
 سُورَةُ الْحَمَّانِ
 مَكِّيَّةٌ

١- ﴿تَعَالَى﴾ تعظّم
 بذاته وصفاته الجليّة
 ٢- ﴿بِالرُّوحِ﴾ بالوحي
 ومنه القرآن العظيم
 ٤- ﴿نُطْفَةٍ﴾ ماء
 مهين ﴿هُوَ خَصِيمٌ﴾
 شديد

الخُصُومَةُ
 بِالْبَاطِلِ ٥-
 ﴿الْأَنْفَادِ﴾ الإبل والبقر
 والضأن والمعز. ٦-
 ﴿فِيهَا جَمَالٌ﴾ تجمل
 وتزيّن ووجهة.
 ﴿حِينَ تَرِيحُونَ﴾
 ترذونها بالعشي
 إلى المراح. ﴿حِينَ
 تَسْرَحُونَ﴾ تُخْرِجُونَهَا
 بِالغَدَاةِ إِلَى الرَّعِي.

١- ﴿يُنزِلُ الْمَلَكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ﴾ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
 ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

سُورَةُ الْحَمَّانِ

آياتها
١٢٨

ترتيبها
١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 ﴿١﴾ يُنزِلُ الْمَلَكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
 ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

٩٩-٩٠ بيان في أهل الكتاب الذين آمنوا ببعض القرآن وكفروا ببعض، وكفاية الرسول ﷺ شر أهل مكة وأمره بالجهر بالدعوة والتزام عبادة الله إلى أن يرجع إليه. وقوع الساعة لا ريب فيه، والله الخلاق المعبود بحق، المحاسب بعدل وصدق لا شريك له، خلق الإنسان وسخر له الأنعام وذلكها له.

التفصيل الموضوعي

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
 الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
 وَالْحَمِيرَ لَتَرَكِبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يَنْبِتُ لَكُمْ
 بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾
 وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
 مَسْخَرَاتٍ بِأَمْرِ رَبِّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنَهُ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاحِرَ فِيهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

٧- ﴿تَحْمِلُ﴾

﴿أَثْقَالَكُمْ﴾ أَمْتَعَتَكُمْ

الثَّقِيلَةَ الْحَمْلَ .

﴿بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾

بِمَشَقَّتِهَا وَتَعَبِهَا .

٩- ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾

بَيَانَ الطَّرِيقِ

الْقَاصِدِ

الْمُسْتَقِيمِ . ﴿مِنْهَا﴾

﴿جَائِرٌ﴾ مِنَ السَّبِيلِ

مَائِلٌ عَنِ الْاِسْتِقَامَةِ

١٠- ﴿تُسِيمُونَ﴾

تَرْعُونَ دَوَابَّكُمْ ١٣-

﴿ذَرَأَ لَكُمْ﴾ خَلَقَ

وَأَبْدَعَ لِمَنَافِعِكُمْ .

١٤- ﴿تَسْتَخْرِجُوا﴾

﴿مِنْهُ﴾ مِنَ الْبَحْرِ

﴿مَوَاحِرَ فِيهِ﴾

جَوَارِي فِيهِ تُشَقُّ

الْمَاءُ شَقًّا .

١٣-١٠ أَدَلَّةٌ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ فِي تَسْخِيرِ الْأَرْضِ وَالنَّبَاتَاتِ لِلبَشَرِ، وَتَسْخِيرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِتَسْتَقِرَّ الْحَيَاةُ الْبَشَرِيَّةُ مَعَ هَذَا التَّأَلُّفِ .

١٤ تَسْخِيرِ الْبَحْرِ لِلإِنْسَانِ فَمِنْهُ الْمَأْكُلُ وَمِنْهُ الزَّيْنَةُ وَفِيهِ الْاِتِّقَالَ بِالسَّفْنِ وَغَيْرِهَا .



وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَمْثَلُ
أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِنْ هُمْ إِلَّا هُكْمٌ
إِلَهِ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَأَجْرَمَ أَنْ اللَّهُ يَعْلَمَ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنزِلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَتَى اللَّهُ بُيُوتَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

١٥- ﴿رَوَاسِيَ﴾
جبالاً ثوابت. ﴿أَنْ﴾
تَمِيدَ بِكُمْ﴾ لئلاً
تتحرك وتضطرب
بكم. ١٦-
﴿عَلَّمَتْ﴾ معالم
للطريق تهتدون بها
١٨- ﴿لَا تُحْصُوهَا﴾
لا تطيقوا حصرها
لعدم تنهايتها. ٢٣-
﴿لَا جَرَمَ﴾ حق
وثبت، أو لامحالة
أو حقاً. ٢٤-
﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾
أباطيلهم المسطرة
في كتبهم. ٢٥-
﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ آثامهم
وذنوبهم. ٢٦-
﴿الْقَوَاعِدِ﴾ الدعائم
والعمد أو الأساس.

١٨-١٥ الاستقرار على الأرض حيث جعل الله تعالى الجبال لمنع اهتزاز الأرض، وجعل في السماء دلالات هداية ومعرفة توجهه، وهذه بعض نعم الله ومن شكرها تقبل الله منه وغفر له. ٢٣-١٩ وحدانية الله تعالى وعلمه الغيب والسرائر، وأهل الضلال مستكبرون معرضون عن الحق. ٢٩-٢٤ عقوبة المشركين في الدنيا وجزاؤهم يوم القيامة.



ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَفِّقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَأَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّاتٌ عِدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

٢٧- ﴿يُخْزِيهِمْ﴾

يُذِلُّهُمْ وَيُهِينُهُمْ
بالعذاب.

﴿تُشَفِّقُونَ فِيهِمْ﴾

تُخَاصِمُونَ
وتُعَادُونَ الْأَنْبِيَاءَ

فِيهِمْ. ﴿الْخِزْيَ﴾

الذُّلَّ



والهوان.

﴿السُّوءَ﴾ العذاب

٢٨ ﴿فَأَلْقَوْا السَّلَامَ﴾

أُظْهِرُوا الْأَسْتِسْلَامَ

والخضوع. ٢٩-

﴿مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾

مَأْوَاهُمْ وَمَقَامُهُمْ

٣٢ ﴿طَيِّبِينَ﴾ من

دَنَسِ الشُّرْكَ

والمعاصي.

٣٤ ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾

أَحَاطَ أَوْ نَزَلَ

بِهِمْ.



٢٩-٢٤ الخزي الأبدى للمشركين يوم القيامة وخلودهم في النار.

٣٢-٣٠ إكرام الصالحين في الدنيا، والعزة والحسنة للمتقين في الآخرة.

٣٤-٣٣ العبرة لمشركي قريش وغيرهم بعقوبة عاجلة في الدنيا مثل الذين خلوا قبلهم.

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ﴿٣٦﴾

إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتَ بَلَى وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُؤَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

٣٦- ﴿اجْتَنِبُوا﴾

أَطْفَرَتْ ﴿كل معبود

باطل وكل داع إلى

ضلالة. ﴿حَقَّتْ﴾

ثَبَّتَتْ وَوَجِبَتْ

٣٨- ﴿جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ

فِي الْحَلْفِ بِأَعْلَظِهَا

وَأَوْكِدَهَا. ٤١-

﴿لَنَبُؤَنَّهُمْ﴾

لَنُنزِّلَنَّهُمْ ﴿حَسَنَةً﴾

دَارًا أَوْ عَطِيَّةً

حَسَنَةً.

٤٠-٣٥ الجدل بالباطل، وادعاء المشركين بالتسيير واحتجاجهم بالقضاء والقدر وتبيين الله لهم كل

شيء وإثباته للبعث والجزاء، وسرعة إنفاذ إرادة الله تعالى.

٤٢-٤١ أجر المهاجرين في سبيل الله تعالى الصابرين المتوكلين على الله المبلغين لدينه.



وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَاءَ أُمَّةً أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الذِّكْرَ لَتَبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ
 ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
 فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ لَمَّا يَرَوُا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
 يَنْفِيوهُ ظُلْمًا، عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
 ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
 وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
 اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَحْدَ فَايْتِي فَارْهَبُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُم مِّنْ
 نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
 إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

٤٤- ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾

أرسلناهم بالمعجزات

﴿الزُّبُرِ﴾ كُتِبَ الشَّرَائِعِ

والتكاليف . ٤٥-

﴿يَخْسِفُ﴾ يُغَيِّبُ ٤٦-

﴿تَقْلِبُهُمْ﴾ أَسْفَارِهِمْ

وَمَتَّاجِرِهِمْ .

﴿بِمُعْجِزَاتِنَا﴾ فَالْتَبَيِّنَ مِنْ

عَذَابِ اللَّهِ بِالْهَرَبِ

٤٨- ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ مِنْ

جِسْمٍ قَائِمٍ لَهُ ظِلٌّ .

﴿يَنْفِيوهُ ظُلْمًا﴾ تَمِيلُ

وَتَسْتَقِيلُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى

آخَرَ . ﴿سُجَّدًا لِلَّهِ﴾

مُنْقَادَةً لِحُكْمِهِ

وَتَسْخِيرِهِ تَعَالَى .

﴿مَنْ دَاخِرُونَ﴾ الظلال

كذلك

صاغرة

ومنقادة

كأصحابها .

٥٢- ﴿وَاصِبًا﴾ دَائِمًا

واجبًا لازمًا أو خالصًا

٥٣- ﴿تَجْأَرُونَ﴾

ترفعون أصواتكم

بالاستغاثة والتضرع

٤٣-٥٠ إرسال الرسل وإنزال الذكر تبياناً للبشر ، وتحذير لمن يقترف السيئات ، وخضوع الكون

واستجابته لله تعالى .

٥١-٥٥ الدعوة الإلهية إلى التوحيد ، والتحذير من الشرك بالله تعالى .

التفصيل
الموضوعي

لِيَكْفُرُوا بِمَا آءَانَيْنَهُمْ فَمَتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ
 لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَسُنَّ عَمَّا كُنتُمْ
 تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
 ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ وَمَسُودًا وَهُوَ كَظِيمٌ
 ﴿٥٨﴾ يَتُورَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ
 أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ مِثْلُ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يَوَازِجُدُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ
 يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ
 سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
 وَتَصِفُ السُّنْتَهُمُ الْكُذِبَ أَنْ لَهُمُ الْحَسَنَىٰ لَاجِرَمَ أَنْ
 لَهُمُ النَّارُ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ
 قَبْلِكَ فَرِيقَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
 الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

٥٦- ﴿تَفْتَرُونَ﴾

تَكْذِبُونَهُ عَلَى اللَّهِ .

٥٨- ﴿كَظِيمٌ﴾

مَمْتَلِئٌ عَمَّا وَغِيظًا

فِي قَرَارَةِ نَفْسِهِ .

٥٩- ﴿يَتُورَىٰ﴾

يَسْتَخْفِي وَيَتَغَيَّبُ

﴿هُونٌ﴾ هَوَانٌ

وَدُلٌّ . ﴿يَدُسُّهُ﴾

يُخْفِيهِ بِالْوَادِ فَيُدْفِنُهُ

حَيًّا . ٦٠- ﴿مِثْلُ﴾

السُّوءِ ﴿صِفَتُهُ﴾

الْقَيْحَةُ مِنَ الْجَهْلِ

وَالْكَفْرِ . ٦٢- ﴿لَا﴾

﴿جَرَمٌ﴾ حَقٌّ وَثَبْتُ

أَوْ لَا مَحَالَةَ أَوْ

حَقًّا . ﴿مُفْرَطُونَ﴾

مُقَدِّمُونَ مُعَجَّلُونَ

بِهِمْ إِلَى النَّارِ .

سفاهة المشركين وجرأتهم على الله وادعائهم أن الملائكة إناءاً وتفضيلهم الذكر على الأنثى ، وإبطال الإسلام لهذه الجهالات .

إرسال الرسل لهداية الناس ، وهذا القرآن هداية للبشرية ورحمة للمؤمنين وتبياناً .

٦٢-٥٦

٦٤-٦٣



وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّسُقْيِكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِمَّا خَلَا خَلَا لِيَأْكُلُوا مِنْهُ لَدُونِ آذَانِهِمْ مِنْ جُنْحٍ مُقَدَّمٍ فَرَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْمُونَ ﴿٦٦﴾ وَفِي السَّجَّةِ لَعِبْرَةٌ لِّالَّذِينَ لَا يَكْفُرُونَ بِالْبَاطِلِ أَعْبَادًا ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلَالًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُؤَفِّكُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى آرْذَلٍ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

٦٦- (لَعْبْرَةً) لَعْبْرَةٌ

عظيمة ودلالة على

قدرتنا. (فَرَّتْ) ما

في الكرش من القدر

٦٧- (سَكْرًا)

خمرًا ثم حُرِّمَتْ

بالمدينة. ٦٨-

(أَوْحَى رَبُّكَ) الإيحاء

هنا الإلهام والإرشاد

أو التسخير. (يُؤَفِّكُكُمْ)

أو كارتأبنيها لتغسل

فيها (يعرشون) يبني

الناس من الخلايا

للنحل ٦٩- (ذُلَالًا)

مُدَلَّلَةٌ مُسَهَّلَةٌ لَكَ .

٧٠- (أَرْدَلُ الْعُمُرِ)

أردته وأخسه الخرف

والهزم. ٧١- (فَهُمْ)

فِيهِ سَوَاءٌ أَفْهَمُ فِي

الرِّزْقِ مُسْتَوُونَ؟ لا.

٦٩-٦٥ آيات الله هداية للبشر ، وقدرة الله تعالى وعجيب صنعه في إخراج اللبن الخالص وفي عمل أسراب النحل وتناجها للعسل وفائدته للناس .

٧٢-٧٠ آيات الله تعالى ونعمه في حياة الناس وفي أرزاقهم وأزواجهم وذريتهم .

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَيْمَاسُ لَكُمْ لَهُم رِزْقًا مِّنَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرْبَ اللَّهِ مَثَلًا عَبْدًا
 مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
 فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرْبَ اللَّهِ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ
 أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى
 مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن
 يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ
 أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ
 أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
 لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٨﴾ الْمَيْرُورُ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
 مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

٧٦- ٧٣ - أَحَدُهُمَا

أَبْكَمٌ

أخرس
خِلْقَةٌ.

وَهُوَ

كُلٌّ

عِبَاءٌ
وثقيل . ٧٧-

كَلَمْحِ الْبَصَرِ

كخطفة بالبصر

واختلاس بالنظر.

٧٩-٧٧

التَّقْصِيلُ

الموضوعي

٧٦-٧٣

الأمثال في القرآن، والأمثلة الموفقة إلى معرفة الله تعالى ولمعرفة صفاته وأثار رحمته وسعة

رزقه .

علم الغيب لله وحده، وتنبيهه إلى سرعة انقضاء أجل الإنسان، وفضل الله على عباده بأن خلقهم

في أحسن تقويم وجعل لهم وسائل التعلم .

٧٩-٧٧

٢٧٥

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
 الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
 وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَمْتَعًا إِلَى حِينٍ
 ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ
 مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ
 الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ
 عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا
 وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
 ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ
 قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا ندْعُوا مِنْ دُونِكَ
 فَالْقَوَا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوَا
 إِلَى اللَّهِ يَوْمَ يَذِ السَّلَامِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

٨٠- ﴿تَسْتَخِفُّونَهَا﴾ تستخفونها تجدونها خفيفة الحمل . ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ وقت ترحالكم . ﴿أثْنَاوَمْتَعًا﴾ متاعاً لبئوتكم كالفرش . ﴿مْتَعًا﴾ تنتفعون به في معاشكم ومتاجرهم
 ٨١- ﴿ظِلَالًا﴾ أشياء تستظلون بها كالأشجار . ﴿أَكْنَانًا﴾ مواضع تستكثنون فيها كالمغارات . ﴿سَرَابِيلُ﴾ ما يلبس من ثياب أو دروع
 ﴿تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ﴾ الضرب والطعن في حروبكم . ٨٤- ﴿لَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لا يطلب منهم إرضاء ربهم ٨٧- ﴿السَّلَامُ﴾ الاستسلام والانقياد لحكمه تعالى .

٨٣-٨٠ نعم الله تعالى ميسرة لحياة البشر، السكن واللباس، وتنبية لعدم نكران هذه النعم ولشكر الله عليها .

٨٩-٨٤ شهادة الأنبياء على أممهم يوم القيامة، وتبرؤ من كل شرك وكفر، وشهادة الرسول ﷺ على أمته .

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَيَّ
 هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
 اللَّهُ بِهِ، وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَسَعْنُ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

٩٠- يأمر بالعدل

بالاعتدال والتوسط

في الأمور اعتقاداً
وعملاً وخلقاً.

﴿الْإِحْسَانِ﴾ إتقان

العمل أو نفع

الخلق. ﴿الْفَحْشَاءِ﴾

الذنوب

المفطرة في

القبح. ﴿الْبَغْيِ﴾

التطاول والتجبر

على الناس. ٩١-

﴿كَفِيلًا﴾ شاهداً،

رقيباً، ضامناً. ٩٢-

﴿قُوَّةٍ﴾ إتمام

وإحكام ﴿أَنْكَاثًا﴾

أقفاصاً مخلول الفتل

﴿دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾ مفسدة

وخيانة وخديعة

بينكم. ﴿هِيَ أَرْبَى﴾

أكثر وأعز وأوفر

مالاً. ﴿يَبْلُوكُمْ اللَّهُ﴾

بهم، يختبركم به هل

تفون بعهدكم.

٨٤-٨٩

شهادة الرسول ﷺ على أمته بتبليغ الدعوة، وموعظة الله لأمته ﷺ.

٩٣-٩٠

أمر من الله تعالى بالتحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن مساوئها، وتحذير بعدم إبطال الأعمال

سفهاً وجهالة، وسنة الله في الابتلاء والاختبار.



وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثبوتِهَا
 وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
 هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
 وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ
 أَوْ أَنشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
 أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ وَلِيَ لِّلْمُؤْمِنِينَ
 سُلْطٰنًا عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
 سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
 ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا يُزِيلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

٩٤- ﴿فَتَزِلَّ قَدَمٌ﴾

فتزل أقدامكم عن
 محجة الإسلام.

٩٦- ﴿يَنْفَدُ﴾

ينقضي ويفنى
 ويزول. ٩٨-

﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾

فاعتصم به تعالى
 والجا إليه. ٩٩-

﴿سُلْطٰنٌ﴾ تسلط

وولاية. ١٠٠-

﴿يَتَوَلَّوْنَهُ﴾

يتخذونه وليًا
 مطاعًا. ١٠٢-

﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾

الروح المطهر
 جبريل عليه

السلام.

٩٧-٩٤ تحذير إلهي للمؤمنين من اتخاذ الحلف واليمين غطاء للكذب وللوصول إلى حاجات الدنيا، وترغيب في الأعمال الصالحة.
 ١٠٢-٩٨ القرآن هو حبل الله المتين، وفضيلة قراءته وفهم معانيه، وتحذير من الشيطان ووساوسه، وحكمة تنزيل القرآن.

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
 الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
 مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ
 اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ
 ﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
 وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
 فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جْرَمَ أَنَّهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ آتَى رَبَّكَ
 لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا
 وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

١٠٣- ﴿يُلْحِدُونَ﴾
 إِلَيْهِ ﴿يُمِيلُونَ﴾
 وينسبون إليه أنه
 يعلمه. ١٠٧-
 ﴿اسْتَحَبُّوا﴾ اختاروا
 وآثروا. ١٠٨-
 ﴿طَبَعَ﴾ ختم.
 ١٠٩- ﴿لَا جْرَمَ﴾
 حق وثبت أو لا
 محالة أو حقًا.
 ١١٠- ﴿لِلَّذِينَ﴾
 هَاجَرُوا لَهُمْ
 بالولاية والنصر لا
 عليهم. ﴿فُتِنُوا﴾
 ابتلوا وعذبوا
 لإسلامهم.

١٠٩-١٠٣ مَصِيرُ التَّكْذِيبِ بآيَاتِ اللَّهِ وَالمَكْذِبِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَاقِبَةُ مَنْ يَرْتَدُّ عَنِ الدِّينِ .

١١١-١١٠ صَبْرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى دِينِهِمْ وَمُكَافَأَةُ اللَّهِ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ .





* يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِجَدِلٍ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا
 مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ
 الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
 ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
 وَأَشْكُرُوا أَنْعَمَ اللَّهُ إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾
 إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا
 أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّينَةُ
 الْكُذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ
 وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

١١٢- ﴿رَغَدًا﴾

طيباً واسعاً أو هنيئاً

لا عناء فيه . ١١٥-

﴿الْدَّم﴾ المسفوح

وهو السائل .

﴿لَحْمَ الْخِنْزِيرِ﴾ أي

الخنزير بجميع

أجزائه . ﴿أَهْلَ لِغَيْرِ﴾

﴿اللَّهُ بِهِ﴾ ذكّر عند

ذبحه اسم غيره

تعالى . ﴿اضْطُرَّ﴾

دعته الضرورة إلى

التناول منه . ﴿غَيْرِ﴾

بإحسان غير طالب

للمحرم للذة أو

استئثار . ﴿وَلَا﴾

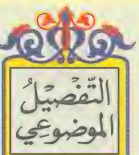
﴿عَادٍ﴾ ولا متجاوز

ما يسد الرّمق .

١١٢-١١٣ عاقبة المكذبين بآيات الله في الدنيا والكافرين بنعمه .

١١٤-١١٩ الإباحة أساس التشريع ، والتحریم للابتلاء ولدفع ما فيه ضرر على الإنسان ، ورحمة الله

ومغفرته للتائبين من ذنوبهم .



ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمَلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾

﴿١٢٠﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ أَحْبَبْنَاهُ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿١٢١﴾ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ

أَخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِ لَهُمُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِّقْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

١١٩- ﴿بَجَهْلَةٍ﴾ بتعدّي الطور

وركوب الرأس . ١٢٠- ﴿كَانَ﴾

أُمَّةً مُعَلِّمًا للخير أو مؤمناً وحده .

﴿قَانِتًا لِلَّهِ﴾ مطيعاً خاضعاً له تعالى .

﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن الباطل إلى الدين الحق . ١٢١-

﴿أَحْبَبْنَاهُ﴾ اصطفاؤه واختارَهُ للنبوة .

١٢٣- ﴿مِلَّةً﴾ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ شَرِيعَتَهُ وهي التوحيد .

١٢٤- ﴿جُعِلَ﴾ السَّبْتُ فُرْضٌ تعظيمه والتخلي فيه للعبادة . ١٢٧-

﴿ضَيْقٍ﴾ صدرٍ وخرج .

١٢٤-١٢٥ الملة الإبراهيمية الحنيفة، ملة التوحيد والابتعاد عن الشرك، والثناء على إبراهيم عليه السلام والافتداء به في التوحيد .

١٢٨-١٢٥ منهج الدعوة الإسلامية، والحكمة واللطف والموعظة الحسنة وعدم السفاهة سبيل المؤمنين في الدعوة، والتقوى زاد للمسلمين .



ترتيبها ١٧

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

آياتها ١١١

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

مَكِّيَّةٌ

١- ﴿سُبْحٰنَ الَّذِي﴾

تنزيها لله

وتعجيباً من

قدرته



٣- ﴿ذُرِّيَّةً﴾

أخصُ ذُرِّيَّةٍ أَوْ يَأْذُرِيَّةً

٤- ﴿فَضِينًا إِلَىٰ بَنِي﴾

أَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ وَأَعْلَمْنَاهُمْ

بِمَا سَيَّعُ مِنْهُمْ مِنْ

الْاِفْسَادِ مَرَّتَيْنِ .

﴿لَنْعَلْنَ﴾ لتفرطن في

الظلم والعدوان .

٥- ﴿فَجَاسُوا﴾ ترددوا

لطلبكم باستفتاء .

﴿خَلَلِ الدِّيَارِ﴾

وسَطَها .

﴿الْكُرَّةَ﴾ الدولة

والغلبة ﴿نَفِيرًا﴾ أكثر

عدداً أو عشيرة من

أعدائكم ٧- ﴿لِيَسْتَفْؤُوا﴾

رُجُؤُكُمْ لِيَحْزِنُوكُمْ

حزناً يبدو في

وجوهكم ﴿لِيَتَبَرَّؤُوا﴾

لِيَهْلِكُوا وَيُدْمَرُوا .

﴿مَا عَلَوْا﴾ ما استولوا

عليه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحٰنَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ وَمِنَ آيَاتِنَا أَنَّهُ

هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ

هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾

ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾

وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ

مَرَّتَيْنِ وَلِنَعْلُنَّ عُلُوقَ كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا

عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَلِ الدِّيَارِ

وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ

وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾

إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ

وَعْدُ الْأَخِرَةِ لِيَسْتَفْؤُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ

كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّؤُوا مَا عَلَوْا تَبِيرًا ﴿٧﴾

١ - معجزة إسرائ الرسول ﷺ إلى المسجد الأقصى ، وربط المسلمين بهذا المكان العظيم .
٢-٨ - من قصص بني إسرائيل ، وإخبار من الله عن تاريخ بني إسرائيل وكشف لبعض خفايا المستقبل المنحرف لهم في زماننا ومعاقبة الله لهم .



التفصيل الموضوعي

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾

وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾

وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحُونَاءُ آيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ

النَّهَارِ مَبْصُرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ

السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضَلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ

إِنْسَانٍ الزَّمَنَةَ طَافِرًا فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا

يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأَ كِتَابِكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

﴿١٤﴾ مِّنْ أُمَّتٍ قَدْ أَهْتَدَتْ فَمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ

عَلَيْهَا وَلَا نُزِرْ وَازِرَةً وَزُرْ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ

رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرًا مُّرْفَهًا فَفَسَقُوا فِيهَا

فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن

الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

٨- ﴿حَصِيرًا﴾ سِجْنًا
أو مهادًا و فراشاً . ٩

﴿مَنْ أَقْوَمُ﴾ أَسَدٌ
الطُّرُق (ملة الإسلام
والتوحيد). ١٢-

﴿فَمَحُونَاءُ آيَةِ اللَّيْلِ﴾
خَلَقْنَا الْقَمَرَ مَطْمُوسًا
النُّورِ مُظْلِمًا . ﴿آيَةَ

النَّهَارِ مَبْصُرَةً﴾ الشَّمْسِ
مُضِيئَةً مُنِيرَةً لِلْأَبْصَارِ
١٣ ﴿الزَّمَنَةَ طَافِرًا﴾

عَمَلُهُ الْمُقَدَّرَ عَلَيْهِ
لَا يَنْفَكُ عَنْهُ . ١٤-

﴿حَسِيبًا﴾ حَاسِبًا
وَعَادًا أَوْ مُحَاسِبًا .
١٥- ﴿لَا نُزِرْ وَازِرَةً﴾

لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ أَثْمَةً
﴿أَمْرًا مُّرْفَهًا﴾
أَمْرًا مُتَنَعِّمِيهَا
بطاعة الله .

١٧- ﴿الْقُرُونِ﴾
الْأُمَمِ الْمُكَدَّبَةِ .

١١-٩ القرآن هداية للعالمين ، وبيان لفضيلته وتبشير من عمل به ، وإنذار من خالفه وهجره .

١٧-١٢ آيات الله تعالى في الكون ، ومسؤولية كل إنسان عن أعماله ، وتدمير الله للأمم بانحرافها .



مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
 جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصَلُّهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ
 الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمِدُّهُمُ هَوًّا وَهُمْ هَوَالَاءُ مِنْ عَطَاءِ
 رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
 ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٢﴾
 وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا
 يَبُلُغْنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
 أُفٍّ وَلَا لَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ
 لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبُّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
 صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَادِقِينَ
 فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبْدِرْ بَدْرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْدِرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ط كَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

١٨- ﴿يَصَلُّهَا﴾

يدخلها أو يقاسي

حرها. ﴿مَدْحُورًا﴾

مطروداً مبعداً من

رحمة الله. ٢٠-

﴿كَلَّا نُمِدُّهُمُ﴾ نزيد من

العطاء مرة بعد

أخرى. ﴿مَحْظُورًا﴾

ممنوعاً عما يريد

تعالى. ٢٢-

﴿مَدْحُورًا﴾ غير منصور

ولا معانٍ من الله.

٢٣-



﴿قَضَى رَبُّكَ﴾

أمر وألزم وحكم.

﴿أُفٍّ﴾ كلمة تضرجر

وكرهية وتبرؤم ﴿لَا

لَنْهَرَهُمَا﴾ لاتزجرهما

عما لا يعجبك.

﴿قَوْلًا كَرِيمًا﴾

حسناً جميلاً لئناً.

٢٥- ﴿لِلْأَوَّابِينَ﴾

للتوابين مما يفرط

منهم.



٢١-١٨ الإنسان يرسم نهايته ويعمل لها محزنة كانت أم سعيدة وفي الآخرة تفصيل ذلك.
 ٣٠-٢٢ منهاج العبادة لله والتعامل مع الخلق، عدم الشرك والإحسان إلى الوالدين وصلة الأرحام
 وأداء الحقوق، وترك التبذير وتحذير منه.

وَأِمَّا تَعْرِضْنَنَّهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا
 مِّيسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
 كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ وَكَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ مِّن نَّرْزُقِهِمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
 خِطَاءً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ وَكَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
 سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن
 قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطٰنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي
 الْقَتْلِ إِنَّهُ وَكَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
 مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْمٰتِ الْمُسْتَقِيمِ
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَندهٗ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
 وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ
 الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

٢٩- ﴿يَدَكَ مَغْلُولَةً﴾

كناية عن الشُّحِّ.

﴿بَسْطُهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾

كناية عن التبذير

والإسراف ﴿مَحْسُورًا﴾

نادماً أو منقطعاً لا

شيء عندك. ٣٠-

﴿يَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُهُ عَلَىٰ

مَن يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ.

٣١- ﴿خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾

خوف فقر وفاقة.

﴿كَانَ خِطَاءً﴾

إنمأ عظيماً. ٣٣-

﴿سُلْطٰنًا﴾ تَسَلَّطَ عَلَىٰ

القاتل بالقصاص أو

الدية ٣٥- ﴿أَحْسَنُ

تَأْوِيلًا﴾ مَا لَوْ عَاقِبَةٌ

٣٦- ﴿لَا تَقْفُ﴾ لَا

تَتَّبِعْ ٣٧- ﴿مَرَحًا﴾

فَرَحًا وَبَطْرًا

وَإِخْتِيَالًا وَفَخْرًا.

الإكثار من الإنفاق في سبيل الله، ونهي عن البخل، وتحذير من الإسراف.

٣٠-٢٢

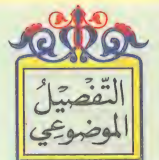
منهيات شرعية، وصيانة المجتمع المسلم من الرذائل والمنكرات والاعتداء على حقوق الغير.

٣٥-٣١

عدم ادعاء الإنسان ما ليس له به علم، وعدم التكبر على الخلق، والابتعاد عن مساوئ

٣٩-٣٦

الأخلاق.

التفصيل
الموضوعي

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَمُ رَبُّكُمْ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَنَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتِغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ﴿٤٢﴾ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمٰوٰتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّأْ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا
 ﴿٤٦﴾ مَخْنُوعًا لِّمَنْ يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنًا آءِذَا نَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

٣٩ ﴿مَدْحُورًا﴾ مُبْعَدًا
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ٤١-
 ﴿صَرَفْنَا﴾ كَرَزْنَا الْقَوْلَ
 بِأَسَالِبٍ مُخْتَلِفَةٍ .
 ﴿نُفُورًا﴾ تَبَاعَدًا
 وَإِعْرَاضًا عَنِ الْحَقِّ
 ٤٢- ﴿لَابْتِغُوا﴾
 لَطَبُّوا . ﴿سَبِيلًا﴾
 بِالْمُغَالَبَةِ وَالْمُمَانَعَةِ
 ٤٥- ﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾
 سَاتِرًا أَوْ مُسْتَوْرًا
 عَنِ الْحَسِّ ٤٦-
 ﴿أَكِنَّةً﴾ أَغْطِيَةٌ كَثِيرَةٌ
 مَانِعَةٌ ﴿وَقْرًا﴾ صَمَمًا
 وَثِقَلًا فِي السَّمْعِ
 عَظِيمًا . ٤٧- ﴿مَخْنُوعًا﴾
 مُتَنَاجٍ فِي
 أَمْرِكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ .
 ﴿مَسْحُورًا﴾ مَغْلُوبًا
 عَلَى عَقْلِهِ بِالسُّحْرِ أَوْ
 سَاحِرًا . ٤٩-
 ﴿رَفْنًا﴾ أَجْزَاءُ مَفْتَتَةٌ
 أَوْ تَرَابًا أَوْ غَبَارًا .

٤٤-٤٠ توحيد الله تعالى ، والرد على افتراءات المشركين أن مع الله آلهة أخرى ، وخضوع الكون ومن
 فيه لله الواحد القهار .

٤٨-٤٥ موقف الكافرين من القرآن وعدم فهمهم له وتكبرهم على الحق .

٥٢-٤٩ عناد الكافرين وشبهتهم في البعث بعد الموت .

التفصيل
 الموضوعي

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي
 صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ
 يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ
 وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
 عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يُرْسِلْ عَلَيْكُمْ
 حَافِظًا يَحْفَظُكُمْ وَيُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
 بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا
 يَمْلِكُونَ كَشْفِ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
 رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾
 وَإِنْ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾



٥١- ﴿يَكْبُرُ﴾

يَعْظُمُ عَنْ قَبُولِ

الْحَيَاةِ كَالسَّمَاوَاتِ

﴿فَطَرَكُمْ﴾ أَبَدَعَكُمْ

وَأَحَدْتُمْ .

﴿سَيُنْغِضُونَ﴾ يَحْرُكُونَ

استهزاء . ٥٢-

﴿مُتْقَدِّينَ﴾

إتقياءَ الْحَامِدِينَ لَهُ

٥٣- ﴿يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ﴾

يُفْسِدُ وَيُهْجِجُ الشَّرَّ

بَيْنَهُمْ . ٥٤-

﴿وَكَيْلًا﴾ مَوْكُولًا

إِلَيْكَ أَمْرَهُمْ . ٥٥-

﴿زَبُورًا﴾ كِتَابًا فِيهِ

تَحْمِيدٌ وَتَمْجِيدٌ

وَمَوَاعِظُ . ٥٦-

﴿تَحْوِيلًا﴾ نَقَلَهُ إِلَى

غَيْرِكُمْ . ٥٧-

﴿الْوَسِيلَةَ﴾ الْقُرْبَةَ

بِالطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ .

٥٢-٤٩- عناد الكافرين المتكبرين والرد عليهم .

٥٦-٥٣- وصية ربانية في البعد عن أسباب الخلاف ، والله الذي يملك عباده يفعل بهم ما يشاء ويختار

منهم أنبياء ورسول .

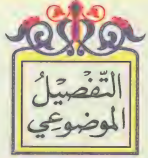
٥٨-٥٧- صلة المؤمنون بالله دائماً وابتغاؤهم رحمة ، والدمار والإهلاك نهاية الشرك بالله .



وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ
 وَءَايَاتِنَا تُؤَدُّ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
 إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
 جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
 فِي الْقُرْآنِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
 قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
 كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَنِكَنَّ
 ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
 جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفْزِرُّ مَنْ أُسْطِطِعْتَ
 مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
 غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
 بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمْ الَّذِي يُرْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ
 فِي الْبَحْرِ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

٥٩- ﴿مُبْصِرَةً﴾ آية بيّنة واضحة ٦٠- ﴿أَحَاطَ﴾ بِالنَّاسِ علماء وقدرة فهم في قبضته تعالى.
 ﴿الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ﴾ شجرة الزقوم جعلناها فتنة ﴿طُغْيَانًا﴾ تجاوزاً للحد في كفرهم وتمرداً. ٦٢- ﴿أَرَأَيْتَ﴾ أخبرني. ﴿لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ﴾ لأستولين عليهم أو لأستأصلنهم بالإغواء ٦٤- ﴿أَسْتَفْزِرُّ﴾ استخف واستعجل وأزعج. ﴿أَجْلِبُ﴾ صخ عليهم وسقهم. ﴿بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ﴾ بكل راكب وماش في معاصي الله. ﴿غُرُورًا﴾ باطلاً وخداعاً. ٦٦- ﴿يُرْجِي﴾ يجري ويسير ويسوق برفق.

٦٠-٥٩ آيات الله تعالى سبب إيمان وسبب إهلاك، وإيمان العباد بالمعجزات حرز لهم من عذاب الله.
 ٦٥-٦١ الشيطان أول متكبر بمعصية، وعداوة الشياطين للبشر عداوة غيبية ثابتة من أشد العداوات وأصعبها، وتحذير من أساليب الشيطان في إغواء البشر.



وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ
 إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِفَ
 بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
 وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ
 عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
 لَكُمْ عَلَيْنَاهُ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
 فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
 كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ
 بِإِمْئِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ
 كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ
 أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا
 لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِئَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ
 وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدَّتْ
 تَرَكُّنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا الْأَذْقَانُكَ ضِعْفَ
 الْحَيَوَةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

٦٨- **يُخَسِفَ بِكُمْ**

جَانِبَ الْبَرِّ يُعَوَّرُ

وَيُعَيَّبُ بِكُمْ تَحْتَ

الشَّرِّ. **حَاصِبًا**

ريحاً شديدة ترميكم

بالحصباء. ٦٩-

قَاصِفًا عاصفاً

شديداً مهلكاً.

تَبِيعًا نصيراً أو

مطالباً

بالتأثر منّا. 

٧١- **بِإِمْئِهِمْ** بِمَنْ

أَتَتْهُمُ بِهِ أَوْ بَكْتَابِهِمْ

فَتِيلًا قَدْرُ الْخَيْطِ

فِي شِقِّ الثَّوَابِ مِنْ

الجزء. ٧٣-

لَيَفْتِنُونَكَ لِيُفْتِنُونَكَ

فِي الْفِتْنَةِ

وَلِيَضْرِبُونَكَ **لِئَفْتَرِيَ**

عَلَيْنَا لِيَتَخَلَّقَ

وَيَتَقَوْلَ عَلَيْنَا. ٧٤-

تَرَكُّنُ إِلَيْهِمْ

تَمِيلُ إِلَيْهِمْ. ٧٥-

ضِعْفَ الْحَيَوَةِ

عَذَاباً مُضَاعَفاً

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

٧٠-٦٦

قدرة الله على عباده في كل أحوالهم، وضعف البشر والتجاؤهم إلى الله عند الشدة، وإعراض أكثر الناس عن الحق عند الأمن والاستقرار، وتكريم الله تعالى للبشر بالعقل.

٧٧-٧١ جزء كل إنسان عن عمله ومسؤوليته عنه يوم القيامة، وتأييد الله تعالى لرسوله ﷺ وحمايته من كيد الكفار.



وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَتْ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ
نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَيْنَ شِئْنَا لَنذَهِبَنَّ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا ﴿٨٦﴾

٧٦- ﴿يَسْتَفْرِزُونَكَ﴾
لَيَسْتَخِفُّونَكَ

ويزعونك . ٧٧-

﴿تَحْوِيلًا﴾ تغييراً

وتبديلاً ٧٨- ﴿ذُلُوكِ﴾

الشَّمْسِ بعد أو عند

زوالها عن كبد السماء

﴿عَسَقِ اللَّيْلِ﴾ ظلمته أو

شدتها . ﴿قُرْءَانَ﴾

الفجر . وأقم صلاة

الصُّبح . ٧٩-

﴿فَتَهَجَّدْ﴾ التَّهَجُّدُ:

الصَّلَاةُ لَيْلًا بَعْدَ

الاستيقاظ . ﴿مَقَامًا﴾

مَحْمُودًا مقام الشفاعة

العظمى ٨٠- ﴿مَدْخَلَ﴾

صِدْقٍ إدخالاً مرضياً

جيداً في أمور .

﴿سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ قهراً

وعزاً انصر به الإسلام

٨١- ﴿زَهَقَ الْبَاطِلُ﴾

زال وبطل الكفر

٨٢ ﴿خَسَارًا﴾ هلاكاً

بسبب كفرهم به ٨٣

﴿نَأَىٰ بِجَانِبِهِ﴾ كوى

عطفه تكبراً وعناداً .

٨٤- ﴿وَكَيْلًا﴾ من

يتعهد بإعادته إليك .

٧٨-٨٢ وجوب المحافظة على الفرائض الخمس ببيان الرسول ﷺ لها، وطلب المعونة والنصر من الله تعالى، والقرآن شفاء للمؤمنين روحاً وجسداً، وتخسير للكافرين .
٨٢-٨٣ حال الإنسان عند الإنعام وعند الضر، وبيان بأن الروح سر من أسرار الله تعالى .

٨٨ - ﴿طَهيراً﴾

معيناً. ٨٩-

﴿صرفنا﴾ رَدَدْنَا

بأساليب مختلفة

﴿كُلِّ مِثْلٍ﴾ مَعْنَى

غريب حَسَنٍ بَدِيعٍ

﴿فَأَبَى﴾ فَلَمْ يَرْضَ

﴿كُفُوراً﴾ جُحُوداً

لِلْحَقِّ. ٩٠-

﴿يَبُوعاً﴾ عَيْنَا لَا

يَنْضُبُ مَاؤُهَا ٩٢-

﴿كِسْفاً﴾ قِطْعاً.

﴿قَبِيلاً﴾ مُقَابِلَةً

وَعِيَاناً أَوْ جَمَاعَةً

٩٣ - ﴿زُخْرِفٍ﴾

ذَهَبٍ.

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيراً ﴿٨٧﴾ قُلْ

لِّئِن أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ إِن

لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ

صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مِثْلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ

إِلَّا كُفُوراً ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنُ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ

الْأَرْضِ يَبُوعاً ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّجِيلٍ وَعِنَبٍ

فَنفَجِرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيراً ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا

زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِلِلِّهِ وَالْمَلَكِ قَبِيلاً ﴿٩٢﴾

أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ

لِرِيقِكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوهُ وَقُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ

كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ

الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ

فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَلْنَا عَلَيْهِم

مِّن السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

القرآن كلام الله تعالى ومعجز للعباد جميعاً. ٨٩-٨٨

الكفر عناد بالباطل ومادية في التفكير، وطلب المشركين المعجزات جهالة منهم وقصر نظر مع استكبار عن الحق. ٩٦-٩٥



وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
 مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبِكَمَا
 وَصَّمَا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
 ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا
 وَرَفْتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ * أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
 وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
 قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
 الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَايَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
 آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ
 هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
 يَفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
 ائْتُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

٩٧- ﴿خَبَتْ﴾ سَكَنَ

أَهْبَهَا. ﴿سَعِيرًا﴾

أَهْبَاءً وَتَوَقَّدًا. ٩٨-

﴿رَفْتًا﴾ أَجْزَاءً مُفْتَتَةً

أَوْ تَرَابًا أَوْ غَبَارًا.

١٠٠- ﴿قَتُورًا﴾

مُبَالِغًا



في البُخْلِ.

١٠١- ﴿مَسْحُورًا﴾

مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِكَ

بِالسُّحْرِ أَوْ سَاحِرًا

١٠٢- ﴿بِصَآئِرٍ﴾

بَيِّنَاتٍ تُبَصِّرُ مَنْ

يَشْهَدُهَا بِصَدَقِي

﴿مَثْبُورًا﴾ هَالِكًا أَوْ

مَصْرُوفًا عَنِ الْخَيْرِ

١٠٣- ﴿يَسْتَفِزَّهُمْ﴾

يَسْتَخِفُّهُمْ

وَيُزْعِجُهُمْ

لِلْخُرُوجِ. ١٠٤-

﴿لَفِيفًا﴾ جَمِيعًا

مُخْتَلَطِينَ.

الهداية بتوفيق من الله تعالى، والقيامة خسرانًا للضالين، وإنكار القيامة نوع من البلادة في التفكير، وأدلة على قدرة الله تعالى.

حوار بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، وهلاك المعاندين.

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
 وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٠٦﴾
 قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا مَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَاتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْذُ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

١٠٦- ﴿فَرَقْنَاهُ﴾ بَيَّنَّاهُ وَفَصَّلْنَاهُ أَوْ أَنْزَلْنَاهُ مُفْرَقًا ﴿عَلَى مُكْثٍ﴾ عَلَى تَوَدُّةٍ وَتَأْنٍ. ١١٠- ﴿لَا تُخَافُوهَا﴾ لَا تُسِرَّ بِهَا حَتَّى لَا تُسْمِعَ مَنْ خَلْفَكَ

سجدة
 سُورَةُ الْكَهْفِ
 مَكِّيَّةٌ بَيِّنَاتٌ

١- ﴿لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ اخْتِلَافًا وَلَا اخْتِلَافًا وَلَا انْحِرَافًا عَنِ الْحَقِّ وَلَا خُرُوجًا عَنِ الْحَقِّ وَلَا الْحِكْمَةَ. ٢-

﴿قِيَمًا﴾ مُسْتَقِيمًا مُعْتَدِلًا أَوْ بِمِصَالِحِ الْعِبَادَةِ. ﴿بَأْسًا﴾ عَذَابًا آجِلًا أَوْ عَاجِلًا.

سورة الكهف
 ترتيبها ١٨
 آياتها ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾
 قِيَمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكِيثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

١٠٥-١١١
 التَّفْصِيلُ
 الْمَوْضُوعِيُّ

القرآن كلام الله تعالى المعجز وهو سر التقوى، والله الأسماء الحسنى وهو المرجو بالإجابة، والاعتدال منهج للمسلم في كل أحواله، ولا شريك لله في شيء. الحمد لله هي مفتاح كل قول، وإنذار المشركين بما يفترون على الله، وتبشير المؤمنين بالأجر الحسن، وحرص النبي ﷺ على هداية قومه.

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَدِخٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

٥- ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ ما أعظمها في الفجح
 كلمة. ٦- ﴿بَدِخٌ نَفْسًا﴾ قاتلها ومهلكها. ﴿أَسَفًا﴾ غضباً وحزناً. ٧- ﴿أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ أزهدها وأسرع في طاعتنا
 ٨- ﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾ تراباً أجرداً لا نبات فيه
 ٩- ﴿أَصْحَابَ الْكَهْفِ﴾ الثقب المشيع في الجبل. ﴿الرَّقِيمِ﴾ اللوح فيه أسماءهم وقصصتهم. ١٠- ﴿أَوَى الْفِتْيَةُ﴾ التجؤوا هرباً بدينهم ١١- ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ﴾ أنمناهم إنامة ثقيلة. ١٢- ﴿أَمَدًا﴾ مدة وعدد سنين أو غاية. ١٣- ﴿رَبَطْنَا﴾ شدنا وقوينا بالصبر ﴿شَطَطًا﴾ قولاً مفرطاً في البعد عن الحق.

امتحان الخلق بالدنيا وزينتها.

٨-٧

قصة أصحاب الكهف، ومعجزة إلهية لأصحاب الكهف، والفرار بالدين أعظم ما يفعله العبد، ونسب الحق تعالى الإيمان إليهم ثم نسب زيادة الهدى إلى رحمته وفضله.

١٦-٩

التفصيل الموضوعي

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْدَىٰ إِلَىٰ الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا
﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لِيَهْدِيَ اللَّهُ الْفَاسِقِينَ وَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً
وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلْتُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم
بَسِيطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِرُوقِكُمْ هَادِيًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يَئِدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

١٦- ﴿مَرْفَقًا﴾ ما
تستفون به في
عيشكم. ١٧-
﴿تَزْوُرُ﴾
تَمِيلُ
وَتَعْدِلُ. ﴿تَقْرِضُهُمْ﴾
تَعْدِلُ عَنْهُمْ وَتَبْتَعِدُ
﴿فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾ مُتَّعٍ
من الكهف. ١٨-
﴿بِالْوَصِيدِ﴾ بِنِجَاءِ
الكهف أو عتبة
بَابِهِ. ﴿رُعبًا﴾ خوفًا
وفزعًا. ١٩-
﴿بِعَثْنَاهُمْ﴾ أَيَقَطَّنَاهُمْ
مِنْ تَوَمَّتِهِمُ الطَّوِيلَةَ
﴿بِرُوقِكُمْ﴾ بدرهمكم
المضروبة. ﴿أَزْكَى﴾
طَعَامًا أَحْلَى، أَوْ
أَجْوَدُ طَعَامًا. ٢٠-
﴿يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ﴾
يَطْلَعُوا عَلَيْكُمْ أَوْ
يَغْلِبُوا.

ديار المؤمنين ديار فيها الرحمة.

١٦-٩

توفيق الله تعالى يحف بالذين يؤمنون به في كل زمان وكل مكان، والألطف الإلهية لا تغيب
عن كل موصول به تعالى، وحوار بين أصحاب الكهف، والأمر بالتلطف أمر من روح الشريعة
الإسلامية، والحذر والفتنة من أساسيات الدين.

٢٠-١٧



وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَأَرْبَابٌ فِيهَا إِذِ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
أَبْنَاؤُهُمْ بَنِينَ آرَبَهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٢﴾ فَلَا تُمَارِفِيهِمُ الْإِمْرَاءَ
ظَهَرَ بِمُجَرَّدِ تَلَاوَةِ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ فِي
أَمْرِهِمْ. ٢٤-
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٣﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
﴿٢٥﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا
﴿٢٦﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصَرُ بِهِ وَأَسْمَعُ مَا لَمْ يَمْسُحْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَرَائِي وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَأَتْلُ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا يُبَدِّلُ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٨﴾

٢١- ﴿أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾

أطلعنا الناس

عليهم. ٢٢- ﴿رَجْمًا﴾

بِالْغَيْبِ ﴿فَذُفًا بِالظَّنِّ﴾

غير يقين. ﴿فَلَا﴾

﴿تُمَارِفِيهِمْ﴾

تجادل في عدتهم

وشأنهم. ﴿الْإِمْرَاءَ﴾

﴿ظَهَرَ﴾ بِمُجَرَّدِ تَلَاوَةِ

مَا أَوْحَى إِلَيْكَ فِي

أَمْرِهِمْ. ٢٤-

﴿رَشَدًا﴾ هِدَايَةً

وإرشاداً للناس.

٢٧- ﴿مُلْتَحَدًا﴾

ملجأً وموئلاً.

الاستيقاظ بعد النوم دليل على القيامة والنشور، وهو في حال أهل الكهف أشد أثراً ودلالة على

٢٢-٢١

ذلك، وعدد أصحاب الكهف.

ذكر الله تعالى هو مفتاح التوفيق، ورد فعل الإنسان لمشيئة الله تعالى.

٢٤-٢٣

مدة إقامتهم في الكهف.

٢٦-٢٥

الأمر بتلاوة القرآن والتمسك به أمر إلهي مقدم على كل شيء في الوجود.

٢٨-٢٧

التفصيل
الموضوعي

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ
لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أُكْلَاهَا وَلَمْ
تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَاهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

٢٨- ﴿أَصْبِرْ نَفْسَكَ﴾
أخسبها وثبتها. لا
تعد عيناك عنهم لا
تصرف عينك النظر
عنهم. ﴿فُرْطًا﴾ نضيعاً
وهلاكاً. ٢٩-
﴿سُرَادِقُهَا﴾ فسطاطها
أو لهبها ودخانها.
﴿كالمُهْلِ﴾ كالمذاب
من المعادن ﴿سَاءَتْ
مُرْتَفَقًا﴾ متكاً أو مقراً
(النار). ٣١- ﴿جَنَّاتُ
عَدْنٍ﴾ جنات إقامة
واستقرار. ﴿سُدُسٍ﴾
حرير رقيق.
﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ حرير
سميك. ﴿الْأَرَائِكِ﴾
السُّرُر ٣٢- ﴿جَنَّتَيْنِ﴾
بستانين ﴿حَفَفْنَاهُمَا﴾
أحطناهما وأطفناهما
٣٣ ﴿لَمْ تَظْلِمِ
وَنَّهُ﴾ لم تنقص
من أكلها.
﴿فَجَّرْنَا خِلْفَاهُمَا﴾ شققنا
وأجرنا وسطهما.
٣٤- ﴿أَعَزُّ نَفَرًا﴾
أقوى أعواناً أو
عشيرة.

الداعية المسلم يرضي ربه جل وعلا بملاطفة الضعفاء والثبات معهم على المبدأ الحق .
صور من عذاب الظالمين يوم القيامة ، ووصف لنعيم المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة .
قصة صاحب الجنتين ، والابتلاء والامتحان بالعبادة والحرمان ، ومثل للمتكبر المغتر .

٢٨-٢٧

٣١-٢٩

٤٤-٣٢



التفصيل
الموضوعي

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
 أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي
 لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
 أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا
 ﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ
 دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا
 أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ
 جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا
 زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاءً غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ وَطْبًا ﴿٤١﴾
 وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبِحْ يَقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
 عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
 فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ
 لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
 فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

٣٥- ﴿بَيْدٌ﴾ تَهْلِكُ

وتفنى وتخرَّب ٣٨

﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾

لكن أنا أقول: هو

الله ربي . ٤٠-

﴿حُسْبَانًا﴾ عذاباً

كالصواعق والآفات

﴿فَيُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا﴾

رملاً هائلاً أو أرضاً

جُزْأً لانبات فيها

يُزَلَقُ عليها لملاستها

٤٢- ﴿أُحِيطَ بِشَمْرِهِ﴾

أهلكت أمواله مع

جنَّته . ﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ

عُرُوشِهَا﴾ ساقطة على

سقوفها التي سقطت

٤٤- ﴿الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ﴾

النَّصْرَةَ لَهُ تَعَالَى

وحده . ﴿خَيْرٌ عُقْبًا﴾

عاقبة لأوليائه ٤٥-

﴿هَشِيمًا﴾ يابساً متفتتاً

بعد نضارته ﴿تَذَرُوهُ

الرِّيحُ﴾ تُفَرِّقُهُ وَتَنْسِفُهُ .

٣٢-٤٤ صاحب الجنتين، والظلم للنفس بشارة العقوبة في الدنيا والآخرة، والجنة عند الله لا تنال بالتمني، والعباد خاضعون لمشيئة الله ورحمته، والملك لله تعالى فهو المعطي المانع.

٤٥-٤٦ الحياة الدنيا سراب وهم وزوال، وتنبيه من فتنة المال والولد، والأعمال الصالحة طريق عريض إلى جنة الله ورحمته.



الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
 خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا
 عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ
 أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلِنَا مَا لِي هَذَا الْكِتَابِ
 لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
 حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ تُخَذَلُونَ عَصَدًا
 ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
 فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ
 النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

٤٧- (بَارِزَةً) ظاهرة لا يسترها شيء.

٤٨- (مَوْعِدًا) وقتاً لإنجازنا الوعد بالبعث والجزاء. ٤٩-

(وَضِعَ الْكِتَابُ) صحف الأعمال في أيدي أصحابها. (يُوَيْلِنَا) ياهلاكنا.

(أَحْصَاهَا) عدّها وضبطها وأثبتها. ٥٠-

(اسْجُدُوا لِآدَمَ) سجود تحية وتعظيم لا عبادة. ٥١-

(عَصَدًا) أعواناً وأنصاراً. ٥٢-

(مَوْبِقًا) مهلكاً يشتركون فيه وهو النار. ٥٣-

(مُوَاقِعُوهَا) واقعون فيها أو داخلون فيها (مَصْرِفًا) مغدلاً ومكاناً ينصرفون إليه.

٤٧-٤٩ صور من يوم القيامة، الحشر والحساب، وعدم غياب أحد من البشر عن موعد الله، وعدم نسيان أي عمل خيراً كان أو شراً، والعدل هو أساس الحساب في الآخرة.

٥٠-٥٣ عداوة الشيطان للإنسان، والشيطان وليّ للكافرين في الدنيا، وخسارة المشركين وضلالهم بعبادتهم غير الله.



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرِ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ سُنَّةٌ
 الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَا
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهم بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلُ لَهُمُ
 الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾
 وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم
 مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا أْبْرَحُ حَتَّىٰ
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
 مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

٥٤- (صَرَّفْنَا) كَرَّرْنَا

بأساليب مختلفة .

(كُلِّ مَثَلٍ) معنى

غريب بديع كالمثل

في غرابته ٥٥ (سُنَّةٌ

الْأُولَىٰ) عذاب

الاستئصال إذا لم

يؤمنوا (قُبُلًا) أنواعاً

وألواناً أو عياناً

ومقابلة. ٥٦-

(لِيُدْحِضُوا) ليلطلوا

ويزيلوا. ٥٧-

(أَكِنَّةٌ) أغطية

كثيرة مانعة. (وَقْرًا)

صمماً وثقلاً في

السمع عظيماً. ٥٨-

(مَوْيلًا) منجى وملجأ

ومخلصاً. ٦٠-

(لِفَتْنِهِ) يوشع بن

نون. (مَجْمَعَ

الْبَحْرَيْنِ) ملتقاهما

(أَمْضِيَ حُقُبًا) أسير

زماناً طويلاً. ٦١-

(سَرَبًا) مسلماً

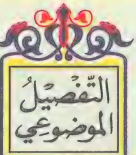
ومنفذاً.

٥٦-٥٤ حكم ربانية للنفس البشرية، والأمثال في القرآن للاتعاظ والاعتبار، ومهمة الرسل إنذار الكافرين .

٥٩-٥٧ عناد الظالمين وإعراضهم عن آيات الله، وعظيم عفو الله ورحمته بعباده، ومضي أمثلة فيمن

سبق من الأمم .

٧٧-٦٠ قصة موسى والخضر عليهما السلام .



فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَإِنَّا غَدَاءٌ نَأْ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
 هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
 الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
 فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْتَدَّ اَعْلَى ءَأَثَارِهِمَا
 قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَأَيْدِنَهُ رَحْمَةً مِّنْ
 عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ وَمُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ
 عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
 سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
 فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
 ﴿٧٠﴾ فَاَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا
 لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
 تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَاَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا عُلَمًا فَقَتَلَهُ
 قَالَ أَقْتَلْتُمْ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

٦٢- ﴿نَصَبًا﴾ تعبا
 وشدة وإعياء. ٦٣-
 ﴿أَرَأَيْتَ﴾ أخبرني أو
 تنبه وتذكر ﴿عَجَبًا﴾
 سبيلا أو اتخذا
 يتعجب منه. ٦٤-
 ﴿فَأَرْتَدَّ اَعْلَى ءَأَثَارِهِمَا﴾
 رَجَعَا عَلَى طَرِيقَهُمَا
 الَّذِي جَاءَا مِنْهُ.
 ﴿قَصَصًا﴾ يَقْضَان
 آثَارَهُمَا وَيَتَّبِعَانَهَا
 اتِّبَاعًا. ٦٥-
 ﴿ءَأَيْدِنَهُ﴾ الْخَضْرَعِلِيهِ
 السَّلَام ٦٦- ﴿خُبْرًا﴾
 عُلَمَاءُ وَمَعْرِفَةٌ. ٧١-
 ﴿شَيْئًا إِمْرًا﴾ أَمْرًا
 عَظِيمًا مَنكَرًا أَوْ
 عَجَبًا. ٧٣- ﴿لَا
 تُرْهِقْنِي﴾ لَا تُكَلِّفْنِي وَلَا
 تُحْمَلْنِي. ﴿عُسْرًا﴾
 صَعُوبَةٌ وَمَشَقَّةٌ. ٧٤-
 ﴿شَيْئًا نُكْرًا﴾ مَنكَرًا
 فُظِيحًا جَدًّا.

قصة موسى عليه السلام والخضر، والموعود مهم في اللقاء، والحرص على الوفاء أمر شرعي،
 والتعلم يحتاج إلى لين وطاعة وأدب، والاستعانة بمشيئة الله ضرورة لا بد منها في كل شيء،
 والشرط في الصحبة مقبول ولا بد من الالتزام به.

٦٠-٧٧



قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ
 سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا
 ﴿٧٦﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا
 أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ
 قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي
 وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أَوْيَلَٰ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَا
 السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا
 وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَا الْغُلَامُ
 فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يَرَهُمَا طَعَيْنَا وَكُفِّرَا
 فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا
 ﴿٨٠﴾ وَأَمَا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا
 أَشْدَّهُمَا وَيُخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُمْ
 عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

٧٧- ﴿فَأَبَوْا﴾

﴿فَامْتَنَعُوا﴾. ﴿يَنْقُضُ﴾

﴿يَنْهَدِمُ وَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ﴾

٧٨- ﴿بِمَالٍ﴾. ﴿بِنَأْوِيلٍ﴾

﴿وَعَاقِبَةٍ﴾. ٧٩-

﴿وَرَأَىٰهُمْ﴾. ﴿أَمَامَهُمْ وَبَيْنَ﴾

﴿أَيْدِيهِمْ﴾. ﴿غَصْبًا﴾

﴿اسْتَبْلَا بِأَيْدِيهِمْ حَتَّىٰ﴾

٨٠- ﴿يَرَهُمَا﴾. ﴿يُرَهُهُمَا﴾

﴿يُكَلِّفُهُمَا أَوْ يُغْشِيهِمَا﴾

٨١- ﴿زَكَاةً﴾. ﴿طَهَارَةً﴾

﴿مِنَ الشُّؤْمِ أَوْ دِينًا﴾

﴿وَصَلَاحًا﴾. ﴿وَأَقْرَبَ﴾

﴿رَحْمًا﴾. ﴿رَحْمَةً عَلَيْهِمَا﴾

﴿وَبَرًّا بِهِمَا﴾. ٨٢-

﴿يَبْلُغَا أَشْدَّهُمَا﴾

﴿قُوَّتَهُمَا وَشِدَّةَتَهُمَا﴾

﴿وَكَمَالَ عَقْلَهُمَا﴾. ٨٣-

﴿ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾. ﴿مَلِكٍ﴾

﴿صَالِحٍ أُعْطِيَ الْعِلْمَ﴾

﴿وَالْحِكْمَةَ﴾.

٧٧-٦٠ عدم استعجال المرء في شيء لا يدري عاقبته ولا يشترط على نفسه إلا ما يتحمل أثره.

٨٢-٧٨ الأمر العجيب يستحق الانتظار والاستماع، وتفسير الخضر لموسى عليه السلام ما جرى

معهما، ويرتكب الضرر الخفيف مقابل دفع الضرر الشديد.

٨٩-٨٣ قصة ذي القرنين.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَانَيْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴿٨٥﴾
 وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قَلْبًا يَدْعُوا الْقُرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ
 فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ
 فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جِزَاءٌ
 الْحَسَنُ وَسَنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِ نَائِسِرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
 دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ
 سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
 لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ إِنَّا جُوعٌ وَمَأْجُوجٌ
 مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
 قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾
 فَمَا اسْتَعْوَذُوا أَنْ يَنْظُرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

٨٤- ﴿سَبَبًا﴾ علماء وطريقاً يُوصِّلهُ إليه .
 ٨٥ ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ سَلَكَ طريقاً يُوصِّلهُ إلى المغرب ٨٦- ﴿تَغْرُبُ﴾ فِي عَيْنٍ بِحَسَبِ رَأْيِ العَيْنِ . ﴿حَمِئَةٍ﴾ ذَاتِ حَمَاةٍ (الطُّيْنِ الْأَسْوَدِ) ﴿حُسْنًا﴾ هُوَ الدَّعْوَةُ إِلَى الْحَقِّ وَهُدًى .
 ٩٠- ﴿سِتْرًا﴾ سَاتَرَأَمَنِ اللَّبَاسِ وَالبِنَاءِ ٩٣- ﴿السَّدَّيْنِ﴾ جَبَلَيْنِ عَالِيَيْنِ ٩٤- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ قَبِيلَتَيْنِ مِنْ ذُرِّيَّةِ يَافِثِ بْنِ نُوحٍ ﴿خَرْجًا﴾ جُعْلًا مِنَ الْمَالِ ٩٥- ﴿رَدْمًا﴾ حَاجِزًا حَصِينًا مَتِينًا .
 ٩٦- ﴿زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ قِطْعَةُ الْعَظِيمَةِ . ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ جَانِبِي الْجَبَلَيْنِ . ﴿قِطْرًا﴾ نُحَاسًا مُذَابًا ٩٧- ﴿يَنْظُرُوهُ﴾ يَعْلَمُوا عَلَى ظَهْرِهِ لَازِتْفَاعِهِ . ﴿نَقْبًا﴾ خَرْقًا وَنَقْبًا .

ذو القرنين حاكم مؤمن بالله، والتمكين في الأرض للصلحين الأقوياء، والعقاب لا يكون إلا بظلم وتعد، والإيمان بالآخرة ملاصق لكل عمل وسبب للإكرام وحسن الجزاء.
 بناء ذي القرنين لسد يأجوج ومأجوج، ويأجوج ومأجوج من علامات الساعة التي أخبر بها الأنبياء أقوامهم، وخروجهم عند اقتراب الساعة.

٨٣-٨٩

٩٠-٩٨

التفصيل
الموضوعي

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ * وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنَفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْنَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ نَزْلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهُم فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نَزْلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

٩٨- ﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾

مذكوكا

مسووى

بالأرض

٩٩- ﴿يَمُوجُ﴾ يَخْتَلِطُ

وَيَضْطَرِبُ. ﴿نَفِخَ فِي الصُّورِ﴾

نَفْحَةُ الْبَعْثِ

١٠١- ﴿غِطَاءٍ﴾ غِشَاءٍ

عَلِيظٍ وَسِتْرٍ كَثِيفٍ

١٠٢- ﴿نَزْلًا﴾ مِثْلًا أَوْ

شَيْئًا يَتَمَتَّعُونَ بِهِ.

١٠٥- ﴿وَزَنًا﴾ مِقْدَارًا

واعتباراً لِحُبُوطِ

أعمالهم. ١٠٧-

﴿الْفِرْدَوْسِ﴾ أَعْلَى الْجَنَّةِ

وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا.

١٠٨- ﴿حِوَلًا﴾ تَحْوَلًا

وانتقالاً. ١٠٩-

﴿مَدَدًا﴾ هُوَ الْمَادَّةُ الَّتِي

يُكْتَبُ بِهَا. ﴿لَّكَلِمَاتِ رَبِّي﴾

مَعْلُومَاتِهِ وَحُكْمَاتِهِ

تَعَالَى ﴿لِنَفْثِ الْبَحْرِ﴾

فَنِي وَفَرَعٌ. ﴿مَدَدًا﴾

عَوْنًا وَزِيَادَةً.

١٠٦-٩٩ الساعة وعلاماتها، وصور من يوم القيامة، وتهديد الكافرين بالعذاب وإبطال أعمالهم.

١٠٨-١٠٧ الجنة هي مأوى المؤمنين بالله وبالآخرة وخلودهم فيها.

١١٠-١٠٩ آيات الله تعالى عظيمة لا ينتهي نورها أبداً ولا تنتهي إرشاداتها، ورسول الله ﷺ بشر يوحى

إليه الله، وهو النذير والبشير.

التفصيل
الموضوعي

سورة زكريا

آياتها
٩٨تربيتها
١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكْرِيَّا ﴿٢﴾
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ وِنِدَاءٍ خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
 مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
 شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
 امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ
 مِنْ عَالِ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَزَكِّرِيَا
 إِنَّا بُشِّرُكَ بِغُلَامٍ أُسْمُهُ وَيَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا
 ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي
 عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
 شَيْئًا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ إِلَّا
 تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

سورة زكريا
مكتوبات

٣ ﴿نِدَاءٌ خَفِيًّا﴾ دُعَاءٌ
 مَسْتُورًا لَمْ يَسْمَعْهُ
 أَحَدٌ -٤- ﴿وَهْنُ الْعَظْمِ﴾
 ضَعْفُ وَرَقٍ ﴿شَقِيًّا﴾
 خَائِبًا فِي وَقْتٍ مَا ٥-
 ﴿خِفْتُ الْمَوَالِيَ﴾ أَقْرَابِي
 الْعَصْبَةَ وَكَانُوا شِرَارَ
 الْيَهُودِ. ﴿وَلِيًّا﴾ ابْنًا
 يَلِي الْأُمْرَ بَعْدِي. ٦-
 ﴿رَضِيًّا﴾ مَرْضِيًّا عِنْدَكَ
 قَوْلًا وَفِعْلًا. ٨- ﴿أَنَّى
 يَكُونُ﴾ كَيْفَ أَوْ إِنْ
 يَكُونُ. ﴿عِتِيًّا﴾ حَالَةٌ
 لَا سَبِيلَ إِلَى مُدَاوَأَتِهَا
 ١٠- ﴿آيَةً﴾ عِلَامَةٌ
 عَلَى تَحْقِيقِ الْمَسْئُولِ
 لَا تُشْكِرُكَ. ﴿سَوِيًّا﴾
 سَلِيمًا لَا خَرَسَ بِكَ
 وَلَا عِلَّةَ. ١١- ﴿مِنَ
 الْمِحْرَابِ﴾ الْمَصَلَى أَوْ
 الْغُرْفَةَ الَّتِي يَتَعَبَّدُ فِيهَا
 ﴿بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ طَرْفِي
 النَّهَارِ.

١١-١ قصة زكريا عليه السلام، والمؤمن يحب ألا ينقطع الخير من نسله، وإظهار الضعف والعجز عند سؤال الله تعالى، ورحمة الله تعالى لا حدود لها ولا تتوقف عند أسباب الدنيا، وذكر الله تعالى علامة تيسير الخير.



يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾
 وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ
 يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَأَذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
 مِّنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
 غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيْئٍ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ
 قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ﴿٢٣﴾
 فَنَادَتْهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾
 وَهَزِيءَ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾

١٣- زَكَاةً بَرَكَةً أَوْ طَهَارَةً مِنَ الذُّنُوبِ .
 ١٤- جَبَّارًا عَصِيًّا متكبِّراً مخالفاً أمر ربه
 ١٦- انْتَبَذَتْ اعترلت وانفردت .
 ١٧- رُوحَنَا جبريل عليه السلام . بَشَرًا سَوِيًّا إنساناً مُستَوِي الخلق تامه . ٢٠- نَسِيًّا فاجرة تبغي الرجال . ٢٢- مَكَانًا قَصِيًّا بعيداً عن أهلها ورَاء الْجَبَل . ٢٣- فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ فألجأها واضطربها وجَعَلَ الْوِلَادَةَ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا شيئاً خفياً متروكاً لا يخطر بالبال
 ٢٤- فَنَادَتْهَا جبريل أو عيسى عليهما السلام . سَرِيًّا نهراً أو غلاماً سامي القدر . ٢٥- رَطْبًا جَنِيًّا صالحاً للاجتناء أو طرياً .



المَرْبُوبُ عَلَيْهِمَا
 التَّفْصِيلُ
 الموضوعي

١٢-١٥ يحيى عليه السلام نبي نشأ برعاية ربانية كاملة ، والمؤمن بار بوالديه بعد عبادة ربه .

١٦-٢٣ قصة عيسى وأمه عليهما السلام ، والعبادة لله تعالى سبب لكرمه تعالى وتيسيره ، وطهارة مريم ابنة عمران وعفتها ، وولادة عيسى عليه السلام .

فَكُلِّي وَأَشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّاتَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾
 فَآتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِيْلَهُ وَقَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
 فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ
 أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
 الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
 نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَاتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
 جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ
 إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
 فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ
 بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
 وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾

٢٦- ﴿قَرِّي عَيْنًا﴾
 طِيبِي نَفْسًا وَلَا
 تَحْزَنِي . ٢٧-
 ﴿شَيْئًا فَرِيًّا﴾ عَظِيمًا
 مَنكَرًا . ٢٩- ﴿كَانَ﴾
 فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا
 وَجَدَ فِي فِرَاشِ
 الصَّبِيَّةِ رَضِيْعًا .
 ٣٢- ﴿بَرًّا بِوَالِدَاتِي﴾
 بَارًا بِهَا مُحْسِنًا
 مُكْرَمًا . ٣٤-
 ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ كَلِمَةً
 اللَّهُ لِيَخْلُقَهُ بِقَوْلِهِ
 كُنْ . ﴿يَمْتَرُونَ﴾
 يَشْكُونَ أَوْ يَتَجَادَلُونَ
 بِالْبَاطِلِ . ٣٥-
 ﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾ أَرَادَ
 أَنْ يُحْدِثَهُ . ٣٨-
 ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾
 مَا أَسْمَعَهُمْ
 وَمَا أَبْصَرَهُمْ .

٣٣-١٦ العبودية لله وحده ، وأول كلمة تكلم بها عيسى عليه السلام هي أنه عبد لله تعالى ، ومريم عليها السلام تقية نقيه لا كما يزعم كفار اليهود .
 عيسى عليه السلام بشر ، واختلاف الناس من بعده عليه السلام ، وخسارة المشركين يوم الدين .

٣٣-١٦

٤٠-٣٤



وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
 لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ
 إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
 سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
 فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ هَيْهَتِي
 يَا إِبْرَاهِيمُ لِمَ لَمْ تَتَنَّهُ لَآرْجَمَنَّكَ وَأَهْجَرَنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ
 سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾
 وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى
 أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْزُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾
 وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

٣٩- ﴿يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾

الندامة الشديدة على

مَا فَاتَ ٤٣- ﴿صِرَاطًا﴾

سَوِيًّا ﴿طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا﴾

مُنْجِيًا مِنَ الضَّلَالِ.

٤٤- ﴿عَصِيًّا﴾ كَثِيرَ

العِصْيَانِ. ٤٥-

﴿وَلِيًّا﴾ قَرِينًا تَلِيهِ

وَيَلِيكَ فِي النَّارِ.

٤٦- ﴿أَهْجَرَنِي مَلِيًّا﴾

اِحْتَبَبَنِي وَفَارِقَنِي

ذَهْرًا طَوِيلًا ٤٧-

﴿حَفِيًّا﴾ بَرًّا طَلِيفًا أَوْ

رَحِيمًا مُكْرَمًا. ٤٨-

﴿شَقِيًّا﴾ خَائِبًا ضَائِعًا

السَّعْيِ. ٥٠- ﴿لِسَانَ﴾

صِدْقٍ ثَنَاءً حَسَنًا فِي

أَهْلِ كُلِّ دِينٍ. ٥١-

﴿كَانَ مُخْلَصًا﴾ أَخْلَصَهُ

اللَّهُ وَاصْطَفَاهُ.

٥٠-٤١ إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وقصته مع أبيه، وعداوة الشيطان للإنسان، والعبادة لله هي الحق وحده، والمشركون بالله ظالمون.

٥٨-٥١ رسل الله وأنبيائه عليهم السلام وبيان في صفاتهم.

التفصيل
الموضوعي

وَنَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ هَايَاتُ الرَّحْمَنِ خُرُوجًا وَسُجُودًا وَبُكْيًا ﴿٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

٥٢- ﴿قَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾

مُنَاجِيًّا لَنَا. ٥٨-

﴿اجْتَبَيْنَا﴾ اصْطَفَيْنَا

وَاخْتَرْنَا لِلنُّبُوَّةِ.

﴿بُكْيًا﴾ بَاكِينَ مِنْ

خَشْيَةِ اللَّهِ. ٥٩-

﴿خَلْفٌ﴾ عَقِبٌ

سُوءٍ. ﴿يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾

عَذَابًا أَوْ وَاذِيًّا

فِي جَهَنَّمَ.

٦١- ﴿مَأْتِيًّا﴾

آتِيًّا أَوْ

مُنْجَزًا. ٦٢-

﴿لَغْوًا﴾ قَبِيحًا أَوْ

فُضُولًا مِنَ الْكَلَامِ



الجنة النبأين عشر
٣١
سورة هود

٥٨-٥١ صفات أنبياء الله ورسله عليهم السلام ، ومركب الأنبياء مركب عبادة ورحمة .
٦٥-٥٩ ارتداد المجرمين عن عبادة الله واختلافهم من بعد أنبيائهم واتباعهم الشهوات ، وتوبة المؤمنين وثباتهم على الحق وفوزهم بالجنة ، وضرورة الصبر على عبادة الله .



رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَمْ ذَا مَآمِتٌ لَسَوْفَ
 أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ
 لَنَحْضُرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
 شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
 هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
 حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نَجِيُّ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثَا وَرِعِيًّا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ
 كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا
 وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
 وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

٦٥ ﴿سَمِيًّا﴾ مُضَاهِيًّا

فِي ذَاتِهِ وَصِفَتِهِ ٦٨-

﴿جِثِيًّا﴾ بَارِكِينَ عَلَىٰ

رُكْبِهِمْ لِسِدَّةِ الْهَوْلِ.

٦٩- ﴿عُنِيًّا﴾ عَضِيَانًا،

أَوْ جَرَاءَةً أَوْ فُجُورًا.

٧٠ ﴿صِلِيًّا﴾ دُخُولًا أَوْ

مُقَاسَاةً لِحَرْهَا ٧١-

﴿وَارِدُهَا﴾ بِالْمُرُورِ عَلَىٰ

الصُّرَاطِ الْمَمْدُودِ

عَلَيْهَا ٧٣- ﴿خَيْرٌ﴾

مَقَامًا مِنْزَلًا وَسَكَنًا.

﴿أَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ مَجْلِسًا

وَمُجْتَمَعًا ٧٤-

﴿قَرْنٍ﴾ أُمَّةٍ ﴿أَحْسَنُ﴾

أَثْنًا مَتَاعًا مِنَ الْفَرْشِ

وَالثِّيَابِ وَعَيْبِهَا.

﴿رِعِيًّا﴾ مَنظَرًا وَهَيْئَةً

٧٥ ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ﴾ يُمْهَلُهُ

اسْتَدْرَجًا ٧٦ ﴿خَيْرٌ﴾

مَرَدًّا مَرْجِعًا وَعَاقِبَةً

٧٢-٦٦ إثبات البعث بعد الموت، وصورة من صور الحساب والمرور على الصراط يوم القيامة، ونجاة المؤمنين وعذاب الكافرين.

٧٦-٧٣ التآرجح في عقول الكافرين بين الحق وبين شهواتهم، والله تعالى يمهل الكافرين إلى لحظة الحساب، واقتناعهم بخسارتهم يوم القيامة، وفوز المؤمنين.

التفصيل
الموضوعي

أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا
 ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ ائْتَمَدَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِيهِ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوْرِهِمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًّا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
 وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ عِندَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

٧٧- ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾
 أخبرني ٧٨- ﴿أَطَّلَعَ﴾
 الغيب أعلم الغيب
 ٧٩- ﴿نَمُدُّ لَهُ﴾
 نُطَوِّلُ لَهُ أَوْ نَزِيدُهُ .
 ٨١- ﴿عِزًّا﴾ شَفْعَاءُ
 وَأَنْصَارًا يَتَّقُونَ
 بِهِمْ ٨٢- ﴿ضِدًّا﴾
 ذُلًّا وَهَوَانًا أَوْ أَعْوَانًا
 عَلَيْهِمْ ٨٣- ﴿تَوْرِهِمْ﴾
 أَزًّا تُغْرِبُهُمْ
 بِالْمَعَاصِي إِعْرَاءُ ،
 وَتَدْفَعُهُمْ دَفْعًا ٨٥-
 ﴿وَفَدًّا﴾ رَكبانًا أَوْ
 وَافِدِينَ مَكْرَمِينَ .
 ٨٦- ﴿وَرِدًّا﴾ عَطَاشًا
 أَوْ كَالدُّوَابِّ الَّتِي تَرُدُّ
 الْمَاءَ ٨٩- ﴿شَيْئًا﴾
 إِدًّا مُنْكَرًا فَطِيعًا .
 ٩٠ ﴿يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ﴾
 يَتَشَقَّقْنَ وَيَتَفَتَّتْنَ
 مِنْ شِعَاعَتِهِ .

٧٧-٨٧ غرور الكافرين بربهم وافتراؤهم عليه واتباعهم الباطل وجزاؤهم يوم القيامة .

٨٨-٩٥ دعوى المشركين باطلة في نسب الولد لله سبحانه، وتنزيهه الله عن الولد والشريك، ويوم القيامة كل الخلق آتى الرحمن عبداً، وكل يشكو همه وحيداً لا يلوي إلا على نجاته نفسه .



إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمُ
مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِْسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

سُورَةُ طٰهٍ
ترتيبها ٢٠ آياتها ١٣٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ إِلَّا نَذْكِرَةً
لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَىٰ ﴿٤﴾
الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجَهَّرَ بِالقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَىٰ ﴿٧﴾ اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿٩﴾ إِذْ رَأَىٰ نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ آجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًىٰ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ يَمْوَسَىٰ ﴿١١﴾
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًىٰ ﴿١٢﴾

٩٧- ﴿قَوْمًا لَّدَا﴾
شديدي الخُصومة
بالباطل ٩٨-
﴿قرن﴾ أمة ﴿ركزا﴾
صوتاً خفياً.
سُورَةُ طٰهٍ
مَرَكَبَاتِهَا
٢- ﴿لَتَشْقَى﴾ لَتَتَعَبَ
بالإفراط في مكابدة
الشدائد والتأسف
على قومك ٥ ﴿عل﴾
العرش
الجزء ٢٧
استواء
يليق به تعالى ٦-
﴿ماتحت الثرى﴾ ما
وأراه الثراب ٧-
﴿أخفى﴾ حديث
النفس وخواطرها.
١٠- ﴿آنست نارا﴾
أبصرتها بوضوح.
﴿قبس﴾ شغلة نار
على رأس عود.
﴿هدى﴾ هادياً يهديني
إلى الطريق ١٢-
﴿المقدس﴾ المطهر
أو المبارك ﴿طوى﴾
اسم للوادي.



٩٨-٩٦ سرور المؤمنين وتبشيرهم بالجنة، وإنذار وخسارة الكافرين.
٨-١ إنزال القرآن سعادة للناس وتذكيراً لمن يؤمن ويخشى، والله ذو الأسماء الحسنى خالق كل شيء وله الملك.
١٦-٩ مخاطبة الله جل وعلا موسى عليه السلام، وتعريف الله تعالى موسى عليه السلام بنفسه إيناساً له من وحشة المكان ورهبته.

وَأَنَا آخَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ
عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ
بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا
وَأَهْشُرُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَنَارِبٌ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا
يَا مُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا
وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَأَضْمَمْ يَدَكَ
إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ آيَةٌ أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِزَيْكٍ
مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ
رَبِّ أَسْرِحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّي
لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَٰزُونَ
أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَىٰ ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نَسْبِحَكَ
كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَابَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾

١٥- ﴿أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾
أَقْرَبُ أَنْ أُسْتَرَّهَا
مِنْ نَفْسِي . ١٦-
﴿فَتَرْدَى﴾ فَتَهْلِكُ .
١٨- ﴿أَهْشُرُ بِهَا﴾
أَخْبَطُ بِهَا الشَّجَرَ
لِيَتَسَاقَطَ الْوَرَقُ .
﴿مَنَارِبٌ أُخْرَى﴾
حَاجَاتٌ وَمَنَافِعُ
أُخْرَى . ٢٠- ﴿حَيَّةٌ
تَسْعَى﴾ تَمْشِي بِسُرْعَةٍ
وَحِفَّةٍ . ٢٢- ﴿إِلَى
جَنَاحِكَ﴾ إِلَى جَنْبِكَ
تَحْتَ الْعَضُدِ الْأَيْسَرِ
﴿بَيْضَاءَ﴾ لَهَا شُعَاعٌ
يَغْلِبُ شُعَاعَ الشَّمْسِ
﴿غَيْرِ سَوَاءٍ﴾ غَيْرِ دَاءٍ
بَرَصٍ وَنَحْوِهِ . ٢٤-
﴿طَغَى﴾ جَاوَزَ الْحَدَّ
فِي الْعُتُوِّ وَالتَّجَبُّرِ
٢٩- ﴿وَزِيرًا﴾ ظَهِيرًا
وَمَعِينًا . ٣١-
﴿أَزْرَى﴾ ظَهْرِي أَوْ
قَوْتِي .

١٦-٩ اختيار الله تعالى عبده موسى عليه السلام بالرسالة، والرب الخالق يستحق العبادة والصلاة،
والآخرة ضرورة من ضروريات العقل المستقيم للحساب والجزاء .

٢٤-١٧ حوار ومؤانسة بين الله تعالى وموسى عليه السلام كليم الله، وتأيد موسى بالمعجزات .

٣٧-٢٥ تفهم موسى عليه السلام للرسالة وطلبات له من الله تعالى واستجابة وتذكير بالنعم .



إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ
 فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ
 عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
 فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ وَفَرَجْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ
 عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَدَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتْنَاكَ فَنُونًا
 فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَىٰ ﴿٤٠﴾
 وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا نُبَيِّنَا
 فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقَوْلَا لَهُ قَوْلَا لَيْنَا
 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا
 أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾
 فَإِنِّيَاهُ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ أَتَبَعِ
 الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
 وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

٣٩- ﴿فَأَقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ﴾
 فَأَلْقَيْهِ وَاطْرَحِيهِ فِي نَهْرِ
 النَّيْلِ. ﴿لِنُصْنَعَ عَلَىٰ
 عَيْنِي﴾ لِنُرَبِّي بِمِرْآئِيَّتِي
 أَوْ بِمِرْأَىٰ مَنِّي ٤٠-
 ﴿فَتْنَاكَ فَنُونًا﴾ خَلَصْنَاكَ
 مِنَ الْغَمِّ تَخْلِيصًا.
 ٤١- ﴿أَصْطَنَعْتُكَ
 لِنَفْسِي﴾ اصْطَفَيْتُكَ
 لِرِسَالَتِي وَإِقَامَةِ حُجَّتِي
 ٤٢- ﴿لَا نُبَيِّنَا فِي
 ذِكْرِي﴾ لَا نَتَفَرِّقُ فِي تَبْلِيغِ
 رِسَالَتِي. ٤٣- ﴿يَفْرِطُ﴾
 عَلَيْنَا يَعْجَلُ عَلَيْنَا
 بِالْعُقُوبَةِ. ﴿يَطْغَىٰ﴾
 يَزْدَادُ طَغْيَانًا وَعُتُوًّا
 وَجُرْأَةً. ٥٠- ﴿خَلَقَهُ﴾
 صُورَتَهُ اللَّائِقَةَ بِخَاصِيَّتِهِ
 وَمَنْفَعَتِهِ. ﴿هُدَىٰ﴾
 أَرْشَدَهُ إِلَىٰ مَا يَصْلُحُ
 لَهُ. ٥١- ﴿فَمَا بَالُ
 الْقُرُونِ﴾ فَمَا حَالُ
 وَمَا شَأْنُ الْأُمَمِ.

٤٨-٣٨ نشأة موسى عليه السلام ورعاية الله له، وإرسال موسى وأخاه هارون عليهما السلام إلى فرعون لرده عن الطغيان.

٥٠-٤٩ حوار وجواب بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون، وأدلة على وجود الله وأنه خالق كل شيء.

التفصيل
الموضوعي

٥٢ - قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ٥٣
 كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ٥٤
 خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ٥٥
 وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ٥٦
 قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
 مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكِ يَا مُوسَى ٥٧
 فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ
 فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
 سَوِيًّا ٥٨
 قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُحْشِرَ النَّاسَ صُحًى
 ٥٩
 فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ٦٠
 قَالَ لَهُمُ
 مُوسَى وَيَا لَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذَّابًا فَيسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ
 وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ٦١
 فَتَنَزَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا
 النَّجْوَى ٦٢
 قَالُوا إِن هَذَا نِسْحِرَانِ يَأْتِيَانِ أَن نُّخْرِجَاكُمْ
 مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَى ٦٣
 فَاجْمَعُوا
 كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعَلَى ٦٤

٥٢ - لَا يَضِلُّ رَبِّي

لا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ

شَيْءٌ مَا ٥٣. مَهْدًا

فِرَاشًا. سُبُلًا طُرُقًا

تَسْلُكُونَهَا

لِقَضَاءِ

مَآرِبِكُمْ. شَتَّى

مُخْتَلِفَةً الصِّفَاتِ

وَالْخَصَائِصِ ٥٨.

مَكَانًا سَوِيًّا وَسَطًا أَوْ

مُسْتَوِيًّا مِنَ الْأَرْضِ

٥٩ - يَوْمَ الزَّيْنَةِ يَوْمٌ

عِيدِكُمْ ٦٠. فَجَمَعَ

كَيْدَهُ. سَحَرْتَهُ

الَّذِينَ يَكِيدُ بِهِمْ ٦١

وَيَلِكُمْ دُعَاءٌ عَلَيْهِمْ

بِالْهَلَاكِ فَيَسْحِتْكُمْ

فَيَسْتَأْصِلُكُمْ وَيُبِيدُكُمْ

٦٢ - أَسْرُوا النَّجْوَى

أَخْفَوْا التَّنَاجِي أَسَدَّ

الْإخْفَاءِ ٦٤ - فَاجْمَعُوا

كَيْدَكُمْ فَاحْكُمُوا

سِحْرَكُمْ وَاغْرِمُوا

عَلَيْهِ.

٥٥-٤٩ متابعة الحوار بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون.

٦٩-٥٦ معركة الحق والباطل، السحرة مع فرعون، وموسى عليه السلام ومعه الله تعالى، ومواجهة على أعين الخلق، وحجة الله عليهم.



قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦٥﴾ قَالَ
 بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسَعَى
 ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
 كَيْدٌ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا
 قَالُوا أَمْ نَأْتِيهِمْ هَرُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ قَالَ أَمْ نَأْتِيهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَأْتِيَهُمْ
 لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قَطْعَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَتِكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ
 أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْتِيكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ
 الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا أَمْنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
 عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ وَمَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا
 فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
 عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾

٦٧- ﴿فَأَوْجَسَ فِي

نَفْسِهِ﴾ أَوْجَسَ أَوْ

وَجَدَ وَأَحْسَسَ فِي

نَفْسِهِ . ٦٩-

﴿تَلْقَفَ﴾ تَلْقَفَ

وَتَلْتَقِمُ بِسُرْعَةٍ .

٧٢- ﴿الَّذِي فَطَرَنَا﴾

أَبْدَعَنَا وَأَوْجَدَنَا

وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى .

٧٦- ﴿تَزَكَّى﴾

تَطَهَّرَ مِنْ دَنَسِ

الشُّرْكِ وَالْكَفْرِ .

٦٩-٥٦ أَدَبُ السَّحْرَةِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ سَبَبُ هِدَايَتِهِمْ ، وَغَلْبَةُ الْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ .

٧٦-٧٠ إِيْمَانُ السَّحْرَةِ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَأَسْرَعُ النَّاسِ اسْتِجَابَةً لِلْحَقِّ أَعْرَفَهُمْ بِخِرَافَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَثَبَاتُ

السَّحْرَةِ عَلَى الْحَقِّ .

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا
 فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ۗ ﴿٧٧﴾ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
 بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۗ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
 وَمَاهَدَىٰ ۗ ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ
 جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ ۗ ﴿٨٠﴾ كُلُوا
 مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
 وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۗ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ
 وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ۗ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعَجَلَكُ عَنْ
 قَوْمِكَ يَمْوَسَىٰ ۗ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَثْرَىٰ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ
 رَبِّ لِتَرْضَىٰ ۗ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
 السَّامِرِيُّ ۗ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ
 يَاقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنًا أَفْطَالًا عَلَيْكُمْ
 الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ
 مَّوْعِدِي ۗ ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
 أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ۗ ﴿٨٧﴾

٧٧- (أسري بعبادي)

سيرليلاً بهم من مضر

(يبساً) يابساً لا ماء فيه

ولا طين. لا تخف

دركاً لا تخشى إذراكاً

ولحاقاً أو تبعه.

(لا تخشى) العرق

من الأمام. ٧٨-

(فغشيم) علاهم

وغمهم. ٨٠-

(المنا) مادة صمغية

حلوة كالعسل.

(السلوى) الطائر

المعروف

بالسماني

٨١- (هوى) هلك

أو وقع في الهاوية

٨٦- (أسفاً) حزناً

أو شديد الغضب.

(موعدى) وعدكم لي

بالثبات على ديني

٨٧ (بملكنا) بقدرتنا

وطاقتنا. (أوزاراً)

أثقالاً أو أثاماً وتبعات

(من زينة القوم) من

حلي قبط مضر.

التفصيل الموضوعي

٧٩-٧٧

٨٢-٨٠

٨٥-٨٣

٩٤-٨٦

انتصار موسى عليه السلام على فرعون وقومه، ونجاة قوم موسى عليه السلام بلطف من الله تعالى .
 نداء إلى بني إسرائيل من الله تعالى وتعريفهم بالنعم.
 موعد موسى عليه السلام مع ربه وميقات التوراة والتعاليم، وضلال قومه من بعده.
 حوار بين موسى عليه السلام وقومه، ونقض بني إسرائيل للعهد وعبادتهم العجل، وضلال السامري.

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُمْ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
 وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرُونَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
 يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
 يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
 أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
 ﴿٩١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَآ مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَأَلَّا تَتَّبِعَنِ
 أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَومٌ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
 قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
 بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
 فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
 فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
 مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَنَّهُ وَانظُرْ إِلَىٰ إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
 عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ
 إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

٨٨ ﴿عِجْلًا جَسَدًا﴾

مُجَسَّدًا، أَي: أَحْمَرُ

مِنْ ذَهَبٍ. ﴿لَهُ﴾

﴿خُورًا﴾ صَوْتٌ

كَصَوْتِ الْبَقْرِ ٩٢-

﴿مَآ مَنَعَكَ﴾ مَا

حَمَلَكَ وَاضْطَرَّكَ

٩٥- ﴿فَمَا﴾

﴿خَطْبُكَ﴾ فَمَا شَأْنُكَ

الْخَطِيرُ؟ ٩٦-

﴿بَصُرْتُ﴾ عَلِمْتُ

بِالْبَصِيرَةِ. ﴿أَثَرِ﴾

الرَّسُولِ أَثَرِ فَرَسِ

جَبْرِيلَ.

﴿نَبَذْتُهَا﴾ أَلْقَيْتُهَا

فِي الْحُلِيِّ الْمُدَابِ

﴿سَوَّلَتْ﴾ زَيْتَتْ

وَحَسَّنَتْ ٩٧- ﴿لَا﴾

﴿مِاسَ﴾ لَا تَمَسْنِي

وَلَا أَمْسُكَ.

﴿لَنَنْسِفَنَّهُ﴾

لَنَذَرِيْنَهُ.

٩٤-٨٦ عبادة بني إسرائيل للعجل ، وحكمة هارون عليه السلام في عدم التفريق بين بني إسرائيل .

٩٨-٩٥ محاوراة بين موسى عليه السلام والسامري وعقابه له ووعده بعقاب الله الأخرى .

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا
﴿١٠٠﴾ خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُفْخِجُ
فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا نَنْفَعُ الشَّفِيعَةَ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

١٠٠- ﴿زُرْقًا﴾ عَفْوِيَّةٌ
تَقِيْلَةٌ عَلَى إِعْرَاضِهِ
١٠٢- ﴿زُرْقًا﴾ زُرُقٌ
الْعَبْيُونَ أَوْ عُمِيًّا. أَوْ
عَطَاشًا. ١٠٣-
﴿تَخَفَتُونَ﴾ يَتَسَارَتُونَ
وَيَتَهَامَسُونَ. ١٠٥-
﴿يَنْسِفَهَا﴾ يَفْتَلِعُهَا
وَيُفْتَتِهَا وَيُفْرِقُهَا
بِالرِّيَاحِ. ١٠٦-
﴿قَاعًا﴾ أَرْضًا مَلْسَاءً
﴿صَفْصَفًا﴾ أَرْضًا
مُسْتَوِيَّةً. ١٠٧-
﴿عِوَجًا﴾ انْخِفَاضًا.
﴿أَمْتًا﴾ ارْتِفَاعًا.
١١١- ﴿عَنْتِ
الْوُجُوهُ﴾ ذَلَّ النَّاسُ
وَخَضَعُوا. ١١٢-
﴿هَضْمًا﴾ نَقْصًا مِنْ
ثَوَابِهِ ١١٣- ﴿ذِكْرًا﴾
عِظَةً
وَاعْتِبَارًا.



سورة طه
الجزء الثامن عشر
٣٢٢

١٠١-٩٩ أثر القرآن في حياة البشر أجمعين وتبشيره للمؤمنين وإنذاره للكافرين .

١١٣-١٠٢ صور من مشاهد الآخرة، وضالة الدنيا وغرور أهلها، وصغار أهل الكفر وهوانهم عند ربهم، ونجاة المؤمنين .



التفصيل
الموضوعي

فَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْنَبْهُ رَبُّهُ وَقَابَ عَلَيْهِ وَهْدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فِيمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

١١٤ - ﴿أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ﴾ أن يُفْرغَ وَيُتَمَّ إِلَيْكَ. ١١٥ - ﴿عَاهِدًا إِلَى آدَمَ﴾ أَمْرًا لَهُ. ١١٨ - ﴿لَا تَعْرَى﴾ لَا يُصِيبُكَ عُرْيٌ عَنِ الْمَلَابِسِ. ١١٩ - ﴿لَا تَصْحَى﴾ لَا تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ فَيُصِيبُكَ حَرُّهَا. ١٢٠ - ﴿لَا يَبْلَى﴾ لَا يَزُولُ وَلَا يَفْنَى. ١٢١ - ﴿سَوْءَاتُهُمَا﴾ عَوْرَاتُهُمَا. ﴿طَفِقَا يَخْصِفَانِ﴾ أَخَذَا يُلْصِقَانِ. ﴿عَصَى آدَمَ﴾ خَالَفَ النَّهْيَ سَهْوًا أَوْ بِتَأْوِيلٍ. ﴿فَغَوَى﴾ فَضَلَّ عَنِ مَطْلُوبِهِ أَوْ عَنِ النَّهْيِ. ١٢٢ - ﴿اجْنَبْهُ﴾ اصْطَفَاهُ لِلنَّبُوءَةِ وَقَرَّبَهُ. ١٢٤ - ﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ ضَيْقَةً شَدِيدَةً.

١١٤ توجیه للرسول ﷺ بعدم التعجل بالقرآن، والقرآن وحي الله إلى محمد ﷺ وهو العلم.
١٢٢-١١٥ نشأة البشرية، وعداوة الشيطان للإنسان، وتحذير آدم عليه السلام من إبليس اللعين.
١٢٣-١٢٧ بيان بأن الدنيا دار اختبار وامتحان، ونجاة المطيع لله تعالى، وخسارة الذي أعرض عن القرآن ومصيره يوم القيامة.

قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنسِي **﴿١٢٦﴾** وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ، وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
 وَأَبْقَى **﴿١٢٧﴾** أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
 فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى **﴿١٢٨﴾** وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى **﴿١٢٩﴾** فَاصْبِرْ عَلَى
 مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
 وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى **﴿١٣٠﴾** وَلَا
 تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى **﴿١٣١﴾** وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
 وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى
﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ، أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي
 الصُّحُفِ الْأُولَى **﴿١٣٣﴾** وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ
 لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى **﴿١٣٤﴾** قُلْ كُلٌّ مَّتْرَبِصٌ فَتَرَبَّصُوا
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى **﴿١٣٥﴾**

١٢٨- **﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾**
 أَغْفَلُوا فَلَمْ يُحْسِنُوا
 مَالَهُمْ ؟ **﴿لَأُولَى﴾**
 النُّهَى لَذَوِي الْعُقُولِ
 والبصائر . ١٢٩ -
﴿لَكَانَ لِزِمَامًا﴾ لكان
 إهلاكهم عاجلاً
 لازماً **﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾**
 يوم القيامة . ١٣٠ -
﴿سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾
 صلِّ وأنت حامدٌ
 لِرَبِّكَ **﴿آنَاءِ اللَّيْلِ﴾**
 ساعاته ١٣١ **﴿زَهْرَةَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾** زينتها
 وبهجتها **﴿لِنَفْتِنَهُمْ
 فِيهِ﴾** لنجعلهُ فتنَةً
 لَهُمْ وابتلاءً ١٣٣ -
﴿بَيِّنَةٌ﴾ هي القرآنُ
 المعجِزُ أو الآيات
 ١٣٤ - **﴿نَخْزَى﴾**
 نَفْتَضِحُ فِي الْآخِرَةِ
 بِالْعَذَابِ . ١٣٥ -
﴿مَّتْرَبِصٌ﴾ مُتَّظِرٌ
 مَالَهُ .

عقاب دنيوي لمن أعرض عن الله وعقاب الآخرة أشد وأبقى .
 تدمير الأمم الظالمة ، والأمر بالصلاة والمحافظة عليها ، وعدم الاكتراث لمسألة الرزق .
 استفتاح الكافرين بالآيات على الرسول ﷺ ، والفصل بين الخلائق يوم القيامة .

١٢٣-١٢٧
 ١٢٨-١٣٢
 ١٣٣-١٣٥



ترتيبها
٢٦

سورة الأندياء

آياتها
١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾

مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيََ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلَكُمُ أَفَتَاتُونَ الْسَّحَرَاءُ وَأَنْتُمْ

تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَثٌ أَحْلَمٌ بَلِ

أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ

﴿٥﴾ مَا أَمَنَّا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا

لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ

الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾

لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

سورة الأندياء

مكة

١- اقتراب قربة

ودنا. ٢-

محدث

تنزيله

٣- بالوحي.

أسروا النجوى

بالغوا في إخفاء

كلامهم. ٥-

أضغث أحلم

تخاليط أحلام

رأها في نومه. ٨-

جسد أجساداً

أو ذوي جسد.

١٠- فيه ذكركم

مؤعظتكم أو شرفكم

١٠-١ اقتراب يوم القيامة وغفلة البشر وإنكارهم للحساب والآخرة، واقترابات الكافرين على رب العالمين باستحالة إرسال بشر، ونصرة الله لرسله، وتذكير لأهل مكة بعظمة كلام الله في شأنهم.

التفصيل
الموضوعي

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
 آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
 لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يُؤَيِّلِنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
 دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينٍ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا
 لَاتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعَلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ ۖ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢١﴾ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٢﴾ أَمْ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ
 وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

١١- ﴿كَمْ قَصَمْنَا﴾
 كثيراً أهلكنا. ١٢-
 ﴿أَحْسَوْا بِأَسْنَا﴾ أذركوا
 بحاستهم عذابنا
 الشديد. ١٣- ﴿مَّا
 أُتْرِفْتُمْ﴾ نعمتم فيه
 فبطرتم. ١٥-
 ﴿حَصِيدًا﴾ كالنبت
 المحصود بالمنجل
 ﴿خَمِيدِينَ﴾ ميئين كالنار
 التي سكن لهبها ١٧
 ﴿نَتَّخِذَ لَهْوًا﴾ ما ينلهى به
 من صاحبة أو ولد.
 ١٨ ﴿يَدْمَغُهُ﴾ يذبه
 ﴿زَاهِقٌ﴾ ذاهب ١٩-
 ﴿لَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ لا
 يكلون ولا يتعبون.
 ٢٠- ﴿لَا يَفْتُرُونَ﴾
 لا يسكنون عن
 نشاطهم في
 التسييح والعبادة
 ٢١- ﴿هُمْ يُسْأَلُونَ﴾
 هم يُعيون الموتى؟
 كلا.

١٥-١١ العقاب الإلهي في الدنيا وإهلاك الأمم الظالمة.

٢٠-١٦ حكمة الله في خلقه ونصره للحق ودحض الباطل، وخضوع المخلوقات لله تعالى.

٢٤-٢١ محاوراة المشركين والرد عليهم.



وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ
 بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ
 بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِهِ مُسْفِقُونَ
 ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ
 جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوْلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا
 مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ
 رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ
 يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ
 آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ
 الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
 الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُمُ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

٢٦- ﴿وَلَدًا﴾ قالوا

الملائكة بَنَاتُ اللَّهِ

٢٨- ﴿مُسْفِقُونَ﴾

خائفون حَذِرُونَ ٣٠

﴿كَانَتْ رَتْقًا﴾ كانتا

مُلصقتين بلا فصلٍ

﴿فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ ففصلنا

بينهما بالهواء . ﴿كُلُّ﴾

شَيْءٍ حَيٍّ كُلُّ شَيْءٍ نَامٍ

حيواناً أو نباتاً

٣١-



﴿رَوَاسِيَ﴾ جبالاً ثابتة

﴿أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ﴾ لئلا

تضطرب بهم فلا

تثبت ﴿فِجَاجًا سُبُلًا﴾

طرقاً واسعة مسلوكة

٣٢- ﴿سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾

مصوناً من الوقوع أو

التغير . ٣٣- ﴿كُلُّ﴾

مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ .

﴿فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾

يُدورون أو يجرون

فِي السَّمَاءِ . ٣٥-

﴿نَبَلُّوكُمْ﴾ نختركم

مَعَ عَلِمْنَا بِحَالِكُمْ .

٢٩-٢٥ الوحداية دين الأنبياء جميعاً، والملائكة عباد طائعون، ولا يحق لأحد من العباد الشرك بالله أو ادعاء الألوهية مع الله .
 ٣٥-٣٠ آيات الله في الكون وبراهين علمية على قدرة الله تعالى، والباقي هو الله وحده والخلق فانون وإلى الله راجعون .



وَإِذْ أَرَأَى الْكَافِرِينَ كَفَرُوا إِذْ يَخِذُونَكَ إِلهِزُوا
 أَهَذَا الَّذِي يَذُكُرُ الْهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ
 هُمْ كَفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ
 آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
 لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَسْرَيْنَا
 بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ
 الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
 لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
 أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّْا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعْنَا هَؤُلَاءِ
 وَعَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا أَنَا نَاتِي
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

٣٩ ﴿لَا يَكْفُرُونَ﴾
 لا يَمْنَعُونَ ولا
 يَدْفَعُونَ. ٤٠ -
 ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة.
 ﴿تَبْهَتُهُمْ﴾ تُخَيِّرُهُمْ
 وتُدْهِشُهُمْ.
 ﴿يُنظَرُونَ﴾ يُمْهَلُونَ
 وَيُؤَخَّرُونَ. ٤١ -
 ﴿فَحَاقَ﴾ أحاطَ
 أو نَزَلَ. ٤٢ -
 ﴿يَكْلُؤُكُمْ﴾
 يَحْفَظُكُمْ
 وَيَحْرُسُكُمْ. ٤٣ -
 ﴿يُصْحَبُونَ﴾ يُجَارُونَ
 وَيُمْنَعُونَ أو
 يُنصَرُونَ.

٤١-٣٦ جهالة الكافرين وتماديهم بمعاداة الرسول ﷺ ووعده الله تعالى لهم بالعذاب.

٤٤-٤٢ الله تعالى المقتدر، والعباد مهزورون له، وعدم نصر الآلهة لمن كان يعبدها.

التفصيل
الموضوعي

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُسُدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدْيَنَ ﴿٥٧﴾

٤٦- ﴿نَفْحَةٌ﴾

دَفْعَةٌ يَسِيرَةٌ أَوْ

نَصِيبٌ قَلِيلٌ ٤٧-

﴿الْقِسْطُ﴾ الْعَدْلُ.

أَوْ ذَوَاتُ الْعَدْلِ.

﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ﴾

وَزْنٌ أَقْلُ شَيْءٍ.

٤٩- ﴿مُشْفِقُونَ﴾

خَائِفُونَ حَذِرُونَ.

٥٢- ﴿التَّمَاثِيلُ﴾

الْأَصْنَامُ الْمَصْنُوعَةُ

بِأَيْدِيكُمْ .



٥٦-

﴿فَطَرَهُنَّ﴾

خَلَقَهُنَّ وَأَبْدَعَهُنَّ.

٤٥-٤٧ عدل الله تعالى ، وغفلة البشر ، وتأثرهم بالعقاب .

٤٨-٥٠ إنزال التوراة على موسى وهارون عليهما السلام .

٥١-٦٨ إبراهيم عليه السلام الرجل الكامل صاحب الحججة والبرهان ، وحواره مع قومه .

فَجَعَلَهُمْ جُذَاً إِلَّا كَبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ
 ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِ هَيْتِنَا إِنَّهُ وَلِمَنِ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوا بِهِ
 عَلَى آعِينَ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ
 هَذَا بِآلِ هَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
 هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى
 أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى
 رءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ
 أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئاً وَلَا
 يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِ الْهَيْتِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 فَعَالِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا نَارُ كُوفِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

٥٨- ﴿جُذَاً﴾ قطعاً
 وكسراً. ٦١- ﴿عَلَى﴾
 آعِينَ النَّاسِ ظاهرأ
 بمرأى من الناس
 ٦٥- ﴿نَكَسُوا عَلَى﴾
 رءُوسِهِمْ رجعوا
 إلى الباطل والعناد
 ٦٧- ﴿أَفِ لَكُمْ﴾
 كلمة تَضَجُّر وكراهية
 وتبرُّم. ٧١- ﴿إِلَى﴾
 الْأَرْضِ متتهياً إلى
 أرض الشام. ٧٢-
 ﴿نَافِلَةً﴾ عطية أو
 زيادة عما سأل.

٦٨-٥١ البرهان الإبراهيمي على دناسة الكفر وغباء الكافرين ، وانقلاب التفكير عند أهل الكفر وعنادهم الشديد بالاستمرار على الباطل .
 ٧٣-٦٩ نجاة إبراهيم عليه السلام ، ونصرة الله تعالى لأتبيائه ، وشرعية إبراهيم عليه السلام وذريته في العبادة وإنعام الله عليهم .

التفصيل الموضوعي

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
 الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
 عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آيُنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
 الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ قُلِّبَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
 فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
 ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
 نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
 فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلَّ آيَاتِنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
 مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾
 وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
 فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَانَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

٧٤- ﴿قَوْمَ سَوْءٍ﴾

فساد وفعل مكروبه

٧٨- ﴿الْحَرْثِ﴾

الزرع أو الكرم.

﴿نَفَسَتْ فِيهِ﴾

انتشرت فيه ليلاً

بلا زرع فأكلته ٨٠

﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾

عمل الذروع تلبس

في الحرب.

﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾

لتحفظكم وتقيكم

﴿بَأْسِكُمْ﴾ حَرْبِ

عدوكم وإصابتكم

بِسِلَاحِهِ. ٨١-

﴿عَاصِفَةً﴾ شديدة

الهبوب.

التفصيل
الموضوعي

٧٥-٧٤ لوط عليه السلام وقومه، والعلم هو العلم النافع.
 ٧٧-٧٦ نوح عليه السلام وقومه، واستجابة الله تعالى دعاء أنبيائه.
 ٨٢-٧٨ آل داود الأنبياء الملوك ومعهم معجزات إلهية كبيرة وتسخير الله لهم مظاهر الكون.

٨٢- **يُغْوَصُونَ لَهُ**

في البحار



لا استخراج

نفائسها. **لَهُمْ**

حَفِظِينَ من الزئبق

عن أمره أو الإفساد

٨٥- **ذَا الْكَيْفِ**

قيل هو إلياس عليه

السلام. ٨٧- **ذَا**

النُّونِ صاحب

الحوث يونس عليه

السلام. **مُغْضِبًا**

غَضِبَانَ عَلَى قَوْمِهِ

لِكُفْرِهِمْ. **لَنْ نَقْدِرَ**

عَلَيْهِ لَنْ نُضِيقَ عَلَيْهِ

يَحْبُسُ وَنُحْوِهِ. ٩٠-

رَعْبًا وَرَهْبًا رجاء

في الثواب وخوفاً من

العقاب **خَشِيعِينَ**

مُتَذَلِّلِينَ خَاضِعِينَ.

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا

دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ

نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٨٣﴾

فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنَ ضُرِّهِ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ

﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ

﴿٨٦﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ

فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ

مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّا

إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا

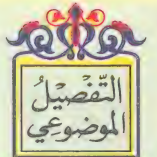
لَهُ وَزَوَّجَهُ وَانَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَيَدْعُونَكَ رَعْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

٨٦-٨٣ أيوب عليه السلام النبي الصابر، وذكر لبعض الأنبياء عليهم السلام.

٨٨-٨٧ يونس عليه السلام وسر دعوته المجابة.

٩٠-٨٩ زكريا عليه السلام العابد الطائع لله تعالى.



التَّصْبِيلُ
المَوْضُوعِي

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
 وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهٍ لَارِجِعُونَ ﴿٩٣﴾
 فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
 لِسَعِيهِ، وَإِنَّا لَهُ كَنُوبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ
 يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾
 وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصُرُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يُرَوِّبُنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلَّ كُنَّا
 ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
 اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَتْ
 هَؤُلَاءِ آِلِهَةً مَّا وَرَدُّوهُمَا وَكُلُّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾
 لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

٩١ - أَحْصَنَتْ

فَرْجَهَا حَفِظْتَهُ مِنْ

الحلال والحرام مِنْ

رُوحِنَا مِنْ جِهَةٍ

رُوحِنَا وَهُوَ جَبْرِيْلُ .

٩٣ - تَقَطَّعُوا

أَمْرَهُمْ تَفَرَّقُوا فِي

دِينِهِمْ فَرَقًا وَأَحْزَابًا .

٩٥ - حَرَامٌ عَلَى

قَرِيَةٍ مَمْتَنِعُ الْبِتَّةِ

عَلَى أَهْلِ قَرِيَةٍ . ٩٦ -

حَدَبٍ مُّرْتَفِعٌ مِنْ

الْأَرْضِ . يَنْسِلُونَ

يُسْرِعُونَ الْمَشْيَ فِي

الْخُرُوجِ . ٩٧ -

شَاخِصَةٌ أَبْصُرٌ

مُرْتَفَعَةٌ لَا تَكَادُ تَطْرَفُ

أَبْصَارُ ٩٨ - حَصْبٌ

جَهَنَّمَ حَطَبُهَا

وَقُوْدُهَا الَّذِي بِهِ

تَهَيَّجُ . لَهَا

وَرَدُونَ فِيهَا

دَاخِلُونَ . ١٠٠ -

زَفِيرٌ تَنْفَسُ شَدِيدٌ

تَنْتَفِخُ مِنْهُ الصُّلُوعُ .



٩١ عيسى عليه السلام وأمه مريم الصديقة .

٩٥-٩٢ المؤمنون في التاريخ كلهم أمة واحدة وربهم واحد جل وعلا .

١٠٠-٩٦ القيامة موعد اجتماع الخلق واقترابها بظهور يأجوج ومأجوج .

١٠٣-١٠١ فوز المؤمنين ونجاتهم من النار .

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتِهَتْ أَنْفُسُهُمْ
 خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّاعِلِينَ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ
 ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
 يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاغًا
 لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
 ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فقلْ ءَاذَنُكُمْ
 عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنِ أَدْرَىٰ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
 إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنِ أَدْرَىٰ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَيَّ حِينَ ﴿١١١﴾ قُلْ
 رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

١٠٢- ﴿حَسِيسَهَا﴾
 صَوْتٌ حَرَكَتُهُ تَلْهِيهَا
 ١٠٣- ﴿الْفَزَعُ
 الْأَكْبَرُ﴾ حِينَ نَفْخَةُ
 الْبَعْثِ . ١٠٤-
 ﴿السِّجِلِّ﴾ الصَّحِيفَةُ
 الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا .
 ﴿لِلْكُتُبِ﴾ عَلَى مَا
 كُتِبَ فِي السِّجِلِّ .
 ١٠٥- ﴿الزَّبُورِ﴾
 الْكُتُبُ الْمُنزَلَةُ .
 ﴿الذِّكْرِ﴾ اللُّوحُ
 الْمَحْفُوظُ . ١٠٦-
 ﴿بَلَاغًا﴾ كِفَايَةٌ، أَوْ
 وَصُولًا إِلَى الْبُعْثِ .
 ١٠٩- ﴿ءَاذَنُكُمْ﴾
 أَعْلَمْتُكُمْ مَا أَمَرْتُ بِهِ
 ﴿عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ مُسْتَوِينَ
 جَمِيعًا فِي الْإِعْلَامِ بِهِ
 ﴿وَإِنِ أَدْرَى﴾ وَمَا
 أَدْرَى وَمَا أَعْلَمُ .
 ١١١- ﴿فِتْنَةٌ لَّكُمْ﴾
 امْتِحَانٌ لَّكُمْ .

سُورَةُ الْحَجِّ

آياتها
٧٨ترتيبها
٢٢

١٠٣-١٠١ سلامة المؤمنين من النار ونجاتهم منها وتبشير الملائكة لهم .

١٠٦-١٠٤

وعد الله بنصر عباده المؤمنين الصادقين .

١١٢-١٠٧

محمد ﷺ خاتم المرسلين ورسالته رحمة للعالمين ، والله أورث الأرض للمتقين وأبطل كيد الفجار الكافرين .

التفصيل
الموضوعي

سورة الحج
مكية آياتها

١- زلزلة

الساعة



أهوال القيامة

وشدائدها. ٢-

تفعل وتفعل

لشدة الهول. ٣-

مترددات

متجرد للفساد. ٤-

تولاه

وتبعه. ٥-

مني

جامدة.

قطعة لحم قدر ما

يضمض.

ظاهرة الخلق مصورة

أرذل العمر

أي: الخرف والهزم

هايدة

قاحلة.

تحركت بالنبات.

ربت

وانفخت.

بهيج

صنف حسن

نصير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَاهُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلِّغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَمُوتُ وَمِنْكُمْ مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

٢-١ القيامة وأهوالها وشدتها المذهلة، ونداء للناس بتقوى الله جل جلاله.

٤-٣ الباطل جهل وأصحابه هم أهل السعير، وعداوة الشيطان للإنسان.

٧-٥ براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة.

التفصيل
الموضوعي

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّارْتِيَابٍ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
 الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
 وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ فِي
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ
 مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ
 فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
 الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ
 وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لَمَن
 ضَرَّهُمْ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾
 إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ
 يَظُنُّ أَنَّ لَن يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
 السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

٩- ثَانِي عِطْفِهِ .
 لَارْتِيَاباً لِعُنُقِهِ تَكْبَرًا .
 ﴿خِزْيٌ﴾ ذُلٌّ
 وَهُوَ أَنْ ١١- عَلَى
 حَرْفٍ شَكٌّ وَقَلْبٌ
 وَتَرْزُلٌ فِي الدِّينِ
 ١٣- ﴿الْمَوْلَى﴾
 النَّاصِرُ ﴿العَشِيرُ﴾
 الصَّاحِبُ الْمُعَاشِرُ
 ١٥- ﴿يَنْصُرُهُ اللَّهُ﴾
 يَنْصُرُ اللَّهُ رَسُولَهُ
 ﴿سَبَبٌ إِلَى السَّمَاءِ﴾
 بِجَبَلٍ إِلَى سَقْفِ
 بَيْتِهِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ثُمَّ
 لِيَخْتَنِقَ بِهِ حَتَّى
 يَمُوتَ . ﴿كَيْدُهُ﴾
 صَنِيعُهُ بِنَفْسِهِ .

٧-٥ براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة .
 ١٣-٨ أهل الضلالة والكبر وجدالهم بالباطل، وجزاؤهم يوم القيامة .
 ١٥-١٤ مصير المؤمنين المتقين يوم القيامة، ونصر الله لرسوله محمد ﷺ .

التفصيل
 الموضوعي

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ مَن يُرِيدُ
 ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصْرِي
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا
 فِي رَيْبِهِمُ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ
 مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقْمِعٌ مِّن حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا
 أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
 ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن
 أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

١٧- ﴿الصَّابِغِينَ﴾
 عبدة الملائكة أو
 الكواكب . ١٨-
 ﴿يسجد له﴾ يخضع
 ويقنأ لإرادته
 تعالى ﴿حق عليه﴾
 ثبت ووجب عليه
 ١٩- ﴿خصمان﴾
 المؤمنون وسائر
 الكفار. ﴿الحميم﴾
 الماء
 البالغ نهاية
 السجدة الحرارة .
 ٢٠- ﴿يصهر به﴾
 يُذاب به .
 ٢١- ﴿مقمع﴾
 مطارق أو سيّاط .

١٨-١٦ بيان في أهل الأديان والحكم بينهم يوم القيامة، وخضوع المخلوقات لله سبحانه .
 ٢٢-١٩ اختصام أهل الكفر وأهل الإيمان، ومصير أهل الكفر وجزاؤهم .
 ٢٤-٢٣ مصير أهل الإيمان وجزاؤهم ونعيمهم في الجنة .



وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ
 ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَافِظِ بظلمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾
 وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي
 شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
 السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا
 الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا
 نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ
 يَعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ
 لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا
 الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

٢٤- ﴿صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾
 الإسلام الذي ارتضاه
 لعبادته ديناً. ٢٥-
 ﴿الْبَادِ﴾ الطَّارِئُ غَيْرُ
 الْمُقِيمِ. ﴿بِالْحَافِظِ﴾
 بِظُلْمٍ بِمِثْلِ عَنِ
 الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ
 ٢٦- ﴿بَوَّأْنَا﴾
 لِإِبْرَاهِيمَ بَيَّنَّا لَهُ
 ٢٧- ﴿أَذِّنْ فِي﴾
 النَّاسِ نَادٍ فِيهِمْ
 وَأَعْلَنَهُمْ رِجَالًا
 مُشَاءً عَلَى أَرْجُلِهِمْ
 ﴿ضَامِرٍ﴾ بَعِيرٍ
 مَهْزُولٍ مِنْ بُغْدِ
 الشَّقَّةِ. ﴿فَجٍّ عَمِيقٍ﴾
 طَرِيقٍ بَعِيدٍ.
 ٢٩- ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾
 تَفَثَهُمْ ثُمَّ لِيُزِيلُوا
 بِالتَّحَلُّلِ أَوْسَاطَهُمْ
 ٣٠- ﴿حُرْمَتِ اللَّهِ﴾
 تَكَالِيفُهُ مِنْ مَنَاسِكَ
 الْحَجِّ وَغَيْرِهَا.
 ﴿الرِّجْسَ﴾ الْقَذَرُ
 وَالتَّجَسُّسُ وَهُوَ
 الْأَوْثَانُ. ﴿قَوْلَ الزُّورِ﴾
 الْقَوْلُ الْبَاطِلُ.

٢٩-٢٥ البيت الحرام بيت الله الأول، وصد المشركين عنه وعن الإسلام، وأمر من الله لإبراهيم عليه السلام بالنداء بالحج.
 ٣٧-٣٠ تعظيم شعائر الله وتوحيد الله رباً.

التفصيل
 الموضوعي

حَنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ، وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخَطَفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾
ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظِمِ شَعْبِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهُمْ إِِلَهُ وَاحِدٌ
فَلَهُ اسْلَمُوا وَأُبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعْبِيرٍ
اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرُ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ نَبَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا
وَلَكِنْ يَنْالُهُ النُّقُوعُ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

٣١ - حَنَفَاءَ لِلَّهِ
مَائِلِينَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى
الدِّينِ الْحَقِّ مَكَانٍ
سَحِيقٍ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ
مُهْلِكٌ ٣٢ شَعْبِيرٌ
اللَّهُ الْبُدْنَ الْمُهْدَاةَ
لِلْبَيْتِ الْمُعْظَمِ ٣٣
مَحِلُّهَا وَجُوبٌ
نَحْرُهَا. ٣٤ -
مَنْسَكًا نُسْكَاءٌ
وَعِبَادَةٌ (الدَّبْحُ قُرْبَانٌ
لِلَّهِ). بَشِيرٌ
الْمُخْبِتِينَ
الْمُطْمَئِنِّينَ
لِلَّهِ أَوْ الْمُتَوَاضِعِينَ
لَهُ ٣٥ - الْبَدَنُ
الْإِبِلُ. صَوَافٍ
قَائِمَاتٌ صَفْنَ أَيْدِيَهُنَّ
وَأَرْجُلَهُنَّ وَجِبَتْ
جُنُوبُهَا سَقَطَتْ عَلَى
الْأَرْضِ بَعْدَ النَّحْرِ
الْقَانِعِ السَّائِلِ
الْمَعْتَرِ
الَّذِي
يَتَعَرَّضُ لَكُمْ
دُونَ سَوْالٍ.

٣٧-٣٠ بيان بأن الشرك أعظم خسارة لصاحبه، وتعظيم شرع الله وأمره سبحانه، والذبح تعظيماً لله تعالى وعبادة له سبحانه، والعبرة بالأعمال بالإخلاص لله تعالى فيها.
٤١-٣٨ ولاية الله للذين آمنوا، وتشريع القتال في الإسلام، وإقامة شرع الله في الأرض.

أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الصَّوْمِعُ وَبِيعَ وَصَلَوَاتُ وَمَسْجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُمُ الْكَاكِبِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَايِنٌ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

٤٠- ﴿صَوْمِعُ﴾ معابد زُهَبَانَ النَّصَارَى .

﴿بِيعَ﴾ كُنَائِسُ النَّصَارَى .

﴿صَلَوَاتُ﴾ كُنَائِسُ الْيَهُودِ . ﴿مَسْجِدُ﴾

لِلْمُسْلِمِينَ . ٤٤- ﴿أَصْحَابُ مَدْيَنَ﴾

قَوْمٌ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ . ﴿فَأَمَلَيْتُمُ الْكَاكِبِينَ﴾ أَمَهَلْتَهُمْ

وَأَخْرَجْتُمْ عُقُوبَتَهُمْ ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾

إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ بِأَهْلَاكِهِمْ . ٤٥-

﴿فَكَايِنٌ مِّنْ قَرْيَةٍ﴾ فَكَثِيرٌ مِنَ الْقُرَى

﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ سَاقِطَةٌ جِدْرَانِهَا عَلَى سُقُوفِهَا

الْمُتَهَدِّمَةِ ﴿قَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ مَرْفُوعِ الْبُنْيَانِ خَالٍ مِّنْ سَاكِنِيهِ .



٤١-٣٨ القتال مشروع في الإسلام لدفع الظلم وإعلاء كلمة الله وإقامة شرع الله في الأرض، ونصر الله لمن ينصر دين الإسلام .

٤٦-٤٢ سنة الله في عباده بعقاب الكافرين والمشركين وتنبيه للاعتبار بهم وبتدميرهم .

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن
قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا إِلَى الْمَصِيرِ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كُرْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانَ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةَ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخَيِّتَ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

٤٨- ﴿أَمَلَيْتُ لَهَا﴾

أمهلتها. ٥١-

﴿مُعْجِزِينَ﴾ ظانين

أنهم يُعجزوننا

ويقتوننا. ٥٢-

﴿تَمَنَّى﴾ قرأ الآيات

المنزلة عليه ﴿ألقى﴾

الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ

ألقى في قلب

أوليائه الشُّبُهَةَ فيما

يتلى عليهم. ٥٤-

﴿فَتُخَيِّتَ لَهُمْ﴾

فَتَطْمِئِنُّ وَتَسْكُنُ

للقرآن. ٥٥-

﴿مَرِيَّةٍ مِنْهُ﴾ شكُّ

وقلتي من القرآن.

﴿يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ لا

يَوْمٌ بَعْدَهُ، (يوم

القيامة).

٤٨-٤٧ سنة الله في خلقه في الإمهال ثم العقاب بما يشاء للكافرين.

٥١-٤٩ إرسال محمد ﷺ للعالمين، ومكافأة الطائعين المتقين، ومعاقبة المكذابين.

٥٧-٥٢ سنة الله تعالى في إرسال الرسل وإنزال الحق من الآيات وهداية المؤمنين إلى صراط

مستقيم، وبيان لمصير المؤمنين والكافرين.

التفصيل
الموضوعي

٥٩- **مُدْخَلًا**
 الجنة أو درجات
 رفيعة فيها. ٦٠-
ثُمَّ بَغَى عَلَيْهِ
 ظلم بمعاودة
 العقاب. ٦١-
يُولِجُ يدخل.

الْمَلِكُ يَوْمَ يَمِيزُ اللَّهُ بَيْنَكُمْ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
 لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ
 الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾ لِيَدْخُلَنَّهُمْ مَدْخَلًا يُرْضَوْنَهِ وَإِنَّ
 اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
 مَا عُوِّقَ بِهِ، ثُمَّ بَغَى عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
 لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي
 النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
 الْمَتَرَاءُ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
 مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾



سورة البقرة
 الآية ٥٩

يوم القيامة هو يوم الفصل، فالذين آمنوا إلى جنات النعيم، وللكافرين عذاب أليم.
 بيان بأن الهجرة في سبيل الله عمل عظيم، ومكافأة المهاجرين وجزاؤهم، وجواز دفع الظلم
 والعدوان بالمثل، ونصرة الله للمظلومين في سبيله، وأدلة على قدرة الله تعالى على خلقه
 وفضله وإنعامه عليهم.

٥٧-٥٢

٦٦-٥٨



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُكَّ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
 بِأَمْرِهِ، وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، إِنَّ
 اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ
 ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ
 فِي الْأَمْرِ شَيْئًا وَاذْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٧﴾
 وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يُحْكَمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَّا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ
 فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ
 اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفُ فِي
 وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
 بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلِ أَفَأَنْتُمْ بَشَرٌ مِّن
 ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسُّ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

٦٧- ﴿مَنْسَكًا﴾

شريعة خاصة أو

سُكَا وعبادة. ٧١-

﴿سُلْطَانًا﴾ حجة

وبرهاناً. ٧٢-

﴿الْمُنْكَرَ﴾ الأمر

المستفبح من

العبوس والكرهه

﴿يَسْطُونَ﴾ يثبون

ويطشون غيظاً

وغيظاً.

التفصيل
الموضوعي

٦٦-٥٨ الله خالق الكون ودلائل قدرته تعالى ، وإثبات للبعث والحساب .
 ٧٢-٦٧ تأييد الله للنبي محمد ﷺ على غيره ونصرة الله له في الدنيا والآخرة ، وتوجيه للدعاة لتحمل
 أعباء الدعوة ، ونصرة الله لعباده المؤمنين ، وإهلاك من خالف شرعه .

يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنْ
اللَّهُ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

٧٤- ﴿ مَا قَدَرُوا ﴾

الله ما عظموه أو

ما عرفوه. ٧٨-

﴿ هُوَ اجْتَبَاكُمْ ﴾

اختاركم لدينه

وعبادته ونصرتيه

﴿ حَرَجٍ ﴾ ضيق

بتكليف يشق

ويعسر. ﴿ هُوَ ﴾

مَوْلَاكُمْ مَالِكُكُمْ

وناصرکم ومُتَوَلَّى

أُمُورِكُمْ.



سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

آياتها
١١٨ترتيبها
٢٣

٧٦-٧٣ بيان لضعف المشركين وشركائهم، وقوة الله وقدرته على خلقه، واصطفاء الله تعالى للرسول.
٧٨-٧٧ نداء للمؤمنين إلى الصراط المستقيم، جهاد وعبادة واستقامة على شرع الله وما جعل الله
عليهم مشقة في الدين، والاستعانة بالله تعالى.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
 فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
 فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
 يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
 الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
 سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
 خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
 الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
 آخَرَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
 آخَرَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ﴿١٧﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ
مَكِّيَّةٌ

١- قَدْ أَفْلَحَ

الْمُؤْمِنُونَ قَارِئُوا

وَسَعِدُوا وَنَجُوا

٢- خَاشِعُونَ مَتَدَلِّلُونَ

خَاشِعُونَ سَاكِنُونَ ٣-

اللَّغْوِ مَا لَا يُجْمَلُ

مِنْ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ٧-

الْعَادُونَ الْمُجَاوِزُونَ

الْحَلَالَ إِلَى الْحَرَامِ

١٢- سُلَالَةٍ خُلَاصَةً

مَائِيَّةً مَكُونَةٌ مِنَ الْغِذَاءِ

١٣- قَرَارٍ مَكِينٍ

مُسْتَقَرٌّ مَتَمَكِّنٌ وَهُوَ

الرَّحْمُ ١٤- عَلَقَةٌ

دَمًا مُتَجَمِّدًا .

مُضْغَةً قِطْعَةٌ لَحْمٍ

قَدْرٌ مَا يُمَضَّغُ . خَلْقًا

آخَرَ مُبَايِنًا لِلأَوَّلِ

يُنْفَخُ الرُّوحُ فِيهِ ١٧-

سَبْعَ طَرَائِقَ سَبْعَ

سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا أَوْ

طُرُقًا لِلْمَلَائِكَةِ .

التفصيل
الموضوعي

١١-١ صفات المؤمنين المتقين واستحقاقهم الجنة بسببها .

١٦-١٢ مراحل خلق الإنسان، وقهر الله للبشر في النشأة ثم بالموت ثم بالبعث يوم القيامة .

٢٢-١٧ إرشاد للخلق في عجيب صنعه تعالى في خلق السموات والأرض ونعمه تعالى عليهم .

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ
 بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
 لَّكُمْ فِيهَا فَاوَاكِهِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ
 طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلَّالِ كَلِينٍ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي
 الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
 وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّي إِلَهٍ
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَنْفِضَ عَلَيْكُمْ وَوَسَاءَ اللَّهُ لَا تَزَلْ
 مَلَائِكَةٌ مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آءَابَائِنَا الْأُولَىٰ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا
 رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ فَرَصَّ صَوَابِهِ حَتَّىٰ جِئَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
 بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجٍ مِّنْ أُنثَىٰ وَأَهْلِكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

١٨- ﴿بِقَدَرٍ﴾ بِمِقْدَارِ
 الْحَاجَةِ وَالْمُصْلِحَةِ .
 ٢٠- ﴿شَجَرَةً﴾ هِيَ
 شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ .
 ﴿بِالذَّهْنِ﴾ مُتَبَسِّئًا
 ثَمَرُهَا بِالزَّيْتِ ﴿صَبِغٍ
 لِلَّالِ كَلِينٍ﴾ إِذَا مَا لَهُمْ
 يُغْمَسُ فِيهِ الْحُبْزُ ٢١-
 ﴿لَعِبْرَةً﴾ لِعِظَةِ آيَةٍ عَلَى
 الْقُدْرَةِ وَالرَّحْمَةِ ٢٢-
 ﴿عَلَيْهَا﴾ عَلَى الْإِبِلِ
 مِنْهَا . ٢٤- ﴿الْمَلَأُوا﴾
 وَجُوهَ الْقَوْمِ وَسَادَتَهُمْ
 ﴿يَنْفِضَلْ عَلَيْكُمْ﴾
 يَتَرَأَسُ وَيَشْرَفُ عَلَيْكُمْ
 ٢٥- ﴿فَرَصَّ صَوَابِهِ﴾
 انظروا واصرروا عليه
 ٢٧ ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ بِرِعَايَتِنَا
 وَحِفْظِنَا . ﴿فَارَ
 التَّنُورُ﴾ تَبَعَ الْمَاءُ مِنْ
 التَّنُورِ الْمَعْرُوفِ .
 ﴿فَاسْلُكْ فِيهَا﴾
 فَادْخُلْ فِي الْفُلْكِ .

آيات الله تعالى ونعمه على خلقه .

١٧-٢٢

نوح عليه السلام وقومه، والتوحيد غاية الأنبياء جميعاً، والتكذيب والجحود بآيات الله طريق الكافرين .

٢٣-٣٠



فَإِذَا أَسْتَوَيْتِ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا
 مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُنزِلِينَ ﴿٤٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنَاءَ آخَرِينَ ﴿٥١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا خَاسِرُونَ
 ﴿٥٤﴾ أَعِدُّكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ
 ﴿٥٥﴾ هِيَآتَ هِيَآتَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاكِنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٨﴾ قَالَ رَبِّ
 انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٥٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٦٠﴾
 فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عَشَاءً فَبَعْدَ اللَّقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنَاءَ آخَرِينَ ﴿٦٢﴾

٢٩- ﴿مُزَلَّآ﴾ إنزالاً

أو مكان إنزال ٣٠-

﴿مُبْتَلِينَ﴾ لِمُخْتَبِرِينَ

عِبَادَنَا بِهَذِهِ الْآيَاتِ

٣١- ﴿قُرْنَاءَ آخَرِينَ﴾

هُمُ عَادَ الْأُولَى قَوْمٌ

هُود. ٣٣-

﴿أَتْرَفْنَاهُمْ﴾ نَعَمْتَاهُمْ

وَوَسَعْنَا عَلَيْهِمْ ٣٦-

﴿هِيَآتَ﴾ بَعْدَ وَفُوعِ

ذَلِكَ الْمَوْعُودِ. ٤١-

﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ﴾

صَيْحَةُ الْعَذَابِ أَوْ

الهِلَاكِ. ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ

عَشَاءً﴾

هَالِكِينَ

السَّيْلِ (حَمِيلِهِ).

﴿فَبَعْدًا﴾ هَلَاكًا.

﴿قُرُونًا آخَرِينَ﴾

أَمَّا أُخْرَى.

٣٠-٢٣ نِجَاةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْمِهِ.

٤١-٣١ انْحِرَافُ الْأُمَّمِ بَعْدَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِرْسَالُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَكْذِيبُ قَوْمِهِ لَهُ، وَتَطْهِيرُ الْكُفْرِ مِنْ شَرِّهِمْ.

٤٤-٤٢ بَيَانُ لِسَانِ اللَّهِ فِي إِهْلَاكِ الْكَافِرِينَ، وَإِرْسَالُ الرِّسْلِ وَتَكْذِيبُ أَقْوَامِهِمْ لَهُمْ.

التفصيل
الموضوعي

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَرَا
 كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولَهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ
 هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنْتُمْ لِبَشَرِينَ مِثْلَنَا
 وَقَوْمُهُمْ لَنَا عِبْدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
 ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
 ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَةَ دَاوُدَ آيَةً وَعَاوِنَهُمَا إِلَى رِبْوَةِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
 ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
 نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

٤٤- ﴿تَرَا﴾ مُتَّابِعِينَ

عَلَى فِئْرَاتٍ.

﴿جَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾

مُجْرَدَ أَخْبَارٍ لِلتَّعْجُبِ

وَالسَّلْهِيِّ. ٤٥-

﴿سُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ بَرهَانٍ

بَيْنَ مُظْهِرٍ لِلْحَقِّ. ٥٠-

﴿عَاوِنَهُمَا﴾ صَبْرًا هُمَا

وَأَوْصَلْنَاهُمَا. ﴿إِلَى﴾

رَبْوَةٍ ﴿إِلَى مَكَانٍ

مُرْتَفِعٍ. ﴿مَعِينٍ﴾ مَاءٌ

جَارٍ ظَاهِرٍ لِلْعَيْنِ.

٥٢- ﴿أُمَّتُكُمْ﴾ مِلَّتُكُمْ

وَشَرِيعَتُكُمْ. ٥٣-

﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾ تَفَرَّقُوا

فِي أَمْرِ دِينِهِمْ ﴿زُبُرًا﴾

قِطْعًا وَفِرْقًا وَأَحْزَابًا

٥٤- ﴿غَمَرَتِهِمْ﴾

جَهَالَتِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ

٥٧- ﴿مُشْفِقُونَ﴾

خَائِفُونَ.

٤٥-٥٠ قصة موسى وأخاه هارون عليهما السلام، وتكذيب فرعون وقومه وإهلاك الله لهم، وذكر لعيسى ابن مريم عليه السلام وأمه.

٥١-٦١ الإيمان خلف ركب الأنبياء والافتداء بهم، وابتلاء الله تعالى للناس، وسبيل المؤمنين في خشيتهم لله وعدم الشرك به.



وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نَكْفُفُ
 نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَلُ مِن دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا
 عَمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ
 ﴿٦٤﴾ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَنْصُرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰ أَعْقَابِكُمْ تُنْكِرُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَمِرًا تَهَجَّرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 ءَابَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ وَمَنْكُرُونَ
 ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرْجًا فَخَرَجَ رَبُّكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُونَ ﴿٧٤﴾

٦٠- ﴿يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا﴾
 يُعْطُونَ مَا أُعْطُوا مِنْ
 الصَّدَقَاتِ. ٦٣-
 ﴿غَمْرَةٌ﴾ جَهَالَةٌ وَعَقْلَةٌ
 ٦٤- ﴿مُتْرَفِيهِمْ﴾
 مُتَعَمِّمِيهِمُ الَّذِينَ أَبْطَرْتُهُمْ
 النَّعْمَ. ﴿يَجْعَرُونَ﴾
 يَصْرُخُونَ. ٦٦-
 ﴿نُكِرُونَ﴾ تَرْجِعُونَ
 مُعْرِضِينَ عَنِ سَمَاعِهَا
 ٦٧- ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ﴾
 مُسْتَعْظِمِينَ بِالْبَيْتِ
 الْحَرَامِ. ﴿سَمِرًا﴾
 تَتَحَدَّثُونَ حَوْلَهُ بِاللَّيْلِ
 ﴿تَهَجَّرُونَ﴾ تَهْدُونَ
 بِالطَّغْنِ فِي الْقُرْآنِ.
 ٧١- ﴿بِذِكْرِهِمْ﴾
 بِفَخْرِهِمْ وَشَرَفِهِمْ وَهُوَ
 الْقُرْآنُ. ٧٢- ﴿خُرْجًا﴾
 جُعْلًا وَأَجْرًا مِنَ الْمَالِ
 ٧٤- ﴿لَنُكَبُونَ﴾
 لَعَادِلُونَ عَنِ الْحَقِّ
 زَائِعُونَ.



٦١-٥١ بيان بأن التقوى ومراقبة الله والمساورة في الخيرات من صفات المؤمنين.
 ٦٢-٧٧ طريق الضلال هو طريق المشركين، وغفلتهم وإعراضهم عن الإيمان وكرهيتهم للحق
 وأخذ الله لهم بالعذاب.

* وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّنْ ضُرٍّ لَّلْجُؤِ فِي طُغْيَانِهِم
 يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ
 وَمَا يَنْضَعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
 إِذَاهُمْ فِيهِ مَبْسُوتُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ
 الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذْنَا
 لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِن قَبْلُ إِن هَذَا
 إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن
 كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 ﴿٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
 ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِوتُ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَن بِيَدِهِ
 مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن
 كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾



٧٥- ﴿لَلْجُؤِ فِي طُغْيَانِهِمْ﴾

لتمادوا في ضلالهم وكفرهم

﴿يعمهُون﴾ يعمون عن الرشد أو يتحيزون

٧٦- ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا﴾ فَمَا خَضَعُوا وَأَطَهَرُوا

المسكنة. ﴿مَا يَنْضَعُونَ﴾ لا يتدللون له

تعالى بالدعاء ٧٧- ﴿مَبْسُوتُونَ﴾ مُتَحَيَّرُونَ

أيسون من كل خير. ٧٩ ﴿ذَرَأَكُمْ﴾ خلقكم

وبنكم بالتناسل ٨٨ ﴿مَلَكُوتٌ﴾ هو الملك

الواسع العظيم ﴿هُوَ يُجِيرُ﴾ يُغِيثُ وَيُخَيِّمُ

مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ ﴿لَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ لا يغاث أحد منه ولا يمنع.

٨٩- ﴿فَأَنِّي تُسْحَرُونَ﴾ فكيف تُخدعون عن توحيدِهِ؟

٦٢-٧٧ بيان بأن حال الرخاء لا يناسب المشركين المنكرين لفضل الله تعالى، أولئك الذين يفقدون الصبر عند الشدائد الخاسرون بالعقاب.

٧٨-٩٢ تذكير الله تعالى عباده بأفضاله ونعمه عليهم في كل شيء، وإنكار الكافرين لآيات الله، وأدلة على وجود الله تعالى ونفي الشركاء عنه سبحانه.



بَلْ آتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
 وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَبَّحْنُ اللَّهُ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمِ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ
 إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَيَّ أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾
 أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾
 وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
 رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
 ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
 هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ
 فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾
 فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
 خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
 خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

٩٧- ﴿أَعُوذُ بِكَ﴾

أَعْتَصِمُ وَأَمْتِنُ بِكَ

﴿هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

نَزَاغَاتِهِمْ وَسَاوِسِهِمْ

المُعْرِية . ١٠٠-

﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾

أمامهم . ﴿بَرْزَخٌ﴾

حَاجِزٌ دُونَ الرَّجْعَةِ

١٠٤- ﴿تَلْفَحُ﴾

﴿وُجُوهَهُمْ﴾ تحرقها

﴿كَالِحُونَ﴾

عَابِسُونَ أَوْ مُتَقَلِّصُونَ

الشفاه عن الأسنان

من أثر الحرق .

البراهين الإلهية لحق الله على خلقه، والبرهان على وحدة الله تعالى وقدرته .

٩٢-٧٨

كلام النبوة أثناء تأدية الرسالة، والأسلوب الحسن هو الأسلوب النبوي، وتوجيه الاعتزال

٩٨-٩٣

الظالمين والاستعاذة بالله من شر كل ذي شر .

صورة احتضار الكفار وخسارتهم عند الموت، وانقطاع الأنساب يوم القيامة .

١١٤-٩٩

التفصيل
الموضوعي

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا
 رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا عِدْنَآ فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا
 وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا
 ءَامِنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ
 سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾
 إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ
 كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا الْبَيْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
 يَوْمٍ فَسَأَلِ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِن لَّبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
 إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اعْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

١٠٦ - غَلَبَتْ
 عَلَيْنَا ﴿عَلَيْنَا﴾ اسْتَوْلَتْ
 عَلَيْنَا وَمَلَكْتَنَا.
 ﴿شِقْوَتُنَا﴾ شَقَاوَتُنَا
 أَوْلَادَاتُنَا وَشَهَوَاتُنَا
 ١٠٨ - ﴿اخْسَئُوا﴾
 فِيهَا ﴿انزَجِرُوا﴾
 وَابْعُدُوا ١١٠ -
 ﴿سِخْرِيًّا﴾ مَهْزُوءٌ
 بِهِمْ ١١٦ -
 ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ﴾ اِرْتَفَعَ
 بِعَظَمِيَّتِهِ وَتَنَزَّهَ
 عَنِ الْعَبَثِ .

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

آياتها
٦٤

ترتيبها
٤٤

تمني باطل بالرجوع إلى الدنيا واعتراف بالانحراف في الحياة الدنيا، وتبكيتم لهم لسخريتهم من المؤمنين، وفوز المؤمنين .
 ١١٤-٩٩ غاية الحياة البشرية، وتعظيم الله وتوحيده، والدعاء المستمر لله تعالى بالمغفرة والرحمة .
 ١١٨-١١٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾
 الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ
 بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِيَشْهَدَ
 عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
 مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
 فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
 فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلِمَنِ الصِّدْقَيْنِ ﴿٦﴾
 وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ
 عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلِمَنِ الْكَاذِبِينَ
 ﴿٨﴾ وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الزُّوْرَةِ
 مَكِّيَّةٌ سَبْعِينَ آيَةً
 ١- فَرَضْنَاهَا
 أَوْجَبْنَا أَحْكَامَهَا
 عَلَيْكُمْ . ٢- كُلِّ
 وَاحِدٍ إِذَا كَانَ حُرًّا
 غَيْرُ مُحْصَنٍ . ٤-
 يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
 يَقْدِفُونَ الْعَفِيفَاتِ
 بِالزُّنَى ٨- يَدْرَأُ
 عَنْهَا الْعَذَابَ يَدْفَعُ
 عَنْهَا الْعُقُوبَةَ .

التفصيل
 الموضوعي

٣-١ حد الزنى ، وقيمة الزناة في المجتمع المسلم .
 ٥-٤ حد القذف في الإسلام وحرمة قذف المحصنات .
 ١٠-٦ حرمة قذف الزوجات ، وحكم اللعان وشرعه ، وفضل الله على المؤمنين وتوبته تعالى عليهم .

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
 خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا
 جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
 إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْأَسْنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بَأْوَهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ
 وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ
 ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
 وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

١١- ﴿بِالْإِفْكِ﴾ أفبح

الكذب وأفحشه

﴿عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾

جماعة منكم

﴿تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾

وهو عبد الله بن

أبي بن سلول.

١٤- ﴿أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾

خُضْتُمْ فِيهِ مِنْ

حَدِيثِ الْإِفْكِ.

١٥- ﴿تَحْسَبُونَهُ

هَيِّنًا﴾ تظنونه سهلاً

لا تبعه له. ١٦-

﴿سُبْحَانَكَ﴾ تعجب

من شناعة هذا

الإفك. ﴿بُهْتَانٌ﴾

كذبٌ يُخَيِّرُ سَامِعَهُ

لفظاعته.

١٨-١١ حرمه إشاعة الفاحشة بين المؤمنين، وطلب الشهادة بأربعة رجال صادقين على الزنا، وإلا فعقوبة المدعي حد القذف.

٢٠-١٩ تعظيم حرمة أعراض المسلمين وحرمة الخوض فيها، وعاقبة من ينشر الفاحشة.





يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَمَا زَكَّىٰ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُؤْفِكُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
 الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
 وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ
 مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا
 وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

٢١- ﴿خُطُوتِ﴾
 الشَّيْطَانِ طُرُقَهُ وَأَثَارَهُ
 ومذاهبه ﴿وَالْفَحْشَاءِ﴾
 ما عَظُمَ قُبْحُهُ مِنْ
 الذُّنُوبِ ﴿الْمُنْكَرِ﴾
 ما يُنْكَرُهُ الشَّرْعُ
 وَيُكَرِّهُهُ اللَّهُ. ﴿مَا
 زَكَّىٰ﴾ ما تَطَهَّرَ مِنْ
 دَنَسِ الذُّنُوبِ ٢٢-
 ﴿لَا يَأْتِلِ﴾ لَا يَخْلِفُ
 أَوْ لَا يُقْصِرُ. ﴿أَوْلُوا﴾
 الْفَضْلِ أَصْحَابُ
 الزِّيَادَةِ فِي الدِّينِ.
 ﴿السَّعَةِ﴾ الْغِنَى.
 ٢٣- ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾
 الْعَفَائِفُ، وَمِثْلُهُنَّ
 الْمُحْصَنُونَ. ٢٥-
 ﴿وَدِينَهُمُ الْحَقَّ﴾
 جَزَاءُهُمُ الثَّابِتُ لَهُمْ
 بِالْعَدْلِ. ٢٧-
 ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ تَسْتَأْذِنُوا
 مِمَّنْ يَمْلِكُ الْإِذْنَ.



٢٢-٢١ تحريم اتباع الشيطان، وبيان بأن النفس المؤمنة نفس فيها الخير دائماً.
 ٢٦-٢٣ حرمة القذف، ووضاعة المتكلم في أعراض المؤمنين وعقابه في الآخرة، والكفاءة في
 الزواج، واختيار الزوجة الصالحة المؤمنة.
 ٢٩-٢٧ آداب الاستئذان.

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُوْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ
 قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
 فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾
 قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَيَحْفَظُونَ أَرْوَاجَهُمْ
 ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
 يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
 زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ
 وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
 آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
 أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ
 الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
 وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا
 إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

٢٩- ﴿جُنَاحٌ﴾ إثم.

﴿مَتَعٌ لَكُمْ﴾ منفعة

ومصلحة لكم ٣٠-

﴿بُعُوضًا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾

يُكْفُوا نظرهم عن

المحرمات. ٣١-

﴿زِينَتَهُنَّ﴾ مواضع

زِينَتَهُنَّ مِنَ الْجَسَدِ

﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ الوجهة

وَالكَفَّيْنِ ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾

وَلْيُقْفَيْنَ وَيُسَدِّلْنَ.

﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾ أَعْطِيَةٌ

رُؤُوسِهِنَّ الْمَقَانِعَ.

﴿عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ عَلَى

مَوَاضِعِهَا (صَدْرِهِنَّ

وَمَا حَوْلِهَا).

﴿لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ لِأَزْوَاجِهِنَّ

﴿نِسَائِهِنَّ﴾ الْمُخْتَصَّاتُ

بِهِنَّ بِالصُّحْبَةِ أَوْ

الْخِدْمَةِ ﴿أُولِي الْإِرْبَةِ﴾

أَصْحَابُ الْحَاجَةِ إِلَى

النِّسَاءِ ﴿لَمْ يَظْهَرُوا﴾

لَمْ يَبْلُغُوا حَدَّ الشُّهُوَةِ

الرجوع بعد الاستئذان أزكى في الإسلام ولا خير في الإخراج، وجواز دخول البيوت التي فيها منفعة ومصلحة.

آداب عامة لحفظ العرض والعورات ولحماية الأسرة وصيانة المجتمع، وتربية الأطفال على الآداب الإسلامية.

٢٧-٢٩

٣٠-٣١



وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ
 يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
 وَلَيْسَتَعَفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
 عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا
 تُكْرَهُوا بُيُوتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِينَ الْبُنُوعِ وَأَعْرَضُوا حَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْنَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا
 مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
 الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
 لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
 نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ
 لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتِ أَدْنَى اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ
 وَيَذَكَرَ فِيهَا أَسْمَهُ وَيَسْبِحَ لَهُ فِيهَا بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿٣٦﴾

٣٢- ﴿أَنْكِحُوا الْأَيْمَى﴾
 مَنْ لَا زَوْجَ لَهَا، وَمَنْ
 لَا زَوْجَةَ لَهُ. ٣٣-
 ﴿يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾
 يَطْلُبُونَ عَقْدَ الْمُكَاتَبَةِ
 الْمَعْرُوفِ ﴿فِيئْتِكُمْ﴾
 إِسَاءَتِكُمْ. ﴿الْبِغَاءِ﴾
 الزَّوْجِي ﴿مِصْبَاحٌ﴾ تَعَفُّأُ
 ٣٥- ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ﴾ مَنْزُورَهُمَا أَوْ
 هَادِي أَمَلَهُمَا أَوْ
 مُوجِدُهُمَا ﴿كَمِشْكُوتٍ﴾
 كَثُورِ كُوَّةٍ غَيْرِ نَافِذَةٍ
 ﴿مِصْبَاحٌ﴾
 سِرَاجٌ ضَخْمٌ
 ثَاقِبٌ ﴿زُجَاجَةٍ﴾ قِنْدِيلٌ
 مِنَ الزُّجَاجِ صَافٍ
 أَزْهَرُ. ﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾
 مُضِيءٌ مُتَأَلِّئٌ صَافٍ
 ٣٦- ﴿بِالْغَدُوِّ﴾
 وَالْأَصَالِ أَوَّلُ النَّهَارِ
 وَآخِرُهُ.

التَّفْصِيلُ
 الْمَوْضُوعِي

٣٤-٣٢ الزواج فطرة ربانية والترغيب فيه، والاستعفاف فيمن فقد أسباب الزواج، وتحذير من الفاحشة.
 ٣٨-٣٥ الله منور السموات والأرض، ونوره سبب كل صلاح في الوجود، ومن صفات المؤمنين وجزاؤهم.

رَجَالٌ لَا نُلَيْهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
 الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
 لِيَجْزِيَهمَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
 مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلَهُمْ كَسْرَابٍ
 بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ ۗ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
 وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ ۗ فَوَفَّيْتَهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
 أَوْ كَظُلْمَتٍ فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ ۗ مَوْجٌ مِّن
 فَوْقِهِ ۗ سَحَابٌ ظُلْمَتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ ۗ لَمْ
 يَكَدْ يَرِيهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهَ يَسْبِغُ لَهُ ۗ وَمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتِ كُلُّ قَدِّ
 عِلْمِ صَلَاتِهِ ۗ وَتَسْبِيحِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مَلِكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي
 سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خَلَّتِهِ ۗ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِثَاجًا لِّفِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ ۗ مَن يَشَاءُ
 وَيَصْرِفُهُ ۗ عَن مَّن يَشَاءُ ۗ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ ۗ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

٣٨- ﴿بَغَيْرِ حِسَابٍ﴾

بلا نهاية لما يُعْطَى

أو يتوسّع. ٣٩-

﴿بِقِيَعَةٍ﴾ في موضع

من الأرض متسع

٤٠- ﴿بَحْرِ لُجِّيٍّ﴾

عميق كثير الماء.

﴿يَغْشَاهُ﴾ يعلوه

ويغطيه. ﴿سَحَابٌ﴾

غيمة يخجُبُ أنوارَ

السَّمَاءِ. ٤١-

﴿صَفَّتِ﴾ باسقاط

أجنحتهن في الهواء

٤٣- ﴿يُزْجِي سَحَابًا﴾

يسوقه برفق إلى حيث

يُرِيدُ ﴿يَجْعَلُهُ رُكَامًا﴾

مُجْتَمِعًا بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ. ﴿الْوَدْقَ﴾

المطر. ﴿مِن خَلَّتِهِ﴾

من فتوقه ومخارجِه

﴿سَنَا بَرْقِهِ﴾ ضوء

بَرْقِهِ ولمعانه.

المؤمنون مستمررون بالتسبيح والعبادة لله غير ملتفتين إلى الدنيا إلا بقدر الاحتياج.

٣٨-٣٥

حياة الكفار ظلمات في ظلمات، وأعمالهم لا تنفعهم لكفرهم ولو كانت خيراً.

٤٠-٣٩

آيات الله في الكون وتسبيح المخلوقات لله تعالى، والإعجاز الإلهي في كل مخلوقاته.

٤٥-٤١



يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقٍ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقٍ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُّدْعِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أُمِّرَتِهِمْ لَيُخْرِجَنَّ قُلُوبَهُمْ
لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

٤٩- ﴿مُدْعِينَ﴾

مُنْقَادِينَ مُطِيعِينَ

٥٠- ﴿أَن يَحِيفَ﴾ أَنْ

يَجُورُ ٥٣- ﴿جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ

فِي الْحَلْفِ بِأَعْلَاهَا

وَأَوْكَدَهَا. ﴿طَاعَةً﴾

مَعْرُوفَةً﴾ طَاعَتِكُمْ

طَاعَةً مَعْرُوفَةً

بِاللِّسَانِ.



الجزء الثامن عشر

٣٦

٤٥-٤٦ | تتابع الليل والنهار عبرة للخلق، واختلاف أنواع خلق الله تعالى.

٥٤-٤٦ | بيان بأن طاعة الله ورسوله هي الإيمان الأول، وعدم التحاكم إلى غير الله تعالى، ومقارنة بين

المؤمنين الصادقين والمنافقين.

التفصيل
الموضوعي

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
 وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
 إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
 الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
 وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
 شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
 وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَيْسَتْ ذُنُوبِكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ
 وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُوتٌ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
 بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

٥٤- ﴿مَا حُمِّلَ﴾ ما
 أمر به من التبليغ
 ﴿مَا حُمِّلْتُمْ﴾ ما
 أمرتم به من
 الطاعة والانقياد.
 ٥٧- ﴿مُعْجِزِينَ﴾
 فأتين من عذابنا
 بالهرب. ٥٨-
 ﴿جُنَاحٌ﴾ حرج
 في الدخول
 بلا استئذان.

طاعة الرسول ﷺ من طاعة الله تعالى، وطاعة الرسول هداية وارشاد.
 التمكين في الأرض للمتقين الذين يتبعون دين الإسلام وقيمون شعائر الله.
 آداب الاستئذان داخل البيوت، وتربية الأطفال على الآداب الشرعية، وورخصة للنساء الكبيرات
 العفيفات، وجواز دخول بعض البيوت عند وجود آداب واستئناس.

٥٤-٤٦

٥٧-٥٥

٦١-٥٨



وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَضِنُّوْا كَمَا اسْتَضَنَّ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لهنَّ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ
 أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

٦٠- ﴿الْقَوَاعِدُ مِنَ
 النِّسَاءِ﴾ العجائز
 اللاتي قعدن عن
 الحيض ﴿مُتَبَرِّجَاتٍ﴾
 بزينة ﴿مُظَهَّرَاتٍ﴾
 للزينة الخفية ٦١-
 ﴿مَا مَلَكَتُمْ﴾
 مفاتيحهم ﴿مِمَّا فِي﴾
 تصرفكم وكالة أو
 حفظاً ﴿أَشْتَاتًا﴾
 متفرقين .

آداب الاستئذان، وآداب دخول البيوت، ورخص للأعمى والأعرج والمريض في التماس حاجاتهم ضمن حدود الآداب الشرعية، وتشريع السلام .

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
 عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ
 لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
 بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
 أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
 يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

٦٢- ﴿أَمْرٍ جَامِعٍ﴾
 أمرٌ مُهمٌ يجبُ
 اجتماعُهُمْ لَهُ .
 ٦٣- ﴿دُعَاءَ الرَّسُولِ﴾
 دَعْوَتُهُ لَكُمْ
 لِاجْتِمَاعِ أَوْ
 نِدَاءِكُمْ لَهُ .
 ﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ﴾
 يَخْرُجُونَ مِنْكُمْ
 تَدْرِيجًا فِي خُفْيَةٍ
 ﴿لِوَاذٍ﴾
 يَسْتَتِرُ
 بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي
 الْخُرُوجِ يُخَالِفُونَ
 يُعْرِضُونَ . ﴿فِتْنَةٌ﴾
 بَلَاءٌ فِي الدُّنْيَا .
 سُورَةُ الْفُرْقَانِ
 مَكِّيَّةٌ

١- ﴿نَزَلَ الْفُرْقَانَ﴾
 الْفُرْقَانَ الْفَاصِلَ بَيْنَ
 الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

٢- ﴿فَقَدَرَهُ﴾
 فَهَيَّأَهُ لِمَا يَصْلُحُ
 لَهُ وَيُلِيقُ بِهِ .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

آيَاتُهَا ٧٧

نُزِّلَتْ فِيهَا ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعٰلَمِينَ نَذِيرًا
 ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ وَنُقَدِّرًا ﴿٢﴾

٦٤-٦٢ آداب المؤمنين مع الرسول ﷺ في استئذانه ﷺ ، وأدب الحديث والجلوس في حضرة الرسول ﷺ وعدم مخالفته وتوقيره ﷺ .
 ٢-١ تعظيم الله تعالى وتمجيده ، فهو الذي أنزل الفرقان وله ملك السموات والأرض ، وتوحيده وتنزيهه سبحانه .

التفصيل الموضوعي

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا آفِكُ
أَقْرَبَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَبَهَا فِي تَمَلُّي
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لِي هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ وَنَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

٣- ﴿نُشُورًا﴾ بَعثًا
بَعْدَ الْمَوْتِ فِي
الْآخِرَةِ. ٤- ﴿آفِكُ﴾
أَقْرَبَهُ كَذِبٌ
اخْتَرَعَهُ مِنْ عِنْدِ
نَفْسِهِ ﴿زُورًا﴾ كَذِبًا
عَظِيمًا لَا تُبْلَغُ
غَايَتُهُ ٥- ﴿أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ﴾ أَكَاذِبُهُمْ
الْمَسْطُورَةُ فِي كُتُبِهِمْ
﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾
أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ،
أَي: دَائِمًا. ٦-
﴿يَعْلَمُ السِّرَّ﴾ يَعْلَمُ
كُلَّ مَا يَغِيبُ
وَيَخْفَى ٨- ﴿جَنَّةٌ﴾
يَأْكُلُ مِنْهَا
بُسْتَانٌ مُثْمَرٌ
يَتَعَيَّشُ مِنْهُ. ﴿رَجُلًا﴾
مَسْحُورًا غَلَبَ
السُّحْرُ عَلَى عَقْلِهِ
١١- ﴿سَعِيرًا﴾ نَارًا
شَدِيدَةَ الْاشْتِعَالِ.

٦-٣ عبادة الكافرين غير الله وإشراكهم به، وادعاءات باطلة والرد عليها.

١٠-٧ تناول المشركين واعتراضهم على الرسول ﷺ.

١٦-١١ تكذيب المشركين للساعة، ومصيرهم إلى عذاب النار.

التفصيل
الموضوعي

إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا
 أَلْقَا مِنْهَا مَكَانًا ضِيقًا مُّقْرِنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾
 لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَاَدْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ
 أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ
 كَانَتْ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي
 هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ
 وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ
 كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
 نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنكُمْ نُدِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا

١٢- ﴿تَغِيظًا﴾ صوت
 غَلِيَانٍ كَصَوْتِ
 الْمُتَغَيِّظِ ﴿زَفِيرًا﴾
 صَوْتًا شَدِيدًا
 كَصَوْتِ الزَّافِرِ ١٣-
 ﴿مُقْرِنِينَ﴾ جمعت
 أيديهم إلى أعناقهم
 بالأغلالِ ﴿ثُبُورًا﴾
 هَلَاكًا فَقَالُوا
 وَاثْبُورَاهُ. ١٦-
 ﴿وَعْدًا مَّسْئُولًا﴾
 مَوْعُودًا حَقِيقًا أَنْ
 يُسْأَلَ وَيُطَلَّبُ.
 ١٨- ﴿نَسُوا الذِّكْرَ﴾
 غَفَلُوا عَنِ دَلَائِلِ
 الْوَحْدَانِيَّةِ. ﴿قَوْمًا
 بُورًا﴾ هَالِكِينَ أَوْ
 فَاسِدِينَ. ١٩-
 ﴿صَرْفًا﴾ دَفْعًا
 لِلْعَذَابِ عَنِ
 أَنْفُسِكُمْ ٢٠- ﴿فِتْنَةً﴾
 ابْتِلَاءً وَمِحْنَةً.

١٦-١١ موعد الكافرين النار ومستقرهم فيها، وموعد المؤمنين الجنة هم فيها خالدون.
 ٢٠-١٧ جمع الكافرين وأولياهم يوم القيامة وتكذيبهم لبعضهم، وجعل الله المرسلين بشرًا.





وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ
 أَوْ نُرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا
 ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
 حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدْ مَنَّآ إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ وَنُزِلَ الْمَلَائِكَةُ
 تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَوَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
 فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ
 يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا
 وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

٢١- ﴿عَتُوًّا﴾

تجاوزوا الحد في
الطغيان والظلم.

٢٢- ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾

حراماً محرمة عليكم
البشرى. ٢٣-

﴿هَبَاءً﴾ ذرات

الغبار. ﴿مَنْثُورًا﴾

مُفْرَقًا ذاهباً. ٢٤-

﴿مَقِيلًا﴾ مكان

استترى وراح وتمتع

ظهيرة ٢٥- ﴿تَشَقُّقُ

السَّمَاءِ﴾ تفتتح

السموات. ٢٧-

﴿خَذُولًا﴾ طريقاً

إلى الهدى أو إلى

النجاة. ٢٩-

﴿لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾

كثير الخذلان

لِمَنْ يُؤَالِيهِ. ٣٠-

﴿مَهْجُورًا﴾ متروكاً

مُهْمَلًا. ٣٢-

﴿رَتَّلْنَاهُ﴾ فرغناه

آية بعد آية أو بيانه.

٢٩-٢١ طلب المشركين إنزال الملائكة عليهم ، وجحودهم واستكبارهم عن الإيمان وخسارة أعمالهم يوم القيامة ، وندمهم على عدم اتباعهم الحق ، وتوجيه لاتخاذ الأصحاب الصالحين .

٢٩-٢١

٣٤-٣٠ تأييد الرسول ﷺ بالقرآن ، وافترادات باطلة من منكري نزول القرآن والرد عليها .

٣٤-٣٠

التفصيل
الموضوعي

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
 الَّذِينَ يَحْشُرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
 مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ وَآخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
 نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
 آيَةً وَأَعَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادَا وَثُمَّودًا
 وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونَابِينَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوِيًّا أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلِّ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
 إِلَّا هُزُوعًا أَلْهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ
 لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حِينَ يَرُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
 مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

٣٣- ﴿ أَحْسَنَ ﴾ تفسيرا ﴿ أصدق بياناً وتفصيلاً. ﴾
 ٣٦- ﴿ فدمرناهم ﴾ فأهلكناهم. ٣٨- ﴿ اصحاب الرس ﴾ البئر قتلوا نبيهم ودسوه فيها. ﴿ قرونا ﴾ أمما ٣٩- ﴿ تبرنا تبيرا ﴾ أهلكتنا إهلاكاً عجيباً ٤٠- ﴿ مطر السوء ﴾ حجارة من السماء مهلكة لا يرجون نشورا ﴿ لا يتوقعون بعثاً بل ينكرونه ﴾ ٤١- ﴿ هزوا ﴾ مهزوءاً به. ٤٣- ﴿ آريت ﴾ أخبرني ﴿ وكيلاً ﴾ حفيظاً تمنعه من عبادة ما يهواه.

٣٤-٣٠ حشر الكافرين في النار لاستكبارهم على الحق جل وعلا.
 ٤٠-٣٥ سنة الله تعالى في إهلاك المتمردين المتكبرين، وقصص الأنبياء مواساة للرسول ﷺ مما يجد من قومه.
 ٤٤-٤١ ضلال المشركين واتباعهم أهواءهم وعبادتهم غير الله سبحانه.



أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
 وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْاسٍ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بَيْنَهُمْ
 لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ
 وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

٤٥ - ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾
 بَسَطَهُ بَيْنَ الْفَجْرِ
 وَطُلُوعِ الشَّمْسِ .
 ٤٧ - ﴿النَّوْمَ سُبَاتًا﴾
 رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ .
 ﴿النَّهَارَ نُشُورًا﴾
 انْبِعَاثًا مِنَ النَّوْمِ
 لِلسَّعْيِ وَالْعَمَلِ .
 ٤٨ - ﴿الرِّيحَ بُشْرًا﴾
 مُبَشِّرَاتٍ بِالرَّحْمَةِ
 وَهِيَ الْمَطَرُ ٥٠ -
 ﴿صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾
 أَنْزَلْنَا
 الْمَطَرَ عَلَى أَنْحَاءِ
 مُخْتَلِفَةٍ . ٥٣ -
 ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾
 أَرْسَلَهُمَا فِي
 مَجَارِيهِمَا . ﴿مِلْحٌ
 أُجَاجٌ﴾ شَدِيدُ
 الْمُلُوحَةِ أَوْ الْحَرَارَةِ
 أَوْ الْمَرَارَةِ . ﴿بَرْزَخًا﴾
 حَاجِزًا
 عَظِيمًا يَمْنَعُ
 اخْتِلَاطَهُمَا ﴿حِجْرًا
 مَحْجُورًا﴾ حَرَامًا
 مُحْرَمًا تَغْيِيرُ
 صِفَاتِهِمَا . ٥٤ -
 ﴿نَسَبًا﴾ ذَوِي نَسَبٍ
 ذُكُورًا يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ
 ٥٥ - ﴿عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾
 مُعِينًا لِلشَّيْطَانِ
 عَلَى رَبِّهِ بِالشَّرْكِ .

٤٥-٥٥ آيات الله في الكون اعتباراً للمؤمنين وحجة على الكافرين ، ومعجزات الله تعالى واضحة ،
 والمشركون يعبدون عن الله ويعبدون من دونه ما لا ينفعهم ولا يضرهم .

التفصيل
 الموضوعي

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ ذُنُوبٍ عِبَادِهِ خَيْرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلْ بِهِ خَيْرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

٥٨- (سَبِّحْ) نَزَّهُهُ
تَعَالَى عَنْ جَمِيعِ
النَّقَائِصِ بِحَمْدِهِ
مُثْنِيًا عَلَيْهِ بِأوصاف
الكمال ٥٩ (اسْتَوَى)
عَلَى الْعَرْشِ استواء
يَلِيْقُ بِكَمَالِهِ تَعَالَى
٦٠- (زَادَهُمْ نُفُورًا)
تَبَاعَدًا عَنِ الْإِيمَانِ
٦١- (نَبَارَكُ الَّذِي)
تَعَالَى
وَتَمَجَّدَ أَوْ
تَكَثَّرَ خَيْرُهُ (بُرُوجًا)
مَنَازِلَ لِلْكَوَاكِبِ
السِّيَارَةِ. ٦٢-
(خِلْفَةً) يَخْلُفُ
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ٦٣-
(هَوْنًا) بِسَكِينَةٍ
وَوَقَارٍ وَتَوَاضَعٍ.
٦٤- (كَانَ غَرَامًا)
لِأَزْمًا أَوْ مُمْتَدًّا.
٦٥- (لَمْ يَقْتُرُوا)
لَمْ يُضَيِّفُوا
تَضْيِيقَ الْأَشْجَاءِ.
(قَوَامًا) عَدْلًا
وَسَطًا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ.

٦٢-٥٦ رسول الله ﷺ البشير النذير، المتوكل على الله، المؤيد من الله، وبيان في خلق السموات والأرض بنظام عجيب كما ترون، وجعل الليل والنهار بصنعه البديعة لعباته تعالى.
٦٣-٧٧ صفات عباد الله المؤمنين المتخلقين بصفات عباد الرحمن ومصيرهم في الآخرة وأجرهم العظيم عند الله.

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ^ج وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
 أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ
 مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
 فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ^ق وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
 مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
 مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
 لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا
 صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ
 فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبُؤُكُمْ رَبِّي
 لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سورة الشعراء

آياتها
٢٢٧ترتيبها
٢٦

٦٨- ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾ عِقَابًا وَجَزَاءً فِي
 الآخرة ٧٢- ﴿مَرُّوا﴾
 بِاللَّغْوِ ﴿بِالكلام
 القبيح وغيره .
 ﴿مَرُّوا كِرَامًا﴾
 مُكْرَمِينَ أَنفُسَهُمْ
 بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُ .
 ٧٣- ﴿لَمْ يَخِرُّوا﴾
 لَمْ يَسْقُطُوا
 وَلَمْ يَقَعُوا . ٧٤-
 ﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾
 مَسْرَّةٌ وَفَرْحًا .
 ﴿إِمَامًا﴾ قُدْوَةٌ
 وَحُجَّةٌ أَوْ أَيْمَةٌ .
 ٧٥- ﴿يُجْزَوْنَ﴾
 الْغُرْفَةَ ﴿أَعْلَى
 مَنَازِلِ الْجَنَّةِ
 وَأَفْضَلُهَا . ٧٧-
 ﴿مَا يَعْبُؤُكُمْ رَبِّي﴾
 يَكْتَرِبُ وَمَا يِيَالِي
 بِكُمْ . ﴿دَعَاؤُكُمْ﴾
 عِبَادَتُكُمْ لَهُ تَعَالَى
 ﴿يَكُونُ لِزَامًا﴾
 يَكُونُ جَزَاءً
 تَكْذِيبِكُمْ عَذَابًا
 دَائِمًا مُلَازِمًا لَكُمْ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَدِخٌ نَفْسَكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءٌ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
 إِلَيَّ هَارُونَ ﴿١٣﴾ وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
 كَلَّا فَادْهَبْ بِآيَاتِنَا إِنَّنَا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَآتَى فِرْعَوْنَ
 فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الشُّجَرَاءِ
 مَكِّيَّةٌ

٣- بَدِخٌ

نَفْسَكَ

مُهْلِكُهَا حَسْرَةٌ

وَحُزْنًا. ٤-

أَعْنَاقُهُمْ

جَمَاعَاتُهُمْ أَوْ

رُؤُوسَهُمْ

وَمُقَدَّمُوهُمْ. ٧-

كَرِيمٍ صِنْفٍ

حَسَنٍ كَثِيرِ النَّفْعِ

١٩- الْكَافِرِينَ

الْجَا حِدِينَ

لِنِعْمَتِي.

٩-١ جموح الكافرين عن المنهج الحق وإعراضهم عن الدعوة الإسلامية، وتأثر الرسول ﷺ لأجلهم.

١٠-٢٢ إرسال موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون ليرتدع عن كفره، وليطلق أسر بني إسرائيل.

التفصيل
 الموضوعي

قَالَ فَعَلْنَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
 فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
 عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
 ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾
 قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ
 لِيِنِ اتَّخَذَتِ الْهَاهُنَا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
 أَوْلَوْجِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ
 فَإِذَا هِيَ بِيضَاءٌ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ
 عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
 تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
 ﴿٣٦﴾ يَا تَوَكُّبِكُ كُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجَمَعَ السَّحَرَةَ
 لَمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

٢٠- ﴿الضَّالِّينَ﴾
 الْمُخْطِئِينَ لَا
 الْمُتَعَمِّدِينَ ٢٢-
 ﴿عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾
 اتَّخَذْتَهُمْ عِبِيدًا لَكَ
 ٣٣- ﴿نَزَعَ يَدَهُ﴾
 أَخْرَجَهَا مِنْ
 جَيْبِهِ. ﴿بِيضَاءً﴾
 لِلنَّظِيرِينَ بِيضَاءً
 نُورَانِيًّا يَغْشَى
 الْأَبْصَارَ ٣٤ ﴿لِلْمَلَأِ﴾
 وَجُوهَ الْقَوْمِ
 وَسَادَتِهِمْ. ٣٦-
 ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ أَخْرَجْ
 أَمْرَهُمَا وَلَا تَعْجَلْ
 بِعُقُوبَتَيْهِمَا.
 ﴿حَاشِرِينَ﴾ جَامِعِينَ
 النَّاسِ. ٣٩- ﴿هَلْ﴾
 أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ حَتَّى
 عَلَى الْاجْتِمَاعِ وَ
 اسْتِعْجَالِ لَهُ.

٤٠-٢٣ حوار موسى عليه السلام مع فرعون، وإظهار موسى عليه السلام للآيات الربانية والمعجزات

الإلهية، وموعد المبارزة بينه وبين السحرة.

التفصيل
 الموضوعي

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةَ
 قَالُوا الْفِرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
 وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ
 ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
 الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
 ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَمَّا نَبِيَّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمَّا نَسْتَمُوهُ وَقَبْلَ أَنْ أَعِزَّنَا لَكُمْ إِنَّهُ
 لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا الْاَضِيرُ إِنَّا
 إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنْ أَنْطَمَعُ أَنْ يُغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتِنَا أَنْ كُنَّا
 أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ
 مُتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا الْغَاطِطُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَدِرُونَ
 ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

٤٤- ﴿بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾

بِقُوَّتِهِ وَعَظْمَتِهِ

٤٥- ﴿تَلْقَفُ﴾ تَتَّبِعُ

بِسُرْعَةٍ. ﴿مَا

يَأْفِكُونَ﴾ مَا

يَقْلِبُونَهُ عَنْ

وَجْهِهِ بِالتَّمْوِيهِ.

٥٠- ﴿لَا ضَيْرَ﴾ لَا

ضَرَرَ عَلَيْنَا فِيمَا

يُصِيبُنَا ٥٢- ﴿إِنَّكُمْ

مُتَّبَعُونَ﴾ يَتَّبِعُكُمْ

فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ

٥٣- ﴿حَاشِرِينَ﴾

جَامِعِينَ لِلجَيْشِ

لِيَتَّبِعُوهُمْ. ٥٤-

﴿لَشِرْذِمَةٌ﴾ لَطَائِفَةٌ

قَلِيلَةٌ بِالنِّسْبَةِ

إِلَيْنَا. ٥٦-

﴿حَدِرُونَ﴾

مُحْتَرِزُونَ أَوْ

مُتَّهَبُونَ بِالسَّلَاحِ

٦٠- ﴿مُشْرِقِينَ﴾

دَاخِلِينَ فِي وَقْتِ

الشُّرُوقِ.

٥١-٤١ انتصار موسى عليه السلام على السحرة، وتوبة السحرة إلى الله واستشهادهم حيث قتلهم فرعون لإيمانهم بالله.

٦٨-٥٢ خروج موسى عليه السلام مع قومه من مصر، وخسارة فرعون وقومه وغرقهم في البحر.



فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ وَأَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْزِلُهَا عَنِ كِفِّينِ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾
 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾
 وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾
 رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

٦١ ﴿تَرَأَى الْجَمْعَانَ﴾

رَأَى كُلُّ مِنْهُمَا

الآخر ٦٣ ﴿فانفلق﴾

انشققتني عشر

طريقاً. ﴿فرق﴾

قطعة من البحر

مرتفعة. ﴿كالتوود﴾

العظيم كالجبل

الضخم. ٦٤-

﴿أزلفناهم الآخرين﴾

قرّبنا هناك آل

فرعون من البحر.

٧٥- ﴿أفرايتهم﴾

أتملّمت فعلمّتم.

٦٨-٥٢ المعركة الفاصلة بين الحق والباطل، وانتصار موسى عليه السلام، وغرق فرعون وهلاكه.

٨٩-٦٩ إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وحواره مع قومه، وإنكاره على قومه إشراكهم بالله

ودعوته إياهم إلى توحيد الله وعبادته، ودعاؤه إلى الله.

التفصيل
الموضوعي

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ آيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبُّوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودَ إبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نَسُوَكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا
إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لِلنَّاسِ كَرَّةً فَكَوْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَنْتُمْ قَوْمَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتَ مِنْ لَدُنْكَ وَاتَّبِعْكَ الْأَرْدَلُونَ ﴿١١١﴾

٨٤- ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾
ثناءً حسناً وذكرراً
جَمِيلاً ٨٩- ﴿بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ﴾ بريء من
مرض النفاق والكفر
٩٠- ﴿أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ﴾
قُرِبَتْ بحيث يرى
نعيمها ٩١- ﴿بُرِزَتِ
الْجَحِيمُ﴾ أظهرت
بحيث ترى أهوالها
﴿الغَاوِينَ﴾ الضالين
عن طريق الحق .
٩٤- ﴿كَبُّوا﴾
فألقي الأصنام على
وجوههم مراراً .
٩٨- ﴿نَسُوَكُمْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾ نجعلكم
وإياه سواءً في
استحقاق العبادة
وأنتم أعجز الخلق
١٠١- ﴿حَمِيمٍ﴾ قريب
أو شفيق يهتم
بأمرنا ١٠٢- ﴿كَرَّةً﴾
رجعة إلى الدنيا .
١١١- ﴿اتَّبِعْكَ
الْأَرْدَلُونَ﴾
السفلة
الأدنياء
من الناس .



دعاء نبوي ، ولا قيمة إلا لمن كان ذا قلب سليم يأتي به إلى الله تعالى يوم القيامة .

٨٩-٦٩

الفصل يوم القيامة ، المؤمنون إلى الجنة ، والمجرمون إلى السعير حيث التحسر والندم .

١٠٤-٩٠

قوم نوح عليه السلام ودعوته إياهم إلى تقوى الله ، واستكبارهم وإنكارهم اتباع البسطاء له .

١٢٢-١٠٥

التفصيل
الموضوعي

قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي
 لَوَ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
 ﴿١١٥﴾ قَالُوا لَيْن لَّمْ تَنْتَه يَنْوَحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ
 رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَأَفْنَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَا وَنَجِّنِي وَمَنْ
 مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنْجِنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ
 ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ
 عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
 ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾
 وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾
 وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾
 وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

١١٨ - ﴿فَأَفْنَحْ﴾

فَأَفْنَحْكُمْ. ١١٩ -

﴿الْمَشْحُونِ﴾

المملوء بالناس
والدواب والمتاع

١٢٨ - ﴿رِيعٍ﴾

طريق أو مكان

مُرتَفِعٍ. ﴿ءَايَةً﴾

بناء شامخاً

كالعلم في الارتفاع

﴿تَعْبَثُونَ﴾ بينائها.

أو بمن يمرُّ بها.

١٢٩ - ﴿مَصَانِعَ﴾

حُصُوناً أو قُصُوراً

أو حِيَاضاً لِلْمَاءِ.

١٣٢ - ﴿أَمَدَّكُمْ﴾

أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ.

١٢٢-١٠٥ استكبار قوم نوح عليه السلام، وفصل الله بين العباد بإغراق الكافرين، ونجاة المؤمنين.

١٤٠-١٢٣ إرسال هود عليه السلام إلى قومه عاد، وأمرهم بالتقوى وتذكيرهم بنعم الله، واستكبارهم

وفخرهم بما عندهم، واستحقاقهم العذاب الأليم.

التفصيل
الموضوعي

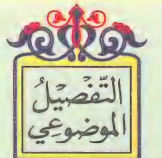
١٣٧- ﴿ هَلْ خَلَقَ **الْأَوَّلِينَ** عَادَتُهُمْ فِي عَقْدِ أَنْ لَا حَيَاةَ بَعْدَ الْمَوْتِ ١٤٨- ﴿ طَلَعَهَا **ثَمَرَهَا** الَّذِي يَأْوُلُ إِلَيْهِ الطَّلَعُ **هَضِيمٌ** رُطْبٌ نَضِيجٌ أَوْ مُتَدَلٌّ لِكَثْرَتِهِ ١٤٩- ﴿ **قَرِهِينَ** حَادِقِينَ يَنْحِتُهَا أَوْ مُتَجَبِّرِينَ ١٥٣- ﴿ **مِنَ الْمَسْحَرِينَ** الْمَغْلُوبِينَ عَلَى عَقُولِهِمْ بِكَثْرَةِ السُّحْرِ ١٥٥- ﴿ **لَمَّا شَرِبُوا** نَصِيبَ مَشْرُوبٍ مِنَ الْمَاءِ

إِنَّ هَذَا الْأَخْلَقَ الْأَوَّلِينَ ﴿ ١٣٧ ﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿ ١٣٨ ﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿ ١٣٩ ﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿ ١٤٠ ﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿ ١٤١ ﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَتُنْقُونَ ﴿ ١٤٢ ﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿ ١٤٣ ﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿ ١٤٤ ﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ١٤٥ ﴾ أَتُرْكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ﴿ ١٤٦ ﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿ ١٤٧ ﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَتْ هَاهُنَا حُضِيمٌ ﴿ ١٤٨ ﴾ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿ ١٤٩ ﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿ ١٥٠ ﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿ ١٥١ ﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلِحُونَ ﴿ ١٥٢ ﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحَرِينَ ﴿ ١٥٣ ﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ ١٥٤ ﴾ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿ ١٥٥ ﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿ ١٥٦ ﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَادِمِينَ ﴿ ١٥٧ ﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿ ١٥٨ ﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿ ١٥٩ ﴾

١٣٧-١٤٠ استكبار قوم هود عليه السلام ، وإهلاك الله لهم .

١٤١-١٥٩ قوم صالح عليه السلام أصحاب الناقة الذين كفروا بالله وآياته ومعجزاته ولم يستجيبوا

لصالح عليه السلام ، فأهلكهم الله تعالى بصيحة جعلتهم كالريم .



كذبت قوم لوط المرسلين ﴿١٦٠﴾ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا اتقون
 ﴿١٦١﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٦٢﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٦٣﴾ وما
 أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴿١٦٤﴾
 أتاتون الذكران من العالمين ﴿١٦٥﴾ وتذرون ما خلق لكم ربكم
 من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ﴿١٦٦﴾ قالوا لئن لم تنته بلوط
 لتكونن من المخرجين ﴿١٦٧﴾ قال إني لعمليكم من القالين ﴿١٦٨﴾
 رب نجني وأهلي مما يعملون ﴿١٦٩﴾ فنجينه وأهله وأجمعين ﴿١٧٠﴾
 إلا عجوزا في الغبدين ﴿١٧١﴾ ثم دمرنا الآخرين ﴿١٧٢﴾ وأمطرنا عليهم
 مطرا فساء مطر المنذرين ﴿١٧٣﴾ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
 مؤمنين ﴿١٧٤﴾ وإن ربك هو العزيز الرحيم ﴿١٧٥﴾ كذب أصحاب
 لئكة المرسلين ﴿١٧٦﴾ إذ قال لهم شعيب ألا اتقون ﴿١٧٧﴾ إني لكم
 رسول أمين ﴿١٧٨﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٧٩﴾ وما أسألكم عليه
 من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴿١٨٠﴾ أوفوا الكيل ولا
 تكونوا من المخسرين ﴿١٨١﴾ وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴿١٨٢﴾
 ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿١٨٣﴾

١٦٦- ﴿قوم عادون﴾
 متجاوزون الحد
 في المعاصي ١٦٨-
 ﴿من القالين﴾ من
 المُبغضين أشدَّ
 البُغض . ١٧١-
 ﴿في الغبدين﴾ في
 الباقيين في العذاب
 كأمثالها . ١٧٢-
 ﴿دمرنا الآخرين﴾
 أهلكناهم أشدَّ
 الإهلاك . ١٧٣-
 ﴿مطر﴾ حجارة
 من سجيل مهلكة
 ١٧٦- ﴿أصحاب
 لئكة﴾ أصحاب
 العنضة الكثيفة
 الملتقة الشجر
 قرب مدين . ١٨١-
 ﴿من المخسرين﴾ من
 الناقصين للحقوق
 بالتطفيف .
 ١٨٣- ﴿لا
 تبخسوا﴾ لا
 تنقصوا ﴿لا تعثوا﴾
 لا تُفسدوا أشدَّ
 الإفساد .

١٧٥-١٦٠ قوم لوط وما فعلوه من الإجرام، وتكذيبهم لرسولهم لوط عليه السلام، وتدمير الله لهم واستئصالهم بالعذاب.

١٩١-١٧٦ قوم شعيب عليه السلام وما هم عليه من بخس الناس حقوقهم، وتكذيبهم لرسولهم شعيب عليه السلام، وإهلاك الله لهم بعذاب أليم.

التفصيل
الموضوعي

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
 مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ
 الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ
 الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
 مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ
 عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾
 فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكَنَاهُ
 فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا
 هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ
 إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

١٨٤- ﴿وَالْجِبِلَّةَ﴾
 ﴿الْأُولِينَ﴾ وخلق
 الخليقة والأمم
 الماضين. ١٨٥-
 ﴿الْمُسْحَرِينَ﴾
 المغلوبين على
 عقولهم بكثرة
 السحر. ١٨٧-
 ﴿كِسْفًا﴾ قطع
 عذاب. ١٨٩-
 ﴿الظُّلَّةَ﴾ سحابة
 أظلمت ثم
 أمطرتهم ناراً.
 ١٩٦ ﴿زُبُرِ الْأُولِينَ﴾
 كُتِبَ الرُّسُلِ
 السَّابِقِينَ. ٢٠٢-
 ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة.
 ٢٠٣- ﴿هَلْ نَحْنُ
 مُنظَرُونَ﴾ مُنْهَلُونَ
 لِتُؤْمِنَ؟ كلاً.
 ٢٠٥- ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾
 أخبرني.

١٧٦-١٩١ طلب قوم شعيب عليه السلام العذاب لاستكبارهم، واستفتحووا بالعذاب على نبيهم شعيب عليه السلام حتى أهلكهم الله تعالى بعذاب من خلال الغيوم والظل.
 ١٩٢-٢١٢ القرآن كلام الله تعالى أنزله على رسوله محمد ﷺ لأهل مكة باللسان العربي المبين نذيراً لأهل مكة، وتكذيب للذين يقولون الشياطين تنزل بالقرآن.

التفصيل
 الموضوعي

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَّا
 لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرِي وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
 الشَّيْطَانُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَبْغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ
 عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا نَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
 مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَأَخْفِضْ
 جَنَاحَكَ لِمَنِ أَنْبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي
 بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي
 يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلِبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أَنْبَأَكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيْطَانُ ﴿٢٢١﴾ تَنْزَلُ عَلَىٰ
 كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾
 وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
 يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
 بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سورة الشرح

ترتيبها
٢٧آياتها
٩٣

٢٠٧- ﴿مَا أَغْنَىٰ

عَنْهُمْ﴾ أَيُّ شَيْءٍ

أَغْنَىٰ عَنْهُمْ لَمْ

يُغْنِ. ٢١٥-

﴿أَخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾

أَلَنْ جَانِبَكَ

وَتَوَاضَعُ.

٢١٩- ﴿تَقْلِبُكَ فِي

السَّجْدِينَ﴾ يَرَى

تَقْلِبُكَ فِي

الصَّلَاةِ مَعَ

المُصَلِّينَ. ٢٢٢-

﴿آفَاكٍ أَثِيمٍ﴾ كَثِيرِ

الكَذِبِ وَالْإِثْمِ

كَالْكَهْنَةِ. ٢٢٥-

﴿يَهِيمُونَ﴾

يَخْوضُونَ

وَيَذْهَبُونَ

كُلَّ مَذْهَبٍ.

٢٢٧-٢١٣ توجيهاً للرسول ﷺ، بإنذار عشيرته من أهل مكة عسى أن يهديهم الله به، وبطلان قول من يزعم أن محمداً ﷺ شاعر.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
 أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
 وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَلَّذِي اتَّخَذْنَا مِنَ
 لَدُنِّكَ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ كَلِمَاتُهَا
 مِنهَا يَخْبَرُونَ أَوْءَاتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا
 جَاءَهَا نُورٌ أَن بُورِكَ مِن فِي النَّارِ وَمَن حَوْلَهَا وَسُبَّحَانَ اللَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسِي إِنَّهُ وَأَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ
 فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسِي لَاتَخَفْ
 إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حَسَنًا بَعْدَ
 سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا
 مِّنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
 ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾

سُورَةُ التَّمِيمِ
مَكِّيَّةٌ

٤- فَمَهُمْ

يَعْمَهُونَ

يَعْمُونَ عَنِ الرَّشْدِ
أَوْ يَتَحَيَّرُونَ ٧-

﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾

بِشُعْلَةٍ نَّارٍ سَاطِعَةٍ

مَأخُودَةٌ مِنْ أَصْلِهَا

﴿تَصْطَلُونَ﴾

تَسْتَدْفِئُونَ بِهَا مِنْ

الْبُرْدِ ٨- ﴿مَنْ فِي

النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ الَّذِينَ

فِي ذَلِكَ الْوَادِي

الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الثُّورُ

وَهُمْ مُوسَى

وَالْمَلَائِكَةُ ١٠-

﴿كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾ حَيَّةٌ

خَفِيفَةٌ فِي سُرْعَةِ

حَرَكَتِهَا ﴿لَمْ يُعَقِّبْ﴾

لَمْ يَرْجِعْ عَلَىٰ عَقْبِهِ

أَوْ لَمْ يَلْتَفِتْ ١٢-

﴿فِي جَيْبِكَ﴾ فَتْحَةٌ

الْقَمِيصِ حَيْثُ

يُدْخَلُ الرَّأْسُ

﴿بَيْضًا﴾ نَبْرَةٌ يَغْلِبُ

نُورُهَا نُورَ الشَّمْسِ

﴿غَيْرِ سُوءٍ﴾ غَيْرُ دَاءٍ

بَرَصٍ وَنَحْوِهِ ١٣-

﴿مُبْصِرَةً﴾ وَاضِحَةٌ

بَيِّنَةٌ هَادِيَةٌ



٦-١

القرآن كلام الله تعالى إلى الرسول ﷺ لهداية البشرية جمعاء، وعظيم أثره في هداية المؤمنين، وعذاب الله للكافرين المكذبين به.

١٤-٧

رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون، والمعجزات التي أيد الله تعالى بها نبيه موسى عليه السلام، وكفر فرعون وقومه بهذه الآيات وجحدهم لها.

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمَنَا مِثْقَالُ الطَّيْرِ
 وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِن هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحِشْرَ
 لِّسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
 حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
 مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١٨﴾ فَنَبَسَ بِسَاحِكٍ مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
 الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ
 أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
 أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

١٤- ﴿عُلُوًّا﴾ ترفُّعاً
 واستكباراً عن
 الإيمان بها. ١٦-
 ﴿مِثْقَالُ الطَّيْرِ﴾ فهم
 أغراضه كلها من
 أصواته ١٧- ﴿فَهُمْ
 يُوزَعُونَ﴾ يجمعون
 ثم يسافرون
 ١٨- ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾
 يكسرتكم
 ويهلكتكم. ١٩-
 ﴿أَوْزِعْنِي﴾ ألهمني
 ووفقني. ٢١-
 ﴿بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾
 بحجة تُبَيِّنُ
 عُذْرَهُ فِي غَيْبِهِ.

١٩-١٥ إنعام الله تعالى على نبيه داود وسليمان عليهما السلام، ومرور سليمان عليه السلام على وادي النمل ومعرفته عظيم نعمة الله عليه، ودعاء سليمان عليه السلام ربه.
 ٢٨-٢٠ قصة الهدهد، ووجوب تفقد الراعي رعيته واهتمامه بهم.

التفصيل
الموضوعي

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ
 عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهُا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
 فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الخَبْءَ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ
 أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الكَذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا
 فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
 الْمَلَأُؤِ إِلَى الْقِي إِلَى كِتَابِ كَرِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَى وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى
 تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَسِ شَدِيدِ وَالْأَمْرِ إِلَيْكَ
 فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
 أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾
 وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

٢٥- ﴿يُخْرِجُ﴾

الْخَبْءَ ﴿يُظْهِرُ﴾

الْمُخْبِوءَ الْمَشْهُورَ

أَيَّا كَانَ ٢٨- ﴿تَوَلَّى﴾

عَنْهُمْ ﴿تَوَلَّى عَنْهُمْ﴾

قَلِيلًا ٣١- ﴿أَلَا﴾

تَعْلَمُونَ عَلَى ﴿لَا تَتَكَبَّرُوا﴾

عَلَيَّ .

﴿مُسْلِمِينَ﴾

مُؤْمِنِينَ

أَوْ مُتَقَاتِينَ

مُسْتَسْلِمِينَ ٣٢-

﴿تَشْهَدُونَ﴾ تَحْضُرُونَ

أَوْ تُشِيرُوا عَلَيَّ .

٣٣- ﴿أَوْلُوا بِأَسِ﴾

أَصْحَابِ نَجْدَةٍ

وِبِلَاءٍ فِي الحَرْبِ

٢٨-٢٥ متابعه قصة الهدهد مع بلقيس ملكة سبأ، وبيان للأسلوب الحسن في الدعوة إلى الله .

٣٧-٢٩ مشاورة ملكة سبأ قومها، وكانت امرأة عاقلة راشدة، ودليل على مبدأ المشورة .

التفصيل
الموضوعي

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ آتِنِي ۗ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا
 ءَاتَاكُمْ ۗ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ نَفَرِحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّدَهُمْ
 بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِيَ قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ عِفْرِيثُ مَنِ الْجِنِّ أَنَا ۗ أَيْدِيكَ بِهِ ۗ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ
 بِهِ ۗ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۗ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ۗ أَشْكُرٌ أَمْ أَكْفُورٌ ۗ مَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكَرُوا ۗ وَالْمَا عَرْشَهَا
 نَنْظُرُ أَنَّنَّهْدِي ۗ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهْ كَذَا عَرْشِكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۗ وَأُوَيْدِنَا الْعِلْمُ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
 ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ ۗ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
 سَاقِيهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

٣٧- ﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾

لا طاقة لهم

بمقاومتها . ﴿هُمْ﴾

صاغرون ﴿ذليلون﴾

بالأسر والاستعباد

٤٠- ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ﴾

أصف أو جبريل

أو ملك آخر .

﴿طَرْفُكَ﴾ نظرك أو

جفن عينك بعد

فتحه . ﴿لِيَبْلُوَنِي﴾

ليختبرني

ويمتحنني ٤١-

﴿نَكَرُوا﴾ عيروا .

٤٤- ﴿ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾

القصر أو ساحتها

أو بركته . ﴿حَسِبَتْهُ﴾

لججة ﴿ظَنَّتْهُ مَاءً﴾

غزيراً . ﴿صَرْحٌ﴾

ممرّد ﴿مُمَلَّسٌ﴾

مسهوى . ﴿مِنْ قَوَارِيرَ﴾

قوارير زجاج

شفاف .

٤٤-٣٨ إحصار عرش بلقيس ، وشكر سليمان عليه السلام الله تعالى على نعمه ، ودخول بلقيس في

الإسلام ، ودليل على أن بلقيس كانت امرأة عاقلة وسريعة الاستجابة للحق .

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَاقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصَدِّحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْتَقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَآئِفًا لِّقَوْمٍ هَاهُنَا آتَاوُكُمُ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَاتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

٤٧- ﴿طَائِرُنَا﴾

تشاء منا حيث أصبنا بالشدائد.

﴿طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾

شؤمكم عملكم المكتوب عليكم عنده تعالى. ﴿قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾

يُفْتَنُكُمْ الشَّيْطَانُ بِوَسْوَسَاتِهِ

٤٨- ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾

أشخاص من الرؤساء مع كل رهط . ٤٩-

﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ﴾

احلفوا به لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ لَنَقْتُلَنَّهٗمْ لِيَلَّا يَغْتَابَ مَهْلِكُ أَهْلِهِ هَلَاكُهُمْ .

٥١- ﴿دَمَّرْنَاهُمْ﴾

أَهْلَكْنَاهُمْ . ٥٢- ﴿خَاوِيَةٌ﴾ خَالِيَةٌ خَرِبَةٌ . ٥٤- ﴿أَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ يبصر بعضكم بعضاً .

٤٥-٥٣ ثمود قوم صالح عليه السلام واستكبارهم على الحق، وتآمرهم على نبيهم، وتدمير الله لهم .

٥٤-٥٨ قوم لوط عليه السلام أفسد من في الأرض فطرة، وقصتهم مع نبيهم .



فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ لُوطٍ مِّن قَرِيَّتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنطَهَرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ وَقَدَّرْنَا مِنْ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءً مَّطَرُ الْمُنذِرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يَشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِلَهُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِلَهُمْ أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِلَهُمْ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا نَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَىٰ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

٥٦- ﴿يَنْطَهَرُونَ﴾

يزعمون التنزه
عَمَّا نَفْعَلُ .

٥٧- ﴿قَدَّرْنَا﴾

حَكَمْنَا عَلَيْهَا .

﴿الْمُنذِرِينَ﴾ الْبَاقِينَ

فِي الْعَذَابِ .

٥٨- ﴿مَطَرًا﴾

حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ

مُهْلِكَةً . ٦٠-

﴿حَدَائِقَ ذَاتَ

بَهْجَةٍ﴾ بَسَاتِينَ

ذَاتَ حُسْنٍ وَرَوْقٍ

﴿قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾

يَنْحَرِفُونَ عَنِ

الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ .

٦١- ﴿الْأَرْضَ قَرَارًا﴾

مُسْتَقَرًّا ﴿رَوَاسِيًا﴾

جِبَالًا ثَوَابِتَ لثَلَاثًا

تَمِيدَ . ﴿حَاجِزًا﴾

فَاصِلًا يَمْنَعُ

اِخْتِلَاطَهُمَا ٦٣-

﴿رَحْمَتِهِ﴾ الْمَطَرِ .

٥٨-٥٤ قوم لوط عليه السلام وتدمير الله لهم .

٦٦-٥٩ الإيمان هو الصدق مع الله والاستجابة لأوامره، والآيات في هذا الكون دلائل التوحيد، والشرك لا دليل له ولا قيمة له لأن الله هو الخالق الرازق وهو المتفضل بكل النعم على عباده .

التفصيل
الموضوعي

أَمْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَءِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلَّ هُمْ
 فِي شَكِّ مِّنْهَا بَلَّ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَّءِذَا بَابُونَ آبْنَا الْمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا
 هَذَا نَحْنُ وَّءِذَا بَابُونَ آبْنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿٦٨﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى
 أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
 يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

٦٦- ﴿أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ﴾ في الآخرة ﴿تَكَامَل﴾ واستحكم علمهم بأحوالها وهو تهكم بهم لفرط جهلهم بها. ﴿عَمُونَ﴾ عُمِي البصائر عن دلائلها البينة.
 ٦٨- ﴿أَسْطِيرُ﴾ الأُولِينَ ﴿أَكَاذِبُهُمْ﴾ المُسْطَرَّةُ فِي كُتُبِهِمْ. ٧٠- ﴿ضَيْقٍ﴾ حَرَجٍ وَضَيْقٍ صَدْرٍ. ٧٢- ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾ لِحِقِّكُمْ وَوَصَلَ إِلَيْكُمْ. ٧٤- ﴿مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾ مَا تُخْفِي وَتَسْتُرُ مِنَ الْأَسْرَارِ ٧٥- ﴿غَائِبَةٍ﴾ شَيْءٍ يَغِيبُ وَيَخْفَى عَنِ الْخَلْقِ.

صفات الله تعالى هي العلم وهي الحق وحدها.
 مقولات أهل الكفر وموقفهم من البعث، ونكرانهم للآخرة مع قيام الأدلة عليها، واختصاص الله تعالى بعلم الغيب.
 تاريخ بني إسرائيل في القرآن الكريم.

٦٦-٥٩

٧٥-٦٧

٧٨-٧٦



وَإِنَّهُ هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عَلِمَاءًا أَإِذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

٨٢- ﴿وَقَعَ الْقَوْلُ﴾

ذَنَبَتِ السَّاعَةَ

المُوعُودَةُ ﴿دَابَّةً﴾

هي مِن أَشْرَاطِ

السَّاعَةِ الْكُبْرَى.

٨٣- ﴿فَوْجًا﴾

جَمَاعَةٌ

وَزُمْرَةٌ.

﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾

يُوقَفُ أَوَائِلُهُمْ

لِتَلْحَقَهُمْ

أَوْ آخِرُهُمْ ثُمَّ

يُسَاقُونَ جَمِيعًا.

٨٧ ﴿فَنَزِعَ﴾ خَافَ

خَوْفًا يَسْتَشْبِعُ

المَوْتَ ﴿دَاخِرِينَ﴾

صَاغِرِينَ أَذِلَّةً

بَعْدَ البَعْثِ.

وجوب التوكل على الله، وهداية الناس من الله تعالى. ٨١-٧٩

من العلامات الكبرى ليوم القيامة خروج الدابة، وخلق الله للسموات والأرض والجبال بهذا

النظام المحكم البديع الذي سيكتشفون شيئاً من أسرارهِ. ٨٨-٨٢

التفصيل
الموضوعي

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرَعٍ يَوْمِذِهِ آمِنُونَ ﴿٨٩﴾
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ
 إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ عَبَدَ رَبَّ هَذِهِ
 الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ أَنْ فَمِنْ أُمَّتِي فَإِنَّمَا يَهْتَدِي
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ سِيرِكُمْ وَأَيْنُهُ فَعَرَفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

٩٠ - فَكُبَّتْ

ووجوههم ألقوا

مكسوسين .

سُورَةُ الْقَصَصِ

مَكِّيَّةٌ

٤ - عَلَا فِي الْأَرْضِ

تَجَبَّرَ وَطَغَى فِي

أَرْضِ مِصْرَ .

﴿شَيْعًا﴾ أَصْنَافًا

فِي الْخِدْمَةِ وَ

التَّسْخِيرِ

وَالْإِذْلَالِ .

﴿يَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ﴾

يَسْتَبْقِي بَنَاتَهُمْ

لِلْخِدْمَةِ .

سُورَةُ الْقَصَصِ

آيَاتُهَا
٨٨

تَرْتِيلُهَا
٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا عَلَيْكَ
 مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
 فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ
 طَائِفَةً مِنْهُمْ يَذِبحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا
 فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

الميزان في الآخرة، ومضاعفة الثواب للأعمال الحسنة، والحسنات هي رصيد التعامل في الآخرة، والعبادة لله وحده الذي خلق في الكون دلائل على قدرته.

بيان لإعجاز القرآن، ومقدمة قصة موسى عليه السلام وفرعون، وطغيان فرعون على عباد الله تعالى، وإرادة الله تعالى في معاقبته.

٩٣-٨٩

٦-١

التفصيل
الموضوعي

وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تخَافِي
 وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
 فَالْتَقَطَهُ آتُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾
 وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِحًا إِنَّ كَادَتْ لِئُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ
 رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ
 لِأُخْتِهِ قُصِّيه فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جَنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

٦- ﴿يَحْذَرُونَ﴾
 يَخَافُونَ مِنْ ذَهَابِ
 مُلْكِهِمْ ٨- ﴿كَانُوا﴾
 خَاطِئِينَ مُذْنِبِينَ
 ٩- ﴿قُرَّتْ عَيْنٌ﴾
 عَيْنٌ هُوَ مَسْرَةٌ
 وَفَرِحَ ١٠- ﴿فَرِحًا﴾
 خَالِيًا مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ سِوَىٰ مُوسَىٰ
 ﴿لِئُبْدِي بِهِ﴾
 لِتَصْرُخَ بِأَنَّهُ ابْنُهَا
 لَشِدَّةٍ وَجَدِّهَا
 ﴿رَبَّنَا﴾ بِالْعِصْمَةِ
 وَالصَّبْرِ وَالتَّيْسِيتِ
 ١١- ﴿قُصِّيه﴾ أَتَّبِعِي
 أَثَرَهُ وَتَعَرَّفِي خَبْرَهُ
 ﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ﴾
 أَبْصَرَتْهُ ﴿عَنْ جَنْبٍ﴾
 عَنْ بَعْدِ أَوْ عَنْ
 مَكَانٍ بَعِيدٍ
 الميزان
 ١٢-
 ﴿يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾
 يَقُومُونَ بِتَرْبِيَّتِهِ
 لِأَجْلِكُمْ ١٣-
 ﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ تَسَرَّ
 وَتَفَرَّحَ بِوَلَدِهَا

التفصيل
 الموضوعي

١٣-٧ ولادة موسى عليه السلام، وقرار فرعونى بقتل الأولاد من بني إسرائيل، وقرار إلهي بتنشأة موسى عليه السلام ورعايته على يد فرعون، ورجوع الطفل إلى والدته للإرضاع.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ؕ ءَايَدُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا

فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا وَمِنَ الْغُفْلَةِ مَنَ عَدُوِّهِ

فَأَسْتَعَاذَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ

فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالِ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ

﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ

ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا

الَّذِي أُسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ وَمُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ

مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ

يَمُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا

أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾

وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّكَ الْأَمَلَاءُ

يَأْتَمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾

فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

١٤- ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾

قُوَّةَ بَدَنِهِ وَنَهَائِيَةَ

نُمُوِّهِ. ﴿اسْتَوَىٰ﴾

اعْتَدَلَ عَقْلَهُ وَكَمَّلَ

١٥- ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ﴾

ضَرَبَهُ فِي صَدْرِهِ

بِجُمُوعِ كَفِّهِ. ١٧-

﴿ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾

مَعِينًا لَهُمْ. ١٨-

﴿يَتَرَقَّبُ﴾ يَتَوَقَّعُ

الْمَكْرُوهَ.

﴿يَسْتَصْرِخُهُ﴾ يَسْتَعِيثُهُ

مِنْ بُعْدٍ. ﴿إِنَّكَ

لَغَوِيٌّ﴾ ضَالٌّ عَنِ

الرُّشْدِ. ١٩-

﴿يَبْطِشُ﴾ يَأْخُذُ

بِقُوَّةٍ وَعُنْفٍ. ٢٠-

﴿يَسْعَى﴾ يُسْرِعُ

فِي الْمَشْيِ ﴿إِنَّكَ

الْمَلَأُ﴾ وَجُوهَ الْقَوْمِ

وَكِبْرَاءَهُمْ ﴿يَأْتَمُرُونَ

بِكَ﴾ يَتَشَاوَرُونَ

فِي شَأْنِكَ.

١٩-١٤ نشأة مباركة، وبلوغ موسى عليه السلام سن الرشد وانتصاره للحق.

٢١-٢٠ هروب موسى عليه السلام إلى مدين.



وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
 السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنْ
 النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
 رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
 أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَوَقَّصَ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ
 لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
 يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
 ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ بِأَنْ تُكَلِّمَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ
 تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجْجِ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ
 قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

٢٢- ﴿تَلْقَاءَ﴾

﴿مَدْيَنَ﴾ جِهَتَهَا

وَنَحْوَهَا (قرية

شعيب). ﴿سَوَاءَ﴾

﴿السَّبِيلِ﴾ الطَّرِيقَ

الْوَسْطَ الَّذِي فِيهِ

النَّجَاةُ. ٢٣- ﴿أُمَّةً﴾

﴿مِنَ النَّاسِ﴾

جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ

مِنْهُمْ. ﴿تَذُودَانِ﴾

تَمْنَعَانِ أَغْنَاهُمَا

عَنِ الْمَاءِ. ﴿مَا﴾

﴿خَطْبُكُمَا﴾ مَا

شَأْنُكُمَا؟ مَا

مَطْلُوبُكُمَا؟

﴿يُصْدِرَ الرِّعَاءَ﴾

يَصْرِفُ الرُّعَاةَ

مُواشِيَهُمْ عَنِ الْمَاءِ

٢٧- ﴿تَأْجُرَنِي﴾

تَكُونُ لِي أَجِيرًا

فِي رَغِي الغَنَمِ.

﴿حَجْجِ﴾ سِينِينَ.

٢٨-٢٢ موسى عليه السلام في مدين، وإن النفس الطيبة المحبة للخير تفعله في كل زمان ومكان،
 وبيان لقوة موسى عليه السلام والتجاؤه إلى الله، وقصة زواجه عليه السلام.

﴿٢٩﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُورٍ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا هَتَّتْ بِكُلِّ يَدٍ وَأَنْجَسَتْ يَدَاكَ وَأَتَتْكَ الْفُجُورَةُ فَمِنْ ذَلِكَ قَالَ لِي وَمَنْ مَدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ ﴿٣١﴾ أَسَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَلَكًا مَلَأْنَا فَلَاحًا فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَيْنُ عَلَىٰ عَصَاكَ ﴿٣٥﴾



٢٩- ﴿جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ﴾ عود فيه نار بلا لهب .
 ﴿تَصْطَلُونَ﴾ تستدفئون بها من البرد . ٣١- ﴿كَانَهَا جَانٌ﴾ حية خفيفة في سرعة حركتها .
 ﴿لَمْ يُعَقِّبْ﴾ لم يزرع على عقبه أو لم يلتفت . ٣٢- ﴿جَيْبِكَ﴾ فتحة القميص حيث يدخل الرأس .
 ﴿بَيْضَاءَ﴾ لها شعاع يغلب شعاع الشمس (غير سَوَاءٍ) غير داء برص ونحوه . ﴿أَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ ضم يدك اليمنى إلى صدرك يذهب عنك الخوف من الحية . ٣٤- ﴿رِدْءًا﴾ عوناً . ٣٥- ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ﴾ سنقويك ونعينك ﴿مَلَأْنَا﴾ حجة أو تسلطاً وغلبة .

٢٩-٣٢ رجوع موسى عليه السلام إلى مصر ، وتكليم الله تعالى له وتأييده بالآيات والمعجزات وتكليفه بدعوة فرعون إلى عبادة الله وتوحيده .

٣٣-٣٥ خوف موسى عليه السلام من العقاب ، وتأييد الله له بإرسال أخاه هارون عليه السلام معه ، وتأييدهما بحماية إلهية كاملة .



فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنٌ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أُطْعَمُ إِلَىٰ إِلَهٍ مُّوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَا هُوَ وَجُنُودَهُ وَفَنبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظُنُّوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النِّكَارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

٣٦ ﴿مُفْتَرٍ﴾ تنسبه إلى الله كذباً. ٣٨-
 ﴿صَرْحًا﴾ قَصراً أو بناءً عالياً مكشوفاً
 ٤٠- ﴿فَنبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ ألقيناهم وأغرقناهم في البحر
 ٤١- ﴿أَيْمَةً﴾ قادة في الضلال. ٤٢-
 ﴿لَعْنَةً﴾ طرداً وإبعاداً عن الرحمة
 ﴿مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ المبعدين أو المشوهين في الخلق. ٤٣-
 ﴿الْقُرُونَ الْأُولَى﴾ الأمم الماضية المكذبة. ﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ أنواراً لقلوبهم تُبَصِّرُ بها الحقائق.

المواجهة بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، ودعوة موسى عليه السلام فرعون بالآيات والبيّنات، واعتصام فرعون باستكباره وإغراقه هو وقومه في البحر، وإنزال الله تعالى التوراة على موسى عليه السلام رحمة للناس ولتنوير بصائرهم.

٤٣-٣٦

التفصيل الموضوعي

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
 الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ
 آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
 الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَاهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾

وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
 رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
 لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَمَّا يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ
 مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ
 ﴿٤٨﴾ قَلِّ فَاتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ
 أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ
 هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

٤٤- ﴿قَضَيْنَا﴾

عَهْدَنَا . ٤٥-

﴿ثَاوِيًّا﴾ مَقِيمًا .

٤٨- ﴿سِحْرَانِ﴾

تَظَاهَرَا ﴿تَعَاوَنَا

(التوراة والقرآن).

٤٦-٤٤ العبر والدروس من قصة نبي الله موسى عليه السلام، ودليل على صدق محمد ﷺ لإخباره بالمغيبات التي لا يعلمها إلا الله تعالى .

٥٠-٤٧ استكبار المشركين واتباعهم أهواءهم، وعدم استجابتهم لهداية القرآن .





* وَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا عَلِيَّ عَلَيْهِمُ
 قَالُوا أَمْ نَابِهِنَّ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْنَا سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْنِغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 نَبَّيْعُ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُخَطَفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ
 حَرَمَاءَ آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبٍ
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَنِلَّكَ مَسْكِنَهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيْلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَارِ سُوْلًا يَنْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

٥١ - ﴿وَصَلَّنَا لَهُمْ﴾
 الْقَوْلُ: أنزلنا القرآن عليهم متواصلًا.
 ٥٤ - ﴿يَدْرُءُونَ﴾ يدفعون.
 ٥٥ - ﴿اللَّغْوُ﴾ السب والشتم من الكفار.
 ﴿سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ﴾ سلمتم منا لا نعارضكم بالشتم.
 ٥٧ - ﴿نُخَطَفُ﴾ نُتْرَعُ بسرعة.
 ﴿يُجْبَىٰ إِلَيْهِ﴾ يُجْلَبُ ويحمل إليه من كل جهة.
 ٥٨ - ﴿بَطَرْتَ﴾ أَهْلَكْنَا كثيرًا أهلكتنا. بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا طَعَتْ وتمردت في أيام حياتها.

٥٦-٥١ إيمان بعض أهل الكتاب والثناء عليهم ومضاعفة أجرهم، وبيان بأن الهداية من الله تعالى.
 ٥٩-٥٧ تذكير أهل مكة بنعم الله عليهم، وسنة الله في إهلاك الظالمين، وعدم إهلاك الأمم حتى يبعث فيهم رسل.



وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا وَمَا عِنْدَ
 اللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدَّا حَسَنًا
 فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ ينادِيهِمْ فيقولُ أَيْنَ شُرَكَاءِى الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا أَغْوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا
 يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ ينادِيهِمْ
 فيقولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

٦١ - من
 الْمُحْضَرِينَ ﴿٦٠﴾ مِمَّنْ
 أَحْضَرُوا لِلنَّارِ .
 ٦٣ - ﴿٦٢﴾ أَغْوَيْنَا
 دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْغِي
 فَاتَّبَعُونَا . ٦٦ -
 ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ
 الْأَنْبَاءُ ﴿٦٦﴾ خَفِيَّتْ
 وَاشْتَبَهَتْ عَلَيْهِمُ
 الْحُجُجُ . ٦٨ -
 ﴿٦٧﴾ الْخِيَرَةُ ﴿٦٨﴾ الْاِخْتِيَارُ
 ٦٩ - ﴿٦٨﴾ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ ﴿٦٩﴾ مَا
 تُضْمِرُ مِنَ الْبَاطِلِ
 وَالْعَدَاوَةِ .

٦٧-٦٠ مقارنة بين فناء متاع الحياة الدنيا وبقاء نعيم الآخرة، وحوارات من يوم القيامة .

٧٥-٦٨ اصطفاة الله تعالى لمن يشاء من عباده، وهو صاحب الحكم المطلق والأمر وإليه مرجع الخلق أجمعين، وتذكير الإنسان بضعفه وينعم الله عليه .



قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ * إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
 عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ وَلِنُؤَا بِالْعُصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٧٦﴾ وَأَتَّبَعْنَا فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٧١- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني ﴿سرمدا﴾

دائماً بلا نهاية.

٧٥- ﴿بِقَارُونَ﴾

يختلفونه من

الباطل في الدنيا.

٧٦- ﴿بِقِيَّ عَلَيْهِمْ﴾

ظلمهم أو تكبر

عليهم. ﴿لنؤا﴾

بالعصبة

الجماعة الكثيرة

وتميل بهم. ﴿لا﴾

تفرح

ولا تتكبر

بكثرة المال



٧٥-٦٨ آيات الله ناطقات بفضلها على خلقه، وخسارة وضيال للمشركين يوم القيامة.

٧٦-٨١ تكبر قارون على عباد الله وطغيانه، وقصة قارون عبرة في كل القرون من بعده.

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
 وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَدَّكُم تَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
 بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُتَصِّرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
 مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَابُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا
 وَيَكَانَهُ لَا يَفْلِحُ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
 لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
 ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

٧٨- من

القرون من الأمم

لا يسأل سؤال

استعلام بل سؤال

توبيخ. ٧٩- في

زِينَتِهِ في مظاهر

غناؤه وترفيه. ٨٠-

وَيْلَكُمْ زجر

لهم عن هذا

التمني. لا

يُلْقَاهَا لا يوفق

للعمل للمثوبة.

٨٢- وَيَكَابُ

اللَّهُ ألم تر الله.

يَقْدِرُ يضيئ

على من يشاء

لِحكمة. وَيَكَانَهُ

لَا يَفْلِحُ ألم تر

الشأن لا يفلح.

٧٦-٨٠ استكبار قارون وطغيانه، وتحذير من الاغترار بالحياة الدنيا ونعيمها.

٨١-٨٤ العقاب الإلهي لقارون، وندم الجاهلين، والدار الآخرة هي مسكن من تواضع لله ولعباده.

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
 أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ
 تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ
 فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
 اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سورة العنكبوت

آياتها
٦٩

ترتيبها
٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
 يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ
 جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

٨٥- ﴿مَعَادٍ﴾ مَكَّةُ

المُكْرَمَةُ ظَاهِرًا

عليها. ٨٦-

﴿ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ﴾

مُعِينًا لَهُمْ عَلَىٰ

مَا هُمْ عَلَيْهِ.

سورة العنكبوت

مكية

٢- ﴿لَا يُفْتَنُونَ﴾ لَا

يُمْتَحَنُونَ بِالْمَشَاقِقِ

والشدائد ليمتيز

المخلص من

المنافق. ٤-

﴿أَنْ يَسْبِقُونَا﴾ أَنْ

يُعْجِزُونَا



ويفوتونا

٥- ﴿أَجَلَ اللَّهِ﴾

الوقت المعين

للبعث والجزاء.

٨٥-٨٨

نداء إلى محمد ﷺ وإلى أمته بتشريفيهم بالقرآن، وبعدم الميل إلى الكافرين، وتحذير من الشرك، وبيان بهلاك كل شيء والبقاء لله تعالى.

١-٧

الادعاء يحتاج إلى برهان وشاهد، والدنيا دار اختبار وامتحان، ومضاعفة ثواب المؤمنين الصالحين.

التفصيل الموضوعي

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
 بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
 ﴿٩﴾ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
 فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ
 إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
 ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
 ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
 وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ
 شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَ لَا
 مَعْ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
 ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
 إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

٨- ﴿وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾

أمرناه. ﴿حَسَنًا﴾ براء

بهما وعطفاً

عليهما ١٠- ﴿فِتْنَةً﴾

النَّاسِ ما يُصِيبُهُ

مِنْ أَذَاهُمْ وَعَذَابِهِمْ

١٢- ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾

أوزاركم. ١٣-

﴿أَثْقَالَهُمْ﴾ خطاياهم

الفادحة.

﴿يَفْتَرُونَ﴾

يَخْتَلِقُونَهُ مِنْ

الْأَبْطَالِ

وَالْكَاذِبِينَ.

٩-٨

وجوب بر الوالدين وطاعتهما في غير معصية الله.

١٣-١٠

ادعاء الإيمان من المنافقين وعدم برهانهم عليه، وجزاء الكافرين الذين يدعون الناس إلى

معصية الله والشرك به ومضاعفة عقابهم.

١٥-١٤

نوح عليه السلام في قومه، وصبره عليهم.



فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ **١٦** إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن
 دُونِ اللَّهِ أَوثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ **١٧** وَإِن تَكْذِبُوا
 فَقَدْ كَذَّبْتُمْ أُمَّم مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ
 الْمُبِينُ **١٨** أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ وَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ **١٩** قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **٢٠** يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
 مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ **٢١** وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ **٢٢** وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
 أُولَٰئِكَ يُسَوِّأُ مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ **٢٣**

١٧- تَخْلُقُونَ

إفكاً تكذبون أو

تدعون كذباً ٢١-

إِلَيْهِ تُقْلَبُونَ

تُرْجُونَ وَتَرْجَعُونَ

إِلَيْهِ لَا إِلَىٰ غَيْرِهِ .

٢٢- بِمُعْجِزِينَ

فَاتَيْنَ مِنْ عَذَابِهِ

بِالْهَرَبِ .

١٥-١٤ نجاة المؤمنين من أتباع نوح عليه السلام .

١٨-١٦ إبراهيم عليه السلام ودعوته إلى التوحيد وإلى عبادة الله .

٢٣-١٩ إثبات للبعث والجزاء ، وخسارة الكافرين بآيات الله ولقائه .

التفصيل
الموضوعي

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٥﴾ فَمَنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾
أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا
أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرني عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

٢٥ - مَوَدَّةٌ

بَيْنِكُمْ لِلتَّوَادُّ

والتواصل بينكم

لاجتماعكم على

عبادتها مَأْوَىٰكُمْ

النَّارُ مَنَزِلَتُكُمْ

الذي تأوون إليه

النَّارُ ٢٩ -

تَقَطُّعُونَ

السَّبِيلَ بِمُقَارَفَةِ

المعاصي

والقبائح .

نَادِيكُمْ

مَجْلِسُكُمْ الَّذِي

تَجْتَمِعُونَ فِيهِ .

٢٧-٢٤ مقابلة الحق بالاضطهاد والقتل والتأمر ، ونصرة الله لإبراهيم عليه السلام وإكرامه بجعل النبوة في ذريته .

٣٥-٢٨ إنكار لوط عليه السلام فعل الفاحشة على قومه ومعاداتهم له .

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ إِنِّي فِيهَا لُوْطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
 أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰ قَوْمِ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ بَيَّنَّا
 لَكُمْ مِّنْ مَّسَٰكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

٣٢- ﴿مِنَ الْغَابِرِينَ﴾
 من الباقيين في
 العذاب. ٣٣-

﴿سِئَاءَ بِهِمْ﴾
 اعتراه الغمُّ
 بِمَجِيئِهِمْ خَوْفًا

عَلَيْهِمْ. ﴿ضَاقَ﴾
 بِهِمْ ذَرْعًا ﴿صَعَفَتْ﴾
 طاقته عن تدبير

خَلَاصِهِمْ. ٣٤-
 ﴿رِجْزًا﴾ عذاباً
 شديداً ٣٦- ﴿لَا﴾
 تَعْتُوا لَا تُفْسِدُوا

٣٧- ﴿فَأَخَذَتْهُمُ﴾
 الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ
 الشَّدِيدَةُ بِسَبَبِ
 الصَّيْحَةِ ﴿جِثْمِينَ﴾

هَامِدِينَ مَيِّتِينَ لَا
 حَرَكَ لَهُمْ. ٣٨-
 ﴿كَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾

عُقَلَاءَ مُتَمَكِّنِينَ
 مِنَ التَّدْبِيرِ.

٣٥-٢٨
 ٣٧-٣٦
 ٤٠-٣٨

نجاة لوط عليه السلام مع المؤمنين من قومه، ودمار أهل الفاحشة الفاسقين .
 قوم شعيب عليه السلام الذين يبخسون الميزان وعقاب الله لهم .
 عاد وثمود مثال وعبرة في الانحراف بعد الهدى وتدمير الله لهم، وبيان لعاقبة المتجبرين
 وأخذهم بذنوبهم .

التفصيل
 الموضوعي

وَقَرُورٍ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَكَانَ هُمْ مُوسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
 ﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ ^ط فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
 وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ ^ط وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ
 الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
 اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ^ط
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ
 الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
 ﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَى مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ^ط إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

٣٩- سَابِقِينَ

فَاتِّينَ مِنْ عَذَابِهِ

تعالى . ٤٠-

حَاصِبًا ﴿ رِيحًا

عاصفة ترميهم

بِالْحَصْبَاءِ ﴿ أَخَذَتْهُ

الصَّيْحَةُ ﴿ صَوْتٌ

مِنَ السَّمَاءِ مُهْلِكٌ

مُرْجِفٌ . ٤١-

﴿ الْعَنْكَبُوتِ

حَشْرَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

٤٠-٣٨ دمار الكافرين أمثال فرعون وهامان وقارون، وعذاب كل واحد منهم بحريمته وإهلاكه .

٤٣-٤١ مثل من الله تعالى لمن كفر به وبآياته بالضعف والتساقط .

٤٥-٤٤ حق الله على عباده لنعمته عليهم، وأمر للنبي ﷺ ولأتمته في قراءة آيات الله وفي عبادته

تعالى والالتزام بأمره سبحانه وذكره .





وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بَالِغِي أَحْسَنُ إِلَّا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ
 إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
 وَلَا تَخُطُّهُ وَبِیْمِينِكَ إِذَا الْأَرْتَابُ الْمُبِطُلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ
 آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
 بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
 آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 يُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتٌ فِي ذَلِكَ لِرَحْمَةٍ وَذِكْرٍ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

٤٦- ﴿إِلَّا بَالِغِي﴾ بالجميل
 من القول، والدعاء
 إلى الله بآياته.
 ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
 منهم من قاتل
 ولم يعط الجزية
 يجادل بالسيف.
 ٤٧- ﴿فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ﴾
 الكتاب من قبلك
 بني إسرائيل.
 ﴿يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾
 يصدقون بالقرآن
 يجحد ينكر.
 والجحد: نكران
 المعرفة. ٤٨-
 ﴿لَآرْتَابَ﴾ لشك.
 ﴿الْمُبِطُلُونَ﴾
 القائلون: إنه شعر
 وكهانة. ٤٩- ﴿إِلَّا﴾
 الظالمون الذين
 ظلموا أنفسهم
 بكفرهم بالله.
 ٥٠- ﴿نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾
 مظهر إنذاري
 بالنار أهل المعصية

٤٧-٤٦ الحوار مع أهل الكتاب والجدال بالتي هي أحسن، ودعوتهم إلى توحيد الخالق جل جلاله، وهذا القرآن كتاب يؤمن به أولو العلم وما يجحد به إلا الظالمون.
 ٥٢-٤٨ تبين لأمية النبي محمد ﷺ، ورد على ضلالات المشركين بكل فصاحة القرآن الربانية.



وَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
 وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 ﴿٥٥﴾ يَعْبادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا وَإِن آرَضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ
 ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
 رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُوَفِّكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ
 مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
 لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٥٣- ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾
 هو يوم القيامة.
 ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة.
 ٥٥- ﴿يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ﴾
 يُجَلِّلُهُمْ ويحيط بهم.
 ٥٨- ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾
 لنُنزِّلَنَّهُمْ على وجه الإقامة.
 ﴿غُرَفًا﴾ مَنَازِلَ رَفِيعَةً عَالِيَةً. ٦٠-
 ﴿كَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ﴾
 كثير من الدواب
 ٦١- ﴿فَأَنِّي يُؤَفِّكُونَ﴾
 فكيف يُضْرَفُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ ؟
 ٦٢- ﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾
 يُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ.

استفتاح بالعذاب من الله اقترحه الكافرون على الرسول ﷺ ، وإمهال الله لهم إلى أجل لن يؤخر.
 دعوة للمؤمنين بالله لعبادته سبحانه وتعالى ، وللهجرة من الديار عند الضرورة فالأرض لله ،
 وتكفل الله بأرزاق الخلق.
 جحود المشركين واستكبارهم وكفرهم بنعم الله .

٥٥-٥٣

٦٠-٥٦

٦٩-٦١



وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
 لَهِيَ الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
 الْفَلَائِكِ دَعَاؤُ اللَّهِ مُخَاصِّينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا
 هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً آمِنًا وَيُخَطَفُ
 النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
 ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
 لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ
 جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرَّؤْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَغْلَبَةِ الرَّؤْمِ ﴿١﴾ غَلِبَتِ الرَّؤْمُ ﴿٢﴾ فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ قُلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ
 مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفِرُّ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
 بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

٦٤- ﴿لَهُوٌّ وَلَعِبٌ﴾

لذات زائلة ، و

عَبَثٌ باطلٌ . ﴿لَهِيَ﴾

الْحَيَاةُ الدَّائِمَةُ

الْخَالِدَةُ . ٦٥-

﴿الَّذِينَ﴾ الْعِبَادَةُ

وَالطَّاعَةَ . ٦٧-

﴿يُخَطَفُ النَّاسُ﴾

يُسْتَلَبُونَ قِتْلًا

وَأَسْرًا ٦٨- ﴿مَثْوًى

لِلْكَافِرِينَ﴾ مَكَانٌ

يَأْوُونَ فِيهِ وَيُقِيمُونَ

سُورَةُ الرَّؤْمِ

مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿غَلِبَتِ الرَّؤْمُ﴾

قَهَرَتْ فَارِسَ الرُّومِ

٣- ﴿آدْنَى الْأَرْضِ﴾

أَقْرَبُ

أَرْضِ

الرُّومِ إِلَى فَارِسِ .

﴿غَلِبَهُمْ﴾ كَوْنِهِمْ

مَغْلُوبِينَ .

٦٩-٦١ الدنيا زائلة فانية، والآخرة هي الحياة الحقيقية ودار السعادة، وحال المشركين حين نزول البلاء بهم ومعرفتهم قدرة الله في كل شيء، وفضل المجاهدين.

٧-١ حرب الوثنيين مع أهل الكتاب من الروم، وانتصار الروم على الفرس، وهذه معجزة القرآن في الإخبار بالغيب.

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ٦ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
 ٧ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
 بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ٨ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ مِمَّا كَانَتِ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٩ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسَّءُوا السُّوْءَ
 أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ١٠ اللَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١١ وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يَبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ١٢ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ
 شَفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كٰفِرِينَ ١٣ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدِ بِنَفْسِهِمْ فَيَفْرَقُونَ ١٤ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٥

٨- ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾
 وَقْتٍ مُّقَدَّرٍ أَزْلًا
 لِبِقَائِهَا . ٩-
 ﴿أَثَارُوا الْأَرْضَ﴾
 حَرَثُوهَا وَقَلَّبُوهَا
 لِلزَّرْعَةِ . ١٠-
 ﴿السُّوْءِ﴾ العُقُوبَةُ
 الْمُتَنَاهِيَةُ فِي
 السُّوْءِ (النَّارِ) .
 ١٢- ﴿يَبْلِسُ
 الْمُجْرِمُونَ﴾ تَقَطُّعُ
 حُجَّتِهِمْ أَوْ
 يَبْأَسُونَ . ١٥-
 ﴿يُحْبَرُونَ﴾
 يُسْرُونَ أَوْ
 يُكْرَمُونَ .

٧-١

١٦-٨

انتصار الروم على الفرس .
 نداء إلى أهل مكة للتفكير في إبداع هذا الكون، وتذكيرهم بعاقبة الأمم السابقة وبالبعث
 والحساب في الآخرة، وانقسام الخلق إلى فريقين، مؤمنين خالدين في روضات الجنات
 وكافرين معذبين في الجحيم .



وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
 ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ السِّنِّكُمْ وَالْوَلَدِكُمْ إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنْأَمُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَالْبُغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

١٦- ﴿فِي الْعَذَابِ

﴿مُحْضَرُونَ﴾ لَا

يَغِيبُونَ عَنْهُ

أَبْدًا . ١٨-

﴿حِينَ تُظْهِرُونَ﴾

تَدْخُلُونَ فِي وَقْتِ

الظَّهِيرَةِ . ٢٠-

﴿تَنْتَشِرُونَ﴾

تَتَصَرَّفُونَ فِي

شُؤْنِ مَعَايِشِكُمْ

٢١- ﴿لِتَسْكُنُوا

إِلَيْهَا﴾ لِتَمِيلُوا

إِلَيْهَا وَتَأْلُقُوهَا .

٢٧-١٧ الأمر بتوحيد الله جل جلاله وتنزيهه ، ودلائل وجوده تعالى وقدرته وعظيم صنعه وآلائه في هذا الكون ، وآيات الله في الكون تثبت المؤمنين على الاستمرار في عبادتهم .

التفصيل
الموضوعي

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ وَمَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٌ قَانُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ
أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي
مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾
بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي
مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا يَبْدِيلَ لِخَلْقِ
اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مَنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

٢٦- ﴿لَهُ قَانُونَ﴾
مُطِيعُونَ مُتَقَادُونَ
لِإِرَادَتِهِ . ٢٧-
﴿لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾
الْوَصْفُ الْأَعْلَى فِي
الْكَمَالِ وَالْجَلَالِ .
٣٠- ﴿فَأَقِمَّ وَجْهَكَ﴾
قَوْمُهُ وَعَدْلُهُ .
﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا إِلَيْهِ
مُسْتَقِيمًا عَلَيْهِ .
﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾
الزُّمُومَا وَهِيَ دِينُ
الْإِسْلَامِ . ﴿فَطَرَ﴾
النَّاسَ عَلَيْنَا جَبَلَهُمْ
وَطَبَعَهُمْ عَلَيْهَا .
﴿لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ لِدِينِهِ
الَّذِي فَطَرَهُمْ عَلَيْهِ
﴿ذَلِكَ الدِّينُ﴾
الْقَيِّمُ الْمُسْتَقِيمُ
الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ
٣١- ﴿مَنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾
رَاجِعِينَ إِلَيْهِ
بِالتَّوْبَةِ
وَالْإِخْلَاصِ
٣٢- ﴿كَانُوا﴾
شِيعًا فَرَّقَا
مُخْتَلِفَةَ الْأَهْوَاءِ .

آيات الله مدعاة للإيمان .

٢٧-٢٧

ضلال المشركين بالله الذين لا يرضون أن يقاسمهم عبيدهم أموالهم، ودعوة لإقامة الدين الحق دين التوحيد والبعد عن الشرك، وتأکید على تجميع كلمة المسلمين وعدم التفرق .

٣٢-٢٨

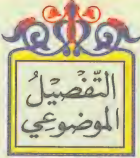
التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَقَهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آٰئَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا بِسَوْفٍ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
 سَاطِنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا آذَقْنَا
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ
 إِذَاهُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ
 حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا
 لِّرَبْوَةٍ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
 شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَٰلِكُمْ مِّنْ شَيْءٍ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

٣٥- (سَاطِنًا) كتاباً
 أو حُجَّةً . ٣٦-
 (فَرِحُوا بِهَا) بطرؤا
 واستكبروا . (هُمُ
 يَقْنَطُونَ) ييأسون
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
 تَعَالَى . ٣٧-
 (يَقْدِرُ) يُصَيِّفُهُ
 عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 لِحِكْمَةٍ . ٣٩-
 (رَبًّا) هو الرِّبَا
 الْمُحْرَمُ الْمَعْرُوفُ
 (لِرَبْوَةٍ) لِيَزِيدَ
 ذَلِكَ الرِّبَا . (فَلَا
 يَرْبُوا) فلا يَزْكُو
 وَلَا يُبَارِكُ فِيهِ .
 (الْمُضْعِفُونَ) ذَوُو
 الْأَضْعَافِ مِنَ
 الْحَسَنَاتِ .

٣٧-٣٣ صلة الإنسان بربه وخالقه وميله للفترة السليمة دين التوحيد .

٤١-٣٨ دعوة إلى التصديق وفعل الخيرات والإحسان، وتحريم الربا في أموال الخلق واجتناب الفساد، وبيان أن الله وحده يحيي ويميت، وإنزال البلاء والمحن على من يشرك بالله .



قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْرَجَكَ لِلَّذِينَ الْقِيَمِ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ ^{صَل} يَوْمٍ يَصْدَعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ
 كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ ءَايَنَهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مَبْشُرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ
 مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمْ وَأَوْكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَثِيرَ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خَلَلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ
 ﴿٤٩﴾ فَانظُرْ إِلَى ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

٤٣ - للدين

القيَمِ المُستقيم

دين الفطرة. لا

مرد له لا يقدر

أحد على رده.

يصدعون

يتفرقون إلى

الجنة وإلى

النار. ٤٤-

يمهدون

يوطئون مواطن

النعيم. ٤٨-

فثير سحابا

تحركه وتنشره.

يجعله كسفا

قطعا متفرقة.

الودق المطر.

من خلله فرجه

ووسطه. ٤٩-

لمبسين

يسين من نزوله.

٤٥-٤٢

دعوة إلى التفكير والاعتبار بالأقوام السابقة ، فالمصير مصيران ، مصير أصحاب الجنة ومصير أصحاب النار وجزاؤهم من جنس أعمالهم .

٥٣-٤٦

دلائل قدرة الله تعالى ووحدانيته ، وإرسال الرياح ونزول الأمطار بيد الله تعالى ، وهو الذي يحيي الأرض بعد موتها ، وهو الذي خلق هذا الإنسان بقدرته سبحانه .



وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا
 مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَالِنِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا
 مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
 كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
 لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمَ الْبَعْثِ
 وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ
 لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

٥١ - ﴿فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾
 النَّبَاتُ مُصْفَرًّا
 بَعْدَ الْخُضْرَةِ.
 ٥٤



﴿شَيْبَةً﴾
 حَالُ الشَّيْخُوخَةِ
 وَالْهَرَمِ . ٥٥ -
 ﴿يُؤْفَكُونَ﴾
 يُضْرَفُونَ عَنِ
 الْحَقِّ وَالصِّدْقِ .

٥٧ - ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾
 لَا يُطَلَّبُ مِنْهُمْ إِزَالَةُ
 عَثْبِهِ وَغَضَبِهِ تَعَالَى
 عَلَيْهِمُ بِالتَّوْبَةِ
 وَالطَّاعَةِ . ٦٠ -

﴿لَا يَسْتَخِفُّكَ﴾
 يَحْمِلُنَّكَ عَلَى
 الْخِيفَةِ وَالْقَلْتِ .



٥٣-٤٦ الهداية بيد الله سبحانه، ولست مكلفاً يا محمد ﷺ بفتح قلوب الكفار المغلقة .
 ٥٤ بيان قدرة الله تعالى وإعجازه في الخلق من الولادة إلى الممات .
 ٦٠-٥٥ البشر في موقف الحشر، وموقف الكافرين، وضرب الأمثال في القرآن للاتعاظ، والأمر بالصبر في سبيل تحقيق الدعوة .

سورة لقمان

آياتها
٣٤

تدبرها
٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمَفْلُحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾
خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقِيَّ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ
بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا
مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا
خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

سورة لقمان

مكية

٦- لَهُوَ الْحَدِيثِ

الباطل المُلهي

عن الخير و

العبادة. ﴿هزوا﴾

سخرية مهزوءاً

بها. ٧- ﴿ولئ﴾

﴿مستكبراً﴾ أعرض

متكبراً عن تدبرها

﴿وقراً﴾ صمماً

مانعاً من السماع

١٠- ﴿بغير عمد﴾

بغير دعائم

وأعمدة تقيمها

﴿رواسي﴾ جبلاً

ثوابت. ﴿أن﴾

﴿تמיד بكم﴾ لئلاً

تضطرب بكم.

﴿بث فيها﴾ نشر

وفرق وأظهر

فيها ﴿زوج كريم﴾

صنف حسن

كثير المنفعة.

٥-١ الحديث عن القرآن الكريم وأنه هداية للعالمين، وهدى بالتوفيق للمؤمنين، وصفات المؤمنين به.

٩-٦ بيان عاقبة المستهزئين بالقرآن الصادين عن سبيل الله، ومصير المؤمنين بالقرآن العاملين به.

١١-١٠ دلائل قدرة الله تعالى في خلق الكون بحكمة وإبداع معجز للعالمين، وليس لأحد قدرة في شيء من هذا.



وَلَقَدْ ءَايَنَّا لَقْمَنَ الْحَكِيمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لَقْمَنُ لِبُنَيْهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ وَيَبْنِي لِأَشْرِكٍ بِاللَّهِ ابْنَ الشَّرِكِ لَظَلَمَ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مَثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَامْرُؤًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

١٢- ﴿لَقْمَنٌ﴾ كَانَ صَالِحًا حَكِيمًا وَلَيْسَ نَبِيًّا. ﴿الْحِكْمَةُ﴾ الْعَقْلُ وَالْفَهْمُ وَالْفِطْنَةُ وَإِصَابَةُ الْقَوْلِ ١٤- ﴿وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾ أَمْرَتَاهُ وَالزَّمْنَانَةُ. ﴿وَهْنًا﴾ ضَعْفًا. ﴿فِصْلُهُ﴾ فِطَامُهُ عَنِ الرِّضَاعِ. ١٥- ﴿أَنَابَ إِلَيَّ﴾ رَجَعَ إِلَيَّ بِالْإِخْلَاصِ وَالطَّاعَةِ. ١٦- ﴿مَثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ وَزَنَ أَصْغَرُ شَيْءٍ. ١٨- ﴿لَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ لَا تُثْمَلْ وَجْهَكَ عَنْهُمْ كِبْرًا وَتَعَاظِمًا. ﴿مَرَحًا﴾ فَرَحًا وَبَطْرًا وَخِيْلَاءَ ﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ مُتَكَبِّرُ مَبَاهٍ مُتَطَاوِلٍ بِمَنَاقِبِهِ. ١٩- ﴿أَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ تَوَسَّطْ فِيهِ بَيْنَ الْإِسْرَاعِ وَالْإِبْطَاءِ ﴿أَغْضُضْ﴾ اخْفِضْ وَانْقُصْ.

١٢-١٣ لقمان الحكيم ووصاياه لولده بالشكر لله وعدم الشرك الذي هو أكبر جريمة في الوجود، وعبادة الله أساس البقاء في الكون.

١٤-١٥ أهمية توجيه الآباء للأبناء، وضرورة التربية الحسنة، وبر الوالدين وطاعتها في غير معصية.

١٦-١٩ مراقبة آيات الله في الكون، وبيان لسعة علم الله، وتوجيهه للتخلق بمكارم الأخلاق واجتناب مساوئها.

التفصيل الموضوعي

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ ۖ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً ۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

٢٠- ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾

لِمَنَافِعِكُمْ وَمَصَالِحِكُمْ.

﴿أَسْبَغَ﴾ أَتَمَّ وَ أَوْسَعَ وَأَكْمَلَ. ٢٢-

﴿يُسَلِّمُ وَجْهَهُ﴾

يُفَوِّضُ أَمْرَهُ كُلَّهُ.

الجزء الثاني والعشرون

﴿اسْتَمْسَكَ﴾

تَمَسَّكَ وَتَعَلَّقَ

وَاعْتَصَمَ ﴿بِالْعُرْوَةِ

الْوُثْقَى﴾ بِالْعَهْدِ

الْأَوْثَقِ الَّذِي لَا

تَقْضَى لَهُ. ٢٤-

﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾

شَدِيدٍ ثَقِيلٍ

(عذاب النار) ٢٧-

﴿يَمُدُّهُ يَزِيدُهُ﴾

وَيُنْصَبُ إِلَيْهِ.

﴿سَبْعَةَ أَبْحُرٍ﴾

مَمْلُوءَةٌ مَاءً. ﴿مَا

نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾

مَا فَرِغَتْ وَمَا فَنِيَتْ

مَقْدُورَاتِهِ وَعَجَائِبِهِ

أَوْ مَعْلُومَاتِهِ.

٢٠-٢٦

آيات الله تعالى ونعمه حجة على الكافرين وبها يخاطبهم الله تعالى، وبيان لعاقبة التقليد الأعمى، وفوز المؤمن بالله الموحد، وخسارة الكافر المشرك بالله.

٢٧-٢٨

آيات الله والدلائل على قدرته لا تنتهي، وكلمات الله لا تعد ولا تحصى وهو الذي سيبعثنا جميعاً ولا يعجزه من ذلك شيء سبحانه.



الْمَرَّانَ اللَّهُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ الْمَرَّانَ
 الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ
 كَالظُّلَلِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
 ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازِعٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ رِعْلَمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ

آياتها
٣٠ترتيبها
٣٦

آيات الله تعالى مقدمات لعذاب الكافرين ، ورحمة الله تعالى للمؤمنين ، وجود المشركين
 لآيات الله تعالى ونعمه .

دعوة ربانية للخلق للتفكير بيوم الحساب والتمسك بتقوى الله ، ومجازاة كل نفس عن نفسها ،
 واختصاص الله تعالى بعلم الغيب .

٢٩- (يُولِجُ)

يُدْخِلُ . ٣٢-

(غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ)

عَلَاهُمْ وَعَظَاهُمْ

(كَالظُّلَلِ)

كَالسَّحَابِ أَوْ

الْجِبَالِ الْمُظَلَّةِ .

(فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ)

مُؤَيِّبٌ بَعْدَهُ شَاكِرٌ

لِلَّهِ . (خَتَّارٍ)

(كَفُورٍ) غَدَّارٍ

جَحُودٌ لِلنَّعْمِ .

٣٣- (يَوْمًا لَا)

يَجْزِي لَا يَغْنِي

فِيهِ شَيْئًا . (فَلَا

تَغُرَّنَّكُمْ)

تَخْدَعَنَّكُمْ

وَتُلْهِيَنَّكُمْ بِلَدَائِهَا

(الْغُرُورُ) مَا

يَغُرُّ وَيَخْدَعُ مِنْ

شَيْطَانٍ وَغَيْرِهِ .

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَبَهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا أءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوبُ لَكُمْ
 مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ
 مَرَّةً سِتًّا

٣- ﴿أَفْتَرَبَهُ﴾

اخْتَلَقَ الْقُرْآنَ

مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ

٤- ﴿اسْتَوَىٰ عَلَىٰ

الْعَرْشِ﴾ اسْتَوَاءً

يَلِيقُ بِكَمَالِهِ

وَجَلَالِهِ تَعَالَىٰ .

٥- ﴿يَعْرُجُ إِلَيْهِ﴾

يَضَعُ الْأَمْرَ وَ

يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ

تَدْبِيرِهِ ٧- ﴿أَحْسَنَ

كُلَّ شَيْءٍ﴾ أَحْكَمَهُ

وَأَتْقَنَهُ . ٨-

﴿سُلَالَةٍ﴾ خُلَاصَةٌ

﴿مَاءٍ مَّهِينٍ﴾ مَنِيٌّ

ضَعِيفٌ حَقِيرٌ

٩- ﴿سَوَّاهُ﴾ قَوَّمَهُ

بِتَصْوِيرِ أَعْضَائِهِ

وَتَكْمِيلِهَا . ١٠-

﴿ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾

ضَلَعْنَا

فِيهَا

وَصِرْنَا تُرَابًا .

١١- ﴿تُرْجَعُونَ﴾

تُرْجَعُونَ

تُرْجَعُونَ

تُرْجَعُونَ

تُرْجَعُونَ

تُرْجَعُونَ

تُرْجَعُونَ

تُرْجَعُونَ

القرآن حق لا شك فيه منزل من عند الله لهداية الناس .

٣-١

مقدمات وبراهين إيمانية في قدرة الله تعالى ، فهو الخالق في الابتداء ، وهو الذي يرضى وجود

٩-٤

مخلوقاته في الاستمرار ، وهو يعلم كل ما في الوجود .

إنكار الكافرين للبعث والحساب يوم القيامة ، والرد عليهم .

١٤-١٠



وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أُرُؤِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًىٰ وَلَٰكِن حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ نَتَجَافَىٰ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

١٢- نَاكِسُوا

رء ورسيم مطرقوها

خزيًا وحياء وندمًا

١٣- حَقَّ الْقَوْلُ

ثَبَّتَ وَتَحَقَّقَ

وَنَفَذَ الْقَضَاءَ

الْجِنَّةِ الْجِنُّ

١٦- نَتَجَافَىٰ

جُنُوبَهُمْ تَرْتَفِعُ

وَتَتَّحَىٰ لِلْعِبَادَةِ

عَنِ الْمَضَاجِعِ

الْفُرْشِ

الَّتِي

يُضْطَجِعُ عَلَيْهَا

١٧- مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ

مِّن مُّوجِبَاتِ

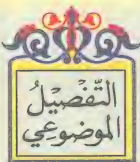
الْمَسْرَةِ وَالْفَرَحِ

١٩- نَزُلًا

ضِيَافَةً وَعَطَاءً

وَتَكْرِمَةً

١٤-١٠ الموعود يوم القيامة، وخسران المجرمين، ثم يأس وطلب مهلة جديدة ولكن جزاؤهم جهنم.
 ١٧-١٥ المؤمنون القانتون لله الذين عاشوا إيماناً بالله وخشية منه سبحانه وتعالى فأولئك لهم جنات لا حد للخير الذي فيها ولا يتصوره بشر بخيال له.
 ٢٢-١٨ مقارنة بين المؤمنين والكافرين وجزاؤهم ومصير كل منهما.



وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
 أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ
 بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
 يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
 ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّجْنَا لَهُمُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ
 بِهِ زُرْعَاتًا كُلٌّ مِنْهُ أُنْعَمُ عَلَيْهِمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
 قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
 ﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَأَنْظَرْنَا لَهُمْ مُنْتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

٢٣- ﴿فِي مِرْيَةٍ﴾ فِي
 شَكٍّ ﴿مِن لِّقَائِهِ﴾
 ليلة الإسراء ٢٦
 ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾
 أَغْفَلُوا وَلَمْ يَبِينْ
 لَهُمْ مَا لَهُمْ؟ ﴿كَمْ﴾
 أَهْلَكْنَا ﴿كثيرة﴾
 إهلا كنا الأمم
 قبلهم. ﴿الْقُرُونِ﴾
 الأمم الخالية ٢٧-
 ﴿الْأَرْضِ الْجُرْزِ﴾
 اليابسة الجرداء
 التي قطع نباتها
 ٢٨- ﴿هَذَا﴾
 الْفَتْحُ ﴿النَّصْرُ﴾
 علينا، أو الفضل
 للخصومة ٢٩-
 ﴿يُنظَرُونَ﴾ يُمْهَلُونَ
 ليؤمّنوا.

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

آياتها
٧٣

ترتيبها
٣٣

الكافرون أشقياء في الدنيا والآخرة، وإعراضهم عن آيات الله وانتقام الله منهم لكفرهم.
 مخاطبة بني إسرائيل خصوصاً للرجوع إلى الله تعالى والبشر عموماً، بمعجزات الله تعالى
 التي ألّفوها حتى تبدلت أحاسيسهم تجاهها.
 إنكار الكافرين للعذاب وتوعد الله لهم بالعقوبة، وأمر بانتظار مصيرهم.

٢٢-١٨

٢٧-٢٣

٣٠-٢٨



سورة الاحزاب
مكية ٦٠ آية

١- اتق الله دُم

على تقواه أو ازدد

منها ٣- وكيلًا

حافظًا مفوضًا

إليه كل أمر ٤-

تظهِرون منهن

تحرمونهن

كحُرمة أمهاتكم

أدعياءكم من

تسببواهم من

أبناء غيركم ٥-

أقسط أعدل

مولىكم أولياؤكم

في الدين ٦- أولي

بالمؤمنين أرأف

بهم، وأنفع لهم

أزواجه أمهاتهم

مثلهن في

تحرير نكاحهن

وتعظيم حرمتهن

أولوا الأرحام

ذوو القربات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي

جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ

وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ

يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ

هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ

فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ

بِهِ ۚ وَلَٰكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ

وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ

مَعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

الوحي من الله تعالى هو مصدر العمل النبوي، والتوكل على الله هو لب هذه الحياة.

٣-١

إبطال الظهار والتبني في الإسلام، وشرع الله أولى بالاتباع من الهوى، وإثبات ولاية النبي ﷺ على

٦-٤

المؤمنين، ثم كل ذي رحم برحمه وهذه شريعة الله تعالى، ووجوب احترام أزواج النبي ﷺ.

التفصيل
الموضوعي

٧- ﴿يَشْفَعُهُم﴾ العهد على الوفاء بما حملوا ٩- ﴿جَاءَتْكُمْ جنود الأَحْزَابِ يَوْمَ الخَنْدَقِ ١٠- ﴿زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ مالت عن سنها خيرة ودهشة ﴿بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ نهايات الحلاقيم (تمثيل لشدة الخوف) ١١- ﴿زُلْزِلُوا﴾ اضطربوا كثيراً من شدة الفزع ١٢- ﴿عُرُوا﴾ قولاً باطلاً أو خداعاً. ١٣- ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ لا إقامة لكم ههنا ﴿إِنْ يَوْتِنَا عورة﴾ قاصية يخشى عليها العدو. ١٤- ﴿مِنْ أَنْظَارِهَا﴾ نواحيها وجوانبها. ﴿سُئِلُوا﴾ الفتنه طلب منهم مقاتلة المسلمين. ﴿مَا تَلَبَّثُوا بِهَا﴾ ما أجزوا المقاتلة.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
 لِيَسْئَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾
 إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾
 هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾
 وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾
 وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَعِذُّنَ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾
 وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنْظَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا سِيرًا ﴿١٤﴾
 وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

عهد الله على الرسل بتبليغ الدعوة، والرسل عباد الله يعملون لخدمة دين الله وحده. معركة الأحزاب، ونصر الله تعالى عباده المؤمنين، وكشف لحقيقة المنافقين ومناصرتهم للكافرين وتعاونهم مع الشيطان.

٨-٧
١٧-٩

التفصيل الموضوعي

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ اِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ اَوْ الْقَتْلِ وَاِذَا
 لَا تَمْنَعُونَ اِلَّا قَلِيْلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللّٰهِ اِنْ
 اَرَادَ بِكُمْ سُوْءًا اَوْ اَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَّلَا يَجِدُوْنَ لَهُمْ مِّنْ دُوْبِ اللّٰهِ
 وَّلِيًّا وَّلَا نَصِيْرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الْمَعْوِفِيْنَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِيْنَ
 لِاِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ اِلَيْنَا وَّلَا يَأْتُوْنَ الْبَاسَ اِلَّا قَلِيْلًا ﴿١٨﴾ اَشْحٰةٌ
 عَلَيْكُمْ فَاِذَا جَآءَ الْخَوْفُ رَاَيْتَهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ تَدُوْرًا عَيْنِهِمْ
 كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَاِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوْكُمْ
 بِالسِّنَةِ حِدَادٍ اَشْحٰةٌ عَلٰى الْخَيْرِ اَوْ لِيْكَ لَمْ يُؤْمِنُوْا فَاَحْبَطَ
 اللّٰهُ اَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذٰلِكَ عَلٰى اللّٰهِ يَسِيْرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُوْنَ الْاَحْزَابَ
 لَمْ يَذْهَبُوْا وَاِنْ يَأْتِ الْاَحْزَابُ يُوْدُوْا وَاَلُوْا اِنَّهُمْ بَادُوْنَ
 فِي الْاَعْرَابِ يَسْئَلُوْنَ عَنۢ اَنْبِيَآئِكُمْ وَّلَوْ كَانُوْا فِيْكُمْ
 مَّا قَاتَلُوْا اِلَّا قَلِيْلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُوْلِ اللّٰهِ اَسْوَةٌ
 حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوْا اللّٰهَ وَاَلْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَاذَكَرَ اللّٰهَ كَثِيْرًا ﴿٢١﴾
 وَاَلْمَآرَةَ الْمُؤْمِنُوْنَ الْاَحْزَابَ قَالُوْا هٰذَا مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ
 وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ وَاَمَّا زَادَهُمْ اِلَّا اِيْمَانًا وَتَسْلِيْمًا ﴿٢٢﴾

١٧- ﴿يَعْصِمُكُمْ مِنَ
 اللّٰهِ﴾ يَمْنَعُكُمْ مِنْ
 قَدْرِهِ تَعَالَى. ١٨-
 ﴿الْمَعْوِفِينَ مِنْكُمْ﴾
 الْمُشْبِطِينَ
 مِنْكُمْ عَنِ
 الرّسولِ ﷺ
 ﴿الْبَاسُ﴾ الْحَرْبُ
 وَالْقِتَالُ. ١٩-
 ﴿أَشْحَاةٌ عَلَيْكُمْ﴾
 بُخْلَاءٌ عَلَيْكُمْ
 بِكُلِّ مَا يَنْفَعُكُمْ
 ﴿يُغْشَى عَلَيْهِ مِنْ﴾
 الْمَوْتِ ﴿تُصِيبُهُ﴾
 الْعَشِيَّةُ مِنْ سَكَرَاتِهِ
 ﴿سَلَقُوْكُمْ﴾ اَدْوَمَكُمْ
 وَرَمُوْكُمْ. ﴿بِالسِّنَةِ﴾
 حِدَادٍ ﴿سَلِيْطَةٌ﴾
 قَاطِعَةٌ كَالْحَدِيْدِ
 ﴿أَشْحَاةٌ عَلَى الْخَيْرِ﴾
 بُخْلَاءٌ حَرِيْبِيْنَ
 عَلَى الْمَالِ
 وَالغَنِيْمَةِ.
 ﴿فَلَعَبَطَ اللّٰهُ﴾
 فَابْطَلَ اللّٰهَ.
 ٢٠- ﴿بَادُوْنَ فِي﴾
 الْاَعْرَابِ ﴿كَانُوا﴾
 مَعَهُمْ فِي الْبَادِيَةِ.

١٧-٩ تحذير للمتخاذلين ، و الموت بقدر الله تعالى ، ولا ينجي حذر من قدر .
 ٢٠-١٨ تحذير للفارين من القتال المناعين للخير والمشبطين عن كل معروف .
 ٢٤-٢١ الرسول ﷺ هو القدوة العملية الوحيدة لمن آمن بالله واليوم الآخر ، وبيان لثبات المؤمنين على الحق وصدقهم مع الله ورسوله ﷺ .

التفصيل
 الموضوعي

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن
 قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٤٣﴾ لِيَجْزِيَ
 اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٤٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمِنَ الْأَخْيَارِ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
 وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٤٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ
 أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ صِيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
 فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٤٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ
 وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٤٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُمْ تُرِيدْنَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسْرِحْكُنَّ
 سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٨﴾ وَإِن كُنْتُمْ تُرِيدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ
 الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٩﴾
 يٰ نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٥٠﴾

٢٣- (قضى نحبهم) وقى بندروه، أو مات شهيداً ٢٦-
 (الذين ظاهروهم) يهود قريظة الذين عاونوا الأحزاب
 (صياصيتهم) حُصونهم ومعاقبتهم.
 (الرعب) الخوف الشديد. ٢٨-
 (أمتعنكن) أعطكن متعة الطلاق
 (أسرحكن) أطلقكن. (سرلاً جميلاً) طلاقاً حسناً لا ضرار فيه ٣٠- (بفاحشة مبينة) بمغصية كبيرة ظاهرة الفجح.

٢٧-٢٥ انتصار المؤمنين في المدينة، وانهزام الأحزاب وارتدادهم بالخزي والخسران، ثم خسران بني قريظة الغادرين حيث أسرهم المسلمون وقتلوا رجالهم.

٣١-٢٨ نداء إلى نساء النبي ﷺ، فلا تبقى مع الرسول ﷺ إلا من تريد الآخرة، وبيان لجواز الطلاق والتسريح بإحسان عند تعسر الحياة الزوجية.

التفصيل الموضوعي



* وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا
 أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ
 لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنَّ اتَّقِيْتَنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
 فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ
 فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرْتُمَا يَتَّىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾
 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَنِينِ وَالْقَنِينَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّيْمِينَ وَالصَّيِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ
 فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
 وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

٣١- ﴿يَقْنُتْ مِنْكُنَّ﴾
 تُطِيعُ أَوْ تَخْضَعُ
 مِنْكُنَّ ٣٢- ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ لَا
 تَلِيَنَّ الْقَوْلَ وَلَا
 تُرَقِّقْنَهُ لِلرِّجَالِ
 ٣٣- ﴿قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ الزَّمَنُ
 بُيُوتِكُنَّ وَكَذَا
 جَمِيعُ النِّسَاءِ .
 ﴿لَا تَبَرَّجْنَ﴾
 لَا تُبَدِّينَ الزِّيْنَةَ
 الْوَاجِبَ سِتْرُهَا .
 ﴿الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾
 مَا كَانَ قَبْلَ
 الْإِسْلَامِ مِنَ
 الْجَهَالَاتِ .
 ﴿الرِّجْسَ﴾ الذَّنْبُ
 أَوْ الْإِثْمُ أَوْ النَّقْصُ
 ٣٤- ﴿الْحِكْمَةَ﴾
 هَدْيُ النُّبُوَّةِ أَوْ
 أَحْكَامُ الْقُرْآنِ
 ٣٥- ﴿الْقَنِينِينَ﴾
 الْمُطِيعِينَ
 الْخَاضِعِينَ لِلَّهِ .

٣٤-٣٢ توجيهات ربانية إلى بيت النبوة، وبيان لفضل نساء النبي ﷺ وعلو منزلتهن على جميع النساء .
 ٣٥ ثواب الرجل والمرأة في الأعمال الصالحات والمساواة بينهما .



٣٦- ﴿الْخَيْرَةُ﴾

الاختيار. ٣٧-

﴿وَطَرًا﴾ حاجته

المهمة، وقبل هو

الطلاق. ﴿حَرَجٌ﴾

ضيق أو إنهم.

﴿أَدْعِيَابِهِمْ﴾ من

تبتوهم (قبل

نسخ التبني).

٣٨- ﴿فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾

قَسَمَ لَهُ أَوْ قَدَّرَ

أَوْ أَحَلَّ لَهُ.

﴿خَلَوْا مِنْ قَبْلِ﴾

مَضَوْا مِنْ قَبْلِكَ

مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ﴿قَدَّرَا

مَقْدُورًا﴾ مراداً أزالاً

أو قضاءً مقضياً

٣٩- ﴿حَسِيبًا﴾

مُحَاسِبًا عَلَى

الْأَعْمَالِ. ٤٢-

﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ أول

النَّهَارِ وَآخِرُهُ.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ

لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا

مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ

أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ

مَبْدِيهِ وَتُخَشِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ

مِنْهَا وَطَرًا زَوْجَكَ كَمَا لِيَ كَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي

أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا

﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي

الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ

يَبْلِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيُخَشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى

بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ

رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم

مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

الإيمان هو اتباع للأحكام بكل ما فيها، وإبطال التبني في شريعة الإسلام، وبيان لفضل النبي ﷺ على المؤمنين. نداء للمؤمنين بكثرة ذكر الله تعالى في جميع الأوقات، وهذا سبب للرحمة الكاملة من الله تعالى حتى يفوزوا بأخرة طيبة.

التفصيل الموضوعي

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ وَسَلَّمَ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
 إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
 وَدَعَا أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُموهنَّ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
 فَمَتَّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
 يَمِينُكَ مِمَّا ءَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ
 وَبَنَاتِ خَالَكِ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأُمَّرَةً
 مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
 خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
 عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
 يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

٤٩ - ﴿٤٩﴾ سِرَّاحًا

جَمِيلًا مِنْزَهَا عَنِ

الْأَذَى وَالْإِضْرَارِ

٥٠ - ﴿٥٠﴾ ءَاتَيْتَ

أَجُورَهُنَّ

أَعْطَيْتَهُنَّ

مُهُورَهُنَّ

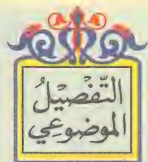
﴿٥٠﴾ ءَفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ

رَجَعَهُ إِلَيْكَ

مِنَ الْغَنِيمَةِ

٤٨-٤٥ الرسول ﷺ شاهد على هذه الأمة ومبشر لمحسنها ونذير لمسيئها ومحذر من طاعة الكافرين والمنافقين .

٥٢-٤٩ بيان بأن المطلقة قبل الدخول بها لا عدة عليها، وتشريعات ربانية خاصة بالنبي ﷺ في الزواج .



* تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ
 وَلَا تَحْزَنْ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
 النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
 حَسَنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
 ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
 يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرِ نَظْرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
 فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مَسْتَعْسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ
 ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحِيهِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
 يَسْتَحِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
 وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ
 تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خِفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾



٥١- ﴿تَرْجِي﴾ تُؤَخَّرُ

وَلَا تُضَاجِعُ ﴿تُؤَيِّ﴾

إِلَيْكَ ﴿تَضْمُّ﴾ إِلَيْكَ

وَتَضَاجِعُ ﴿ابْتِغَيْتَ﴾

طَلَبْتَ. ﴿عَزَلْتَ﴾

اجْتَنَبْتَ بِالْإِزْجَاءِ

﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقْرَأَ

أَعْيُنَهُنَّ﴾ التَّفْوِيضُ

إِلَى مَشِيئَتِكَ أَقْرَبُ

إِلَى سُؤْرِهِنَّ

لِعَلِمِهِنَّ أَنَّهُ بِحُكْمِ

اللَّهِ. ٥٢- ﴿رَقِيبًا﴾

حَفِظًا وَمُطْلِعًا.

٥٣- ﴿غَيْرَ نَظْرٍ﴾

إِنَّهُ ﴿غَيْرَ﴾

مُنْتَظَرِينَ نُضِجَهُ

وَاسْتِوَاءَهُ.

﴿فَانتَشِرُوا﴾

فَتَفَرُّوا وَلَا

تَمَكُّثُوا عِنْدَهُ.

﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا﴾

حَاجَةٌ يَنْتَفِعُ بِهَا.

٥٢-٤٩ تشريعات في الزواج النبوي، وحدود ذلك التشريع أنه مسألة إلهية كاملة ليست تبعاً إلا لما أراد الله تعالى.

٥٥-٥٣ آداب دخول البيوت، وتشريعات خاصة في بيت النبوة الكريم، واحترام أزواج النبي ﷺ.



لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءِ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا مَمْلُوكَاتٍ
 إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَمْلُوكَاتٍ
 أَيَّمَنَهُنَّ وَأَتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
 ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
 مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ أَحْتَمَلُوا بَهْتَنَا وَاثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
 عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَيْبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَئِن لَّمْ يَنْهَ الْمُتَنَفِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ
 بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ
 أَيَّمَا تَقَفُوا أَخَذُوا وَقَتَلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

٥٦- ﴿يُصَلُّونَ عَلَى

النَّبِيِّ﴾ يُشْتُونَ

عَلَيْهِ بِإِظْهَارِ

شَرَفِهِ وَتَعْظِيمِ

شَأْنِهِ ﷺ. ٥٨-

﴿بَهْتَنَا﴾ فِعْلًا

شَنْيَعًا أَوْ كَذِبًا

فَطَيْعًا. ٥٩-

﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ﴾

يُرْخِصْنَ وَيُسَدِّلْنَ

عَلَيْهِنَّ.

﴿جَلْبَيْبِهِنَّ﴾ مَا

يَسْتَتِرْنَ بِهِ

كَالْمَلَأَةِ. ٦٠-

﴿الْمُرْجِفُونَ﴾

الْمُشِيعُونَ

لِلْأَخْبَارِ

الْكَاذِبَةِ.

﴿لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ﴾

لَنَسْلُطَنَّكَ

عَلَيْهِمْ. ٦١-

﴿تَقَفُوا﴾ وَجَدُوا

وَأَدْرَكُوا.

صفة عظيمة من صفات الله تعالى وهي أبدية الصلاة على النبي ﷺ من الله، ودعوة المؤمنين إليها، وعاقبة أذية الله تعالى أو أذية رسول الله ﷺ خصوصاً، وحرمة أذية المؤمنين عموماً.

٥٨-٥٦

٥٩

٦٢-٦٠

فرض الحجاب والجلباب على النساء وهو شرع إلهي كامل.

تحذير للمنافقين، وعقوبة كذبهم وافتراءاتهم.



يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ^ط قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أٰبَدًا لَا يُجِدُونَ وَلَا يَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
 ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
 وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا
 فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
 وَالْعَنَهُمُ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 ءَادَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
 لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
 الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنٰفِقِينَ
 وَالْمُنٰفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

٦٨-٦٨ ﴿ضِعْفَيْنِ﴾
 مثلين. ٦٩-
 ﴿وَجِيهًا﴾ ذا جَاهٍ
 وَقَدْرِ مُسْتَجَابٍ
 الدَّعْوَةِ. ٧٠-
 ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾
 صَوَابًا أَوْ صِدْقًا
 أَوْ قَاصِدًا إِلَى
 الْحَقِّ. ٧٢-
 ﴿عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ﴾
 التَّكْلِيفَ مِنْ
 أَمْرٍ وَنَوَاهٍ.
 ﴿فَأَبَيْنَ﴾ اِمْتَنَعْنَ
 ﴿أَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾
 خَفِنَ مِنَ الْخِيَانَةِ
 فِيهَا.

٦٨-٦٣

٧١-٦٩

٧٣-٧٢



يوم الجزاء بمقتضاه بعلم الله تعالى ، ومواقف من الآخرة ومصير الكافرين وجزاؤهم ، وتنبيه
 للبعد عن الضالين والمنحرفين .

دعوة للأمة المحمدية بعدم اتباع الفاسدين من بني إسرائيل وللعدل بالقول .

تكليف رباني للبشر ، وتنبيه لمسؤولية الأمانة وحفظها ، ومصير المؤمنين والكافرين .

ترتيبها
٣٤

سُورَةُ سَبَأٍ

آياتها
٤٤

سُورَةُ سَبَأٍ
مَرَكَبَاتِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

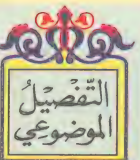
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُخْرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ الْإِيمِ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُوكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يَنْبئُكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلُّ مُمْرَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

٢- ﴿مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ﴾ ما يدخل فيها من مطر وغيره ﴿مَا يَعْرُجُ﴾ ما يصعد من الملائكة والأعمال. ٣- ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ﴾ لا يغيب عنه ولا يخفى عليه. ﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ وزن أصغر ذرة. ٥- ﴿مُعْجِزِينَ﴾ مسابقين ظانين أنهم يفوتوننا. ﴿مِن رَّجْزٍ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَأَسْوَأَهُ﴾ ٧- ﴿مَرَّكُمْ﴾ قطعتم وصرتم رُفَاتًا وَتُرَابًا.

٢-١ إسناد الحمد لمستحقه، فهو مالك الكون يعلم ما في الوجود وهو الرحيم الغفور.

٥-٣ مناقشات حول الآخرة، ومقالات الكافرين بعدم حدوثها والرد عليهم، ومصير المؤمنين والكافرين.

٩-٦ سخرية الكافرين أن يبعث الله من في التراب، وتهديد لهم بالعذاب.



أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ مِمَّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَسْأَنخِصِفْ بِهِمُ
 الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
 يَجِبَالٌ أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّالَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ
 سَبِغَتْ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صِدْحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسَلِيمَنَ الرِّيحِ غَدُوها شهر ورواحها شهر
 وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
 يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ
 وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
 الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَاتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

١٠- ﴿أَوْبَىٰ مَعَهُ﴾
 سَبَّحِي أَوْ رَجَّبِي
 مَعَهُ التَّسْبِيحُ.
 ١١- ﴿أَعْمَلَ سَبِغَتْ﴾
 دُرُوعًا وَاسِعَةً
 كَامِلَةً. ﴿قَدَّرَ فِي
 السَّرْدِ﴾ أَخْكِمُ
 صَنَعْتَكَ
 فِي نَسْجِ
 الدُّرُوعِ.
 ١٢-
 ﴿غَدُوها شهر﴾ جَزَيْهَا
 بِالغَدَاةِ مَسِيرَةُ شَهْرٍ
 ﴿رَوَّاحها شهر﴾ جَزَيْهَا
 بِالْعَشِيِّ كَذَلِكَ.
 ﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ عَيْنَ
 التُّحَّاسِ فَتَبَعَ ذَائِبًا
 كَالْمَاءِ. ١٣- ﴿مِنَ
 مَّحْرِبٍ﴾ قُصُورٍ
 أَوْ مَسَاجِدَ.
 ﴿تَمَثِيلٍ﴾ صُورٍ
 مُجَسِّمَةٍ مِّنْ نُحَّاسٍ
 وَغَيْرِهِ. ﴿جِفَانٍ
 كَالْجَوَابِ﴾ قِصَاعِ
 كِبَارٍ. ﴿قُدُورٍ
 رَّاسِيَتٍ﴾ ثَابِتَاتٌ عَلَى
 الْمَوَاقِدِ لِعِظْمِهَا.
 ١٤- ﴿دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾
 الْأَرْضُةُ الَّتِي تَأْكُلُ
 الْخَشَبَ مِنسَاتَهُ.
 عَصَاهُ.

٩-٦
 ١٣-١٠
 ١٤

التفصيل
 الموضوعي

فرضيات كافرة، ولا برهان للكافرين يقولون به.
 النعم الإلهية على نبي الله داود وسليمان عليهما السلام، وبيان لبعض المعجزات التي
 حباها الله تعالى بها، وأهمية الشكر.
 موت نبي الله سليمان عليه السلام، وإثبات بأن علم الغيب لله وحده.

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
 كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ بِلْدَةٍ طَيِّبَةٍ وَرَبِّ غَفُورٍ
 ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
 جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ
 ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَىٰ إِلَّا الْكٰفِرُونَ ﴿١٧﴾
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَاهِرَةً
 وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾
 فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
 فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ
 إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
 عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ
 اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شَرِكٍ وَمَالَهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

١٥- (سبأ) حيٌّ بمأرب باليمن .
 آية على قدرتنا أو عبرة وعظة .
 ١٦- (فأعرضوا) عن الشكر أو كذبوا أنبياءهم .
 العرم سيل السد . أو المطر الشديد .
 (أكل خمط) تمر مر حامض بشع .
 (وأثل) شجرا يؤكل ثمره (سدر) شجر النبق وهو شجر لا يغني عند الأكل ١٨- (القري) قري الشام .
 (قري ظهيرة) متواصلة متقاربة .
 (قدرنا فيها السير) جعلناه على مراحل متقاربة . ١٩- (فجعلناهم أحاديث) أخباراً يتحدث بها ويتعجب منها .
 (مزقناهم) فرقناهم في البلاد . ٢٠- (صدق عليهم) حقق عليهم .
 (ظهير) معين على الخلق والتدبير .

١٩-١٥ مملكة سبأ ذات النعم الوارفة، وبيان لكفرهم بهذه النعم وجودهم لشكر الله، وانتقام الله منهم ومجازاتهم .

٢٣-٢٠ بيان للحذر من الشيطان والبعث عنه، وإظهار لضعف المشركين وما يعبدون، وحرمان الشفاعة لمن أشرك بالله .

التفصيل
الموضوعي

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُرِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْرِفُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِّلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الْوَلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

٢٣- ﴿فُرِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾

عَنْهَا الْفَرْعُ وَالْخَوْفُ ﴿الْحَقُّ﴾

قال القول الحق (الإذن بالشفاعة)

٢٥- ﴿أَجْرَمْنَا﴾ اكَتْسَبْنَا مِنَ الزَّلَّاتِ . ٢٦-

﴿يَفْتَحُ بَيْنَنَا﴾ يَقْضِي وَيَحْكُم بَيْنَنَا . ﴿هُوَ الْفَتَّاحُ﴾

القاضي والحاكم ٢٧- ﴿كَلَّا﴾

ارْتَدِعُوا عَنْ دَعْوَاكُمْ بِأَنَّ لِلَّهِ شُرَكَاءَ . ٢٨-

﴿كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا . ٣١-

﴿مَوْقُوفُونَ﴾ مَحْبُوسُونَ فِي مَوْقِفِ الْحِسَابِ ﴿يَرْجِعُ﴾ يَرُدُّ .

٢٧-٢٤ دعوى الشرك عند المشركين ، والرد عليهم ، وبيان لدعوى الحق ودعوى الباطل .

٣٠-٢٨ عموم رسالة محمد ﷺ خاتم النبيين وخسارة من لم يؤمن به .

٣٣-٣١ مقولات الكافرين ، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين يوم القيامة وعاقبة كل منهما .

التفصيل الموضوعي

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ
 عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنتُمْ مَجْرُمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
 تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
 لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 هَلْ يَحْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
 مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾
 وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾
 قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
 زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ الْضِعْفَ
 بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
 ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
 إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
 أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

٣٣- ﴿مَكْرُ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ﴾ صَدَدْنَا

مكركم بنا فيهما.

﴿أَنْدَادًا﴾ أمثالا من

مخلوقاته نعبدها.

﴿أَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾

أخفوا الندم أو

أظهروه ﴿الْأَغْلَلَ﴾

القيود تجمع

الأيدي إلى الأعناق

٣٤- ﴿مُتْرَفُوهَا﴾

مُتَنَعَمُوهَا وقادة

الشرف فيها. ٣٦-

﴿يَقْدِرُ﴾ يضيقه

على من يشاء

بحكمته. ٣٧-

﴿زُلْفَىٰ﴾ قرابة. ﴿فِي

الْغُرُفَاتِ﴾ المنازل

الرفيعة العالية في

الجنة. ٣٨-

﴿مُعْجِزِينَ﴾ مسابقتنا

ظانين أنهم يفتنوننا

﴿مُحْضَرُونَ﴾ تحضرهم

الربانية إلى جهنم

٣٩- ﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾

يضيقه على من

يشاء بحكمته.

٣١-٣٣ حوار بين الكفار في الآخرة، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين وعاقبة كل منهما.

٣٤-٣٩ المترفون دعاء على أبواب جهنم، وإعراضهم عن الإيمان برسولهم، وبيان بأن رزق الله في هذه

الدنيا يؤتاه جل وعلا من أوجه ومن كرهه.

التفصيل
الموضوعي

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايٰتِنَا يَبْتَغِي
 قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ أَبَاؤَكُمْ
 وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرَىٰ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْحَابٌ مَبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ آيٰتِنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ
 يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آيٰتِنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَجْهِكَ أَنْ
 تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَىٰ شَيْءٍ وَفِرْدَىٰ ثُمَّ تَنْفَكُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ
 مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾
 قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

٤١- ﴿أَنْتَ وَلِيْنَا﴾
 أَنْتَ الَّذِي تُوَلِّيهِ
 ٤٣- ﴿إِفْكٌ مُّفْتَرَىٰ﴾
 كَذِبٌ مُخْتَلَقٌ-٤٥
 ﴿مِعْشَارَ مَا آيٰتِنَاهُمْ﴾
 عُشْرًا مَا أَعْطَيْنَاهُمْ
 مِنَ النَّعْمِ. ﴿كَانَ﴾
 نَكِيرٌ ﴿إِنْكَارِي﴾
 عَلَيْهِمْ بِالتَّدْمِيرِ.
 ٤٦- ﴿مِنْ جِنَّةٍ﴾
 مِنْ جُنُونٍ. ٤٨-
 ﴿يَقْذِفُ بِالْحَقِّ﴾
 يَزِمِي بِهِ الْبَاطِلَ
 فَيُدْمَعُهُ.



الميزان
٤٤

٤٥-٤٠ ادعاء المشركين الكاذب يوم القيامة بعبادة الملائكة، وتبرئة الملائكة من ذلك الشرك.

٤٧-٤٦ دعوة الله للكافرين للتفكير قبل العذاب، وكل شيء شاهد على صدق محمد ﷺ.



التفصيل
الموضوعي

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رِجْتُ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَافُونَ وَأَخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمْ نَأْتِيهِمْ مِنْ أُنْجَاءٍ مِّنَ السَّمَاوَاتِ مِمَّنْ قَبْلُ وَإِنَّمَا هِيَ سُحُوفٌ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾

٥١- ﴿فَرَعُوا﴾ خافوا عند الموت أو البعث. ﴿فَلَافَتْ﴾ فلا مَهْرَبَ ولا نَجاةَ مِنَ الْعَذَابِ ﴿مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ مَوْقِفٌ الْحِسَابِ. ٥٢- ﴿السَّمَاوَاتِ﴾ تَتَاوَلُ الْإِيمَانَ وَالتَّوْبَةَ. ﴿مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ هُوَ الْآخِرَةُ. ٥٣- ﴿يَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ﴾ يَزْمُونَ بِالطُّنُونِ. ٥٤- ﴿بِأَشْيَاعِهِمْ﴾ بِأَمْثَالِهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ ﴿مُرِيبٍ﴾ مَوْقِعٌ فِي الرِّيْبَةِ وَالْقَلْقِ. سُوْرَةُ سَبْأٍ مَكَانٌ بَعِيدٌ

سورة فاطر

١- ﴿فَاطِرٌ مُّبْدِعٌ وَمُخْتَرِعٌ. ٢- ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾ مَا يُرْسِلُ اللَّهُ. ٣- ﴿فَأَنزَلْنَا﴾ تَوْفِكُونَ فكيف تُصْرَفُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفٍ تَوْفِكُونَ ﴿٣﴾

٥٤-٤٨ بيان بأن الحق المطلق في كلام الله تعالى ، ودعوة الرسول ﷺ إلى هذا الحق .
٤-١ تعريف للخلق بصفات الله تعالى وبرحمته وبعده على عباده .

التفصيل الموضوعي

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ
 ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
 عَدُوًّا إِنَّكُمْ أَرْسَلْتُمْ عَلَيْهِ مَنَّانًا مِنَ الَّذِينَ هَمَّ جَاءَكُمْ فَاتَّخَذُوا مِنْكُمْ
 كُفْرًا إِنَّكُمْ تَعْتَدُونَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتَثِيرَ سَحَابًا فُسْقِنَهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ
 مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يَرِيدَ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ
 ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْمِرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
 وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

٥- ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ﴾
 فلا تخذعنكم ولا
 تُهيننكم بالزخارف
 والملذات ﴿الغُرُورُ﴾
 ما يُغرُّ ويخدع من
 شيطان وغيره.
 ٨- ﴿فَلَا تَذْهَبَ﴾
 نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ
 فلا تهلك نفسك
 عليهم غموماً
 وأحزاناً لكفرهم
 ٩- ﴿فَتَثِيرُ سَحَابًا﴾
 تُحركه وتُهيجُه.
 ﴿النُّشُورُ﴾
 الموتى من القبور
 للجزاء. ١٠-
 ﴿يُرِيدُ الْعِزَّةَ الشَّرْفَ﴾
 والمنعة. ﴿الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾
 كَلِمَةُ
 التَّوْحِيدِ وَجَمِيعُ
 عِبَادَاتِ اللِّسَانِ.
 ﴿يُبْورُ﴾
 ويبطل. ١١-
 ﴿مُعَمَّرٍ﴾
 طويل
 العمر.

٨-٥ مواظب ربانية، وتفاهة هذه الدنيا وعداوة الشيطان، وحساب الملك الديان، وتحذير من الانخداع.

١١-٩ العزة لله وحده، وهو الذي يقبل العبادة أو يرفضها، وقدرة الله تعالى في الخلق، وسعة علمه سبحانه.

التفصيل
الموضوعي

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ تَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَا وَسْمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
 ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمِلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ يُحْشَوْنَ رِجْمَهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

١٢- ﴿عَذْبٌ فُرَاتٍ﴾

طيبٌ حلو شديد

العدوية. ﴿سَائِغٌ﴾

﴿شَرَابُهُ﴾ سهل شربه

حلو طعمه. ﴿مِلْحٌ﴾

﴿أُجَاجٌ﴾ شديد

الملوحة أو المرارة

﴿حِلْيَةٌ﴾ اللؤلؤ و

المرجان من الملح

﴿مَوَاحِرٌ﴾ تشق

الماء بجريها فيه

بريح واحدة. ١٣-

﴿يُولِجُ﴾ يدخل

﴿لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾

مقدّر لفئتهما يوم

القيامة ﴿قِطْمِيرٍ﴾

هو القشرة

﴿الْمُزِينُ﴾ الرقيقة

على النواة. ١٨-

﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لا

تحمل نفس أئمة.

﴿مُثْقَلَةٌ﴾ نفس

أثقلتها الذنوب.

﴿جَمِلِهَا﴾ ذنوبها

التي أثقلتها.

﴿تَزَكَّى﴾ تطهر

من الكفر

والمعاصي.

التفصيل
الموضوعي

١٤-١٢ نعم الله تعالى على البشر وآياته في الكون، ونفي لعمل من يزعمون أنه شريك لله تعالى .
 ١٨-١٥ تذكير للخلق بأنهم كلهم فقراء محتاجون لله الغني الحميد الذي له القدرة وحده على إهلاك
 الخلق، ومسؤولية كل إنسان عن نفسه .

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ
 ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ
 إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ
 أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّن
 أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يَكذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
 الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
 وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ
 مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ
 وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

٢١- ﴿الْحُرُورُ﴾
 شدة الحر ليلاً
 كالسَّموم.
 ٢٥- ﴿بِالزُّبُرِ﴾
 بالكتب المكتوبة
 كصُحف إبراهيم
 وموسى عليهما
 السلام. ٢٦-
 ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾
 إنكاري عليهم
 بالتدمير. ٢٧-
 ﴿جُدَدٌ﴾
 ذات
 طرائق وخطوط
 مُختلفة الألوان.
 ﴿غَرَابِيبُ سُودٍ﴾
 متناهية في السواد
 كالأغربة. ٢٩-
 ﴿لَّن تَبُورَ﴾
 لن
 تكسُد وتفسد،
 أو لن تهلك.

٢٦-١٩ حوار إلهي مستمر، لاستمرار النعم التي لا تنتهي، وعدم التساوي بين الحق والباطل، وعبر في نهاية الأمم السابقة.

٢٨-٢٧ دلالات الكون على وجود الله لا تنتهي، وبيان لفضيلة العلماء الذين تعلموا أسرار هذه الدلالات. بيان لفضل تلاوة القرآن وللعمل بمقتضاه، وحال الوارثين لهذا القرآن، ووصف لنعيم الجنة.

٢٦-١٩

٢٨-٢٧

٣٥-٢٩



وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ
الَّذِينَ أَحْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ
فِيهَا مِنْ أَشْوَاجٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ
شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا
فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيموتُوا وَلَا يَخْفَفُ عَنْهُمْ مِّنْ
عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ
فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ
فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

٣٢- ظالم

لنفسه رجحت

سيئاته على

حسناته (مقتصد)

استوت حسناته

وسيئاته. (سابق)

بالخيرت رجحت

حسناته على

سيئاته. ٣٤-

(الحنن) كل ما

يُحزِنُ وَيُعْم. ٣٥-

(دار المقامة) دار

الإقامة الدائمة

(الجنة) (نصب)

تعَبٌ وَمَشَقَّةٌ.

(لغوب) إغياء

مِنِ التَّعَبِ

وَقُتُورٌ. ٣٧-

(هم يصرخون)

يستغيثون

ويصيحون

بشدة.

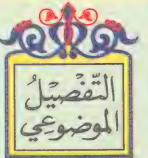
٣٥-٢٩ الميراث العظيم لأمة محمد ﷺ ، وفوز العاملين بالقرآن ، وبيان لما أعد الله لهم في الجنة .

٣٨-٣٦ دخول الكافرين نار جهنم وحالهم فيها ، وطلبهم الرجوع إلى الدنيا والرد عليهم .

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا مَقْنًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا
﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

٣٩- ﴿جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ﴾ خَلَائِفَ ﴿خُلَفَاءَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ﴾ ﴿مَقْنًا﴾ أَشَدَّ الْبُغْضِ وَالغَضَبِ وَالْاِحْتِقَارِ. ٤٠- ﴿أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ﴾ أَخْبِرُونِي عَنْ شُرَكَائِكُمْ. ﴿أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ﴾ شِرْكٌ ﴿بَلْ أَلْهَمَ شَرِكَةَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ. ٤٢- ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ فِي الْخَلْفِ بِأَعْلَظِهَا وَأَوْكَدَهَا. ﴿نُفُورًا﴾ تَبَاعُدًا عَنِ الْحَقِّ وَفِرَارًا مِنْهُ. ٤٣- ﴿مَكْرُ السَّيِّئِ﴾ الْكَيْدِ لِلرُّسُولِ ﷺ. ﴿لَا يَحِيقُ﴾ لَا يُحِيطُ أَوْ لَا يَنْزِلُ. ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ﴾ فَمَا يَنْتَظِرُونَ. ﴿سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِيهِمْ بِتَعْدِيهِمْ لَتَكْذِيبِهِمْ.

٤١-٣٩ الباطل مدحور مهزوم، والبشر خلفاء الله في الأرض، ودلائل على وحدانية الله الذي خلق السموات، وهو المتكفل ببقائها لا غيره. ٤٥-٤٢ ادعاء الخلق الهداية بالقرآن قبل أن يأتي، وإعراضهم عنه لما جاء به محمد ﷺ، وتدمير الله للأمم السابقة.



وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى
ظَهْرِهِا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَأَبَتْ اللَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سورة يس

آياتها
٨٣

ترتيبها
٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ۝١ وَالْقُرْءَانَ الْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ
صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝٥ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا
أُنذِرُوا أَبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَىٰ
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ۝٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝٩ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٠ إِنَّمَا نُنذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝١٢

سورة يس
ترتيبها

٧- ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ﴾
والله لقد ثبت
ووجب العقاب.

٨- ﴿أَغْلَالًا﴾ قيوداً
تشدُّ أيديهم إلى
أعناقهم. ﴿فَهُمْ

مُقْمَحُونَ﴾ رافعو
الرؤوس غاضو
الابصار. ٩-

﴿سَدًّا﴾ حاجز أو
مانعاً ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾
فألْبَسْنَا أَبْصَارَهُمْ

غشاوة. ١٢-
﴿مَاتَرَهُمْ﴾ ماسئوه
من حسن أو سيئ

﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ أئبناؤه
وحفظناه. ﴿إِمَامٍ

مُبِينٍ﴾ أصل بين
(اللوح المحفوظ)

التفصيل
الموضوعي

٤٥-٤٢ العقاب الأخرى هو الفصل ؛ وإمهال الله الخلق إلى هذا الأجل.

١٢-١ موعظة ربانية للنبي محمد ﷺ في أهل مكة، وتأكيد على أنه الرسول الحق وهذا الكتاب

الحق، وموقف المشركين وصرْفهم عن الهداية بغيرهم.

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا
 إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
 الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا
 إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾
 قَالُوا إِنَّا تَطِيرِنَا بِكُمْ لِيَنْ لَمَّا تَنْتَهُوا الزَّجْمَ لَكُمْ وَلَيْمَسَّكُمْ
 مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طِيرِكُمْ مَعَكُمْ أَيَّن ذُكِّرْتُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
 يَسْعَى قَالَ يَدْعُونَ أَتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ أَتَّبِعُوا مَنْ
 لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي
 فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ
 يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا
 يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ
 بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

١٣- ﴿الْقَرْيَةِ﴾
 أنطاكية. ١٤-
 ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾
 فقويْنَاهُمَا
 وشددناهما به.
 ١٨- ﴿تَطِيرِنَا بِكُمْ﴾
 تشاء منا بكم ١٩-
 ﴿طِيرِكُمْ مَعَكُمْ﴾
 شوؤمكم كُفركم
 المصاحب لكم
 ﴿أَيَّن ذُكِّرْتُمْ﴾ أين
 وعظمت تطيرتكم
 ٢٠- ﴿يَسْعَى﴾ يسرع
 في مشيه لئصح
 قومه. ٢٢-
 ﴿فَطَرَنِي﴾ خلقني
 وأبدعني. ٢٣-
 ﴿لَا تُغْنِي عَنِّي﴾
 لا تدفع عني.

١٩-١٣ أخبار عن سبق من الأمم، أصحاب القرية وجاءها عدد من المرسلين فكذبهم الكافرون واستظالوا عليهم.

٢٧-٢٠ دعوة الرجل المؤمن قومه إلى الله وصبوره عليهم وإدخال الله له الجنة، وإرشاد للدعاة لوجوب الصبر على إيذاء المتكبرين في سبيل النصح وتبليغ الدعوة.



* وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ
 ﴿٢٩﴾ يَحْسِرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ الْمُرِيرُوا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
 فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ
 وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٤﴾ سُبْحَانَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تَنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٧﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٨﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
 الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾



٢٩- ﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾
 صَوْتًا مُهْلِكًا مِنَ
 السَّمَاءِ ﴿خَامِدُونَ﴾
 مَيِّتُونَ كَمَا تَخْمَدُ
 النَّارُ ٣٠- ﴿يَحْسِرَةَ﴾
 يَاوِيلًا أَوْ يَاتَنَدُمًا.
 ٣١- ﴿كَمَا أَهْلَكْنَا﴾
 كَثِيرًا أَهْلَكْنَا.
 ﴿الْقُرُونِ﴾ الأُمَمِ.
 ٣٢- ﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾
 إِلا مَجْمُوعُونَ.
 ٣٣- ﴿فَجْرْنَا فِيهَا﴾
 شَقَقْنَا فِي الْأَرْضِ
 ٣٤- ﴿نَسْلَخُ مِنْهُ﴾
 النَّهَارَ نُنزِعُ مِنْ
 مَكَانِهِ الضُّوْءَ.
 ٣٥- ﴿قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾
 قَدَرْنَا سَيْرَهُ فِي
 مَنَازِلَ وَمَسَافَاتٍ.
 ﴿كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾
 كَعُودِ عَذْقِ النَّخْلَةِ
 الْعَتِيقِ الْمَتَّقُوسِ.
 ٤٠- ﴿يَسْبَحُونَ﴾
 يَسِيرُونَ بِإِنْسَاطٍ
 أَوْ يَدُورُونَ.



٢٨-٣٢ عقاب قوم حبيب النجار وإعراضهم عن الهدى ، وعاقبة الاستهزاء بالرسول ، وفي كل عقاب إلهي دلالات للعقلاء على الحساب الرباني .
 ٣٣-٤٧ آيات الله تعالى في الكون وكم فيها من دلالات على قدرة الله تعالى ووحديته ، ومعجزات إلهية عظيمة ، ولكن حجاب الإلفة يمنع من الاتعاض والاعتبار .

٤١- ﴿ذَرِيَّتَهُمْ﴾
 أَوْلَادُهُمْ وَ
 ضِعْفَاءُهُمْ .
 ﴿الْمَشْحُونِ﴾ الْمَمْلُوءِ
 ٤٣- ﴿فَلَا صَرِيحَ
 لَهُمْ﴾ فَلَا مُغِيثَ
 لَهُمْ مِنْ
 الْفَرْقِ . ٤٩-
 ﴿صَبِيحَةً وَوَجْدَةً﴾
 نَفْخَةُ الْمَوْتِ .
 ﴿هُمْ يَخْتَصِمُونَ﴾
 يَخْتَصِمُونَ فِي
 أُمُورِهِمْ غَافِلِينَ .
 ٥١- ﴿نُفِخَ فِي
 الصُّورِ﴾ نَفْخَةُ
 الْبَعْثِ ﴿الْأَجْدَاثِ﴾
 الْقُبُورِ ﴿يَنْسِلُونَ﴾
 يُسْرِعُونَ فِي
 الْخُرُوجِ .
 ٥٣-
 ﴿صَبِيحَةً وَوَجْدَةً﴾
 نَفْخَةُ الْبَعْثِ .
 ﴿مُحَضَّرُونَ﴾
 نُحَضِّرُهُمْ
 لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ

وَءَايَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذَرِيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا
 لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَاءُ نَغْرِقْهُمْ فَلَا يَصْرِحُ لَهُمْ
 وَلَا هُمْ يَنْقُذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾
 وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ ءَايَةٍ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ
 ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطِعِم مِّن لَّوْشَاءِ اللَّهِ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَوَجْدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
 ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾
 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ
 ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا بُولِيْنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ
 وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَبِيحَةً
 وَوَجْدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ
 نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

٤٧-٣٣
 توافق تسخير كل ما في الكون مع طبيعة الإنسان من أعظم المعجزات الإلهية في هذا
 الكون، والتأخير في الحساب دلالة على الإمهال من الله، وإعراض المشركين عن الحق
 وفتنة العباد بعضهم ببعض .
 انتظار الآخرة، ومشاهد من يوم القيامة وشقاء المكذبين بها .
 ٥٤-٤٨

التَّصْبِيلُ
 الموضوعي

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِعُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَهُمْ مَّائِدَعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ أَعْبَدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

٥٥- ﴿فَاكِهُونَ﴾ مُتَلَذِّدُونَ أَوْ فَرِحُونَ
 ٥٧- ﴿لَهُمْ مَائِدَعُونَ﴾ مَا يَتَمَتُّونَهُ أَوْ مَا يَطْلُبُونَهُ. ٥٩-
 ﴿أَمْتَرُوا﴾ تَمَيَّزُوا
 وانفردوا عن المؤمنين.
 ٦٠- ﴿أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ﴾ أَوْصِيَكُمْ أَوْ أَكَلَفْتُمْ
 ٦٢- ﴿جِبِلًّا﴾ خَلْقًا أَوْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً.
 ٦٤- ﴿أَصَلَوْهَا﴾ ادْخُلُوهَا أَوْ قَاسُوا حَرَّهَا. ٦٦-
 ﴿لَطَمَسْنَا﴾ لَصَّيْرْنَاهَا مَمْسُوحَةً لَا يَرَى لَهَا شَيْءًا. ﴿فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ﴾ ابْتَدَرُوا الطَّرِيقَ لِيَجُوزُوهُ.
 ﴿فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾ فَكَيْفَ يُبْصِرُونَ الطَّرِيقَ. ٦٧-
 ﴿عَلَى مَكَانَتِهِمْ﴾ فِي مَكَانٍ مَعَاصِيهِمْ.
 ٦٨- ﴿مَنْ نُعَمِّرْهُ﴾ نُطِلُّ عُمُرَهُ.
 ﴿نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ﴾ نُرُدُّهُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ

التفصيل الموضوعي

٥٨-٥٥ خاتمة التصديق بآيات الله تعالى، وتمتع المؤمنين الصادقين بالنعيم الأبدي الخالد.
 ٦٨-٥٩ مصير أصحاب الجحيم المكذبين بآيات الله تعالى، وعداوة الشيطان الواضحة، وصور من خزي المشركين، ودلالة آية الله في قهر الإنسان وضعفه.
 ٧٠-٦٩ القرآن كلام الله المنزل بالوحي، وتبرئة الرسول ﷺ من الشعر.

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا
 مَلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَأَتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ أَوْلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
 مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
 فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٧٢- ﴿ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ﴾
 صَيَّرْنَاهَا مُسَخَّرَةً
 مُنْقَادَةً لَهُمْ .
 ٧٥- ﴿هُمْ لَهُمْ﴾
 جُنْدٌ مُّحَضَّرُونَ
 الْأَصْنَامُ جُنْدٌ
 مُّعَدُونَ لِلْكَفَّارِ
 نُحَضِّرُهُمْ مَعَهُمْ
 فِي النَّارِ لِعَذَابِهِمْ
 ٧٧- ﴿خَصِيمٌ
 مُّبِينٌ﴾ مُبَالِغٌ فِي
 الْخُصُومَةِ
 بِالْبَاطِلِ . ٧٨-
 ﴿هِيَ رَمِيمٌ﴾
 بَالِيَةٌ أَشَدُّ الْبَلَى
 ٨١- ﴿بَلَى﴾ هُوَ
 قَادِرٌ عَلَىٰ خَلْقِ
 مِثْلِهِمْ . ٨٣-
 ﴿مَلَكُوتٌ﴾ هُوَ
 الْمُلْكُ التَّامُّ .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

آياتها
١٨٤

ترتيبها
٣٧

٧٦-٧١ التسخير الإلهي في الكون للإنسان مظهر من مظاهر الإعجاز، وبيان بأن الشرك بالله ضعف وعجز وظلم عظيم.

٨٣-٧٧ بداية خلق الإنسان، وأدلة على بعثه للقيامة العظيمة، وعبثه بالكلام في حق الله تعالى في الحياة الدنيا وغفلته المستمرة عن معنى الحق الإلهي عليه، ومثال على قدرة الله تعالى ونفاذ إرادته.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّلِيَّاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾
 إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خِطَفَ
 الْخِطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ وَشِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْهِمُوا لَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
 أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ
 وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ
 ﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أءِذَا مَنَا وَكُنَّا رِابًا وَعَظْمًا
 أءِذَا نَالَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوءِ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
 ﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا يُؤَيِّنُ بِنَا هَذَا
 يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾
 ﴿٢٢﴾ أَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٣﴾ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٤﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٥﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- ﴿الصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ قَسَمَ بِالْجَمَاعَاتِ تَصِطْفُ لِلْعِبَادَةِ.
- ٢- ﴿فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا﴾ تَزْجُرُ عَنِ الْمَعَاصِي بِالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ٣-
- ﴿فَالتَّلِيَّاتِ ذِكْرًا﴾ تَتَلَوُ آيَاتِ اللَّهِ لِلْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ ٧- ﴿تَطِينٍ مَّارِدٍ﴾ مُتَمَرِّدٌ خَارِجٌ عَنِ الطَّاعَةِ. ٨-
- ﴿دُحُورًا﴾ يُرْجَمُونَ ٩- ﴿دُحُورًا﴾ إِبْعَادًا وَطَرْدًا ﴿عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ دَائِمٌ ١٠- ﴿خِطْفَ الْخِطْفَةِ﴾ اخْتَلَسَ الْكَلِمَةَ مُسَارِقَةً بِسُرْعَةٍ. ﴿ثَاقِبٌ﴾ مُضِيءٌ أَوْ مُخْرِقٌ ١١-
- ﴿طِينٍ لَازِبٍ﴾ مُلْتَزِقٍ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. ١٤- ﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾ يُبَالِغُونَ فِي سُخْرِيَتِهِمْ. ١٨-
- ﴿أَنْتُمْ دَاخِرُونَ﴾ صَاغِرُونَ أَدْلَاءٌ ٢٠- ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ يَوْمُ الْجَزَاءِ وَالحِسَابِ.
- ٢٢- ﴿أَزْوَاجَهُمْ﴾ أَشْبَاهُهُمْ أَوْ قُرَنَاءُهُمْ

التفصيل الموضوعي

١٠-١	قَسَمَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَثَرَهُ تَعَالَى فِي الْكُونِ، وَعَجَزَ الْجَنِّ فِيمَا يَدْعُونَهُ مِنْ قُدْرَةِ أَوْ عِلْمٍ بِالْغَيْبِ، وَتَعْظِيمَ هَذَا الْقُرْآنِ بِالْقَسَمِ بِهِ.
٢١-١١	التكذيب بالآخرة من بعض كفر البشر، وخسارتهم بهذا التكذيب يوم البعث والحساب.
٢٩-٢٢	أمر من الله بجمع الكافرين مع بعضهم يوم القيامة، وحبسهم للجزاء والعذاب.

٢٨- **عَنِ الْيَمِينِ** مَالِكُمْ لَا نَنصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسَامُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
 قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغَيْنَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾
 فَأَعْوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا عَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَأِنَّهُمْ يُومِدُونَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
 ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوَاءَ الْهَيْئَتِنَا
 لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ
 لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾
 فَوَرَّكَ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
 ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرْبِ بَيْنَ
 ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
 الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

٢٨- **عَنِ الْيَمِينِ** مِنْ جَهَةِ الدِّينِ فَتَصُدُّونَنَا عَنْهُ.
 ٣٠- **قَوْمًا طَغَيْنَ** مُجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي الْعُضْيَانِ
 ٣٢- **فَأَعْوَيْتَكُمْ** فَدَعَوْنَاكُمْ إِلَى الْغِيِّ فَاسْتَجَبْتُمْ. ٤٥-
بِكَأْسٍ بِخَمْرٍ أَوْ بِقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ
مِنْ مَعِينٍ مِنْ شَرَابٍ نَائِجٍ مِنَ الْعَيْوِينَ ٤٧-
لَا فِيهَا غَوْلٌ لَيْسَ فِيهَا ضَرَرٌ كَخَمْرِ الدُّنْيَا **عَنْهَا يُنْفَوْنَ** بِسَبَبِهَا يَسْكُرُونَ وَتُنزَعُ عَقُولُهُمْ ٤٨-
فَقَاصِرَاتُ الطَّرْفِ حُورٌ لَا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ أَرْوَاجِهِنَّ. **عِينٌ** كِبَارِ الْعُيُونِ حِسَانُهَا
 ٤٩- **بَيْضٌ مَكْنُونٌ** مَضُوءٌ مُسْتَوْرٌ لَمْ يُصِبْهُ عُبَارٌ.

٣٩-٢٢ تخاصم أهل النار فيما بينهم وإبلاصهم من كل رحمة يوم القيامة، وعاقبة الاستكبار والتكذيب بآيات الله تعالى وبرسوله.
 عاقبة المؤمنين بالله أصحاب الجنة، وما أعد الله لهم من النعيم.
 بيان لوجوب اختيار الأصدقاء الناصحين والابتعاد عن الأشرار، والتسابق إلى الأعمال الصالحة.

التَّفْصِيلُ
 الموضوعي

يَقُولُ أَءِذَاكَ لِمَنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أءِذَا مَنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا ءِذَا نَا
 لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ
 الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
 لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَنَا
 الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
 لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ
 الزَّقُومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
 تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئَوسُ الشَّيَاطِينِ
 ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا لَمَوْعٍ وَلَا لَمِيمٍ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
 عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
 إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
 وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 مُنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ ﴿٧٣﴾
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمَ
 الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

٥٣- ﴿لَمَدِينُونَ﴾
 لمجزيون ومحاسبون.
 ٥٥- ﴿سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾
 وسطحها. ٥٦- ﴿إِن كِدْتَ لَتُرْدِينَ﴾
 إني كنت لتردني
 قاربت لتهلكيني
 بالإغواء. ٥٧-
 ﴿الْمُحْضَرِينَ﴾ اللغاب
 مثلك ٦٢- ﴿شَجَرَةُ
 الزَّقُومِ﴾ شجرة من
 أخصب الشجر بتهامة
 ٦٤- ﴿أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾
 فعر جهنم. ٦٥-
 ﴿طَلْعُهَا﴾ ثمرها
 الشبيه بطلع النخل
 ﴿كَأَنَّهُ رِئَوسُ
 الشَّيَاطِينِ﴾ تمثيل
 لتناهيه في البشاعة
 والشبح ٦٧- ﴿لَشَوْبًا﴾
 لخلطاً ومزاجاً.
 ﴿حَمِيمٍ﴾ ماء بالغ
 غاية الحرارة. ٧٠-
 ﴿عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾
 يزعمون ويحثون
 على الإسراع
 الشديد على
 آثارهم.

٦١-٥١ الابتعاد عن قراء السوء من أسباب الهداية والتوفيق.

٧٤-٦٢ الحديث عن طعام أهل النار شجرة الزقوم، وحال المشركين، وعاقبة الاتباع على الباطل.

٨٢-٧٥ نجاة نوح عليه السلام والمؤمنين من قومه بالدعاء والإيمان.

التفصيل
 الموضوعي

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
 عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ وَمِنِ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ ﴿وَإِنَّ مِنْ
 شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفِيكَاءَ الْهَةِ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
 ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾
 فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى الْهَيْمِ
 فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
 بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
 ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا أَبْنَاءُ اللَّهِ بَيْنَنَا فَأَلْقُوهُ
 فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
 وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
 ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ
 يَا بَنِيَّ إِنِّي آرِي فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ﴿١٠٢﴾
 يَا بَتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾

٨٣- ﴿من شيعته﴾
 ممن تابعه على
 منهاجه وملته .
 ٨٦- ﴿أيفكاً﴾
 أكذباً
 وباطلاً . ٨٨-
 ﴿نظراً﴾ تأمل تأمل
 الكاملين . ٨٩-
 ﴿إني سقيم﴾ يريد
 أنه سقيم القلب
 لكفرهم . ٩١-
 ﴿فراغ إلى الهيم﴾
 فمال إليها خفية
 ليحطمها ٩٣-
 ﴿ضرباً باليمين﴾
 يضربهم ضرباً
 قوياً . ٩٤-
 ﴿يزفون﴾ يسرعون
 في مشيهم
 ١٠١- ﴿بغلامٍ حلِيمٍ﴾
 رجح كثير أنه
 إسماعيل عليه
 السلام . ١٠٢-
 ﴿بلغ معه السعى﴾
 درجة العمل معه
 في حوائجه .



٧٥-٨٢
 ٨٣-٩٨
 ٩٩-١١٣
 التفسير
 الموضوعي

الصالحون ورثة الأرض ، وكرامة الرسل عند ربهم ، ودمار المكذبين بالرسول والرسالات .
 دعوة إبراهيم عليه السلام لقومه وانتصاره عليهم جميعاً بتأييد الله ، وسخافة عقل الكافرين بربهم .
 الابتلاء الإلهي لإبراهيم بذبح ولده إسماعيل عليهما السلام ، وعطاء من الله واصطفاء ،
 وتضحية وتسليم لأمر الله .

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
 صَدَّقَ الرَّيُّ يَا إِنْكَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ
 أَلْبَتُوا الْمُبِينَ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
 ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
 مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ
 وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ
 ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَايَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
 الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ
 ﴿١٢٠﴾ إِنَّكَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَأَنْتُمْ أَكْفَرُونَ ﴿١٢٤﴾ أَنْتُمْ بَعْلَاءٌ وَتَذُرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

١٠٣- ﴿أَسْلَمَا﴾

اسْتَسْلَمَا وَانْقَادًا
لَأَمْرِهِ تَعَالَى .

﴿تَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾

أَضْجَعَهُ عَلَى
جَبِينِهِ عَلَى

الأرض ١٠٦-١

﴿أَلْبَتُوا الْمُبِينَ﴾

الاختبار البين
أو المحنة البينة

١٠٧- ﴿بِذَبْحٍ﴾

بِكَبْشٍ يُذْبَحُ .

١٢٥- ﴿أَنْتُمْ بَعْلَاءٌ﴾

أَنْتُمْ بَعْلَاءٌ .

الصنم المسمى
بعلاً .

٩٩-١١٣ صدق إبراهيم وأهله في الابتلاء الإلهي جعلهم من الأسباب العظيمة لأكثر أركان الحج

لأمة محمد ﷺ .

١١٤-١٢٢ موسى وهارون عليهما السلام نبيان من أنبياء بني إسرائيل نصرهما الله على فرعون وقومه .

١٢٣-١٣٢ إلياس عليه السلام نبي مرسل بالتوحيد .

التفصيل
الموضوعي

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ وَمَنِ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا
 لَمِّنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
 فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ
 مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُوسُفَ لَمِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
 مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْقَمَّةَ الْخُوتَ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
 كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلْبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
 ﴿١٤٥﴾ فَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَبْدَنَّا عَلَيْهِ شَجَرَةً
 مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
 فَعَامَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمُ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرَّبُّكَ الْبَنَاتُ
 وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
 شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ أَفْكَهَمَ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَوَلَدَ
 اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

١٢٧- (لَمُحْضَرُونَ) تُحْضِرُهُمُ الزَّبَانِيَّةُ فِي النَّارِ.
 ١٣٠- (إِلَى يَاسِينَ) إِيَّاسَ وَاتَّبَاعِهِ
 ١٣٥- (فِي الْغَابِرِينَ) فِي الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ. ١٤٠- (أَبَقَ) هَرَبَ.
 (الْمَشْحُونِ) الْمَمْلُوءِ ١٤١- (فَسَاهَمَ) فَقَارَعَ مِنْ فِي الْفُلْكِ.
 (الْمُدْحَضِينَ) الْمَغْلُوبِينَ بِالْفِرْعَةِ
 ١٤٢- (فَالْقَمَّةَ) الْخُوتَ.
 (هُوَ مُلِيمٌ) آتٍ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ
 ١٤٥- (فَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ) طَرَحْنَاهُ بِالْأَرْضِ الْفُضَاءِ الْوَاسِعَةِ.
 ١٥١- (أَفْكَهَمَ) كَذَّبُوهُمْ عَلَى اللَّهِ. ١٥٣- (أَصْطَفَى) اخْتَارَ؟ اسْتَفْهَمَ تَوَيْخَ.

الْمُزَبِّحُ
١٤١

١٢٣-١٣٢ هلاك القوم المشركين، وخلود ذكر أنبياء الله تعالى وبركتهم في العباد.
 ١٣٣-١٣٨ لوط عليه السلام نبي نصره الله تعالى في الدنيا على قومه.
 ١٣٩-١٤٨ امتحان نبي الله يونس عليه السلام بالسجن في بطن الحوت، وفضيلة ذكر الله، وهدى قومه من بعده، وتمكين الله تعالى له من هداية قوم آخرين.
 ١٤٩-١٥٧ دعاوى جاهلية باطلة لأهل الشرك بأن الملائكة إنثاء.

التفصيل
الموضوعي

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ
 ﴿١٥٦﴾ فَاتُّوَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
 نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا
 يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾
 مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا
 لَهُ وَمَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّٰفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ
 ﴿١٦٦﴾ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكْفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ
 سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِن
 جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَنَوَّلْنَاهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرْتُمْ فَسَوْفَ
 يَبْصُرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفِعِدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَٰخِرِهِمْ فَسَاءَ
 صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرَ فَسَوْفَ
 يَبْصُرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾
 وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

ترتيبها ٣٨

آياتها ٨٨

١٥٦- ﴿سُلْطٰنٌ﴾
 حُجَّةٌ وَبِرَهَانٍ.
 ١٥٨- ﴿إِنَّهُمْ﴾
 لَمُحْضَرُونَ ﴿إِنْ﴾
 الْكُفَّارَ لَمُحْضَرُونَ
 للثَّار. ١٦٢- ﴿عَلَيْهِ﴾
 بِفِتْنَيْنِ ﴿بِمُضِلِّينَ﴾
 أَوْ مُفْسِدِينَ عَلَى
 الله أَحَدًا. ١٦٣-
 ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾
 دَاخِلَهَا.
 أَوْ مَقَاسٍ حَرْمًا.
 ١٦٥- ﴿الصَّٰفُّونَ﴾
 أَنْفُسَنَا فِي مَقَامِ
 الْعِبَادَةِ. ١٦٦-
 ﴿الْمُنْصُرُونَ﴾
 الْمُنْزَهُونَ
 الله تَعَالَى عَمَّا لَا
 يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ ١٧٧-
 ﴿بِسَٰخِرِهِمْ﴾
 بِفَنَائِهِمْ
 وَالْمَرَادُ بِهِمْ ١٨٠-
 ﴿رَبِّ الْعِزَّةِ﴾
 الْغَلْبَةِ
 وَالْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ.

١٦٦-١٥٨ تنزيه الله عما يصفه به المشركون من الزوجة والولد، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.
 ١٧٠-١٦٧ إنكار المشركين للقرآن وكفرهم به.
 ١٨٢-١٧١ تأييد الله لعباده المرسلين ووعدهم بالنصر، والأمر الإلهي لمحمد ﷺ بالإعراض عن المشركين، وتسبيح الله وتنزيهه عما لا يليق به سبحانه.

التفصيل الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرَّءَانِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾
 كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَُوا وَآوَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوا
 أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَاْفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾
 أَجْعَلُ لِلْأَلْهَةِ إِلَهًا وَاحِدًا إِنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ ﴿٥﴾ وَأَنْطَلَقُ الْمَلَأُ
 مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهِتِكُمْ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ يُرَادُ ﴿٦﴾
 مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴿٧﴾ أَمْ نَزَلُ
 عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوُّ قَوَاعِدَابِ
 ﴿٨﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾
 جُنْدٌ مَا هُنَا لِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
 نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
 لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُلَ
 فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُهُمْ إِلَّا الْأَصْحَابُ وَجِدَّةٌ مَا لَهَا
 مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

سُورَةُ حَزَقٍ
مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿عِزَّةٌ﴾ حَمِيَّةٌ وَتَكَبُّرٌ
 عن الحق. ﴿شِقَاقِي﴾
 مُشَاقَّةٌ وَمُخَالَفَةٌ لِلَّهِ وَ
 لِرَسُولِهِ ٣- ﴿وَلَاتٍ حِينَ
 مَنَاصٍ﴾ لَيْسَ الْوَقْتُ
 وَقْتُ فِرَارٍ وَخَلَاصٍ
 ٦- ﴿الْمِلَّةُ مِنْهُمْ﴾ الْوُجُوهُ
 مِنْ كُفَارِ قُرَيْشٍ .
 ٧- ﴿الْمِلَّةُ الْآخِرَةُ﴾
 دِينِ قُرَيْشٍ الَّذِي
 هُمْ عَلَيْهِ . ﴿اخْتِلَاقٌ﴾
 كَذْبٌ وَافْتِرَاءٌ مِنْهُ ١٠-
 ﴿الْأَسْبَابُ﴾ الْمَعَارِجُ
 إِلَى السَّمَاءِ .
 ١١- ﴿جُنْدٌ مَا﴾ هُمْ
 مُجْتَمِعٌ حَقِيرٌ . ١٢-
 ﴿ذُو الْأَوْنَادِ﴾ الْجُنُودُ
 أَوِ الْمَبَانِي الْقَوِيَّةُ
 ١٣- ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةٍ﴾
 سُكَّانُ الْغَيْصَةِ
 الْكثِيفَةِ الْمُتَلْتَفَةِ
 الشَّجَرِ (قَوْمِ شَعِيبِ)
 ١٥- ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾
 مَا لَهَا مِنْ رَجُوعٍ
 ١٦- ﴿قَطْنَا﴾ نَصَبِينَا
 مِنَ الْعَذَابِ .

١١-١ قسم إلهي برفعة وعظمة القرآن الكريم، والرد على المشركين المنكرين لمحمد ﷺ أن يكون رسولا إليهم .

١٦-١٢ تثبيت إلهي لمحمد ﷺ على الحق، وتذكير المشركين بما حل بالأقوام السابقة، واستعجال الكفار للعذاب .



١٧- **ذَا الْأَيْدِي** ذَا الْقُوَّة فِي الدِّينِ وَالْعِبَادَةِ **(إِنَّهُ أَوَّابٌ)** رَجَعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَطَاعَتِهِ ٢٠- **شَدَدْنَا** **مُلْكُهُ** قُوَّتِنَاهُ بِأَسْبَابِ **فَصَلِّ الْخُصْمَ** عِلْمَ فَضْلِ الْخُصُومَاتِ ٢١- **الْحَصْمِ** مَلَكَتَيْنِ فِي صُورَةِ إِنْسَانَيْنِ. **سُورَةُ الْحَجِّ** عَلَوْ سُورَ مَصَلَاهُ وَنَزَلُوا إِلَيْهِ ٢٢- **بَعَى بَعْضًا** تَعَدَّى وَظَلَمَ وَجَارَ **لَا تُشْطِطُ** لَا تُجْزُ فِي حُكْمِكَ. **عَزَنِي** فِي **الْحِطَابِ** عَلَّبَنِي وَقَهَّرَنِي فِي الْمُحَاجَّةِ. ٢٤- **الْخَلَطَاءُ** الشُّرَكَاءُ. **فَنَنَاهُ** ابْتَلَيْنَاهُ وَامْتَحَنَاهُ ٢٥- **لَزَلْنِي** لَثْرَبَةً وَمَكَانَةً.

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ ١٧
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ وَيَسْبَحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ١٨ وَالطَّيْرَ
 مُحْشُورَةً كُلٌّ لِلَّهِ وَأَوَّابٌ ١٩ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَوَعَّيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ٢٠ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا
 الْمِحْرَابَ ٢١ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ ففَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 خَصَّمَانِ بَغِيٌّ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ٢٢ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً
 وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخُطَابِ ٢٣ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِيَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ٢٤
 فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَعَابٍ ٢٥
 يَدَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ٢٦

٢٠-١٧ ذكر نعمة الله تعالى على نبيه داود عليه السلام أن جعله نبياً ومولكاً وأيده بشيئته على الحق .
 ٢٦-٢١ معاتبة الله تعالى نبيه داود عليه السلام لشيء من الغفلة، وتعليمه حسن الحكم للخلق والقضاء بينهم بالحق، وجعله خلفاً لمن سبقه من الأنبياء .

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكُمْ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
 ﴿٢٨﴾ كَتَبْنَا لَهُ إِتِكَافَكَ مَبْرُوكًا لِيُدَبَّرُ آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
 الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ
 ﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّافِيَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي
 أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
 رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
 سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
 لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَلْوَهَّابٌ ﴿٣٥﴾
 فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ
 كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مَقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا
 عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّا لَهُ وَعِدْنَا لَزُلْفَىٰ وَحَسَنًا
 مَّآبٍ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
 بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا غَمْسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

٣١- ﴿الصَّافِيَاتُ﴾
 الخيول الواقعة على
 ثلاث قوائم وطرف
 حافر الرابعة. ٣٢-
 ﴿تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾
 غربت الشمس أو
 غابت الخيل عن
 بصره لظلمة الليل
 ٣٣- ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا﴾
 بالسوف والأعناق
 فشرع يقطع سوقها
 وأعناقها بالسيف
 قرناناً لله تعالى
 وكان ذلك مشروعاً
 في ملته. ٣٤-
 ﴿جَسَدًا﴾ شق إنسان
 وولد له ٣٦- ﴿رُخَاءً﴾
 حيث أصاب
 منقادة حيث أراد.
 ٣٧- ﴿غَوَاصٍ﴾ في
 البحر لاستخراج
 نفائسه. ٣٨-
 ﴿الْأَصْفَادِ﴾ الأغلال
 ٤١- ﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾
 بتعب ومشقة ألم
 وضر. ٤٢- ﴿ارْكُضْ﴾
 برجلك اضرب بها
 الأرض هذا غمسيل
 ماء تغتسل به،
 فيه شفاؤك.

٢٧-٢٩ غاية حياة الإنسان، وتمييز المؤمنين على الكافرين، والأمر بتلاوة القرآن وتدبر آياته.

٣٠-٤٠ ذكر نعمة الله تعالى على نبيه سليمان عليه السلام بأن جعله ملكاً خلفاً لوالده وابتلاء الله له، وتسخير له الريح والجن والإنس.

٤١-٤٤ نبئ الله أيوب عليه السلام النبي الصابر المحتسب، وجزاء الصابر من الله.



وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ
 ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرُبْ بِهِ وَلَا تُحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا
 نَعِمَّ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
 الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْآخِيَارِ ﴿٤٧﴾ وَأَذْكُرْ
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْآخِيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ
 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُمَفَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ
 ﴿٥٠﴾ مُتَّكِنِينَ فِيهَا يُدْعُونَ فِيهَا بِفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾
 ﴿٥٢﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ الْأَرْبَابُ ﴿٥٣﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ﴿٥٤﴾ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ مَالُهُ وَمِن نَّفَادٍ ﴿٥٥﴾ هَذَا وَإِتَّ
 لِلطَّاغِينَ لَشَرِّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُونَهَا فَيَنسُ الْإِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾
 هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَنسُ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾

٤٤ - ﴿ضِغْثًا﴾ حزمة من قضبان.
 ٤٥ - ﴿أُولَى الْأَيْدِي﴾ أصحاب القوة في الطاعة. ٤٦ -
 ﴿أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ﴾ خصصناهم بخصلة لا عيب فيها. ٥٢ - ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ حُورٌ لَا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ. ﴿أَرْبَابٌ﴾ مُسْتَوِيَاتٍ فِي الشَّبَابِ. ٥٤ -
 ﴿نَفَادٍ﴾ انقطاع وفناء. ٥٥ -
 ﴿لَشَرِّ مَآبٍ﴾ لأشوأ مُنْقَلَبٍ وَمَصِيرٍ. ٥٧ -
 ﴿حَمِيمٌ﴾ ماءٌ بَالِغُ نَهَايَةِ الْحَرَارَةِ. ﴿عَسَاقٌ﴾ صَدِيدٌ يَسِيلُ مِنْ أَجْسَامِهِمْ. ٥٨ -
 ﴿مِنْ شَكْلِهِ﴾ أَزْوَاجٌ مِنْ مِثْلِهِ أَصْنَافٌ فِي الْفِطْرَةِ. ٥٩ -
 ﴿مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ﴾ دَاخِلٌ مَعَكُمْ النَّارَ قَهْرًا عَنْهُ. ٦٠ -
 ﴿فَيَنسُ الْقَرَارُ﴾ فَيَنسُ الْمَقْرُوعَ لِلْجَمِيعِ جَهَنَّمَ

التفصيل الموضوعي

٤٤-٤١	إكرام الله تعالى لنبية أبيوب عليه السلام جزاء صبره.
٤٨-٤٥	ذكر بعض أنبياء الله وإكرام الله لهم في الدنيا والآخرة.
٥٤-٤٩	جزاء المتقين من عباد الله تعالى في الآخرة، وبعض ما أعد الله لهم في جنات النعيم.
٦٤-٥٥	مشهد لعذاب وحوار الكافرين في جهنم، ولو مهم أنفسهم.

وَقَالُوا مَا لَنَا لَنَرِي رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَخَذْنَاهُمْ
 سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لِحَقٌّ تَخَاصُمِ أَهْلِ
 النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ
 عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
 يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
 ﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
 الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
 لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا إِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾

٦٣- ﴿تَأْخَذْنَاهُمْ﴾
 سِخْرِيًّا نَسَخَرَبِهِمْ
 ﴿زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾
 مَالَتْ عَنْهُمْ فَلَمْ
 نَعْلَمْ مَكَانَهُمْ .
 ٦٩- ﴿بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى﴾
 الْمَلَائِكَةِ . ﴿إِذْ﴾
 يَخْتَصِمُونَ ﴿فِي شَأْنِ﴾
 آدَمَ وَخَلْقِهِ
 وَخِلَافَتِهِ . ٧٢-
 ﴿سَاجِدِينَ﴾ تَحِيَّةٌ
 لَهُ وَتَكْرِيماً .
 ٧٥- ﴿الْعَالِينَ﴾
 الْمُسْتَحْقِينَ لِلْعُلُوِّ
 وَالرَّفْعَةِ ، كَلَّا . ٧٧-
 ﴿رَجِيمٌ﴾ مَطْرُودٌ
 مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَكَرَامَةٍ
 ٨٢- ﴿فَبِعِزَّتِكَ﴾
 فَبِسُلْطَانِكَ
 وَقَهْرِكَ (قَسَم) .
 ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ﴾
 لَأُضِلَّنَّهُمْ بِتَزْيِينِ
 الْمَعَاصِي لَهُمْ .

حوار في جهنم ولوم الكافرين أنفسهم . ٦٤-٥٥

قصة البشرية الأولى ، وبيان لخلق آدم ، وعداوة إبليس للجنس البشري وتكبره ، ونجاة
المخلصين من إغواء الشياطين ، وعاقبة الشياطين ومن اتبعهم من الكافرين . ٨٨-٦٥



قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَاهُ وَبَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سورة الزمر
ترتيبها ٣٩ آياتها ٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٤﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٥﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴿٦﴾ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٧﴾

٨٦- المتكلفين
المتصنعين
المتقولين
على الله . ٨٨-
نبأه . صدق
أخباره .

سورة الزمر
مكية آياتها

٢- مخلصاً له
الدين . موحداً
له الطاعة والعبادة
٣- زلفى . قربه
٤- سبحانه .
تنزيهاً له عن
اتخاذ الولد . ٥-
يكور الليل على
النهار . يدخل
الليل على النهار

٨٨-٦٥ عاقبة المكذبين الخلود في جهنم، وتنبية لصدق الرسول ﷺ .
٥-١ إثبات لتنزيل القرآن من عند الله، والإخلاص لله في العبادة، ودلائل الله تعالى على وحدانيته في هذا الكون.



خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ
 مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقَكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلْمَتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِي تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
 لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ وَعَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
 وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
 نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
 لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَنِتٌ ءَأَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ
 الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

٦- ﴿انزَلَ لَكُمْ﴾
 أنشأ وأحدث
 لأجلكم ﴿ظلمت﴾
 ثلاث ﴿ظلمة البطن﴾
 والرحم والمشيمة
 ﴿فانئ تصرفون﴾
 كيف تصرفون
 عن عبادته . ٧-
 ﴿لا تزر وازرة﴾
 لا تحمل نفس
 أئمة . ٨- ﴿حواله﴾
 نعمة
 أعطاه
 نعمة
 عظمة تفضلاً
 وإحساناً ﴿أنداداً﴾
 أمثالا يعبدها من
 دونه تعالى . ٩-
 ﴿هو قنيت﴾
 خاضع عابد لله
 تعالى ﴿ءاناء الليل﴾
 ساعاته ١٠- ﴿بغير﴾
 حساب بلا نهاية
 لما يعطي أو
 بتوسعة .



٨-٦ آيات الله تعالى في خلق الإنسان، والخالق المنعم يستحق العبادة الخالصة، و موقف الإنسان مع ربه في حال الشدة والرخاء .
 ١٠-٩ حال المؤمن مع الله تعالى، وأمر للمؤمنين بالتقوى والصبر ولهم الجزاء الأمثل في الدنيا والآخرة .



قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا
 ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ وَيَعْبَادِرِ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾
 وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَاُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
 أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
 لَكِنَّ الَّذِينَ أَنْقَرُوا بِهَمِّهِمْ لَهُمْ عُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مَّبْنِيَةٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ وَيَنْبِيعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
 يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

١٦- ﴿ظُلَلٌ مِّنْ

النَّارِ﴾ أَطْبَاقٌ

مِنْهَا، كَثِيرَةٌ

مُتْرَاكِمَةٌ. ١٧-

﴿الطَّغُوتَ﴾

الأوثان و

المعبودات الباطلة

﴿أَنَابُوا إِلَى اللَّهِ﴾

رَجَعُوا إِلَى

عِبَادَتِهِ وَحَدَهُ.

١٩- ﴿حَقَّ عَلَيْهِ﴾

وَجَبَ وَثَبَتْ عَلَيْهِ

٢٠- ﴿لَهُمْ عُرْفٌ﴾

منازل رَفِيعَةٌ

عَالِيَةٌ فِي الْجَنَّةِ

٢١- ﴿فَسَلَكَهُ﴾

يَنْبِيعُ﴾ أَجْرَاهُ فِي

عُيُونٍ وَمَجَارٍ.

﴿يَهِيَجُ﴾ يَنْبَسُ

فِي أَفْصَى غَايَتِهِ

﴿يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾

يُصَيِّرُهُ فُتَاتًا

هَشِيمًا مُتَكَسِّرًا.

البرنامج المحمدي في العمل خلال هذه الحياة، عبادة الله وحده وخشية الله والإخلاص في
 الدين للنجاة في الآخرة، ومشهد لعذاب أهل النار، وبيان لصفات المتقين ونجاتهم يوم
 القيامة.
 آيات الله في الكون موزعة على وقوع الآخرة، ومحاسبة الله تعالى للعباد فيها.

٢٠-١١

٢٦-٢١



أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۗ فَوَيْلٌ
 لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ ۗ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
 يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَبْقَى بِوَجْهِهِ سُوءٌ
 الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
 ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاثْنَهُمُ الْعَذَابُ مِن حَيْثُ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ
 الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
 هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 غَيْرِ ذِي عِوَجٍ ۗ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
 شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ
 ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

٢٣- أَحْسَنَ
 الْحَدِيثِ ۗ أبلغه
 وأصدقَه وأوفاهُ
 (القرآن). ﴿ كِتَابًا
 مُّتَشَبِهًا ۗ فِي
 إعجازه وهديته
 وخصائصه
 ﴿ مَّثَانِيَ ۗ مكرراً فيه
 الأحكام والمواعظ
 والقصص وغيرها
 ﴿ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ ۗ
 تَضْطَرِبُ وتزعج
 عند ذكر وعيده
 ﴿ تَلِينُ جُلُودُهُمْ ۗ
 تسكن وتطمئن
 ٢٦- ﴿ الْخِزْيَ ۗ
 الذل والهوان.
 ٢٨- ﴿ عِوَجٍ ۗ
 اختلاف واختلال
 واضطراب
 ٢٩- ﴿ شُرَكَاءُ ۗ
 مُتَشَكِّسُونَ ۗ متنازعون
 شرسو الطباع.
 ﴿ سَلَمًا لِّرَجُلٍ ۗ
 خالصاً له من
 الشركة والمنازعة

٢٦-٢١ القرآن كلام الله تعالى، والناس تجاهه صنفان مؤمن شرح الله صدره للإسلام وكافر به سيلقى الخزي الأبدي.

٢٧-٣١ في القرآن أمثلة كافية واضحة عربية لا لابس فيها، وبيان بأن الموت نهاية كل مخلوق، ثم البعث للحساب يوم القيامة للمخلوق أجمعين.

التفصيل
 الموضوعي

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ وَآلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِٓءَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِّ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ
 أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَقَوْمِ اعْمَلُوا
 عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

٣٢ - ﴿٣٢﴾ مَثْوًى

﴿٣٣﴾ لِّلْكَافِرِينَ

مَأْوًى وَمُقَامٌ

لَهُمْ . ٣٨ -

﴿٣٤﴾ أَفَرَأَيْتُمْ

أَخْبِرُونِي .

﴿٣٥﴾ حَسْبِيَ اللَّهُ

كَافٍ فِي

جَمِيعِ أُمُورِي .

٣٩ - ﴿٣٦﴾ مَكَانَتِكُمْ

حَالَتِكُمْ

الْمُتَمَكِّنِينَ مِنْهَا

٤٠ - ﴿٣٧﴾ يُخْزِيهِ

يُذِلُّهُ وَيُهَيِّئُهُ .

﴿٣٨﴾ يَحِلُّ عَلَيْهِ

يَجِبُ عَلَيْهِ .

٣٧-٣٢ أمثلة متفاوتة بين المكذبين على الله ولهم العذاب المقيم، وبين المتقين الصادقين ولهم جنات النعيم خالدين، وحماية الله لنبية محمد ﷺ وكفايته كل بلاء.

٤٠-٣٨ إقرار المشركين بأن الحق لله وحده لا شريك له سبحانه، ولا قدرة للمشركين على رد أمر الله، وإنذار للكافرين بالعذاب.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمَسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
قُلُوبًا أُولَٰئِكَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۗ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ عَدِمْ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَّاهُمْ مِّنْ اللَّهِ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

٤٢- ﴿يَتَوَفَّى﴾
الْأَنْفُسُ يَقْبِضُهَا
عَنِ الْأَبْدَانِ .
٤٤- ﴿لِلَّهِ الشَّفَعَةُ﴾
جَمِيعًا لا يشفع
أحد عنده
إلا بإذنه . ٤٥-
﴿اشْمَأَزَّتْ﴾
تَفَرَّتْ وَاثْقَبَضَتْ
عَنِ التَّوْحِيدِ ٤٦-
﴿فَاطِرٌ﴾ يَأْتِدِعُ
وَمُخْتَرِعٌ .
٤٧- ﴿يَحْتَسِبُونَ﴾
يُظَنُّونَهُ
وَيَتَوَقَّعُونَهُ .

٤١ القرآن كتاب هداية وبيان، والرسول ﷺ مبلغ عن الله .

٤٤-٤٢ الموت نهاية كل حي من المخلوقات، وفي الحساب لا يشفع أحد إلا بإذن الله تعالى .

٤٥-٤٨ سرور المشركين بذكر الكفر في الدنيا، وخسارتهم بما أشركوا بالله، وتوحيد المؤمنين لله سبحانه، ومشهد لحال الظالمين يوم القيامة، وظهور نتائج أعمالهم السيئة .



وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَهِيمُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْتَهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوْلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾ قُلْ يَٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يٰحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾

٤٨- ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾

نزل أو أحاط بهم

٤٩- ﴿حَوْلَهُ نِعْمَةٌ﴾

أعطيناه إياها

تفضلاً وإحساناً.

٥١- ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾

بفائتين من

العذاب بالهرب

٥٢- ﴿يَقْدِرُ﴾

يُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ

يَشَاءُ بِحُكْمَتِهِ ٥٣-

﴿أَسْرَفُوا﴾ تجاوزوا

الحد في المعاصي

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ لا

تياسوا.

﴿الذُّنُوبُ﴾

جميعاً إلا الشرك

٥٥- ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة

٥٦- ﴿فَرَّطْتُ﴾

فصرت. ﴿فِي جَنبِ اللَّهِ﴾

في طاعته

وأمره وحقه

تعالى ﴿السَّٰخِرِينَ﴾

المُستهزئين

بدينه وكتابه.

٥٢-٤٩ حال الكافر في الخير والشر، والرزق بيد الله سبحانه يعطيه لمن أحب أو كره، والمال لا يغني شيئاً عن وقوع عذاب الله تعالى.

٥٩-٥٣ تحذير للمقصرين من المؤمنين قبل الوصول إلى يوم الدين، وفتح الله لأبواب رحمته، وحسرة الكافر على نفسه.

٥٧ **أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ**
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ **٥٨** بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِي فَاكْذَبْتُ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتُ مِنَ الْكٰفِرِينَ **٥٩** وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ **٦٠** وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ **٦١** اللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ **٦٢** لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعٰيٰتِ اللَّهِ أُولٰٓئِكَ
 هُمُ الْخٰسِرُونَ **٦٣** قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
 الْجَاهِلُونَ **٦٤** وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن
 أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ **٦٥** بَلِ اللَّهُ
 فَاَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ **٦٦** وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ
 مَطْوِيَّٰتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ **٦٧**

٥٨ - **كِرَّةً**
 رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا
 ٦٠ - **مَثْوًى**
 لِلْمُتَكَبِّرِينَ مَأْوًى
 وَمُقَامٌ لَهُمْ .
 ٦١ - **بِمَفَازَتِهِمْ**
 بِفَوْزِهِمْ
 وَظَفَرِهِمْ بِالْبُعْيَةِ
 ٦٣ - **لَهُ مَقَالِيدُ**
 مَفَاتِيحُ أَوْ خَزَائِنُ
 ٦٥ - **لَيَحْبَطَنَّ**
 عَمَلُكَ لَيَبْطُلَنَّ
 عَمَلُكَ وَيُفْسَدَنَّ
 ٦٧ - **مَا قَدَرُوا**
 اللَّهَ مَا عَرَفُوهُ
 أَوْ مَا عَظَمُوهُ .
قَبْضَتُهُ مَلِكُهُ
 وَفِي مَقْدُورِهِ وَ
 تَصْرُفِهِ .

٥٩-٥٣ الحسرة والعاقبة التي تقع على الكافرين يوم القيامة .

٦٧-٦٠ نجاة المؤمنين بإذن الله تعالى وفضله، وخسارة المشركين يوم القيامة، وعاقبة تجرئهم على الله تعالى، وظهور قدرة الله في كل شيء يوم القيامة .



وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

٦٨- ﴿الصُّورِ﴾

القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل .

﴿فَصَعِقَ﴾ مات

وهي النفخة الأولى . ٦٩-

﴿وَضِعَ الْكِتَابُ﴾

أُعْطِيَتْ صُحُفِ الْأَعْمَالِ لِأَرْبَابِهَا

٧١- ﴿زُمَرًا﴾

جَمَاعَاتٍ مُّتَفَرِّقَةً مُّتَابِعَةً ﴿حَقَّتْ﴾

وَجَبَتْ وَثَبَّتْ .

٧٣- ﴿طِبْتُمْ﴾

طَهَّرْتُمْ مِنْ دَنَسِ الْمَعَاصِي . ٧٤-

﴿صَدَقْنَا وَعَدُّهُ﴾

أَنْجَزْنَا مَا وَعَدْنَا مِنْ النَّعِيمِ .

﴿نَتَبَوَّأُ﴾ نَتَرَلُّ .

٧٠-٦٨

صباح يوم القيامة ، والنفخ في الصور للموت والبعث ، ومحاسبة كل نفس بما عملت .

٧٥-٧١

صورة الحشر يوم القيامة ، وسوق الكافرين إلى النار ، وزَفُّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْجَنَّةِ وَإِكْرَامِ اللَّهِ لَهُمْ ،

ووجوب حمد الله تعالى .



وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

آيَاتُهَا ٨٥

تَرْتِيبُهَا ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرٍ
 الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
 نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ
 لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ
 فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ
 وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
 فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

٧٥- ﴿حَافِينَ﴾

مُحَدِّقِينَ مُحِيطِينَ

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مَرَكَبَاتِنَا

٣- ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾

سَاتِرِ الذَّنْبِ

لِلْمُؤْمِنِينَ . ﴿قَابِلِ

التَّوْبِ﴾

التَّوْبَةِ .

﴿ذِي الطَّوْلِ﴾

الغنى أو الإناعام .

٤- ﴿فَلَا يَغْرُرْكَ﴾

فلا يخدعك .

﴿تَقَلُّبُهُمْ﴾

تقلُّبُهُمْ

سَالِمِينَ غَانِمِينَ

فإنه استدرأج ٥-

﴿لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾

لِيُبْطِلُوا وَيُزِيلُوا

بِالْبَاطِلِ الْحَقَّ ٦-

﴿حَقَّتْ﴾ وَجَبَتْ

وَتَبَتَتْ بِالْإِهْلَاكِ

٧- ﴿سَبِيلِكَ﴾ طَرِيقِ

الهُدَى (دين

الإسلام) .

٤-١- إنزال القرآن الكريم كتاب الله المعجز، والمغفرة للتائبين، ومجادلة الكافرين بالباطل .

٦-٥- مثل لمن يجادل في آيات الله، وإهلاك الله تعالى لهم .

٧-٩- حال الملائكة حملة العرش ومن حوله واستغفارهم للمؤمنين من البشر .



رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ
 يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
 قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
 فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ
 اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَمَّنُوا فَاَلْحُكْمُ لِلَّهِ
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ
 لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾
 فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾
 رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَى
 عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

٩- ﴿قِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾

المعاصي أو

عقوباتها. ١٠-

﴿لَمَقَّتْ اللَّهُ﴾

لبغضه الشديد

وغضبه عليكم.

١٢- ﴿تَوَمَّنُوا﴾

تذعنوا وتقرروا

بالشرك. ١٣-

﴿يُنِيبُ﴾

يرجع

إلى التفكر في

الآيات. ١٥-

﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾

عظيم الصفات

﴿يُلْقِي الرُّوحَ﴾

يُنزِلُ الوحي أو

القرآن أو جبريل

﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾

يوم

الاجتماع في

المحشر.

١٦- ﴿هُمْ بَرْزُونَ﴾

خارجون من

القبور ظاهرون

لا يسترهم شيء.

٩-٧ أذعية الملائكة ربهم بالرحمة والغفران، ودخول الجنة للمؤمنين.

١٢-١٠ كره الكافرين بعضهم بعضاً وطلبهم للنجاة، وخسارة الباطل أمام الحق.

٢٠-١٣ آيات الله في الكون دالة على وقوع القيامة، وتحذير للخلق من الخسارة لدى المحشر.



١٨- ﴿يَوْمَ الْأَرْزَفَةِ﴾

يوم القيامة لقربها

﴿الْحَنَاجِرِ التَّرَاقِي

وَالْحَلَاقِيمِ

﴿كَظِيمِينَ﴾

مُتَمَسِّكِينَ عَلَى

الْغَمِّ الْمُتَمَتِّلِينَ

مِنْهُ. ﴿حَمِيمٍ﴾

قَرِيبٍ

مُشْفِقٍ

يَهْتَمُّ بِهِمْ.

١٩- ﴿خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ﴾

النُّظْرَةَ الْخَائِنَةَ

إِلَى مَا لَا يَحِلُّ.

٢١- ﴿وَاقٍ﴾ دَافِعٍ

يَدْفَعُ عَنْهُمْ

الْعَذَابَ.

٢٥- ﴿أَسْتَحْيُوا

فِسَاءَهُمْ﴾ اسْتَبَقُوا

بَنَاتِهِمْ لِلخِدْمَةِ.

﴿ضَلَّالٍ﴾ ضَيَاعٍ

وَبُطْلَانٍ وَوَبَالٍ.

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
 اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ * أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
 قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
 فِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

التفصيل
الموضوعي

٢٠-١٣ العدل الإلهي يوم القيامة، ورعب الخليفة من هول الحساب إلا المتقين.
 ٢٢-٢١ الآيات الإلهية في عقاب الأمم الأولية كفرعون وأتباعه وسواهم من الكافرين، والاعتبار بهم.
 ٢٧-٢٣ إرسال موسى عليه السلام إلى فرعون، وخداع فرعون لقومه، وتحذير موسى عليه السلام قومه
 وكل من لم يؤمن بالحساب.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَقَوْمِ
 لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقَوْمِ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
 وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤَلَّفُونَ مَدْرَبِينَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

٢٧- ﴿عُدْتُ﴾

﴿بِرَبِّي﴾ اغْتَصَمْتُ

و تَحَصَّنْتُ بِهِ

تَعَالَى . ٢٩-

﴿ظَاهِرِينَ﴾ غَالِبِينَ

عَالِينَ ﴿بَأْسِ اللَّهِ﴾

عَذَابِهِ وَنِقْمَتِهِ

﴿مَا أُرِيكُمْ﴾ مَا

أَشِيرُ عَلَيْكُمْ .

٣٠- ﴿الْأَحْزَابِ﴾

الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ

الْمُتَحَزِبَةِ عَلَى

الْأَنْبِيَاءِ . ٣١-

﴿دَابِ قَوْمِ نُوحٍ﴾

عَادَتِهِمْ فِي

الْإِقَامَةِ عَلَى

التَّكْذِيبِ . ٣٢-

﴿يَوْمَ النَّادِ﴾ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ لِلنَّدَاءِ فِيهِ

إِلَى الْمَحْشَرِ .

٣٣- ﴿عَاصِمٍ﴾

مَانِعٍ وَدَافِعٍ .

التفصيل
الموضوعي

٢٧-٢٣ طغيان فرعون وإرادته قتل موسى عليه السلام ، واستقامة موسى عليه السلام على الحق .
 ٢٨-٣٣ مؤمن آل فرعون صاحب العقل الراجح ، والمقارنات الإيمانية ذات الهداية ، وإهلاك الله
 للأمم السابقة ، وضرورة النصح لجميع العباد .

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ
 مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
 مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
 مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
 أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَهْمَنُ ابْنُ لِي صِرَاحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ
 السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كُذِبًا
 وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
 وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي
 ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
 يَقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
 دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
 وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

٣٤- ﴿مُرْتَابٌ﴾ فِي
 دِينِ اللَّهِ شَاكٍ
 فِي وَحْدَانِيَّتِهِ .
 ٣٥- ﴿بِغَيْرِ سُلْطَانٍ﴾
 بِغَيْرِ بُرْهَانٍ
 وَحُجَّةٍ . ﴿كَبُرَ﴾
 مَقْتًا عَظِيمًا
 جِدَالُهُمْ بِغَيْرِ
 حُجَّةٍ بَغْضًا ٣٦-
 ﴿صِرَاحًا﴾ قَضْرًا أَوْ
 بِنَاءً عَالِيًا ظَاهِرًا
 ﴿أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾
 الْأَبْوَابِ أَوْ الطَّرِيقِ
 ٣٧- ﴿تَبَابٍ﴾
 خُسْرَانٍ وَهَلَاكٍ
 ٤٠- ﴿بِغَيْرِ
 حِسَابٍ﴾ بِلا
 نِهَآيَةٍ مِنَ الرَّزَاقِ
 لِمَا يَعْطَى .

٣٥-٣٤ إقامة الحجّة في الدعوة، ويوسف عليه السلام نبيّ في بني إسرائيل، وطباعة الله على قلوب المتكبرين .

٣٧-٣٦ كذب فرعون على نفسه وعلى من حوله في طلب البحث عن إله غيره .

٤٠-٣٨ دعوة مؤمن آل فرعون قومه إلى الهداية، وإخلاصه في الدعوة، وحرصه على هدايتهم .





وَيَقَوْمٍ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى
 النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ، مَا لَيْسَ
 لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفْرِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرَمَ
 أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
 وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَآتِ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
 ﴿٤٣﴾ فَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفِوضُ أَمْرِي إِلَى
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
 مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
 يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
 آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي
 النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
 ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
 قَدَّحَكَم بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَازِنَةِ
 جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

٤٣- ﴿لَا جَرَمَ﴾

حق وثبت أو لا

محالة أو حقاً.

﴿لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾

مُستَجَابَةٌ أو

استِجَابَةٌ دَعْوَةٌ

﴿مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ﴾

رُجُوعَنَا بَعْدَ

الْمَوْتِ إِلَيْهِ

تَعَالَى لِلْجَزَاءِ.

٤٥- ﴿حَاقَ﴾

أحاط أو نزل.

٤٦- ﴿غُدُوًّا

وَعَشِيًّا﴾ صباحاً

ومساءً أو دائماً

في البرزخ. ٤٧-

﴿مُعْتَنُونَ عَنَّا﴾

دافعون أو

حاملون عَنَّا.

مقارنة بين دعوة المتقين ودعوة الكافرين من آل فرعون، ونهاية كل دعوة من الدعوتين،

٣٨-٤٦

ونهاية آل فرعون السيئة في حياة البرزخ وعذاب القبر.

تبرؤ المستكبرين من أتباعهم يوم القيامة، وخسران الكافرين أجمعين، وطلب الكافرين

٤٧-٥٢

التخفيف من عذاب جهنم والرد عليهم.

التفصيل
الموضوعي

قَالُوا أَوْلَم تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
 بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
 الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدَى
 وَذِكْرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّا وَعَدَّ اللَّهُ
 حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ
 وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ
 اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
 مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ
 خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥١- ﴿الْأَشْهُدُ﴾

الملائكة
والرُّسُلُ
والمؤمنون.

٥٢- ﴿مَعَذِرَتُهُمْ﴾

عُذْرُهُمْ أَوْ
اعْتِدَارُهُمْ حِينَ
يَعْتَذِرُونَ.

٥٥- ﴿بِالْعِشِيِّ

وَالْإِبْكَرِ﴾ طَرْفِي
النَّهَارِ أَوْ دَائِمًا

٥٦- ﴿مَّا هُمْ

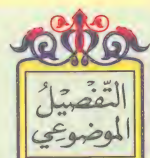
بِبَالِغِيهِ﴾ بِبَالِغِيهِ
مُقْتَضَى الْكِبَرِ
والتَّعَاطُفِ.

رد خزنة جهنم على الكافرين بعدم جدوى ادعتهم في النار، ونصر الله لرسله وللمؤمنين.

٥٢-٤٧

مفارقات بين أهل الهدى وأهل الضلال، موسى عليه السلام وبنو إسرائيل هداهم الله تعالى ثم محمد ﷺ وصحابته، وأمرهم بالذكر والعبادة، وخسارة المكذبين بالقرآن وآيات الله في الكون.

٥٨-٥٣



إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهُ لَارِيْبٌ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَنِي تَوْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤَفِّكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ^{قل} الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

٦٠- ﴿دَاخِرِينَ﴾ صَاغِرِينَ أَذِلَّةً.

٦٢- ﴿فَأَنِي تَوْفَكُونَ﴾ فَكَيْفَ تُصْرَفُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ.

٦٣- ﴿يُؤَفِّكُ﴾ يُصْرَفُ عَنْ التَّوْحِيدِ الْحَقِّ.

٦٤- ﴿الْأَرْضَ قَرَارًا﴾ مُسْتَقَرًّا تَعِيشُونَ فِيهَا.

٦٥- ﴿السَّمَاءَ بِنَاءً﴾ سَقْفًا مَرْفُوعًا كَالْقَبَّةِ فَوْقَكُمْ.

٦٦- ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ﴾ تَعَالَى أَوْ تَمَجَّدَ أَوْ كَثُرَ خَيْرُهُ.

٦٦- ﴿أَنْ أُسْلِمَ﴾ أَنْ أَنْقَادَ أَوْ أُخْلِصَ دِينِي.



التفصيل الموضوعي

القيامة وقرب وقتها، والطلب من الله تعالى واستجابة الله لدعاء عباده.

٦٠-٥٩

آيات الله في الكون شاهدات على فضله تعالى وقدرته على خلقه وعلى البعث للخلائق يوم

٦٦-٦١

القيامة، وخسارة المكذبين بهذه الآيات، وخسارة المشركين الذين يعبدون أحداً من الخلائق دون الله تعالى.

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا
شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتوفى مِنْ قَبْلِ وُلُبُلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا
قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وكن فيكون ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
﴿٧٠﴾ إِذِ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾
فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنِ
مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمَّ
نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾
ذَلِكَ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ
تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ أَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا
نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتوفينَّكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾

٦٧- ﴿تَبْلُغُوا﴾

أَشَدَّكُمْ ﴿كَمَالٌ

عَقْلِكُمْ وَقُوَّتِكُمْ

٦٨- ﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾

أَرَادَ إِيجَادَ أَمْرٍ .

٦٩- ﴿أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ﴾

كَيْفَ يُصْرَفُونَ

عَنِ الْآيَاتِ

مَعَ صِدْقِهَا

وَوُضُوحِهَا . ٧١-

﴿الْأَغْلُلُ﴾ الْقَيْدُ

٧٢- ﴿الْحَمِيمِ﴾

الْمَاءِ الْبَالِغِ

نَهَايَةِ الْحَرَارَةِ .

﴿يُسْجَرُونَ﴾ تَوَقَّدَ

أَوْ ثَمَلًا بِهِمْ ٧٥-

﴿تَفْرَحُونَ﴾

تَبَطَّرُونَ وَتَتَكَبَّرُونَ

﴿تَمْرَحُونَ﴾

تَتَوَسَّعُونَ فِي

الْفَرَحِ وَالْبَطْرِ

٧٦- ﴿مَثْوًى

الْمُتَكَبِّرِينَ﴾

مَأْوَاهُمْ وَمَقَامُهُمْ

٦٧-٦٨ الله خالق الكون وخالق البشرية من عدم وله الحق على عباده في طاعته وعبادته، وتذكير
بسرعة إنفاذ إرادة الله وأمره.

٦٩-٧٧ المنكرون لآيات الله سيخلدون في جهنم ويسجنون فيها، وبيان لاستحقاقهم العذاب هم
والمشركون الذين يشركون مع الله آلهة أخرى، وتوجيه للرسول بالانتظار حتى يهلك الظالمين.



وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
 وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
 بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
 هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَمَ
 لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
 مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
 الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ
 اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
 قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
 مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
 رَأَوْا بِأَسْنًا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ، وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
 مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنًا سُدَّتْ
 اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ، وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

٨٠- ﴿حَاجَةً فِي
 صُدُورِكُمْ﴾ أمراً
 ذابال تهتمون
 به . ٨٢- ﴿فَمَا
 أَغْنَى عَنْهُمْ﴾ فما
 دَفَع عَنْهُمْ وما
 نَفَعُهُمْ . ٨٣-
 ﴿مِنَ الْعِلْمِ﴾
 بأمور الدنيا
 مُسْتَهْزِئِينَ
 بالدين ﴿حَاقَ
 بِهِمْ﴾ أحاط أو
 نزل بهم . ٨٤-
 ﴿رَأَوْا بِأَسْنًا﴾
 عاينوا شدة
 عَذَابِنَا فِي
 الدُّنْيَا .
 ٨٥- ﴿خَلَّتْ﴾
 مَضَتْ .

٧٨ دعوة كل الأنبياء من قبل إلى الله وإلى توحيده وعبادته .

٧٩-٨٥ آيات الله تعالى وقدرته واضحة في هذا الكون، وسننه لا تتخلف، وواجب علينا التفكير والاعتبار، وخسارة من لم يؤمن يوم القيامة .

التفصيل
 الموضوعي

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

آيَاتُهَا
٥٤

تَرْتِيلُهَا
٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

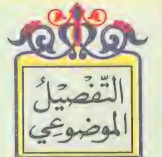
حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ
 آيَاتُهُ وَقُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
 أَكْثَرُهُمْ فَهَمًّا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ
 مِّمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
 فَأَعْمَلْنَا عَمَلُونا ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ
 أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ
 لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ءَٰنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾
 وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيًا مِّن فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي
 أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ
 فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ
مَكِّيَّةٌ

٥- **أَكِنَّةٌ** أَعْطِيَةٌ
 خَلْقِيَّةٌ تَمْنَعُ الْفَهْمَ
وَقُرْءَانًا صَمَمٌ وَثَقُلٌ
 يَمْنَعُ السَّمْعَ. ٦-
فَاسْتَقِيمُوا تَوَجَّهُوا
 إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ
 ٨- **غَيْرُ مَمْنُونٍ** غَيْرُ
 مَقْطُوعِ عَنَتِهِمْ. ٩-
ءَٰنْدَادًا أَمْثَالًا مِّنْ
 مَخْلُوقَاتِهِ تَعْبُدُونَهَا
 ١٠- **رَوَاسِيًا** جِبَالًا
 ثَوَابِتٌ. **أَقْوَاتَهَا**
 أَرْزَاقَ أَهْلِهَا وَمَا
 يَصْلُحُ لِمَعَايِشِهِمْ
هِيَ دُخَانٌ مَكُونَةٌ
 مِمَّا يَشْبَهُ الدُّخَانَ
أَتَيْنَا أَفْعَلًا مَا
 أَمَرْتُمْكُمَا بِهِ
 وَجِئْنَا بِهِ.



٨-١ إثبات أن القرآن كتاب الله تعالى منزل بعلمه باللغة العربية، والرسول ﷺ سفير الله تعالى مبلغ عنه، وخسارة الكافرين، وفوز المؤمنين بالأجر العظيم.
 ٩-١٢ مخاطبة أهل مكة بعقلانية المشاهدة في الكون من الأسباب والمسببات، والإنعام والفضل الإلهي على خلقه بما خلق من أرض وسموات، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى.



فَقَضَيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
 فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَنَاقُوتًا أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَنْذِقَهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْأَخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ
 لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى
 الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا فِي شُكٍّ إِذْ إِذَا مَا جَاءَهُمْ شِهَادٌ
 مِنْ رَبِّهِمْ إِلَى النَّارِ فَمَهُمُ يَوْمَئِذٍ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ شِهَادٌ
 مِنْ رَبِّهِمْ سَمِعَهُمْ وَابْصُرَهُمْ وَجَلَدُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

١٢- ﴿فَقَضَيْنَهُنَّ﴾

أَحْكَمَ وَأَبْدَعَ

﴿خَلَقْنَهُنَّ﴾

كَوَّنَ أَوْ دَبَّرَ فِي

اليومين ﴿حِفْظًا﴾

حَفِظْنَاهَا حِفْظًا

مِنَ الْآفَاتِ ١٣-

﴿أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً﴾

خَوَّفْتُكُمْ عَذَابًا

شَدِيدًا مُهْلِكًا.

١٦- ﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾

شَدِيدَةَ السَّمُومِ.

﴿أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ﴾

مَشْؤُومَاتٍ.

﴿أَخْزَىٰ﴾

أَشَدُّ

إِذْلَالًا وَإِهَانَةً.

١٧- ﴿فَهَدَيْنَاهُمْ﴾

بَيَّنَّا لَهُمْ طَرِيقِي

الضَّلَالَةِ وَالْهُدَىٰ.

﴿الْعَذَابِ الْهُونِ﴾

الْمُهِينِ ١٩-

﴿فَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَتَّىٰ﴾

يَسَاقُونَ.

١٢-٩ إبداع خلق الكون، وأيام الخلق المعدودة لهذا الكون بحكمة الله تعالى.

١٨-١٣ ضرب مثل في عاد وثمود وإهلاكهم بعد أن استكبروا، وضرورة الاتعاظ بما حل بهم.

٢٤-١٩ جمع الكفار يوم القيامة وشهادة جوارحهم عليهم.

التفصيل
الموضوعي

وَقَالُوا الْجُلُودُ هُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾
 وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّنَّا لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهِمْ وَأَنزَلْنَا فِيهِمْ مِنَ السَّمَاءِ لُحُوبًا كَالْحِجَابِ يُرْسِلُ فِيهَا الْجُنَّ وَالشَّيَاطِينَ فَأَنظَرُوا فِيهَا أَعْيُنَهُمْ فَذُكِّرُوا فِيهَا لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾
 وَتَجَنَّبُوا فَسَادًا فَرَسَوْا فِيهَا حُلُقُومًا فَذُكِّرُوا فِيهَا لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٦﴾ وَتَجَنَّبُوا فَسَادًا فَرَسَوْا فِيهَا حُلُقُومًا فَذُكِّرُوا فِيهَا لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَجَنَّبُوا فَسَادًا فَرَسَوْا فِيهَا حُلُقُومًا فَذُكِّرُوا فِيهَا لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾
 وَتَجَنَّبُوا فَسَادًا فَرَسَوْا فِيهَا حُلُقُومًا فَذُكِّرُوا فِيهَا لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾

٢٢- ﴿تَسْتَتِرُونَ﴾

تَسْتَخْفُونَ عند

ارتكابكم الفواحش

﴿ظَنَنْتُمْ﴾ اغْتَفَدْتُمْ

عند استتاركم

من الناس . ٢٣-

﴿أَرْدَاكُمْ﴾ أَهْلَكَكُمْ

٢٤- ﴿مَثْوًى لَّهُمْ﴾

محل مكث وإقامة

أبدية لهم . ﴿إِنْ﴾

﴿يَسْتَعْتِبُوا﴾

يَطْلُبُوا

رضاء ربهم يومئذ .

﴿مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ مِنْ

المُجَابِبِينَ إِلَى مَا

طَلَبُوا . ٢٥-

﴿قِيضْنَا لَهُمْ﴾

سَبَّيْنَا وَهَيَّأْنَا لَهُمْ .

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾

وجب وثبت عليهم

وعيد العذاب ٢٦-

﴿الْعَوَافِيهِ﴾ ائْتُوا

بِاللُّغُوِّ وَالْبَاطِلِ

عند قراءته . ٢٩-

﴿الْأَسْفَلِينَ﴾ فِي الدَّرَكِ

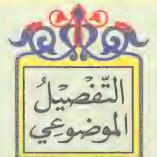
الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ .

٢٤-١٩

شهادة أعضاء الكافرين وحواسهم عليهم يوم القيامة ، وعدم إيمانهم بالله سبب لخلودهم في النار .

٢٩-٢٥

التظاهر بين الكافرين في كفرهم سبب لهلاكهم أجمعين ، وقرناء السوء مهلكة لمن يتبعهم من البشر والجن ، وتبرؤ الكافرين بعضهم من بعض يوم القيامة .



إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَزَلُّ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
 إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يَلْقَاهَا
 إِلَّا الَّذِينَ هُمْ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

٣٠- ﴿اسْتَقَمُوا﴾
 عَلَى الْحَقِّ اعْتِقَادًا
 وَعَمَلًا وَإِخْلَاصًا
 ٣١- ﴿مَاتَدْعُونَ﴾
 مَا تَتَمَنُّونَهُ
 وَتَطْلُبُونَهُ . ٣٢-
 ﴿نَزَّلَا﴾ رِزْقًا أَوْ
 ضِيَاءً وَتَكْرَمَةً
 أَوْ مَنَّا ٣٤- ﴿وَلِيٌّ﴾
 حَمِيمٌ صَدِيقٌ
 قَرِيبٌ يَهْتَمُّ لِأَمْرِكَ
 ٣٥- ﴿مَا يَلْقَاهَا﴾
 مَا يُؤْتَى هَذِهِ
 الْخِصْلَةَ الشَّرِيفَةَ
 ٣٦- ﴿يَنْزَغَنَّكَ﴾
 يُصِيبَنَّكَ أَوْ
 يَصْرِفَنَّكَ ﴿نَزْغٌ﴾
 وَسُوسَةٌ أَوْ
 صَارِفٌ . ٣٨-
 ﴿لَا يَسْأَمُونَ﴾ لَا
 يَمَلُّونَ التَّسْبِيحَ .



سجدة

٣٢-٣٠ فوز المؤمنين المستقيمين العاملين بشريعة الله يوم القيامة ، وتبشير الملائكة لهم بالجنة .
 ٣٦-٣٣ أخلاق الدعاة إلى الله والمؤمنين فيما بينهم ، والصبر على سوء التعامل مع الخلق ، وتحذير
 للبعد عن وساوس الشيطان .
 ٣٩-٣٧ آيات الله تعالى وقدرته في الكون أسباب للهداية ، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى .

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيءَ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبٌ عَرِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدَقِيلَ
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجْمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَءَعْجَمِيٌّ
 وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْوُهُمْ وَعَلَيْهِمْ عَمَىٰ أُولِيكَ
 ينادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَأَخْلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيَبٌ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

٣٩ - الْأَرْضُ
 خَاشِعَةً يابسة لا
 نبات فيها **اهْتَزَّتْ**
 تَحَرَّكَتْ بِالنَّبَاتِ .
رَبَّتْ انْتَفَخَتْ
 وَعَلَتْ . ٤٠ -
يُلْحِدُونَ يَمِيلُونَ
 عَنِ الْحَقِّ . ٤٤ -
قُرْءَانًا عَجْمِيًّا
 بِلُغَةِ الْعَجَمِ كَمَا
 افْتَرَحُوا **لَوْلَا فُصِّلَتْ**
آيَاتُهُ هَلَّا بَيَّنَّتْ
 آيَاتُهُ بِلِسَانِ نَعْرِفُهُ
عَجْمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ
 أَقْرَأَنَ أَعْجَمِيٌّ
 وَرَسُولٌ عَرَبِيٌّ .
فِي آذَانِهِمْ وَقُرْوُهُمْ
 صَمَمٌ مَانِعٌ مِنْ
 سَمَاعِهِ . **هُوَ**
عَلَيْهِمْ عَمَى ظَلْمَةٌ
 وَشُبُهَةٌ مُسْتَوْلِيَةٌ
 عَلَيْهِمْ . ٤٥ -
مِرْيَبٍ مَوْجِعٌ فِي
 الرِّيَّةِ وَالْقَلْقِ .

٣٧-٣٩ قدرة الله في إحياء الأرض مماثل لإحياء الأموات وبعثهم يوم القيامة للحساب .
 ٤٠-٤٤ صفات القرآن الكريم ، وأنه هداية للبشر ، وحفظ الله تعالى له ، والقرآن كتاب عربي إلهي فيه
 هداية وشفاء للمؤمنين .
 ٤٥-٤٦ رسالة موسى عليه السلام ودعوته ، والقانون الإلهي في الجزاء والحساب .

التفصيل
 الموضوعي

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
 شُرَكَاءِي قَالُوا ءَأَذْنُكَ مَا مَنَّامِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّجِيسٍ ﴿٤٨﴾
 لَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَعْوَسُ
 قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَيْنِ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتهُ
 لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ
 رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
 وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
 أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
 ﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
 بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
 ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
 أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
 فِي مَرِيَّةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ءَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

٤٧- ﴿أَكْمَامِهَا﴾

أَوْعَيْتَهَا. ﴿أَذْنُكَ﴾

أَخْبَرْنَاكَ وَأَعْلَمْنَاكَ

٤٨- ﴿ظَنُوا﴾ أَيَقْتُوا

﴿مَجِيسٍ﴾ مَهْرَبٍ

وَمَقَرٍّ مِنَ الْعَذَابِ.

٤٩- ﴿لَا يَسْمَعُ﴾

﴿الْإِنْسَانُ﴾ لَا يَمَلُّ وَلَا

يَقْتَرُ. ﴿دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾

طَلَبِهِ الْعَاقِبَةَ وَالسَّعَةَ

فِي النُّعْمَةِ ﴿فَيَعْوَسُ﴾

﴿قَنُوطٌ﴾ مِنْ فَضْلِ

اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

٥٠- ﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾

شَدِيدٍ لَا يَقْتَرُ عَنْهُمْ

٥١- ﴿وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ﴾

تَبَاعَدَ عَنِ الشُّكْرِ

بِكُلِّيَّتِهِ تَكْبَرًا.

﴿دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ كَثِيرٍ

مُسْتَمِرٍّ. ٥٢-

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبَرُونِي

٥٣- ﴿الْأَفَاقِ﴾

أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ. ٥٤-

﴿مَرِيَّةٍ﴾ شَكٌّ

عَظِيمٌ.

٤٨-٤٧ علم اختص به الله تعالى علم الساعة وعلم الخلاق ويزوغيها إلى الحياة، وخسارة المشركين.

٥٢-٤٩ حال الإنسان وعلاقته بربه عند العطاء والخير وعند المنع والشر.

٥٤-٥٣ الآيات في الكون أو المصحف المسطور لها دلالات ربانية تشير إليها قدرة الله تعالى، والله هو القدير على كل ذلك ظاهراً وباطناً.

سُورَةُ الشُّورَى

آياتها
٥٣ترتيبها
٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ عسق ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
 الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لِأَرْبَابِ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَأَلَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحَكْمُهُ
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الشُّورَى
مَكِّيَّةٌ

٥- ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾

يَتَشَقَّقْنَ مِنْ

عَظَمَتِهِ تَعَالَى

وَجَلَالِهِ . ٦-

﴿أَوْلِيَاءَ﴾ مَعْبُودَاتٍ

يَزْعُمُونَ نُصْرَتَهَا

لَهُمْ . ﴿اللَّهُ حَفِيفٌ

عَلَيْهِمْ﴾ رَقِيبٌ

عَلَى أَعْمَالِهِمْ

وَمُجَازِيهِمْ

﴿بِوَكِيلٍ﴾ بِمَوْكُولٍ

إِلَيْكَ أَمْرُهُمْ ٧-

﴿أُمَّ الْقُرَىٰ﴾ مَكَّةُ

أَي: أَهْلِهَا . ﴿يَوْمَ

الْجُمُعِ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

لِاجْتِمَاعِ الْخَلَائِقِ

فِيهِ . ١٠- ﴿إِلَيْهِ

أُنِيبُ﴾ إِلَيْهِ أَرْجِعُ

فِي كُلِّ الْأُمُورِ .

٦-١

تعريف إلهي للبشر بربهم تعالى وبكتابه وبرسوله ﷺ وبما لله من حق على عباده وما له من صفات جليلة جل وعلا .

١٢-٧

انتهاء الخلائق يوم القيامة إلى جنة أو نار بما جعله الله من اختيار في حياة البشر، وفضل الله على عباده بكرة النعم والرزق .

التَّصْبِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

فَاطَرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
 ﴿١١﴾ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدَعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
 يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
 تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثَيْنَاهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّبْنَا بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيَبٌ ﴿١٤﴾
 فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
 وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
 بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْتُمْ
 لَأُحْجَتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

١١- ﴿فَاطِرٌ﴾ مُبْدِعٌ
 وَمُخْتَرِعٌ يَذُرُّكُمْ
 فِيهِ يكثركم بسبب
 هذا التزويج ١٢-
 ﴿لَهُ مَقَالِيدُ﴾ مفاتيح
 أو خزائن ﴿يَقْدِرُ﴾
 يضيقه على من يشاء
 بحكمته.
 ﴿شَرَعَ﴾ ١٣-
 ﴿لَكُمْ﴾ بَيْنَ وَسَنَ لَكُمْ
 طريقاً واضحاً. ﴿مَا﴾
 وَصَّى ما أمر به
 وَأَلَزَمَ ﴿أَقِمُوا الدِّينَ﴾
 دين التوحيد، وهو
 دين الإسلام.
 ﴿كَبُرَ﴾ عَظُمَ وَشَقَّ
 ﴿يَجْتَبِي﴾ يَخْتَارُ
 وَيَضْطَفِي لِدِينِهِ.
 ١٤- ﴿بَعْثَيْنَاهُمْ﴾
 عداوة أو طلباً
 للدنيا. ﴿مِرْيَبٍ﴾
 موقع في الريبة
 والقلق. ١٥-
 ﴿اسْتَقِمْ﴾ الزم
 المنهج المستقيم
 المأمور به. ﴿لَا﴾
 حجة لا محاجة
 ولا خصومة
 لظهور الحق.



١٢-٧ من نعم الله على عباده، وبيان بأن أرزاق العباد بيده سبحانه.
 ١٥-١٣ الإسلام هو دين الله إلى الأنبياء جميعهم وهو التوحيد وعبادة الله تعالى، وتوجيه الدعوة
 إلى الله وعدم التفرق في الدين، وتوحيد كلمة المسلمين.

وَالَّذِينَ يَحَابُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ وَجَنَّهُمْ
 دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
 أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾
 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
 مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

١٦- ﴿اسْتَجِيبَ لَهُ﴾ استجاب الناس وأدعوا الدين لله
 ﴿جَنَّهُمْ دَاحِضَةٌ﴾ مجتهدهم داحضة
 باطلة زائلة. ١٧-
 ﴿الْمِيزَانَ﴾ العدل
 والتسوية في
 الحقوق. ١٨-
 ﴿مُشْفِقُونَ مِنْهَا﴾
 خائفون منها مع
 اعتنائهم بها.
 ﴿يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ﴾
 يجادلون أو يشكون
 فيها. ١٩- ﴿لَطِيفٌ
 بِعِبَادِهِ﴾ برفيق
 بهم. ٢٠- ﴿حَرْثَ
 الْآخِرَةِ﴾ ثوابها أو
 العمل لها. ٢١-
 ﴿كَلِمَةُ الْفَصْلِ﴾
 الحكم بتأخير
 العذاب للآخرة.
 ٢٢- ﴿رَوْضَاتِ
 الْجَنَّاتِ﴾ محاسنها
 وملاذها أو أطيب
 بقاعها.

استجابة الخلائق لله تعالى، فلا قيمة لمن يعارض زعماً أن له حجة، والحق لله في فرضه من دين، والقيامة واقعة لا محالة، ولطف الله بعباده المؤمنين.

فوز العاملين لله المخلصين له، وخسارة المشركين الذين ادعوا شرعاً غير شرع الله، يوم يجدون سوء تجربتهم على الله، وتبشير المؤمنين بالجنة.

١٦-١٩

٢٠-٢٢



ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قَلِيلًا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
 لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُونَ ﴿٢٥﴾
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ سَـَّطَ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنزِلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِن آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذِ ائْتِيَائِهِمْ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

٢٣- ﴿يَقْتَرِفْ﴾

حَسَنَةً يَّكْتَسِبُ

طَاعَةً. ٢٧-

﴿لَبَغَوْا﴾ لَطَعُوا

وَتَجَبَّرُوا أَوْ

لَتَظَالَمُوا. ﴿يُنزِلُ﴾

يَقْدِرُ ﴿بِقَدْرِ﴾

حَكِيمٌ مُّحْكَمٌ.

٢٨- ﴿قَنَطُوا﴾

يَتَسَوَّأُونَ مِنْ نُزُولِهِ



٢٩- ﴿بَثَّ فِيهِمَا﴾

فَرَّقَ وَنَشَرَ فِيهِمَا

٣١- ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾

بِفَائِزِينَ مِّنَ

العَذَابِ بِالْهَرَبِ.

٢٦-٢٣ رد دعوى المشركين أن محمداً ﷺ يفتري على ربه، وتوبة الله على عباده المذنبين، واستجابة المؤمنين له سبحانه.

٣١-٢٧ الأرزاق مقدرة بما يصلح الكون والعباد، ولا تستقيم الحياة إلا بخدمة البشر بعضهم بعضاً، وعطاء الله غير محدود وهو أكرم الأكرمين، وعدم اليأس من رحمة الله، والابتعاد عن المعصية.

التفصيل
الموضوعي

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴿٣٢﴾ إِنَّ يَسْأَلُ سَكِنَ الرِّيحِ
 فَيَظْلَنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
 ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقَهُنَّ يَمَّا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ
 يَجْدِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنِّعْ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْنَبُونَ كِبْرَ الْأَيْتَامِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا
 غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
 الْبَغْيُ هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْصَرَ
 بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
 ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
 لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

٣٢- الجوار السفن
 الجارية. كالأعلام
 كالجبال أو القصور
 العالية. ٣٣-
 ﴿يَظْلَنَ رَوَاكِدَ﴾
 فيصرون ثوابت
 سواكن. ٣٤-
 ﴿يُوبِقَهُنَّ﴾ يهلكهن
 بالغرق أي أهلهن
 ٣٥- ﴿مَحِصٍ﴾
 مهرب ومخلص
 من العذاب. ٣٦-
 ﴿الْفَوَاحِشِ﴾ ما
 عظم قبحه من
 الذنوب. ٣٨-
 ﴿أَمْرُهُمْ شُورَى﴾
 يتشاورون
 ويتراجعون فيه.
 ٣٩- ﴿أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ﴾
 نالهم الظلم
 والعدوان ﴿يَنْصَرُونَ﴾
 ينتقمون ممن
 ظلمهم ولا
 يعتدون.

من عجائب قدرة الله تسخير البحر للبشر ليتنقلوا فيه بسفنهم، ولو شاء الله لجعله عليهم بلاء،
 وقدر الله لن يفلت منه مخلوق، والدنيا ضئيلة قليلة، والعبرة بالفوز بالآخرة.
 صفات عباد الله المتقين الذين استجابوا لله تعالى وأطاعوه وابتعدوا عن الكبائر.
 خسارة الضالين البعيدين عن الله، ولهم في الآخرة عذاب عظيم.

٣٦-٣٢

٤٣-٣٧

٤٦-٤٤

التفصيل
 الموضوعي

وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدُّلِّ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ أَسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ وَمِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَدْجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثًا
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يَزُوجُهُمْ ذُكْرًا وَإِنثًا
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ وَعَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بآذنيه مَا يَشَاءُ إِنَّهُ وَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾

٤٥- ﴿خَشِيعِينَ﴾

خاضعين متضائلين.

﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾

﴿خَفِيٍّ﴾ يُسَارِقُونَ

النَّظَرَ مِنْ شِدَّةِ

الْخَوْفِ. ٤٧-

﴿نَكِيرٍ﴾

لِذُنُوبِكُمْ أَوْ

مُنْكَرٍ لِعَذَابِكُمْ

٤٨- ﴿فَرِحَ بِهَا﴾

بَطَّرَ لِأَجْلِهَا.

تذكرة
الجزء الثامن والعشرون
٤٩

التفصيل
الموضوعي

٤٤-٤٦ ذل أصحاب الجحيم يوم الدين، و تخلي الخلائق عنهم وحدثهم في المواجهة .
 ٤٧-٥٠ دعوة ربانية للالتزام بالقرآن ولاتخاذ موقف صالح قبل يوم القيامة، وأن محمدا ﷺ واجبه التبليغ، والذرية بيد الله سبحانه يعطيها من يشاء أو يحرمها من يشاء .
 ٥١-٥٣ الوحي بأمر الله تعالى وبيان لأحواله، وبيان لفضيلة القرآن .

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الزَّخْرَفِ

آياتها
٨٩

ترتيبها
٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمَّ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيِّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلِئِن سَأَلْتَهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

٥٢- ﴿رُوحًا﴾ قرآنًا .
أو نبوة أو جبريل .
﴿الْإِيمَانُ﴾ الشرائع
التفصيلية التي لا
تُعلم إلا بالوحي .
سُورَةُ الزَّخْرَفِ
مَكِّيَّةٌ
٤- ﴿أَو الْكِتَابِ﴾
النُّوحِ الْمَحْفُوظِ
أَو الْعِلْمِ الْأَزَلِيِّ .
٥- ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ
الذِّكْرَ﴾ أَفَنُضْرِكُ
تَذَكِيرَكُمْ وَالزَّمَانَكُمْ
الْحُجَّةَ بِإِنزَالِ
الْقُرْآنِ . ﴿صَفْحًا﴾
إِعْرَاضًا . ٦- ﴿فِي
الْأَوَّلِينَ﴾ فِي الْأُمَمِ
السَّابِقَةِ ٨- ﴿بَطْشًا﴾
قُوَّةٌ ﴿مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾
صِفَتُهُمْ أَوْ قِصَّتُهُمْ
الْعَجِيبَةُ . ١٠-
﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ فِرَاشًا
مُهَدَّدًا . ﴿سُبُلًا﴾
طُرُقًا تَسْلُكُونَهَا .
أَوْ مَعَايِشَ .

إرسال محمد ﷺ بالهداية إلى صراط الله الذي له الأمر .

٥٣-٥١

آيات الله تحف البشر ، وهذا القرآن العربي يوضح لهم هذه الآيات ، وإعراض الكافرين عن هذه الدعوة .

٨-١

أدلة متعددة على وحدانية الله وتصرفه في الكون ، وبعض نعم الله على العباد .

١٤-٩



وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا
كَذَلِكَ نُخْرِجُوكَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنْسَانِ
لَكُفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَنَكُمْ
بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهَهُ مَسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي
الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا وَخَلَقَهُمْ سَوَكْتَبًا
شَهِدَتْ هِمٌّ وَيَسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِن هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ آتَيْنَاهُمْ
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

١١- ﴿مَاءً بِقَدَرٍ﴾
بتقدير مُحْكَمٍ أو
بمقدار الحاجة.
﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ﴾
فأحيينا بالماء ١٣-
﴿لِيَسْتَوُوا﴾ لِيَسْتَقْرُوا
وَيَسْتَعْلُوا ﴿سَخَّرَ﴾
ذَلَّ. ﴿مُقْرِنِينَ﴾
مُطِيقِينَ وَعَالِيَيْنَ
أَوْ ضَابِطِينَ. ١٦-
﴿أَصْفَنَكُمْ بِالْبَنِينَ﴾
أخْلَصَكُمْ وَأَثَرَكُمْ
بِهِمْ ١٧- ﴿مَثَلًا﴾
شَبْهًا وَمُثَالًا.
﴿هُوَ كَظِيمٌ﴾
مملوء في قلبه
غِيظًا وَغَمًّا. ١٨-
﴿يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ﴾
يُرَبَّى فِي الزِينَةِ
وَالنُّعْمَةِ.
٢٠- ﴿يَخْرُصُونَ﴾
يَكْذِبُونَ فِيمَا قَالُوهُ
٢٢- ﴿عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾
على دين وطريقة
تَوْمٌ وَتُقْصَدُ.

١٤-٩ أدلة على أن البعث والحياة الآخرة مثل إحياء الأرض الميتة.

٢٥-١٥ دلائل قرآنية للمجتمع المكي وللناس من بعدهم، ورد على افتراءات المشركين، وتنزيه الله عن الصاحبة والولد، وذم لتقليد الضالين.

التفصيل
الموضوعي

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
 إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
 ﴿٢٤﴾ قُلْ أُولَٰئِكَ جَحَّتْكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ قَالُوا
 إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَأَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
 إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ
 ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ
 مَتَّعْتَهُمْ هَوَالَاءَ وَعَآبَاءَ هُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾
 وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا
 لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهَمْ
 يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
 لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٣- ﴿قَالَ مُتْرَفُوهَا﴾
 مُتَنَعَمُوها
 الْمُتَنَعِمُونَ فِي
 شَهْوَاتِهِمْ .
 ﴿إِنِّي بَرَاءٌ﴾ بَرِيءٌ
 ٢٧- ﴿فَطَرَنِي﴾
 خَلَقَنِي وَأَبْدَعَنِي .
 ٢٨- ﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾
 كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ ،
 أَوِ الْبِرَاءَةِ . ﴿فِي﴾
 عَقِبِهِ ﴿ذُرِّيَّتِهِ إِلَى﴾
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ٣١-
 ﴿مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ﴾ مِنْ
 إِحْدَى الْقَرْيَتَيْنِ
 مَكَّةَ وَالطَّائِفِ .
 ٣٢- ﴿سُخْرِيًّا﴾
 مُسَخَّرًا فِي الْعَمَلِ
 ٣٣- ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾
 مُطَبَّقَةً عَلَى
 الْكُفْرِ جُأً لِلدُّنْيَا .
 ﴿مَعَارِجَ﴾ مَصَاعِدَ
 وَمَرَاقِي مِّنْ فِضَّةٍ
 ﴿يَظْهَرُونَ﴾
 يَصْعَدُونَ .

٢٥-١٥ حجة الكافرين في تقليد آباءهم وكيف دمرهم الله بذلك .

٢٨-٢٦ إبراهيم عليه السلام نبى الله الذي لم يقلد الآباء وثباته على كلمة التوحيد .

٣٥-٢٩ مقولات المشركين واعتراضهم ، وتفاهة الدنيا وطلابها وسمو الآخرة وأصحابها .



وَلَبِئْسَ لِهِمْ أَبُو بَأْسًا وَسُرْرَاءَ عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ
كُلَّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ وَشَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ وَقِيرٍ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ نَا قَالِ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَتْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَأَمَّا نَذْرٌ هَبَنَّا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ زَيْنَاكَ الَّذِي
وَعَدْنَا لَهُمْ فَأِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

٣٥- ﴿زُخْرَفًا﴾

ذَهَبًا، أَوْ زِينَةً

﴿لَمَّا مَتَّعَ﴾ إِلَّا

متاع زائل

٣٦- ﴿مَنْ﴾

يَعِشُ من يتعام

وَيُغْرِضُ

ويتغافل.

﴿نُقِضَ لَهُ﴾

نُسِبَ أَوْ نُتِخَ

له. ﴿لَهُ قَرِينٌ﴾

مُصَاحِبٌ لَهُ لَا

يُفَارِقُهُ. ٤٤-

﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ﴾

إِنَّ الْقُرْآنَ

شَرَفٌ عَظِيمٌ.

٣٩-٣٦

عداوة الشيطان وأتباعه للمؤمنين، والتحذير من اتباعه والاعتزاز بوساوسه.

٤٥-٤١

الرسول ﷺ داع للفوز بالآخرة والجنة الخالدة وله مؤيدات من الله تعالى على قومه، ومحاسبة الكفار يوم القيامة على إعراضهم.

٥٦-٤٦

رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه بآيات واضحات.

التفصيل
الموضوعي

وَمَا نُرِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ الْوَادِعُ لَنَا
رَبُّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَا قَوْمِ أَوَلَيْسَ لِي مَلِكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن
تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا
أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا أَلِهُنَا
خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ
﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَّلَئِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

٥٠- يَنْكُثُونَ
يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ
بِالْإِهْتِدَاءِ ٥٢-
هُومَهِينٌ ضَعِيفٌ
حَقِيرٌ بَيْنٌ يُفْصَحُ
الْكَلَامَ لِلثَّغَةِ فِي
لِسَانِهِ ٥٣-
مُقْتَرِنِينَ مُقْرُونِينَ
بِهِ يُصَدِّقُونَهُ ٥٤-
فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
وَجَدَّهُمْ خِفَافٌ
الْعُقُولِ ٥٥-
أَسْفُونَا أَغْضَبُونَا
أَشَدَّ الْعَضْبِ
بِأَعْمَالِهِمْ ٥٦-
سَلَفًا قُدْوَةً
لِّلْكَفَّارِ فِي اسْتِحْقَاقِ
الْعِقَابِ ٥٧- مِنْهُ
يَصِدُّونَ مِنْ أَجْلِهِ
يَضِجُونَ وَيَضِيحُونَ
فَرَحًا وَجَدَلًا
٥٨-
قَوْمٌ خَصِمُونَ لُدٌّ
شِدَادُ الْخُصُومَةِ
بِالْبَاطِلِ ٥٩-
مَثَلًا آيَةٌ وَعِبْرَةٌ
عَجِيبَةٌ كَالْمَثَلِ
السَّائِرِ ٦٠- لَجَعَلْنَا
مِنْكُمْ بَدَلَكُمْ
أَوْ لَوْلَدْنَا مِنْكُمْ

٥٦-٤٦ الكافر تتسلط عليه الأهواء والشهوات وهو منكر لسطان الحق والعقل، وطغيان فرعون واستعلاؤه وتدمير الله له ولقومه.

٥٧-٦٦ عيسى ابن مريم عليه السلام رسول من كرام الرسل، ودعوته قومه لتوحيد الله، ورد على افتراءات الضالين فيه، وإنذار المشركين بالعذاب في الآخرة.

التفصيل
الموضوعي

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرْتِ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ
 مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
 ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
 وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ
 ﴿٦٤﴾ فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ عَذَابٍ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ
 تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَعْبَادِ لَا خَوْفَ
 عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا
 وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
 وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

٦١- إِنَّهُ لَعِلْمٌ

لِلسَّاعَةِ يُعْلَمُ

قُرْبَهَا بِنُزُولِهِ ﷺ

﴿فَلَا تَمْتَرْتِ بِهَا﴾

فلا تشككن في

قيامها. ٦٥-

﴿فَوَيْلٌ﴾ هلاكٌ

أو حسرة أو شدة

عذاب ٦٦- ﴿هَلْ﴾

﴿يَنْظُرُونَ﴾ هل

يَنْتَظِرُونَ.

﴿بَغْتَةً﴾ فجأة.

٦٧- ﴿الْأَخِلَّاءُ﴾

الأحباء في غير

ذات الله. ٧٠-

﴿تُحْبَرُونَ﴾ تُسْرُونَ

سروراً ظاهراً

الأثر. ٧١-

﴿أَكْوَابٍ﴾ أفداح

لا عرى لها.

٥٧-٦٦ عيسى عليه السلام حجة الله تعالى على قومه وهو من علامات الساعة الكبرى وفي سيرته

هداية لمن طلب الهداية، ورد على افتراءات الضالين فيه.

٦٧-٧٣ تنبيه لاختيار الأصدقاء الناصحين المتقين، وبيان لفوز المتقين بالجنة، وصور من النعيم

الخالد الذي أعده الله تعالى لهم.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مَبْسُوتُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
 وَنَادَوْا أَيْمَانَكُمْ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
 جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا
 فَإِنَّا مَبْرُمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ
 الْعَبِيدِ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَحْوِضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ فِي الْأَرْضِ
 إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَن
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلِإِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

٧٥- ﴿لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ﴾ لا يَخْفَى عَنْهُمْ
 ﴿مَبْسُوتُونَ﴾ مَبْسُوتُونَ ساكِنُونَ
 أو حَزِينُونَ مِنْ
 شِدَّةِ الْيَأْسِ .
 ٧٩- ﴿أَمْ أَبْرَمُوا﴾ أَمْ أَبْرَمُوا
 ﴿أَمْرًا﴾ بَلْ أَحْكَمُوا
 كَيْدًا . ٨٠-
 ﴿نَجْوَاهُمْ﴾ نَجْوَاهُمْ
 تَنَاجِيهِمْ فِيمَا
 بَيْنَهُمْ . ٨٣-
 ﴿يَحْوِضُوا﴾ يَدْخُلُوا
 مَدَاخِلَ الْبَاطِلِ .
 ٨٤- ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾
 هُوَ مَعْبُودٌ فِي
 السَّمَاءِ . ٨٥-
 ﴿تَبَارَكَ الَّذِي﴾
 تَعَالَىٰ أَوْ تَكَاثَّرَ
 خَيْرُهُ وَإِحْسَانُهُ .
 ٨٧- ﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾
 فَكَيْفَ يُضْرَفُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ تَعَالَىٰ
 ٨٨- ﴿قِيلَ لَهُ﴾
 عِنْدَهُ عِلْمُ قَوْلِ
 الرَّسُولِ ﷺ . ٨٩-
 ﴿فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ﴾
 فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ .

٧٤-٨٠ صور لعذاب المشركين في جهنم وخلودهم فيها .

٧٤-٨٠

الشرك هو أعظم الظلم، وخسارة المشركين المفترين على الله يوم القيامة، وتنزيه الله تعالى

٨١-٨٩

عما لا يليق به، والتفكر في ملكوت الله .



سُورَةُ الدُّجَانِ

تُرْتَلُّهَا
٤٤

آيَاتُهَا
٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ
مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٤
أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِن كُنتُمْ مُّوقِنِينَ ٧ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٨ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
٩ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ١٠ يَغْشَى
النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
إِنَّا مُّؤْمِنُونَ ١٢ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٣
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْلُنَا ١٤ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
إِن كُنتُمْ عَادِدُونَ ١٥ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ
١٦ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
كَرِيمٌ ١٧ أَنْ أَدَّوْا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨

سُورَةُ الدُّجَانِ

مَكِّيَّةٌ

٣- لَيْلَةُ مُبْرَكَةٍ

لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ. ٤- فِيهَا

يُفْرَقُ يُفْصَلُ

وَيُبَيِّنُ ١٠-

فَارْتَقِبْ أَنْتَظِرْ

بِهَوْلَاءِ الشَّاكِينَ.

١١- يَغْشَى النَّاسَ

يَشْمَلُهُمْ وَيُحِيطُ

بِهِمْ. ١٣- أَنَّى

لَهُمُ الذِّكْرَى كَيْفَ

يَتَذَكَّرُونَ وَيَتَعَطَّوْنَ

١٤- مُعَلِّمٌ يَعْلَمُهُ

بَشَرًا. ١٦-

نَبْطِشُ يَوْمٌ نَأْخُذُ

بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ، يَوْمٌ

بَدْرٍ أَوْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٧- فَتَنَّا ابْتَلَيْنَا

وَأَمْتَحَنَّا ١٨-

إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ سَلَّمُوا

إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ.



الجزء
الثاني

التفصيل
الموضوعي

٨-١ قسم إلهي بالقرآن العظيم الذي أنزل في ليلة القدر، أنزله الله الذي خلق الكون وما فيه على خاتم المرسلين الذي أرسل للعالمين، والمشركون غافلون عن توحيد الله، بل هم لذلك منكرون. ١٦-٩ فصل الله بين الكافرين وبين محمد ﷺ بعذاب لا يطيقونه نتيجة كفرهم وتشكيكهم بالقرآن. العبرة لقريش بفرعون وقومه وما حل بهم من العذاب نتيجة الظلم. ٣٣-١٧

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عَدْتُ
 بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونَ ﴿٢١﴾ فَدَعَا
 رَبَّهُ أَنْ هَوِّأَ لِقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِبَعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ
 مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
 تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعَيْونِ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنِعْمَةَ
 كَانُوا فِيهَا فَكَفَاهِمْ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾
 فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
 نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
 كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
 الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ
 ﴿٣٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءَ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى وَمَا
 نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَاتُوا بَابَنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمُ
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ
 ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنِ ﴿٣٨﴾
 مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

١٩- ﴿لَا تَعْلُوا﴾ لا
 تتكبروا أو لا تفتروا
 ﴿سُلْطَانٍ﴾ حجة
 وبزها ن على صديقي
 ٢٠- ﴿تَرْجُمُونَ﴾
 تؤذوني أو تقتلونني
 بالبحارة . ٢٣-
 ﴿فَأَسْرِبَعَادِي لَيْلًا﴾
 سر ليلاً ببني
 إسرائيل . ٢٤-
 ﴿الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ ساكناً
 أو مفرجاً . ﴿جُنْدٌ﴾
 جماعة . ٢٧-
 ﴿نِعْمَةٌ﴾ تنعم أو
 نضارة عيش .
 ﴿فَكَفَاهِمْ﴾ ناعمين
 مسرورين . ٣١-
 ﴿كَانَ عَلِيًّا﴾ متكبراً
 جباراً . ٣٢-
 ﴿الْعَالَمِينَ﴾ عالمي
 زمانهم . ٣٣- ﴿فِيهِ﴾
 ﴿بَلَاءٌ مُبِينٌ﴾ اختبار
 ظاهر أو نعمة
 ظاهرة . ٣٥-
 ﴿بِمُنشَرِينَ﴾ بمبعوثين
 بعد موتنا . ٣٧-
 ﴿قَوْمٌ تُبِعَ﴾ أبي
 كرب الحميري
 ملك اليمن .

١٧-٣٣ قصة إهلاك فرعون وقومه لإعراضهم عن آيات الله تعالى وكفرهم بها، وأن الله يرث الأرض ومن عليها والعاقبة للمتقين، ونجاة بني إسرائيل بما صبروا.
 ٣٤-٣٩ محاورة الكفار حول الآخرة وإنكارهم للبعث والرد عليهم، وبيان حكمة الله في خلق السموات والأرض.

التفصيل
 الموضوعي

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يَغْنِي مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ ﴿٤٣﴾
 طَعَامٌ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
 صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
 إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّهَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلًّا
 مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَاِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

٤١- (لَا يَغْنِي مَوْلَى) لا يَدْفَعُ قَرِيبٌ وَلَا صَدِيقٌ. ٤٣- (شَجَرَتِ الزُّقُومِ) مِنْ أَخْبَثِ الشَّجَرِ تَنْبُتُ فِي النَّارِ. ٤٥- (كَالْمُهْلِ) الْمَعْدِنِ الْمَذَابِ. ٤٧- (فَاعْتَلُوهُ) فَجَرُّوهُ بِعُنْفٍ وَقَهْرٍ. (سَوَاءِ الْجَحِيمِ) وَسَطِ النَّارِ. ٥٠- (يَدْعُونَ) تَجَادَلُونَ وَتَمَارُونَ. ٥٣- (سُنْدُسٍ) حَرِيرِ رَقِيقٍ. (إِسْتَبْرَقٍ) حَرِيرِ سَمِيكَ. ٥٤- (زَوْجِنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ) قَرَنَاهُمْ بِنِسَاءٍ بِيضٍ مَخْلُوقَاتٍ فِي الْجَنَّةِ وَاسْعَاتِ الْأَعْيُنِ حَسَانَهَا. ٥٥- (يَدْعُونَ فِيهَا) يَطْلُبُونَ فِيهَا. ٥٩- (فَأَرْتَقِبْ) فَانْتَظِرْ مَا يَحِلُّ بِهِمْ.

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

آياتها ٣٧

ترتيبها ٤٥

٥٠-٤٠ مشاهد من الآخرة في مصير وعذاب الذين كفروا، والاستهزاء الرباني بهم وطعامهم في الجحيم وشرابهم فيها.

٥٩-٥١ مقام أصحاب الجنة المتقين ومشهد من النعيم فيها، وبيان لفضل رسالة محمد ﷺ، وتهديد للمكذابين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلِكُلُّ أَفَّاكٌ أَثِيمٌ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ
اللَّهِ تَنْزِيلًا عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِرُ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا
هُدًى وَالدِّينُ كَفْرٌ وَأَبَايَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾

اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفَلَكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الْجَانثِيثِ
مَكِّيَّةٌ

٤- ﴿بَيْتٌ﴾ يَنْشُرُ

وَيُفَرِّقُ. ٥-

﴿تَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾

تَقْلِيْبَهَا فِي

مَهَابَتِهَا وَأَحْوَالِهَا

٧- ﴿وَيَلِكُلُّ﴾ هَلَاكٌ

أَوْ حَسْرَةٌ، أَوْ

شِدَّةٌ عَذَابٍ.

﴿أَفَّاكٌ أَثِيمٌ﴾

كَذَابٌ كَثِيرٌ الْإِثْمُ

٩- ﴿اتَّخَذَهَا هُزُوًا﴾

سُخْرِيَّةٌ أَوْ مَهْزُوءٌ أَوْ

بَهَا ١٠- ﴿لَا يُغْنِي عَنْهُمْ﴾

لَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ.

١١- عَنْهُمْ.

﴿رِجْزٍ أَشَدُّ

الْعَذَابِ.



٦-١ آيات الله في الكون عبرة للبشر ، وأدلة على وحدانية الله سبحانه .

١١-٧ تحذير وإنذار لمن يكفر بآيات الله تعالى .

١٣-١٢ تعريف العباد بربهم وفضله عليهم في كل شيء .



قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَعَآئِدْنَاهُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ ۖ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتِ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

١٤- لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ ۖ لا يَتَوَقَّعُونَ وَقَائِعَهُ بِأَعْدَائِهِ .
 ١٧- بَعِيًا بَيْنَهُمْ حَسَدًا وَعَدَاوَةً بَيْنَهُمْ .
 ١٨- شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ طَرِيقَةٍ وَمِنْهَا جِ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ
 ١٩- لَن يُغْنُوا عَنْكَ لَن يَدْفَعُوا عَنْكَ .
 بَصِيرَةٍ لِلنَّاسِ بَيِّنَاتٍ تُبَصِّرُهُمْ سَبِيلَ الْفَلَاحِ .
 ٢١- أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ اكْتَسَبُوا الْمَعَاصِيَ وَالْكَفْرَ .

١٥-١٤ الآخرة يوم الجزاء العادل، جزاء المؤمنين المغفرة، وعقاب الكافرين النار.
 ٢٠-١٦ بنو إسرائيل من الأمم التي أنعم الله عليهم بالرسالة ورفضهم لها واتباعهم الباطل، وشرية محمد ﷺ هي خاتمة الشرائع وأفضلها.
 ٢٢-٢١ بيان للفرق بين الأعمال الصالحة والأعمال الخبيثة، ووعده الله للكافرين بسوء حياتهم وخاتمتهم.



أَفْرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا
 إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تَلَى
 عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّوَابًا بَابِنَا إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدُ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِئَةٍ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنْ كُنَّا نَسْتَنسِخُ
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا
 مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ
 مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

٢٣- ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾
 أخبرني ﴿عِشْوَةً﴾
 غطاء حتى لا
 يُبْصِرَ الرُّشْدَ.
 ٢٨- ﴿جَائِئَةٍ﴾
 بَارِكَةٌ عَلَى
 الرُّكْبِ لِشِدَّةِ
 الهَوْلِ. ﴿كِتَابِهَا﴾
 صَحَائِفُ
 أَعْمَالِهَا. ٢٩-
 ﴿نَسْتَنسِخُ﴾ نَأْمُرُ
 المَلَائِكَةَ بِكِتَابَةِ
 وحفظ أعمالكم.

ضلال الكافرين بزعمهم أنه لا آخرة هناك والرد عليهم .

٢٦-٢٣

مشاهد من يوم القيامة ، وخسارة المنكرين لها ، ومشهد للأمم وهم في حالة ذل وخوف ، وفوز
 المؤمنين .

٣٥-٢٧



وَبَدَّالَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَالِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَعَرَّتْكُمْ
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَفُونَ ﴿٣٥﴾
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
 الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْحَقِّقَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَتُنُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

٣٣- ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾ نَزَلَ أَوْ أَحَاطَ بِهِمْ
 ٣٤- ﴿نَسَّكُمُ﴾ نَشَرْتُمْكُمْ فِي
 الْعَذَابِ . ﴿مَأْوَاكُمْ﴾ النَّارُ . مَنَزَلْتُمْ
 وَمَقَرْتُمْ النَّارَ .
 ٣٥- ﴿عَرَّتْكُمْ﴾ خَدَعَتْكُمْ بِبَهْرَجِهَا
 ﴿يُسْعَفُونَ﴾ لَا يُطَلَّبُ مِنْهُمْ
 الرُّجُوعُ إِلَى مَا يُرْضِي اللَّهَ .
 ٣٦- ﴿لَهُ الْكِبْرِيَاءُ﴾ الْعِظَمَةُ وَالْمُلْكُ
 وَالْجَلَالُ .



سُورَةُ الْحَقِّقَاتِ
 مَكِّيَّةٌ
 ٣- ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ بِتَقْدِيرِ أَجَلٍ مُّسَمًّى . وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ .
 ٤- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي . ﴿لَهُمْ شِرْكٌ﴾ وَنَصِيبٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى . ﴿أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ﴾ بَقِيَّةٍ مِنْ عِلْمٍ عِنْدَكُمْ .

التَّقْصِيلُ
 الْمَوْضُوعِي

٣٦-٣٧ الحمد لله مالك الملك وله العظمة والكبرياء والعزة.

١-٥ القرآن إنذار لمن أشرك بالله، وعجز المشركين عن الإتيان بمثله.

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
تَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ وَفَلَا تَمْلِكُونَ
لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ
وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَعَا مَن وَاسْتَكْبَرْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُونَ هَذَا آفِكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّيُنذِرَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشْرًا لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

٨- ﴿تُفِيضُونَ فِيهِ﴾
تقولون فيه
طعناً وتكديباً
٩- ﴿بِدْعًا﴾
بديعاً
مُنْفَرِداً فِيمَا جِئْتُ
بِهِ ١٠- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾
أخبروني ماذا
حالتكم . ١١-
﴿إفكٌ قديمٌ﴾
كذبٌ مُتَقَدِّمٌ .

فساد عقيدة المشركين وإعراضهم عن الحق .

٨-٦

القرآن كلام الله الحق ، ومحمد ﷺ مبلغ لهذا الكلام ، وبطلان ادعاءات الكافرين ، وبيان
لاستقامة الخلق على أمر الدين وجزاؤهم في الآخرة .

١٤-٩



وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ اِحْسَانًا حَمَلَتْهُ اُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ اِذَا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 اَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ اَوْزِعْنِي اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي اَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَاٰلِيَّ وَآلِدِيَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَاَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي اِنِّي نَبْتُ اِلَيْكَ وَاِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ ﴿١٥﴾ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ
 نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ اَحْسَنَ مَا عَمِلُوْا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِيْ اَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِيْ كَانُوْا يُوعَدُوْنَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِيْ قَالَ
 لِوَالِدَيْهِ اِفِّ لِيْ كَمَا اَتَعَدَا نِيْ اَنْ اُخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُوْنُ مِنْ
 قَبْلِيْ وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللّٰهَ وَيَلِيْكَ ءَا مِّنْ اِنِّ وَعَدَ اللّٰهُ حَقًّا فَيَقُوْلُ
 مَا هٰذَا اِلَّا اَسْطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ ﴿١٧﴾ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ حَقَّ عَلَيْهِمْ
 الْقَوْلُ فِيْ اَمْرِ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِيْتَهُمْ كَانُوْا
 خٰسِرِيْنَ ﴿١٨﴾ وَاٰلِ كُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوْا وَاَلِيُوْفِيْهِمْ اَعْمَالُهُمْ وَهُمْ
 لَا يُظَامُوْنَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا عَلٰى النَّارِ اِذْ هَبَّتْمْ طِيْبَتِكُمْ
 فِيْ حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَاَلْيَوْمَ يُحْزَرُونَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُوْنَ فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُوْنَ ﴿٢٠﴾

١٥- ﴿وَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ﴾

أمرناه وألزمناه.

﴿كُرْهًا﴾ على كُرْهٍ

ومشقة. ﴿رَبِّ﴾

﴿اَوْزِعْنِي﴾ ألهمني

ووفقني ورغبني

١٧- ﴿اِفِّ لِيْ كَمَا﴾

كلمة تَضَجُّرٍ

وتبرُّم وكراهية ﴿اَنْ﴾

﴿اُخْرَجَ﴾ أبعث من

القبر بعد الموت

﴿خَلَّتِ الْقُرُوْنُ﴾

مضت الأمم ولم

تُبْعَثْ. ﴿وَيَلِيْكَ﴾

هلكت والمراد حثه

على الإيمان ﴿اَمِّنْ﴾

صدق بالله وبالبعث

﴿اَسْطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ﴾

أباطيلهم المُسْطَرَّةُ

في كتبهم. ١٨-

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾

وجب عليهم وعيد

العذاب. ﴿قَدْ خَلَّتْ﴾

مضت وتقدّمت

٢٠- ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾

الهوان والذل.

١٨-١٥ علاقة المؤمن مع أبنائه وبرهما والإحسان إليهما، وتوجيه للبعد عن عقوق الوالدين والإساءة إليهما، وعلاقة الكافر مع أبنائه، ومثل الكفار هو مثل للجاحود مع الله تعالى.
 ١٩-٢٠ مصير كل فريق إلى عمله يوم القيامة دونما ظلم، وصورة لعذاب الكفار يوم القيامة.

﴿٢١﴾ وَأَذْكُرْ أَخَاعَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِأَلْحَقَافٍ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ۚ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٢﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأَفَّكَ عَنْ هَاهُنَا فَاتِنَا
 بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٤﴾
 فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا
 بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيْمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرَ وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
 وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يُجْحَدُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿٢٨﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
 بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢٩﴾



٢١-٢٢ ﴿أَخَاعَادٍ﴾ هوداً
 عليه السلام
 ﴿بِأَلْحَقَافٍ﴾ وادٍ
 باليمن به منازلهم
 ٢٢- ﴿لِنَتَأَفَّكَ﴾
 لِنَتَضَرَّفْنَا أَوْ لِنَتَزِيلْنَا
 بِالْإِفْكِ. ٢٤-
 ﴿عَارِضًا﴾ سَحَابًا
 يَعْرِضُ فِي الْأَفْقِ
 ٢٥- ﴿تَدْمِرُ﴾
 تُهْلِكُ. ٢٦-
 ﴿مَكَّنَّهُمْ﴾ أَقْدَرْنَا لَهُمْ
 وَبَسَطْنَا لَهُمْ. ﴿فِيْمَا﴾
 إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
 فِي الْإِذِي مَا
 مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ ﴿فَمَا﴾
 أَغْنَىٰ عَنْهُمْ ﴿فَمَا﴾ دَفَعَ
 عَنْهُمْ ٢٧- ﴿صَرَّفْنَا﴾
 الْآيَاتِ كَرَّرْنَا مَا
 بِأَسَالِيبٍ مُخْتَلِفَةٍ.
 ٢٨- ﴿قُرْبَانًا آلِهَةً﴾
 مُتَقَرَّبًا بِهِمْ إِلَى
 اللَّهِ. ﴿إِفْكُهُمْ﴾
 أَتْرُ كَذِبِهِمْ فِي
 اتَّخَاذِهَا آلِهَةً.
 ﴿يَفْقَهُونَهُ﴾
 فِي قَوْلِهِمْ إِنَّهَا آلِهَةٌ

٢٥-٢١ قصة هود عليه السلام وتكذيب قومه له واستعجالهم للعذاب وتدمير الله لهم
 بعذابه.

٢٨-٢٦ تحذير لقريش بالاعتبار بالأمم السابقة، والبعد عن الاغترار بالقوة.



وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّندِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ، يَغْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِ بِمُخْلِقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَّغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

٢٩- ﴿صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾
 رغبنا ووجهنا
 نحوك. ﴿أَنصتُوا﴾
 استكثوا واصغوا
 لئسمعه ﴿قُضِيَ﴾
 أتم وفرغ من
 قراءة القرآن ٣٢-
 ﴿فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ﴾
 لله ولا فائت منه
 بالهرب. ٣٣-
 ﴿لَمْ يَعْزِ بِمُخْلِقِهِنَّ﴾
 لم يتعب به
 أو لم يعجز عنه
 ﴿بَلَىٰ﴾ هو قادر
 على إحياء
 الموتى. ٣٥-
 ﴿أُولُو الْعَزْمِ﴾ ذوو
 الجِدِّ والشَّابَاتِ
 والصَّبْرِ. ﴿بَلَّغٌ﴾
 هذا تبليغ من
 رسولنا.

سورة محمد

آياتها
٣٨ترتيبها
٤٧

٣٢-٢٩ رسالة محمد ﷺ إلى الثقلين من الجن والإنس، والكتاب الإلهي الأخير هو القرآن شامل لما قبله بل ومهيمن عليه، وبيان لموضوع العقيدة والإيمان بالله. ٣٥-٣٣ الله خالق الكون، ووقوف الكافرين على النار واعترافهم بأن الساعة والنار والحساب الإلهي حق، وأمر للرسول ﷺ بالصبر بتبليغ الدعوة.

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّى
إِذَا اتَّخْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوُثَاقَ فَمَا مَنَابِعِدُ وَإِمَافِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
أَوَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيِّدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنَّا نُنصِرُكُمْ وَيُضْرِكُم وَيُثَبِّتُ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعَسَّأَلَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَوْلَى

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

مَكَانِيهِ

- ١- أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ
- أَحْبَطَهَا وَأَبْطَلَهَا
- فَلَا نَفَعَ لَهَا. ٢-
- أَصْلَحَ بَالَهُمْ
- وَشَأْنَهُمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا. ٤-
- اتَّخْتُمُوهُمْ
- أَوْ سَعْتُمُوهُمْ قَتَلْنَا
- وَجِرَاحًا وَأَسْرًا.
- فَشُدُّوا الْوُثَاقَ
- فَأَحْكُمُوا قَيْدَ
- الْأَسَارَى مِنْهُمْ.
- مَنَابِعِدُ
- بِإِطْلَاقِ
- الْأَسْرَى بِغَيْرِ عَوْضٍ
- فِدَاءً بِالْمَالِ أَوْ
- بِأَسَارَى الْمُسْلِمِينَ
- حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوَارِعَهَا
- آلَاتِهَا وَأَثْقَالَهَا
- لِيَبْلُوَ
- لِيُخْتَبِرَ،
- فِيْمَحْصُ الْمُؤْمِنِينَ
- وَيَمْتَحِقَ الْكَافِرِينَ.
- ٨- فَتَعَسَّأَلَهُمْ
- فَهَلَاكَ
- أَوْ شَقَاءٌ
- لَهُمْ. ١٠-
- دَمَّرَ
- اللَّهُ عَلَيْهِمْ
- أَطْبَقَ
- الْهَلَاكَ عَلَيْهِمْ.

٦-١

الحياة بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، والأمر بقتل الكافرين أعداء الله وأعداء دينه لئلا يفسدوا الأرض، وحكم الأسرى، ومصير الشهداء وجزاؤهم.

١١-٧

نداء إلى المؤمنين لئلا يفتنوا على ما هم عليه ونصرة الله لهم، وتنبيه للاعتبار بتجارب الأمم السابقة وعاقبتهم.



إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
 وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ
 الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ
 مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ
 الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
 يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّرْبِ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
 حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
 أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًىٰ وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ
 ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكِ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

١٢- ﴿مَثْوَى لَهُمْ﴾
 موضع ثواب وإقامة لهم .
 ١٣- ﴿كَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ كَثِيرٌ مِنْ الشَّرَى . ١٥- ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ غير متغير ولا متين .
 ﴿عَسَلٍ مُصَفًّى﴾ من جميع الشوائب .
 ١٦- ﴿مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾ ماذا قال الآن ، أو الساعة القريبة .
 ١٧- ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ علاماتُها ومنها مبغته ﷻ .
 ﴿فَأَنَّى لَهُمْ﴾ فكيف أو من أين لهم ؟
 ﴿ذِكْرُهُمْ﴾ تذكرهم ما ضيعوا من طاعة الله .
 ١٨- ﴿يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ﴾ متصرفكم حيث تتحركون .
 ﴿مَثْوَاكُمْ﴾ مقامكم حيث تستقرون .

١٥-١٢ فوز المؤمنين بالجنة وبيان لبعض نعيمها، وخسارة الكافرين وقيمتهم عند ربهم، ومصيرهم إلى النار.
 ١٩-١٦ بيان لحال المنافقين وخطرهم على الأمة الإسلامية، وطباعة الله على قلوبهم ليكونوا من أصحاب الجحيم، واليقين عند الرسول ﷺ والمؤمنين بالتوحيد لله.

التفصيل الموضوعي

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَاِذَا اُنزِلَتْ سُورَةٌ
 مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
 يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ فَاُولٰٓئِكَ لَهُمْ
 طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَاِذَا عَزَمَ الْاَمْرَ فَلَوْ صَدَقُوا اللّٰهَ
 لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢٠﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تَفْسِدُوْا
 فِي الْاَرْضِ وَتَقَطِّعُوْا اَرْحَامَكُمْ ﴿٢١﴾ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ
 فَاصْمَهُمْ وَاَعْمٰى اَبْصَرَهُمْ ﴿٢٢﴾ اَفَلَا يَتَذَكَّرُوْنَ الْقُرْءَانَ
 اَمْ عَلٰى قُلُوْبٍ اَقْفَالٌهَا ﴿٢٣﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ اُرْتَدُوْا عَلٰى اَدْبُرِهِمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدٰى الشَّيْطٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَاَمَلًا
 لَهُمْ ﴿٢٤﴾ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوْا لِلَّذِيْنَ كَرِهُوْا مَا نَزَّلَ
 اللّٰهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْاَمْرِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَسْرَارَهُمْ
 ﴿٢٥﴾ فَكَيْفَ اِذَا تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ يَضْرِبُوْنَ وُجُوْهَهُمْ
 وَاَدْبُرَهُمْ ﴿٢٦﴾ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ اتَّبَعُوْا مَا اسَّخَطَ اللّٰهَ
 وَكَرِهُوْا رِضْوَانَهُ فَاَحْبَطَ اَعْمَالَهُمْ ﴿٢٧﴾ اَمْ حَسِبَ
 الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ اَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللّٰهُ اَضْغَنَهُمْ ﴿٢٨﴾

٢٠- ﴿الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ﴾
 مَنْ أَصَابَتْهُ الْعَشِيَّةُ
 وَالسُّكْرَةُ. ﴿فَأُولَى﴾
 لَهُمْ ﴿قَارِبُهُمْ مَا
 يَهْلِكُهُمْ أَوْ الْعِقَابُ
 أَحَقُّ وَأَوْلَى لَهُمْ
 ٢١- ﴿عَزَمَ الْأَمْرَ﴾
 جَدًّا وَلَزِمَهُمْ
 الْجِهَادُ. ٢٢-
 ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾
 فَهَلْ يُتَوَقَّعُ مِنْكُمْ؟
 (أَيُّ يُتَوَقَّعُ) ٢٤-
 ﴿أَقْفَالُهَا﴾ مَعَالِيقُهَا
 الَّتِي لَا تُفْتَحُ ٢٥-
 ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ زَيَّنَ
 وَسَهَّلَ لَهُمْ
 خَطَايَاهُمْ وَمَنَاهِمَ
 ﴿أَمَلًا لَهُمْ﴾ مَدًّا
 لَهُمْ فِي الْأَمَانِي
 الْبَاطِلَةِ. ٢٦-
 ﴿يَعْلَمُ اسْرَارَهُمْ﴾
 إِخْفَاءَهُمْ كُلَّ قَبِيحٍ
 ٢٩- ﴿أَضْغَنَهُمْ﴾
 أَحْقَادَهُمْ الشَّدِيدَةَ
 الْكَامِنَةَ.

٢٤-٢٠ أَدْعَاءُ الْإِيمَانِ هُمُ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ لَا يَصَدُقُونَ اللَّهَ فِي سِرَائِرِهِمْ ، وَبَيَانَ لَجِبَتِهِمْ وَخَوْفِهِمْ
 مِنَ الْقِتَالِ وَعَدَمَ فَهْمِهِمْ لِمَعَانِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
 ٢٩-٢٥ فَضِيحَةُ الْمُنَافِقِينَ لِتَأْمُرِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَاتِّبَاعِهِمُ الشَّيْطَانَ وَعَذَابَ اللَّهِ لَهُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ .



وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
 لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
 الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَوْصَدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٣٢﴾
 ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا
 أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْصَدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَّأ
 وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٥﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
 وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِنْ تَوَّأ وَتَتَّقُوا يُوْتِكُمْ أَجُورَكُمْ
 وَلَا يَسْئَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٧﴾ إِنْ يَسْئَلْكُمْ هَا فِي حِفْظِكُمْ
 تَبْخُلُوا أَوْ يُخْرِجْ أَضْعَانَكُمْ ﴿٣٨﴾ هَآنَتُمْ هَآؤَلَاءِ تَدْعُونَ
 لِنُفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
 فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
 تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٩﴾

٣٠- بِسِيمَاهُمْ
 بِعَلَامَاتٍ نَسِبَهُمْ
 بِهَا فِي لَحْنِ الْقَوْلِ
 بِفَحْوَى وَأَسْلُوبِ
 كَلَامِهِمُ الْمُتَلَوِّي
 ٣١- لَنَبْلُوَنَّكُمْ
 لَنُخْتَبِرَنَّكُمْ
 بِالتَّكْلِيفِ الشَّاقَّةِ
 نَبْلُوا
 أَخْبَارَكُمْ
 نَظَّهَرَهَا وَنَكشَفَهَا
 ٣٥- فَلَا تَهِنُوا
 فَلَا تَضَعُفُوا
 عَنِ مُقَاتَلَةِ الْكُفَّارِ
 السَّلَامِ الصُّلْحِ
 مَعَ الْكُفَّارِ
 يَتْرُكُكُمْ أَعْمَالَكُمْ
 يَنْقُصُكُمْ أَجُورَهَا
 ٣٧- يَبْخُلُكُمْ
 يُجَاهِدُكُمْ بِطَلْبِ
 كُلِّ الْمَالِ
 أَضْعَانَكُمْ
 أَحْقَادُكُمْ الشَّدِيدَةَ
 عَلَى الْإِسْلَامِ



٣٠-٣٣ إظهار الله تعالى بتكليفه وتشريعته من هو مؤمن ومن هو منافق، وخسارة الكافرين المحاربين للدعوة الإسلامية.
 ٣٣-٣٨ نداء للمؤمنين لمواصلة الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لإعلاء كلمة الله، وحث المؤمنين على التصديق في سبيل الله.

سورة الفتح

آياتها
٢٩

ترتيبها
٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ

وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَهُمْ إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

جَنَّةٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرْ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ

الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ

بِاللَّهِ ظَنَّ السُّوءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوقِرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

سُورَةُ الْفَتْحِ

مَنْ آتَيْتَهَا

١- ﴿فَتْحًا مُبِينًا﴾
بَيْنًا ظَاهِرًا

٤- ﴿السَّكِينَةَ﴾
السُّكُونَ وَ

الطَّمَأِينَةَ وَالثَّبَاتِ
٦- ﴿ظَنَّ السُّوءَ﴾

ظَنَّ الْأَمْرَ الْفَاسِدَ
الْمَذْمُومَ. ﴿عَلَيْهِمْ﴾

دَائِرَةُ السُّوءِ ﴿دُعَاءٌ﴾
عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ

وَالدَّمَارِ. ٩-
﴿عُزِّرُوهُ﴾ تَنْصُرُوهُ

تَعَالَى بِنُصْرَةِ
دِينِهِ ﴿تُوقِرُوهُ﴾

تُعَظِّمُوهُ تَعَالَى
وَتُبَجِّلُوهُ.

﴿تُسَبِّحُوهُ﴾
تُتَزَّهُوهُ عَمَّا

لَا يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ.
﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾

عُدُوَّةٌ وَعَشِيًّا
أَوْ جَمِيعَ النَّهَارِ.

٤-١ البشرية بالانتصار العظيم بفتح أم القرى، وهزيمة كفار قريش أمام محمد ﷺ، واطمئنان قلوب المؤمنين.

٧-٥ فوز المؤمنين ودخولهم الجنة، وعذاب الله للكافرين والمنافقين في جهنم جميعاً.

٩-٨ الرسول ﷺ، سبب الهداية الخلق للحق، وخاصة من اتبعه من المؤمنين، وشهادته على الناس بالتبليغ.



إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
 فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
 اللَّهُ فَمَا لِيُبَدِّلَ أَعْرَاجُ عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
 مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْنَا يَقُولُونَ
 بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنَ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ
 أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنًّا سَوْءًا
 وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
 أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ
 مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
 كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
 فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

١٠- ﴿نَكَثَ﴾

نَقَضَ الْبَيْعَةَ

وَالْعَهْدَ. ١١-

﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾

عَنْ صُحْبَتِكَ فِي

عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ

١٢- ﴿لَنْ يَنْقَلِبَ﴾

لَنْ يَعُودَ إِلَى

الْمَدِينَةِ. ﴿قَوْمًا﴾

﴿بُورًا﴾ هَالِكِينَ أَوْ

فَاسِدِينَ. ١٥-

﴿ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ﴾

اَتْرَكُونَا نَخْرُجْ

مَعَكُمْ لِخَيْبَرَ.

﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾

حُكْمَهُ

بِاخْتِصَاصِ

أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ

بِالْمَعَانِمِ.

١٣-١٠ فضل الصحابة الكرام الذين يبايعون الرسول ﷺ ويعاهدون الله في بيعة الرضوان، والكشف

عن سوء ظن المنافقين وبعض الأعراب.

١٥-١٤ طلب المتخلفين مغنم بعد تخلفهم عن الجهاد إلى خيبر، وتوجيه من الله للتعامل معهم.

التفصيل
الموضوعي

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُوهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوَلَّوْا الْأَدْبُرَ لَمَّا لَاجِدُونَ وَلْيَآوِلُوا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

١٦- ﴿أُولِي بَأْسٍ

شَدِيدٍ أَصْحَابِ

شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ فِي

الْحَرْبِ. ١٧-

﴿حَرْجٌ﴾ إِنْهُمْ

فِي التَّخَلُّفِ عَنِ

الْجِهَادِ. ١٨-

﴿يُبَايِعُونَكَ﴾

بِئِعَّةِ

الرِّضْوَانِ

بِالْحُدُودِ

﴿فَتْحًا قَرِيبًا﴾

فَتْحَ خَيْبَرَ

عَامَ سَبْعٍ.

٢١- ﴿أَحَاطَ اللَّهُ

بِهَا﴾ أَعَدَّهَا لَكُمْ

أَوْ حَفِظَهَا لَكُمْ.

١٧-١٦ العودة إلى الله ثمنها الصدق والإخلاص، وبيان لأصحاب الأعدار بالرخصة في عدم المشاركة بالقتال.

١٨-٢٣ النصر والظفر للمؤمنين الذين بايعوا الرسول ﷺ تحت الشجرة، ورضى من الله لا سخط بعده، وتبشير الله لهم بالنصر والغنائم وهزيمة الكفار، وهذه سنة الله تعالى.



وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُمْ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
 لَمَّا تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيْبِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

٢٤- ﴿أَظْفَرَكُمْ﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾ أَظْهَرَكُمْ

﴿عَلَيْهِمْ وَأَعْلَانَكُمْ﴾

٢٥- ﴿الْهُدَى﴾

﴿الْبُذْنِ الَّتِي سَأَقَهَا﴾

﴿الرُّسُولِ ﷺ﴾

﴿مَعَكُوفًا﴾ مَحْبُوسًا

﴿مَحَلَّهُ﴾ الْمَكَانَ

الَّذِي يَحُلُّ فِيهِ

﴿نَحْرُهُ﴾ نَظَرُهُمْ

﴿تَهْلِكُوهُمْ مَعَ﴾

﴿الْكُفَّارِ﴾ مَعْرَةٌ

﴿مَعْرَةٌ﴾

﴿أَوْ سُبَّةً﴾ تَزَيَّلُوا

﴿تَمَيَّزُوا مِنَ الْكُفَّارِ﴾

﴿فِي مَكَّةَ﴾ ٢٦-

﴿الْحَمِيَّةَ﴾ الْأَنْفَةَ

وَالْغَضَبَ الشَّدِيدَ

﴿سَكِينَتَهُ﴾

﴿الْأَطْمِثَانَ وَالْوَقَارَ﴾

﴿كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾

كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ وَ

﴿الْإِخْلَاصِ﴾ ٢٧-

﴿لِيُظْهِرَهُ﴾

﴿لِيُعْلِيَهُ وَيُقَوِّبَهُ﴾

٢٦-٢٤ صلح الحديبية وفتح مكة دون حرب، ونصر عظيم للرسول ﷺ على الكافرين الذين أخرجوه.

٢٩-٢٧ تحقيق البشرى الإلهية التي رآها الرسول ﷺ بصلح الحديبية ثم بفتح خيبر قبل فتح مكة، وبيان بأن بعثة الرسول ﷺ نصر للإسلام الحنيف وهو الدين الإلهي.

التفصيل
الموضوعي

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رِحَمَاءٌ بَيْنَهُمْ
تَرْتَبُهُمْ رُكْعًا يَسْجُدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سُوقِهِ يَعْجِبُ الزَّرَّاعُ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٩﴾

٢٩- ﴿سِيمَاهُمْ﴾
عَلَامَتُهُمْ ﴿مِثْلَهُمْ﴾
وَصَفَتُهُمُ الْعَجِيبُ
﴿شَطْأَهُ﴾ فَرْوَعُهُ
﴿فَازَرَهُ﴾ فَأَعَانَهُ
﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾
فَصَارَ غَلِيظًا.
﴿فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ﴾
فَاسْتَقَامَ عَلَى
أُصُولِهِ وَجُدُوهُ.
سورة الحجرات

سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

مترادفات
١- ﴿لَا تَقْدِمُوا﴾ لَا
تَقْطَعُوا أَمْرًا
وَتَجْزِمُوا بِهِ
٢- ﴿أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ﴾
كَرَاهَةٌ أَنْ تَبْطُلَ
أَعْمَالُكُمْ -٣-
﴿يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ﴾
يَخْفِضُونَهَا
وَيُخَافَتُونَ
بِهَا. ﴿امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ﴾ أَخْلَصَهَا
وَصَفَّاهَا.

٢٧-٢٩ تقرير بأن محمدا ﷺ وصحابته هم المصطفون في آخر الأمم وهم المخلصون لله في هذا الكون وقد جاء وصفهم بالتوراة والإنجيل. الأدب مع النبي ﷺ، هو أدب مع الله تعالى، فلا يجوز تعدي حدود الأدب في شيء مع الرسول ﷺ ومع أهل بيته.



وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾

وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾

فَضَلَّا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَ ءَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتِلُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بِلِسَانٍ أَلْسَمِ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

٧- لعنتهم لأنتم
وهلكتم . ٩-

بغت اغتدت

واستطالت وأبت

الصلح . تقيء

ترجع أقسطوا

اعدلوا في كل

أموركم .

المقسطين

العادلين فيحسن

جزاءهم ١١- لا

يسخر لا يهزأ

ولا ينتقص .

لألتمزوا أنفسكم

لا يعب ولا يطعن

بعضكم بعضاً

لا تنابزوا

باللقب لا

تدعوا بعضكم

باللقاب

المذمومة .

الأداب الشرعية في التعامل مع الأخبار المنقولة وضرورة التثبت في ذلك، والأمر بطاعة

٨-٦

الرسول ﷺ .

الإصلاح بين المؤمنين فريضة شرعية والعدل كذلك .

١٠-٩

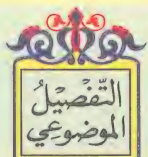
الأداب الاجتماعية في التعامل بين الناس في الإسلام والتي يقوم عليها المجتمع الإسلامي .

١٣-١١



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
 وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن
 يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
 رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
 شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن
 قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
 وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 ﴿١٦﴾ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَن أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ
 يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَن هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

١٢- ﴿كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾ هو ظنُّ السوء بأهل الخير ﴿لَا تَجَسَّسُوا﴾ لا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ. ﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ فَقَدِ كَرِهْتُمُوهُ فَلَا تَفْعَلُوهُ. ١٣- ﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ١٤- ﴿ءَأَمَنَّا﴾ صَدَقْنَا بِقُلُوبِنَا وَأَلْسِنَتِنَا ﴿لَمْ تُؤْمِنُوا﴾ لَمْ تُصَدِّقُوا بِقُلُوبِكُمْ ﴿أَسْلَمْنَا﴾ اسْتَسْلَمْنَا خَوْفًا وَطَمَعًا. ﴿لَا يَلِتْكُمْ﴾ لَا يَنْقُضُكُمْ. ١٦- ﴿أَتَعْلَمُونَ﴾ اللَّهُ بِدِينِكُمْ أَتُخْبِرُونَهُ بِقَوْلِكُمْ آمَنَّا.



١٣-١١ الآداب الإسلامية الشرعية في الحديث الاجتماعي، والآداب في التعامل بين مختلف فئات المجتمع المسلم، وتحذير من التجسس والغيبة، والتقوى هي أساس التفضيل بين الناس. ١٨-١٤ الإيمان ليس بالادعاء بل بصدق السريرة، وتنفيذ أمر الله تعالى وشكره على هذه النعمة.

ترتيبها
٥٠

سُورَةُ قَاتِلَةَ

آياتها
٤٥

سُورَةُ قَاتِلَةَ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْءَانَ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذٰلِكَ رَجَعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حٰفِیْظٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِیْحٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَالَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيْنَافِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِیْحٍ ﴿٧﴾ تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِیْبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذٰلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمِ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

٣- ﴿رَجَعٌ بَعِيدٌ﴾ رُجُوعٌ إِلَى الْحَيَاةِ عَيْزٌ مُّمْكِنٌ . ٥- ﴿أَمْرٍ مَّرِیْحٍ﴾ مُخْتَلِطٌ مُضْطَرِبٌ . ٦- ﴿فُرُوجٍ﴾ فُتُوقٌ وَشُقُوقٌ . ٧- ﴿رَجَعٌ بَعِيدٌ﴾ صِنْفٌ حَسَنٌ نَّضِيرٌ . ٨- ﴿عَبْدٍ مُّنِیْبٍ﴾ رَجَاعٌ إِلَى طَاعَتِنَا . ٩- ﴿النَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ طَوَالًا أَوْ حَوَامِلٌ . ﴿نَّضِيدٌ﴾ مُتْرَاكِبٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ . ١٢- ﴿أَصْحَابُ الرَّسِّ﴾ الْبِشْرُ . ١٤- ﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ سُكَّانُ الْغَيْضَةِ الْكثِيفَةِ الْمَلْتَقَّةِ الشَّجَرِ (قَوْمٌ شُعَيْبٌ) . ﴿قَوْمِ تُبَّعٍ﴾ أَبِي كَرَبٍ الْحَمِيرِيُّ مَلِكُ الْيَمَنِ . ١٥- ﴿أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ﴾ أَفَعَجَزْنَا عَنْهُ كَلًّا ﴿فِي لَبْسٍ﴾ خَلِطٌ وَشُبْهَةٌ وَشَكٌّ .

١١-١ مقدمات في أهمية القرآن لأهل مكة، ومناقشتهم في مقالاتهم الباطلة والرد عليهم، وأهمية الرسول ﷺ لهم، وعرض آيات الله في الكون وما فيها من دلالات على صدق يوم القيامة .
١٥-١٢ تكذيب الأقوام قبل قريش وتدمير الله لهم بكفرهم .

التفصيل
الموضوعي

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُمُ آتُوسُوسٍ بِهِ، وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذِ تَلَقَى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
 ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَٰ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
 عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَّغَيْتَهُ
 وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتْ
 الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
 ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

١٦- ﴿جَبَلِ الْوَرِيدِ﴾ عِزِّي كَبِيرٌ فِي الْعُنُقِ
 ١٧- ﴿يَتَلَقَى الْمُتَلَقِيَانِ﴾ يَحْفَظُ وَيَكْتُوبُ الْمَلَكَانَ. ﴿قَعِيدٌ﴾ مَلَكٌ قَاعِدٌ. ١٨- ﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ مَلَكٌ حَافِظٌ لِأَقْوَالِهِ مُعِدٌّ حَاضِرٌ. ١٩- ﴿تَحِيدُ﴾ تَمِيلُ عَنْهُ وَتَفِرُّ مِنْهُ وَتَهْرُبُ. ٢٢- ﴿غِطَاءَكَ﴾ حِجَابٌ غَفَلْتِكَ عَنِ الْآخِرَةِ ﴿حَدِيدٌ﴾ نَافِذٌ قَوِيٌّ ٢٣- ﴿عَتِيدٌ﴾ مُعَدٌّ حَاضِرٌ مُهَيِّأٌ لِلْغَرَضِ ٢٥- ﴿مُعْتَدٍ﴾ ظَالِمٌ مُتَجَاوِزٌ لِلْحَدِّ. ﴿مُرِيبٍ﴾ شَاكٌ فِي اللَّهِ وَفِي دِينِهِ. ٣٢- ﴿أَوَّابٍ﴾ رَجَاعٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ ﴿حَفِيظٍ﴾ لِمَا اسْتَوْدَعَهُ اللَّهُ مِنْ حَقِّهِ. ٣٣- ﴿مُنِيبٍ﴾ مُخْلِصٌ مُقْبِلٌ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.



الله المحصي المبدى المعيد، وهو العليم بأفعال العباد، وتكليف الملائكة بتدوين كل أعمال الإنسان وقوله. بعث الخلق للحساب، وظهور الحقائق للخلق أجمعين، ومشاهد من يوم القيامة، ومعاقبة المشركين وجزاء المؤمنين ودخولهم الجنة.

١٦-١٩
٢٠-٣٥

التفصيل الموضوعي

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
 الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ
 لَهُ وَقْلٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
 وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ
 ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
 نَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُهُ وَإِنَّا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقُّوُ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدِ ﴿٤٥﴾

سورة الذاريات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴿١﴾ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَاتِ يسْرًا ﴿٣﴾
 فَالْمَقْسِمَاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾

٣٦- ﴿قَرْنٍ﴾ أُمَّة.
 ﴿طَشًا﴾ قُوَّةٌ ﴿فَنَقَّبُوا فِي﴾
 الْبِلَادِ ﴿فَتَشُّوا فِي﴾
 الْأَرْضِ ﴿مَحِيصٍ﴾
 مَهْرَبٌ وَمَهْرٌ
 مِنَ الْمَوْتِ. ٣٨-
 ﴿لُغُوبٍ﴾ تَعَبٌ وَإِعْيَاءٌ
 ٤٠- ﴿أَدْبَرَ السُّجُودِ﴾
 أَغْقَابَ الصَّلَوَاتِ.
 ٤٤- ﴿تَشَقُّوُ﴾
 الْأَرْضُ ﴿تَنْفَلِقُ﴾
 وَتَتَصَدَّعُ. ٤٥-
 ﴿بِجَبَّارٍ﴾ بِقَاهِرٍ
 لَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ
 سُورَةُ الذَّارِيَاتِ
 مَكِّيَّةٌ
 ١- ﴿الذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾
 قَسَمٌ بِالرِّيَاحِ تَدُورُ
 وَتُفْرَقُ الشَّرَابُ
 وَغَيْرُهُ ذُرُوءًا. ٢-
 ﴿فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا﴾
 السُّحْبُ تَحْمِيلُ
 الْأَمْطَارِ حَمْلًا.
 ٣- ﴿فَالْجَارِيَاتِ يسْرًا﴾
 السُّفُنُ تَجْرِي عَلَى
 الْمَاءِ جَزِيًّا سَهْلًا.
 ٤- ﴿فَالْمَقْسِمَاتِ أَمْرًا﴾
 الْمَلَائِكَةُ تُقْسِمُ
 الْمُقَدَّرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ.

٤٥-٣٦ العبر فيمن خلا من الأمم السابقة، وتوجيهات للرسول ﷺ بعبادة الله وتسبيحه، وهذا القرآن إنذار لمن يؤمن بالله. قسم إلهي بوقوع القيامة والحساب. ٦-١



وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مِنَ
 أَفْكَ ﴿٩﴾ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾
 يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا
 فَتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
 وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ آخِذِينَ مَا أَرَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ
 ﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 ﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ
 لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
 وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ
 نَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أُنثِيَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلِمَ قَوْمٌ مِّنْكُمْ مَّنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ
 أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
 ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
 ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرََّةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
 ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

٧- ﴿ذَاتِ الْحُبُكِ﴾
 الطُّرُقِ الَّتِي تَسِيرُ
 فِيهَا الْكَوَاكِبُ .
 ٩- ﴿يُؤَفِّكُ عَنْهُ﴾
 يُصْرِفُ عَنِ الْحَقِّ
 الَّتِي بِهِ الرَّسُولُ .
 ١٠- ﴿قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ﴾
 لُعْنٌ وَقُبْحٌ الْكَذَّابُونَ
 ١١- ﴿غَمْرَةٌ﴾ جَهَالَةٌ
 غَامِرَةٌ بِأُمُورِ الْآخِرَةِ
 ١٣- ﴿يُفْتَنُونَ﴾
 يُخْرِقُونَ وَيُعَذِّبُونَ
 ١٧- ﴿يَهْجَعُونَ﴾
 يَنَامُونَ . ٢٥-
 ﴿قَوْمٌ مِّنْكُمْ﴾ قَالَهُ
 فِي نَفْسِهِ لِعَدَمِ
 سَابِقِ مَعْرِفَةٍ بِهِمْ .
 ٢٦- ﴿فَرَاغَ إِلَيْكَ أَهْلِيهِ﴾
 ذَهَبَ إِلَيْهِمْ فِي
 خَفِيَّةٍ مِنْ ضَيْفِهِ .
 ٢٨- ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ﴾
 فَأَحْسَ فِي نَفْسِهِ
 مِنْهُمْ ﴿يُعَلِّمُ عَلَيْهِ﴾
 هُوَ هُنَا إِسْحَاقُ عِنْدَ
 الْجُمْهُورِ . ٢٩-
 ﴿صَرََّةٌ﴾ صِيحَةٌ
 وَضَجَّةٌ . ﴿فَصَكَتَتْ﴾
 رَجَّهَهَا لَطَمَتْهُ
 بِيَدِهَا تَعْجَبًا .

أفوال الكافرين (من قريش) المتناقضة في مواجهة الحق وحالهم يوم القيامة .
 صفات المؤمنين الفائزين بالجنة ، وأقسام ربانية بأن الرزق واقع مقدر محتوم من الله .
 الملائكة ضيوف عند إبراهيم الخليل عليه السلام ، والبشرى من الملائكة له بولد نبي بار ،
 وإخباره عن تدمير قوم لوط .

١٤-٧
 ٢٣-١٥
 ٣٧-٢٤

التفصيل
 الموضوعي

كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾
 أَوَصَوَابِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ
 بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْنَا فِي الذِّكْرِ نَتَفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا
 خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ
 ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ
 ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

٥٣- ﴿طَاغُونَ﴾
 مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي
 الْكُفْرِ. ٥٩- ﴿ذُنُوبًا﴾
 نَصِيبًا مِنَ الْعَذَابِ.
 سُورَةُ الطُّورِ
 مَكِّيَّةٌ

١- ﴿وَالطُّورِ﴾ قَسَمٌ
 بِجَبَلِ طُورِ سِينَاءَ
 الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ
 عِنْدَهُ مُوسَى ٢-

﴿وَكُتُبٍ مَسْطُورٍ﴾
 مَكْتُوبٍ عَلَى وَجْهِ
 الْإِنْتِظَامِ. ٣- ﴿فِي
 رَقٍ﴾ مَا يُكْتَبُ فِيهِ

جِلْدًا أَوْ غَيْرَهُ.
 ﴿مَنْشُورٍ﴾ مَبْسُوطٍ
 غَيْرِ مَخْتُومٍ عَلَيْهِ.

٥- ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾
 السَّمَاءِ ٦- ﴿وَالْبَحْرِ
 الْمَسْجُورِ﴾ الْمَمْلُوءِ.

٩- ﴿تَمُورِ السَّمَاءِ﴾
 تَتَحَرَّكُ وَتَدُورُ
 كَالرَّحَى ١٢-
 ﴿خَوْضٍ﴾ انْدِفَاعٍ
 فِي الطَّنَنِ الْبَاطِلِ
 وَالْكَاذِبِ.

١٣- ﴿يَدْعُونَ﴾
 يُدْفَعُونَ بِعُنْفٍ.

سورة الطور

آياتها
٤٩

ترتيبها
٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُتِبَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مَنْشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
 مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
 ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَدْعُوكَ إِلَى نَارِ
 جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

٦٠-٥٢ تكذيب الكافرين للرسول، والموعظة لا ينتفع بها إلا مؤمن، والعبادة لله تعالى غاية الحياة البشرية، وإنذار للكافرين وتهديد لهم.
 ١٦-١ أقسام إلهية بمجيء القيامة والحساب، وصور من عذاب المجرمين.

التفصيل
الموضوعي

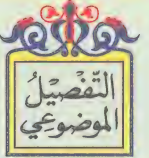
أَفِصْحَرِ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿١٥﴾ أَصَلَوْهَا فَأَصْبِرُوا
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَنْهَمَ رَبُّهُمْ
 وَوَقَّهَمُ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِعِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمُ
 بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
 بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
 رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْزِعُونَ
 فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ أَلَّهِ
 عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ
 الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

١٦- ﴿أَصَلَوْهَا﴾
 ادْخُلُوهَا. ١٨-
 ﴿فَكَهِينَ﴾ مُتَلَذِّذِينَ
 ٢٠- ﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾
 بِنِسَاءٍ بِيضٍ وَسِعَاتِ
 الْعُيُونِ حِسَانِهَا.
 ٢١- ﴿مَا أَلْتَنَاهُمْ﴾
 مَا نَقَضْنَا الْآبَاءَ
 بِهَذَا الْإِلْحَاقِ.
 ٢٢- ﴿يَنْزِعُونَ﴾
 يَتَعَاطُونَ بَيْنَهُمْ
 ﴿كَأْسًا﴾ تَدَوَّرَ
 كَأْسَاتِ الرَّجْحِيِّ
 وَالخَمْرُ عَلَيْهِمْ
 ﴿لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا
 تَأْتِيمٌ﴾ لَا كَلَامٌ
 سَاقِطٌ فِي
 أَثْنَاءِ شَرْبِهَا
 وَلَا فِعْلٌ
 يُوجِبُ الْإِثْمَ.
 ٢٤- ﴿لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ﴾
 مَسْتُورٌ مَصُونٌ فِي
 أَضْدَافِهِ. ٢٦-
 ﴿مُشْفِقِينَ﴾ خَائِفِينَ
 مِنَ الْعَاقِبَةِ. ٢٧-
 ﴿عَذَابَ السَّمُومِ﴾
 نَارَ جَهَنَّمَ. ٢٨-
 ﴿هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾
 الْمُحْسِنُ، الْعَظِيمُ
 الرَّحْمَةُ ٣٠- ﴿رَيْبَ
 الْمُنُونِ﴾ حَوَادِثِ
 الدَّهْرِ الْمُهْلِكَةِ.

١٦-١ حقيقة جهنم والذين سيدخلونها من الكافرين.

٢٨-١٧ مشاهد من نعيم المؤمنين في جنات الخلد مع ذرياتهم من المؤمنين ، وبعدهم عن عذاب الجحيم.

٣١-٢٩ بيان بأن الرسول ﷺ نذير من الله تعالى مذكر للبشر بمجيء الساعة والحساب.



أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ
 بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
 ﴿٣٤﴾ أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
 رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ
 مُسْتَمِعَهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
 يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
 أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
 مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْقَا
 يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

٣٢- ﴿قَوْمٌ طَاعُونَ﴾
 مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي
 العناد ٣٣- ﴿تَقَوَّلَهُ﴾
 اختلق القرآن من
 تلقاء نفسه. ٣٨-
 ﴿لَهُمْ سُلَّمٌ﴾ مصعد إلى
 السماء يَصْعَدُونَ بِهِ
 ٤٠- ﴿مِنْ مَّغْرَمٍ﴾
 مُثْقَلُونَ من التزام
 غرامة مُتَعَبُونَ. ٤٢-
 ﴿هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾
 المجزئون بِكَيْدِهِمْ
 ومكرهم. ٤٤-
 ﴿كِسْفًا﴾ قِطْعَةٌ
 عَظِيمَةٌ. ﴿سَحَابٌ﴾
 مَرْكُومٌ مَجْمُوعٌ
 بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
 يُمَطِّرُنَا. ٤٥- ﴿فِيهِ﴾
 يُصْعَقُونَ يَهْلِكُونَ
 (يوم بدر) ٤٦- ﴿لَا﴾
 يُغْنِي عَنْهُمْ لا يَدْفَعُ
 عَنْهُمْ. ٤٨-
 ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ فِي
 حِفْظِنَا وَجِزَائِنَا.
 ٤٩- ﴿إِدْبَرَ النُّجُومِ﴾
 وَقْتُ غَيْبَتِهَا بِسَبَبِ
 ضَوْءِ الصَّبَاحِ.

سورة النجم

آياتها
٦٢

ترتيبها
٥٣

٤٧-٣٢ مقولات قريش الكافرة، وإقامة الحجة عليهم، وتوجيه للرسول ﷺ بأن يتركهم في تكهناتهم
 وضلالهم، وتهديد للمشركين بالعذاب.

٤٩-٤٨ عصمة الرسول ﷺ من كيد الكافرين وأمر الله له بالعبادة والذكر.

التفسير
 الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَمْرُونَهُ وَعَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾
إِذِغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنَ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ
الَّتِي هِيَ الثَّلَاثَةُ الْاُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذْ أَوْحَيْنَا
إِلَىٰ عَبْدِنَا أَن نَّبْأَهُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ حَتَّىٰ يَسْمُرْنَ لَهُنَّ الْوُجُوهُنَّ ﴿٢٢﴾
إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

سورة النجم

مَكِّيَّةٌ بِأَرْبَعِينَ آيَةً

- ٢- ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ﴾ ما عدل الرسول عن الحق والهدى
﴿مَا غَوَى﴾ ما اعتقد
بإطلا فقط ٦- ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ قوة أو خلق حسن.
٨- ﴿دَنَا﴾ قرب جبريل من النبي ﷺ.
٩- ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ قدر قوسين أو ذراعين من النبي ﷺ
١٢- ﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾ أنكذبونه فتجادلونه
١٤- ﴿سِدْرَةَ﴾ السدرة التي تنتهي إليها علوم الخلاق
١٦- ﴿غَشَى السِّدْرَةَ﴾ غشي السدرة يغطيها ويستورها.
١٧- ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ﴾ ما مال بصره عما أمر برؤيته ﴿مَا طَغَى﴾ ما جاوزه إلى ما لم يؤمر برؤيته. ١٩- و٢٠- ﴿اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنْوَةَ﴾ أصنام كانوا يعبدونها في الجاهلية.
٢٢- ﴿شَفَعَتُهُمْ﴾ جائرة أو ناقصة.

١٨-١ معجزة المعراج للنبي ﷺ الذي رأى فيه من الحقائق، وإثبات للوحي وللرسالة.

٣٠-١٩ افتراءات المشركين الكاذبين، الذين يفترون على الله بلا علم، وبتلان عبادتهم للأصنام.

٢٧ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونُ أَلْمَلِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 بِالْحُسْنَىٰ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ
 إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنِ اتَّقَىٰ ﴿٣٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ
 ﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُبَيِّنْ لِي مَا فِي صُحُفِ
 مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿٣٧﴾ أَلَا نُرِزُّ وَرِزْرًا أُخْرَىٰ
 ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ
 يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يَجْزِيهِ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ
 ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

٣٢- ﴿الْفَوَاحِشَ﴾
 ما عظم قبحه من
 الكبائر. ﴿اللمم﴾
 صفائر الذنوب
 ﴿فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ﴾
 فلا تمدحوها
 بحسن الأعمال
 ٣٤- ﴿أَكْدَىٰ﴾
 قطع عطيتها
 بخلا. ٣٧-
 ﴿الَّذِي وَفَّى﴾ أتم
 وأكمل ما أمر به
 ٣٨- ﴿أَلَا نُرِزُّ
 وَرِزْرًا﴾ لا تحمِلُ
 نفس أئمة
 ذنب غيرها.
 ٤٢- ﴿الْمُنْتَهَىٰ﴾
 المصير في
 الآخرة للجزاء.

٣٠-١٩ افتراءات المشركين وضلالاتهم، وأمر للرسول ﷺ بالإعراض عن الكافرين.

٤١-٣١ الحساب العادل يوم القيامة، وجزاء كل إنسان بما عمل وسعى.

٥٦-٤٢ صفات الله تعالى هي محل تفكر المؤمنين.



وَأَنَّهُ وَخَلَقَ الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٤٥﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ
عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْآخِرَى ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَى وَأَقْنَى ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
السَّعْرَى ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴿٥٠﴾ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَى ﴿٥١﴾
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ إِنَّمَا كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى ﴿٥٢﴾ وَالْمُوتِفِكَ
أَهْوَى ﴿٥٣﴾ فَغَشَّيْنَاهَا مَا غَشَّى ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى ﴿٥٥﴾
هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ
دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَعَبُدُوا ﴿٦٢﴾

سُورَةُ الْقَمَرِ

آيَاتُهَا
٥٥تَرْتِيبُهَا
٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا
وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَكَرِهُوا مُسْتَقَرًّا ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ
مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذَرَ
﴿٥﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ ﴿٦﴾

٤٦- ﴿تَمْنَى﴾ تُدْفَقُ فِي

الرَّحِمِ ٤٨- ﴿أَقْنَى﴾

أَرْضِي بِمَا أَعْطَى

٤٩- ﴿السَّعْرَى﴾ كَوَكَبٌ

مَعْرُوفٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ . ٥٣-

﴿أَهْوَى﴾ أَسْقَطَهَا إِلَى

الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَهَا .

٥٤- ﴿نَشَّأَهَا﴾ أَلْبَسَهَا

وَعَطَّاهَا بِأَنْوَاعٍ مِنَ

الْعَذَابِ . ٥٥- ﴿مَالَاءَ﴾

رَبِّكَ نَعِمَهُ تَعَالَى .

﴿نَتَمَارَى﴾ تَتَشَكَّكُ .

٥٧- ﴿أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ﴾

اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ .

٥٨- ﴿كَاشِفَةٌ﴾

نَفْسٌ تَكْشِفُ

أَهْوَالَهَا

وَشَدَائِدَهَا . ٦١-

﴿أَنْتُمْ سَمِيدُونَ﴾

لَاهُونَ غَافِلُونَ .

سُورَةُ الْقَمَرِ

مَرَكَبَاتُهَا

١- ﴿أَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾

قَدِ انْفَلَقَ فِلْقَتَيْنِ

مُعْجِزَةً لَهُ . ٣-

﴿مُسْتَقَرًّا﴾ مَثَلَهُ إِلَى

غَايَةِ يَسْتَقَرُّ عَلَيْهَا

٤- ﴿مُزْدَجَرٌ﴾

رَذَعٌ عَمَّا هُمْ فِيهِ

مِنَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ

٦- ﴿نُكْرٍ﴾ مُنْكَرٌ

فَطَيْعٌ (هُوَ الْقِيَامَةُ) .

٥٦-٤٢ بيان لقدرة الله تعالى ، وتذكير بمصير الأمم السابقة المكذبة .

٦٢-٥٧ اقتراب قيام الساعة وفيها سيزول العجب لمن لا يؤمن .

٨-١ اقتراب يوم القيامة وعلاماته بمجيء الرسول ﷺ ، وانشقاق القمر معجزة له ﷺ ، وتكذيب المشركين بها وإنذارهم بالعذاب .

خَشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ ﴿٧﴾
 مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَّبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ فكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
 رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرُ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنَمَّرٍ
 ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدَّ قَدْرٌ ﴿١٢﴾
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوَّاجِ وَدُسِّرِ ﴿١٣﴾ تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ
 كٰفِرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 ﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
 نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذْرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشْرًا
 مِّنَّا وَاحِدًا نَبِّئُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٢٤﴾ أَلَيْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ
 مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشْرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْمُونَ غَدًا مِنَ الْكذَّابِ
 الْأَشْرِ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مَرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

٧- خَشَعًا أَبْصَرُهُمْ
 دَلِيلَةٌ خَاصَّةٌ
 مِنَ شِدَّةِ
 الْهَوْلِ.
 الأَجْدَاثُ القُبُورُ.
 ٨- مُهْطِعِينَ مُسْرِعِينَ
 ٩- اَزْدَجَرَ رُجِرَ
 عَنِ تَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ
 بِالسَّبِّ وَالتَّخْوِيفِ.
 ١١- أَبْوَابَ السَّمَاءِ
 السَّحَابِ بِمَاءٍ مُنَمَّرٍ
 مُنْصَبٌ بِشِدَّةِ وَغَزَاةِ
 ١٣- دُسِّرِ مَسَامِيرٍ
 تُشَدُّ بِهَا الْأَلْوِاجُ ١٤-
 تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا بِحِفْظِنَا
 أَوْ بِمَرَأَى مِنَّا ١٥-
 مُدَكِّرٍ مُغْتَبِرٌ، مُتَعَبِّطٌ
 ١٦- نُذْرٍ
 إِذْ نَارِي ١٩- رِيحًا
 صَرْصَرًا شَدِيدَةً
 الصَّوْتِ وَالْبَرْدِ
 نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ
 شَوْمٌ عَلَيْهِمْ ٢٠-
 تَنْزِعُ النَّاسَ تَقْلَعُهُمْ
 مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَتَزْمِي
 بِهِمْ ٢٣- أَعْجَازُ نَخْلٍ
 أَصُولُهُ بِلَا رُؤُوسٍ
 مُنْقَعِرٍ مُنْقَلِعٌ عَنِ
 قَعْرِهِ وَمَغْرَسِيهِ ٢٤-
 سُعْرٍ شِدَّةُ عَذَابٍ
 وَنَارٍ أَوْ جُنُونٍ.
 ٢٥- كَذَّابٌ أَشْرٌ
 بَطْرٌ مُتَكَبِّرٌ.

٨-١
 ١٧-٩
 ٢٢-١٨
 ٣٢-٢٣

التَّقْصِيلُ
 الموضوعي

صورة الكافرين والخلق أجمعين، وقد لبسهم الهلع، واستنكار الكافرين.
 قوم نوح عليه السلام مثال لقريش لعلها تعتبر منهم، وإغراق الله لهم.
 تكذيب عاد رسولهم وإهلاك الله لهم بريح شديدة عاتية.
 قوم ثمود الذين كذبوا بالنذر الإلهية وبصالح عليه السلام واتهموه بالشر، وتدمير الله لهم.

وَنَبَّهَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلِّ شَرِبٍ مُحْتَضِرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَى فَقَعَّرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ لوطٍ بِالنُّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالنُّذْرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ صَيْفِهِ فطمسنا أعينهم فذوقوا
عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذْرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلِيَّكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سِيَهْرَمِ الْجَمْعِ
وَيُولُونَ الدُّبُرِ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

٢٨- ﴿كُلِّ شَرِبٍ﴾ كل
نصيب وحصّة من
الماء. ﴿مُحْتَضِرٌ﴾
يَحْضُرُهُ صَاحِبُهُ فِي
دوره ٢٩- ﴿فَتَعَاطَى﴾
فَتَنَاوَلَ النَّاقَةَ بِسَيْفِهِ
فقتل الناقة. ٣١-
﴿كَهَشِيمٍ﴾ كالإيس
المتفتت من الشجر
﴿الْمُحْتَظِرِ﴾ صانع
الحظيرة من
هذا الشجر. ٣٤-
﴿حَاصِبًا﴾ ريحاً
تزميهم بالحصباء
٣٦- ﴿فَتَمَارَوْا بِالنُّذْرِ﴾
فَكَذَّبُوا بِهَا مُتَسَكِّينَ
٣٧- ﴿رَاودُوهُ عَنْ صَيْفِهِ﴾
طَلَبُوا مِنْهُ تَمَكِّيَتَهُمْ
مِنْهُمْ. ٣٨- ﴿بُكْرَةً﴾
أول النهار. ٤٣-
﴿فِي الزُّبُرِ﴾ فِي الْكُتُبِ
السَّمَاوِيَةِ. ٤٤-
﴿مُنْتَصِرٌ﴾ مُنْتَمِعٌ، لَا
تُعْلَبُ ٤٧- ﴿سُعْرٍ﴾
نيران مسعرة أو جنون
٤٩- ﴿خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾
بِتَقْدِيرٍ سَابِقٍ
وِنِظَامٍ مُّحْكَمٍ.

٢٣-٣٢ عاقبة تمود لتكذيبهم وعقرهم الناقة.

٣٣-٤٢ قوم لوط الطالغ الذين أتوا الفاحشة وإهلاك الله لهم بعذاب استئصال، وإهلاك فرعون وقومه.

٤٣-٤٦ مثل سبق لقريش حتى لا يتكبروا على سلطان الله تعالى وأنهم سيهزمون أمام محمد ﷺ.

٤٧-٥٠ إهلاك المجرمين ثم حشرهم إلى جهنم، وسرعة سطوة الله تعالى عليهم.

التفصيل
الموضوعي

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
 فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

سورة الرحمن

آياتها
٧٨

ترتيبها
٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عِلْمَ الْقُرْآنِ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
 عِلْمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
 وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ
 ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
 وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
 فِيهَا فَكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
 وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِنَا تُكذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
 مِنْ مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِنَا تُكذِّبَانِ ﴿١٦﴾

٥٠- (الرَّحْمَنُ) كلمة واحدة، هي (كُن).

٥١- (أَشْيَاعَكُمْ) أمثالكُم في الكُفْرِ.

٥٣- (مُسْتَطَرٌّ) مسطورٌ ومكتوبٌ في اللوح المحفوظ.

سورة الرحمن
 مكية

٢- (عِلْمَ الْقُرْآنِ) علم الإنسان القرآن - ٥.

(بِحُسْبَانٍ) يجريان بحساب مقدر

٦- (النَّجْمُ) النبات الذي لا ساق له.

(يَسْجُدَانِ) يخضعان لله فيما خلقا له.

٩- (بِالْقِسْطِ) بالعدل

١١- (ذَاتُ الْأَكْمَامِ) أوعية الثمر وهي الطلع.

١٢- (ذُو الْعَصْفِ) القشر أو التبن.

(الرَّيْحَانُ) النبات المشموم الطيب الرائحة.

١٣- (آيَاتِنَا) آيات ربكم

١٤- (فَبِأَيِّ آيَاتِنَا تُكذِّبَانِ) نعمه تعالى.

(صَلْصَلٍ) طين يابس يُسمع له صوت إذا نقر.

(كَالْفَخَّارِ) هو الطين يُحرق حتى يتحجر.

١٥- (مِّن مَّارِجٍ) لهب صافٍ لا دخان فيه.

٥٥-٥١ بيان في كتابة أعمال العباد، ومقام المؤمنين ومنزلتهم العظيمة عند ربهم.

١٣-١ دعوة ربانية للعدل وإقامة الحق وتعلم كتاب الله تعالى وهو القرآن.

١٦-١٤ الإنس والجن وأصل خلقهما وأنهم مخلوقون للتكليف وللحساب.

التفصيل
 الموضوعي

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آءِ
 رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
 آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
 ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى
 وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ
 ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
 آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
 آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمَعَشِرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَفَعْتُمْ
 أَنْ تَفْذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا وَآلَافُ ذُرِّيَّةٍ
 إِلَّا لِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
 شَوْابٌ مِّنْ نَّارٍ وَمُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا
 تُكذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
 ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

١٩- ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾
 أرسل العذب والملح
 في مجاريهما. ٢٠-
 ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ﴾ حاجز
 أرضي أو من قدرته
 تعالى. ٢٤- ﴿لَهُ﴾
 الجوار. السفن
 الجارية. ﴿الْمُنشَآتُ﴾
 المصنوعات كالجبال
 عظماً وارتفاعاً ٢٧-
 ﴿ذُو الْجَلَلِ﴾ العظمة
 والاستغناء المطلق
 ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ الفضل
 التام. ٣١- ﴿سَنَفَعُ﴾
 لكم. ﴿سَنَفَعُ﴾
 لمحاسبتكم بعد
 الإمهال. ٣٣-
 ﴿سُلْطَانٍ﴾ بقوة
 وقهر، وهيئات
 أن تيسر لكم
 ٣٥- ﴿شَوْابٌ﴾ لهب
 خالص لا دخان فيه
 ﴿مُحَاسٌ﴾ نحاس مذاب
 أو دخان بلا لهب.
 ٣٧- ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً﴾
 كالوردة في
 الحمرة ﴿كَالدِّهَانِ﴾
 كعكر الزيت أو
 المعدن المذاب.

١٧-٢٥ آيات الله تعالى ونعمه في الكون والبحار.

٢٦-٣٢ فناء البشر والمخلوقات، وبقاء وجه الله تعالى العليم القدير، وبدء الحساب.

٣٣-٣٦ دعوة لاستخدام العلم في اجتياز المسافات أو ما إلى ذلك.

٣٧-٤٥ قيام الساعة وحساب الخلائق وعذاب الكفار.

التفصيل
 الموضوعي

يَعْرِفُ الْمَجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَأْيِ
 ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكذِّبُ بِهَا الْمَجْرِمُونَ
 ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ فِيهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ ﴿٤٤﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ
 ﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ ﴿٤٦﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ
 ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْئَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
 تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فِكْهَةٍ
 زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ
 بَطَّيْنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ
 تُكذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
 وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
 الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ
 ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ
 ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
 عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

٤١ - ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾
 بِسَوَادِ الْوُجُوهِ،
 وَزُرْقَةِ الْعُيُونِ.
 ﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي﴾
 بِشُعُورٍ مُقَدَّمِ
 الرُّؤُوسِ. ٤٤ -
 ﴿حَمِيمٍ ءَانِ﴾ مَاءٌ حَارٌّ
 تَنَاهَى حَرَّهُ. ٤٨ -
 ﴿ذَوَاتَا أَفْئَانٍ﴾ أَعْصَانِ
 أَوْ أَنْوَاجٍ مِنَ الثَّمَارِ
 ٥٤ - ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾
 حَرِيرٍ سَمِيكَ.
 ﴿جَنَى الْجَنَّتَيْنِ﴾ مَا
 يُجْتَنَى مِنْ ثَمَارِهِمَا
 ﴿دَانٍ﴾ قَرِيبٍ مِنْ يَدِ
 الْمُتَنَاولِ. ٥٦ -
 ﴿قَصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾
 قَصْرُنَ أَبْصَارَهُنَّ
 عَلَى أَزْوَاجَهُنَّ.
 ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ لَمْ
 يَفْتَضُّهُنَّ قَبْلَ
 أَزْوَاجَهُنَّ. ٦٢ -
 ﴿مِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾
 أَعْلَى أَوْ أَدْنَى
 مِنَ السَّابِقَتَيْنِ.
 ٦٤ - ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾
 خَضْرَاوَانِ
 شَدِيدَتَا الْخَضْرَاءِ.
 ٦٦ - ﴿نَضَّاحَتَانِ﴾
 فَوَارَتَانِ بِالْمَاءِ.

٤٥-٣٧ توزيع الخلائق يوم القيامة ومشهد من عذاب الكفار في جهنم.

٧٨-٤٦ صور من النعيم في جنات الخلود للمتقين، وما أعد الله تعالى لهم من عظيم الجزاء.

التفصيل
الموضوعي

فِيهَا فَكِّهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمْ بَانَ ﴿٦٩﴾
 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴿٧٠﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمْ بَانَ ﴿٧١﴾ حُورٌ
 مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمْ بَانَ ﴿٧٣﴾
 لَمْ يَطْمِئِنَّ عَنْهَا نَفْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمْ بَانَ
 ﴿٧٥﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرَ وَعَبَقَرِيُّ حَسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَيَا أَيُّ
 هَا الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمْ بَانَ ﴿٧٧﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سورة الواقعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾
 إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾
 فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
 الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
 الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
 فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ
 ﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾

٧٠- ﴿خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ﴾
 خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ
 حَسَانُ الْوَجْهِ. ٧٢-
 ﴿حُورٌ﴾ نِسَاءٌ بَيْضٌ
 حَسَانٌ. ﴿مَّقْصُورَاتٌ﴾
 فِي الْخِيَامِ. مستورات
 فِي بَيْوتٍ مِنَ اللَّوْلُؤِ
 ٧٦- ﴿رَفْرَفٍ﴾ وسائل
 أَوْ فُرُشٌ مَرْتَفِعَةٌ.
 ﴿عَبَقَرِيُّ﴾ بُسْطٌ ذَاتُ
 خَمَلٍ رَفِيقٍ. ٧٨-
 ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ الْعِظَمَةُ
 وَالِاسْتِغْنَاءُ الْمَطْلُوقِ.
 ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ الْفَضْلُ
 النَّامُ وَالْإِحْسَانُ.

سورة الواقعة
 ﴿مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا﴾
 ١- ﴿وَقَعَتِ﴾
 ﴿الوَاقِعَةُ﴾
 قَامَتِ الْقِيَامَةُ بِتَفْخَةٍ
 الْبَعْثُ. ٣- ﴿خَافِضَةٌ﴾
 رَافِعَةٌ هِيَ خَافِضَةٌ
 لِلْأَشْقِيَاءِ رَافِعَةٌ
 لِلسَّعْدَاءِ ٥- ﴿بُسَّتِ﴾
 الْجِبَالُ فَتُتَّ تَفْتَتًا
 ٦- ﴿هَبَاءً مُنْبَثًا﴾ غُبَارًا
 مُتَفَرِّقًا مُتَشِيرًا. ١٣-
 ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ هُمْ أُمَّةٌ مِنَ
 النَّاسِ كَثِيرَةٌ.
 ١٥- ﴿سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾
 مَنسُوجَةٌ مِنْ
 الذَّهَبِ بِأَحْكَامٍ.

١٠-١) القيامة وحدثها العظيم، والتي تتميز درجات الخلائق عند ربهم، ومنازل الناس الثلاثة يوم القيامة.
 ٢٦-١١) السابقون أعلى أهل الجنة مقاماً من أصحاب محمد ﷺ وقليل ممن بعدهم وعظيم جزائهم ومقامهم العالي.

التفصيل
 الموضوعي

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ
 ﴿١٨﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفِكَهَةٌ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ
 ﴿٢٠﴾ وَلِحَاطِطٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ
 الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جِزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 تَأْتِيهَا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ
 ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِكَهَةٌ كَثِيرَةٌ ﴿٣٢﴾ لَا تَمَقُّوعَةٌ وَلَا
 مَمْنُوعَةٌ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ
 أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلِّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظْمًا إِيَّا نَا الْمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَّءًا أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلِ ابْنَ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

١٨- (مِن مَعِينٍ) خمر جارية من منبع لا ينقطع أبداً
 ١٩- (لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا) لا يصيبهم صداع بشربها. (لَا يُنْزِفُونَ) لا تذهب عقولهم بسببها.
 ٢٢- (حُورٌ عِينٌ) نساء بيض واسعات العين جسانها ٢٨- (سِدْرٍ) شجر كثير الظل يتعمون به (مَخْضُودٍ) مقطوع شوكة.
 ٢٩- (طَلْحٍ) شجر الموز أو مثله. (مَنْضُودٍ) نُضد بالحمل من أسفله إلى أعلاه. ٣٧- (عُرُبًا) متحبات إلى أزواجهن (أَتْرَابًا) مستويات في السن
 ٤٢- (سَمُومٍ) ريح شديدة الحرارة تدخل المسام.
 ٤٣- (يَحْمُومٍ) دخان شديد السواد أو نار
 ٤٦- (الْحِنثِ) الذنب العظيم (الشرك).

وصف النعيم المقيم للسابقين في الجنة وما لهم فيها من جزاء عظيم.

٢٦-١١

مقام أصحاب اليمين في الجنة من المسلمين في هذا الكون وما لهم في الجنة من حسن إقامة.

٤٠-٢٧

عذاب أصحاب الشمال وما أعد الله لهم من البلاء والعذاب وسوء المصير، والرد على

٥٦-٤١

افتراءاتهم.



ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَأَكُونَنَّ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾
 فَالْكُونَنَّ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُونَ
 شَرِبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزَّلَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
 تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
 الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
 عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
 عَلَّمْنَا النَّشَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
 ﴿٦٣﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 حُطًا مِمَّا فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ
 ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
 أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
 نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرَمَقًا لِلْمُقْوِينَ
 ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * فَلَا أُقْسِمُ
 بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

٥٢- ﴿زُقُومٍ﴾ شَجَرٌ كَرِيهٍ
 جداً في النار. ٥٥-
 ﴿شَرِبَ الْهَيْمِ﴾ الإبل
 العطاش. ٥٨-
 ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني،
 ﴿مَاتَمْنُونَ﴾ المني الذي
 تَقْدِفُونَهُ في الأرحام
 ٥٩- ﴿تَخْلُقُونَهُ﴾
 تُصَوِّرُونَهُ بَشَرًا سَوِيًّا
 ٦٠- ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾
 بِمَغْلُوبِينَ عَاجِزِينَ
 ٦٣- ﴿مُحْرَمُونَ﴾ البذر
 الذي تُلْقُونَهُ في
 الأرض. ٦٤- ﴿زَارِعُونَ﴾
 تُثْبِتُونَهُ حَتَّى يَشْتَدَّ
 وَيَبْلُغَ الْعَايَةَ. ٦٥-
 ﴿حُطًّا﴾ هَشِيمًا
 مُتَكَسِّرًا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ.
 ﴿مُغْرَمُونَ﴾ تَتَعَجَّبُونَ مِنْ
 سُوءِ خَالِهِ وَمَصِيرِهِ.
 ٦٦- ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾
 مُهْلِكُونَ بِهَلَاكِ رِزْقِنَا
 ٦٩- ﴿الْمُزْنِ﴾ السحاب
 أو الأبيض منه. ٧٠-
 ﴿جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا﴾ ملحاً
 أو مراً لَا يُمَكِّنُ شَرْبَهُ
 ٧١- ﴿تُورُونَ﴾ توقدون
 ٧٣- ﴿رَمَقًا لِلْمُقْوِينَ﴾
 منقعة للمساكين
 أو المحتاجين إليها.
 ٧٥- ﴿بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾
 بمغاريبها أو منازلها.

٥٦-٤١ عذاب أصحاب الشمال الضالين، والرد على افتراءاتهم.

٦٢-٥٧ آيات الله في خلق الإنسان من الماء المهين، وتذكير بالبعث بعد الموت.

٧٤-٦٣ آيات الله تعالى ونعمه الكونية في الإنبات وإنزال الماء من السماء وتسخير النار في الدنيا للبشر.

٨٠-٧٥ قسم إلهي بما خلق الله من النجوم وبمواقعها على عظمة القرآن وتنزيله.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
 الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
 إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
 ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ
 ﴿٨٨﴾ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّاتٌ نَّعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
 الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنَزَلَ مِنْ جَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ
 ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

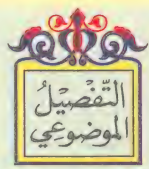
٧٨- ﴿كِتَابٍ مَّكْنُونٍ﴾
 مستور مصون عند
 الله تعالى
 في اللوح المحفوظ
 ٨١- ﴿أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ﴾
 متهاونون أو
 مكذبون. ٨٢-
 ﴿تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾
 شكرتم على الإنعام
 به. ٨٣- ﴿بَلَغَتْ
 الْحُلُقُومَ﴾ بلغت الروح
 الحلقوم عند الموت
 ٨٥- ﴿نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ﴾
 بعلمنا وقدرتنا ٨٦-
 ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ غير
 مزبورين مفهورين.
 ٨٩- ﴿فَرُوحٌ﴾ فله
 استراحة أو رحمة.
 سورة الحديد
 مائة وستة

١- ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ﴾ نزه
 الله ومجده ودل
 عليه العزيز القادر
 الغالب على كل شيء
 ٣- ﴿الْأَوَّلُ﴾ السابق
 على جميع
 الموجودات
 ﴿الْآخِرُ﴾ الباقي بعد
 فنائها. ﴿الظَّاهِرُ﴾
 بوجوده ومضوغاته
 وتدابيره. ﴿الْبَاطِنُ﴾
 بكنهه ذاته عن العقول

سورة الحديد ترتيبها ٥٧ آياتها ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

٨٧-٨١ وصف الاحتضار ، وتذكير بأن الموت حق على العباد لا يستطيع أحد رده .
 ٩٦-٨٨ مقام الأصناف الثلاثة في الآخرة ، وأن الإنسان لا ينفعه إلا عمله عند ربه ومقامه الذي عمل
 لأجله في الدنيا .
 ٦-١ تمجيد الله جل جلاله وبيان لصفاته وقدرته التي دل عليها خلقه .



هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ ءَايَاتٍ يَلَيِّنُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَالَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَن أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَوَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

٤- ﴿اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ اسْتَوَاءً يَلِيقُ بِكَمَالِهِ تَعَالَى ﴿مَا يَلِجُ﴾ مَا يَدْخُلُ مِنْ مَطَرٍ وَغَيْرِهِ. ﴿مَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾ مَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَعْمَالِ ﴿هُوَ مَعَكُمْ﴾ بِعِلْمِهِ الْمُحِيطِ بِكُلِّ شَيْءٍ ٦- ﴿يُوَلِّجُ اللَّيْلَ﴾ يَدْخُلُهُ. ١٠- ﴿قَبْلَ الْفَتْحِ﴾ فَتْحِ مَكَّةَ أَوْ صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ. ﴿الْحَسَنَى﴾ الْمَثُوبَةُ الْحَسَنَى (الجنة) ١١- ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾ مُخْتَسِبًا بِهِ؛ طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ.

٦-١ تحدثت الآيات عن بعض صفات الله تعالى وآياته في الكون وعلمه بمخلوقاته تعالى الذي له ملكوت كل شيء .

١١-٧ دعوة للإنفاق في سبيل الله إلى جميع المؤمنين لتحقيق رفعة الإسلام وعلو شأنه .

التفصيل الموضوعي

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
 بِشْرِكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا انظُرُوا نَفْسَكُمْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
 فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
 الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُوا وَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ
 أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ
 اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَىٰكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 ﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
 وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
 فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾
 أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَبُوا
 اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَهُمْ وَأَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

١٣- ﴿انظُرُوا﴾
 انظُرُوا ﴿نَفْسِكُمْ﴾
 نُصِبَ وَنَأْخِذُ
 وَنَسْتَضِيءُ ﴿سُورٍ﴾
 حَاجِزٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ
 وَالنَّارِ (الأعراف)
 ١٤- ﴿فَلْتَمِسُوا أَنْفُسَكُمْ﴾
 أَهْلَكْتُمُوهَا
 بِالنَّفَاقِ ﴿تَرَبَّصْتُمْ﴾
 أَنْتَظَرْتُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 النَّوَابِغِ. ﴿غَرَّتْكُمْ﴾
 الْأَمَانِيُّ خَدَعْتَكُمْ
 الْأَبَاطِيلُ ﴿الْغُرُورُ﴾
 الشَّيْطَانُ وَكُلُّ
 خَادِعٍ. ١٥- ﴿هِيَ﴾
 مَوْلَاكُمْ ﴿النَّارُ﴾
 أَوْلَىٰ بِكُمْ أَوْ
 نَاصِرُكُمْ ١٦
 ﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾ أَلَمْ يَجِبْ
 وَقْتُ. ﴿أَنْ تَخْشَعَ﴾
 أَنْ تَخْضَعَ وَتَرْتَقِ
 وَتَلِينَ. ﴿الْأَمَدُ﴾
 الْأَجَلُ أَوْ الزَّمَانُ.

١٥-١٢ مشهد من مشاهد الآخرة، يظهر فيه الفريقان أصحاب الجنة والنور يحيط بهم، والمنافقون أصحاب النار وقد أحاطت بهم الظلمة من كل جانب وقد أسقط في أيديهم بسوء مقامهم. دعوة للمؤمنين للتوبة إلى الله، والخشوع له تعالى، وتحذير من قسوة القلب. ثواب المتصدقين المخلصين عند الله تعالى.

١٥-١٢

١٧-١٦

٢١-١٨



وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وِزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلٍ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

٢٠ - ﴿ تَكَاثُرٌ ﴾
مُبَاهَاةٌ وَتَطَاوُلٌ
﴿ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ ﴾
راق الزُّرْعَاءُ
﴿ يَهِيحُ ﴾ يَبْسُ
فِي أَقْصَىٰ غَايَتِهِ
﴿ يَكُونُ حُطَمًا ﴾
فُتَاتًا هَشِيمًا
مُتَكَسِّرًا بَعْدَ يُبْسِهِ
٢١ - ﴿ سَابِقُوا ﴾
سَارِعُوا مُسَارِعَةً
الْمُتَسَابِقِينَ فِي
الْمُضْمَارِ . ٢٢ -
﴿ نَّبْرَأَهَا ﴾ تَخْلُقُ
هَذِهِ الْكَائِنَاتِ .
٢٣ - ﴿ لِكَيْلَا ﴾
تَأْسَوْا لِكَيْلَا
تَحْزَنُوا حُزْنَ
قُشُوطٍ . ﴿ لَا ﴾
تَفْرَحُوا فَرَحَ
بَطَرٍ وَاخْتِيَالٍ .
﴿ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾
مُتَكَبِّرٍ مُّبَاهٍ
بِمَا أُوتِيَ .

٢١-١٨ بيان لحقيقة الدنيا وزخرفها وما فيها من متاع وسرعة نهايتها، وفي الآخرة جزاء الأعمال، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى مغفرة ربهم.

٢٤-٢٢ التسليم لله تعالى، والصبر على هذه الدنيا، والرضا بقضاء الله وقدره، والإنفاق في سبيل الله وعدم البخل.

التفصيل
الموضوعي

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ عَائِثَ رِهْمَ
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً
أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْتَ لَعَلَّكُمْ
أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

٢٥- ﴿المِيرَان﴾

العدل وأمرنا به أو الآلة المعروفة.

﴿أنزلنا الحديد﴾

خلقناه أو هيأناه للناس. ﴿بأس﴾

شديد ﴿قوة شديدة﴾

٢٧- ﴿قفينا على﴾

عائثرهم ﴿أبتغناهم﴾

وبعثنا بعدهم.

﴿الإنجيل﴾ وقد

حرفوه بعد ﴿الذين﴾

اتبعوه ﴿على دينه﴾

الذي أرسل به.

﴿رهبانية﴾ مغلاة

في التعبد والتشفي

﴿فما رعوها﴾ بل

ضيعها أخلافهم

وكفروا بدين عيسى

عليه السلام.

٢٨- ﴿يؤتكم كفلين﴾

نصيبين أجرين.

٢٩- ﴿ليتلا يعلم﴾

ليعلم ولا) مزيدة.

٢٧-٢٥ آيات الله ورسله للبشر، والغاية في إرسال الرسل هداية الناس وإنذارهم.

٢٩-٢٨ نداء بالتقوى للمؤمنين ليزداد نورهم، وليغفر الله لهم، وبيان لأهل الكتاب أن الفضل

والهداية والإيمان بيد الله يجعله لمن يشاء من عباده.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَاهُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَ كُمْ تَوْعُظُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَاللَّكْفِيرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كِتَبُوا
كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَاللَّكْفِيرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

۱- الَّتِي تُجَدِّدُكَ

تُحَاوِرُكَ
وَتُرَاجِعُكَ



الكَلَامِ . تَحَاوَرَكُمَا

مُرَاجَعَتُكُمَا الْقَوْلِ .

۲- يُظَاهِرُونَ

يُحَرِّمُونَ نِسَاءَهُمْ

تَحْرِيمَ أُمَّهَاتِهِمْ .

مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ

فَطَبْعًا مِنْهُ يُنْكِرُهُ الشَّرْعُ

وَالْعَقْلُ . زُورًا

كَذِبًا مُنْحَرَفًا عَنِ

الْحَقِّ . ۳- يَتَمَاسَا

يَسْتَمْتَعًا بِالْوَقَاعِ ،

أَوْ دَوَاعِيهِ . ۵-

يُحَادُّونَ يُعَادُونَ وَ

يُشَاقِقُونَ وَيُخَافُونَ

كُتِبُوا أَدُلُّوا أَوْ

أَهْلِكُوا أَوْ لُعِنُوا .

۶- أَحْصَاهُ اللَّهُ

أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا .

۴-۱ آيات الظهار، وبيان بأن الظهار معصية وكذب مع أنها مجرد قول، وذكر لقصة (خولة بنت ثعلبة) التي ظاهر منها زوجها .
الحزبي والذل للكافرين المخالفين لحدود الله وبيان لعقوبتهم، ووعد الله تعالى بالعذاب كل من يتعد حدوده ولم يتب إلى الله تعالى .



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
 مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
 وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ
 بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 نَهَوْا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ
 وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
 بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ
 جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَنْسِفُهَا فَالْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
 تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا
 بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
 مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
 اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

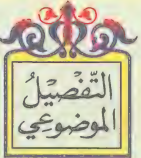
٧- ﴿نَجْوَى ثَلَاثَةٍ﴾
 تَنَاجِيهِمْ وَمَسَارَتِهِمْ
 ﴿هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ بِعِلْمِهِ
 حَيْثُ يَطَّلِعُ عَلَى
 نَجْوَاهُمْ ﴿هُوَ مَعَهُمْ﴾
 بِعِلْمِهِ الْمُحِيطِ بِكُلِّ
 شَيْءٍ ٨- ﴿لَوْلَا
 يُعَذِّبُنَا﴾ هَلَا يُعَذِّبُنَا
 ﴿حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ﴾
 كَافِيهِمْ جَهَنَّمُ عَذَابًا
 ﴿يَصَلُّونَهَا﴾ يَدْخُلُونَهَا
 أَوْ يُقَاسُونَ حَرْهَا
 ١٠- ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى﴾
 الْمَنْهِي عَنْهَا .
 ﴿لِيَحْزُنَ﴾ لِيُوقِعَ فِي
 الْهَمِّ الشَّدِيدِ ١١-
 ﴿تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ﴾
 تَوَسَّعُوا فِيهَا وَلَا
 تَضَامُوا ﴿أَنْشُرُوا﴾
 أَنْهَضُوا لِلتَّوَسُّعِ أَوْ
 لِعِبَادَةِ أَوْ خَيْرٍ .

١٠-٧ أحكام في المناجاة، والمؤاخذه من الله على القول والعمل، والكافر بالله هو الذي يختار سحق الله
 وغضبه بمخالفة شرع الله تعالى، وتحذير للمؤمنين من عاقبة التناجي .
 ١١ بيان في آداب المجلس، وهذه الآداب متفاوتة بين الوجوب والندب .



يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجِيتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مُوَابِنِ يَدِي نَجْوَاكُمْ
 صَدَقَةٌ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿١٢﴾ ءَأَسْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدِي نَجْوَاكُمْ صَدَقْتِ فَاذَلَمْ تَفْعَلُوا
 وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ ؕ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُمْ مِّنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّن نُّغْنِي عَنْهُمْ ءَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِّنَ اللَّهِ
 شَيْئًا ؕ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ ؕ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم عَلَىٰ شَيْءٍ ؕ أَلَّا
 إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ
 اللَّهِ ؕ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ؕ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ؕ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾
 كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ؕ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

١٣ ﴿ءَأَسْفَقْتُمْ﴾ أَخِفْتُمْ
 الْفَقْرَ وَالْعَيْلَةَ ﴿تَابَ﴾
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴿خَفَّفَ﴾
 عَنْكُمْ بِسَخِّ حُكْمِهَا
 ١٤ ﴿إِلَى الَّذِينَ﴾ هُمْ
 الْمُتَنَافِقُونَ. ﴿تَوَلَّوْا﴾
 قَوْمًا ﴿اتَّخَذُوا﴾
 الْيَهُودَ
 أَوْلِيَاءَ. ﴿غَضِبَ اللَّهُ﴾
 عَلَيْهِمْ ﴿هُمُ الْيَهُودُ﴾.
 ١٦ ﴿جُنَّةً﴾ وَقَايَةً
 لَأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 ١٧ ﴿لَّن نُّغْنِي﴾ لَن
 تَدْفَعُ ١٩ ﴿اسْتَحْوَذَ﴾
 عَلَيْهِمْ ﴿اسْتَوْلَى﴾
 وَعَلَبَ عَلَىٰ عُقُولِهِمْ
 ٢٠ ﴿يُحَادُّونَ﴾ يُعَادُونَ
 وَيُسَاقُونَ وَيُخَالَفُونَ
 ﴿الْأَذَلِّينَ﴾ الرَّائِدِينَ
 فِي الذَّلَّةِ وَالْهَوَانِ
 ٢١ ﴿عَزِيزٌ﴾ غَالِبٌ
 عَلَىٰ أَعْدَائِهِ غَيْرٌ
 مَّغْلُوبٌ.



١٣-١٢ مناجاة الرسول ﷺ، وإرشاد إلى أن مخاطبة الرسول ﷺ ليست كمخاطبة أحدنا الآخر .
 ٢١-١٤ موالة الكافرين وعاقبتها، وفضيحة للمنافقين الذين لا تستطيع أن تحدد لهم وضعاً ظاهراً بما يتصرفون به معك .

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

٢٢- ﴿بُرُوجٍ﴾ بُرُوجٌ
يَقْدِفُهُ فِي قُلُوبِهِمْ
أَوْ بِالْقُرْآنِ .

سُورَةُ الْحُشْرِ
مَكَانُ بَيْتِهَا

١- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ نَزَّهُهُ
وَمَجَّدَهُ تَعَالَى وَدَلَّ
عَلَيْهِ . ٢- ﴿الَّذِينَ

كَفَرُوا﴾ هُمْ يَهُودُ بَنِي
النُّضَيْرِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ
﴿لَأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ فِي أَوَّلِ

إِخْرَاجِ وَإِجْلَاءِ إِلَى
السَّامِ ﴿فَأَنزَلْنَا لَهُمُ
فَأَنزَلْنَا لَهُمُ أَمْرَهُ وَعِقَابَهُ

﴿لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ لَمْ
يَظُنُّوا وَلَمْ يَخْطُرْ لَهُمْ
بِبَالٍ ﴿وَقَذَفَ﴾ أَلْقَى

وَأَنْزَلَ أَنْزَالَ شَدِيداً
٣- ﴿الْجَلَاءَ﴾ الْخُرُوجَ
عَنِ الْوَطَنِ بِالْأَهْلِ
وَالْوَالِدِ .

سُورَةُ الْحُشْرِ

آيَاتُهَا
٢٤

نُزِّلَتْ بِهَا
٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبْتَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

٢٢ بيان لحقيقة المحبة في الله، وجزاء المؤمنين المعادين لأعداء الله.

٢٢

٥-١ مصير اليهود في المدينة عموماً، وإخراجهم من ديارهم وحصونهم وهم يظنون أنهم في حماية ومنعة .

٥-١



ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ^ط وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَاقِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يَبْتَغُونَ فِضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

٤- ﴿شَاقُوا﴾ عَادُوا وَعَصُوا وَحَادُوا.
٥- ﴿لَيْنَةٍ﴾ نَخْلَةٍ أَوْ نَخْلَةٍ كَرِيمَةٍ. ﴿عَلَىٰ أُصُولِهَا﴾ عَلَىٰ سُوقِهَا
٦- ﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ﴾ وَمَا رَدَّ وَمَا أَعَادَ. ﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ﴾ فَمَا أَجْرَيْتُمْ عَلَىٰ تَحْصِيلِهِ
﴿رِكَابٍ﴾ مَا يُرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً. ٧- ﴿دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ﴾ مِلْكًا مُتَدَاوِلًا بَيْنَهُمْ خَاصَّةً. ٩- ﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ تَوَطَّأُوا الْمَدِينَةَ وَأَخْلَصُوا الْإِيمَانَ. ﴿حَاجَةً﴾ حِزَازَةً وَحَسَدًا. ﴿خَصَاصَةٌ﴾ فَقْرٌ وَاحْتِيَاجٌ ﴿مَنْ يُوقِ﴾ مَنْ يُجَنَّبُ وَيُخَفِّفُ. ﴿شُحَّ نَفْسِهِ﴾ بُخْلَهَا مَعَ الْحِرْصِ عَلَى الْمَنَعِ.

٧-٦ تحدثت الآيات عن الغنمة وأحكامها، والحكمة من ذلك أن الفقراء لهم اعتبار في المجتمع المسلم، والرحمة أساس التعامل في الإسلام، ولا اعتبار لقضية الطبقات في المجتمع الإسلامي. ١٠-٨ مجتمعت الصحابة في المدينة هم المهاجرون جميعاً والأنصار جميعاً، والآيات تتحدث عن فضائل المهاجرين والأنصار، ولا اعتبار لمن ينتقصهم من الكاذبين.



وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
 وَإِخْوَانَنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
 غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَئِن أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ
 أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 ﴿١١﴾ لَئِن أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
 وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصُرُونَ ﴿١٢﴾
 لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْبَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ
 مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدْرٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٍ تَحْسَبُهُمْ
 جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾
 كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
 قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

١٠- ﴿غَلًّا﴾ حقدًا
 وَنُغْضًا وَغَشًّا. ١٤-
 ﴿بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ﴾
 قَاتَلَهُمْ فِيمَا
 بَيْنَهُمْ.
 ﴿قُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾
 مُتَفَرِّقَةٌ لِتَعَادِيهِمْ.
 ١٥- ﴿وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾
 سُوءَ عَاقِبَةِ كُفْرِهِمْ

التفصيل
 الموضوعي

٨-١٠ دعاء المؤمن لأخيه المؤمن، والتابعون مع الصحابة هم خير الخلق بعد الأنبياء.

١١-١٧ بيان لصفة المنافقين الذين هم أكذب الناس عهداً، وهم الجبناء لأنهم لا يتقون بشيء، وكشف لعلاقتهم مع اليهود ضد المسلمين، وبيان لجبن اليهود وضعفهم.

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَتَنظُرُوا
 نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا
 الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
 اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
 يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سورة الممتحنة

١٩- ﴿سُوا اللَّه﴾ لم
 يرأعوا أو أمره ونواهيه
 ﴿فأنسهم أنفسهم﴾ فلم
 يقدموا لها ما ينفعها
 عنده. ٢١- ﴿خشعاً﴾
 ذليلاً خاضعاً.
 ﴿متصدعاً﴾ متشققاً.
 ٢٣- ﴿الملك﴾ الملك
 لكل شيء المتصرف فيه
 ﴿القدوس﴾ البليغ في
 النزاهة عن النقائص.
 ﴿السلام﴾ ذو السلامة
 من كل عيب ونقص.
 ﴿المؤمن﴾ المصدق
 لرسوله بالمعجزات.
 ﴿المهيمن﴾ الرقيب على
 كل شيء.
 ﴿العزير﴾
 القوي الغالب.
 ﴿الجبار﴾ القهار أو
 العظيم.
 ﴿المتكبر﴾
 البليغ الكبرياء والعظمة
 ٢٤- ﴿البارئ﴾ المبدع
 المخترع.
 ﴿المصور﴾
 خالق الصور على ما
 يريد
 ﴿الاسماء الحسنى﴾
 الدالة على محاسن
 المعاني.

التفصيل
 الموضوعي

٢٠-١٨ وصية ربانية للمؤمنين، والتقوى هي دستور المؤمن في حياته لبلوغ الآخرة، والفرق بين أهل الجنة وأهل النار.
 ٢٤-٢١ بيان لعظمة كلام الله تعالى ولصفاته العلى، وهنا أولها الرحمة والربوبية، ومنها العزة والحكمة، وتنزيه الله تعالى عن كل نقص.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ءَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ
 إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
 وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي
 وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
 وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن
 يَتَّقَوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ ءَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
 بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَنفَعَكُمْ ءَرْحَامُكُمْ وَلَا ءَوْلَادُكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ
 كَانَتْ لَكُمْ ءَسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ هُمْ
 إِنَّا بَرءٌ وَأُوَّا مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ءِلاَّ
 قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ
 رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

سورة الممتحنة
 مكية نيسنت

١- ﴿أُولِيَاءَ﴾ أحوالنا
 تُوَادُّونَهُمْ
 وَتُنَاصِحُونَهُمْ ﴿أَن﴾
 تُؤْمِنُوا ﴿لَا يُؤْمِنُكُمْ أَوْ﴾
 كِرَاهَةً إِيْمَانِكُمْ ٢-
 ﴿يَتَّقَوْكُمْ﴾ يظفروا
 بِكُمْ أَوْ يُضَادِفُوكُمْ
 ﴿يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ﴾
 يُمَدُّوا إِلَيْكُمْ ٤-
 ﴿ءَسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ قُدْوَةٌ
 حَسَنَةٌ فِي التَّبَرِّي
 مِنَ الضَّالِّينَ ﴿بَرءٌ وَأُوَّا﴾
 مِنْكُمْ ﴿أَبْرِيَاءُ مِنْكُمْ﴾
 ﴿إِلَيْكَ أَنبْنَا﴾ إِلَيْكَ
 رَجَعْنَا تَائِبِينَ .
 ٥- ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾
 مَفْتُونِينَ بِهِمْ
 مُعَذِّبِينَ بِأَيْدِيهِمْ .

٣-١ تحذير من موالاته الكافرين، والولاء في الحياة لله ولرسوله وللمؤمنين .

٧-٤ القدوة في العقيدة التوحيدية هو إبراهيم عليه السلام، وبيان للعلاقة الوثيقة القوية بين هذه الأمة وإبراهيم عليه السلام .



لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
 وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿٧﴾ لَا يَنْهَى كُفْرَ اللَّهِ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتُلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يَخْرِجُوا
 مِّن دِينِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَيُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
 ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَى كُفْرَ اللَّهِ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا
 مِّن دِينِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَ كُفْرُ الْمُؤْمِنَاتِ
 مَهْجَرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
 فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهِنَّ جِلُّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ
 مَا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُم أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ
 وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفِرِ وَسَأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنفَقُوا
 ذَٰلِكُمْ حَكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
 شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
 أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

٨- تبرؤهم تحسبوا إليهم وتكرموهم.

تقسطوا إليهم تفضوا إليهم بالقسط والعدل -٩-

ظاهراً عاونوا الذين قاتلوكم وأخرجوكم. أن

قرؤنهم أن تتخذوهم أولياء. -١٠- فامتحنوهن

فأختبروهن وكان ذلك بالتخليف. أجورهن مهرهن

بعصم الكوفار يعقود نكاح المشركات. -١١- فاتكروا شئاً من

مهور المرتدات فعاقبتهم فعزوتهم فعغمتهم منهم.

٩-٨ القسط والعدل شعار المؤمن بالله تعالى، ونهي عن مولاة أعداء المسلمين.

١١-١٠ أحكام في امتحان المهاجرات، ولا يجوز للمسلمة أن تبقى على عصمة كافر، ولا يحل للمسلم أن يتزوج من كافرة.



يَأْيُهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
 بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
 فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿١٢﴾ يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 قَدْ يَسُؤُونَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِئْسَ الْكُفَّارُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

١٢- ﴿بِهُتَانٍ﴾
 بِالصَّاقِ اللَّقْطَاءِ
 بِالْأَزْوَاجِ. ﴿بِفْتَرِينَهُ﴾
 يَخْتَلِفْنَهُ. ١٣- ﴿لَا تَتَوَلَّوْا﴾ لَا تَتَّخِذُوا
 أَوْلِيَاءَ. ﴿قَوْمًا﴾ هُمْ
 الْيَهُودُ، أَوْ الْكُفَّارُ
 عَامَّةٌ.

سُورَةُ الصَّفِّ

مَكَانُ نِسْتِهَا

١- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نَزَّهَةٌ
 وَمَجْدُهُ تَعَالَى وَدَلَّ
 عَلَيْهِ. ٣- ﴿كَبُرَ
 مَقْتًا﴾ عَظُمَ بُغْضًا
 بَالِغَ الْغَايَةِ. ٤-
 ﴿صَفًّا﴾ صَافِينَ
 أَنْفُسَهُمْ أَوْ
 مَضْفُوفِينَ. ﴿بَلِيِّنَ﴾
 مَرَّضُوصٌ. مُتَلَاصِقٌ
 مُحْكَمٌ لَا فُرْجَةَ فِيهِ
 ٥- ﴿زَاعُوا﴾ مَالُوا
 بِاخْتِيَارِهِمْ عَنِ الْحَقِّ
 ﴿زَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾
 حَرَمَهُمُ التَّوْفِيقَ
 لِاتِّبَاعِ الْحَقِّ.

سُورَةُ الصَّفِّ

آيَاتُهَا
١٤

رَتَبَاتُهَا
٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ﴿١﴾ يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
 كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ
 بَنِينَ مَرَّضُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ
 تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
 زَاعُوا أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾

١٢-١٣ أحكام مبايعة النساء للرسول ﷺ، وتحريم مولاة الكفار.

٤-١ المنهج الإسلامي في الحياة، والمسلم المؤمن لا ينسب إلى نفسه من الخير شيئاً هو ليس بأهل له، ودعوة لوحدة المؤمنين.

٥ موسى كليم الله يخاطب قومه وينصحهم بتواضع كبير، وبيان بأن الزيف يبتدأ من النفس البشرية.



وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا
 لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفَعُوا نُورُ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَرُمْ
 عَلَى تَجْرَةِ تُجَيْكُم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
 يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ
 طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
 مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴿١٣﴾ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا
 أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
 قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا مَنْ تَطَّافَفَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَكَفَرَتْ طَافِيفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

٨- ﴿نُورُ اللَّهِ﴾ الْحَقُّ
 الَّذِي جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ
 ﴿١٣- وَأُخْرَى﴾
 وَلَكُمْ مِنَ النَّعْمِ
 نِعْمَةٌ أُخْرَى . ١٤-
 ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ أَصْفِيَاءُ
 عِيسَى وَخَوَاصِهِ .
 ﴿فَأَيَّدْنَا﴾ قَوَيْنَا
 الْمُحِقِّينَ بِالْإِيمَانِ
 ﴿ظَاهِرِينَ﴾ غَالِبِينَ
 بِالْحُجَجِ وَالْبَيِّنَاتِ .

٩-٦ موقف بني إسرائيل من محمد ﷺ، ونصر الله لدينه وأتباعه، وإن اتبع الإسلام هو وسيلة النصر والفوز بكل خير في الدنيا والآخرة للأفراد والمجتمعات.
 ١٤-١٠ توجيهات ربانية للمؤمنين للسعادة والفوز في الدنيا بالنصر، وبالجنة في الآخرة، ودعوة لنصرة دين الله واتباع محمد ﷺ .

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

آيَاتُهَا
١١تَرْتِيلُهَا
٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
 عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
 مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢ وَءَاخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٤ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ
 يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
 دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
 أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٧ قُلْ إِنْ
 الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
 إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

مَكَانَاتُهَا

١- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ يَنْزُهُهُ

وَيُحْمَدُهُ تَعَالَى

وَيَذُلُّ عَلَيْهِ

﴿الْمَلِكِ﴾ مَالِكِ

الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

﴿الْقُدُّوسِ﴾ الْبَلِيغِ فِي

النَّزَاهَةِ عَنِ النَّقَائِصِ

﴿الْعَزِيزِ﴾ الْقَادِرِ

الْعَالِمِ الْقَاهِرِ.

٢- ﴿الْأُمِّيِّينَ﴾

الْعَرَبِ الْمُعَاَصِرِينَ

لَهُ ﷺ. ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾

يُطَهِّرُهُمْ مِنْ أَدْنَائِسِ

الْجَاهِلِيَّةِ ٣- ﴿ءَاخِرِينَ

مِنْهُمْ﴾ مِنَ الْعَرَبِ.

﴿لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ لَمْ

يَلْحَقُوا بِهِمْ بَعْدُ

وَسَيَلْحَقُونَ. ٥-

﴿حُمِّلُوا التَّوْرَةَ﴾ كَلَّفُوا

الْعَمَلَ بِمَا فِيهَا

(الْيَهُودَ). ﴿يَحْمِلُ

أَسْفَارًا﴾ كَتَبًا عِظَامًا

وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا.

٦- ﴿هَادُوا﴾ تَدْبَرُوا

بِالْيَهُودِيَّةِ.

٤-١

بيان بنعمة الله تعالى على العالمين في إرسال محمد ﷺ ، والتزكية العظيمة للأمة المسلمة بتلاوة القرآن ، والزيادة المحكمة بالسنة الشريفة المطهرة .

٨-٥

خسارة الكافرين من اليهود ، وحبهم للحياة الدنيا ، وإن علامة الصدق في العمل محبة لقاء الله تعالى للحساب .

التَّصْوِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَوْ نَفْسًا يَئِسُوا بِهَا وَتَرَكُوا قَائِمًا قَلَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوٍ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

ترتيبها ١٣

آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُّسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

٩- ﴿ذَرُوا الْبَيْعَ﴾

أتركوه أو تفرغوا

ليذكر الله. ١٠-

﴿فَانْتَشِرُوا﴾ تفرقوا

للتصرف في

حوادثكم. ١١- ﴿لَهْوًا﴾

أنفصوا تفرقوا

عك قاصدين إليها.

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

مترابيتها

٢- ﴿جَنَّةً﴾ وقاية

لأنفسهم وأموالهم

٣- ﴿فَطُبِعَ﴾ ختم

بسبب الكفر. ﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾ لا يعرفون

حقيقة الإيمان. ٤-

﴿خُشْبٌ مُّسْنَدٌ﴾ إلى

الحائط، أجسام بلا

عقول. ﴿هُمُ الْعَدُوُّ﴾

الراسخون في العداوة

﴿أَنْ يُؤْفَكُونَ﴾ كيف

يُضْرَبُونَ

عن الحق؟



٩-١١ أحكام في صلاة الجمعة وفضلها، وحرمة التجارة والبيع من بدء الخطبة إلى انتهاء الصلاة.

١-٤ ملامح الشخصية المنافقة، فالمنافق يكذب حتى عندما يقول الصدق، وصفات المنافقين وأخلاقهم وتحذير منهم.

التفصيل الموضوعي

وَإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارَهُمْ وَهُمْ
 وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا نُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَيَلَّوْا
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ
 مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
 الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
 مِمَّن قَبْلَ أَنْ يَأْتِي أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
 إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
 يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

٥- ﴿لَوَّارَهُمْ﴾ عطفوها إعراضاً واستهزاء ٧- ﴿حَقَّ﴾ يَنْفَضُوا كَي يَتَفَرَّقُوا عَنْهُ ﷺ ٨- ﴿رَجَعْنَا﴾ مِنْ عَزْوَةِ بَنِي الْمُضَلِّقِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ الْأَذَلَّ والأقوى، يَغْتَوْنُ أَنْفُسَهُمْ . ﴿الْأَذَلُّ﴾ الأضعف والأهون يَغْتَوْنُ الرَّسُولَ ﷺ والمؤمنين . ﴿لِلَّهِ الْعِزَّةُ﴾ الغلبة والفهْرُ ٩- ﴿لَا تُلْهِكُمْ﴾ لا تَشْغَلْكُمْ وَتَصْرِفْكُمْ ﴿ذِكْرَ اللَّهِ﴾ عِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ وَمُرَاقَبَتِهِ . ١٠- ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾ مَا لَا أَهْلَتْنِي وَأَخَّرْتَ أَجَلِي .

سورة التَّجَانِبِ ٧٦ ترتيبها ٦٤ آياتها ١٨

٨-٥ مقالات المنافقين، وانفراءاتهم ضد النبي ﷺ وعاقبتهم، وتقدير الله تعالى تابع لعلمه جل وعلا بما سيكون من خلقه، واختيار المنافق تابع للكبر الذي يربيه في نفسه .
 ١١-٩ غاية المؤمن في الحياة استجابة لنداء الله تعالى، والحياة الدنيا هي متاع زائل لا يتعلق في جذور نفس المؤمن، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى الأعمال الصالحة واغتنام وقت الحياة المؤجل .

التَّصْيِيلُ الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
 وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
 فذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَأَبْشَرُ مِنْكُمْ فَنُفِئُوا وَكُفِرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَغْنَى
 اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِبُيُوتِهِمْ
 لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
 وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
 يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمِلْ
 صَالِحًا يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

سُورَةُ التَّغَابُنِ
 مَكَانَاتِهَا

- ١- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ يُنَزِّهُهُ وَيُجَدِّدُهُ تَعَالَى وَيَدُلُّ عَلَيْهِ. ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾ التَّصَرُّفُ الْمُطْلَقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ٣- ﴿بِالْحَقِّ﴾ بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ. ﴿فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ﴾ أَتَقْنَهَا وَأَحْكَمَهَا.
- ٥- ﴿وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ سُوءَ عَاقِبَةِ كُفْرِهِمْ
- ٦- ﴿تَوَلَّوْا﴾ أَعْرَضُوا عَنِ الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ
- ٨- ﴿النُّورِ﴾ الْقُرْآنِ.
- ٩- ﴿يَوْمِ الْجَمْعِ﴾ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَيْثُ تَجْتَمِعُ الْخَلَائِقُ لِلْحِسَابِ. ﴿يَوْمِ النَّفَاسِ﴾ يَظْهَرُ فِيهِ غَبْنُ الْكَافِرِ بِتَرْكِهِ الْإِيمَانَ وَغَبْنُ الْمُؤْمِنِ بِتَفْصِيرِهِ فِي الْإِحْسَانِ.

٤-١ تعظيم الله تعالى وإظهار قدرته، وإحكام خلق البشر.
 ٦-٥ عقوبة ومقالات الكافرين، وخسارتهم يوم القيامة.
 ١٠-٧ منهج المسلم العملي بالإيمان بالله وبرسوله ﷺ، وفوزهم يوم القيامة بسبب هذا الإيمان، وإنكار الكافرين للبعث والقيامة وخسارتهم.



وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنِ
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلَئِمَّا كَلَّ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَّا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ
يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تَقَرَّبُوا
إِلَى اللَّهِ قَرَضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

١١- ﴿يَاذْنِ اللَّهِ﴾
بإرادته وقضائه
وقدره تعالى.
﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ يوفقه
لليقين والصبر
والتسليم. ١٥-
﴿فِتْنَةٌ﴾ بلاءٌ ومحنةٌ
واختبارٌ ١٦- ﴿يُوقَ﴾
شُحَّ نَفْسِهِ﴾ يَكْفُفُ
بُخْلَهَا الشَّدِيدَ مَعَ
حِرْصِهَا. ١٧-
﴿قَرَضًا حَسَنًا﴾
اِحْتِسَابًا بِطَيْبِ
نَفْسٍ وَإِخْلَاصٍ.

سُورَةُ الطَّلَاقِ

آياتها ١٣

ترتيبها ٦٥

٧-١٠ مصير الكافر بالله تعالى ، والذي لا يؤمن بآيات الله .
١١-١٣ الإيمان بقدر الله من أهم أركان الإيمان ، وأمر بطاعة الله ورسوله ﷺ .
١٤-١٨ تحذير من العداوة ، وطبيعة الحياة الدنيا وما فيها من ابتلاء ، وكل نعمة فيها ابتلاءات كثيرة ،
ودعوة للإنفاق في سبيل الله .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
 الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
 اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ
 وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَبَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّذِي يَلْسَنُ
 مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أُرْتَبِتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
 وَالَّذِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

مَكَرَّةٌ نَبِيًّا سَبَّحَتْهَا

١- ﴿طَلَّقُوهُنَّ﴾

﴿لِعَدَّتِهِنَّ﴾

مُسْتَقْبَلَاتٍ لِعِدَّتِهِنَّ

(الطَّهْرُ). ﴿أَحْصُوا

الْعِدَّةَ﴾ اضْبِطُّوهَا

وَأَكْمِلُوهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ

﴿بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ﴾

بِمَعْصِيَةٍ كَبِيرَةٍ ظَاهِرَةٍ

٢- ﴿بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾

قَارِبِينَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهِنَّ

﴿مَخْرَجًا﴾ مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ

وَضَيْقٍ وَبَلَاءٍ ٣- ﴿لَا

يَحْتَسِبُ﴾ لَا يَخْطُرُ بِأَلَيْهِ

وَلَا يَكُونُ فِي حِسَابِهِ

﴿فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ كَافِيهِ مَا

أَهَمُّهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ

﴿قَدْرًا﴾ أَجَلًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ

أَوْ تَقْدِيرًا أَرْزَلًا ٤-

﴿يَلْسَنُ﴾ انْقَطَعَ رَجَاؤُهُنَّ

لِكِبْرِهِنَّ. ﴿الَّتِي لَمْ

يَحْضَنْ﴾ لِيَصْغِرَهُنَّ

عِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ

﴿يُسْرًا﴾ تَيْسِيرًا

وَفَرَجًا.

٣-١ تشريعات إلهية في الطلاق، أحكام في الطلاق السني والطلاق البدعي، ودعوة للتقوى والاتكال على الله.

٧-٤ تشريعات إلهية في العدة، والعدة بمختلف أنواعها حق لله تعالى، وفيها حق للزوج.

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا
 عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ
 فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأُتِمُّوا بِأَيِّدِكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ
 تَعَاَسَرْتُمْ فِى تَرْضِعِ لَهُنَّ أُخْرَى ﴿٦﴾ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ
 وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا
 إِلَّا مَاءَ آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ
 عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبُنَّهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا
 عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ
 لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

٦- ﴿رُجِدْكُمْ﴾ وَرُجِعْتُمْ
 وَطَاقَتِكُمْ . وَأَنْتُمْ رَأَوْا
 بَيْنَكُمْ . تَشَاوَرُوا فِي
 الْأُجْرَةِ وَالْإِزْوَاعِ .
 ﴿تَعَاَسَرْتُمْ﴾ تَضَايَقْتُمْ
 وَتَشَاخَسْتُمْ فِيهِمَا . ٧-
 ﴿ذُو سَعَةٍ﴾ غَنِيٌّ
 وَطَاقَةٌ . ﴿قُدِرَ عَلَيْهِ﴾
 ضُيِّقَ عَلَيْهِ ٨- ﴿كَأَيِّن
 مِّن قَرْيَةٍ﴾ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ
 قَرْيَةٍ ﴿عَتَتْ﴾ تَجَبَّرَتْ
 وَتَكَبَّرَتْ وَأَعْرَضَتْ
 ﴿عَذَابًا نُّكْرًا﴾ مَنكَرًا شَنِيعًا
 فِي الْآخِرَةِ ٩- ﴿وَبَالَ﴾
 أَمْرَهَا . سُوءُ عَاقِبَةِ
 عَمَلِهَا ﴿خُسْرًا﴾ خُسْرَانًا
 وَهَلَاكًا ١٠- ﴿ذِكْرًا﴾
 قُرْآنًا ١١- ﴿رَسُولًا﴾
 أَرْسَلَ رَسُولًا ، أَوْ
 جَبْرِيلَ ١٢- ﴿يُنزَّلُ﴾
 الْأَمْرُ . يُجْرَى فِى قَضَائِهِ
 وَقُدْرُهُ أَوْ تَدْبِيرُهُ .



التفصيل الموضوعي

٧-٤ أحكام في العدة، السكنى والنفقة من أوامر شرع الله تعالى للزوج لحق لزوجته .
 ١٢-٨ تحذير لمن تعدى حدود الله، وسنة الله تعالى في عباده في عقاب المعاندين، وجزاء المؤمنين
 الطائعين لله ولرسوله، وتذكير بعظيم قدرة الله وعلمه بجميع مخلوقاته .

ترتيبها ٦٦

سورة التَّحْوِيْمِ

آياتها ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرِمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيْلُ وَصَلِحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مَسِيْمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنِيْتٍ تَيَّبَتِ عِبْدَاتٍ سَيِّحَاتٍ تَيَّبَتِ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَوْمًا أَنْفُسُهُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْنَدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا يُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

سورة التَّحْوِيْمِ

مَنْ أَنْبَأَتْ

١ - ﴿ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾

شَرِبَ الْعَسْلَ ﴿ تَبْتَغِي ﴾

تَطَلَّبُ ٢ ﴿ تَحِلَّةَ ﴾

أَيْمَانِكُمْ

تَحْلِيلُهَا

بِالْكَفَّارَةِ ﴿ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ ﴾

نَاصِرُكُمْ وَمُتَوَلِّي أُمُورِكُمْ

٣ - ﴿ نَبَّأَتْ بِهِ ﴾ أَخْبَرَتْ

بِهِ غَيْرَهَا . ﴿ أَظْهَرَهُ اللَّهُ ﴾

عَلَيْهِ ﴿ أَطَّلَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى

عَلَى إِفْشَائِهِ ٤ - ﴿ صَغَتْ

قُلُوبُكُمْ ﴾ مَالَتْ عَنْ حَقِّهِ

﴿ تَظَاهَرَا ﴾ تَطَهَّرَا

عَلَيْهِ ﴿ تَتَّعَاوْنَا عَلَيْهِ بِمَا

يَسُوءُهُ ﴿ هُوَ مَوْلَاهُ ﴾ وَلِيُّهُ

وَنَاصِرُهُ ﴿ ظَهِيرٌ ﴾ فَوْجٌ

مُظَاهِرٌ مُعِينٌ لَهُ .

٥ - ﴿ فَنَسَبَتْ ﴾ مُطِيعَاتٍ

خَاضِعَاتٍ لِلَّهِ ﴿ سَيِّحَاتٍ ﴾

مُهَاجِرَاتٍ أَوْ صَائِمَاتٍ

٦ ﴿ قَوْمًا أَنْفُسُهُمْ ﴾ جُنُبُهَا

بِالطَّاعَاتِ . ﴿ غِلَاظٌ

شِدَادٌ ﴾ قُسَاةٌ أَقْوِيَاءُ

وَهُمُ الزَّيْنَانِيَّةُ .

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

٥-١ تحدثت الآيات عن قصة في بيت النبوة الكريم ، والتشريع الرباني لا يرضى الأهواء ، وكفارة اليمين رحمة من الله تعالى بعباده ، وإفشاء السر بين الزوجين يهدد الحياة الزوجية بالفشل ، والله ولي لرسوله ﷺ لا يتخلى عنه أبداً ، والتوبة سبب لطهارة القلوب .
٧-٦ المسؤولية في الإسلام تجاه النفس والأهل ، وتحذير من العقاب بنار جهنم يوم القيامة .

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ وَنُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
 يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَاَبْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَاَمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ فِيهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَنَاتِينَ ﴿١٢﴾

٨- ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾
 خَالِصَةً أَوْ صَادِقَةً أَوْ
 مَقْبُولَةً. ﴿لَا يُخْزِي
 اللَّهُ﴾ لَا يُذِلُّهُ بَلْ يُعِزُّهُ
 وَيُكْرِمُهُ ٩- ﴿أَغْلُظْ
 عَلَيْهِمْ﴾ شَدَّدْ. أَوْ
 أَقْسُ عَلَيْهِمْ. ١٠-
 ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ بِالتَّفَاقِ
 أَوْ التَّمِيمَةِ. ﴿فَلَمْ
 يُغْنِيَا عَنْهُمَا﴾ فَلَمْ
 يَدْفَعَا وَلَمْ يَمْنَعَا
 عَنْهُمَا. ١٢-
 ﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾
 عَقَّتْ وَصَانَتْهُ
 مِنَ الرُّجَالِ. ﴿مِنْ
 رُوحِنَا﴾ رُوحًا مِنْ
 خَلْقِنَا بِلَا تَوَسُّطِ
 أَبِي (عِيسَى عَلَيْهِ
 السَّلَام). ﴿مِنْ
 الْقَنَاتِينَ﴾ مِنَ
 الْقَوْمِ الْمُطِيعِينَ
 لِرَبِّهِمْ.

٨ أمر من الله للمؤمنين بالتوبة الصادقة، والتوبة ماحية للذنوب ومفتاح الجنة والوصول إلى الله.
 نداء رباني للرسول ﷺ وللمؤمنين لوجوب الجهاد في سبيل الله تعالى، ولإعلاء كلمة الله تعالى.
 أمثلة عن تناقض الظاهر ما بين القرابة والهداية، وفي الآخرة لا يغني أحد عن أحد، ثم هداية الله
 لمريم، وهذا من استجابة دعاء الوالدين.

٨
 ٩
 ١٠-١٢

التفصيل
 الموضوعي

ترتيبها
٧٧

سورة الملك

آياتها
٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
 يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
 الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسُ الْمَصِيرُ
 ﴿٦﴾ إِذَا الْقَوَافِيهَا سَمِعُواهَا شَهِقًا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّرُ
 مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
 قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
 السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَأَعْرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

سورة الملك
مكية

١- تَبْرَكَ الَّذِي تعالى
وَتَمَجَّدَ أَوْ تَكَأَثَرَ

خَيْرُهُ

بِيَدِهِ الْمُلْكُ

له الأمر

وَالنَّهْيُ وَالسُّلْطَانُ ٢-

﴿خَلَقَ الْمَوْتَ﴾ أَوْجَدَهُ

أَوْ قَدْرَهُ أَرْزَأَ ﴿يَبْلُوَكُمْ﴾

لِيَخْتَبِرَكُمْ ٣- ﴿طِبَاقًا﴾

كُلُّ سَمَاءٍ تَالِيَةٌ فَوْقَ

الْأُخْرَى، بَعْضُهَا فَوْقَ

بَعْضٍ. ﴿تَفَوُّتٍ﴾

اِخْتِلَافٍ. ﴿فُطُورٍ﴾

شُقُوقٍ وَصُدُوعٍ ٤-

﴿كَرَّتَيْنِ﴾ رَجَعْتَيْنِ رَجْعَةً

بَعْدَ رَجْعَةٍ. ﴿وَهُوَ

حَسِيرٌ﴾ كَلِيلٌ مِنْ كَثْرَةِ

الْمُرَاجَعَةِ ٥- ﴿رُجُومًا﴾

لِلشَّيْطَانِ، بِانْقِضَاضِ

الشُّهُبِ مِنْهَا عَلَيْهِمْ ٧-

﴿شَهِقًا﴾ صَوْتًا مُنْكَرًا

﴿تَفُورٌ﴾ تَغْلِي بِهِمْ

غَلِيَانِ الْقَدْرِ ٨- ﴿تَكَادُ

تَمَيَّرُ﴾ تَتَّقَطُّ وَتَتَفَرَّقُ

١١- ﴿فَسُحْقًا﴾ فَبَعْدًا

مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْكَرَامَةِ.

٥-١ قدرة الله تعالى الخالق، وقصة بداية الخلق، وغاية الحياة، والدنيا دار عمل لا حساب، والآخرة دار حساب ولا عمل.

١١-٦ طريق المجرمين الكافرين وعاقبتهم، ووصف لجهنم وحالها عند لقاء الكافرين.

١٢ عاقبة المؤمنين الذين يخافون الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ
تَمُورٌ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا
يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ نَ هَذَا الَّذِي
هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
﴿٢٠﴾ أَمْ نَ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ رَبُّ لَجُوفِ عْتُورٍ
وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَمْ نَ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا
عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

١٥- ﴿الْأَرْضُ ذُلُولًا﴾
لَيْتَةَ سَهْلَةً. ﴿مَنَاكِبِهَا﴾
جَوَانِبِهَا أَوْ طُرُقِهَا
﴿إِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ إِلَيْهِ
تُبْعَثُونَ مِنَ الْقُبُورِ.
١٦- ﴿يَخْسِفُ بِكُمْ﴾
يُغَوِّرُ بِكُمْ. ﴿هُوَ﴾
تَمُورٌ ﴿تَضَطَّرِبُ﴾
فَتَعْلُو عَلَيْكُمْ. ١٧-
﴿حَاصِبًا﴾ رِيحًا فِيهَا
حَصَبَاءُ. ١٨- ﴿كَانَ﴾
نَكِيرٍ. إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ
بِالْإِهْلَاكِ ١٩ ﴿صَفْتٍ﴾
وَيَقْبِضْنَ ﴿بِاسْطَاتٍ﴾
أَجْنَحَتَهُنَّ فِي الْجَوِّ
عِنْدَ الطَّيْرِ إِنْ
وَيَضْمُنُهَا إِذَا
ضَرَبْنَ بِهَا جُنُوبَهُنَّ
٢٠- ﴿جُنْدٌ لَّكُمْ﴾
أَعْوَانٌ لَّكُمْ. ﴿غُرُورٍ﴾
خَدِيعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ
٢١- ﴿لَجُوفِ عْتُورٍ﴾
تَمَادَوْا فِي اسْتِكْبَارِ
وَعِنَادِ ﴿نُفُورٍ﴾ تَبَاعُدِ
عَنِ الْحَقِّ ٢٢- ﴿مُكِبًّا﴾
عَلَى وَجْهِهِ. سَاقِطًا
عَلَيْهِ. ﴿يَمْشِي سَوِيًّا﴾
مُسْتَوِيًّا مُنْتَصِبًا ٢٤-
﴿ذَرَأَكُمْ﴾ خَلَقَكُمْ.

المراقبة، وإطلاع الله جل وعلا على خلقه؛ وعلم الله بكل أحوال عباده هو أساس العدل الإلهي المطلق يوم القيامة، ونعم الله تعالى على العباد. أدلة على قدرة الله تعالى وفضله على عباده، وهي حجج لله على خلقه. حقيقة يوم القيامة وقدمه المفاجئ، وخسارة الكافرين وحسرتهم.

١٥-١٣

٢٣-١٦

٢٧-٢٤

التفصيل الموضوعي

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيَّتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ ﴿٦٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتَبْصِرُ وَيَصْبِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُوا لَوْتُدْهَنْ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأُولَى ﴿١٥﴾

٢٧- ﴿رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾ رَأَوْا الْعَذَابَ قَرِيبًا مِنْهُمْ . ﴿سِيَّتَتْ﴾ كَسِبَتْ . وَأَسْوَدَتْ ﴿بِهِ تَدْعُونَ﴾ تَطْلُبُونَ أَنْ يُعْجَلَ لَكُمْ اسْتِهْزَاءً . ٢٨- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي . ﴿مُجِيرُ الْكَافِرِينَ﴾ يُنَجِّهِمْ . ٣٠- ﴿بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ جَارٍ أَوْ ظَاهِرٍ .

سُورَةُ الْقَلَمِ

١- ﴿وَالْقَلَمِ﴾ (قَسَمٌ) بِالْقَلَمِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ وَالَّذِي يَكْتُبُونَهُ بِالْقَلَمِ ٣- ﴿غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ غَيْرَ مَقْطُوعٍ عَنْكَ . ٦- ﴿بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ﴾ فِي أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ مِنْكُمْ الْمَجْنُونُ . ٩- ﴿وَدُوا لَوْتُدْهَنْ﴾ أَحْبَبُوا لَوْ تَلَانِيَهُمْ فَيُدْهِنُونَ فَهَمَّ بِالْأَيْتُونِكَ ١٠- ﴿حَلَّافٍ﴾ كَثِيرِ الْحَلْفِ . ١١- ﴿هَمَّازٍ حَقِيرٍ﴾ مُعْتَابٍ لِلنَّاسِ . ١٣- ﴿عَتَلٍ﴾ فَاحِشٍ لَيْسَ بِزَنِيمٍ دَعِيَ مُلْصَقٍ بِقَوْمِهِ أَوْ شَرِيرٍ . ١٥- ﴿أَسْطِيرُ الْأُولَى﴾ أَبَاطِيلُهُمُ الْمُسْطَرَّةُ فِي كُتُبِهِمْ .

٢٨-٣٠ تحذير للمكذبين من عذاب الله .

١-٤ قسم إلهي بقدر سيدنا محمد ﷺ عند الله ، وتعداد نعم الله سبب في تربية الإنسان المسلم .

٥-١٦ ضلال زعماء قريش ، واهتداء أتباع محمد ﷺ ، وصفات الكافر الجاحد بآيات الله تعالى في

قساوة القلب وسوء الاخلاق ، وما أعد الله له من العذاب .



سَنَسِيحُهُ وَعَلَى الْخُرُطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ أَنِ اغْدُوا عَلَيَّ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٢﴾ أَن لَّا يَدْخُلُهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٣﴾ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ لَوْ لَّا تَسْبِحُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَومُونَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٣٠﴾ عَسَىٰ رَبَّنَا أَن يَبْدِلَ لَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣١﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٣﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ لَّكُمْ فِيهِ مَا تَخْبَرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَكُمْ آيْمَنٌ عَلَيْنَا بَلِغْنَا بَلَاغًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ آيْمَنٌ أَنَّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلَْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ يَكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤١﴾

١٦- سَنَسِيحُهُ: عَلَى الْخُرُطُومِ
سنلجج به غاراً لا يفارقه
كالوسم على الأنف
١٧- لَيْسَتْ: بستان
بالقرب من صنعاء.
لَيَصْرِمُنَّهَا: لَيَقْطَعُنَّ
ثمارةها بعد الاستواء.
١٨- لَا يَسْتَنُونَ: حِصَّة الْمَسَاكِينِ
مُخَالَفِينَ لِأبيهم. ١٩-
فَطَافَ عَلَيْهَا: أحاط نازلاً
عليها. طَائِفٌ: بلاءٌ
وعذاب (نار محرقة).
٢٠- كَالصَّرِيمِ: كالليل
الأسود أو البستان
المحروق ٢١- صَادِقِينَ
قاصدين قطعاً. ٢٢-
يَتَخَفَتُونَ: يتسارون
بالحديث فيما بينهم.
٢٣- عَلَى حَرْدٍ: على
انفراد عن المساكين
٢٤- إِنَّا لَضَالُّونَ: الطريق
وما هذه جنتنا. ٢٥-
أَوْسَطُهُمْ: أحسنهم رأياً
وَأَزَجُهُمْ عقلاً ٢٦-
لَا تَخْبَرُونَ: للذي
تختارونه وتشتبهونه.
٢٧- لَكُمْ آيْمَنٌ عَلَيْنَا
عهد مؤكدة
باليأمان.

١٧-٣٣ قصة الذين ورثوا بستان أبيهم، وعاقبة الكبر، وأثر انقطاع التربية بين الآباء والأبناء في بعد الأبناء عن صفات الخير.

٣٤-٤١ مصير المتقين، ودحض مزاعم المشركين، وما أعد الله للفرقيين في الآخرة، وهذا نهاية السعادة الروحية.



خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ
 ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ
 مِنْ مَّعْرُومٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا
 أَنْ تَدْرَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبِهْ رَبُّهُ
 فَجَعَلَهُ وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ
 لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَنْجُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
 وَعَادُ بِالتَّقَارِعِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا
 عَادُ فَأُهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
 سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى
 كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

٤٣ - خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ ذَلَّةٌ
 مُنْكَسِرَةٌ. ٤٤ - فَذَرْنِي
 دَعْنِي وَخَلِّي (تهديد
 شديد). ٤٥ - أُمْلِي
 لَهُمْ أَمْهَلُهُمْ لِيَزْدَادُوا
 إِثْمًا. ٤٦ - مَّعْرُومٍ
 غَرَامَةٌ ذَلِكَ الْأَجْرُ.
 ٤٧ - مُثْقَلُونَ مُكَلَّفُونَ حِمْلًا
 ثَقِيلًا. ٤٨ - مَكْظُومٌ
 مَمْلُوءٌ غَيْظًا فِي قَلْبِهِ
 عَلَى قَوْمِهِ. ٤٩ - لَوْلَا
 أَنْ تَدْرَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ
 رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ
 بَطْنِ الْحُوتِ بِالْأَرْضِ
 الْفَضَاءِ الْمُهْلِكَةِ.
 ٥٠ - لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ
 قَدَّمَكَ فَيَزْمُونُكَ.
 ٥١ - وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
 لِلْعَالَمِينَ
 ٥٢ - سَاعَةٌ
 يَتَحَقَّقُ فِيهَا مَا أَنْكَرُوهُ
 ٤ - بِالتَّقَارِعِ
 بِالقِيَامَةِ
 ٥ - بِالطَّاغِيَةِ
 ٦ - بِرِيحِ
 صَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ
 السَّمُومِ. ٧ - عَاتِيَةٍ
 شَدِيدَةِ الْعُضْفِ. ٨ -
 خَاوِيَةً سَاقِطَةً أَوْ
 فَارِعَةً أَوْ بَالِيَةً.

٤٧-٤٢ خسارة المشركين يوم الدين، وتكذيبهم برسالة محمد ﷺ واستدراج الله لهم لمجازاتهم.
 ٥٢-٤٨ تثبت سيدنا محمد ﷺ على الحق وذلك لمواجهة كفار قريش.
 ٨-١ بيان في حقيقة يوم القيامة، وعقوبة الأمم المكذبة به، والأمثلة القرآنية تحيي في الخيال البشري
 نتائج أعمالنا مسبقاً.



وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَصَوَّرَ سَوَّلَ
 رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَاطِعَا الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
 ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكَرَةً وَتَعْيِبًا أِذْنًا وَعِيبَةً ﴿١٢﴾ فِإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ
 نَفْحَةً وَاحِدَةً ﴿١٣﴾ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾
 فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
 ﴿١٦﴾ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ
 ﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ
 كِتَابَهُ بِرَيْمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مِثْلُ مَا كُنْتُ أَعْمَلُ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ
 حِسَابِيَةٍ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾
 قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كَلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
 الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَهُ
 ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدرِ مَا حِسَابِيَةٍ ﴿٢٦﴾ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَىٰ
 عَنِّي مَالِيَةٌ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةٌ ﴿٢٩﴾ خَذُوهُ فَعْلُوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ
 صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ
 كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣٤﴾

٩- ﴿الْمُؤْتَفِكَاتُ﴾ فُرِي قَوْمٌ لُوطٍ (أهلها).
 ﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ بِالْفَعْلَاتِ ذَاتِ الْخَطَأِ الْجَسِيمِ ١٠
 ﴿أَخْذَةً رَابِيَةً﴾ زَائِدَةٌ فِي الشَّدَّةِ عَلَى الْأَخْذَاتِ ١١
 ﴿الْجَارِيَةِ﴾ سَفِينَةٌ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ﴿تَذْكَرًا﴾ تَذَكَّرْنَا وَكُسِّرْنَا أَوْ فُسُوْنَا ١٢
 ﴿وَاهِيَةٌ﴾ ضَعِيفَةٌ مُتَدَاعِيَةٌ بَعْدَ الْإِحْكَامِ ١٣
 ﴿عَلَى أَرْجَائِهَا﴾ جَوَانِبُهَا وَأَطْرَافُهَا. ١٤- ﴿يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ﴾ بَعْدَ التَّنْفِخِ الثَّانِيَةِ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ ١٥
 ﴿هَؤُلَاءِ﴾ خُذُوا أَوْ تَعَالَوْا. ﴿كِتَابِيَةٍ﴾ كِتَابِي وَالهَاءُ لِلسُّكُوتِ ٢٣-
 ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ يُنْمَازُهَا قَرِيبَةُ التَّنَاطُلِ إِذْ تُجْنَى ٢٧- ﴿كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾ الْمَوْتَةَ الْقَاطِعَةَ لِأَمْرِي وَلَمْ أُنْعَثْ. ٢٩-
 ﴿سُلْطَانِيَةٍ﴾ حُجَّتِي أَوْ تَسْلُطِي وَوُتِّي. ٣٠- ﴿فَعْلُوهُ﴾ اجْعَلُوا الْأَغْلَالَ فِي يَدَيْهِ وَعَنْقُهُ. ٣٢-
 ﴿فَاسْلُكُوهُ﴾ فَأَدْخِلُوهُ فِيهَا. ٣٤- ﴿لَا يَحْضُرُ﴾ لَا يَحْتُ وَلَا يَحْرُضُ.

٩-١٢ سنة الله في إهلاك المشركين كفرعون والمؤتفكات، وكم فيها من العبر.
 ١٣-١٨ تصوير مشاهد القيامة وقيام الساعة، وتلك المشاهد تربي على الحق.
 ١٩-٢٤ عاقبة المؤمنين وفوزهم عند الله تعالى.
 ٢٥-٣٧ عاقبة المجرمين وعذابهم في ذلك اليوم، وكم فيها من التبكيت للمتكبرين.

التفصيل الموضوعي

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تَبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ وَلَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تَوْمَنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ وَلِتَذْكُرَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ وَلِحَسْرَةٍ عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ وَلِحَقِّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سورة الماعز ترتيبها ٧٠ آياتها ٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ وَبَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرْنَهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

٣٥ ﴿حَمِيمٌ﴾ قَرِيبٌ مُشْفِقٌ يَحْمِيهِ مِنَ الْعَذَابِ
٣٦ ﴿غِسْلِينٍ﴾ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ ٣٨-٣٩ ﴿فَلَا أُقْسِمُ﴾ أَقْسِمُ. وَ(لَا) مَزِيدَةٌ.
٤٤-٤٥ ﴿نَقُولُ عَلَيْنَا﴾ اخْتَلَقَ وَافْتَرَى عَلَيْنَا. ٤٥-
﴿بِالْيَمِينِ﴾ بِبَيْمِينِهِ أَوْ بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ ٤٦-
﴿الْوَتِينَ﴾ نِيَابُ الْقَلْبِ. أَوْ نُخَاعَ الظَّهْرِ.
٤٧-٤٨ ﴿عَنْ حَاجِزِينَ﴾ مَا بَيْنَ الْهَلَاكِ عَنْهُ.
سورة الماعز ترتيبها ٧٠ آياتها ٤٤

١- ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ دَعَا دَاعٍ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ ٣-
﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ ذِي السَّمَاوَاتِ مَصَاعِدِ الْمَلَائِكَةِ ٤- ﴿الرُّوحُ﴾ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ٥- ﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾ لَا شَكْوَى فِيهِ لِغَيْرِهِ تَعَالَى ٨- ﴿السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ كَالْمَعْدِنِ الْمَذَابِ أَوْ عَكَرِ الزَّيْتِ ٩- ﴿الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ كَالصُّوفِ الْمَضْبُوعِ الْوَانَا.

٣٨-٥٢ صدق محمد ﷺ في التبليغ، وكيف أن الله لا يرسل رسلاً إلا من أعظم الناس قدراً وأجلهم منزلة، ورد على افتراءات المكذبين.

١-٧ جواب عن اقتراب يوم القيامة، ومدته الزمنية، وإنذار للمشركين بحلول العذاب بهم. تصوير أهوال يوم القيامة، وحال الكافرين في ذلك اليوم وما يلحقهم من البلاء والضرر.

التفصيل الموضوعي

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمَجْزِمْ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾
 وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّتُهَا وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا ثُمَّ يَنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأَنْهَاطٌ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُوا
 مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا
 ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا
 الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
 بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَى
 أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
 ﴿٣٤﴾ أُولَئِكَ فِي جَنَّةٍ مُكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ
 ﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
 أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةً نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

١١- يَبْصُرُونَهُمْ (يَبْصُرُونَ) يَعْرِفُ
 الْأَخْلَاءَ أَخْلَاءَهُمْ .
 ١٣- فَصِيلَتِهِ عَشِيرَتُهُ
 الْأَقْرَبِينَ الْمُتَفَصِّلِ
 عَنْهُمْ تَوَيَّأَتْ تَضَمَّتْ
 فِي النَّسَبِ أَوْ
 عِنْدَ الشَّدَةِ .
 ١٥- إِنَّمَا
 لَفِي جَهَنَّمَ أَوْ الدَّرَكَةُ
 الثَّانِيَةُ مِنْهَا . ١٦-
 نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى قَلَاعَةٌ
 لِلْأَطْرَافِ أَوْ جِلْدِ
 الرَّأْسِ ١٨- فَأَوْعَى
 أَمْسَكَ مَا لَهُ فِي وَعَاءٍ
 جِزْصًا ١٩- هَلُوعًا
 كَثِيرَ الْجَزَعِ ، شَدِيدِ
 الْجِزْصِ . ٢٥-
 الْمَحْرُومِ مِنْ
 الْعَطَاءِ لِتَعَفُّفِهِ
 عَنِ السُّؤَالِ . ٢٧-
 مُشْفِقُونَ خَائِفُونَ
 اسْتِعْظَامًا لِلَّهِ ٣٦-
 مُهْطِعِينَ مُسْرِعِينَ
 مَا دَى أَعْنَاقِهِمْ إِلَيْكَ
 ٣٧- عِزِينَ جَمَاعَاتِ
 مُتَفَرِّقِينَ ٣٩- مِمَّا
 يَعْلَمُونَ مِنْ نُطْفِ
 مَهِينَةٍ .

١٨-٨ وصف شدة الأذى في جهنم، وهول التعذيب بها.

٢١-١٩

صفات الإنسان من غير إيمان واعتقاد .

٣٥-٢٢

صفات عباد الله المؤمنين الذين قهروا الطبع البشري الناقص، وجزأؤهم عند الله تعالى .
 المشركين المستهزئين بالرسول ﷺ، والتمني لا ينجي أهل الكفر من عذاب النار .

٣٩-٣٦



فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰ أَنْ نَبْدِلَ خَيْرًا مِنْهُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ مَخوضًا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفِضُونَ
﴿٤٣﴾ خَشَعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرَهِقَهُمْ ذَلَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ نُوحٍ

ترتيبها ٧٦

آياتها ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصْبعَهُمْ
فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

٤٠ - ﴿فَلَا أُقْسِمُ﴾
أُقْسِمُ و(لا) مزيدة .
٤١ - ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾
مَعْلُوبِينَ عَاجِزِينَ
٤٢ - ﴿يُخوضًا﴾
يَتَعَمَّسُوا فِي بَاطِلِهِمْ
٤٣ - ﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾
مِنَ الْقُبُورِ ﴿نُصْبٍ﴾
أَحْجَارٍ عَظْمُوهَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ . ﴿يُوفِضُونَ﴾
يُسْرِعُونَ .

سُورَةُ نُوحٍ
مَكِّيَّةٌ

٤ - ﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ﴾
وَقْتُ مَجِيءِ عَذَابِهِ
إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا .
٦ - ﴿فِرَارًا﴾ تَبَاعَدًا
وَنُفُورًا عَنِ الْإِيمَانِ
٧ - ﴿وَاسْتَغْشَوْا﴾
ثِيَابَهُمْ بِالْغُوفِ
التَّعَطَّى بِهَا كَرَاهَةً
لِي ﴿أَصْرُوا﴾
تَشَدَّدُوا وَانْهَمَكُوا
فِي الْكُفْرِ .

٤٤-٤٠ قسم إلهي بأن البعث حق، وحال الكافرين يوم القيامة .
٤-١ إرسال نوح عليه السلام وتبليغه الدعوة إلى قومه، واتباع الرسل وطاعة الله جل وعلا سبب في الفوز والمغفرة وطول العمر والبركة فيه .
١٢-٥ صبر نوح عليه السلام في تبليغ الدعوة لقومه، ونهاية نتائج تجربته معهم .

التفصيل الموضوعي

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي هُمْ عَصَوْنِي وَأَتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرُومًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرِقُوا فَادْخُلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفْجَارًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

١١- يُرْسِلِ السَّمَاءَ
المَطَرِ. ﴿مِدْرَارًا﴾
غزيراً ١٣- ﴿لَا تَرْجُونَ
لِلَّهِ وَقَارًا﴾ لَا تَعْتَقِدُونَ
أَوْ تَخَافُونَ عِظْمَةَ اللَّهِ
١٤- ﴿خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾
مُدْرَجًا لَكُمْ فِي
حَالَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ
مراحل الخلق ١٥-
﴿سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ كُلُّ
سَمَاءٍ تَالِيَةٌ فَوْقَ
الْأُخْرَى، بَعْضُهُمَا فَوْقَ
بَعْضٍ ١٧- ﴿أَنْبَتَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ﴾ أَنْشَأَكُمْ
مِنْ طِينَتِهَا ٢٠-
﴿سُبُلًا فِجَاجًا﴾ طُرُقًا
وَاسِعَاتٍ ٢١- ﴿خُسَارًا﴾
ضَلَالًا فِي الدُّنْيَا وَعِقَابًا
فِي الْآخِرَةِ ٢٢- ﴿مَكْرًا
كَبِيرًا﴾ بَالِغُ الْغَايَةِ فِي
الْكِبَرِ ٢٣- ﴿وَدًّا وَلَا
سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ
وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ أَصْنَامُ
عِبَدِهَا ثُمَّ انْتَقَلَتْ
إِلَى الْعَرَبِ ٢٥-
﴿مِمَّا خَطَبْتَهُمْ﴾ مِنْ
أَجْلِ ذُنُوبِهِمْ وَ(مَا)
زَائِدَةٌ ٢٦- ﴿دِيَارًا﴾
أَحَدًا يَدُورُ وَيَتَحَرَّكُ
فِي الْأَرْضِ ٢٨-
﴿تَبَارًا﴾ هَالِكًا وَدَمَارًا.

١٣-٢٠

٢١-٢٤

٢٥-٢٨



تذكير نوح عليه السلام قومه بآيات الله وقدرته، والنظر في آيات الله سبب لتعظيم قدر الله في النفس .
شكوى نبوية لرب العزة جل وعلا، وطغيان قوم نوح عليه السلام، وأول شرك جماعي في الحياة البشرية .
نتائج الإشراف بالله ودعاء نوح عليه السلام على قومه، وجواز الدعاء على الكافرين الجاحدين ،
وضرورة الدعاء للمؤمنين عموماً وخصوصاً .

ترتيبها
٧٦

سُورَةُ الْجِنِّ

آياتها
٢٨سُورَةُ الْجِنِّ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ، وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾
وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَاظِنَا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ
مِنَ الْجِنِّ فَرَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ
يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَاصِدًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ
بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمَنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرِيقَ قَدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَاظِنَا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
ءَامَنَّا بِهِ، فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ، فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

١- ﴿قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ بديعاً

في بلاغته

وفصاحته

٣- ﴿جَدُّ

رَبِّنَا﴾ جلاله

أو سُلطانَه أو غناه.

٤- ﴿يَقُولُ سَفِيهًا﴾

جاهلنا (إبليس

اللعين). ﴿شَطَطًا﴾

قولاً مُفْرطاً في

الكذب والضلال.

٦- ﴿يَعُوذُونَ بِرِجَالِ﴾

يَسْتَجِيرُونَ ﴿فَرَادُوهُمْ

رَهَقًا﴾ إثمًا. ٨-

﴿حَرَسًا شَدِيدًا﴾ حُرَّاسًا

أقوياء من الملائكة

﴿شُهَبًا﴾ شُعَلُ نَارٍ

تَنْقُضُ كَالْكَوَاكِبِ ٩-

﴿شُهَابًا رَاصِدًا﴾ راصداً

مترقباً يَرُجِمُهُ ١١-

﴿طَرِيقَ قَدَدًا﴾ ذَوِي

مذاهبٍ مُخْتَلِفَةٍ.

١٢- ﴿لَنْ نُعْجِزَ﴾ عَلِمْنَا

وَأَيَّقْنَا الْآنَ ١٣-

﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا﴾

نَقْصًا مِنْ ثَوَابِهِ.

﴿رَهَقًا﴾ ذَلَّةٌ.

٧-١ قصة الجن في سماع القرآن وإيمانهم به ودعوتهم قومهم للإيمان به، والرسالة السماوية للجن والإنس على السواء، وأخطر الكفر هو الشرك بالله.

١٣-٨ استراق الجن للسمع، وحماية السموات من استراق السمع بعد بعثة سيدنا محمد ﷺ، وتعجب الجن من هذا الأمر.

التفصيل
الموضوعي

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
 تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
 وَالْوَأَسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً عَذَقًا ﴿١٦﴾ لِنَفْسِنَهُمْ
 فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
 الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
 يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
 بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي
 لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَّغَا
 مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
 مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ
 مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا
 يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنْ أَرَادَ مِنْ رَّسُولٍ فَإِنَّهُ
 يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
 رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

١٤- ﴿مِنَّا الْقَاسِطُونَ﴾
 الجائرُونَ بكُفْرِهِم
 العادِلُونَ عَن طَرِيقِ
 الْحَقِّ . ١٦- ﴿عَلَى
 الطَّرِيقَةِ﴾ طَرِيقَةُ الْهُدَى
 (مِلَّةُ الْإِسْلَامِ) . (مَاءً
 عَذَقًا) كَثِيرًا يَتَسَعُّ بِهِ
 الْعَيْشُ . ﴿يَسْلُكْهُ﴾
 يُدْخِلُهُ ﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾
 شَقًّا شَدِيدًا لَا يُطِيقُهُ
 ١٩- ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾ هُوَ
 النَّبِيُّ ﷺ يُعْبُدُ رَبَّهُ
 ﴿عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ مُتْرَاكِمِينَ
 مِنْ أَرْحَامِهِمْ عَلَيْهِ
 تَعَجُّبًا ٢٢- ﴿لَنْ يُجِيرَنِي
 مِنَ اللَّهِ﴾ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنْ
 عَذَابِهِ إِنْ عَصَيْتُهُ .
 ﴿مُلْتَحَدًا﴾ مُلْجَأًا ٢٥-
 ﴿أَمَدًا﴾ زَمَانًا بَعِيدًا .
 ٢٧- ﴿رَصَدًا﴾ حَرَسًا
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ . ٢٨-
 ﴿أَحَاطَ﴾ عَلِمَ عِلْمًا
 تَامًا ﴿أَحْصَى﴾ ضَبَطَ
 ضَبْطًا كَامِلًا .

انقسام الجن إلى قسمين مؤمنين وكافرين ومصير كل منهما .

موضوع التبليغ الكامل لرسالة الله إلى البشر من قبل نبينا محمد ﷺ ، وجزاء معصية الله
 جل وعلا .

تحقيق وعد الله تعالى ، واختصاص الله بمعرفة الغيب ، وصدق الرسل صلوات الله عليهم .

١٧-١٤

٢٤-١٨

٢٨-٢٥



ترتيبها
٧٣

سُورَةُ الزُّمَرِ

آياتها
٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الزَّمَلُ ﴿١﴾ قُرْأَيْلَ إِلا قَلِيلاً ﴿٢﴾ نِصْفَهُ وَأَوْنَقُصَ مِنْهُ قَلِيلاً
 ﴿٣﴾ أَوْزَدَ عَلَيْهِ وَرَقِلَ الْقُرْآنُ أَنْ تَرْتِيلاً ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
 ثَقِيلاً ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي
 النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴿٨﴾
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ
 عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْرَجْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
 أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلاً ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾
 وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
 وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
 فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
 الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾
 إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- ﴿الزَّمَلُ﴾ الْمُتَلَفُّ بِشَيْبِهِ (النَّبِيُّ ﷺ). ٤-
 ﴿رَقِلَ الْقُرْآنُ﴾ أَقْرَأَهُ بِتَمَهُّلٍ وَتَبْيِينِ حُرُوفٍ
 ٥- ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ شَاقًّا عَلَى الْمُكَلِّفِينَ (القرآن)
 ٦- ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ الْعِبَادَةُ فِيهِ ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾ رُسُوحًا فِي الْعِبَادَةِ ﴿أَقْوَمُ قِيلاً﴾
 أَثْبَتَ قِرَاءَةَ لِحُضُورِ الْقَلْبِ فِيهَا ٧- ﴿سَبْحًا﴾ تَصْرُفًا وَتَقَلُّبًا فِي مَهْمَاتِكَ. ٨- ﴿تَبَتَّلْ إِلَيْهِ﴾ انْقَطِعْ إِلَىٰ عِبَادَتِهِ تَعَالَى. ﴿أُولَىٰ النَّعْمَةِ﴾ أَرْزَابَ التَّنُّعِمِ وَغَضَارَةَ الْعَيْشِ ١٢- ﴿أَنْكَالًا﴾ قُبُودًا شَدِيدَةً ١٣- ﴿طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ ذَا نُشُوبٍ فِي الْحَلْقِ فَلَا يَتَسَاعَى. ١٤- ﴿كَثِيبًا مَهِيلًا﴾ زَمَلًا مُجْتَمِعًا سَائِلًا. ١٦- ﴿أَخْذًا وَبِيلاً﴾ شَدِيدًا ثَقِيلًا. ١٨- ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ مُنْشَقٌّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِهَوْلِهِ.

- ٩-١ بناء شخصية الداعية المسلم، وتوجيهه للرسول ﷺ لتحمل أعباء الرسالة، وتحمل الأوامر الشرعية، ولا يساعد على ذلك شيء مثل ذكر الله وخاصة وقت السحر.
 ١٤-١٠ بيان للصبر في تبليغ الدعوة، وعاقبة كفران النعم الشديد والجحيم.
 ١٩-١٥ تحذير لأهل مكة من عاقبة مثل عاقبة قوم فرعون.

التفصيل
الموضوعي



إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَافِيَةَ مِنَ
 الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَقْدَرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ
 عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ إِنَّ عِلْمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ
 وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وءَاخَرُونَ
 يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا
 الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

٢٠- ﴿أَنْ تُحْصَوْهُ﴾ لَنْ تُطَيِّفُوا التَّقْدِيرَ أَوْ الْقِيَامَ كُلَّهُ ﴿يَضْرِبُونَ﴾ يُسَافِرُونَ لِلتَّجَارَةِ وَنَحْوَهَا. ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾ احْتِسَابًا بِطَبِيبِ نَفْسٍ.

سُورَةُ الْمَدِينَةِ

١- ﴿الْمَدِينَةِ﴾ الْمُتَلَفِّفُ بِشِيَابِهِ (النَّبِيِّ ﷺ).
 ٥- ﴿الرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ أَهْجُرِ الْمَائِمُ الْمُوجِبَةُ لِلْعَذَابِ

سُورَةُ الْمَدِينَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الْمَدِينَةُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرِي ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرِي ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرِي ﴿٤﴾
 وَالرَّجْزَ فَاهْجُرِي ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُنِ تَسْتَكْبِرِي ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرِي ﴿٧﴾
 فَإِذَا نَقَرْنَا فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ
 غَيْرِ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا
 مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ وَتَمَّهِدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
 أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ﴿١٦﴾ سَأَرَّهُنَّهَا وَصَعُودًا ﴿١٧﴾

٦- ﴿لَا تَمْنُنِ تَسْتَكْبِرِي﴾ لَا تُغَطِّطِ طَالِبًا الْعَوْضَ مِنْ تَغْطِيهِ ٨- ﴿نُقِرَ﴾ فِي النَّاقُورِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ لِلْبَعثِ وَالنُّشُورِ. ١٢- ﴿مَالًا مَمْدُودًا﴾ كَثِيرًا دَائِمًا غَيْرَ مُتَقَطِّعٍ ١٣- ﴿بَنِينَ شُهُودًا﴾ حُضُورًا مَعَهُ، لَا يُفَارِقُونَهُ لِلتَّكْسِبِ ١٤- ﴿مَهَّدَتْ﴾ لَهُ بَسَطَتْ لَهُ التَّعَمَّةَ وَالرِّيَاسَةَ وَالجَّاهَ ١٦- ﴿لِآيَاتِنَا عِينِدًا﴾ مُعَانِدًا جَاحِدًا ١٧- ﴿سَأَرَهُنَّهَا﴾ صَعُودًا سَأَكْلَفُهُ عَذَابًا شَاقًّا لَا يُطَاقُ.

٢٠- قراءة القرآن من أشرف الأعمال عند الله تبارك وتعالى، وتخفيف من الله عن رسوله ﷺ وعن أمته.
 ٧-١- أمر للرسول ﷺ بإنذار المشركين وتبليغ الدعوة والصبر على الأذى، ومهمة الداعية المسلم مقتدياً برسول الله ﷺ.
 ١٠-٨- يوم القيامة موعد كل الخلق وارده، وعظيم شدته على الكافرين.
 ٢٦-١١- الوليد بن المغيرة الكافر الجاحد المتكبر على خالقه وبارئه، وما سيلقيه من العذاب.



إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لِلْأَسْحَرِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوْ آحَاةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً ﴿٣١﴾ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴿٣٣﴾ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٤﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٥﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِرَ ﴿٣٦﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٧﴾ إِنَّهَا لِإِلَاحِدٍ ﴿٣٨﴾ الْكَبِيرِ ﴿٣٩﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٤٠﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٤١﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٤٢﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٤٣﴾ فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٤﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٥﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٦﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٧﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٨﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٩﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٥٠﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٥١﴾

١٨- ﴿قَدَّرَ﴾ هَيَأُ فِي نَفْسِهِ قَوْلًا طَاعِنًا فِي الْقُرْآنِ وَالرُّسُولِ ﷺ
١٩- ﴿فَقَتَلَ﴾ لُعِنَ وَعُدْبَ أَوْفُجَ ٢١- ﴿نَظَرَ﴾ تَأَمَّلَ فِيمَا قَدَّرَ وَهَيَأُ ٢٢- ﴿بَسَرَ﴾ اشْتَدَّ فِي الْعَبُوسِ .
٢٤- ﴿يَسْرُوتُ﴾ يُرَوَى وَيُتَعَلَّمُ مِنَ السَّحَرَةِ
٢٦- ﴿سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ﴾ سَأَذْخِلُهُ جَهَنَّمَ ٢٩- ﴿لَوْ آحَاةٌ لِلْبَشَرِ﴾ مُسَوِّدَةٌ لِلْجُلُودِ مُخْرِقَةٌ لَهَا
٣٣- ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِرَ﴾ وَآلِي وَذَهَبَ (قَسَمَ) .
٣٥- ﴿إِنَّهَا لِإِلَاحِدٍ الْكَبِيرِ﴾ لِإِلَاحِدٍ الدَّوَاهِي الْعَظِيمَةِ ٣٨- ﴿يَمَّا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ مَرْهُونَةٌ عِنْدَهُ تَعَالَى بِعَمَلِهَا
٤٢- ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ أَي شَيْءٌ أَدْخَلَكُمْ ؟

٢٦-١١ الوليد بن المغيرة وإنكاره للقرآن، ووعده الله له بالعذاب .

٣١-٢٧ الحديث عن أوصاف نار جهنم، وما أعدّه الله تعالى يوم القيامة للكافرين من العذاب، والحديث عن خزنة جهنم .

٣٧-٣٢ الرسالة المحمدية وهدفها في هداية العباد .

٤٨-٣٨ أخذ الناس بأعمالهم يوم القيامة، وفضل الله على المؤمنين، وسبب دخول الكافرين نار جهنم .

التفصيل الموضوعي

فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفِيعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ
 ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حَمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ
 كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
 الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾
 وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ ﴿٥٦﴾

٥٠- ﴿حَمْرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾
 حُمْرٌ وَخَشِيَّةٌ، شَدِيدَةٌ
 النُّفُورِ ٥١- ﴿قَسْوَرَةٍ﴾
 أَسَدٌ أَوْ الرَّجَالِ الرَّمَاةِ
 سُورَةُ الْقِيَامَةِ
 مَكِّيَّةٌ
 ١- ﴿لَا أُقِيمُ﴾ أَقْسِمُ .
 ٢- ﴿اللَّوَامَةِ﴾ كَثِيرَةٌ
 النَّدْمِ عَلَىٰ مَا فَاتَ
 ٤- ﴿نُسُوبٌ بِنَانِهِ﴾ أَطْرَافُ
 أَصَابِعِهِ فَتَرُدُّ عِظَامَهَا
 كَمَا كَانَتْ ٥- ﴿لِيَفْجُرَ﴾
 أَمَامَهُ لِيُدْوَ مَ عَلَىٰ
 فُجُورِهِ
 ٧- ﴿بُرْقُ الْبَصَرِ﴾
 دَهْشٌ وَتَحْيِيرٌ فَرَعَا مِمَّا
 رَأَى ٨- ﴿خَسَفَ الْقَمَرَ﴾
 ذَهَبَ ضَوْؤُهُ ١١- ﴿لَا وَرَرَ﴾
 لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَى
 لَهُ مِنَ اللَّهِ ١٤-
 ﴿بَصِيرَةٌ﴾ حُجَّةٌ بَيِّنَةٌ أَوْ
 عَيْنٌ بَصِيرَةٌ ١٥- ﴿لَوْ﴾
 لَوْ أَنَّ مَعَاذِرَهُ لَوْجَاءَ بِكُلِّ
 عُدْرَةٍ لَّمْ يَنْفَعُهُ ١٧-
 ﴿جَمْعَةٌ﴾ فِي صَدْرِكَ
 وَحِفْظِكَ إِيَّاهُ ﴿قُرْآنَهُ﴾
 أَنْ تَقْرَأَهُ بِلِسَانِكَ
 مَتَى شِئْتَ .

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقِيمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ
 الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَدَرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِيَ بِنَانِهِ ﴿٤﴾ بَلْ
 يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾
 وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
 أَيُّنَ الْمَفْرُوعِ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يَبْئُوءُ الْإِنْسَانُ
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ
 مَعَاذِرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تَحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
 وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

٤٩-٥٦ إعراض الكافرين عن الإيمان وسببه، وفي القرآن تذكرة لمن أراد الإيمان بالله تعالى .
 ١-١٥ قسم بأن البعث والنشور حقيقة لا جدال فيها، وأوصاف ذلك اليوم المخيف، والله قادر على إعادة خلق الإنسان كما يشاء سبحانه، والإنسان يدرك صدقه من كذبه في حقيقة ذاته .
 ١٦-١٩ اهتمام الرسول ﷺ في تلقي القرآن من جبريل عليه السلام وأمر الله تعالى له بالصبر في تلقيه .



كَلَّابٌ مُّجِبُونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مِنْ رَأْسٍ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالتَّفَّتِ
السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ
﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ
فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
أَلَمْ يَكُ نَاطِقًا مِّن مَّيْمَنِي يَمِينِي ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عِلقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدْرِ عَلِيِّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سورة الإنسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

٢٢- نَاصِرَةٌ حَسَنَةٌ
مُتَهَلِّئَةٌ ٢٤- بَاسِرَةٌ
شَدِيدَةُ الْعُبُوسِ ٢٥-
فَاقِرَةٌ ذَاهِيَةٌ تَقْصِمُ
فَقَارَ الظَّهْرُ
سَكَنَةٌ
عَلَاوَنٌ
٢٦- بَلَعَتْ
التَّرَاقِي وَصَلَّتِ الرُّوحُ إِلَى
أَعَالِي الصَّدْرِ ٢٧- مَنْ
رَاقٍ مَنْ يَدَاوِيهِ وَيُنَجِيهِ
مِنَ الْمَوْتِ ؟ ٢٩-
التَّفَّتِ التَّوْتُ أَوْ
التَّصَقَّتْ ٣٠-
السَّاقُ سَوَّقُ الْعِبَادِ
لِلْجَزَاءِ ٣٣- يَتَمَطَّى
يَتَبَخَّرُ فِي مَشِيئِهِ
أَخْتِيَالًا ٣٤- أَوْلَىٰ لَكَ
قَارَبَكَ مَا يُهْلِكُكَ
سُورَةُ الْإِنْسَانِ
مَرَاتِبُهَا

٢- أَمْشَاجٍ أَخْلَاطٍ
مُمْتَزِجَةٌ مُتَبَايِنَةٌ
الصِّفَاتِ ٣- هَدَيْنَاهُ
السَّبِيلَ بَيَّنَّا لَهُ طَرِيقَ
الْهُدَايَةِ وَالضَّلَالِ
٥- مِزَاجُهَا مَا
تُمَزَّجُ الْكَأْسُ بِهِ
وَتُخَلَطُ كَافُورًا مَاءً
فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ

٢٥-٢٠ خسارة أصحاب الدنيا، وانقسام الخلق إلى فريقين يوم القيامة سعداء وأشقياء .
٣٥-٢٦ الحديث عن الاحتضار، والموت نهاية كل حي ، وخسارة المشرك .
٤٠-٣٦ حقيقة وهَدَف خلق البشر ، وأدلة على إحياء الموتى للحساب .
٤-١ تحدثت الآيات عن قدرة الله في خلق الإنسان، وتكليفه بالشرع والعقل، وامتحانه بالخير والشر .

عَيْنَا شَرِبَ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْذَرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامَ عَلَى حَيْثُ مَسَكِينَا
وَيَتِيمَا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطَعُكُمْ لُوجْهَ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ﴿١٠﴾ فَوْقَهُمْ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّهْم نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّيْنَهُمَا صَبْرًا وَاجْتَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا
﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ
خَضِرٌ وَسُتْرٌ يُؤْتُونَ فِيهِ أَكْوَافًا مِّنْ حُلِيِّ السَّوْدِ وَأَسْقَمُ رِجْلُهُمْ رِجْلُ
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ
مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

٦- ﴿فَجَرُونَهَا﴾ يُفَجِّرُونَهَا
حَيْثُ شَأْوُوا مِنْ
مَنَازِلِهِمْ . ٧-
﴿مُسْتَطِيرًا﴾ مُنْتَشِرًا
غَايَةَ الْإِنْتِشَارِ .
١٠- ﴿عَبُوسًا﴾
قَطَطِيرًا شَدِيدًا
طَوِيلًا . ١١- ﴿لَقَّهْمُ
نَضْرَةً﴾ أَعْطَاهُمْ حُسْنًا
وَبَهْجَةً فِي الْوُجُوهِ .
١٣- ﴿زَمْهَرِيرًا﴾ بَرْدًا
شَدِيدًا . ١٤- ﴿ذُلَّتْ
قُطُوفُهَا﴾ قُرِبَتْ ثِمَارُهَا
لِمَتَنَاوُلِهَا . ١٥-
﴿قَوَارِيرًا﴾ أَوْعِيَةٌ زَجَاجِيَةٌ
رَقِيقَةٌ . ١٦- ﴿قَدَّرُوهَا﴾
جَعَلُوا شَرَابَهَا عَلَى قَدْرِ
الرَّيِّ .
١٧ ﴿مِزَاجُهَا﴾
مَا تُمَزَّجُ بِهِ وَتُخَلَطُ .
﴿زَنْجَبِيلًا﴾ مَاءٌ كَالزُّنْجَبِيلِ
فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ .
١٨- ﴿تُسَمَّى سَلْسِيلًا﴾
شَرَابُهَا لَذِيذٌ وَسَهْلٌ
مَرُورٌ فِي الْحَلْقِ .
١٩- ﴿لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا﴾
كَاللُّؤْلُؤِ الْمَفْرُوقِ . ٢١-
﴿ثِيَابٌ سُدُسٌ﴾ حَرِيرٌ
رَقِيقٌ . ﴿إِسْتَرْقَ﴾
حَرِيرٌ سَمِيكٌ .

١١-٥ عاقبة المؤمنين الذين صبروا على عبادة ربهم وشكره، ونجاتهم من عذاب الله .

٢٢-١٢ مشاهد من نعيم المؤمنين الأبرار في الجنة وما أعد الله لهم فيها .

٢٦-٢٣ تنزيل القرآن الكريم على محمد ﷺ ، وتوجيهه له بالصبر على تبليغ الدعوة وعلى عبودية الله .



وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٤٦﴾ اِنَّ
هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٤٧﴾ نَحْنُ
خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا

﴿٤٨﴾ اِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٤٩﴾
وَمَا تَشَاءُونَ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللهُ اِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٥٠﴾
يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ اَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا ﴿٥١﴾

سورة المرسلات

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصْفِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّشْرِ نَشْرًا ﴿٣﴾
فَالْفَرْقَتِ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَالْمَلَقَتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ ذُرًّا ﴿٦﴾ اِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ فَاِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَاِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾
وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أَقْتَتِ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾
لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ اَلْمَنْهَلِكِ الْاَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَبَّعَهُمُ الْاٰخِرِينَ ﴿١٧﴾
كَذٰلِكَ نَفَعُ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

٢٧ ﴿يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ شديد
الْأَهْوَالِ . يوم القيامة
٢٨ - ﴿شَدَدْنَا﴾
أَسْرَهُمْ ﴿أَحْكَمْنَا﴾
خَلَقْنَاهُمْ .

سورة المرسلات
مكية آياتها

١ - ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾
أقسم الله برياح

العذاب ٢ ﴿فَالْعَصْفِ عَصْفًا﴾
عصفا الرياح الشديدة

الهبوب ٣ - ﴿وَالنَّشْرِ نَشْرًا﴾
نشرا الملايكة تنشر

أجنتها في الجو عند
النزول بالوحي ٤ -

﴿فَالْفَرْقَتِ فَرَقًا﴾
تأتي بالوحي فرقانا

بين الحق والباطل .
٥ - ﴿فَالْمَلَقَتِ ذِكْرًا﴾
الملايكة تلقي الوحي

إلى الأنبياء ٨ -
﴿النُّجُومِ طُمِسَتْ﴾
محي

نورها ٩ - ﴿السَّمَاءِ فُرِجَتْ﴾
فُوجت فُوجت فكانت

أبوابا ١١ - ﴿الرَّسُلِ أَقْتَتِ﴾
أقنت بلغت ميقاتها

يوم القيامة .

٢٨-٢٧	إيمان الكفار بكل عاجل ونسيانهم للآخرة وغفلتهم عنها .
٣١-٢٩	هداية الخلق بيد الله تعالى ، والمؤمنون بالغيب والآخرة هم الذين شاء الله لهم الهداية والتوفيق .
١٥ - ١	قسم وإخبار رباني بيوم الدين ، وعاقبة المكذبين ، وأحوال يوم القيامة ، وقد أقسم الله تعالى بما يشاء من مخلوقاته كدلالة على عظمة هذه المخلوقات .
١٩-١٦	صور حية للعذاب الإلهي لمن كذب بآياته .

التفصيل
الموضوعي

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي الْمَكَذِبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ شِمَخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي الْمَكَذِبِينَ ﴿٢٨﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِّ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ وَجُمَلَتْ صَفْرًا ﴿٣٣﴾ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي الْمَكَذِبِينَ ﴿٣٤﴾ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي الْمَكَذِبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَىٰ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴿٣٩﴾ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي الْمَكَذِبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعَيْونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوْكَاهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي الْمَكَذِبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَتَمْتَعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ جَرْمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي الْمَكَذِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي الْمَكَذِبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

٢٠- ﴿مَاءٍ مَّهِينٍ﴾ مني ضعیف حقیر . ٢١- ﴿قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ مُتَمَكِّنٌ وَهُوَ الرَّجْمُ . ٢٣- ﴿قَدَرْنَا﴾ فَقَدَرْنَا ذَلِكَ تَقْدِيرًا . ٢٥- ﴿الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ وَعَاءٌ تَضُمُّ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ . ٣٠- ﴿ظِلِّ﴾ هُوَ دُخَانُ جَهَنَّمَ . ﴿ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ فِرْقٍ ثَلَاثٍ كَالذُّوَابِ ٣١- ﴿لَا ظَلِيلٍ﴾ لَا مُظَلِّلَ مِنَ الْحَرِّ . ﴿لَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِّ﴾ لَا يَدْفَعُ شَيْئًا مِنْ حَرِّهِ . ٣٢- ﴿تَرْمِي بِشَرَرٍ﴾ هُوَ مَا تَطَّيَّرَ مِنَ النَّارِ مُتَفَرِّقًا ﴿كَالْقَصْرِ﴾ كَالْبِنَاءِ الْعَظِيمِ . ٣٣- ﴿جُمَلَتْ صَفْرًا﴾ كَأَنَّهُ إِبِلٌ سُودٌ (وَتَسْمِيهَا الْعَرَبُ صَفْرًا) فِي الْكَثْرَةِ وَالتَّابَعِ وَسُرْعَةِ الْحَرَكَةِ ٣٩- ﴿لَكُمْ كَيْدٌ﴾ حِيلَةٌ لِاتِّقَاءِ الْعَذَابِ .

٢٠ - ٢٨

٢٩ - ٤٠

٤١ - ٤٤

٤٥ - ٥٠



التفصيل الموضوعي

بيان لقدرة الله تعالى ورحمته في خلق الإنسان، وتكرار الويل للكافرين غاية في السخط واللعنة الإلهية على المكذبين، وبيان فضل الله تعالى على خلقه بما خلق من الكون .
جزاء المكذبين في الآخرة، وصورة العذاب وصورة جهنم لها أثر عند العقلاء في الابتعاد عن المخالفة .
عاقبة المؤمنين في الآخرة، وصورة النعيم التي سيكون عليها المتقون سبب في طاعة الله واتباع شرعه .
الحديث عن ضلالة الدنيا التي يتمتع بها الكافرون، ومدى تماديهم في العصيان .

سُورَةُ النَّبَاِ

ترتليها
٧٨آياتها
٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
 كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾
 وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
 ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
 فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ
 أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفَخُّ فِي السُّورِ
 فَتَاتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسِيرَتِ
 الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِيْنَ
 مَعَابًا ﴿٢٢﴾ لَبِثِيْنَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
 ﴿٢٤﴾ إِلَّا أَحْمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
 لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

سُورَةُ النَّبَاِ

ترتليها
٧٨

١- عَمَّ ﴿١﴾ عن أي شيء

عظيم الشأن ﴿٢﴾ النَّبَاِ

العظيم ﴿٣﴾ القرآن

أو البعث.

٦- ﴿١٥﴾ الأرض مهدًا

قراشاً موطأً للاستقرار

عليها. ٩- ﴿١٤﴾ نَوْمَكُمْ سُبَاتًا

راحة لأبدانكم ١٠-

﴿٩﴾ اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ ساتراً لكم

بظلمته ١٢- ﴿١٢﴾ سَبْعًا شِدَادًا

سماوات قويات محكمات

١٣- ﴿١٣﴾ سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ مِصباحاً

مثيراً وقاداً الشمس ١٤-

﴿١٤﴾ الْمُعْصِرَاتِ السَّحَابِ الَّتِي

حَانَ لَهَا أَنْ تُطْمَرْ. مَاءً

ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ مُصعباً بكثرة مع

النتاج ١٦- ﴿١٦﴾ جَنَّاتٍ أَلْفَافًا

بساتين ممتعة الأشجار.

٢٠- ﴿١٩﴾ فَكَانَتْ سَرَابًا

كالسراب الذي لا حقيقة

له. ٢١- ﴿٢٠﴾ كَانَتْ مِرْصَادًا

موضع ترصد وترقب

للكافرين ٢٢- ﴿٢٢﴾ لِلطَّاغِيْنَ

مَنَابًا ﴿٢٢﴾ مَرَجعاً ومأوى لهم

٢٣- ﴿٢٣﴾ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ دُموراً

متتابعة لا نهاية لها. ٢٥-

﴿٢٥﴾ غَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ صديداً

يسيل من جلودهم ٢٦-

﴿٢٦﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ جزئناهم

جزاءً موافقاً لأعمالهم

وعيد المشركين بيوم القيامة الذي ينكرونه، والنبأ العظيم هو يوم الفصل.

آيات الله تعالى وفضله في خلق الوجود، وهذه الآيات فيها عبرة لمن أراد طاعة الله تعالى.

الحديث عن وقوع يوم القيامة وأحواله والذي يفصل فيه بين الخلائق.

صور من عذاب الكافرين في جهنم الذين لا يرجون لقاء الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
 دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً
 حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَن أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَن
 شَاءَ اتَّخَذِ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا ﴿٤٠﴾

٣٣- ﴿كُواعِبَ﴾ فتيات
 تاهدات. ﴿أترابًا﴾
 مستويات في السن.
 ٣٤- ﴿دهاقًا﴾ ممتلئة من
 خمر الجنة. ٣٨-
 ﴿الروح﴾ جبريل عليه
 السلام ٣٩- ﴿مآبًا﴾
 مرجعاً بالإيمان والطاعة
 ٤٠- ﴿كنت تراباً﴾ في هذا
 اليوم فلا أعذب.
 سُورَةُ النَّازِعَاتِ
 مَكِّيَّةٌ
 ١- ﴿والنزعيت﴾ أفسم الله
 بالملائكة تنزع أزواج
 الكفار. ﴿غرقاً﴾ نزعاً
 شديداً مؤلماً بالغ
 العاية ٢- ﴿والنشطيت﴾
 الملائكة تقبض أزواج
 المؤمنين برفق ٣-
 ﴿والسبحت﴾ الملائكة
 تنزل مسرعة لما أمرت
 به ٥- ﴿فالمديرت أمراً﴾
 الملائكة تنزل
 بتدبير ما أمرت به
 ٧- ﴿تبعها الرادفة﴾
 تفتح البعث التي
 تزذف الأولى ٨-
 ﴿واجفة﴾ مضطربة أو
 خائفة ١٠- ﴿في الحافرة﴾
 إلى الحالة الأولى أي
 الحياة بعد الموت
 ١٤- ﴿هم بالساهرة﴾
 هم أحياء على وجه
 أرض المحشر.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

آياتها
٤٦

ترتيبها
٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّزِعَتِ غَرَقًا ﴿١﴾ وَالنَّشِطَتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّبَّحَتِ سَبْحًا ﴿٣﴾
 فَالسَّبَّحَتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمَدِيرَتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾
 تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا
 خَشِيعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا ذَاكُنَا
 عِظْمًا مَّخْرَجَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
 وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

٣٧-٣١ صور من إكرام المتقين والفوز العظيم، وبعد بيان عاقبة الفريقين، يحسن العاقل اختيار خير الطرفين.
 ٤٠-٣٨ صورة من مشاهد يوم القيامة، وخطاب هذه الآيات قوي وسريع لتحديد حقيقة اليوم الآخر.
 ٥-١ قسم من الله تعالى بوقوع الآخرة، وبيان صفاتها العجيبة.
 ١٤-٦ وصف ليوم القيامة وحال الكافرين المنكرين لها، وحشرهم في ذلك اليوم.

التفصيل
الموضوعي

إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ بِأَلْوَادِ الْمَقْدَسِ طُوًى ﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١٧﴾
 فَقَالَ هَلْ لَكَ إِلَٰهٌ إِلَّا أَن تَزْكَىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَادَهُ
 الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
 فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَارُبُّكُمْ الْعَلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْأَخْرَةِ وَالْأُولَىٰ
 ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٢٦﴾ ءَأَن تُمْ أَشَدُّ خَلْقًا مَّا السَّمَاءُ بَدَلَهَا
 ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾
 وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾
 وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَنَّاعًا لِّكُمُورًا وَأَلْغَمَكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ
 الْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ
 لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ
 هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ
 ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
 ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرُ
 مَن يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوِضْحًا ﴿٤٦﴾

١٧- ﴿طَغَى﴾ عَتَا
 وَتَجَبَّرَ. ١٨- ﴿تَزْكَى﴾
 تَطَهَّرَ مِنَ الْكُفْرِ. ٢٠-
 ﴿الْآيَةُ الْكُبْرَى﴾ مُعْجَزَةٌ
 الْعَصَا. ٢٢- ﴿يَسْعَى﴾
 يَجِدُ فِي الْإِفْسَادِ
 وَالْمُعَارَضَةِ. ٢٣-
 ﴿فَحَشَرَ﴾ جَمَعَ
 السَّحْرَةَ أَوْ الْجُنْدَ.
 ٢٥- ﴿نَكَالٌ﴾ عُقُوبَةٌ.
 أَوْ بِعُقُوبَةٍ. ٢٨- ﴿رَفَعَ﴾
 سَمَكَهَا جَعَلَ ثُخْنَهَا
 مُرْتَفِعًا جَهَةَ الْعُلُوِّ.
 ﴿سَوَّيْنَهَا﴾ فَجَعَلَهَا
 مُسْتَوِيَةً الْخَلْقِ بِلَا
 عَيْبٍ. ٢٩- ﴿أَغْطَشَ﴾
 لَيْلَهَا أَظْلَمَهُ. ﴿أَخْرَجَ﴾
 ضُحَاهَا أَبْرَزَ نَهَارَهَا
 الْمُضِيءَ بِالسُّمْسِ.
 ٣٠- ﴿دَحَاهَا﴾ بَسَطَهَا
 وَأَوْسَعَهَا لِسُكْنَى أَهْلِهَا
 ٣٤- ﴿الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾
 الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ الْقِيَامَةِ
 ٣٦- ﴿بَرَزَتِ الْجَحِيمُ﴾
 أَظْهَرَتْ إِظْهَارًا بَيِّنًا
 ٤٢- ﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ مَتَى
 يَقِيمُهَا اللَّهُ وَيُنْبِتُهَا.

سُورَةُ عَبَسَ

ترتيبها ٨٠

آياتها ٤٤

٢٦-١٥ قصة موسى عليه السلام وفرعون المتكبر، وقصُرُ عرضِ قصة فرعون في سورة النازعات لبيان ربط العاقبة السيئة مع التكذيب والتكبر.

٢٧-٣٣ تذكير المشركين بخلق السماء والأرض وعظيم شأنهما، وبضعفهم أمام خلق الله.

٣٤-٤١ وقوع يوم القيامة، ومثوى الطاغين، ومصير المتقين الذين يخالفون شهواتهم لأجل الله تعالى.

٤٢-٤٦ اقتراب وقوع الساعة، وإنكار الكافرين لها، وتحذير العقلاء من الخسارة فيها.

التفصيل الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزُرُّكَ ﴿٣﴾ أَوْ
يَذْكُرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ﴿٤﴾ أَمَا مِنْ أَسْتَعْنَى ﴿٥﴾ فَأَنْتَ لَهُ وَتَصَدَّى ﴿٦﴾
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزُرُّكَ ﴿٧﴾ وَأَمَا مِنْ جَاءَكَ يَسْعَى ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَى ﴿٩﴾ فَأَنْتَ
عَنْهُ تُلْهِى ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾
مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ قِتْلَ الْإِنْسَانِ ﴿١٧﴾
مَا أَكْفَرَهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسْرَهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُ وَفَاقَبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا
يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعَبْنَا وَقَضَبًا ﴿٢٨﴾
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفِكَهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَتَعَالَى كُرُ
وَلَا نَعْمَكُمُ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يَعْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوَجْوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكُفْرَةُ الْفَجْرَةُ ﴿٤٢﴾

سُورَةُ عَبَسَ

مَثَرَاتُهَا



الْمَثَرَاتُ

١٦-١

عَبَسَ

قَطَّبَ وَجْهَهُ

الشَّرِيفُ

٣- لَمَلَهُ

يَزُرُّكَ

يَتَطَهَّرُ بِتَعْلِيمِكَ

مِنْ دَسِّ الْجَهْلِ ٦

لَمَلَهُ

فَضَلَى

تَعَرَّضَ لَهُ بِالْإِقْبَالِ

عَلَيْهِ ١١- إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ

مَوْعِظَةٌ وَتَذْكِيرٌ ١٣-

فِي صُحُفٍ

مُنْتَسَخَةٍ مِنْ

اللُّوحِ الْمُحْفَظِ ١٤-

مَرْفُوعَةٍ

رَفِيعَةِ الْقَدْرِ

وَالْمُنْزَلَةِ عِنْدَهُ تَعَالَى

١٥- سَفَرَةٍ

مَلَائِكَةٍ

١٧- قِتْلَ الْإِنْسَانِ

لُعِنَ

الْكَافِرُ أَوْ عُدْبٌ ١٩-

فَقَدَرَهُ

أَطْوَارًا أَوْ

هَيْأَةً لِمَا يَصْلُحُ لَهُ

أَنْشَرَهُ

أَحْيَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ

٢٣- لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ

لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ

اللَّهُ بِهِ بَلْ قَصْرٌ ٢٨-

قَضَبًا

عَلْفًا رَطْبًا

لِلدَّوَابِّ ٣١- أَبًا

عَشْبًا ٣٣- الصَّالِقَةَ

الصَّيْحَةُ تُصْمُ الْأَذَانَ

لشَدَّتْهَا (النَّفْحَةُ الثَّانِيَةُ)

٣٨- مُسْفِرَةٌ

مَشْرُقَةٌ

مَضِيئَةٌ ٤١-

تَرْهَقُهَا

قَتَرَةٌ

تَفْشَاهَا

ظُلْمَةٌ وَسَوَادٌ

التَّقْضِيلُ
المَوْضُوعِي

١٦-١ قصة الأعمى، وعتاب من الرحمن للرسول ﷺ، وجرس رسول الله ﷺ على هداية الناس أجمعين مدحا له ﷺ، وأهمية هداية المستضعفين، وأهمية الوحي في حياة البشر. طبيعة الإنسان في التكذيب وجحوده لنعمة ربه عليه. قدرة الله تعالى وفضله تعالى على البشر في تسخير الكون لهم. الحديث عن أهوال القيامة ونهاية الحياة البشرية، ومصير الفريقين المؤمنين والكافرين.

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

ترتيبها
٨١آياتها
٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ
 سَيْرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
 ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا
 الْمَوءِدَةُ سُيِّلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ
 ﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ
 أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرْتَ ﴿١٤﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِالْخَنَسِ ﴿١٥﴾
 الْجَوَارِ الْكُنَسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾
 إِنَّهُ دَلِقَوْلٌ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ
 ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ
 ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾
 فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
 يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

ترتيبها
٨٢آياتها
١٩

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

مكتوبتها

- ١- ﴿الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ أُزِيلَ ضياؤها . ٢- ﴿النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ تَسَاقَطَتْ وَتَهَاوَتْ
- ٣- ﴿الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ الثَّوْقُ الخواويل أُمِيت . ٤- ﴿الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ جُمِعَتْ
- ٥- ﴿الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ أُوْقِدَتْ فَصَارَتْ نَارًا ٦- ﴿النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ فُرِيتْ كُلُّ نَفْسٍ بِشَكْلِهَا . ٧- ﴿الْمَوءِدَةُ﴾ البنت التي تُدْفَنُ حَيَّةً
- ٨- ﴿السُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ تُفْلَعُ ٩- ﴿الْجَحِيمُ سُعِرَتْ﴾ أُوقِدَتْ . ١٠- ﴿الْخَنَسُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ١١- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ١٢- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ١٣- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ١٤- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ١٥- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ١٦- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ١٧- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ١٨- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ١٩- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ٢٠- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ٢١- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ٢٢- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ٢٣- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ٢٤- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ٢٥- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ٢٦- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ٢٧- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ٢٨- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ . ٢٩- ﴿الزُّبُرُ﴾ قُرْبَتِ وَأَذِينَتْ .

١٤-١ مقدمات يوم القيامة وبعض مشاهدتها، وصور يوم القيامة بشدتها وهولها سبب للتفكير بما سيحدث في هذا اليوم .

٢٥-١٥ قسم الحق تعالى بصدق الرسول ﷺ ، وأوصاف النبي ﷺ ، وتأكيد للوحي .

٢٩-٢٦ إبطال دعوى المشركين التي تحدثت عن القرآن الكريم .

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكُوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا
كَتَبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ
﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزِنُوا بِهِمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

مَكِّيَّةٌ



١- السَّمَاءُ

أَنْفَطَرَتْ

انْشَقَّتْ ٢- الْكُوَاكِبُ

انْتَثَرَتْ تساقطت متفرقة

٣- الْبِحَارُ فُجِّرَتْ

شَقَّقَتْ فصارت بحراً

واحداً ٤- الْقُبُورُ

بُعِثَتْ قَلْبٌ ترابها ،

وأُخْرِجَ موتاها ٦- مَا

غَرَّكَ بِرَبِّكَ ما خدعك

وجرَّأكَ على عصيانه ٧-

فَسَوَّنَكَ جعل أعضائك

سوية سليمة فعدلك

جعلك معتدلاً متناسب

الخلق ١٥- يَصَلُّونَهَا

يدخلونها

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

مَكِّيَّةٌ

١- وَيْلٌ عذاب أو واد

في جهنم لِّلْمُطَفِّفِينَ

الْمُنْقَصِينَ في الكيل

أو الوزن ٢- أَكْتَالُوا

اشترؤا بالكيل ، أو

الوزن ٣- كَالُوهُمْ

أعطؤا غَيْرُهُمْ بالكيل

وَزَنُوهُمْ أعطؤا غَيْرُهُمْ

بالوزن . يُخْسِرُونَ

يَنْقُصُونَ الكَيْلَ أو

الْوِزْنَ

٥-١

٨-٦

١٢-٩

١٩-١٣

٦-١



صور من يوم القيامة ، والبعث للحساب والجزاء .
كفر الإنسان لنعم الله ، وجرأته على ربه ، وعدم تقديره لفضل الله تعالى .
توكيل الملائكة بالإنسان ، وتسجيل أعمال البشر لحسابهم يوم الدين .
يوم الدين ، ومصير المؤمنين والكافرين ، ويوم القيامة هو يوم الفزع .
سوء عاقبة المطففين ، والظلم في الميزان غاية في البعد عن قبول الحق .

كَلَّا إِنْ كَتَبَ الْفُجَّارِ لِفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الْدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهٖ تُكْذِبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنْ كَتَبَ الْأَبْرَارِ لِفِي عَلِيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَمُهُ مِسْكَ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ أَجْهِدٍ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

٧- ﴿كِتَابُ الْفُجَّارِ﴾ مَا يُكْتَبُ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ﴿لَفِي سِجِّينٍ﴾ لَمْ تُنْبِتْ فِي دِيْوَانِ الشَّرِّ ٩- ﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ بَيْنَ الْكِتَابَةِ ١٣- ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أَبَاطِيلُهُمُ الْمُسَطَّرَةُ فِي كِتَابِهِمْ. ١٤- ﴿كَلَّا﴾ رَدْفٌ وَزَجْرٌ عَنْ قَوْلِهِمُ الْبَاطِلُ ﴿رَانَ﴾ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴿غَلَبَ وَعَطَىٰ﴾ عَلَيْهِمَا أَوْ طَعَنَ عَلَيْهِمَا. ١٦- ﴿لَصَالُوا الْجَحِيمِ﴾ لَدَاخِلُوهَا. ١٨- ﴿لَفِي عَلِيِّينَ﴾ لَمْ تُنْبِتْ فِي دِيْوَانِ الْخَيْرِ ٢٣- ﴿الْأَرَآئِكِ﴾ الْأَسِرَّةُ. ٢٤- ﴿نَضْرَةٌ﴾ النَّعِيمُ ﴿بِهَجَّتُهُ وَرَوَّنَقُهُ﴾ وَبِهَاءُ ٢٥- ﴿رَحِيقٍ﴾ أَجْوَدُ الْخَمْرِ وَأَضْفَاءُ ﴿مَخْمُومٍ﴾ إِنَاؤُهُ حَتَّىٰ يَفُكَّهُ الْأَبْرَارُ. ٢٦- ﴿خِتَمُهُ مِسْكَ﴾ خِتَامُ شَرْبِهِ رَائِحَةٌ الْمِسْكَ. ﴿فَلْيَتَنَافَسِ﴾ فَلْيَسْتَسَارِعْ أَوْ فَلْيَسْتَبِقْ ٢٧- ﴿مِنْ أَجْهِدٍ﴾ مَا يُمَزَّجُ بِهِ وَيُخْلَطُ. ﴿تَسْنِيمٍ﴾ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ. ٣١- ﴿فَكِهِينَ﴾ مُتَلَذِّذِينَ بِاسْتِخْفَافِهِمْ بِالْمُؤْمِنِينَ.

التفصيل الموضوعي

١٧-٧ سوء عاقبة الفجار، وشوم أعمالهم، واقتراف السيئات يمنع الإنسان من فهم الحقائق الإلهية. ٢٨-١٨ نعم عاقبة الأبرار ورفعة منزلتهم، ومباركة الله لهم. ٣٦-٢٩ مفارقة حال الكفار بين الدنيا والآخرة، وموقفهم من المؤمنين، والاستهزاء وعدم الجدية من علامات الابتعاد عن الهداية.

عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سورة الانشقاق

آياتها ٢٥

ترتيبها ٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ

﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا

الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًّا فَمَا مَلَاقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ

كِتَابَهُ وَبِئَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يَحْسَبُ حَسَابًا بَاسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ

إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ

يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلِي سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾

إِنَّهُ وَظَنَ أَنَّ لَنْ يُحْجَرَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنْ رَبُّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أَقْسِمُ

بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ

عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يُسْجِدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ

﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

سورة الانشقاق
مكية
٢٥ آية

٢- **أَذِنَتْ لِرَبِّهَا** استمعت وانقادت له تعالى **حُقَّتْ** حق الله عليها الاستماع والالتقاد

٣- **الْأَرْضُ مُدَّتْ** بسطت وسويت.

٤- **أَلْقَتْ مَا فِيهَا** لفظت ما في جوفها من الموتى **تَخَلَّتْ** خلَّت عنه غاية الخلو

٦- **كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ** جاهد في عملك إلى لقاء ربك

١١- **يَدْعُو ثُبُورًا** يُنَادِي هلاكًا قاتلاً يَا ثُبُورَاهُ

١٤- **لَنْ يُحْجَرَ** لَنْ يَرْجِعَ إِلَى رَبِّهِ ١٦- **بِالشَّفَقِ** بالحمرة في الأفق بعد الغروب

١٧- **مَّا وَسَقَ** ما ضمَّ وجمع ما انتشر بالنهار

١٨- **اتَّسَقَ** اجتمع وتكامل وتم نوره

١٩- **لَتَرْكَبُنَّ** لتلاقن أيها الناس **طَبَقٍ** الناس

أحوالاً بعد أحوال متطابقة في الشدة

٢٣- **يُوعُونَ** يُضْمِرُونَ ٢٥- **غَيْرُ مَمْنُونٍ** غير مقطوع عنهم

٢٥-١٦

١٥-٦

٥-١

التفصيل الموضوعي

مشاهد من يوم القيامة واختلال الكون، وإن الإنسان سيعطى يوم القيامة صحيفة أعماله إما يمين أو شمال أو من وراء ظهره.

جزاء كل إنسان بعمله يوم القيامة، ومصير الناس إلى دارين اثنتين في الآخرة.

قسم من الله تعالى في صدق وقوع وعده في نجاة المؤمنين وخسران وعذاب الكافرين.

ترتيبها
٨٥

سُورَةُ الْبُرُوجِ

آياتها
٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ
 ﴿٣﴾ قَاتِلِ أَصْحَابِ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
 قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا
 مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
 عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ
 رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِي وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾
 ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ
 ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنُ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ
 وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

ترتيبها
٨٦

سُورَةُ الطَّارِقِ

آياتها
١٧سُورَةُ الْبُرُوجِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ أفسَمَ
 اللهُ بها وبِمَا بَعْدَهَا
 ﴿ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ ذاتِ
 المَنَازِلِ المَعْرُوفَةِ
 لِسُكَّانِهَا. ٢-
 ﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ يومِ
 القِيَامَةِ. ٣- ﴿وَشَاهِدٍ﴾
 مَنْ يَشْهَدُ عَلَى غَيْرِهِ
 فِيهِ. ٤- ﴿قَاتِلِ﴾ لَقَدْ
 لَعْنُ أَشَدَّ اللَّعْنِ (جواب
 القسم). ﴿الْأُخْدُودِ﴾
 السَّقِّ العَظِيمِ
 كَالخَنْدَقِ. ٨- ﴿مَا
 نَقَمُوا﴾ مَا كَرِهُوا وَمَا
 عَابُوا. ١٠- ﴿فَنُؤُا﴾
 أَحْرَقُوا. ١٢- ﴿بَطْشَ
 رَبِّكَ﴾ أَخَذَهُ الجَبَابِرَةُ
 وَالظُّلْمَةَ بِالعَذَابِ.
 ١٣- ﴿هُوَ يَبْدِي﴾
 يَخْلُقُ ابْتِدَاءً بِقُدْرَتِهِ
 ﴿يُعِيدُ﴾ يَبْعَثُ
 المَوْتَى يَوْمَ القِيَامَةِ.

- ٩-١ قسم وتهديد من الله تعالى لأصحاب الأعداء الكافرين الذين عذبوا المؤمنين على هلاكهم.
 ١١-١٠ سوء عاقبة من فتن أحدًا عن دينه، ونعم عاقبة المؤمنين، وفوزهم، وهذا قرار مبرم لا رجعة فيه.
 ١٦-١٢ قدرة الله تعالى وحكمته في محاسبة خلقه، أراد الله الابتلاء للمؤمنين، وجعل جزاءهم الفوز الكبير.
 ٢٢-١٧ مثل من قدرته تعالى، وكيف دمر الله فرعون وثمود بسبب كفرهم، وتأكيد على رفعة القرآن الكريم وعظمته.

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النُّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنْ كَلَّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ وَعَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ ﴿٨﴾
يَوْمَ تَبَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ لَكُمْ فِي
يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الْأَعْلَى

آياتها
١٦ترتيبها
٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى
﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنَقِرْ لَكُ
فَلَا تَسْمَعُ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيَسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكَرْ إِنْ نَفَعْتَ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيِّدَكَ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾
وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصِلُ النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ

تَرْتِيبُهَا

- ١- (وَالطَّارِقِ) قَسَمٌ بِالنُّجْمِ
٣- (النُّجْمِ الثَّاقِبِ) الْمُضِيءُ
الْمَتَوَهِّجُ أَوْ الْمُرْتَفِعُ
الْعَالِي ٦- (مَاءٍ دَافِقٍ)
مَضْبُوبٍ بِدَفْعٍ وَسُرْعَةٍ
فِي الرَّجْمِ ٧- (الصُّلْبِ)
الظُّهْرِ (التَّرَائِبِ) عِظَامُ
الصُّدْرِ ٩- (تَبَى)
الْكَرْبُ تَكْشَفُ مَكْتُونَاتُ
الْقُلُوبِ ١١- (ذَاتِ الرَّجْعِ)
الْمَطَرُ لِرُجُوعِهِ إِلَى الْأَرْضِ
ثَانِيَةً ١٢- (ذَاتِ الصَّدْعِ)
النبات الذي تنشق عنه
١٦- (أَكِيدُ كَيْدًا) أَجْزِيهِمْ
عَلَى فِعْلِهِمْ بِالِاسْتِدْرَاجِ

سُورَةُ الْأَعْلَى

تَرْتِيبُهَا

- ١- (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)
رَبِّكَ تَزَهَّهُ
وَمَجْدُهُ تَعَالَى ٣-
(قَدَّرَ) جَعَلَ الْأَشْيَاءَ عَلَى
مَقَادِيرَ مَخْصُوصَةً ٥-
(غُثَاءً) يَابِسًا هَشِيمًا
(أَحْوَى) أَسْوَدَ بَعْدَ
الْخَضْرَاءِ ١٤- (أَفْلَحَ)
فَازَ بِالْبُئْيَةِ (تَزَكَّى) تَطَهَّرَ
مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي

سورة الطارق: قسم من الله تعالى بالسماء ونجم عظيم أنه يحفظ عباده، وجعل لهم ملائكة لحفظهم. أمثلة معجزة لبدیع صنع الله، وأدلة على قدرة الله على إعادة خلقنا مرة أخرى ليوم القيامة وللحساب. قسم من الله بصدق القرآن، ووعيده للكافرين بالعذاب. تعظيم الله تعالى على بدیع صنعته، وصفات الله وآياته واضحة في الكون لمن أراد أن يتذكر. تأييد الله تعالى للرسول ﷺ في مهمته، وانتفاع المؤمنين، وتكبر الأشقياء الكافرين وجزاؤهم.

٤-١

١٠-٥

١٧-١١

٥-١

١٣-٦



سُورَةُ الْغَاشِيَةِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- ﴿الْفَنشِيَّةُ﴾ القيامة
تُعْشَى النَّاسَ بِأَهْوَالِهَا
- ٢- ﴿خَشِيعَةٌ﴾ ذَلِيلَةٌ
- ٣- ﴿عَامِلَةٌ﴾ تَجُرُّ
السَّلَاسِلَ وَالْأَغْلَالَ
فِي النَّارِ. ﴿نَاصِبَةٌ﴾
- ٥- ﴿عَيْنٌ﴾
مَائِيَةٌ بَلَغَتْ غَايَتَهَا
- ٦- فِي الْحَرَارَةِ
- ٧- ﴿ضَرِيحٌ﴾ شَيْءٌ مِنْ
النَّارِ، كَالشُّوْكِ مُرٌّ
- ٨- ﴿نَاعِمَةٌ﴾
ذَاتُ بَهْجَةٍ
- ١٠- لَعُؤًا وَبَاطِلًا
- ١١- ﴿أَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ أَفْدَاحٌ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لِلشُّرْبِ
- ١٥- ﴿نَمَارِقٌ﴾
وَسَائِدٌ يَتَّكَأُ عَلَيْهَا
- ١٦- ﴿زُرَّابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ﴾
فَاخِرَةٌ مَفْرَقَةٌ فِي
الْمَجَالِسِ
- ١٧- ﴿نَظَرُونَ﴾ يَتَأَمَّلُونَ
- ٢٢- فَيُذْرِكُونَ
- ٢٥- ﴿بِمَصِيطِرٍ﴾ يَمْتَسِلُ
جِبَارًا
- رُجُوعُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ
بِالْبَعْثِ.

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرَ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ
ترتيبها ٨٨
آياتها ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ﴿٢﴾
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ عَالِيَةٍ ﴿٥﴾
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ﴿٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾
وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزُرَّابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ
بِمَصِيطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

فلاخ المتقين وفوزهم في كتب الله جميعاً، والكتب السماوية جميعها تذكر بالقيامه وعبادة الله .
يوم القيامة ورهبته وصورة المجرمين فيه ، وسوء عاقبتهم .
صورة أصحاب النعيم يوم القيامة في الجنة ، ووصف الجنة والأمان لأهلها حافز على طاعة الله وعبادته .
آيات الله في هذا الكون ، والآيات لكل إنسان من حوله سبب للتذكير بقدرة الله على إعادتنا للحساب .
غاية الرسول ﷺ في الهداية ، وسوء عاقبة الكفار ، ورجوع الناس إلى الله للحساب .

١٩-١٤
٧-١
١٦-٨
٢٠-١٧
٢٦-٢١

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْفَجْرِ

آياتها
٣٠ترتيبها
٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ ٤
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦
 إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨
 وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠
 الَّذِينَ طَعَنُوا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ
 عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمُرْصَادِ ١٤ قَامًا
 الْإِنْسَانَ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ وَفَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٥
 وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦
 كَلَّا بَلْ لَّا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ
 الْمَسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ١٩
 وَتَحِبُّونَ الْأَمْوَالَ حُبًّا جَمًّا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا
 دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ
 بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٣

سُورَةُ الْفَجْرِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- (وَالْفَجْرِ) أقسم تعالى
- ٢- بالوقت المعروف
- ٣- (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) العشر الأول من ذي الحجة
- ٤- (وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) يوم النحر، ويوم عرفة.
- ٥- (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ) إذا يمشي ويذهب.
- ٦- (إِرْمَ) لذي عقل.
- ٧- (ذَاتِ الْعِمَادِ) قوم هود عليه السلام.
- ٨- (إِرْمَ) اسم جدهم.
- ٩- (ذَاتِ الْعِمَادِ) الشدة أو الأبنية الرفيعة المحكمة بالأعمدة.
- ١٠- (جَابُوا الصَّخْرَ) قطعوه ونحتوا فيه بيوتهم.
- ١١- (ذِي الْأَوْتَادِ) الجيوش الكثيرة.
- ١٢- (تَأْكُلُونَ التُّرَاثَ) لا يحث بعضهم بعضاً.
- ١٣- (تَأْكُلُونَ التُّرَاثَ) ميراث النساء والصغار.
- ١٤- (أَكْلًا لَمًّا) شديداً.
- ١٥- (دَكَّتِ الْأَرْضُ) دقت وكسرت بالزلازل.
- ١٦- (دَكًّا دَكًّا) تفتيتاً متتابعاً حتى صارت هباءً.

١٤-١ قسم من الله تعالى في قدرته على عقاب الكافرين، وإن ليالي العشر من ذي الحجة هي ليالٍ عظيمة عند الله تعالى.

٢٠-١٥ ابتلاء الله لعباده، وطبيعة الإنسان في البخل والشح.

٣٠-٢١ مشهد من مشاهد الآخرة وأحوالها، وشقاء الكافرين وعذابهم، وسعادة المؤمنين وفوزهم.



يَقُولُ يَلِيَّتِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبُّدًا ﴿٦﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُرْبَةُ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشَّمْسِ

٢٦- ﴿لَا يُوثِقُ﴾ لا يثبند
بالسلاسل والأغلال
سُورَةُ الْبَقَرَةِ
مَكَّةَ
١- ﴿بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ مكة
المكرمة
٢- ﴿حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ حلال لك ما
تصنع به يومئذ
٣- ﴿وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ آدم
وجميع
ذُرِّيَّتِهِ أَوْ
الصَّالِحِينَ مِنْهُمْ . ٤-
﴿كَبَدٍ﴾ نصب ومشقة
١- ﴿أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبُّدًا﴾
كثيراً في المكرمات
مباهاة وتعاضماً ١١-
﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ فلا
جاهد نفسه في أعمال
البر . ١٣- ﴿فَكُرْبَةٍ﴾
تخليصها من الرق
والعبودية . ١٤- ﴿ذِي
مَسْغَبَةٍ﴾ مجاعة . ١٦-
﴿مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبٍ﴾ فاقة
شديدة لصق منها
بالشراب . ١٧-
﴿وَالْمَرْحَمَةَ﴾ بالرحمة
فيما بينهم . ٢٠- ﴿نَارٌ
مُؤَصَّدَةٌ﴾ مطبقة مغلقة
أبوابها .

التفصيل
الموضوعي

٤-١ قسم من الله تعالى بمكة البلد العظيم ، وأقسم الله بنشأة النبي ﷺ فيه ، وبأنه الخالق المتفضل .
١٠-٥ عناد كفار مكة الذين كذبوا الرسول ﷺ .
٢٠-١١ تذكير بيوم القيامة ، ودعوة من الله تعالى لعباده بإتيان المعروف وفعل الخيرات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا ﴿٦﴾
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣﴾
إِنْ سَعَيْكُمْ لَسْئَى ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾
فَسَنِيسِرْهُ وَلِيْسِرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾
فَسَنِيْسِرْهُ وَلِلْعِسْرَى ﴿١٠﴾ وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
لِلْهُدَى ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ﴿١٣﴾ فَأَنْذَرْتَكُمْ نَارًا تَلَطَّى ﴿١٤﴾

سُورَةُ الشَّمْسِ

مَكِّيَّةٌ

١- ﴿ضُحَاهَا﴾ ضَوْوُهَا إِذَا
أَشْرَقَتْ ٢- ﴿لَهَا﴾ يَبْعُهَا
فِي الْإِضَاءَةِ بَعْدَ غُرُوبِهَا
٣- ﴿جَلَّهَا﴾ أَظْهَرَ الشَّمْسَ
لِلرَّائِينَ ٤- ﴿يَغْشَاهَا﴾
يُغْطِيهَا حِينَ تَغِيْبُ فَتُظْلَمُ
الْأَفَاقُ ٥- ﴿وَمَا طَحَّهَا﴾
وَالَّذِي بَسَطَهَا ٦- ﴿وَمَا سَوَّاهَا﴾
وَقَوَّاهَا مَعْصِيَتَهَا وَطَاعَتَهَا
٧- ﴿مَنْ زَكَّاهَا﴾ طَهَّرَهَا
وَأَنَامَهَا بِالتَّقْوَى ٨- ﴿مَنْ
دَسَّاهَا﴾ حَقَرَهَا بِالْمَعَاصِي
٩- ﴿انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ قَامَ
مُسْرِعًا لِعَقْرِ النَّاقَةِ ١٠- ﴿نَاقَةَ
اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ اخْتَرُوا
عَقْرَهَا وَنَصَبُوهَا مِنَ الْمَاءِ
١١- ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ﴾
أَفْلَكَهُمْ ١٢- ﴿عُقْبَاهَا﴾
عَاقِبَةُ هَذِهِ الْأُمُورِ .

سُورَةُ اللَّيْلِ

مَكِّيَّةٌ

١- ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾
يُغْطِي الْأَشْيَاءَ بِظُلْمَتِهِ
٢- ﴿إِنْ سَعَيْكُمْ لَسْئَى﴾ إِنْ
عَمَلْتُمْ لِمُخْتَلَفٍ فِي
الْجَزَاءِ ٣- ﴿تَرَدَّى﴾
هَلَكَ ٤- ﴿إِنَّ عَلَيْنَا
لِلْهُدَى﴾ الدَّلَالَةُ عَلَى
الْحَقِّ ٥- ﴿نَارًا تَلَطَّى﴾
تَتَلَهَّبُ وَتَتَوَقَّدُ .

سورة الشمس : طبيعة الإنسان وما جبل عليه من الخير والشر ، وقسم من الله تعالى بفوز من تزكى ، وخسارة الخبيثاء ، ولقد أعطي الإنسان القدرة على الاختيار للامتحان والابتلاء من الله . عاقبة المتكبرين ، ومثل في قصة ثمود لتكذيبهم الرُّسل وعقرهم الناقة .
سورة الليل : قسم من الله تعالى على اختلاف عمل الخلائق وهداية المؤمنين به .
قسم من الله تعالى على إضلال الكافرين وخسارتهم .

١٠-١

١٥-١١

٧-١

١٦-٨



لَا يَصِلُهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسَيَجْزِيهَا
الْآتِقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ يُحْزَى ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿٢١﴾

سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿٣﴾
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَاتَقْهَرْ ﴿٩﴾
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَاتَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سُورَةُ الشَّرْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَنْشَرَحِ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴿٨﴾

سُورَةُ الضُّحَىٰ

مَرَكَبَاتِهَا

- ١- ﴿الضُّحَى﴾ قَسَمٌ بِوَقْتِ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ
- ٢- ﴿سَجَى﴾ اسْتَدَّ ظِلْمَهُ . ٣- ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ مَا تَرَكَ مُنْذُ اخْتَارَكَ . ﴿مَا قَلَى﴾ مَا أَبْغَضَكَ . ٦- ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ﴾ أَلَمْ يَعْلَمْكَ رَبُّكَ . قَدْ عَلِمَكَ . ٧- ﴿عَائِلًا﴾ غَافِلًا عَنِ أَحْكَامِ الشَّرَائِعِ . ٨- ﴿عَائِلًا﴾ فَقِيرًا . ٩- ﴿فَلَاتَقْهَرْ﴾ فَلَا تَغْلِبْهُ عَلَىٰ مَالِهِ . ١٠- ﴿فَلَاتَنْهَرْ﴾ فَلَا تَرْجُزُهُ وَارْزُقْ بِهِ .

سُورَةُ الشَّرْحِ

مَرَكَبَاتِهَا

- ١- ﴿الْمَنْشَرَحِ﴾ أَلَمْ نَفْسِحْ بِالْحِكْمَةِ وَ النُّبُوَّةِ . قَدْ أَفْسَحْنَا . ٢- ﴿وَضَعْنَا عَنكَ﴾ سَهَّلْنَا عَلَيْكَ . ﴿وِزْرَكَ﴾ ثَقُلَ أَعْبَاءُ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ .
- ٣- ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ أَثْقَلَهُ . ٧- ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ﴾ مِنْ عِبَادَةِ آدَتِهَا . ﴿فَانصَبْ﴾ فَاجْتَهِدْ وَأَتْبِعْهَا عِبَادَةَ أُخْرَى .



إكرام من الله تعالى بتحقيق وعده، وتحذير من عذاب الله، وجزاء المؤمن المخلص في الآخرة.
سورة الضحى: قسم من الله تعالى بإكرام رسوله ﷺ، وما أعطاه الله من الفضل العظيم في الآخرة.
تحدثت الآيات عن فضل الله على رسوله ﷺ، وأمر من الله بحسن الخلق مع المستضعفين والمحتاجين.
سورة الشرح: مكانة وعلو منزلة الرسول ﷺ، وامتنان من الله على نبيه بتخليد اسمه بختم النبوة.
فضل الله على خلقه بالتيسير، وإن التيسير هو الغالب من رحمة الله.

٢١-١٧
٥-١
١١-٦
٤-١
٨-٥

التفصيل الموضوعي

سُورَةُ التِّينِ

آياتها
٨ترتيبها
٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ
 إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٥﴾
 فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ ﴿٦﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْعَلَقِ

آياتها
١٩ترتيبها
٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ
 الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ
 الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَغْيَى ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ اسْتَغْنَى ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ
 الَّذِي يَنْهَى ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ
 بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ
 لَّمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فليدع ناديه ﴿١٧﴾
 سَنَدَعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تَطَّعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾

سُورَةُ التِّينِ

ترتيبها
٩٥

١- وَالزَّيْتُونِ وَالزَّيْتُونِ أَقْسَمُ

الله بهاتين الشجرتين

ليركتهما وكثرة

منفعتهما ٢- طُورِ

سِينِينَ جَبَلِ الْمُنَاجَاةِ

وهو طور سيناء ٣-

الْبَلَدِ الْأَمِينِ مَكَّةَ

الْمَكْرَمَةَ ٤- لَقَدْ خَلَقْنَا

جواب القسم بالأربعة

قَبْلَهُ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ أَكْمَلَ

صُورَةَ ٥- أَسْفَلَ

سَافِلِينَ إِلَى الْهَرَمِ وَأَزْدَلِ

الْعُمُرِ ٦- عَيْرُ مَمْنُونٍ

عَيْرٌ مَقْطُوعٌ عَنْهُمْ ٧-

بِالذِّينِ بِالْجَزَاءِ بَعْدَ

الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ

سُورَةُ الْعَلَقِ

ترتيبها
٩٦

٢- عَلَقٍ دَمٌ جَامِدٌ

اسْتَحَالَ إِلَيْهِ الْمَنِيُّ ١٥-

لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ

لِنَسْحَبْتَهُ بِمَقْدَمِ شَعْرِ

رَأْسِهِ إِلَى النَّارِ ١٧-

فليدع ناديه أَهْلُ

مَجْلِسِهِ مِنْ قَوْمِهِ

لِيَنْصُرُوهُ ١٨- سَنَدَعُ

الزَّبَانِيَةَ مَلَائِكَةُ

الْعَذَابِ

لِيَجْزَهُ إِلَى النَّارِ

سُورَةُ التَّائِيَاتِ

ترتيبها
٩٦

٦-١

٨-٧

٥-١

٨-٦

١٩-٩

سورة التين: قسم من الله في عجب خلق البشر، وإكرامه لهم، وحكمة نهايتهم، ونجاة المؤمنين.

تهديد ووعيد للمكذبين بالبعث والقيامة.

سورة العلق: نزول الوحي على رسول الله ﷺ، وأمر من الله تعالى لرسوله بالعلم، والقلم وسيلة للتعلم.

طبيعة طغيان البشر، والغنى في المال سبب للطغيان إذا لم توجد خشية في قلب هذا الإنسان.

حال بعض المشركين من قريش، وقدرة الله على عقابهم، ومن أعظم الإثم الصد عن سبيل الله.

ترتيبها
٩٧

سُورَةُ الْقَدَرِ

آياتها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحِ
فِيهَا يَأْذِنُ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

ترتيبها
٩٨

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

آياتها
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ
حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾
فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْقَدَرِ

مكية

١- ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ ابتدأنا
إِنْزَالَ الْقُرْآنِ .
﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ لَيْلَةُ
الشَّرَفِ وَالْعَظَمَةِ ٤-
﴿الرُّوحِ﴾ جبريل عليه
السلام . ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾
يُكَلِّمُ أَمْرٍ مِنَ الْخَيْرِ
وَالْبِرَّةِ . ٥- ﴿سَلَّمَ﴾
﴿هِيَ﴾ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ
وَأَهْلِ طَاعَتِهِ .

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

مكية

١- ﴿مُنْفِكِينَ﴾ زائلين
عما هُمْ عَلَيْهِ مِنْ
دِينٍ . ٢- ﴿صُحُفًا﴾
مَكْتُوبًا فِيهَا الْقُرْآنُ
الْعَظِيمُ . ٣- ﴿فِيهَا
كُتِبَ﴾ آيَاتُ وَأَحْكَامُ
مَكْتُوبَةٌ . ٤- ﴿وَمَا
تَفَرَّقَ﴾ فِي الرَّسُولِ بَيْنَ
مُؤْمِنٍ وَجَاهِدٍ .
﴿جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾ الْهُدَى
وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ لَا
يَتَفَرَّقُوا . ٥- ﴿دِينُ
الْقِيمَةِ﴾ دِينُ الْمِلَّةِ
الْمُسْتَقِيمَةِ أَوْ
الْكِتَابِ الْقِيمَةِ .

سورة القدر : قيمة ليلة القدر وفضلها على سائر الأيام .

سورة البينة : عناد أهل الكتاب والمشركين وموقفهم من دعوة رسول الله ﷺ ، وقيمة الإسلام في إظهار الحق وإرغام الباطل وأهله ، وإن البينة العظيمة والحجة الكريمة هي رسول الله محمد ﷺ .

٦ عاقبة كفار أهل الكتاب والمشركين .
٧-٨ عاقبة المؤمنين وجزاؤهم في الآخرة .



جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ
مَكَانَتِهَا

١- ﴿ذَلِكِ الْأَرْضُ﴾

حُرِّكَتْ تَحْرِيبًا عَنِفًا

٢- ﴿أَنْفَالَهَا﴾ كُنُوزَهَا

وَمَوَاتِيهَا. ٤- ﴿تُحَدِّثُ

أَخْبَارَهَا﴾ تَدُلُّ بِحَالِهَا

عَلَى مَا عَمِلَ عَلَيْهَا. ٦-

﴿يَصْدُرُ النَّاسُ﴾ يَخْرُجُونَ

مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ

﴿أَشْنَاءًا﴾ مُتَفَرِّقِينَ. ٧-

﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ وَزَنُّ

أَصْغَرَ جِزْءٍ مِنَ الذَّرَّةِ

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

مَكَانَتِهَا

١- ﴿وَالْعَدِيَّتِ﴾ قَسَمَ بِالْحَيْلِ

تَجْرِي فِي الْغَزْوِ ﴿صَبْحًا﴾

هُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا عِنْدَ

جَرِيهَا ٢- ﴿فَالْمُورِيَّتِ

قَلَمًا﴾ الْمَخْرَجَاتِ النَّازِ

بِصَكِّ حَوَافِرِهَا.

٤- ﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا﴾

هَيْجَنَ فِي الصُّبْحِ

غُبَارًا. ٦- ﴿لَكَفُورٍ﴾

لَكَفُورٌ جَحُودٌ

٨- ﴿الْحَيْرِ﴾ الْمَالِ.

﴿لَشَدِيدٍ﴾ لِقَوِيٍّ مُجْدِّ

فِي تَحْصِيلِهِ ٩- ﴿بِعَثْرٍ﴾

أَخْرَجَ وَثِيرٌ

مَا فِيهَا.

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

رَتَبَتِهَا
٩٩

آيَاتِهَا
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا

﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾

بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا

لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا

يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

رَتَبَتِهَا
١٠٠

آيَاتِهَا
١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَّتِ صَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمَغِيرَاتِ صَبْحًا

﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ

لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ وَلِحَبِّ

الْحَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾

سورة الزلزلة: صور مختلفة من صور القيامة، ومحاسبة كل إنسان على عمله.

سورة العاديات: قسم بخيل المجاهدين في سبيل الله، وتصوير معركة حربية ناجحة، والمؤمنون

يحاربون في سبيل الله بحنكة وتكتيك حربي سليم.

موعظة لتصحيح جحود البشر ونكرانهم لنعمة ربهم، ورجوعهم إلى الله لمحاسبتهم، وإن من طبع الإنسان أن يجحد نعمة ربه، ولا يضيع يوم القيامة أي عمل، والله عليم خبير.

٨-١

٥-١

١١-٦

التفصيل
الموضوعي

وَحَصِلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْقَارِعَةِ ترتيبها ١٠ آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾
 يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا
 مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمَّهُ ذَكَوِيَّةٌ ﴿٩﴾
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّكْوِينِ ترتيبها ١٢ آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَهْلِكُمْ التَّكْوِينِ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ
 تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
 عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا
 عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

١٠- ﴿حَصِلَ﴾ جمع وأظهر.

سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ

١- ﴿الْقَارِعَةُ﴾ الْقِيَامَةُ تَفْرَعُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا

٤- ﴿الْمَبْثُوثِ﴾ الْمُنْفَرِقِ الْمُنشَرِّهِ- ﴿كَالْعِهْنِ﴾

كَالصُّوفِ الْمَصْبُوغِ بِالْوَانِ مُخْتَلِفَةٍ.

٥- ﴿الْمَنْفُوشِ﴾ الْمُنْفَرِقِ بِالْأَصَابِعِ-٦- ﴿ثَقُلَتْ

مَوَازِينُهُ﴾ رَجَحَتْ مَقَادِيرُ حَسَنَاتِهِ-٩- ﴿فَأُمُّهُ

ذَكَوِيَّةٌ﴾ فَمَا وَاهُ جَهَنَّمُ يَهْوِي فِيهَا-١٠-

﴿مَا هِيَ﴾ مَا هِيَ وَالْهَاءُ لِلسُّكُوتِ.

سُورَةُ التَّكْوِينِ مَكِّيَّةٌ

١- ﴿التَّكْوِينِ﴾ التَّبَاهِي بِكثْرَةِ مَتَاعِ الدُّنْيَا.

٢- ﴿زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ مَتَمُّ وَدُفِنْتُمْ فِي الْقُبُورِ-٥-

﴿تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ

عِلْمًا يَقِينِيًّا لَمَا أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ.

٥-١

٧-٦

١١-٨

٤-١

٨-٥

سورة القارعة: صور من مشاهد يوم القيامة وأهوالها.

فوز وسعادة المتقين.

خسارة المقلين يوم الدين، والخسارة يوم القيامة لا تعويض بعدها.

سورة التكاثر: غفلة الناس وانشغالهم بالدنيا، وغشاة حب الدنيا تمنع من فهم الحقائق.

بيان بأن العلم يوصل إلى معرفة حقيقة الآخرة.



سورة العصر

آياتها ٣

ترتيبها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ٣

سورة الهنزة

آياتها ٩

ترتيبها ١٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ١ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ٢ وَيَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ٣ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ٥ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ٦ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ٨ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ٩

سورة الفيل

آياتها ٥

ترتيبها ١٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ تَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ٥

سورة العصر

مكية آياتها

- ١- وَالْعَصْرِ قَسَمٌ بِالذَّهْرِ أَوْ عَصْرِ النَّبُوَّةِ . ٣- تَوَّصُوا بِالصَّبْرِ عَنِ الْمَعَاصِي وَعَلَى الطَّاعَاتِ .

سورة الهنزة

مكية آياتها

- ١- وَيْلٌ عَذَابٌ هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ طَعَانٌ غِيَابٌ لِلنَّاسِ . ٤- لَيُنْبَذَنَّ لِيُطْرَحَنَّ . ٦- أَلْطَمَةٌ جَهَنَّمُ . ٧- تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ تصل حرارتها إلى أوساط القلوب . ٩- فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ بأعمدة ممدودة على أبوابها تأكيداً لإغلاقها .

سورة الفيل

مكية آياتها

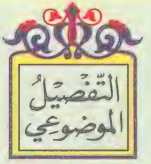
- ٢- يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ سَعِيَهُمْ لِتَخْرِبَ الْكَعْبَةَ . ٣- طَيْرًا أَبَابِيلَ جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ مُتَتَابِعَةٍ . ٤- سِجِّيلٍ طِينٌ مُتَحَجَّرٌ مَحْرُوقٌ . ٥- كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ كَتَبْنِ أَكْلَتْهُ الدُّوَابُ فَرَأَتْهُ .

سورة العصر : أسباب نجات الإنسان أو خسارانه في هذه الدنيا، وقيمة الزمن في ميزان الله تعالى مهمة بالنسبة للعقلاء، وشروط دخول الجنة إيمان وعمل .
سورة الهنزة : عاقبة الذين ينتقصون الناس ويعيبونهم، والهمز واللمز وانتقاص الخلق من أخلاق أصحاب الرحيم .
سورة الفيل : عرض لقصة أصحاب الفيل، وإهلاك الله تعالى لأبرهة الحبشي الذي قصد هدم الكعبة المشرفة، ومعجزات الله تعالى في حفظ بيته الحرام حقائق مادية ملموسة .

٣-١

٩-١

٥-١



ترتيبها
١٠٦

سُورَةُ الْقُرَيْشِ

آياتها
٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ ① إِيَّاهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

② فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ

مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ④

ترتيبها
١٠٧

سُورَةُ الْمَاعُونِ

آياتها
٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ① فَذَلِكَ الَّذِي

يَدْعُ الْيَتِيمَ ② وَلَا يُحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ③

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

⑤ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

ترتيبها
١٠٨

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

آياتها
٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ②

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

سُورَةُ الْقُرَيْشِ
مَكِّيَّةٌ

١- **لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ**

لاعتيادهم الرحلتين

سُورَةُ الْمَاعُونِ
مَكِّيَّةٌ

٢- **يَدْعُ الْيَتِيمَ**

يَدْفَعُهُ دَفْعًا عَنِفًا عَن

حَقِّهِ ٣- **لَا يُحِضُّ**

لا يَحْتُ نَفْسَهُ وَلَا

غَيْرِهِ ٤- **لِلْمُصَلِّينَ**

نِفَاقًا أَوْ رِيَاءً . ٥-

سَاهُونَ غَافِلُونَ

عَبْرُ مَبَالِينِ بِهَا ٦-

يُرَاءُونَ يَفْضِدُونَ

الرِّيَاءَ بِأَعْمَالِهِمْ .

سُورَةُ الْكَوْثَرِ
مَكِّيَّةٌ

١- **الْكَوْثَرَ** نَهْرًا

فِي الْجَنَّةِ أَوْ الْخَيْرِ

الْكَثِيرِ ٢- **أَنْحَرْ**

اذْبَحِ الْإِبِلَ وَالْأَضْحَى

شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى ٣-

شَانِئَكَ مُبْغِضَكَ

الْأَبْتَرُ الْمَقْطُوعُ

الْأَثَرِ أَوْ الْخَيْرِ .

سورة قريش: تفضل الله على أهل مكة بالنعم العظيمة، وخصوصية البيت الحرام من دعوة إبراهيم عليه السلام.
سورة الماعون: صفة من يكفر بالقيامة، والتكذيب بالآخرة يحمل على البخل وعدم فعل الخير.
عاقبة الذين يؤخرون الصلاة، وعدم الإخلاص لله في الصلاة والأعمال هي من أعمال أهل النار.
سورة الكوثر: نعم الله وفضله العظيم على رسوله بإعطائه الخير الكثير في الدنيا والآخرة، ومن خصوصيات هذا الرسول الكريم في الآخرة نهر عظيم في الجنة، وخسارة من لم يحب ويتبع هذا الرسول ﷺ.

٤-١
٣-١
٧-٤
٣-١

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْكَافُرُونَ

آياتها ٦

ترتيبها ١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

آياتها ٣

ترتيبها ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
 يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَأَسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمَسَدِ

آياتها ٥

ترتيبها ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
 كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصِلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَأَمْرَاتُهُ
 حَمَالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْكَافُرُونَ

مَكِّيَّةٌ

٦-١ ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾

شُرُكُكُمْ. ﴿لِيَ دِينِ﴾

إِخْلَاصِي وَتَوْجِيهِي

أَوْ الْإِسْلَامِ الَّذِي أَنَا

عَلَيْهِ

سُورَةُ النَّصْرِ

مَكِّيَّةٌ

١-١ ﴿جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾

عَوْنُهُ لَكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ

﴿الْفَتْحُ﴾ فَتْحُ مَكَّةَ

٢-١ ﴿أَفْوَاجًا﴾ جَمَاعَاتٍ

جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةً ٣-

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ فَتْرَهُهُ

تَعَالَى، حَامِدًا إِيَّاهُ

﴿كَانَ تَوَّابًا﴾ كَثِيرٌ

الْقَبُولِ لِتَوْبَةِ عِبَادِهِ.

سُورَةُ الْمَسَدِ

مَكِّيَّةٌ

١-١ ﴿تَبَّتْ﴾ هَلَكَتْ أَوْ

خَسِرَتْ ﴿تَبَّ﴾ خَسِرَ

وَحَابَ ٢-١ ﴿مَا أَغْنَىٰ﴾

عَنْهُ مَالُهُ مَا دَفَعَ عَنْهُ

الهِلَاكَ وَالْخَسْرَانَ ٥-

﴿فِي جِيدِهَا﴾ فِي عُنُقِهَا

﴿مِن مَّسَدٍ﴾ مِمَّا يُقْتَلُ

قَوِيًّا مِنَ الْجِبَالِ.

التفصيل

الموضوعي

سورة الكافرون: تباين طريق المؤمنين وطريق الكافرين، والتبرؤ من الشرك والضلال.

سورة النصر: فتح مكة، وفضل الله تعالى على الخلق في الهداية العامة للبشرية، ودخول الناس في الإسلام كرم من الله على نبيه ﷺ.

سورة المسد: خسران وهلاك أبي لهب وزوجته، ووعيدهما بالنار، وإن الذي يعادي هذا الرسول العظيم ﷺ مأواه جهنم.

ترتيبها
١١٣

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ

آياتها
٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَكِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤

ترتيبها
١١٣

سُورَةُ الْفَلَقِ

آياتها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

ترتيبها
١١٤

سُورَةُ النَّاسِ

آياتها
٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ
النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي
يُوسَسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ٦

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ
مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ هُوَ
وَحْدَهُ الْمَقْصُودُ فِي

الْحَوَائِجِ ٤- ﴿كُفُوًا﴾
مُكَافِئًا وَمُمَاتِلًا وَنَظِيرًا

سُورَةُ الْفَلَقِ
مَكِّيَّةٌ

١- ﴿أَعُوذُ﴾ أَعْتَصِمُ
وَأَسْتَجِيرُ. ﴿الْفَلَقِ﴾

الصُّبْحِ. ٣- ﴿شَرِّ
غَاسِقٍ﴾ شَرُّ اللَّيْلِ.

﴿وَقَبَ﴾ دَخَلَ ظِلَامُهُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٤-

﴿النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾
النِّسَاءُ السَّوَاجِرُ

يَنْفُثْنَ فِي عُقَدِ
الْخَيْطِ حِينَ يَسْحَرْنَ

سُورَةُ النَّاسِ
مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾
مَالِكِهِمْ مَلِكًا تَامًا ٣-

﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾
مَعْبُودِهِمُ الْحَقُّ.

٤- ﴿الْوَسْوَاسِ﴾
الْمُوسِسُ جِنِّيًّا أَوْ

إِنْسِيًّا. ﴿الْخَنَّاسِ﴾
الْمُتَوَارِي الْمُخْتَفِي.

سورة الإخلاص : صفة الله تعالى بالوحدانية، وصفات الله تعالى الجامع لصفات الكمال الذي تحتاجه الخلائق في حاجاتها، والله واحد منزه عن الشريك والولد.

سورة الفلق : استجارة بالله من شرور خلقه جن وإنس، والاستعاذة بالله من الشر والسحر حقيقة شرعية.

سورة الناس : استجارة بالله من شر الأعداء الذين يدعون إلى الشر من جن وإنس، والاستعاذة بالله من الشيطان أمر واجب على كل مسلم.

٤-١

٥-١

٦-١

التفصيل
الموضوعي

دَعَاءُ خَيْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْءَانِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ
العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثِقَلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي
وَأَسْأَلُكَ الْعُلَامَةَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ

وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * **اللَّهُمَّ** أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * **اللَّهُمَّ** اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمَنْ طَاعَتِكَ مَا نُبَلِّغُنَا
بِهَا جَنَّتِكَ وَمَنْ الْيَقِينِ مَا نَهْوُنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَأَجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبْرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * **اللَّهُمَّ** لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا اغْفِرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا دِينًا إِلَّا أَقْضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَقْضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * **رَبَّنَا** آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى **اللَّهُ** عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

فضل قراءة القرآن وآدابها

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَهُ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ
بِعَشْرٍ أَمْثَالِهَا الْحَدِيثُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ
وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلْبَسَ اللَّهُ وَالِدَيْهِ تَا جَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْءَهُ أَحْسَنُ
مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا ، رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
مَا أَجْمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
تَعَالَى وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ
وَعَشِيَّتَهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ،
رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَيَنْبَغِي لِلْقَارِئِ أَنْ يُرَاعِيَ الْأَدَبَ مَعَ الْقُرْآنِ
بِأَنْ يَسْتَحْضِرَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُنَاجِيَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَأَنْ يَكُونَ عَلَى
طَهَارَةٍ فِي مَكَانٍ نَظِيفٍ ، وَأَنْ يُنْظِفَ فَاةً بِالسَّوَاكِ إِذَا أَرَادَ
الْقِرَاءَةَ ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَأَنْ يَجْلِسَ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَإِذَا
أَرَادَ الشُّرُوعَ بِالْقِرَاءَةِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ،

فَإِذَا شَرَعَ فَلْيَكُنْ شَأْنُهُ الْخُشُوعَ وَالتَّدَبُّرَ ، قَالَ **اللَّهُ** تَعَالَى
﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾ وَيُسْتَحَبُّ البُكَاءُ مَعَ الْقِرَاءَةِ بِأَنْ
يَتَأَمَّلَ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ النَّهْيِ وَالْوَعْدِ الشَّدِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَالْعُهُودِ
ثُمَّ يَتَأَمَّلَ تَقْصِيرَهُ فِي ذَلِكَ ، فَإِنْ لَمْ يَحْضُرْهُ حُزْنٌ وَبُكَاءٌ عَلَى
ذَلِكَ فَلْيَبْكِ عَلَى فَقْدِهِ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ ، قَالَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : اِقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا
فَتَبَاكُوا وَيُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ عَقِبَ الْخُتْمِ لِأَنَّهُ مُسْتَجَابٌ ، وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ
الشَّرِيفِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ دَعَا أَمَّنَ عَلَى دُعَائِهِ أَرْبَعَةَ آلاَفِ مَلِكٍ
وَيَنْبَغِي أَنْ يُلِحَّ فِي الدُّعَاءِ وَأَنْ يَدْعُو بِالْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ وَأَنْ يُكْثِرَ
مِنْ ذَلِكَ فِي صَلَاحِ الْمُسْلِمِينَ ، وَمِمَّا يَجِبُ الْأَعْتِنَاءُ بِهِ أَحْتِرَامُ الْقُرْآنِ
مِنْ أُمُورٍ قَدْ يَتَسَاهَلُ فِيهَا بَعْضُ الْغَافِلِينَ الْقَارِئِينَ فِي الْمَجْتَمَعَاتِ ،
كَالصِّحَاكِ وَاللَّغَطِ وَاللَّعِبِ وَشُرْبِ الدُّخَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . **اللَّهُمَّ**
اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ **اللَّهُمَّ** أَصْلِحْ قُلُوبَنَا وَأَزِلْ
عُيُوبَنَا وَتَوَلَّنَا بِالْحُسْنَى ، وَزَيِّنَّا بِالتَّقْوَى وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى ، وَارْزُقْنَا طَاعَتَكَ مَا أَبْقَيْتَنَا وَصَلَّى **اللَّهُ** عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَهْرَسْتُ بِأَسْمَاءِ السُّورِ وَبَيَازِ الْكُتُبِ وَالْمَدَائِيحِ مِنْهَا

السُّورَة	الصَّحِيفَة	رُؤُوسُهَا	السُّورَة	الصَّحِيفَة	رُؤُوسُهَا	السُّورَة	الصَّحِيفَة	رُؤُوسُهَا
الصَّاحِيحَة	١	مَلِكِيَة	الرُّؤْمُر	٤٥٨	مَلِكِيَة	المُرْسَلَات	٥٨٠	مَلِكِيَة
البَقْرَة	٢	مَدَنِيَة	خَافِر	٤٦٧	مَلِكِيَة	النَّبَأ	٥٨٢	مَلِكِيَة
آلِ عِمْرَان	٥٠	مَدَنِيَة	فُصِّلَتْ	٤٧٧	مَلِكِيَة	النَّازِعَات	٥٨٣	مَلِكِيَة
النِّسَاء	٧٧	مَدَنِيَة	الشُّورَى	٤٨٣	مَلِكِيَة	عَبَسَ	٥٨٥	مَلِكِيَة
المَائِدَة	١٠٦	مَدَنِيَة	الرَّخْرَف	٤٨٩	مَلِكِيَة	التَّكْوِيْر	٥٨٦	مَلِكِيَة
الأَنْعَام	١٢٨	مَلِكِيَة	الدَّخَان	٤٩٦	مَلِكِيَة	الْأَنْفِطَار	٥٨٧	مَلِكِيَة
الأَعْرَاف	١٥١	مَلِكِيَة	أَجَاشِيَة	٤٩٩	مَلِكِيَة	المُطَفِّفِيْنَ	٥٨٧	مَلِكِيَة
الأَنْفَال	١٧٧	مَدَنِيَة	الأَحْقَاف	٥٠٢	مَلِكِيَة	الْأَنْشِقَاق	٥٨٩	مَلِكِيَة
التَّوْبَة	١٨٧	مَدَنِيَة	مُحَمَّد	٥٠٧	مَدَنِيَة	البُرُوج	٥٩٠	مَلِكِيَة
يُونُسَ	٢٠٨	مَلِكِيَة	الْفَتْح	٥١١	مَدَنِيَة	الطَّارِق	٥٩١	مَلِكِيَة
هُود	٢٢١	مَلِكِيَة	أَحْجَرَات	٥١٥	مَدَنِيَة	الأَعْلَى	٥٩١	مَلِكِيَة
يُوسُفَ	٢٢٥	مَلِكِيَة	ق	٥١٨	مَلِكِيَة	الغَاشِيَة	٥٩٢	مَلِكِيَة
الرَّعْد	٢٤٩	مَدَنِيَة	الذَّارِيَات	٥٢٠	مَلِكِيَة	الفَجْر	٥٩٣	مَلِكِيَة
إِبْرَاهِيْمَ	٢٥٥	مَلِكِيَة	الطُّور	٥٢٣	مَلِكِيَة	الْبَلَد	٥٩٤	مَلِكِيَة
المِجْر	٢٦٢	مَلِكِيَة	النَّجْم	٥٢٦	مَلِكِيَة	الشَّمْس	٥٩٥	مَلِكِيَة
التَّحَل	٢٦٧	مَلِكِيَة	القَمَر	٥٢٨	مَلِكِيَة	الليْلِ	٥٩٥	مَلِكِيَة
الْإِسْرَاء	٢٨٢	مَلِكِيَة	الرَّحْمَن	٥٣١	مَدَنِيَة	الضُّحَى	٥٩٦	مَلِكِيَة
الكهْف	٢٩٣	مَلِكِيَة	الوَاقِعَة	٥٣٤	مَلِكِيَة	الشُّرَح	٥٩٦	مَلِكِيَة
مَرْيَمَ	٣٠٥	مَلِكِيَة	أَحْدِيد	٥٣٧	مَدَنِيَة	التِّيْن	٥٩٧	مَلِكِيَة
طه	٣١٢	مَلِكِيَة	المِجَادِلَة	٥٤٢	مَدَنِيَة	العَلَق	٥٩٧	مَلِكِيَة
الْأَنْبِيَاء	٣٢٢	مَلِكِيَة	أَحْشَر	٥٤٥	مَدَنِيَة	القَدْر	٥٩٨	مَلِكِيَة
الحَجَّ	٣٢٢	مَدَنِيَة	المُتَحِنَة	٥٤٨	مَدَنِيَة	البَيْنَة	٥٩٨	مَدَنِيَة
المُؤْمِنُون	٣٤٢	مَلِكِيَة	الصَّرف	٥٥١	مَدَنِيَة	الزَّلْزَلَة	٥٩٩	مَدَنِيَة
النُّور	٣٥٠	مَدَنِيَة	أَجْمَعَة	٥٥٣	مَدَنِيَة	العَادِيَات	٥٩٩	مَلِكِيَة
الْفُرْقَان	٣٥٩	مَلِكِيَة	المِنَافِقُون	٥٥٤	مَدَنِيَة	القَارِعَة	٦٠٠	مَلِكِيَة
الشُّعْرَاء	٣٦٧	مَلِكِيَة	التَّغَابُن	٥٥٦	مَدَنِيَة	التَّكَاثُر	٦٠٠	مَلِكِيَة
النَّمْل	٣٧٧	مَلِكِيَة	الطَّلَاق	٥٥٨	مَدَنِيَة	العَصْر	٦٠١	مَلِكِيَة
القَصَص	٣٨٥	مَلِكِيَة	التَّحْرِيْم	٥٦٠	مَدَنِيَة	الهَمَزَة	٦٠١	مَلِكِيَة
العَنْكَبُوت	٣٩٦	مَلِكِيَة	المُلْك	٥٦٢	مَلِكِيَة	الفِيل	٦٠١	مَلِكِيَة
الرُّوم	٤٠٤	مَلِكِيَة	القَلَم	٥٦٤	مَلِكِيَة	قُرَيْش	٦٠٢	مَلِكِيَة
لِقْمَانَ	٤١١	مَلِكِيَة	أَحَاقِقَة	٥٦٦	مَلِكِيَة	المَاعُون	٦٠٢	مَلِكِيَة
السَّجْدَة	٤١٥	مَلِكِيَة	المَعَاج	٥٦٨	مَلِكِيَة	الْكُوْثِر	٦٠٢	مَلِكِيَة
الأَحْزَاب	٤١٨	مَدَنِيَة	نُوحَ	٥٧٠	مَلِكِيَة	الكَافِرُون	٦٠٣	مَلِكِيَة
سَبَأ	٤٢٨	مَلِكِيَة	الجِن	٥٧٢	مَلِكِيَة	النَّصْر	٦٠٣	مَدَنِيَة
فَاطِر	٤٣٤	مَلِكِيَة	المُزْمَل	٥٧٤	مَلِكِيَة	المَسَد	٦٠٣	مَلِكِيَة
يَسَ	٤٤٠	مَلِكِيَة	المَدَّثِر	٥٧٥	مَلِكِيَة	الإِخْلَاص	٦٠٤	مَلِكِيَة
الصَّافَات	٤٤٦	مَلِكِيَة	الْقِيَامَة	٥٧٧	مَلِكِيَة	الفَلَق	٦٠٤	مَلِكِيَة
ص	٤٥٣	مَلِكِيَة	الْإِنْسَان	٥٧٨	مَدَنِيَة	النَّكَاس	٦٠٤	مَلِكِيَة

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَمُضْطَلِحَاتُ الضَّبْطِ :

- م تُفِيدُ لَزُومَ الْوَقْفِ
- صَلُّ تُفِيدُ بَأَنَّ الْوَصْلَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
- قَلْبُ تُفِيدُ بَأَنَّ الْوَقْفَ أَوْلَى
- ج تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
- ∴ ∴ تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النَّطْقِ بِهِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
- م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
- = لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
- = لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ
- ◌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النَّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ
- س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النَّطْقِ بِالسِّينِ بَدَلِ الصَّادِ
- وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
- ~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى لَزُومِ الْمَدِّ الرَّائِدِ
- 🕌 لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةٌ وَجُوبِ السُّجُودِ
- فَقَدْ وُضِعَ فَوْقَهَا خَطٌّ
- 🌀 لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَحْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
- 🏠 لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَابَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ رِجْوًا ﴾ [الكهف : ١]

وقال جل وعلا : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء : ٩]

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه الطاهرين .

أما بعد :

فإن القرآن الكريم دستور الأمة ومنارتها تهتدي بأحكامه وإرشاداته لتصل إلى بر الأمان .

وقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم على نبيه محمد ﷺ مبيناً فيه لكل شيء

وهدى ورحمة للناس ، قال تعالى ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ ﴾ [النحل : ٨٩]

وقال تعالى ﴿ وَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف : ٥٢]

ولا يزال العلماء والباحثون إلى يومنا هذا يجتهدون في تأليف المصنّفات في علوم القرآن ، ومن تلك العلوم علم تفسير القرآن ، وتفصيل مواضعه وتوضيح معانيه .

واستناداً للعهد الذي قطعته الدار على نفسها بالتخصص في نشر القرآن

الكريم ونشر المصنّفات التي تتعلق بأشرف كتاب سماويّ ألا وهو القرآن الكريم

قامت الدار بإصدار هذه الطبعة من القرآن الكريم بهذه الحلة القشبية مستعملة فكرة

الترميز بالتدرج اللوني للدلالة على أقسام مواضع الآيات القرآنية .

وقد أسندت الدار هذه الفكرة إلى لجنة من العلماء الأفاضل في سورية ومصر

فقامت اللجنة مشكورة بشرح هذه المواضع شرحاً مختصراً وقد جعلت هذا

الشرح في أسفل الصفحة الموجودة فيها الآيات وجعلت ذلك بجانب كل لون من

الألوان الدالة على الموضوع القرآني موضوع البحث . وكان عمدتها في عملها

المكلفة به من قبل الدار المصادر التالية :

١- تفسير المراغي : للإمام المراغي .

٢- تفسير ابن كثير : للإمام ابن كثير .

٣- صفوة التفاسير : للشيخ محمد علي الصابوني .

٤- في ظلال القرآن : لسيد قطب .

٥- تفصيل آيات القرآن : للمستشرق الألماني جون لابوم .

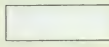
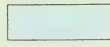
وإتماماً للفائدة فقد قامت اللجنة بوضع كتاب «كلمات القرآن تفسير وبيان» للشيخ حسنين محمد مخلوف بتصريفٍ على هامش صفحات المصحف ، وبذلك يكون العمل الذي وفقنا المولى جلت قدرته لإصداره وحدة متكاملة بحيث يجد القارئ ضالته في تفسير كلمات القرآن ويجد في أسفل الصفحة شرحاً وتفصيلاً لمواضيع آيات القرآن باستعمال الفكرة التي ذكرناها آنفاً .
وقد قررت الدار أن تكون نسخة المصحف الشريف الذي قام الخطاط المبدع عثمان طه بكتابة خطوطه ، هي نسخة المصحف المعتمدة لوضع تفسير كلمات القرآن على هوامشه وفي ذيله التفصيل الموضوعي الآنف الذكر .
ومن أهم فوائد فكرة الترميز بالتدرج اللوني للدلالة على أقسام المواضيع مع شرحها :

١- ربط التلاوة بالمعنى حيث تساعد القارئ على فهم مواضيع أقسام السورة أثناء قراءته .

٢- تنبيه القارئ إلى مواضيع معينة حين قراءته مثل : آيات الجهاد ، أو آيات الأحكام وإلى غير ذلك .

٣- تساعد الحافظ على حفظ السورة مقرونةً بالفهم ، وتسهّل عليه استحضار محفوظاته .

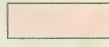
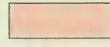
وأما الألوان المعتمدة للتفصيل الموضوعي لسور القرآن الكريم وتقسيماته فقد تم وضعها وفق ما يلي :

١- اللون الأزرق   ومواضيعه :

آيات الله تعالى ودلائل قدرته في الكون والأنفس ، وعظيم خلقه تعالى ، وفضل الله تعالى على عباده وإحسانه إليهم .

٢- اللون الأخضر   ومواضيعه :

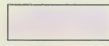
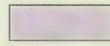
شمائل النبي ﷺ وأوصافه ومكارمه ، والمؤمنون وصفاتهم وجزاؤهم ، والجنة وأوصافها .

٣- اللون البني   ومواضيعه :



آيات الأحكام .

٤- اللون الأصفر   ومواضيعه :


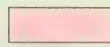
قصص الرسل والأنبياء وسيرتهم ومعجزاتهم ، وسيرة وقصص الأمم السابقة .

٥- اللون البنفسجي   ومواضيعه :

القرآن الكريم ومكانته ، وصفات الإنسان وجحوده وتكبره ، والردُّ على افتراءات ومزاعم المشركين ، وسنة الله في خلقه .

٦- اللون البرتقالي   ومواضيعه :

يوم القيامة وعلاماته ومقدماته وتحذير الناس منه ، وعن الموت والقبر والحساب والحشر ، وإنكار القيامة والبعث .

٧- اللون الأحمر   ومواضيعه :

جهنم وأوصافها ، وعذاب المشركين والكافرين فيها .

وتنتهز الدار مناسبة صدور هذه الطبعة بهذه الحلة القشبية لتقدم جلّ شكرها وعظيم تقديرها للعلماء الأفاضل الذين ساهموا في هذا العمل الجليل وتخص منهم بالذكر :

١ - الأستاذ مروان نور الدين سوار الجامع للقراءات العشر من طريقي الشّاطبية والدُّرة والطّيبة الذي كان له شرف تقديم الفكرة وخطّة العمل لهيئة العلماء الأفاضل الذين ساهموا في هذا العمل الجليل .

٢ - مركز الأفق للفرز الالكتروني الذي قام بفرز الألوان والمعالجة الالكترونية .

٣ - دار الفن للتجليد - بيروت

٤ - مطابع دار الشام - دمشق: التي كان لها شرف تنفيذ هذا العمل طباعياً .

هذا ونسأل الله جل وعلا أن يهدي المسلمين إلى منهج القرآن الكريم والعمل بأحكامه والامتناع عن نواهيه وأن يرزقهم التأدّب بآدابه إنه سميع مجيب .

ونرجو المولى جلت قدرته أن نكون قد وفّقنا في عملنا ، ونسأله تعالى أن يجعله في صحائف أعمالنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أسرة دار الفجر الإسلامي

تنويه وتنبيه

تلقت دار الفجر الإسلامي - المتخصصة في طباعة ونشر القرآن الكريم - نظر القراء الكرام في العالمين العربي والإسلامي أنها بذلت قصارى جهدها في سبيل إخراج هذه الطبعة بهذه الحلة القشبية .

وإن الدار لترجو القارئ الكريم في حال عثوره على أي عيب سواءً في ترتيب الملازم أو أي عيب آخر أن يتصل بالدار عبر البريد الإلكتروني المعتمد لديها :
DARALFAGER@LIVE.COM أو على رقم الفاكس : ٢٢٦٣٦٠٨ ١١ ٩٦٣ +
أو صندوق البريد - دمشق ٣٠١٥٤ ، وستقوم الدار فوراً بإرسال نسخة سليمة للعنوان المرسله منه .

ولا يسعنا في هذا إلا أن نقول : رحم الله امرأً أهدي إلى عمر عيوبه .

كما تنوه الدار أنها قامت بإيداع فكرة هذا العمل الجليل لدى الجهات التالية :
- مديرية حماية حقوق المؤلف بدمشق بموجب :

محضر الإيداع رقم / ٥٢١ / تاريخ : ٢٠٠٥/٥/٢٩

ومحضر الإيداع رقم / ٧٣٣ / تاريخ : ٢٠٠٥/١٢/٧

- ولدى مصلحة حماية الملكية الفكرية في بيروت - لبنان بموجب شهادة

التسجيل رقم / ٣٩٥٨ / تاريخ : ٢٠٠٧/٣/٦

- ولدى المؤسسة التونسية لحماية حقوق المؤلفين في الجمهورية التونسية

بموجب شهادة الإيداع رقم / ١/١٧ / تاريخ : ٢٠٠٧/٣/٢٣

- ولدى وزارة الاقتصاد - إدارة المصنفات الفكرية في دولة الإمارات العربية

المتحدة بموجب شهادة التسجيل رقم ٢٠٠٧/١٠٣ تاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٨

وقد أقرت صحة هذا المصحف الشريف وأعطت الإذن بطبعه :

- لجنة مراجعة المصاحف في مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر الشريف في

جمهورية مصر العربية بموجب القرار تاريخ ٣١ / ٥ / ٢٠٠٧

المعجم المفهرس لمواضيع آيات القرآن الكريم

للسادة مروان العظيمة

﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ﴾ [الكهف : ١] ، وأفضل الصلاة وأتمُّ السلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين ، القائل : « لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها » كتاب الله وسنة رسوله .

وهذا كتاب الله بين أيدينا ، لا نهدي لأسراره ولا نختر بحضاته ، ونحن أخرج ما نكون إليه ، وبمصر الباحث في الوصول إلى بغيته منه . فاحتاج الأمر إلى فهارس تصنف مواضع القرآن الكريم ، كما سبق أن صنفت كلماته ، على الترتيب الأبجدي .

وقد كان للمسلمين فضل الريادة في هذا العلم - علم الفهرسة - فوضعوا أسسه وطرائقه ، وطبقوها على مفردات اللغة العربية وعلومها ، وكذلك على علم الحديث ودرجاته ورجال إسناده ، ووقفت جهودهم قديماً من هذه المجالات . بينما لفت هذا العلم أنظار المستشرقين ، الذين كثروا في أشد الحاجة إلى ما يسر لهم سبيل الغوص في التراث العربي والإسلامي ، وذلك للانتفاع به في أقصر فترة ممكنة ، طمعاً في أمجاد كالتي وصل إليها المسلمون . فكان أن طبقوا علم الفهرسة على كثير من كتب التراث العربي والإسلامي ، فعرفوا واستعادوا من كثير من الأمور التي خفيت علينا وهي بين أيدينا .

ومن الإهمال والتقصير أن يزهد الإنسان أو المجتمع بصالح ما عنده ويقتر ويطلب ما عند الآخرين ، وهذا ما يدفع شهابنا إلى العزوف عن تراثهم وتاريخهم إلى أفكار مستوردة لا تمت إلى مجتمعنا وحضارتنا وصلاحتنا بأي صلة ، فصلاحتنا وفلاحنا مرهون بالتفهم والتعمق في ديننا وتراث وحضارة أجدادنا ، وأن نصل جهودنا بجهودهم ، وأن نبني على جنودهم ، لنصل إلى الغاية المنشودة ، النجاح في الدنيا والفلاح في الآخرة ، مستفيدين من كل ما يسر لنا هذه الغاية .

وهذا العمل « فهرس مواضع القرآن الكريم » كثير النفع جم الفائدة لكل باحث ودارس يريد أن يربط أبحاثه بكتاب الله ، إيماناً منه بأنه حق وصدق ومنهج صالح لحياة البشر في كل زمان ومكان ، وتصديقاً لقوله تعالى : ﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ﴾ [الإسراء : ٩] وقوله تعالى أيضاً ﴿ لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم أفلا تعقلون ﴾ [الأنبياء : ١٠] . فهذا الفهرس يعرفك بمواضع القرآن الكريم في كافة المجالات ؛ الدينية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية ، والحرية ، والأخلاقية ، والعلمية ، والكونية .. وبذلك على أماكن وجودها في السورة والآية . وترتيب هذه المواضع ألفبائياً يسر على الباحث الوصول إلى مبتغاه من تحديد الموضوع الذي يريده ثم مكان وجوده في القرآن الكريم .

ولم يكن بوسعنا إنجاز هذا العمل العظيم لولا جهود من سبقنا في هذا المجال ، حيث تناهت الخطأ والجهود حتى وصل العمل إلى هذا الشكل الذي نرجو الله أن يكون متكاملًا ، وللأمانة العلمية نذكر أهم الكتب التي استعنا بها واستفدنا منها ، وهي :

- ١ - الترتيب والبيان عن تفصيل آي القرآن ؛ لمحمد زكي صالح .
- ٢ - تفصيل آيات القرآن الكريم ؛ لجول لا بوم ، ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي .
- ٣ - المستدرك ؛ لإدوار موتيه ، ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي .
- ٤ - المعجم المفهرس لأقفاط القرآن الكريم ؛ لمحمد فؤاد عبد الباقي .
- ٥ - الجامع لمواضع القرآن الكريم ؛ لمحمد فارس بركات .
- ٦ - المرشد إلى آيات القرآن الكريم ؛ لمحمد فارس بركات .
- ٧ - إرشاد الراغبين في الكشف عن آي القرآن المبين ؛ لمحمد منير الدمشقي .

وقد رأيت أن أقسم مواضع هذ الفهرس إلى أقسام رئيسة ، وهي أمهات المواضع ، ويندرج تحتها مواضع فرعية ، ويتخلل بعضها مواضع ثانوية .. وهكذا ، وقد راعيت في كل منها الترتيب الألفبائي ، واحتملت أساليب متنوعة لتفريع المواضع ، تمنع الالتباس والتداخل .

وللدلالة على مكان ورود الموضوع في القرآن الكريم اكتفيتُ بذكر رقم السورة ، لأن ذلك يفني عن ذكر اسمها ويخفف من حجم هذا الفهرس ، ولمعرفة دلالة رقم السورة على اسمها يمكن الاستعانة بالجدول الذي وُضع لهذه الغاية في نهاية المصحف الشريف ، مع أن طبعات القرآن الكريم المتداولة تذكر اسم السورة ورقمها معاً . وزيادة في الإيضاح ودفع الالتباس ، آثرت وضع أرقام السور بالرسم العربي الأصل (المعروف باللاتيني حالياً) ، بينما تركتُ أرقام الآيات بالرسم الهندي (المعروف بالعربي حالياً) .

وهنا لا بد أن أشكر الأخ الأستاذ مروان سوار الذي أتاح لي فرصة خدمة هذا الكتاب ، واقترح علي كثيراً من الأفكار في خطة العمل ، فهو مدقق المصاحف لدى وزارة الأوقاف السورية وصاحب دار الفجر الإسلامي التي كان لها شرف إصدار أجود الطبعات ، ولم تألُ جهداً في خدمة كتاب الله تعالى وعلومه ، ومن بينها هذا الفهرس الذي صممت دلة الفجر الإسلامي أن تقدمه مع المصحف الشريف خدمة للطلاب والباحثين والدارسين في غلاف واحد تقريباً للفائدة . كما قدمت قبله كثيراً من كتب التراث الإسلامي التي تمتُ بصلة وثيقة إلى القرآن الكريم في غلاف واحد مع طبعات مصاحفها .

وأخيراً أسأل الله تعالى أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه ومقبولاً عنده ، وأن يثخره لنا في صحائف أعمالنا في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، وأن ينفع به للمسلمين النفع العميم ، وأن يوفق شباب الأمة الإسلامية إلى دراسة كتاب الله والاهتاء بهداه والتعمق فيه والانتفاع به في شؤون الدنيا والآخرة ، وأن يفر لنا الخطأ والزلل . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

دمر الزود في ٢٤ ربيع الآخر ١٤١٢ هـ

١ تشرين الثاني ١٩٩١ م

مروان العطية

• أركان الإسلام • أولاً: التوحيد:

(1) توحيد الله:

١- إرادته: 2 ١١٧ و 1٨٥ و ٢٥٣، 4 ٢٥ - 5، ٧ ١٩ و ٥٢، 6 ٧٣ و ١٢٥ و ٧ 8 و ٦٧ و ٥٥ 9، ٨٥ و 10 ١٠٧، 11 ٣٤ و ١٠٧ و 16 ٤٠، 17 ١٦، 22 ١٤ و ٢٨، 28 ٥، 33 ١٧ و ٣٣، 36 ٨٢، 48 ١١، 54 ٥٠.

٢- الأسماء الحسنى: 7 ١٨٠، 17 ١١٠، 20 ٨، 59 ٢٤.

٣- إليه ترجع الأمور: 2 ٢٨ و ٤٦ و ١٥٦ و ٢١٠ و ٢٤٥ و ٢٨١، 3 ٥٥ و ٨٣ و ١٠٩ و 5 ٤٨ و ١٠٥ و 10 ٣٦ و ٦٠ و ١٠٨ و ١٦٤ و 8 ٤٤، 10 ٤ و ٢٣ و ٤٦ و ٥٦، 11 ٤ و ٣٤ و ١٢٣، 19 ٤٠، 21 ٩٣، 22 ٤١ و ٢٦ و 23 ٦٠، 24 ٦٤، 28 ٧٠ و ٨٨، 29 ١٧ و ١٥٧، 30 ١١، 31 ١٥ و ٢٣، 32 ٤ و ١١ و 35 ٤، 36 ٨٣، 39 ٧ و ٤٤ و 41 ٢١، 43 ٨٥، 45 ١٥ و 53 ٤٢، 57 ٨٥، 85 ١٣، 96 ٨.

٤- إنذار من لا يعترف بتوحيد الله جل وعلا بالانتقام: 2 ١١٤ و ٢٠٦ و 3 ٢٥، 4 ١٤ و ٥ و ٤ - ٥٢ ٩ - ٦٢ - ٦٣ - ١١٥ - ١١٦ و ١١٩ و 5 ٥، 6 ٣٠ و ٦٥ و 7 ٩٧ - ٩٩، 8 ٥٠ - ٥٠، 9 ٢٤ و ٥٢ و ٥٥ و 10 ٥٤، 11 ١٢١ و ١٢٢، 12 ١٠٧، 14 ٤٤، 15 ٩٠ - ٩٣، 16 ٤٥ و ٤٧ و ١٠٦ و 17 ٦٨ - ٦٩ و ٧٢ و ٧٦ و 19 ٣٩ و 21 ٢٩ و 23 ٩٥ و ١٠٠ و 25 ٢٣، 27 ٩٠، 28 ٥٠، 29 ٩٣، 34 ٥٠، ٤٢ - ٤٣، 37 ١٧٧ و 38 ١٥ و 39 ٤٧ و ٤٨، 42 ٤٤، 43 ٤١ - ٤٢، 44 ١٠ و ٤٤ و ٥٩، 46 ٢٢ - ٢٣ و 3٢ و ٤٧ و 52 ٤٥ و 53 ٥٦ - ٥٨ و 54 ٤٥ و 59 ٤، 67 ١٦ - ١٧ و 70 ٤٢، 73 ١٨، 77 ١٦ - ١٨ و 86 ١٧، 92 ١١ و ١٢ و ١٠٩ و 3 ١٢٨ و ١٢٨ و ١٥٤ و 6 ٥٧ و ٦٢، 8 ٤٤، 11 ١٢٣، 13 ٣٣، 16 ٩٢ و ١٢٤ و 19 ٦٤، 21 ٢٣ و 22 ١٧ و ٦٩ و ٢٦ و 27 ٧٨ و 28 ٦٨ و ٧٠ و 30 ٨٨، 31 ٤ و 32 ٢٥ و 34 ٢٦ و 35 ٤ و 39 ٤٦ و 42 ١٠، 82 ١٩.

٥- انفراد الأمر بالحكم جل وعلا: 2 ١١٣ و ٢١٠، 3 ١٠٩ و ١٢٨ و ١٥٤ و 6 ٥٧ و ٦٢، 8 ٤٤، 11 ١٢٣، 13 ٣٣، 16 ٩٢ و ١٢٤ و 19 ٦٤، 21 ٢٣ و 22 ١٧ و ٦٩ و ٢٦ و 27 ٧٨ و 28 ٦٨ و ٧٠ و 30 ٨٨، 31 ٤ و 32 ٢٥ و 34 ٢٦ و 35 ٤ و 39 ٤٦ و 42 ١٠، 82 ١٩.

٦- أهواء الناس وعقائدهم: 2 ٩ - ١٣ و ١٦٥ و ٢٠٠ - ٢٠٧ و ٢٠٦ - ٢٥ 6 - ٣٠ - ٤٩ 9 - ٥٠ و ٥٨ و 6١ و 7٥ و ٧٧ و ٩٨ و ١٠٢ و ١٠٦ و ١٢٤ و ١٢٧ - ١٠، 10 ٤٠ - ٤٣، 21 ٣ - ٤ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٣ - ١٣، 29 ١٠ و ١١ و 31 ٦ - ٧ و ٤٨، 42 ١٦ - ١٨.

٧- أوامره: 2 ٨٣ و ١١٣ و ٢١٠ و 3 ١٠٩ و ١٢٨ و ٤ و ١٥٤ و 6 ٥٧ و ٦٢ و ١٥١ و ١٥٣، 7 ٣٣، 8 ٤٤، 11 ١٢٣، 12 ٦٧، 13 ٣١، 16 ٩٢ و ١٢٤ و 19 ٦٤، 21 ٢٢، 22 ١٧ و ٣٠ و ٦٩ و ٧٦ و 23 ٩٦، 27 ٧٨ و 28 ٦٨ و ٧٠ و ٨٨، 30 ٤ و 31 ٤١ و 32 ٢٥ و 34 ٢٦ و 39 ٤٦، 41 ٣٤، 42 ١٠ و 3٨ - ٤٣، 49 ٩ - ١٢، 58 ٣، 74 ٣ - ٧، 82 ١٩.

٨- تفرغ من لا يقتر بالوحدانية: 27 ٥٩ - ٦٤، 28 ٧١ و ٧٢، 34 ٢٤ و ٢٧، 67 ١٦ - ٢٢ و ٢٨ و ٣٠.

٩- تنزيه الله جل وعلا عن الظلم: 2 ٢٧٢ و ٢٨١ و ٢٨٦ و 3 ٢٥ و ١٠٨ و ١١٧ و ١٦١ و ١٨١، 4 ٤٠ و ٤٩ و ١٢٤، 6 ١٣١ و ١٥٢ و ١٦٠، 8 ٦٠، 9 ٧٠، 10 ٤٤ و ٤٧ و ٥٤، 11 ١٠١ و ١١٧ و 16 ٣٣ و ١١١ و ١١٨ و 17 ٧١، 18 ٤٩، 19 ٦٠، 20 ١١٢، 21 ٤٧، 22 ١٠، 23 ٦٢، 26 ٢٠٩، 28 ٥٩، 29 ٤٠، 30 ٣٦ و ٥٤، 40 ١٧، 41 ٤٦، 43 ٤٦، 45 ٢٢، 46 ١٩، 50 ٢٩، 65 ٧.

١٠- التوحيد المطلق ونفي الشرك والصاحبة والوالد والوالدة: 2 ٢٥٥ و 3 ٢ و ٢٦ و 6 ١٨ و ٥٦ و ١٦١ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و 10 ٣٢ و ١٠٤ و ١٠٥ و 16 ١٥١، 20 ٢٨، 27 ٢٦، 30 ٣٠، 37 ٤٤، 43 ٨٢ و ٨٤، 64 ١٣، 109 ١ - ٦، 112 ١ - ٤.

١١- التوكل عليه: 26 ٢١٧ - ٢٢٠، 33 ٤٣، 64 ١٣، 65 ٣.

١٢- حبه: 2 ١٦٥ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢٢٢ و 3 ٣١ و ٧٦ و ١٣٤ و ١٤٦ و ١٤٨ و ١٥٩ و ١٣ 5 و ٤٢ و ٤٤ و ٩٣ و 9 ٧ و ١٠٨ و ٧ 49 و ٩، 60 ٤٤، 61 ٤، 76 ٨.

١٣- حلمه: 10 ١١ و 16 ٦١، 18 ٥٨، 35 ٤٥ و 39 ٤٤، 89 ١٤.

١٤- حمده وتسيبته والثناء عليه جل وعلا: 1 ١ - ٤، 3 ١٩١، 5 ١١٦، 6 ١ و ٥٤، 7 ٥٤ و ١٤٣ و 8 ٤٠، 10 ١٠ و ١٠٨، 12 ١٥، 15 ٩٨، 16 ١١ و 17 ٤٣ و ٤٤ و ١١١ و 18 ١ و 20 ١١٤ و ١١٤ و ١٢٠ و 22 ٣٧ و ٧٨ و 23 ١٤ و ١١٦ و 25 ١ و 2٥ و ٥٨ و ٦١ و 27 ٥٩ و ٢٩ و 28 ٦٨ و ٧٠ و 29 ٦٣ و 30 ١٧ و ١٨ و ٤٠ و 31 ٢٥ و 33 ٤٢، 34 ١ و 35 36 و 3٦ ٣٦ و ٨٣ و 37 ١٨٠ و ١٨٢ و 39 ٤ و ٦٧ و ٧٤ و ٧٥ و 40 ٥٥ و ٦٤ و ٦٥ و 43 ٨٢ و ٤٥ و 45 ٣٦ و ٣٧ و 48 ٩ و 50 ٣٩ و ٤٠ و 52 ٤٨ و ٤٩ و 55 ٢٧ و ٧٨ و 56 ٧٤ و ٩٦ و 57 ١ و 59 ٢٤ و 62 ١ و 64 ١ و 67 ٨٢ و ٢٨ و ٢٩ و 69 ٥٢، 74 ٣، 76 ٢٦، 87 ١، 110 ٣.

١٥- خشيته وتقواه جل وعلا: 2 ٧٤ و ١٥٠ و ١٩٤ و ٢١٢ و 3 ١٠٢ و ١٠٢ و ٢٥ 4 و ٧٧ و ٩٣ 5 و 6 ٧٢ و 7 ٣٥ و ٢ 8، 10 ٣١ و 13 ٢١، 15 ٤٥ و 16 ٣٠ و ٥١ و 21 ٤٩، 22 ٣٤ و ٣٥ و 23 ٥٧ و 33 ٧٠ و 35 ١٨ و 36 ٧١، 39 ٦١ و 50 ٣٣ و 59 ١٨ و ٢١ و 64 ١٦، 65 ٥ و 67 ١٢، 74 ٥٦، 98 ٨.

١٦- دعوة من لا يقتر بالوحدانية إلى الاعتبار بمن سبقهم: 6 ٦ و 9 ٧٠ و 10 ١٣ و ٢٠ و 14 ٩ - ٩ و ١٧ و 20 ١٢٨ و 22 ٤٥ - ٤٨ و 27 ٥١، 29 ٣٠ و 30 ٤٩ و 32 ٢٦ و ٤٣ و ٤٤ و 37 ١٣٦ و 47 ١٣، 51 ٥٩، 64 ٥ - ٦ و ١٧ - ٢١ و ٢١ و 3 ٥١، 4 ٤.

١٧- ربوبته جل وعلا: 2 ٢١ و ٢٥٨ و 3 ٥١، 4 ٤.

١، 5 ٧٢ و ١١٧، 6 ٥٤ و ٧١ و ٨٠ و ٨٣ و ١٠٢ و ١٠٦ و ١٣٣ و ١٤٧ و ١٦٢ و ١٦٤، 7 ٤٤ و ٥٤ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٧١ و ١٧٢ و 9 ١٢٩ و 10 ٣ و ٣٢ و ٤٠ و 11 ٢٣ و ٥٦ و ٥٧ و 6١ و ٩٠ و ١٠٧ و 12 ٦ و ٣٩ و ٥٣ و ١٠٠ و 13 ٦ و ١٦ و ٣٠ و ٣٩ و 14 ٣٩ و 15 ٢٥ و ١٦ و ١٦ و ٤٧ و ٤٧ و ١٢٥، 17 ٢٣ و ٢٥ و ٣٠ و ٥٤ و ٥٥ و ٦٥ و ٦٦ و ٨٤ و ١٠٨ و 18 ١٤ و ٤٨ و ٥٨ و ١٠٩ و ١١٠ و 19 ٣٦ و ٦٥ و 20 ٧٠، 21 ٤ و ٢٢ و ٥٦ و ٩٢ و 23 ٥٢ و ٨٦ و ١١٦ و 25 ٣١ و ٤٥ و ٥٤ و 26 ٩ و ٢٦ و ٢٦ و ٢٨ و ٤٧ و ٤٨ و ٦٨ و ١٠٤ و ١٢٢ و ١٤٠ و ١٥٩ و ١٧٥ و ١٩١ و 27 ٢٦ و ٢٣ و ٧٤ و ٧٨ و ٩١ و ٩٣ و 28 ٣٠ و ٣٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٥ و 29 ٣٤ و ٣٦ و ٣٩ و ٤٨ و 32 ٢٥ و 34 ٢١ و 35 ١٣ و 37 ٥ و ١٢٦ و ١٨٠ و 38 ١٦ و ٦٦ و 39 ٦ و ٦٩ و 40 ٦٢ و ٤٦ و 41 ٩ و ٤٣ و ٤٦ و ٥٣ و 42 ١٠ و 43 ٦٤ و ٨٢ و 44 ٧ و ٨ و 45 ١٧ و ٣٦ و 53 ٣٠ و ٣٢ و ٤٢ و 55 ١٧ و ١٨ و ٢٧ و ٧٨ و 68 ٧ و 70 ٤٠ و 73 ٩ و 74 ٣ و 75 ١٢ و ٣٠ و 78 ٣٧ و 85 ١٢ و 89 ١٤ و 96 ٣ و ١08 ٢.

١٨- رحمته جل وعلا: 2 ٦٤ و ١٠٥ و 3 ٧٤، 4 ٨٣ و ٩٦ و ١١٣ و ١٢ 6 و ٥٤ و ١٣٣ و ١٤٧ و 7 ٥٦ و ١٠٦ و 9 ٦١ و 11 ٩ و 15 ٥٦، 18 ١٠ و ٥٨ و 24 ١٠ و ٤ و ٢٠ و ٢١ و 39 ٥٣، 40 ٧.

١٩- رضاه جل وعلا: 2 ٢٠٧ و ٢٠٧ و 4 ١١٤، 5 ١١٩ و ٩ و ٦٢ و ٩٦ و ١٠٠ و 20 ٨٤ و ١٠٩ و 39 ٧ و 48 ١٨ و 58 ٢٢، 98 ٨.

٢٠- صفاته جل وعلا:

آ - الصفات المضافة:

- ١- أحكم الحاكمين: 11 ٤٥، 95 ٨.
- ٢- أرحم الراحمين: 7 ١٥١، 12 ٦٤ و ٩٢ و 21 ٨٣.
- ٣- أسرع الحاسنين: 6 ٦٢.
- ٤- إله الناس: 114 ٣.
- ٥- أهل التقوى: 74 ٥٦.
- ٦- أهل المعفرة: 74 ٥٦.
- ٧- بديع السماوات والأرض: 2 ١١٧، 6 ١٠١.
- ٨- خير حافظاً: 12 ٦٤.
- ٩- خير الحاكمين: ٨٧٧، ١٠٩١٠، 12 ٨٠.
- ١٠- خير الراحمين: 23 ١٠٩ و ١١٨.
- ١١- خير الرازيقين: 5 ١١٤، 22 ٥٨، 23 ٧٢، 34 ٣٩، 62 ١١.
- ١٢- خير الغافرين: 7 ١٥٥.
- ١٣- خير الفاتحين: 7 ٨٩.
- ١٤- خير الفاصلين: 6 ٥٧.
- ١٥- خير الماكرين: 3 ٥٤، 8 ٣٠.
- ١٦- خير المنزلين: 23 ٢٩.
- ١٧- خير الناصرين: 3 ١٥٠.
- ١٨- خير الوارثين: 21 ٨٩.

١٩- ذو انتقام: ٤ 3، ٤٥ 5، ٤٧ 14.
٢٠- ذو رحمة: ١٤٧ 6.
٢١- ذو الرحمة: ١٢٣ 6، ٥٨ 18.
٢٢- ذو رحمة واسعة: ١٤٧ 6.
٢٣- ذو العرش: ١٥ 40، ١٥ 85.
٢٤- ذو عقاب أليم: ٤٣ 41.
٢٥- ذو فضل: ٢٤٣ 2، ٢٥١ 3، ١٥٢ 3
و١٧٤ 10، ٧٣ 27، ٦١ 40.
٢٦- ذو الفضل العظيم: ١٠٥ 2، ٧٤ 3، 8
٢٩، ٢١ 57، ٢٩ 62، ٤٦ 62.
٢٧- ذو القوة: ٥٨ 51.
٢٨- ذو الجلال والإكرام: ٢٧ 55.
٢٩- ذو مِرَّة: ٦ 53.
٣٠- ذو منفرة: ٦ 13، ٤٣ 41.
٣١- ذي انتقام: ٣٧ 39.
٣٢- ذي الجلال: ٧٨ 55.
٣٣- ذي الطُّول: ٣ 40.
٣٤- ذي العرش: ٢٠ 81.
٣٥- ذي المعارج: ٣ 70.
٣٦- رب آباءكم الأولين: ٢٦ 26، ١٢٦ 37،
٨ 44.
٣٧- رب الأرض: ٣٦ 45.
٣٨- رب السماء والأرض: ٢٣ 51.
٣٩- رب السماوات السبع: ٨٦ 23.
٤٠- رب السماوات ٣٦ 45.
٤١- رب السماوات والأرض: ١٦ 13، ١٦ 17،
١٠٢ 18، ١٤ 19، ٦٥ 21، ٥٦ 26،
٢٤ 37، ٥ 38، ٦٦ 43، ٨٢ 44، ٧
٣٧ 78.
٤٢- رب السموات: ٤٩ 53.
٤٣- رب العالمين: ٢ 1، ١٧٣ 2، ٢٨ 5، 6
٤٥ و٧١ و١٦٢ و٥٤ 7 و٦١ و٦٧ و
١٠٤ و١٠٢١ و١٠ 10 و٣٧ و١٠٩ و١٢٧ و
١٤٥ و١٦٤ و١٨٠ و١٩٢ و٨ 27 و٤٤ و٤٤
٣٠ 32 و٢ 37 و٨٧ و١٨٢ و٣٩ 39 و٧٥
٦٤ و٦٦ و٤١ 43 و٤٦ و٤٣ 45 و٣٦ 56 و٨٠
١٦ 59 و٤٣ 69 و٢٩ 81 و٦ 83.
٤٤- رب العرش: ١٢٩ 9، ٢٢ 21، ٢٢ 23،
١١٦ و٢٦ 27 و٢٦ 43 و٨٢ 43.
٤٥- رب المِرَّة: ١٨٠ 37.
٤٦- رب الفلق: ١١٣ 1.
٤٧- رب كل شيء: ١٦٤ 6.
٤٨- رب المشارق: ٥ 37، ٤٠ 70.
٤٩- رب المشرق والمغرب: ٢٨ 26، ٩ 73.
٥٠- رب المشرقين: ١٧ 55.
٥١- رب المغربين: ١٧ 55.
٥٢- رب موسى وهارون: ١٢٢ 7، ٤٨ 26.
٥٣- رب الناس: ١١٤ 1.
٥٤- رب هارون وموسى: ٧٠ 20.

٥٥- رب هذا البيت: ٣ 106.
٥٦- رب هذه البلدة: ٩١ 27.
٥٧- رفيع الدرجات: ١٥ 40.
٥٨- سريع الحساب: ٢٠٢ 2، ١٩ 3 و١٩٩ 5
٤، ٤١ 13، ٤١ 14، ٥١ 24، ٣٩ 40، ١٧ 40.
٥٩- سريع العقاب: ٦ 6٥، ١٦٧ 7.
٦٠- سميع الدعاء: ٣٨ 3، ٣٩ 14.
٦١- شديد العذاب: ١٦٥ 2.
٦٢- شديد العقاب: ٢١١ و١٩٦ 2 و١١ 3، ١١ 5
٢ و٩٨، ١٣ 8، ٢٥ و٤٨ و٥٢، ٦ 13، ٦ 13
٣ 40، ٢٢ و٤٥ 59 و٧.
٦٣- شديد القُوَى: ٥ 53.
٦٤- شديد المحال: ١٣ 13.
٦٥- عالم الغيب: ٣ 34، ٢٦ 72.
٦٦- عالم غيب السماوات والأرض: ٣٨٣٥.
٦٧- عالم الغيب والشهادة: ٧٣ 6، ٩٤ 9
و١٠٥، ١٣ 13، ٩ 23، ٩٢ 32، ٦ 39، ٤٦
٢٢ 59، ٨ 62، ١٨ 64.
٦٨- علَم الغيوب: ١٠٩ 5 و١١٦ و٧٨ 9، 34
٤٨.
٦٩- غافر الذنب: ٣ 40.
٧٠- فاطر السماوات والأرض: ١٤ 6، 12
١٠١، ١٤ 14، ١٠ 35، ٤٦ 39، ١١ 42.
٧١- فلق الإصباح: ٩٦ 6.
٧٢- فلق الحب والنوى: ٦ 9٥.
٧٣- فقال لما يريد: ١١ ١٠٧، ١٦ 85.
٧٤- قابل الثُّوب: ٣ 40.
٧٥- مالك الملك: ٢٦ 3.
٧٦- مالك يوم الدين: ٤ 1.
٧٧- الملك الحق: ١١٤ 20، ١١٦ 23.
٧٨- ملك الناس: ٢ 114.
٧٩- نور السماوات والأرض: ٣٥ 24.
٨٠- واسع المغفرة: ٣٢ 53.
٨١- يحيى الموتى: ٣٠ 30، ٣٩ 41.
ب - الصفات المفردة:
١- الله: ١ 1.
٢- إله: ١٣٣ 2.
٣- الآخر: ٣ 57.
٤- الأحد: ١ 112.
٥- الأعلى: ٢٤ 79، ١ 87، ٢٠ 92.
٦- أعلم: ٣٦ 3 و١٦٧ و٤٥ و٢٥ 4، ٦١ 5
٥٣ 6 و٥٨ و١١٧ و١١٩ و١٢٤، 10
٤٠، ٣١ 11، ٧٧ 12، ١٠١ 16، ١٢٥ و١٩
17 و٢٥ و٤٧ و٥٤ و٥٥ و٨٤، ١٩ 18
و٢١ و٢٢ و٢٦ و١٩ 19 و٢٠ 20، ١٠٤ 22
٦٨، ٢٣ 23، ١٨٨ 26، ٣٧ 28، ٥٦
و٨٥، ١٠ 29 و٣٢ و٧٠ 39، ٨ 46، 50
٤٥، ٣٠ 53 و٣٢ و١ 60 و١٠ 68، ٧ 84
٢٣ 84.
٧- الأول: ٣ 57.
٨- البارئ: ٢٤ 59.
٩- الباطن: ٣ 57.

١٠- البَرّ: 52 ٢٨.
١١- البصير: ٢ ٩٦ و١١٠ و٢٣٣ و٢٣٧
و٢٦٥ و٣ ١٥ و٢٠ و١٥٦ و١٦٣ و٥
٧١، ٣٩ 8، ٧٢ و١١ 11 و١٧ 17، 22
٦١ و٧٥ و٣١ 34 و١١ 35 و٣١ 40
٢٠ و٤٤ و٥٦ و٤٠ 41، ٤٢ 11 و٢٧،
٤١ 49، ٤٨ 57، ٤٤ 58، ٤١ 60، ٣ 64،
١٩ 67.
بصيراً: ٤ ٥٨ و١٣٤ و١٧ 17 و٣٠ و٩٦
و٩٦ و٢٠ 20 و٣٥ 25 و٢٠ 33 و٩ 35 و٤٥
48 و٢٤ 76 و٢ 84 و١٥.
١٢- التواب: ٢ ٣٧ و٥٤ و١٢٨ و١٦٠ و٩
١٠٤ و١١٨ و١٠ 24 و١٠ 49 و١٢ 49.
تواباً: 4 ١٦ و٦٤ و٣ 110 و٣.
١٣- الجامع: ٩ 3، ١٤٠ 4.
١٤- الجبار: ٢٣ 59.
١٥- الحسيب: ٦ 4 و٨٦ و٣٩ 33.
١٦- الحفيظ: ١١ 5٧ و٣٤ 42 و٦.
١٧- الحق: 6 ٦٢ و١٠ 10 و٣٢ و١٨ 18 و٤٤
20 و١١٤ و٦ 22 و٦٤ و٢٣ 11٦ و٢٥ 24
٣٠ 31 و٥٣ 41.
١٨- الحكيم: ٢٢ 2.
١٩- الخليم: 2 ٢٢٥ و٢٣٥ و٢٦٣ و٣ 1٥٥
٤ و١٢ 4 و١٠١ 5 و١٠٩ 22 و١٧ 64 و١٧
٤١ و١7 33 و٥١ 35 و٤١.
٢٠- الحميد: 2 ٢٦٢ و١١ ٧٣ و١ 14 و٨ و22
٢٤ و٦٤ و١٢ 31 و٢٦ و٦ 34 و١٥ 35 و٤٢
41 و٤٢ 42 و٢٨ 57 و٢٤ 60 و٦ 64 و٦
٨ 85 و٦.
حميداً: 4 ١٣١ و٤.
٢١- الحي: 2 ٢٥٥ و٢ 3 و١١١ 5 و٥٨ 25
٦٥ 40.
٢٢- الخالق: ٢٤ 59.
٢٣- الخبير: 2 ٢٣٤ و٢.
٢٤- الخلاق: ١5 ٨٦ و٣٦ 8١ و٨١.
٢٥- الرؤوف: ٢ ١٤٣ و٢٠٧ و٣ 3 و١١٧ 9
و١٢٨ و١٦ 16 و٤٧ و٧ 22 و٢٠ 24 و٢٠
٢٤ و٢٤ 59 و٩ 57.
٢٦- الرحمن: ١ 1 و١ 55 و١.
٢٧- الرحيم: ١ 1 و٣ و٣.
٢٨- الرزاق: ٥٨ 51.
٢٩- الرقيب: ٤ 1 و١١٧ 5 و١١٧ 33 و٥٢.
٣٠- السلام: ٢٣ 59.
٣١- السميع: 2 ١٢٧ و٢.
٣٢- الشاكر: ١٥٨ 2 و١٤٧ 4.
٣٣- الشكور: ٣٠ 35 و٣٤ و٢٣ 42 و٢٣
١٧ 64 و٣ 17 و١٧ 64.
٣٤- الشهيد: ٣ ٩٨ و٢٩ 4 و١٦٦ و١٩ 6
١٠ و٢٩ 17 و٤٣ 13 و٤٦ و٢٩ 10 و٥٢ 29
٣٥ 33 و٨ 46 و٢٨ 48 و٢٨ 48.
٣٥- الصادق: 6 ١٤٦ و٦.
٣٦- الصمد: 112 ٢ و١١٢ 2.

٧٠، ٤٠، ٤٧ و ٥٠
 ١٩ 47، ٨٠ 43، ٥٠، ٢٥ و ٢٤ 42، ٥٤
 و ٣٠، ٤٩ 49، ١٦ ٤٥، ٥٣ و ٥٤
 و ٣٢، ٤٧ 57، ٢٢ و ٦٦ ٤٤، ٦٤ 64
 65، ١٢ 66، ٣ 67، ١٣ ٦٤، ٢٨ 74
 ٣١، ١٣ 75، ٢٠ 85، ٧ 87، ١١ 100
 ٦٠ 5، ٩٣ 4، ١٦٢ و ١١٢ 3، ٦١ 2
 و ٨٠، ٧ ١٥٢، ٨ ١٦٦، ١٦ ١٠٦، 40
 ١٤ 58، ٦ 48
غناه واقضار الناس إليه: 2 ٢٦٧ و ٢٨٤ 3، ٩٧
 و ١٠٩ و ١٢٩ و ١٨٠ و ١٨١ و ٨ 14، ٩٦ 16
 29، ٦ 35، ١٥ 39، ٧ 51، ٥٧ 55
مشيته: 2 ٢٠ و ٩٠ و ١٠٥ و ١٤٢ و ٢١٢
 و ٢١٣ و ٢٢٠ و ٢٤٧ و ٢٥١ و ٢٥٣ و ٢٥٥
 و ٢٦١ و ٢٦٩ و ٢٧٢ و ٢٨٤ و ٦ 3 و ١٣ و ٢٦
 و ٣٧ و ٤٠ و ٤٧ و ٧٣ و ٧٤ و ١٢٩ و ١٧٩، 4
 ٤٨ و ٤٩ و ١١٦ و ١٣٣، ١٧ 5 و ١٨ و ٢٠
 و ٤٠ و ٤٨ و ٥٤ و ٦٤، 6 ٣٩ و ٤١ و ١٠٧
 و ١١١ و ١٣٣ و ١٣٧ و ١٤٩ و ٨٩ 7 و ١٧٥
 و ١٧٦ و ١٨٨ و ١٠ 10 و ٢٥ و ٤٩ و ٩٩ و ١٠٠
 و ١٠٧ و ١١٨ 11 و ١١٨ 13 و ٢٧ ٣١ و ٣٩ 16، ٩٣
 17 و ٥٤ ١٨، 22 ١٨، 24 ٣٥ و ٤٣ و ٥٥، 25
 ١٠ و ٥١، 26 ٤٤، 28 ٥٦ و ٦٨ و ٨٢، 29 ٢١
 30 و ٥٤ 32، ١٣ 34، ٩ 35 و ٨ و ١٦ و ٢٢
 36 و ٤٣ ٤٤ و ٦٦ و ٦٧ و ٨ 42 و ١٣ و ٢٧
 و ٢٩ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٤٧ و ٤٠، 3٠ و 48
 ١٤، 57 ٢١ و ٢٩ و 62 ٤٤، 74 ٣١ و ٥٦ و 76
 و ٨ و ٣٠ و ٣١ و 81، ٢٩ 87
نصه على عباده والأمر بالتحدث بها: 1 ٦ و ٧
 2 ٢١١، 4 ٦٩، 5 ٣ و ٦ و ٧ و ١١ و ١٤١ 6
 - ١٤٤، 7 ١٠ و ٢٦ و 8 ٢٦ و ٥٣ و ٦٢
 و ٦٣ و ١٤ ٢٨، 16 ١٨ و ١٨ و ٨٣ و ١٤١
 17 و ٦٦ و ٧٠ و ٨٣، 19 ٥٨، 21 ٤٢ و ٨٠
 27 و ٣١ 31، 33 ٣٧ و ٤٣، 41 ٥١، 49
 و ٧ و ٨ و ١٧ و ٣١ 80، 89 ١٥، 93 ١١، 96
 و ٤
وجوده: 2 ٢٨ و ٢٩ و ١٦٤ و ١٨ 3 و ١٩
 و ١٩١ و ٧٣ 6 و ٨٠ و 7 ١٨٥، 10 ٦ و 11 ٧
 13 ٢ - ٤٤، 16 ٤٨ و ١٨ و 17 ١٢، 20 ٥٤
 و ١٢٨ و 21 ٣٣، 22 ١٨، 24 ٤٥، 25 ٥٤
 و ٥٩ و 27 ٥٩ و ٦٠ و 29 ٤٤ و ٦١ و ٦٣، 30
 ٢٠ - ٢٧ و ٤٦ و 31 ١١ و ٢٥ و ٣١ و 36
 ٣٣ - ٤٤، 39 ٣٨، 40 ١٣، 41 ٣٧ و ٣٨
 و ٣٩ و ٤٠ و ٥٣، 42 ٢٩ و ٣٢، 43 ٩ و ٨١
 45 ٣ - ٥٠، 50 ٦ - ١١، 64 ١ - ٤٤، 67
 ٣ و ١٩ و ٣٠ و ٣١ 71، ١٥ 87 - ٥
وحداثته: 2 ٢١ و ٢٢ و ٢٨ و ٢٩ و ١٠٧
 و ١١٥ و ١١٧ و ١٣٣ و ١٦٣ و ١٦٥ و ٢٥٥
 3 و ٦ و ١٨ و ٢٧ و ٢٧ و ٦٢ و ٨٣ و ١٠٩ و ١٢٩
 و ١٨٩، 4 ١٤ و ٨٧ و ١٢٦ و ١٣١ و ١٣٢، 5
 ١٧ و ٢٢ - ٧٧ و ١٢٠ و ١٦ 6 و ١٢ و ١٤
 و ١٧ - ٢٤ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٩ - ٦١ و ٩٥ -
 ١٠٣ و ١٦١ - ١٦٥ و ٤٧ 7 و ١٥٨ و ١٨٥
 و ١٨٩، 9 ١١٦، 10 ٣ و ٥ و ١٨ و ٢٢ و ٢٨

٦٦- الحصي: 58 ٦
 ٦٧- المحيط: 2 ١٩، 3 ١٢، 8 ٤٧، 11 ٩٢
 41 ٥٤، 85 ٢٠
 محيطاً: 4 ١٠٨ و ١٢٦
 ٦٨- المحي: 30 ٥٠، 41 ٣٩
 ٦٩- المنزل: 3 ٢٦
 ٧٠- المستعان: 12 ١٨، 21 ١١٢
 ٧١- المصّر: 59 ٢٤
 ٧٢- المرز: 3 ٢٦
 ٧٣- المعيد: 85 ١٣
 ٧٤- المنفي: 53 ٤٨
 ٧٥- المقنن: 54 ٤٢ و ٥٥ و 18 ٤٥
 ٧٦- المقني: 53 ٤٨
 ٧٧- المقيت: 4 ٨٥
 ٧٨- الملك: 20 ١١٤، 23 ٩١٦، 24 ٢٥، 31
 ٣٠، 41 ٥٣
 ٧٩- المليك: 54 ٥٥
 ٨٠- المنقنم: 32 ٢٢، 43 ٤١، 44 ١٦
 ٨١- المهمن: 59 ٢٣
 ٨٢- المرلي: 2 ٢٨٦، 3 ١٥٠، 6 ٦٢، 8 ٤٠
 9 ٥١، 10 ٣٠، 22 ٧٨، 47 ١١، ٦٦ ٢٦٦
 ٨٣- النصير: 4 ٤٥ و ٧٥ و ٤٠، 8 ٤٠، 17 ٨٠، 22
 ٧٨، 25 ٣١
 ٨٤- النور: 24 ٣٥
 ٨٥- الهادي: 25 ٣١
 ٨٦- الواحد: 12 ٣٩، 13 ١٦، 14 ٤٨، 38
 ٦٥، 39 ٤٤، 40 ١٦
 ٨٧- الوارث: 15 ٢٣، 21 ٨٩، 28 ٥٨
 ٨٨- الواسع: 2 ١١٥ و ٢٤٧ و ٢٦١ و ٢٦٨، 3
 ٧٣، 5 ٥٤، 24 ٣٢، 53 ٢٢
 ٨٩- الوالي: 13 ١١
 ٩٠- الودود: 11 ٩٠، 85 ١٤
 ٩١- الركيل: 3 ١٧٣، 4 ٨١ و ١٣٢ و ١٧١، 6
 ١٠٢، 11 ٢١، 12 ٦٦، 17 ٦٥، 28 ٢٨
 33 ٣ ٤٨، 39 ٦٢، 73 ٩
 ٩٢- الولي: 2 ١٠٧ و ١٢٠ و ٢٥٧ و ٦٨ 3
 42 ٧ و ٢٨ و 4 ٤٥ و ٧٥ و 5 ٥٥، 7
 ١٥٥، 34 ٤١
 ٩٣- الروهاب: 3 ٨، 38 ٩، ٣٥
علمه جل وعلا: 2 ٣٠ و ٧٧ و ١٩٧ و ٢١٦
 و ٢٥٥ و ٢٩ 3 و ١١٩ و ٤٥ 4 و ٧٠ و ١٠٨، 5
 ٧ و ٩٩ و ١٠٤ و ١٠٦ و ١١٧ و ٣ ٥٣
 و ٥٩ و ٦٠ و ١١٧ و ١١٩ و ١٢٤ و ٧ ٥٢
 و ٨٩ و ١٠ ٣٦ و ١١ و ٦٠ و 13 ٩ - ١١
 و ٣٧ و ٤٣، 15 ٢٤، 16 ١٩ و ٢٣ و ٢٨
 و ١٢٥ و 17 ٢٥ و ٤٧ و ٥٤ و 19 ٨٤ و ٩٤
 و ٩٥ و 20 ٧ و ٩٨ و ١١٠ و 21 ٤ و ٢٨ و ٨١
 و ١١٠ و 22 ٧٠ و ٢٣ و ٧٦ و 23 ٥٦ و ٩٦، 24
 و ٦٤ و 25 ٦، 26 ٢١٨ - ٢٢٠، 27 ٢٥ و ٧٤
 و ٧٥ و 28 ٦٩ و ٨٥ و 29 ١٠ و ١١ و ٤٢ و ٤٥
 و ٥٢ و ٦٢ و 31 ١٦ و ٢٣ و 33 ٥٤، 34 ٢
 و 35 ١١، 36 ١٢ و ٣٦ و ٧٦ و ٧٩ و 39 ٧

٣٧- الضار: 58 ١٠
 ٣٨- الظاهر: 57 ٣
 ٣٩- العزيز: 2 ١٢٩
 ٤٠- العظيم: 2 ٢٥٥، ٤٤ 42، ٥٦ ٧٤ و ٩٦
 69 ٣٣، ٥٢
 ٤١- العفو: 4 ٤٣ و ٩٩ و ١٤٩ و ٢٠٢٢، ٢٥٨
 ٤٢- العلي: 2 ٢٥٥، 22 ٦٢، 31 ٣٠، 34
 ٢٣، 40 ١٢، 42 ٤ و ٥١، 34 ٤
 ٤٣- العليم: 2 ٢٩
 ٤٤- العفار: 20 ٨٢، 38 ٦٦، 39 ٥، 40 ٤٢
 71 ١٠
 ٤٥- العفور: 2 ١٧٣
 ٤٦- العني: 2 ٢٦٢ و ٢٦٧ و ٣ ٩٧، 6 ١٣٣
 10 ٦٨، 14 ٨، 22 ٦٤، 27 ٤٠، 29
 ٦، 31 ١٢ و ٢٦ و 35 ١٥، 39 ٧، 47
 ٣٨، 57 ٢٤، 60 ٦، 64 ٦
 غنياً: 4 ١٣١
 ٤٧- الفاح: 34 ٢٦
 ٤٨- القادر: 6 ٣٧ و ٦٥ و 17 ٩٩، 23 ٩٥
 36 ٨١، 46 ٣٣، 70 ٤٠، 75 ٤ و ٤٠
 77 ٢٣، 86 ٨
 ٤٩- القاهر: 6 ١٨ و ٦١
 ٥٠- القدوس: 59 ٢٣، 162
 ٥١- القدير: 2 ٢٠ و ١٠٦ و ١٠٩ و ١٤٨
 و ٢٥٩ و ٢٨٤ و 3 ٢٦ و ٢٩ و ١٦٥
 و ١٨٩ و ١٧ 5 و ١٩ و ٤٠ و ١٢٠ و ١٧ 6
 8 ٤١، 9 ٣٩، 11 ٤٤، 16 ٧٠ و ٧٧، 22
 ٦ و ٣٩ و 24 ٤٥، 29 ٢٠، 30 ٥٠ و ٥٤
 35 ١، 41 ٣٩، 42 ٩ و ٢٩ و ٥٠ و 46
 ٣٣، 57 ٢، 59 ٦، 60 ٧، 64 ١، 65
 ١٢، 66 ٨، 67 ١
 قديراً: 4 ١٣٣ و ١٤٩ و 25 ٥٤، 33 ٢٧
 35 ٤٤، 48 ٢١
 ٥٢- القريب: 2 ١٨٦، 11 ٦١، 34 ٥٠
 ٥٣- القهار: 12 ٣٩، 13 ١٦، 14 ٤٨، 38
 ٦٥، 39 ٤٤، 40 ١٦
 ٥٤- القوي: 8 ٥٢، 11 ٦٦، 22 ٤٠ و ٧٤
 40 ٢٢، 42 ١٩، 57 ٢٥، 58 ٢١، 33
 ٢٥
 ٥٥- القويم: 2 ٢٥٥، 3 ٢، 20 ١١١
 ٥٦- الكافي: 39 ٣٦
 ٥٧- الكبير: 4 ٣٤، 13 ٩، 22 ٦٢، 31 ٣٠
 34 ٢٣، 40 ١٢
 ٥٨- الكرم: 27 ٤٠، 82 ٦
 ٥٩- اللطيف: 6 ١٠٣، 12 ١٠٠، 22 ٦٣
 31 ١٦، 42 ١٩، 67 ١٤، 33 ٣٤
 ٦٠- المؤمن: 59 ٢٣
 ٦١- المتالي: 13 ٩
 ٦٢- المتكبر: 59 ٢٣
 ٦٣- التين: 51 ٥٨
 ٦٤- المحيب: 11 ٦١
 ٦٥- المجيد: 11 ٧٣، 85 ١٠

١٤٩، ١٣٧ ٤، ١٣٨، ١٤٣، ٥٤ ٥٥ و
١٩ - ١٤ 58، ٢٤، ١٧ 9، ٨٤، ٨٣ و ٦٠
٢٢، ١٦٠ ١ - ١٣ و ٩.

٢٦- النهي عن نُصرتهم: ٨٦.

٢٧- وجوب الإعراض عنهم: ١٣٩ 4، ٦٨ 6 -
٧٠، ١٠٦، ١٠٦، ١٩٨ 7، ١١٠ 11، ١١٠ 15، ٩٤ 25،
١٧ 45، ١٥ 42، ٤٨، ١ 33، ٦٠ 30، ٥٢،
١٩ 96، ٢٤ 76.

٢٨- وعيدهم: ١١٤ 4، ٣٦ 5، ١٢ 8 - ١٤، 9
٦٤، ٥٧ 33، ٥٨، ٤٦ 42، ٣٢ 47، ٥٨ 58،
٦٠ و ٢٠ 59، ٢٠ ٤.

(٦) المكذِّبون الظالمون:

١- الإعراض عنهم: ١٤٠ 4، ٦٨ 6، ١٩٩ 7، ١١١
١١٣، ٦٨ ٨.

٢- صفاتهم: ٣٩ 2، ١٠ 5، ١٠ 5، ٥١ و ٤ 6، ٥
٢٧ و ٢٨، ٣٩ و ٤٩، ٥٧ و ٥٨، ١٢٩ -
١٣٠، ٣٦ 7، ٤٠ و ٤٤، ٥٥، ٧٧ 9، ١٣ 10، ٥٢
١١، ١٠٧ 13، ١٨ 13، ٢٧ 14، ٤٢ و ٤٤ - 15،
٩٠ - ٩٣، ١٦ 16، ٨٥ و ١٠٤ - ١٠٥، ١١٣،
١٠ 17، ٤٥ - ٤٨، ١٩ 19، ٣٨ 19، ٣٩، ٣٩، 21
٩٧، ٥١ 22، ٥٣ و ٥٧، ٧١ و ٢٦، 26، ٢٢٧ 32،
٢٠، ٤٢ 34، ٤٢ 37، ٢٢ 39، ٤٧ 39، ١٨ 40، ٥٢
٦٩ و ٦٩، ٤١ 41، ١٩ 42، ٢١ 42، ٤٤، 43 -
٤٨، ٤٧ 44، ٤٧ 45، ١٩ 50، ١٤ 50، ٢٩ و ٨ 51 -
١٤، ١٦ 52، ١١ 52، ١٦ 56، ٩٢ 56، ٩٤، ٥٧ 57،
٤٤ 68 - ٤٤، ٤٥، 72 ١٥، ٢٣ و 73، ١١ 74،
٤٦، 75 ٢٤ - ٣٥، 76 ٣١، 77 ٤٦ - ٥٠،
78 ٢١ - ٢٩، 83 ١٠، ١٧ 84، ٢٢ ٤٤ -
١٦ 92.

٣- قساوة قلوبهم: ٤٣ 6 - ٤٣، 7، ١٨٢ 7،
١٨٣، ٣ 15، ٤٤ 21، ٥٥ 23، ٥٧.

(٧) الملعونون المتكبرون ليوم البعث:

٢٩ 6، ١٥ ٧، ١٥ ١٨، ٤٥ و 11، ٧ 13، ٥
٧ - ٢٢ 16، ٢٥ - ٣٨، ٣٩، ٤٩ 17، ٤٩
٥٢، ٩٨، 18، ٤٨ 19، ٤٤ 19، ٤٠ 22، ٥٢
٧، ٢٣ 23، ٧٤ ٨١ - ٨٩، ٨٩ و ١١٥، ١١ 25، ١١
٤ و ٥ و ٦ و ٧ - ٦٥، ٦٨ - 29، 29، ٢٣ 30، ١٦ 31،
٣٢، 32، ١٠ 32، ١١ و ٣ 34، ٧ و ٩ - ٣٨ 36،
37 ١٥ - ١٩ و ٥٠، ٥٨ - 7، 41، ٧ و ٥٤،
44 3٤ - ٣٧، 45 ٢٤ - ٢٦، ٣٢ و 46، ١٧
١٨ و ٣٣، 3٥ 50، ١١ و ١١٥، 51 ٤٧، 56 ٤٧
٥٦ و ٦٤، ٧ 72، ٧ 74، ٤٧ و ٥٣، 75 ٣
٣٦ و ٤٠، 77 ٢٩ -
٣٤، 79 ١٠ - ١٤، ٨٢ 92، 83 ١٠، ١٧ -
84 ١٤ ١٥، 95 ٧، ١٠٧ ١ - ٣.

(٨) وعيد المفسدين والمنكرين والفاسين:

١١ 2، ١٢ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤ - ٢٠٦،
٦٧ و ٦٣ 3، ٨٢ و ١١٠، ٣٦ 5، ٥٢ و ٥٠،
٨٦، 6، ٤٩ 7، ٣٩ ٤٠ و ٥٦ و ٨٤، 9
٢٤، 10، ٣٣، 28، ٧٧ ٨٣، 30، ١٢ و ١٣
٥٥، 32، ٢٠، ٢١، ١٩ 59.

ثانياً: الحج والعمرة:

١- الإفاضة من عرفات: ١٩٨ 2.

١٠ - ١٢، ١٢ 41، ١٩ - ٢٨، ٢٦ 42، ٢٦ 44
١٦ و ٤٣، ٤٩ - 45 ٣ - ١١ و ٣١ -
٣٥، 46 ٢٠، ٣٤ و ٣٥، 47 ١ و ٣ و ٤ و ٨
٩ و ١١ و ١٢ و ١٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢،
48 ١٣، 50 ٢٤ - ٢٦، 51 ٥٢ و ٥٣ و ٥٩
٦٠ و 52 ٤٥ - ٤٧، 53 ٢٨، 54 ٦ - ٨
٤٣ و ٤٨، 55 ٤١، 56 ٤١، 57 ١٩، 59
١٤ - ١٧، ١٧ 64، ١٠ 66، ٩ 67 - ١٠
٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧
٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72
٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75
٢٥ - ٣٥، 76 ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -
٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧
١٧ - ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠، ١٩ و
86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧
٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، ٩٠ ١٩ و ٢٠،
91 ١٠ 92 - ٨، ١١ 98 و ١٠٤ و 101
٨ - ١١، 109 ١ - ٦.

٢٢، 28، ٥٧، 29، ١٢، ١٣ و ٥٠، ٥٣ -
٥٥، 30، ٥٨، ٥٩، 36، ٤٨ - ٥٠، 37، ١٧٦
١٧٦ - ١٧٩، 38، ١٦، 42، ١٧، ٤٣، 3٠ -
٣٢، 46، ٧، 67، ٢٥، ٢٦، 70، ١ - ٧، 74
٥٢.

١٠- النهي بالكفار: ٤٣ 4، ٥٣ 37، ١٤٩ -
٤٣ 43، ٢١ - ٣٠، 52، ٤٦ - 68، 3٥ -
٤٧، 70، 3٦ - 3٩.

١١- الجاحدون من الكفار: ١٢ 3، ١٢٦ و ١٢٦،
١٠٤ 16، ٢٢ - ١٨ 11، ٨، ٧ 10، ٥٥
١٠، 18، ٥٥، 19، ٧٣ - ٨٠، 24، ٣٩
٤، 26، ٣ - ٨، ٢٠٠ - ٢٠٧، 27، ٤
٥، 29، ١٢ و ١٣، ٢٣، 31، ٢٣، 34، ٣٨
٧ 35، ٣٩، 4٥ 36، ٤٦، 38، ٢٧، ٢٨، 41
٤١، 47، ٨ - ١١، 57، ٨، ٩، 64، ٦ و
١٠، 67، ٦، ٧، 88، ١٧ - ٢٦.

١٢- جزاء مكربهم: ٥٤ 3، ١٢٣ 6، ١٣٥،
١٠ 10، ٢١ 13، ٣٥، ٤٢، ٤٦ 14، 16، ٤٥ -
٤٧، 27، ٥٠، ٥١، 34، ٣٣، 35، ١٠، ٤٣.

١٣- شهيم واحتجاجهم بالقتل: 6، ١٤٨ و
١٤٩، 3٥ 43، ٣٥ 16.

١٤- صلحهم عن سبيل الله: 2، ٢١٧ 2، ٩٩ 3،
٨٥، 8، ٣٤، ٤٨، 9، ٣٥، 11، ١٨ - ٢٢،
14، ٣، 22، 31، ٤٦، 31، 47، ١، ٢٢ و ٣٤.

١٥- صفاتهم: ٦ 2، ٧ و ٢٦ و ٣٩ و ٩٨ و
١٠٥ و ١١٤ و ١٢١ و ١٢٦ و ١٦١ و ١٦٢ و
١٧١ و ٢١٠ و ٢١٧ و ٢٥٧ و ٤ 3 و ١٠ -
١٢ و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٣٢ و ٦٥ و ٨٦ و ٩١
١٠٥ و ١٠٦ و ١١١ و ١١٢ و ١١٦ - ١٢٠
١٤٩ و ١٥١ و ١٧٦ و ١٧٨ و ١٨١ - ١٨٣
١٩٦ و ١٩٧ و ١٨ 4، ٣٦ - ٣٩، ٤٢ و ٥٦
٧٦ و ١٠٢ و ١٣٧ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٦٧ -
١٧٠، ١٧٣، ٥ 5، ١٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٤١
٤٤ و ٤٥ و ٥٧ و ٥٨ و ٦٠ - ٦٣، ٦٧ و ٧٣
٧٨ و ٨٠ و ١٠٤ و ١ 6، ٤ و ٧ و ٨ و ٢٥ -
٢٦ - ٣١، ٣٣، ٣٧، ٧٠، ١٢٩ و ١٣٠، 7
٥٠، 8، ١٣، ١٤ و ١٨ و ٣٠ - ٣٩ و ٥٠ -
٥٩، ٧٣، 9، ٧٣ - ٨٧، 10، ٢ و ٢٧
٥٤، 11، ١٠٦، ١٠٧، 13، ١٨، ٣١ و ٣٥
٤٢ و ٤٣، 14، ٢ و ٣ و ٢٧ - ٣٠، 15، ٢
٣ و ٩٠ - ٩٢، 16، ٢٧ - ٢٩، ٣٣ و ٣٦
٨٣ - ٨٥، ٨٨ و ١٠٤ - ١٠٩ و ١١٢ و
١١٣ و ١١٤، 17، ١٠، 17، ٤٥ و ٤٨ و ٩٧ و ٩٨، 18
٢٩ و ٥٢ و ٥٣ و ١٠٠ - ١٠٦، 19، ٣٧ -
٣٩، ٧٢ - ٧٥، ٧٥ - ٨٣، ٨٧، 20، ٧٤ و ١٢٤

٥٢ 42، ٤٣ و ٦ 41، ٧٧ 40، ١٤ 39، ٧٦ و
 52، ٥٤ 51، ٣٥ و ٩ 46، ٨٩ و ٨٨ و ٨٣ 43
 ٧ - ١ 68، ١٢ 60، ٦ - ٢ 54، ٤٨ و ٣١
 و ٤٨ و ٥١، ٩3 - ١١ - ١ 94 - ٨.
 ٤٣ 9، ٦٨ و ٦٧ 8: **معاتبه الله إياه** -٢٢
 و ١١٣ و ١١٤ و ٣٧ 33، ١١٤ و ١١٣ - ١ 80، ١١ -
 ٢٣ **معرفة أهل الكتاب إياه**: ٨٩ 2، ١٤٦ و 6
 .٢٠
 ٢٤ **هجرته** **ومنزلة المهاجرين**: 2، ٢١٨، 3
 ١٩٥، ٩٧ 4، ٩٧ - ١٠٠، 8، ١٠٠ - ٧٢ 8، ٧٥ و ٢٠ 9
 و ١٠٠ و ١١٧ و ١١٦ 16، ٤١ و ١١٠ و ٥٨ 22 -
 ٦٠، ٢٢ 24، ٢٢ 29، ٥٦ 33، ٦ 39، ١٠، 47
 ، ١٣ 59 - ٨ - ١٠، ١٠ 60 .
 ٢٥ **الوحي**: 2، ١١٨، 3، ٤٤ 3، ١٦٣ 4 - ١٦٦ 6
 ٧ - ٩ و ١٩ و ٥٠ و ٩١ و ٩٣ و ١٥ 10 و ٢٠
 و ١٠٩ و ١١١ 11، ٤٩ 12، ١٠٢ 12 و ١٠٩ و ٣٢ 13
 16، ١٢٣ 17، ٣٩ 17، ٤٥ 21، ٤٥ 29، ١٠٨ و
 33، ٢ 35، ٣١ 38، ٧٠ 39، ٥٥ 39، ٦ 41، 42
 ٣ و ٥١ و ٥٢، ٤ 53، ٤ ١٠ و ١٠ و ١١ و ١ 72 .
 ٢٦ **وعد الله إياه**: ١٣٧ 2، ١٣٧ 2، ٦٧ 5، ٧٤ 9
 15، ٩٥ 17، ٦٠ و ٧٣ و ٧٤ و ٣٦ 39، 52
 .٤٨

• الإنسان والعلاقات الاجتماعية

(١) الأسرة:

١- الاستئذان في أوقات الخلوة: 58، ٦٠.
 ٢- إكراه الإنماء على البقاء: 24، ٣٣.
 ٣- أمر غير القادر على الزواج بالاستعفاف: 24
 .٣٣
 ٤- إنكاح الأيمى والعيبه والإماء: 24، ٣٢.
 ٥- الأولاد: 2، ٢٣٣، 3، ١٠، 6، ١٤، ١٥ و 8
 ٢٨، 17، ٣١، ٤٦ 18، ٣٧ 34، ٤٩ 42، ٥٠ و
 52، ٢١ 57، ٢٠ 60، ١٢ 60، ٩ 63، ١٤ 64
 و ١٥، ٦ 65 .
 ٦- الإيلاء: 2، ٢٢٦ و ٢٢٧ .
 ٧- التحكيم قبل الطلاق: 4، ٣٥ .
 ٨- التصدق وشروطه: 4، ٣ .
 ٩- تكويتها: 13، ٣٨، 25، ٥٤ 64، ١٤ .
 ١٠- توارث المرأة المتوفى عنها زوجها: 4، ١٢ .
 ١١- حقّ الوالدين: 2، ٨٣ و ٢١٥ و ٣٦ 4، ١٥١ 6
 17، ٢٣ - ٢٥، ٢٨ 29، ٨ 31، ١٤ و ١٥، 46
 - ١٥ .
 ١٢- الحبل والرضاع: 2، ٢٣٣، 31، ١٤ 46، ١٥
 .٦ 65
 ١٣- خطبة النساء أثناء العتة: 2، ٢٣٥ .
 ١٤- الصّدق: 2، ٢٣٥، 4، ٢٠ و ٢١ و ٢٤ و ٥، ٥
 60 و ١٠ .
 ١٥- الطلاق:
 ١- الأحكام التي ترتب على الطلاق: 2، ٢٢٨
 و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و
 ٢٤١ و ٢٤٢ و ٤٩ 33، ٤٩ 65 - ٧ .
 ٢- الشروط الواجب توفرها قبل الطلاق: 4
 ، ٢٤ 65، ٢ .
 ٣- عدد الطلقات: 2، ٢٢٩ .

٢١ و ١٠٩، ٤٢ 22 - ٤٤، ٣١ 25، ٣ 26،
 ٤٣ 34، ٢٣ 31، ٦٠ 30، ٨٥ 28، ٧٠ 27
 - ٥٠، ٤٣ 35، ٨ و ٣٥ و ٣٦ ٧ - ١١ و ٧٦،
 37 - ١٧١ - ١٧٥ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٧٣ 38،
 39 37، 40 40، ٥٥ ٧٧، ٤٣ 41، ٤٣ و ٤٣
 و ٤٥ و ٨٣، 44 ٥٩، 46 ٣٥، 51 ٥٢ -
 ، ٥٥ 52، ٤٨ 68، ٤٨ 70، ٥٠ 73 .
 ١١- **تنزيهه** **عن الشعر**: 36، ٦٩ 37، ٣٧ و
 ٤٠ 69، ٤١ .
 ١٢- **جزاء من يشاقق الرسول**: 4، ١١٥ 8
 ، ١٣ 47، ٣٢ 59، ٤ .
 ١٣- **خفض جناحه** **للمؤمنين**: 15، ٨٨ 26
 ، ٢١٥ .
 ١٤- **شخصيته**: 3، ١٥٩ 7، ١٥٧ 7، ١٨٨ 9
 ، ١٢٨ 29، ٤٨ 41، ٦ 41، ٤٢ 42، ٤٩ 48، 62
 ، ٢ 72، ١٩ 88، ٢١ ٢٢ .
 ١٥- **شهادته** **هو أمته على الناس**: 2، ١٤٣ 4
 ، ٤١ 16، ٨٤ 22، ٨٩ و ٧٨ 22، 28 ٧٥، 33
 ، ٤٥ 48، ٨ 73 .
 ١٦- **صدقه** **واستحالة تقوله على الله**: 69، ٤٤
 - ٤٧ .
 ١٧- **صفاته** **في التوراة والإنجيل**: 7، ١٥٧ 61
 .٦
 ١٨- **طبيعة رسالته**: 2، ١١٩ و ٢٥٢ و ٧٩ 3
 و ٩٧ و ٤٤ و ١٥٩ و ١٠٥ 4، ١٠٥ 5، ٦٧ 5
 ، ١٤ ١٩ و ٤٨، 7، ١٥٨ 11، ٢ 11، ٧ 13، 16
 ، ٦٤ ١٧، ٨٩ و ١7، ٥٤ 17، ١٠ 18، ١١ 21، ١٠٧ 22
 ، ٤٩ 25، ٥٦ 27، ٨١ - ٢٧ 33، ٤٥ 33، ٤٥
 - ٤٧، 34 ٢٨، 35 ٢٤، 38 ٦٥ - ٧٠، 42
 ، ٤٦ 46، ٤٩ 48، ٨ 48، ٩ 46، ١ 94 - ٨ .
 ١٩- **عصته وحمايته**: 2، ١٣٧ 2، ٧٠ 5، ٧٠ 9
 ، ١٥ 15، ٩٥ 17، ٦٠ 17، ٧٣ 39، ٣٦ 52، ٤٨
 ٢٠- **مآثره وخصائصه** **له**: 5، ١١ 8، ٥ ٨ -
 و ٣٠ و ٤١، 9، ٤٠ ٦١ و ١٥ 15، ٨٧ 17، ٩٩
 ١ و ٩٠ - ٩٦، 22 ١٥ و ٥٢ و ٥٣ و ١١ 24
 - ١٦ و ٦٣ و 25، ٥٢ 27، ٧٩ 27، ٨١ - ٦ 33
 و ٢٨ - ٢٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٥٠ - ٥٣ و ٥٦
 و ٥٩ - ٦٢، 40 ٧٧ و ٧٨ و ٢٨ 48، ٢٩ و
 49 ١ - ٥٠، ٥٠ 59، ٧ و 66، ٧ - ١ 73، ٥٠
 - ٩٠ ٢٠ .
 ٢١- **مخاطبة الله إياه**: 3، ٣١ 3، ٣٢ 4، ٦٥
 و ٨٠ و ١١٣ و ٤١ 5، ٤٩ و ٦٧ و ٣٣ 6، ٣٥
 و ١٠٧ و ٢ 7، ١٨٨ و ٩٣ 9، ٤٣ 10، ٦٥ 11
 ، ١٢ 12، ١٠٣ ١٢ و ١٠٤ و ١٠٤ و ٣٢ 13، ٤٠
 و ٤٠، 15 ٣ 15 و ٦ و ٨ - ٨٨ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧
 و ٣٧ ٣٧ و ١٣٥ - ١٢٨ و 17، ٥٤ ٧٣ - ٧٦
 و ٨٦ و ٨٧ و 18، ٢٨ و 20، ٣ و ١١٤ و
 و ١٣٠ و ١٣١، 21 - ٢٠ و ٤١ - ٤٦ و ١٠٧،
 22 22، ٤٢ 23، ٩٣ - ٩٨، 24 ٥٤، 25 ١٠
 و ٣١ - ٣٣ و ٤٣ و ٤٤ و ٥٢ و ١ 26 -
 ٤ و ٢١٣ و ٢١٦ و ٢١٩ و 27 ٧٠، 28
 28 - ٤٤ ٤٧ و ٥٦ و ٨٦ - ٨٨ 29، ٢٨
 32، ٣٠ 33 - ١ 33، ٣ - ٥٥ ٤٨، 34 ٢٨
 و ٤٧ و 35 ٤ ٣ - ٣٥ و ٣٦ و ٦ و ٧٦،
 37 - ٣٥ ٣٩ - ١٧٩ - ١٧٩ 38، ١٧

١٠ و ٥٦، 26 ٢١٨ و ٢١٩ و 27 ٧٩ و 33 ٦٢
 - ٤٠ و ٣٠ - ٤٠ و ٣٠ - ٤٠ و ٣٠ - ٤٠
 43 ٢٩ و ٤١ - ٤٣، ٤٦ 46، ٩ 48، ١ ٢ و ٨
 و ٢٩ و 50 50، ٤٤ 52، ٢٩ ٤٨، 53 ٢ و ٣ و ٥٦
 62 ٢ 66، ١ - 66، ٥ - 68، ٢ - 69، ٤٠ -
 ٤٢ 72، ٢٣ 73، ١٥ و ١٧ 74، ١ 81، ٢٤ 85
 ٣ 87، ٦ ٨٧، ١ 90، ٢ و ٣ 93، ٨ - ١ 94
 - ٤، 108 - ١ ٣ .
 ٢- **أزواجه وبناته**: 33، ٦ 33 و ٢٨ و ٣٤ و ٥٠
 و ٥٩ و ١ 66 - ٥ .
 ٤- **إسراؤه ومعراجه**: ١١7، ١١7 - ٥ ١٨ .
 ٥- **أقوال الكافرين فيه**: 9، ٦١ 9، ٢ 10، ١١
 و ٧ و ١٢ و ١٣ و ١٥ و ١٦ و ١٠١
 ٣ و ١٠٣، 17 ٤٦ - ٤٩ و ٧٦ - ٩٠ و ٩٤ 20
 ، 21 ٢٣ - ٣ ٢٣، ٢٣ 23، ٦٩ 24، ٧٢
 ١١ و ٦٣ و 25 ٤ - ٩ و ٤١ و ٤٢ و 26 ٢٠٤
 28 ٤٨ ٤٩ و ٥٧ و 34 ٧ 34، ٨ و ٤٣ - ٤٥ 37
 ١٥ ٣٦ و ٦٣، 38 ٤ - ٤٣، ٤١ ١٣ 44
 و ٤٤، ١٤ ٧ 46، ٨ و 52 2٩ - ٣٣ 108 ٣ .
 ٦- **بعثته**: 2، ١١٩ و ١٢٩ و ١٥١ و ١٥٢
 و ٢٥٢ و 3 ٦٢ و ٧٩ و ٨١ و ١٤٤ و ١٥٩ 4
 ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٧٠ و ١٧٢ و 5 ٦٧ ١٤ 6
 ، ١٩ و 7، ١٥٨ 9، ٣٣ 9، 23 ٦٨ 27، ٦٩
 و ٩٢ و ٩٣ و 35 ٢٤، ٤٢ و 36 ١١٣ 48 61
 ، ٦ 62، ٤ - ١ 94، ٨ - ١ 98 - ٤ .
 ٧- **التأسي به**: 33، ٢١ .
 ٨- **تأييد رسالته**: 2، ١١٩ و ١٢٠ و ١٥١
 و ٢٥٢ و 3 ٦١ و ٦٣ و ٨١ و ١٠٨ و ١٦٦ و ١٨٣
 و ١٨٤ و 4 ٧٩ ٨٠ و ١١٣ و ١٦٦ و ١٧٠ و 5
 ١٥ و ١٩ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ و ٣٥ و ٥١
 ٦٦ و ٦٧ و ٩٢ و 7 ١٥٨ ١٨٤ - ١٨٨
 و ٢٠٣ و 9 ٣٣ ١٢٨ و ١٢٩ و ١٥ 10 و ٤١ -
 ٤٣ و ٤٤ و ١٠٤ و ١٠٨ و 11 ٢ ١٢ - ١٤ ٣٥
 و ١٠ و ١٠٢ و ١٢ 12، ١٠٨ 13، ٧ ٢٧ و ٣٠
 و ٣٦ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٣ و ٤٤ 14، ١٥ ١٥
 ١٦ و ٢ 16 و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٨٢ و ٨٩ و ١٠٣ 17
 و ٤٦ و ٤٧ و ٥٠ و ١٠٨ 18، ١١٠ 19، ٢١ 21 -
 ٥ ٧ و ١٦ و ١٧ و ١٠٧ و 22 ٤٩ 23 ٧٠
 و ٧٣ و 25 ١ ٧ - ٧٠ و ٥٦ و ٥٧ و 26 ١٩٣
 و ٤٤ 28، ٤٤ ٤٦ - ٨٥ و ٨٧ - 29 ٤٨
 30 ٥٢ ٥٣، 33 ٤٠ ٤٥ و ٤٦ و ٤٨ 34
 ٢٨ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٠ و 5٥ 35 ٢٢ 36، ٣١
 ٣ - ٣٦ 38، ٦٠ - ٧٠ و ٨٦ و 40 ٧٨ 42
 و ٥١، 43 ٤٣ ٤٨ و ٨٨ و ٨٩ و ٤٥ 46 47
 ، ٤٨ 48، ٨ 48، ٢٨ و ٢٩ 51، ٥٠ 52 2٩ - ٣١
 53 ١ - 53 ١٨، ٥٧ 61، ٦ 61، ٩ 62 63
 ، ١ 65 ١٠ 65، ١١ و ١١ 67 67، 68 ٤٧ - ٥٢ 73
 ، ١٥ 74 - ١ 79، ٤٥ 96 - ١ 98 ٢
 و ٣ .
 ٩- **تزكية أمته** **وصحابه**: 2، ١٤٣ 3، ١١٠ 7
 ، ١٨١ 8، ٧٢ ٧٤ و ٧٥ .
 ١٠- **تسليته وتبئته**: 3، ١٧٦ 3، ٤١ 5، ٤٨ 6
 ١٠ و ٣٣ - ٣٥، 10 ٦٥، 11 ١٢ و ١٢٠
 12، ١١٠ 13، ١٩ ٣٢ و ١٥ ٨٨ ٩٧ -
 ١٩٩ 16، ١٢٧ 18، ١٢٨ 18، 20 ١٣٠ 21

- ٨- التحية والسلام وأدب الضيافة: ٤ ٨٦، 6 ٥٤، 10 ١٠، 13 ٢٤، 14 ٢٣، 15 ٤٦، ٥٢ 16، ٣٢ 19، ٣٣ ٤٧، ٤٧ 20، ٤٧ 24، ٢٧ - ٢٩ ٥٨، ٦١ 25، ٦٣ 25، ٧٥ 28، ٥٥ 33، ٤٤ 43، ٨٩.
- ٩- التماون: 5 ٢٥، 8 ٧٤، 9 ٧١.
- ١٠- تفسير ما بالقوم: 8 ٥٤، 13 ١١، 16 ١١٢.
- ١١- التقليد الأعمى: 2 ١٧٠، 5 ١٠٤، 7 ٢٧، 26 ٧٤، ١٣٧ 31، ٢١ 34، ٤٣ 37، ٦٩ 43، ٢٢ - ٢٥.
- ١٢- المجلس: 4 ٦٩، ٦ ١٤٠، 6 ٥٢، ٦٨ ٧٠، 18 ٧٨، ١ 80، ١٠ - ١٠.
- ١٣- الجماعة: 2 ٤٣، 4 ٧١، 4 37، ١٠.
- ١٤- العفو والصفح وكظم الغيظ: 2 ١٠٩، ٢٣٧ 3، 16 ٨٥، 15 ٤٨، ١٣ 5، ١٤٩ 4، ١٥٩ 3، ١٢٦ 24، ٢٢ 25، ٦٣ 42، ٣٧ ٤٠، ٤٣ 45، ١٤ 64.
- ١٥- الذين يحبون أن يحمدهم بما لم يفعلوا: 3 ١٨٨.
- ١٦- المردّة: 3 ٢٨، ١١٨ 4، ٣٣ 4، ١٤٤ 5، ٥١ ٥٥، ٥٥ ٧١، 9 ٦٠، ٧ - ٩.
- ١٧- الرصية البحار والصاحب والملوك: 4 ٣٦.

(١١) المختصات:

- ١- اختلاف الناس: 2 ١١٣، ١٧٦ 2١٣، ٢٥٣ 3 ١٩، ٥٥ ١٠٥، 4 ١٠٥٧، 5 ٤٨، 6 ١٦٤، 8 ٤٢، 10 ١٩، ٩٣ 16، ٣٩ ٦٤، ٩٢ ١٦٤، 19 ٣٧، 22 ٦٩، 27 ٤٦، 32 ٢٥، 39 ٣ ٤٦، 42 ١٠، 43 ٦٣، ٦٥ 45، ١٧.
- ٢- الأعراب: 9 ٩٠، ٩٧ - ١١٠، ١٢٠ ١١ 48، ١٢ ١٥، ١٦ 49، ١٧.
- ٣- أهل الكتاب - الصابئون - المجوس: (راجع باب الديانات القادمة).
- ٤- التفاضل بينهم: 4 ٩٥، ٩٦ 5 ٤٨، 6 ٢٣، ١٢٩ 16، ١٦٥ 17، ٢١ 33، ٦٦ - ٦٨ 34، ٣١ - ٣٥ 49، ١٣.
- ٥- جعلهم خلائف: 6 ١٦٥، 7 ٦٨، ٧٣ 10 ١٤، ٢٣ 27، ٦٢ 35، ٣٩ 43، ٣٢.
- ٦- خلقهم من نفس واحدة: 4 ١٠٤، 6 ٩٨، 7 ١٨٩، 22 ١٢، 23 ١٢، ٤٤ 2٠، 30 ٢٠، ٢١ ٥٤، 32 ٧ - ٩، 35 ١١، 39 ٦، 40 ٦٧، 42 ١١، 53 ٤٥، ٤٦ 71، ١٥ 71، 3٦ 75، ٣٩ 76، ٢ 77، ٢٠ ٢٣، ١٨ 80، ١٩ 82، ٨ 86، ٥ - ٧، 95 ٤، 96 ٢.
- ٧- الشعوب والقبائل والفرق: 2 ٢٥٣، 3 ١٩، ٢٠ ٧٣، ٧٨ ١٠٥، 4 ٨٩، ٩٠ ١٥٠، ١٥١ 5 ٤٨، 6 ١١٢، ١١٣ ١٥٩، 15 ٨٩، ٩٣ 22، ٣٤ ٦٧، 23 ٥٣، ٦١ 30، ٢٢ 3٢، 42 ١٣، ٤٤ 49، ٩8 ٤.
- ٨- شعوباً وقبائل: 5 ١٥٥، 22 ٣٤، ٦٧ 49، ١٣.
- ٩- العرب: 2 ١٤٣، 3 ١٠٣، ١٠٤ ١٠١، 16 ٨٢، ١٩ ٩٨، 22 ٧٨، 43 ٥، ٢٩ - ٣٢.
- ١٠- لكل أمة أجل: 7 ٣٤، 10 ٤٩، 15 ٥٥، 16 ٦١، 17 ٥٨، 35 ٤٥، 36 ٤٣، 71 ٤.
- ١١- المهاجرون، الأنصار: (راجع الهجرة).

- الرخاء: 10 ١٢، ٢١ - ٢٣، 11 ٢٣، 16 ٥٣، ٥٤ 17، ٦٧ ٨٣، 29 ٦٥، 30 ٣٣، ٣٦ 31، 3٢ 39، ٨ ٤٩، 41 ٤٩، 42 ٤٨، 70 ١٩، ٢٢ 89، ١٥ ١٦.
- ٩- طول عمره يضعفه ويجزؤه: 16 ٧٠، 22 ٥٥، 30 ٥٤، 35 ١١، 36 ٦٨، 95 ٥.
- ١٠- ما في صدره: 7 ٤٣، 10 ٥٧، 13 ٢٧، ٢٨ 23، ٧٨ 32، ٩ 33، ٤.
- ١١- من يعبد الله على حرف: 22 ١١.
- ١٢- نهيه عن تركية النفس: 4 ٤٨، ٤٩ 53، 3٢.
- (٣) التبتى:
- ١- بطلانه: 33 ٤ وه و٤٠.
- ٢- الزواج مطلقه التبتى: 33 ٢٧.
- (٤) التسمي: 5 ٥.
- (٥) الخُصيان: 4 ١١٨، ١١٩ 24، ٣١.
- (٦) الرجال: 2 ٣٠، ٣١ - ٣٣، ٢٢٣ 2٢٨، ٢٨٢ 4، ٣٢ ٢٤، ١٢٨ ١٢٩، ٧ ١٨٩، 13 2٣، 15 2٨، ٣٥ - 3٥، 24 ٣٢، 38 ٧١ - ٧٤.

- (٧) الرجل والمرأة: 2 ٢٨، ٣ ٢١٣، 3 ١٩٥، 4 ٢٨، ٩٨ ٩٩، ٩٩ ١٢٤، 6 ٩٨، 7 ٢٩، 9 ٧٢، 10 ١٩، 13 ٢٣، 15 ٢٦، 16 ٤، ١٨ ٦٥ - ٦٧، ٧٨ ٨١، ٩٧ 17، ١١ ٦٧، ٧٠ ٨٣، 18 ٥٤، 20 ١٢٣، 21 ٣٧، 22 ٥ ١١، 23 ١٢، ١٤ - ١٧، ٢٢ 27، ٢٧ 29، 30 ٢١، ٣٦ ٤١، ٥٥ 31، ٢٠ 32، ٧ - ٩، 33 ٧٢، 35 ١١، 36 ٥٥ ٥٦، ٧٧ 38، ٧١ 39، ٤٩ 40، ٤٤ ٦٤، ٦٧ 42، ٤٨ 43، ٦٩ ٧٠، ٤٣ 45، 47 ١٩، 48 ٤٦، 49 ١٣، 57 ١٨، 64 ١٤، 70 ١٩، 75 ٣٩، ١٧٦ ٨، 78 ٨، ١٦ 79، ٢٧ - ٣٣ 80، ١٧ 80، ٢٢ - 86 ٥، ١٠ 89، ١٦ 90، ٤ 95، ٨ 100، ٧.

(٨) الرقيق والأمرى (راجع باب الجهاد)

- (٩) صلة ذوي القربى: 2 ٢٧، ٨٣ ١٧٧، ٢١٥ 4، ٨ ٣٦، 8 ٤١، ٥ ٧٥، 9 ١١٣، 13 ٢١، ٢٥ 16، ٩٠ 17، ٢٦ 24، ٣٨ 33، ٤٦ 42، ٢٣ 47، ٢٢ 51، ١٩ 58، ٢٢ 59، ٣ 60، ٢٤ 70، ٢٥ 90، ١٢ 93، ٩.

(١٠) المجتمع:

- ١- آداب المجلس: 58 ٩، ١١ ١٢.
- ٢- آداب الاستئذان: 2 ١٨٩، 24 ٢٧، ٢٩ ٥٨ - ٦٢ 33، ٥٣ 58، ١١ 80، ١٠.
- ٣- ابن السبيل: 2 ١٧٧، ٢١٥ ٢١٦، 8 ٤١، 9 ٦٠، 17 ٢٦، 30 ٣٨، 59 ٧.
- ٤- الاتحاد واتباع الصراط المستقيم: 3 ١٠٣، ١٠٥ 6 ١٥٩، 8 ٤٦، 30 ٣١، ٣٢.
- ٥- الإخاء: 2 ٨٣، 3 ١٠٣، 4 ٢٥، 5 ٣٢، 9 ١١، 15 ٤٧، 49 ١٠، ١٣.
- ٦- الإصلاح بين الناس: 2 ٢٢٤، 4 ١١٤، ١٢٨ 9 ١٢٩، ٨ 49، ١٠ ١٠٠.
- ٧- الأمر بالمعروف: (راجع باب الدعوة إلى الله).

- ١٦- الظهار: 33 ٤٤، 58 ١ - ٤.
- ١٧- عداوة بعض الأزواج والأولاد: 64 ١٤.
- ١٨- عتة المتوفى عنها زوجها: 2 ٢٣٤.
- ١٩- الزوية: 4 ٢٥، 24 ٣٣.
- ٢٠- عضل المرأة: 4 ١٩.
- ٢١- قتل الأولاد: 6 ١٣٧، ١٤٠ ١٥١، 17 ٣١، 60 ١٢.
- ٢٢- القزامة: 4 ٣٤.
- ٢٣- اللعان: 24 ٦ - ٩ ١٣.
- ٢٤- من يحل نكاحه ومن يحرم: 4 ٢١ - ٢٤ 5، ٦ 33، ٥٠.
- ٢٥- النشوز: 4 ٣٤، ١٢٨ ١٣٠.
- ٢٦- النكاح: 2 ١٠٢، ١٨٧ 197، ٢٢١ ٢٢٣، ٢٢٨ ٢٣٥، ٣ 4 ١٩، ٢٥ ٢٧، 5 ٣٣، ٧ ١٨٩، ١٩٠ 24، ٢٦ ٣٢، ٣٣ 30، ٢١ 33، ٣٧ 60، ١٠ ١٢.
- ٢٧- نكاح المشركة ونكاح المشرك: 2 ٢٢١.
- ٢٨- وأد البنات: 16 ٥٨، 43 ١٧، 81 ٨.

(٢) الإنسان:

- ١- أحواله وأوصافه: 4 ٢٨، 14 ٣٤، 17 ١١، ١٣ ٨٣، ١٠٠ 18، ٥٤ 21، ٣٧ 22، ٦٦ 36، ٧٧ 41، ٤٩ ٥١، 42 ٤٨، 43 ١٥، 70 ١٩، 75 ٥ ٦، ١٤ ٣٦، ١٤ 80، ١٧ 90، ٤ 96، ٧ 100، ٦ ٨، 103 ٢.
- ٢- تسخير الحيوانات له: 6 ١٤٢، 16 ٥، ٨ ٦٦، ٦٩ ٧٩، ٨٠ 22، ٢٨ 23، ٢١ 36، ٧١ ٧٣، 40 ٧٩، 43 ١٢، ١٣.
- ٣- تكريم الله إياه: 17 ٧٠، 89 ١٥.
- ٤- حال أكثر الناس: 2 ٢٤٣، 6 ١١٦، 7 ١٨٧، 10 ٥٥، ٦ ١١، 11 ١٢، 12 ٢١، ١٠٣ - ١٠٦، 13 ١، 16 ٣٨، 26 ٦٧، ١٠٣ ١٢١، ١٣٩ ١٥٨، ١٧٤ ١٩٠، 27 ٧٣، 28 ١٣، 30 ٦، ٣٠ 34، ٢٨ 40، ٥٧ ٦١، 45 ٢٦.
- ٥- حملة الأمانة: 33 ٧٢.
- ٦- تخلّفه: 4 ١٠٤، ٢ 6، ٩٨ 7، ١٩٩ 22، ٥ 23، ١٢ - ١٤ 30، ٢٠ ٢١، ٥٤ 32، ٧ ٣٢، 35 ١١، 39 ٤٦، 40 ٤٧، 41 ٢١، 42 ١١، 53 ٤٥، 71 ١٤، 75 ٣٦، ٣٩ 76، ٢ 77، ٢٣ - ٢٣ ١٨، 80 ١٩، 82 ٧، ٨ 86، ٥ - ٧، 95 ٤، 96 ٢.
- ٧- شرفه ودينه: 2 ٢٨، ٣ ٢٣، 4 ٢١٣، ١ 4 ٢٨، 6 ٩٨، 7 ٢٩، ٣٠ ١٨٩، 10 ١٩، 15 ٢٦، ٣٥ 16، ٤ ١٨، ٦٥ ٦٧، ٧٨ ٨١، 17 ١١، ٦٧ ٧٠، ٨٣ 18، ٥٤ 20، ١٢٣ 21، ٣٧ 22، ٥ 23، ١١ ١٢، ١٤ ١٧ - ٢٢ 27، ٢٦ 29، ٦٥ 30، ٣٦ ٤١، ٥٤ 31، ٢٠ ٢٩، ٧ 32، ٩ ٣٣، ٧٢ 35، ١١ ١٥، ٢٧ ٢٧، ٢٨ 36، ٣٧ 38، ٧١ ٤٤، 39 ٦، ٤٩ 40، ٦٤ 42، ٤٨ 45، ١٢ ١٣، 49 ١٣، 70 ١٩، ٢١ ٦٦، ٤ 78، ٨ ١٦، 79 ٢٧، ٢٧ 33، ٣٣ 80، ١٧ 82، ٥ 86، ١٠ 89، ١٥ ١٠٠، ١٦ 90، ١١ 95، ٨ 100، ٧.
- ٨- ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال

٨- حقيقۃ الإيمان: ٢ 2 - ٢٠ ٨٢ و ١٠٨ و ١٣٦ و ١٥٣ و ١٥٣ 3 و ١٩٣ 4 و ٥٧ ١٣٦ و ١٧٣ و ١٧٥ و ١٠٥ 6 و ٦ ١٥٨ و ١٥٩ و ١٠ ٦٣ - ٦٥ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١١ ٢٣ و ٢٤ و ١٣ ٢٨ و ٢٩ و ١٤ ١٨ و ٢٣ و ١٦ ٩٧ و ١٨ 3٠ - ٤٤ و ١٠٣ - ١٠٨ و ١٩ ٦٠ و ٩٦ و ٢٠ ١١٢ و ٢١ ٩٤ و ٣٠ ١٥ ٤٣ و ٤٥ و ٣٢ ١٥ و ١٦ و ١٩ و ٣٣ ٣٧ 34 و ٣٧ 35 و ٣٩ ١٠ 39 و ١٧ و ١٨ و ٤٠ ٨٤ و ٤١ و ٤٨ 47 - ١ 62 و ١٨ - ١٥ 49 و ٣ - ١ 62 و ٤٨ 49 - ١٥ 62 و ٤٨ 64 و ٤٨ 98 - ١ ٧.

٩- الدعوة إلى الإيمان: 2 ١٧٧ و ١٨٦ و ٢٥٦ و ٢٨٥ و ٣ ٨٤ و ١١٠ و ١٧٩ و ١٩٣ و ١٣٥ 4 و ١٦٢ و ١٦٢ 9 و ٢٠ 27 و ٢٣ 29 و ٤٦ 34 و ٥٧ 57 و ٨ و ١٩ و ٢٨ و 61 ١٠ و ١١ و ٨ 64 و ١١ و 67 و ٢٦ 72 و ١٣ 75 و ٣١.

١٠- الرب والسك: 2 ١٤٧ و ١١ 22 و ١١ 34 و ٥١ و ٥٤ 10 و ٩٤ ٩٥.

١١- الشفاعة: 2 ٢٥٥ و 4 ٨٥ و ٣ 10 و ٤ ١٩ - ٨٥ و ٨٧ 20 و ١٠٩ 21 و ٢٨ 34 و ٢٣ 40 و ٤٣ 43 و ٤٦ 82 ١٩.

١٢- الفتنة: 6 ١١ و ١١٢ و ١٣١ و ٨ 2٥ و 23 و ٩٧ و ٩٨ 41 و ٣٦.

١٣- الفرق بين الإيمان والإسلام: ١٤ 49.

١٤- مثال الإيمان: 66 ١١ و ١٢.

١٥- المقابلة بين المؤمن والكافر: 3 ١٦٢ و ١٩ 22 - ٢٤ 28 و ٦١ 30 - ١٤ 32 و ١٨ 32 - ٢١ 35 و ٤٨ 38 و ٢٨ 39 و ٩ ٢٢ و ٢٤ 40 و ٥٨ 41 و ٤٥ 41 و ٤٧ 47 و ٢١ 45 و ٥٩ 59 و ٢٢ 68 و ٣٥.

١٦- النفاق: 2 ٨ - ٢٠ ٧٦ و ٢٠ ٤ و ٢٠ 6 و ٣ ٧١ و ٧٢ و ١١٨ - ١٢٠ - ٦٠ 4 و ٦٢ و ٧١ و ٧٢ و ٨١ و ٨٨ و ٩٠ و ١٣٨ و ١٤٦ و ٤٤ 5 و ٥٥ و ٥٦ و ٦٤ و ٦٥ و ٨٩ 8 و ٤٣ 9 و ٥٩ - ٦٤ و ٧٨ - ٩٥ و ٩٧ و ١٠١ و ١٠٨ و ١٢٥ و ١٢٨ - ١١ 11 و 24 ٤٥ - ٤٧ ٥٠ و ٥٣ و ٦٣ و 29 ١٠ و ١١ و ٣٣ ١٢ - ٢٠ ٢٤ و ٤٨ و ٦٠ و ٧٢ و ١٦ 47 و ١٨ ٢٠ - ٣٠ ٣٠ و ٤٨ 48 و ٦٤ 57 - ١٣ 58 و ١٥ 59 و ١١ ٦١ - ١٦ 63 و ٨ ٦٦ و ٣١ 74.

١٧- الهداية إلى الإيمان: 2 ٥ - ٧ و ١٠ و ١٢ و ٢١٣ و ٢٢٢ و ٣ ٤٧٣ و 4 ١٧٥ و 5 ١٦٥ و ٦٧ و 6 ٢٥ و ٢٥ و ٢٩ و ٧١ و ٨٨ و ١١١ و ١٢٥ و ١٤٩ و ١٤ 7 و ٣٠ ٤٣ و ١٧٨ و ١٨٦ و ١٨٦ 9 و ٢٨ و ٣٧ و ١١٥ و 10 ٢٥ و ٣٥ و ٥٧ و ١٠٠ و ١٠٨ و ١١ 12 و ١١١ 13 و ٣٣ 14 و ٤٨ ١٦ و 17 ١٥ و ١٩ و ٨٤ و ٩٧ و ١٣ 18 و ١٧ و ٥٧ و 19 ٧٤ - ١٦ 22 و ١٢٣ 20 و ١٦ 24 و ٤٠ 24 و ٤٦ و 27 و ٣٦ ٢٦ و ٢٨ 28 و ٥٦ 29 و ٦٢ و ٦٩ و 30 ٢٩ و ٣٤ ٣٥ و ٣٨ 39 و ١٨ ٢٣ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٠ ٤٣ و ٤٢ ٤٢ و ٤٤ و ٤٦ و 45 و ٢٣ 47 و ١٧ 64 و ١١ 64 و ٧ 68 و ٣ 76 و 80 و ٢٠ 90 و ١٠ 91 و ٨ 92 ١٢.

١٨- اليقين: 2 ٤ و ١١٨ و ٥ ٥٠ و 6 ٧٥ و ١٣ ٢ و ١٥ 15 و ٩٩ 27 و ٢٨٢ و ٣٢ 45 و ٤٤ 45

٢٠ و ٣٢ و 49 و ١٥ 51 و ٢٠ 52 و ٣٦ 56 و ٩٥ 102 و ٥ - ٧.

ثالثاً: الغيب:

١- الأعراف: ٦٧ 7 - ٤٦ ٥٠.

٢- الإيمان بالغيب: 2 ٣٣ و 3 ١٧٩ و 19 ٦١ و 21 ٤٩ و 35 ٤٨ و 36 ١١ و 39 ٧ و 50 ٣٣ و 67 و ١٢ و ٢٥.

٣- الجن: 6 ١٠٠ و ١١٢ و ١٢٨ - ١٣٠ 7 و ٣٨ و ١٧٩ و ١٨٤ و ١١ 11 و ١١٩ 15 و ٢٢ 17 و ٤٨ 18 و 27 ١٧ و ٢٩ و 32 ١٣ و 34 ١٢ - ١٤ و ٤١ 37 و ٤١ 41 و ٢٥ ٢٩ و ١٨ ٢٩ - ٣٢ 51 و ٥٦ 55 و ١٥ ٣٣ و ٣٩ و ٥٦ و ٧٤ و 72 ١١٩ - ١ ٦١.

٤- الجنة:

آ- أسماءها:

١- الآخرة: 2 ١٠٢ و 43 ٣٥.

٢- جنات عدن: 9 ٧٢ و 13 ٢٣ و 16 ٣١ و 18 ٣١ و 19 ٦١ و 20 ٧٦ و 35 ٣٣ و 38 و ٤٠ 40 و ٤٨ 61 و ١٢ 98.

٣- جنات الفردوس: 18 ١٠٧.

٤- جنات المأوى: 32 ١٩.

٥- جنات النعيم: 5 ٦٥ و 10 ٤٩ و 32 ٥٦ و 31 و ٤٨ 37 و ٤٣ 56 و ١٢ 68 و ٣٤.

٦- جنة الخلد: 25 ١٥.

٧- جنة عالية: 69 ٢٢ و 88 ١٠.

٨- جنة المأوى: 53 ١٥.

٩- جنة نعيم: 70 ٣٨.

١٠- الجنة الحسنى: 4 ٩٥ و 10 ٢٦ و 13 ٤٨ و 16 و ٦٢ 18 و ٨٨ 21 و ١٠١ 21 و 41 ٥٠ و 57 و ٩٠ 92 و ٦٩.

١١- الدار الآخرة: 28 ٨٣.

١٢- دار السلام: 6 ١٢٧ و 10 ٢٥.

١٣- دار القرار: 40 ٣٩.

١٤- دار المتقين: 16 ٣٠.

١٥- دار المقامة: 35 ٣٥.

١٦- رياض الجنات: 42 ٢٢.

١٧- روضة: 30 ١٥.

١٨- طوبى: 13 ٢٩.

١٩- عليون: 83 ١٩.

٢٠- الفردوس: 23 ١١.

٢١- فضل: 33 ٤٧.

٢٢- ميم: 56 ٢٧ و ٣٨ و ٩٠ و ٩١.

ب- أصحابها:

2 ٥ و ٢٥ و ٨٢ و 3 ١٥ و ١٣٦ و ١٩٥ و ١٩٨ و 4 ١٣ و ٥٧ و ١٢٢ و 5 ١٢ و ٦٥ و ٨٥ و ١١٩ و ١٣ 7 و ٤٢ 7 و ٤٢ 9 و ١٣ و ١٩ و ٨٩ و ١٠٠ و ١٠ ٢٦ و 11 ٢٣ و ١٠٨ و 14 ٢٣ و 18 ١٠٨ و 20 ١٧ و 23 ١١ و 25 ١٥ و ٢٦ و 29 ٥٨ و 31 ٢٩ و 39 ١٣ و 46 ٤٨ و ٥٠ 57 و ١٢ 58 و ٢٢ 58 و ٢٣ 64 و ٤٨ 64 و ٤٨ 98.

٦- السحر: 2 ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٣ و 7 ١١٦ و 10 ٧٧ و ٨١ و 20 ٦٩ و ٧١ و ٧٣ و 113 ٤.

٧- الشيطان:

آ - أتباعه:

2 ١٦٨ و ١٦٩ و ٢٦٨ و 4 ١١٩ - ١٢١ 5 و ٩١ و ٩٢ و 7 ٢٧ و 14 ٢٢ و 43 ٣٦.

ب - سلوكه الشيطاني:

2 ١٠٢ و ١١٨ 4 - ١٢٠ 7 - ١٢ ١٨ - 15 ١٥ - ١٨ 16 ٩٨ - ١٠٠ 17 ٢٧ ٥٣ و 18 ٥٠ و ١٩ ٦٨ - ٧٢ 25 ٢٩ 26 و ٦٢ 35 و ٦٠ 36 و ٧ 37 - ١٠ 41 ٢٥ و 43 ٣٧ - ٣٩ 58 و ١٠ 59 و ١٥ 67 و ٦٦.

ج - عداوته لآدم وبنيه:

2 ١٦٨ و ١٦٩ و ٢٦٨ و 4 ١١٩ - ١٢١ 5 و ٩١ و ٩٢ و 7 ٢٧ و 14 ٢٢ و 43 ٣٦.

د - وصوسته:

2 ٣٤ و ٣٦ و ١٦٨ و ٢٠٨ و ٢٦٨ و 4 ٣٨ و ٦٠ و ٧٦ و ١١٧ - ١١٢٠ - ١٢٠ 5 و ٩٠ و ٩١ و ٤٣ 6

٥١ و ٥٧ و 46 ١٤ و ٤٦ و 47 ٦ و ٤٢ و 48 ٥ و ١٧ و 50 ٣١ و 51 ٤٥ و 52 ١٧ - ٢٨ 54 و ٥٤ 55 ٤٦ - ٧٨ 56 ١٠ - ٤٠ 57 ٤١ و 58 ٢٢ 59 ٢٠ و 61 ١٢ و 64 ٩ و 65 ١١ و 66 ٨ ١٧ 68 و ٣٤ و 70 ٣٥ و 74 ٤٠ - 76 ٨ - ٣٨ 79 ٤١ و 83 ٢٢ - ٣٦ 85 ١١ و 88 - ١٦ 98.

ج - صفاتها:

2 ٥ و ٢٥ و 3 ١٥ و ١٣٦ و ١٩٥ و ١٩٨ و 4 ١٣ و ٥٧ و ١٢٢ و 5 ١٢ و ٨٥ و ١١٩ و ٧٢ 9 و ٨٩ و ١٠ ٩ و ١٠ و 13 ٣٥ و 14 ٢٣ 15 و ٤٥ 16 ٣١ و 18 ٣١ و 22 ١٤ و ٢٣ 25 و ١٠ 30 ٣١ 31 و ٨ ٣٥ - ٣٣ 35 و 37 ٤٠ - ٤٠ ٤١ 38 ٤٩ و 39 ٢٠ و ٧٣ و ٤٥ 43 و ٧٠ - ٧٣ 44 ٥١ و ٤٧ 47 و ١٢ ١٤ - ٤٦ 48 و ١٧ و 50 ٣١ - ٣١ 51 ٤٥ و 52 ١٧ - ٢٨ 54 ٥٤ و ٥٥ 55 ٤٦ - ٧٨ 56 و ٤٠ 57 ٤١ و 58 ٢٢ و 61 ١٢ و 64 ٩ و 65 ١١ و 66 ٨ 76 - ٥ ٣٦ - ٢٢ 83 و ٣٨ 85 ١١ و 88 - ١٦ 98.

٥- الخلود:

آ - الخلود في العذاب:

2 ٣٩ و ٨١ و ١٦٢ و ٢١٧ و ٢٥٧ و ٢٧٥ و 3 ٨٨ و ١١٦ و 4 ١٤ و ٩٣ و ١٦٩ و 5 ٨٠ 6 و ١٢٨ 7 ١٨ و ٣٦ و ١٧ 9 و ٦٣ و ٦٨ 10 و ٢٧ و ١١ ٢٠ و ٢٩ 16 و ١٣ 20 و ١٠١ 23 و ١٠٣ 25 و ٦٩ 32 و ٤٤ 33 و ٦٥ 39 و ٧٢ 40 و ٧٦ 41 و ٢٨ 43 و ٧٤ 47 و ١٥ 50 و ٣٤ 56 و ١٧ 58 و ١٧ 59 و ١٧ 64 و ١٠ 72 و 76 و ١٩ 98.

ب- الخلود في النعيم:

2 ٢٥ و ٨٢ و 3 ١٥ و ١٠٧ و ١٣٦ و ١٩٨ و 4 ١٣ و ٥٧ و ١٢٢ و 5 ٨٥ و ١١٩ و ٤٢ 7 و ٤٢ 9 و ١٣ و ١٩ و ٨٩ و ١٠٠ و ١٠ ٢٦ و 11 ٢٣ و ١٠٨ و 14 ٢٣ و 18 ١٠٨ و 20 ١٧ و 23 ١١ و 25 ١٥ و ٢٦ و 29 ٥٨ و 31 ٢٩ و 39 ١٣ و 46 ٤٨ و ٥٠ 57 و ١٢ 58 و ٢٢ 58 و ٢٣ 64 و ٤٨ 64 و ٤٨ 98.

٦- السحر: 2 ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٣ و 7 ١١٦ و 10 ٧٧ و ٨١ و 20 ٦٩ و ٧١ و ٧٣ و 113 ٤.

٧- الشيطان:

آ - أتباعه:

2 ١٦٨ و ١٦٩ و ٢٦٨ و 4 ١١٩ - ١٢١ 5 و ٩١ و ٩٢ و 7 ٢٧ و 14 ٢٢ و 43 ٣٦.

ب - سلوكه الشيطاني:

2 ١٠٢ و ١١٨ 4 - ١٢٠ 7 - ١٢ ١٨ - 15 ١٥ - ١٨ 16 ٩٨ - ١٠٠ 17 ٢٧ ٥٣ و 18 ٥٠ و ١٩ ٦٨ - ٧٢ 25 ٢٩ 26 و ٦٢ 35 و ٦٠ 36 و ٧ 37 - ١٠ 41 ٢٥ و 43 ٣٧ - ٣٩ 58 و ١٠ 59 و ١٥ 67 و ٦٦.

ج - عداوته لآدم وبنيه:

2 ١٦٨ و ١٦٩ و ٢٦٨ و 4 ١١٩ - ١٢١ 5 و ٩١ و ٩٢ و 7 ٢٧ و 14 ٢٢ و 43 ٣٦.

د - وصوسته:

2 ٣٤ و ٣٦ و ١٦٨ و ٢٠٨ و ٢٦٨ و 4 ٣٨ و ٦٠ و ٧٦ و ١١٧ - ١١٢٠ - ١٢٠ 5 و ٩٠ و ٩١ و ٤٣ 6

- ١١ و ٨٥، ١٨ ٣٤، ٥٨ ١٧، ٦٨ ١٤، 74
١٢، ٩٢ ١١، ١٠٤ ٢، ٣، ١١١ ٢
- ٩- أموال الناس: 2 ١٨٨، 4 ١٦١، 9 ٣٤، 30 ٣٩.
- ١٠- أموال النساء: 4 ٤، ٧ و ١١ و ١٩ و ٣٢.
- ١١- أموال اليتامى: 4 ٢، ٦ و ١٠، 6 ١٥٢، 17 ٣٤.
- ١٢- إنفاقها: 2 ٣، ١٧٧ و ١٩٥ و ٢١٢ و ٢١٩ و ٢٥٤ و ٢٦١ - ٢٦٧ - ٢٧٠ - ٢٧٤، 3 ٩٢ و ١١٧ و ١٣٤، 4 ٣٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٩٥، 5 ٦٤، 8 ٣، ٦٠ و ٧٢، 9 ٢٠ و ٣٤ و ٤٤ و ٥٣ و ٥٤ و ٨٨ و ٩١ و ٩٢ و ٩٨ و ٩٩، 13 ٢٢، 14 ٣١، 16 ٧٥، 22 ٣٥، 24 ٣٣، 25 ٦٧، 26 ٨٨، 28 ٥٤، 29 ١٥، 32 ١٦، 34 ٣٩، 35 ٤٩، 36 ٤٧، 42 ٣٨، 47 ٣٨، 51 ١٩، 57 ٧، ١٠ ٨، 59 ١٠، 60 ١٠، ١١ و ٧، 63 ١٠، 64 ١٦، 65 ٧، 70 ٢٤.
- ١٣- البيع: 2 ٢٧٥، 24 ٣٧.
- ١٤- تملك الأموال: 2 ٢٩، ١٠٧ و ٢٥١ و ٢٥٨، 3 ٢٦ و ١٨٩ و ١٧٥ و ١٨ و ٤٠ و ١٢٠، 6 ٧٣، 7 ١٥٨، 8 ٤١، 9 ١١١ و ١١٦، 10 ٥٥ و ١٦٦ و 17 ١١١، 24 ٢٩ و ٤٢ و 25 ٢٦، 40 ١٦ و ٢٩ و ٤٢، 43 ٨٥، 45 ٢٧، 48 ١٤، 57 ٢، 64 ١، 67 ١، 85 ٩.
- ١٥- الحجر: 4 ٥.
- ١٦- حق ذي القربى، واليتامى، والمساكين، وابن السبيل: 2 ١٧٧، 8 ٤١، 9 ١٦٠، 17 ٢٦.
- ١٧- الزنا: 2 ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٨ - ٢٨٠، 3 ١٣٠، 30 ٣٩.
- ١٨- الزكاة: (راجع باب الزكاة).
- ١٩- السرقة: 5 ٣٨، 60 ١٢.
- ٢٠- الصدقة: 2 ١٩٦ و ٢٦٤ و ٢٧١ و ٢٧٦ و ٢٨٠ و ٤٤، 5 ٤٥، 9 ٦٠ و ٧٩ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٢، 12 ٨٨، 33 ٣٥، 58 ١٢ و ١٣ (راجع الإحسان).
- ٢١- الضرائب: 6 ١٤١، 8 ٤١، 9 ٢٩، 58 ١٣.
- ٢٢- المقرد: 2 ٢٨٢.
- ٢٣- الفنى:
- ١- الأغنياء: 3 ١٠، ٨١ و ١٠٨، 8 ٣٦، 24 ٢٢، ١١ 73، ٨٠ ٥.
- ٢- طلب الفنى: 2 ٢٠، ٢٠٢ - ٢٠٢، 9 ٧٤، 16 ٧١، 18 ٤٦، 74 ٦، 89 ٢٠.
- ٣- فنة المال: 8 ٢٨، 17 ٨٣، 28 ٧٦ - ٨٢، 42 ٢٧، 57 ٢٠، 64 ١٥، 71 ٢١، 92 ٨ - ١٠٢، ٧ و ٦، 96 ١١ - 102 ١، ٨ ١٠٤ - ١.
- ٤- المرفون: 9 ٨٥، 11 ١١٦، 17 ١٦، 34 ٣٤ - ٣٧، 43 ٢٣، ٤٤ ٤٥.
- ٢٤- الفقراء: 2 ٨٣ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٧٧ و ٢٧١ - ٢٧٣، 4 ٨، ٣٦ و ٥٢، 6 ٩١، 11 ٢٩ - ٣١، 17 ٢٨، ٣١ ٢٨، 22 ٢٨، ٣٦ و 24 ٢٢، 26 ١١٤، 30 ٣٨، 35 ١٥، 47 ٣٨، 51 ١٩، 70 ٢٥، 80 ١ - ١٢، 93 ١٠.
- ٢٥- الكيل والميزان: 3 ٧٥، 6 ١٥٢، 7 ٨٥، 8

- ٢٧، 11 ٨٥، 17 ٣٥، 26 ١٨١ - ١٨٣، 33 ٢٣ و ٢٤، 42 ١٧، 55 ٧ - ٩، 83 ١ - ٥، 103 ١ - ٦.
- ٢٦- المدانية: 2 ٢٤٥ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣، 4 ١١ و ١٢، 9 ٦٠، 57 ١١ و ١٢ و ١٨ و ٦٤، ١٧ 73، ٢٠.
- ٢٧- المشاركة: 38 ٢١ - ٢٤، 24 ٦١.
- ٢٨- مكتبة المملوك ومساعدته: (راجع البند المتعلق بالأسرى والرقيق في باب الجهاد).
- ٢٩- الميراث: 4 ٦ - ١٣ و ١٩ و ٣٣ و ١٢٧ و ١٧٦، 8 ٧٢، ٥ ٧٥، 89 ١٩.
- ٣٠- الميسر: 2 ٢١٩، 5 ٩٠، ٩١.
- ٣١- الوصية:
- ١- التحذير من الإفراط فيها: 4 ١١ - ١٣
- ٢- التحذير من تبديلها: 2 ١٨١.
- ٣- وجوبها: 2 ١٨٠، 5 ١٠٩، ١١١.

*** الجهاد ***

(١) أدوات الجهاد:

- ١- الحديد: 57 ٢٥.
- ٢- الخيل: 3 ١٤، 8 ٦٠، 16 ٨، 17 ٦٤، 59 ٦.
- (٢) الأسرار الخفية:
- ١- تناقل الأخبار: 4 ٨٣، 33 ٦٠ - ٦٢، 49 ٦.
- ٢- وجوب كتمانها: 4 ٨٣.

(٣) الأسرى والرقيق:

- ١- خطوات سبأقة للقضاء على الرقيق واستئصال وجوده:
- ١- الإعاق: 2 ١٧٧، 4 ٩١ و ٩٢ و ٨٩، 9 ٦٠، 24 ٣٣، 58 ٣، 90 ١٢ و ١٣.
- ٢- تنظيم معاملة الرقيق على أساس من الإنسانية: 4 ٣٥ و ٣٦.
- ٣- واجب الدولة في العمل على تحرير الأرقاء بالمال: 9 ٦٠.
- ٤- وجوب مكتبة المملوك ومساعدته مالياً على التخلّص من الرق: 24 ٣٣.
- ٢- فداؤهم قبل استرقاقهم: 8 ٧٠ و ٧١، 47 ٤.
- ٣- متى يؤخذ الأسرى: 8 ٦٧ و ٦٨.

(٤) تعليمات حرورية:

- ١- أحكام خاصة:
- ١- الأعمى والأعرج والمريض: 9 ٩١، 48 ١٦ و ١٧.
- ٢- البيعة: 9 ١١١، 48 ١٠ و ١٨، 60 ١٢
- ٣- الصلاة وقت الحرب: 4 ١٠١ - ١٠٣
- ٤- القتال في الأشهر الحرم: 2 ١٩٤ و ٢١٧، 5 ٩٧، 9 ٣٦ و ٣٨.
- ٥- القتال في الحرم: 2 ١٩١، 29 ٦٧.
- ٦- قتال من ألقى السلاح: 4 ٩٣.
- ٧- ما هو أشد من القتل: 2 ١٩١ و ٢١٧، 8 ٢٥ و ٣٩، 29 ١٠.
- ٢- نظام الجهاد وقانونه: 4 ٧١ و ٩٤ و ٣٣ ٣٤، 8 ١٥ و ١٨ و ٥٨ و ٦١ و ٦٤ و ٦٧ و ٦٨، 16 ٩٤ و ٩٢.
- ٣- الوساطة والإصلاح في الحرب: 9 ٩٠ و ١٠.

(٥) الفأر: 16 ١٢٦.

(٦) الجهاد في الإسلام:

- ١- أشرار الجند: 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١، 9 ٣٨ - ٥٧ و ٨١ - ٩٦ و ١١١ و ٩٣٣ - ٢١.
- ٢- إعداد الجيش: 8 ٦٠.
- ٣- تفضيل المجاهدين: 4 ٩٥ و ١٠٠ و ٧٤ و ٧٥، 9 ١٢٢، 78 ١٧.
- ٤- الخنوع إلى السلم: 8 ٦١.
- ٥- الحرب في الإسلام: 47 ٤ - ٦.
- ٦- الدعوة إلى الجهاد: 2 ١٩٠ - ١٩٥ و ٢١٦ - ٢١٨ و ٢٤٤ و ٢٤٦ - ٢٥٢ و ٢٦١ و ١٣٩ - ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ - ١٥٨ و ٢٠٠ و ٧١، 4 ٧٧ و ٨٤ و ٩٣ و ١٠٢، 5 ٣٥ و ٥٤ و ١٥ ١٦ و ٢٠ و ٢٦ - ٢٦ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٦ و ٤٨ و ٥٧ - ٦٦، 9 ٧ - ١٣ - ٢٠ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٩ و ٣٨ و ٤١ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣، 16 ١١٠، 22 ٣٩ و ٤٠ و ٥٨ و ٧٨ و 29 ٦٧، 33 ١٦ و ١٧ و ٢١ و ٢٢ و ٢٥ و 47 ٤ - ٧ و ٢٠ و ٢٤ و ٣١ و ٣٥ و 48 ٤ و ٧ و ١٨ و ٢٧ - 57 ١٠ و ٢٥ و 59 ٢ - ٥ و ١١ و ١٤ - 60 ١، 61 ٤ و ١٠ - ١٣.
- ٧- ذم المتخاذلين عن الجهاد: 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١، 9 ٣٨ - ٥٧ و ٨١ - ٩٦ و ١١١ و ٩٣٣ - ٢١.
- ٨- الفرار من المعركة: 8 ١٥، 33 ١٦ و ١٧.
- ٩- لا حرب في الإسلام إلا الجهاد في سبيل الله (لدفع الاعتداء أو لتحطيم القوى الباغية): 2 ١٩ و ٢٥٦، 8 ٣٩.
- ١٠- مدح الجهاد: 2 ١٩٠ و ١٩١ و ٢١٦ - ٢١٨ و ٢٤٤ و ٣، ١٣٩ و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ - ١٥٨ و ٢٠٠ و ٧١ - ٧٧ و ٨٤ و ٩٥ و ٩٦ و ١٠٤ و ١٠٤ و ٣٥ و ٥٤ و ١٥ 8 و ١٦ و ٢٤ و ٣٩ و ٤٥ و ٤٧ و ٥٧ - ٦٦ و ٧٢ - ٧٥، 9 ١٤ - ١٤ و ١٩ و ٢٤ و ٣٦ و ٣٨ - ٤١ و ٤٤ و ٥٥ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣، 22 ٣٩، 33 ١٦ و ١٧ و 47 ٤ - ٧ و ٣١ و ٣٥، 57 ١٠، 60 ١، 61 ٤ و ١٠ - ١٣، 66 ٩.
- ١١- أعلامه بالمثل: 2 ١٩٤.
- ١٢- النهي عن الاعتداء: 2 ١٩٠، 5 ٢٥، 22 ٣٩.
- (٧) الرباط: 3 ٢٠٠.
- (٨) الشهداء:**
- ١- حياتهم عند الله: 2 ١٥٤، 3 ١٦٩ - ١٧١.
- ٢- منزلتهم وما أعد الله لهم: 3 ١٥٧ و ١٥٨ و ١٧٤ و ١٩٥ و ٦٨ 4 و ٧٣ و ١١٢ 9 و ٥٨ ٢٢ و ٥٩، 47 ٤ - ٦.
- (٩) الغزوات:**
- ١- غزوة أحد: 3 ١٢١، 3 ١٢٨ - ١٥٢ - ١٧١.
- ٢- غزوة بدر: 8 ٥ - ١٩ و ٤١ - ٤٥ و ٤٩ - ٥٠ و ٦٧.
- ٣- غزوة بني النضير: 59 ٢ - ٦.
- ٤- غزوة تبوك: 9 ٤٢ - ٦٠ و ٦٢ - ٩٨ و ١١٨ - ١١٩.
- ٥- غزوة الحديبية وبيعة الرضوان: 48 ١ - ٢٧.
- ٦- غزوة حمران الأسد: 3 ١٧٢ - ١٧٥.

- ٧- غزوة حنين: ٢٨ - ٢٦ ٩ - ٢٨
 ٨- غزوة الخندق: ٩ 33 - ٢٧
 ٩- فتح مكة: ١ 110 - ٣
 (١٠) نتائج الحرب:
 ١- الغنائم والأفانال: ١ 8 ، ٤١ ، ٦٩ ، ١٩ 48 -
 ٢١ ، ٦ 59 ، ١٠ - 11 60
 ٢- من أسباب النصر:
 ١- الفضل الإلهي: ٥ 8 - ١٢ - ٢٥ 9 - ٢٧
 ٢- المدد الإلهي: ٣ 3 ، ١٢ ٥ ، ١٢ ٥ ، ٩ 8 ، ١٢ ٥ ، ٢٧ 9 ، ٤١ ، ٩ 33 ، ١٦ 6 ، ٣٣ 16 ، ٤ 48 ، ٧ ، ١٢ 71 ، ١٢ 74
 ٣- النصر حليف المظلوم: ٢٢ 3٩ ، ٦٠
 ٤- النصر من عند الله: ٢ ٢٤٩ ، ١٣ 3 ، ١١٠ و ١١١ و ١٢١ و ١٢٨ - ١٢٠ ، ١٦٠ ، ١٠ 8 ، ١٩ و ٤٢ - ٤٥ ، ٦٢ ، ٢٥ 9 ، ٢٦ ، ١٠ 3 ، ١٠ 3 ، 30 ، ٤ و ٥ ، ٤٧ ، ٢٦ 33 ، ٢٧ ، ٤٧ ، ٥٧
 ٥- الهزيمة: ١٣٩ 3 - ١٤١ - ١٦٥ و ١٧٥ - ١٩٥ - ١٩٧
 (١١) الهجرة:
 ١- ثواب المهاجرين: ٢ 2١٨ ، ٣ ١٩٥ ، ٧ 8 - ٧٢
 ٧٥ ، ٢٠ 9 - ٢٠ ٢٢ ، ١٠ ١ ، ١١٧ ، ٤١ 16 ، ٤٢ و ٤٣ ، ٥٨ 22 ، ٦٠ - ١٠ 39 ، ١٠ 8 - ١٠
 ٢- هجرة الأنصار: ١١٧ 9 ، ٩ 59
 ٣- هجرة النبي ﷺ: ٩ 9 ، ٤١
 ٤- وجوبها: ٤ 8٩ ، ٩٦ - ٩٩ ، ٧٢ 8 ، ١١٠ 16 ، ٥٦ 29
 الدعوة إلى الله
 أولاً: حدودها:
 ١- الاضطهاد بسبب العقيدة ظلم لا يجوز: ١١٤٠ 2 ، ٣ 1٨٦ ، ١٩٥ ، ٦٩ 4 ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٤١ 16 ، ٤٢ ، 22 3٨ ، ٤٠ - ٥٨ ، ٥٩ ، ٥٦ 29 ، 85 ، ١ - ٩ 96 ، ١٩
 ٢- التسامح مع المسالمين: ٢ 2 ، ١٢ 2 ، ٨٢ ، ١٠٩ ، ١٣٩ و ٢٥٦ ، ٣ 2٠ ، ٦٤ و ٧٣ و ١١٣ و ١١٤ و ١٩٩ ، ٤ 1٦٢ ، ٤٤ 5 - ٤٨ ، ٥٢ 6 ، ٦٩٩ و ١٠ ، ١٠ 10 ، ٨٧ 7 ، ١٠٨ ، ٩٩ 10 ، ١٠٠ ، 20 ، ١٣٠ ، 22 ٤٠ ، ٦٧ - ٦٩ ، ٤٦ 29 ، ٤٨ 33 ، ٣ 39 ، ٤١ 42 ، ١٥ 45 ، ١٤ 46 ، ١٣ 46 ، ١٤ ، 73 ، ١٠ 109 ، ٦
 ٣- التشدد مع الكفار المقاتلين: ٢ 1٩٣ ، ٤ ٨٩ ، 5 ، ٥١ ، 3٣ ، ٣٤ ، ٥٥ 8 ، ٥٧ ، ٥ 9 ، ٢٣ و ٢٤ ، ٢٩ و ٧٣ و ١١٣ و ١٢٣ ، ١٢ 28 ، ٨٦ ٤ 47 ، ٨ ، 58 ، ٥ ٢٢ ، ١ 60 ، ٢ و ١٣ ، ٩ 66 ، ٨ 68 ، ٩ ، ٧١ ، ٢٦ 71
 ٤- لا إرهاب في الدين: ٢ 2٥٦ ، 10 ٩٩ ، 18 ٢٩ ، 22 ٧٨
 ٥- لا تعصب فالتعصب من شيمة الكفار: ٣ ٧٣
 ٦- لا غلر في الدين: ٤ ١٧١ ، ٥ ٧٧
 ثانياً: الحكمة في الدعوة:
 ١- الامتناع عن إثارة الخصم: ٦ ١٠٨
 ٢- الدعوة بلسان القوم وبما يفهمونه: ١٤ 4 ، 41 ، ٤٤
 ٣- دفع السيئة بالحسنة: 13 ٢٢ ، ٢٣ ، 23 ٩٦ ، 25

- ٦٣ ، 28 ٥٤ ، 41 ٣٤ ، ٣٥
 ٤- ضرب المثل: 2 ٢٦ ، 39 ٢٧ ، 14 ٢٥ ، 25 ، ٣٣
 ٥- المجادلة بالتي هي أحسن: 16 ١٢٥ ، 17 ٥٣ ، 18 ، ٥٤ ، 29 ٤٦ ، 43 ٥٧ ، ٥٩
 ٦- وجوب التزام الحكمة: 2 ١٥١ ، ٢٣١ و ٢٦٩ ، 3 ٤٨ ، ٤ ١١٣ ، 16 ١٢٥ ، 17 ٣٩ ، ٣٤ ، 43 ٦٣ ، 54 ٥
 ثالثاً: وجوبها:
 ١- التهيب عن التصير في الدعوة إلى الله: 2 ١٧٤ ، 3 ١٨٧ ، 16 ٤٤ ، 33 ٣٤
 ٢- مهمة الرسل: 4 ٧٩ ، 5 ٩٢ ، ١٠ ١٠١ ، ٤٨ 6 ، ٦٦ و ١٠٧ ، ١٥٩ ، 10 ٤٦ ، 3 ٤٣ ، 16 ٨٢ ، 17 ، ٥٤ ، 18 ٥٧ ، 22 ٤٩ ، 24 ٥٤ ، 27 ٨٠ ، ٨١ و ٩٢ ، 29 ١٨ ، 40 ٧٧ ، 42 ٦ ، ٤٨ ، 43 ٤١ ، ٤٢ و ٤٣ ، 50 ٤٥ ، 64 ١٢ ، 72 ٢٣ ، 80 ٣ ، ٤٤ و 88 ٢١ ، ٢٢
 ٣- وجوبها على كل مسلم: 3 ٢١ ، ٤ ١٠٤ و ١١٠ و ١١٤ ، 4 ١١٤ ، 5 ٦٣ ، ٦ ٧٨ و ٧٩ ، 6 ٦٩ ، 7 ١٥٧ و ١٦٥ ، ١٩٩ ، 9 ٦٧ و ٧١ ، ١١٢ ، 11 ١١٦ ، 16 ٩٠ ، 19 ٥٥ ، 22 ٤١ ، ٧٧ ، 24 ، ٢١ 31 ، ١٧ 31 ، 51 ٥٥ ، 87 ٩

* الديانات *

(١) أهل الكتاب: (اليهود والنصارى):

- ١- حسد المومنين: 2 ١٠٩ ، 3 ٦٩ ، 4 ٥٤
 ٢- العلاقة معهم: 2 ١٠٥ ، ١٠٩ ، 3 ٦٤ ، ٦٥ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٥ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠ و ١١٣ و ١١٩ ، 4 ١٢٣ ، ١٢٣ و ١٥٣ و ١٥٩ و ١٧١ ، ١٥ 5 ، ١٩ و ٥٩ و ٦٥ و ٦٨ و ٧٧ ، 29 ٤٦ ، 33 ٢٦ ، 57 ٢٩ ، 59 ٢ ، ١١ و ١٩٨ ، ٦
 ٣- وجوب التسامح معهم (مع غير المحاربين منهم):
 2 ٦٢ ، ١٠٩ و ١٣٩ ، ٢٥٦ ، 3 ٢٠ ، ٦٤ و ٧٣ و ١١٣ و ١١٤ و ١٩٩ ، 4 ١٦٢ ، 5 ٤٤ - ٤٨ ، ٦٩ و ٦٩٩ ، ٥٢ 6 ، ٦٩ و ٦٨ و ٦٩ ، ١٠٨ ، ٨٧ 7 ، 10 ٩٩ و ١٠٠ ، 20 ١٣٠ ، 22 ٦٧ - ٦٩ ، 29 ٤٦ ، 33 ٢٥ ، ٤٢ ، 45 ١٥ ، 46 ١٣ ، 46 ١٤ ، 56 ١٣ ، ١٤ ، 73 ، ١٠ 109 ، ٦
 ٤- وجود المؤمنين بينهم: 3 ١١٣ ، ١١٤ و ١١٥ و ١٩٩ ، 4 ١٥٩ ، ٦ ١٦٢ ، 7 ١٥٩ ، 17 ١٠٧ - ١٠٩ ، 28 ٥٢ ، 32 ٢٤ ، 57 ٢٧
 (٢) بنو إسرائيل: (أنظر أهل الكتاب):
 ١- أحبارهم: 5 ٤٤ ، ٦٣ ٣١ ، 9 ٣٤
 ٢- أخذ الميثاق عليهم: 2 ٦٣ ، ٨٣ و ٩٣ ، 3 ١٨٧ ، 4 ١٥٤ ، ١٢ 5 ، ٧٠
 ٣- أصحاب السبت: 2 ٦٥ و ٦٦ ، 4 ٤٧ ، ١٥٤ و 7 ، 16 ١٢٤
 ٤- إفسادهم في الأرض مرتين: 17 ٤ - ٨
 ٥- أقوالهم وجرأتهم على الله والأنبياء: 5 ٦٤ ، 9 ٣٠ ، 11 ٣٢ ، 12 44 ، 3٤ - ٣٦
 ٦- إلقاء العداوة بينهم: 5 ٦٤ و ٨٢
 ٧- أوامر الله لإيهم: 2 ٤٠ - ٤٨ ، ٦٣ و ١٢٢

- ١٢٣ ، 7 ١٦١ ، 14 ٦ ، 20 ٨١
 ٨- تحريفهم كلام الله: 2 ٤٦ ، 4 ٤٦ ، 5 ١٣ ، ١٨ و ٤١ ، 6 ٩١
 ٩- جزاؤهم لو آمنوا: 2 ١٠٣ ، 3 ١١٠ ، 4 ٤٦ ، ٦٤ و ٦٦ و ٦٨ ، 5 ١٢ ، ٦٥ و ٦٦
 ١٠- حالاتهم: 2 ٤٠ ، ٤١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٦ و ٨٥ و ٩٢ و ٩٦ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١١٣ و ١٣٥ و ١٧٤ و ١٧٦ ، 3 ٢٣ ، ٢٤ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠ و ١١٢ و ١٨٧ و ١٩٩ ، 4 ٤٤ - ٤٧ ، ١٥٥ ، 5 ١٣ ، ١٥ و ١٦ و ١٨ و ٤٤ و ٥١ و ٥٥ و ٥٧ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٧ - ٨٢ و ١١٦ و 1٠٩ ، 7 ١٥٩ ، ١٦١ و ١٧٧ ، 16 ١١٨ ، 17 ٢ - ٢ 17 ، ٨ - 1٤ 58 ، ١٩
 ١١- شدة حرصهم على الحياة: 2 ٩٤ - ٩٦ ، 62 ٨ - ٦
 ١٢- عداوتهم لله والملائكة والمؤمنين: 2 ٩٧ ، 5 ٨٢
 ١٣- عدم رضاهم عن من لم يتبع ملتهم: 2 ١٢٠
 ١٤- غرورهم وأمانتهم: 2 ١١١ و ١٣٥ ، 3 ٢٤ و ٤٧ ، 4 ١٢٢ ، 5 ٢٠ ، 16 ٦٢
 ١٥- قضاء الله إليهم: 17 ٤ - ٨
 ١٦- ما حُرم عليهم بسبب بيئهم: 6 ١٤٦
 ١٧- معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء: 2 ٥٩ و ٦١ و ٦٥ و ٦٦ و ٧٥ و ٨١ و ٨٥ و ٩٢ و ٩٩ - ١٠٣ و ١١٩ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٤٦ و ٢١١ و ٢٤٦ و ٢٤٦ و ٢٣ و ٢٤ و ١١٠ - ١١٢ و ١٨١ و ١٨٣ - ١٨٤ ، 4 ٥١ ، ٥٢ و ٦٠ و ٦١ و ٦٦ و ١٥٣ و ١٥٧ - ١٥٩ و ١٦٠ ، 5 ٢١ ، ٣٢ و ٤١ و ٤٣ و ٥٩ - ٦٤ و ٧٠ و ٧١ و ١١٠ ، 7 ١٦٢ و ١٦٣ ، 45 ١٧ ، 61 ٥
 ١٨- نعم الله عليهم: 2 ٤٠ - ٥٨ و ٦٣ و ٦٤ و ١٤١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ٢٠ ، 5 ٢٠ ، 7 ١٣٧ ، ١٤١ و ١٦٠ و ١٦١ ، 10 ٩٣ ، 14 ٦ ، 20 ٨٠ ، 28 ٥ ، 44 ٣٠ - ٣٣ ، 45 ١٦ ، ١٧
 (٣) الصابرون: 2 ٦٩ ، 5 ١٧ ، 22 ١٧
 (٤) الجبوس: 22 ١٧
 (٥) النصارى: (أنظر أهل الكتاب):
 ١- أجر المؤمنين منهم: 2 ٦٢ ، 3 ١٩٩ ، 5 ٦٩
 ٢- أجرهم لو آمنوا: 3 ١١٠ ، 4 ٦٤ ، ٦٦ و ٦٨ ، 5 ٦٥
 ٣- أقوالهم وجرأتهم على الله: 2 ١١١ و ١١٣ و ١٣٥ و ١٤٠ و ١٧٥ ، ١٧ ٣١ و ٣١
 ٤- التلث: 4 ١٧١ ، 5 ٧٢ و ٧٣ ، ١١٦
 ٥- الحواريون: 3 ٥٢ ، 5 ١١١ ، ١١٢ ، 1٤6
 ٦- الرهبان: 5 ٨٢ ، 9 ٣١ ، ٣٤ و 24 ٣٦ - ٣٨ ، 57 ٢٧
 ٧- عدم رضاهم عن من لم يتبع ملتهم: 2 ١٢٠
 ٨- غرورهم وأمانتهم وطمعهم باليهود: 2 ١١١ و ١٣٥ ، 3 ٢٤ و ٧٥ ، 4 ١٢٣ ، 5 ١٩ ، 16 ٦٢
 ٩- القسيسون: 5 ٦٣ ، 9 ٣٤ ، 32 ٢٤
 ١٠- معاندتهم والانتقام منهم: 2 ١٤٠
 ١١- مواقفهم: 1 ٧ ، 3 ٧٥ ، 5 ٤٧ ، ٦٦ و ٦٨ و ٨٢ و ٨٥ ، 22 ١٧ ، 30 ٢ - ٢٧ ، 57 ٢٧
 ١٢- نسيانهم الميثاق وإغراء العداوة بينهم: 5 ١٤

العلاقات السياسية العامة *

- ١- التحركات السرية: ٨ 58 و ١٠.
- ٢- الحكم: ١١٣ 2، ٢١٣ و ٢٣ 3، ٢٦ و ١٤١ 4، ١٥ و ٤٢ و ٤٤ - ٤٩، ٨٧ 7، ١٠٩ 10، 13، ٤١، 16، ١٢٤ 21، ١١٢ 22، ٥٦ و ٦٩، 24، ٤٨ و ٥١، ٢٦ 38، ٣ 39، ١٠ 60.
- ٣- السلطة لله يؤتيا من يشاء: 2، ٢٤٧ 2، ٢٦ 3، ٤٨٣ و ٥٩.
- ٤- السلم: 2، ٢٠٨ 2، ٦١ 8، 47 ٣٥.
- ٥- الشورى: 3، ١٥٩ 3، 42 ٣٨.
- ٦- المؤامرات: 35، ١٠، 58 ٩.
- ٧- ولي الأمر:
- أ- وجوب خفض جناحه للرعية: 15، ٨٨، 26، ٢١٥.
- ب- وجوب الطاعة له: 4، ٥٨، ١٦ 64.

العلاقات القضائية *

- (١) أحكام قانونية:
- ١- أحكام عامة:
- ١- إباحتها الزينة وأكل الحلال: 2، ١٦٨ و ١٧٢، 5 و ٦ و ٩ و ٩١ و ٩٦ و ٣١ 7، 16، ١١٤، 23 ٥١.
- ٢- سنن التكليف (البلوغ): 4، ٦، 24، ٥٨ و ٥٩.
- ٣- الكياف: 4، 3١، 42، 3٧، 53، 3٢ و 3٢.
- ٤- الوفاء بالعهد والعقد واليمين: 2، 3٧ و ٤٠ و ١٠٠ و ١٧٧ و ٣ ٦، ٧، 5 و 6، ١٥٢، 13، 20، ٢٥ و 16، ٩١ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥ و 17، 3٤، 23، ٨، 70، ٢٢.
- ٥- الوفاء بالذم: 22، ٢٩.
- ٢- الجزاء:
- ١- جزاء السيف: 5، ٤٥، 10، ٢٧، 28، ٨٤، 40، ٤٠، 42، ٤٠.
- ٢- جزاء الصيد في الحرم: 5، ٩٥.
- ٣- جزاء القاتل: 4، ٩٢ و ٩٣، 5، 3٢، ٤٥ و 17، 3٣.
- ٤- جزاء قاتل نفسه: (راجع باب العمل - العمل المحرم).
- ٥- جزاء الكافرين: 2، ١٩١.
- ٦- جزاء الذين يرمون أزواجهم: 24، ٦-١٠.
- ٧- القصاص: 2، ١٧٨ و ١٧٩ و ١٩٤ و ٩٢ 4، 5، 42، ٦٠، 22، ١٢٦، 16، ٤٠.

الحدود:

- ١- حد الزنى: 24، ٢.
- ٢- حد زنى الإمام: 4، ٢٥.
- ٣- حد السرقة: 5، 3٨ و ٣٩.
- ٤- حد القذف: 24، ٥.
- ٥- حد المحاربة: 5، 3٣.
- ٤- الضفوف:
- ١- الاستثناء: 4، 3، 4، ٩٨ و ٩٩، 5، 3، 16، ١٠٦.
- ٢- الاضطرار: 2، ١٧٣، 6، ١١٩ و ١٤٥، 16، 11٥، 27، ٦٢.
- ٣- الإغفاء: 2، ١٧٨، 5، ٤٥.
- ٤- الترخيص: 2، ١٨٥ و ١٩٦ و ٤٣ 4، ١٠٢ و ٦ 5، ٩ ٩٢، ٩٣، 24، ٦٠ و ٦١، 70، ٢٠.

العلوم والفنون *

(١) البلاغة: 6، ١١٢، 55 - ٤.

(٢) التقويم:

- ١- الأشهر الحرم: 7، ١٩٤ و ٢١٧ و ٢ 5، ٩٧ و 9، 3٨ و ٣٦.
- ٢- الأشهر المعلومات: 2، ١٩٧.
- ٣- الشهر الحرام: 2، ١٩٤ و ٢١٧ و ٢ 5، ٩٧.
- ٤- شهر رمضان: 2، ١٨٥.
- ٥- عدة الشهور: 9، 3٦.
- ٦- اليوم عند الله: 22، ٤٧، 32، ٥، 70، ٤.

(٣) الحث على التفقه في الدين: 9، ١٢٢، 16، ٤٣، ٧، 21.

(٤) الحث على الضمك واستخدام العقل: 3، ٤٤ و ٧٣ و ١٧١ و ٢٤٢ و ٢٦٩ و ٧ 3، ١٩٠ و ٥٨ 5، ١٣ و ١٠٣، 8، ٢٢، 12، ١١١، 13، ١٩ - ٢٤، 14، ٥٢، 15، ٧٥، 20، ١٢٨، 22، ٤٦، 30، ٢٤، 38، ٢٩ و ٤٣، 9، 39، ١٨، 45، ٥، 59، ١٤.

(٥) الحث على نشر العلم وعدم كتمانها: 2، ١٤٦ و ١٥٩ و ١٧٤ و ١٨٧ 3، ٣٧ 4، ٤٤ و ١٦٩ 7.

(٦) الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية:

- ١- الإحياء: 3، ١٠، ٦، 10، ٤، 21، 30، ٢٧، 50، 3٨.
- ٢- الإشارة إلى ازدواجية المادة: 20، ٥٣، 55، ٥٢، 51، ٤٩.
- ٣- الإشارة إلى الجاذبية: 13، ٢، 22، ٦٥، 30، ٢٥، 31، ١٠، 35، ٤١.
- ٤- الإشارة إلى الذبذبات الصوتية: 23، ٤١، 29، 3٧ و ٤٠، 30، ٢٥، 36، 2٨ - 2٩ و ٤٩ و ٥٣، 50، ٤١ و ٤٢ و 54، ٣١.
- ٥- الإشارة إلى الذرة: 4، ٤٠، 10، ٦١، 15، ١٩، 99، ٧ - ٨.
- ٦- الإشارة إلى طبقات الأرض (الجيولوجيا): 13، ٣، 15، ١٩، 16، ١٥ و ٨١ و 20، ٥٣، ١٠٥ - ١٠٧، 21، 3٠ - 3١، 26، ٦٣، 27، ٦١، ٨٨، 29، ٤٠، 34، ٢ و ٩، 35، ٢٧، 50، ٧، ٤٤، 99، ١ و ٢.
- ٧- الإشارة إلى عبور الفضاء: 17، ١، 53، ١٣ - ١٤.
- ٨- الإشارة إلى عدم فناء المادة: 6، ٥٩، 20، ٥٥، 50، ٣ - ٤.
- ٩- الإشارة إلى الكيمياء: 17، ٥٠، 18، ٩٦ - ٩٧.
- ١٠- الإشارة إلى ما عُرف بالنسج الكهربي: 17، ١٣ - ١٤، 36، ٦٥، 41، ٢٠ - ٢١، 43، ٨٠، 45، ٢٩، 75، ١٣.
- ١١- الإشارة إلى ما يمكن أن يكون انفجارات: 44، ١٠ - ١١، 77، ٨ - ٨١، 89، ٢١.
- ١٢- الإنسان في الكون: 2، ٢٢٣، 3، ١٩٠ - ١٩١، 21، 3٠، 23، ١٤، 27، ٦٤، 39، ٦، 52، 3٥ - 3٦، 58، ٤٦، 75، ٢٧، 77، ٢، 76، 77، ٢٠.
- ١٣- الإنسان وحلقه: 2، 2٨ و 3٠ و 3٦ و ٢١٣، 3، ١٥٤، 4، ١، 4، 2٨ و ٥٦ و ٩٨ 6، 7، ١٧٢، 11، ٧، 15، ٢٦، 16، ٤ و ٧ و ٧٨ و ١٧، 18، 3٧، ٥١ و 22، 23، ١٢ - ١٤، 24، ٤٥، 29، ١٩، 30، ١١، 30، ١٩، 29 - 32، ٧ - ٩، 35، ١١، 3٦ و ٧٧ 73، 39، ٦، 39، ٥٧، 49، 6٧ و ٦٨، 43، ١٢، 53، ٤٥ - ٤٦، 49، ١٣، 70، ١٩ - ٢١، 71، ١٧ - ١٨، 75، 3٦ - 3٩، 76، ٢، 77، 2٠ - ٢٢، 78، ٨، 80، ١٧ - ١٩، 86، ٥ - ٧.
- ١٤- البحر: 3، ٥٠ و ١٦٤ و ١٦٤ و ١٦٤ و ٥٩ 6 و 6٣ و ٩٧ و ٩٧ 7 و ١٣٨ و ١٦٣ و 10، ٢٢ و ٩٠ و 14، 16، ١٤، 17، ٦٦ - ٦٧ و ٧٠ و ٦١ 18، ٦١

١٤٦ و ١٤٠ و ١٣٩ 3 العمل في العمل: ١٤٦ و ١٤٠ و ١٣٩ 3
 ١٤٧ و ١٥٢ و ١١ 8 و ١٢ و ٤٥٥ و 10
 ٢ و ٨٩ و 11 و ١١٢ 14 و ٢٧ 16 و ١٠٢ 17
 ٧٤ و ١٨ ١٣ و 19 و ٣١ 20 و ٣٢ 33 و ٧٠ 41
 ٧ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٤٠ 42 و ١٣ 46 و ١٤ و ٤7
 و ٣٥ و 81 ٢٨.

٣- إطاعة الله ورسوله وأولي الأمر: 4 و ١٣٢ و 3
 ٥٩ و ٦٤ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٠ و ٨٥ و ١ 8 و ٢٠
 و ٤٦ و 9 و ٧١ و ٥٢ 24 و ٥٣ 24 و ٥٦ و 33
 و ٧١ و 47 و ٣٣ 48 و ١٧ 49 و ١٤ 59 و 60
 و ١٢ 64 و ١٦.

٤- الباشقة: 4 و ٢٨ 8 و ١٦٣ 8 و ١٧ 17 و ٥٣ 26 و ١٣٠
 و ١٣١ و 30 و ٢١ 33 و ٤٨.

٥- تطابق العمل مع القول: 2 و ٤٤ 3 و ١٨٨ 3 و 61 ٢
 و ٧١ 9 و ٧٤ 8 و ٢ 5 و ٢٠٣ و ١٩٧ و ١٧٧ و ١٠٣ و ٥

٦- التعاون مع الآخرين: 5 و ٢ 5 و ١٧ و ٢٦ و ١٠٢
 و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٥ و ١٣٠ و ١٣٣ و ١٣٦
 و ١٣٨ و ١٧٩ و ١٨٦ و ١٩٨ و ٢٠٠ و ١ 4
 و ١٢٨ و ١٣١ و ٢ 5 و ٤.

٧- التقوى: 2 و ٢ ٥ و ١٠٣ و ١٧٧ و ١٩٧ و ٢٠٣
 و ٢١٢ و ٢٣٧ و 3 ١٥ و ١٧ و ٢٦ و ١٠٢
 و ١٢٠ و ١٢٣ و ١٢٥ و ١٣٠ و ١٣٣ و ١٣٦
 و ١٣٨ و ١٧٩ و ١٨٦ و ١٩٨ و ٢٠٠ و ١ 4
 و ١٢٨ و ١٣١ و ٢ 5 و ٤.

٨- التواضع: 15 و ٨٨ 17 و ٣٧ 24 و ٣٠ 25 و ٦٣
 و 16 و ١٢٥ و 31 و ١٨ و ١٩.

٩- التوسط في العمل: 17 و ٢٩ و ١١٠ و 25 و ٦٧ 31
 و 35 و ٣٢.

١٠- التوكل: 3 و ١٩٥ و ١٦٠ و ١٧٣ و ٤ ٨١
 و ١١ و ٢٣ و 6 و ١٠٢ 7 و ٨٩ ٢ 8 و ٤٩ و ٦١
 و 9 و ٥١ و ١٢٩ و 10 و ٨٤ و ١٠٧ و ١١٢ 11
 و ١٢ و ٦٧ و 13 و ٣٠ و 14 و ١١ و ١٢ و 16 و ٤٢
 و ١٧ 29 و ٢١٧ 26 و ٥٨ 25 و ٢٤ 18 و ٦٥ و 17
 و ٥٩ و 33 و ٤٨ 39 و ٣٨ 42 و ١٠ 42 و ٣٦ و 64
 و ١٣ 65 و ٣ 73 و ٩.

١١- حسن السلوك: 2 و ١٠٤ و ١٠٤ 4 و ٨٦ 4 و ١٧
 و 19 و ٤٢ و ٤٨ و 23 و ٩٦ 24 و ٢٧ 24 و ٥٨
 و ٥٩ و ٦١ و ٦٢ و 25 و ٦٣ 41 و ٣٤ 41 و ٣٥
 و 52 و ٢٧ و 58 و ١١.

١٢- الدعوة إلى العمل الصالح: 2 و ٢٥ و ٤٤ و ٨٢
 و ١٢٨ و ١٤٤ و ١٥٨ و ١٥٨ و ٣ ٢٧٧ و ٥٧ 3
 و ١٢٢ و 4 و ٤٠ و ٥٧ و ١١٢ و ١١٤ و ١٢٢
 و ١٢٤ و ١٢٣ و ٩ 5 و ٤٨ و ٩٣ و 6 و ٧
 و ٤٢ 10 و ٩ و ١١ 11 و ١٢ 13 و ٢٣ و ٢٣
 و ٢٩ و 14 و ٢٣ 16 و ٩٧ 17 و ٩ 17 و 3٠
 و ٤٦ و ١٠٣ و ١٠٧ و ١٩ 19 و ٧٦ 19 و ٩٦
 و 20 و ٧٥ و ١١٢ و 21 و ٩٤ 22 و ١٤ 22 و ٢٣
 و ٤١ و ٥٠ و ٥٦ و 24 و ٥٥ و 26 و ٢٢٧ 26
 و ٨٤ 28 و ٧ 29 و ٩ و ٥٨ و 30 و ١٥ 30
 و ٤٥ و 31 و ٨ 31 و ١٧ 2 و ١٩ و 34
 و ٤ و 35 و ٧ و ٣٢ و ٣٩ و 38 و ٣٤ و ٢٨
 و 40 و ٤٨ 41 و ٤٢ 42 و ٢٣ و ٢٦ و 45 و ٢١
 و ٣٠ و 47 و ٢ و ١٢ و 48 و ٢٩ 65 و ١١ 84
 و ٢٥ 85 و ١١ و ٩5 و 98 و ٧ 103 و ١ ٣.

١٣- العمل المفزي إلى البر: 2 و ١٧٧ و ١٨٩ و 3
 و ٩٢ و 76 و ٥ ٢٢.

١٤- العمل المفزي إلى النجاح: 2 و ٢ - ١٩٧ و 6
 و ٢١٢ و 3 ١٥ و ١٨ و ٧٦ و ١٢٠ و ١٢٥
 و ١٣٠ و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٧٩ و ١٩٨
 و ٢٠٠ و 5 و 9 و 3٨ و ١٠٣ و 6 ١٥٥ و 7 ٢٥
 و ٣٤ و ١٣٧ و ٥٥ و ٨ ٢٩ و 8 ٢٩ و 12 و ١٠٩
 و ٤٥ -

١٢ 39 و ٢١ 42 و ٢٨ 43 و ١١ 50 و ٩ 55
 و ١٩ 57 و ٢٠.

٣٢- لغة الحيوان: 6 و ٣٨ 27 و ١٨ - ٢٤.

٣٣- الليل والنهار: 22 و ٦١ 31 و ٢٩ 35 و ١٣ 36
 و ٣٧ و ٤٠ و ٦ 57.

٣٤- ما يشبه الصواريخ: 84 و ١٩.

٣٥- الماء ونشأة الحياة: 3 و ٥٩ 18 و ٥١ 29 و ١٩
 و ٢٠ و 30 و ١٩ 40 و ٦٤ 95 و ٤.

٣٦- النبات: 10 و ٢٤ 13 و ٣ ٣٥ و ١٩ 20
 و ٥٣ 22 و ٤٠ 26 و ٧ 27 و ٦٠ 50 و ٧ ٨
 و ١٠.

(٧) ذم الجهل والجاهلين: 7 و ١٩٩ 11 و ٤٦ 16
 و ١١٩ 25 و ٦٣.

(٨) الشعر والشعراء: 21 و ٥ 26 و ٢٢٤ - ٢٢٧ 36
 و ٣٧ 3٥ و ٣٦ و 52 و ٣٠ 69 و ٤١.

(٩) الصحة: 7 و ٣١.

(١٠) فضل العلم والطلماة: 3 و ٧ 4 و ٨٣ 11
 و ٢٤ 13 و ١٦ 29 و ٤٣ 35 و ١٩ 35 و ٢٨ 39
 و 58 و ١١.

(١١) الفلك: 2 و ٢٩ 2 و ١٨٩ و 10 ١٥ و ١٦
 و 17 و ١٢ 21 و ٣٣ 23 و ١٧ 36 و ٣٧ ٤٠ و 37
 و ٦ - ٨ و 67 و 79 و ٢٧ ٢٨ و ١ 86 و ٣ - ١١

(١٢) الفنون: 34 و ١٠ 34 - ١٣ 5 و ٩.

(١٣) الكواكب: 15 و ١٦ 15 و ١٨ - 26 و ٢١٠ - ٢١٢
 و 37 و ٦٣ ١٠ و 67 و ٥ 72 و ٩.

(١٤) المجادلة بغير علم: 22 و ٨ و ٣٠ 2٠.

(١٥) الملاحه: 10 و ٢٢ 17 و ٦٦ 17 و ٣١ 43
 و ١٣.

٥ العمل

(١) التكليف بالعمل على قدر الاستطاعة:
 2 و ٢٣٣ و ٢٨٦ و ٤ ٨٤ و 6 و ١٥٢ 7 و ٤٢ 23 و ٦٢ 65
 و ٧.

(٢) الجزاء:
 ١- الجزاء بالعمل: 4 و ١٢٣ 4 و ١٢٤ 5 و ٣٣ 6 و ١٢٠
 و ١٤٦ و ١٦٠ و ١٧٠ 7 و ١٨٠ و ٥٠ 8 و ٥١ 9
 و ٢٢ 12 و ٢٢ 20 و ١٥ 24 و ٣٨ 35 و ٣٠ 39
 و ٣٤ ٣٥ و 41 41 و ٨ 42 و ٢٧ 42 و ٢٣ 42 و 53
 و ٣١.

٢- جزاء السيئه بمثلها: 2 و ١٩٤ 2 و ١٤٠ 6 و ٢٧
 و 16 و ١٢٦ 16 و ٢٠ 22 و ٦٠ 27 و ٩٠ 28 و ٨٤ 40
 و ٤٠ 42.

(٣) الدعوة إلى العمل:
 3 و ١٤٦ 4 و ١٠٤ 6 و ١٣٥ 9 و ١١٧ 9 و ١٩ 20
 و ٤٢ 39 و ٣٩ 53 و ٣٩ ٤٠ و ٤٠ 67 و ١٥ 76 و ٢٢ 92
 و ٤.

(٤) العمل الصالح:
 ١- الإحسان: 2 و ٨٣ 2 و ١١٢ و ١٧٧ و ١٩٥ و 3 ١٣٤
 و ١٤٨ و 4 ١٢٥ و ٥ ١٢٨ و ٨٥ 5 و ٩٣ 7 و ٥٦ 9
 و ١٠٠ و ١٢٠ و 10 ٢٦ و 11 ١١٥ 12 و ٢٢ 16
 و 3٠ ٩٠ و ١٢٨ و ١٧ 17 و ٢٠ 18 و ٣٠ 22 و ٣٧ 28
 و ٧٧ 29 و ٦٩ 31 و ٤ و ٥ و ٢٢ 37 و ٨٠
 و ١٠٠ و ١١٠ و ١٠ 39 و ١٠ 39 و ٣٤ و ٤٦ 53 و ٣١
 و 55 و ٦٠ 58 و ٤٤ 77 و ٤٤.

٢٤ - ٦٣ و ٧٩ و ١٠٩ و 20 و ٧٧ 22 و ٦٥ 24
 و ٤٠ 26 و ٦٣ 25 و ٥٣ 27 و ٦١ 27 و ٦٣ 30
 و ٤١ 31 و ٢٧ 3١ و ٣١ 35 و ١٢ 42 و ٣٢ 42 - ٤٤
 و 44 45 و ١٢ 52 و ٦ 55 و ١٩ 55 - ٢٠
 و ٢٤ و ٦٨ 81 و ٣ 82.

١٥- بصمات الأصابع: 75 - 3 - ٤.

١٦- الجبال: 7 و ٧٤ 11 و ٤٣ 11 و ١٩ 15 و ١٩
 و ١٥ 18 و ٤٧ 19 و ٩٠ 20 و ١٠٥ 20 - ١٠٧
 و 21 21 و ٧٩ و ١٨ 22 و ١٨ 26 و ١٤٩ 26 - ١٥٠
 و 27 ٢٧ و ١٠ 31 و ١٠ 33 و ٣٣ 33 و ١٠ 34
 و ٣٧ 35 و ١٠ 38 و ١٨ 38 و ١٩ 41 و ١٠ 52
 و ١٠ 56 - ٥ ٦٦ و ٦٩ 70 و ٤٦ 73 و ١٠ 77
 و ٢٧ و ٧ 78 و ٢٠ و ٣٢ 79 و ٣٢ 81 و ٣٢ 81
 و ١٠١ 101 - ٥

١٧- حركة الأرض: 10 و ٢٤ 25 و ٦٢ 27 و ٨٨ 28
 و ٧١ - ٧٢ و ٣٧ 36 و ٤٠ و ٥ 37 و ٤٠ 70 - ٤٠

١٨- حقائق في الكون: 2 و ٢٩ 2 و ٢٥٥ و ٧ ١٨٥
 و 10 و ١٠١ 12 و ١٠٥ 17 و ٧٠ 18 و ١٠٩
 و 21 29 و ١٩ 29 - ٣٠ 21 و ٣٥ 35 و ٢٧ 35
 و ٢٨ 36 و ٤٠ 40 و ٨١ 40 - ٨٥ 51 و ٢١ 54
 و ٤٩ 54.

١٩- حول ما يُدعى بالظنور: 2 و ٢٩ 2 - ٣٠ ٢٥٩
 و 6 ٣٨ 7 و ١١ 71 و ١٤ (أنظر تفسيرها) 22
 و ٣٧ 75 و ٣٧ ٤٠ و ٤٠ 76 و 86 - ٥ ٨

٢٠- الحيوانات والحشرات: 4 و ١١٩ 4 و ٣ 5 و ٣٨
 و ٥ و ٩٥ و ١٤٢٢ و 16 و ٥ 16 و ٨ - ٦٨
 و ٦٩ و ٧٩ و ٨٠ 21 و ٣٠ 22 و ٢٨ 22 و ٧٣
 و 23 و ٢١ - ٢٢ 24 و ٤٥ 27 و ١٦ 27 و ١٩
 و 29 و ٤١ 36 و ٧١ - ٧١ و ٤٣ 40 و ٧٩ 40
 و ٨٠ - ١٢ 43 و ١٣ - 1٣ 67 و ١٩ 67 و ١٧ 88

٢١- دعوة الإنسان إلى اكتناه الحقائق العلمية: 5
 و ٧٥ 10 و ١٠١ 20 و ١١٤ 22 و ٤٦ 30 و ٥٠
 و 67 - 3 - ٤ و ١٩6 - ٥.

٢٢- الرؤية عن بعد (بما يشبه التلفزيون): 42 و ٥٣
 و 5 و ٢٢.

٢٣- الريح: 2 و ١٦٤ 2 و ١٦٦ 3 و ١٧٧ 7 و ٥٧ 10
 و ٢٢ 14 و ١٨ 15 و ٢٢ 15 و ٦٨ 17 و ٦٩ 18
 و ٤٥ 21 و ٨١ 22 و ٣١ 24 و ٤٣ 24 و ٤٨ 27
 و ٦٣ 30 و ٤٦ 30 - ٥١ 32 و ٢٧ 32 و ٩ 33
 و ١٢ 35 و ٩ 35 و ٣٣ 42 و ٤٥ 45 و ٥ 24
 و 51 و ٤١ - ٤٢ 54 و ١٩ 54 - ٢٠ 69 و ٧ - ٤١

٢٤- الزراعة: 6 و ٩٩ 6 و ١٤١ 13 و ٤ 16 و ١٠
 و ١١ و ٦٧ و ٥ 22 و ١٨ 23 و ٢٠ - 32 و ٢٧ 80
 و ٢٤ - ٣٢.

٢٥- السحاب: 2 و ١٦٤ 2 و ٥٧ 7 و ١٣ 13 و ٤٠
 و ٤٣ و 27 و ٨٨ 30 و ٤٨ 35 و ٩ 52 و ٤٤ 56
 و ٦٨ - ٦٩.

٢٦- سرعة النور: 2 و ٢٨ 2 و ١١٤ و ٥٤ 7 و ١٤٣
 و 9 و ٢٦ و ٥١ و ١٧ 56 و ٨٥.

٢٧- الصحة: 2 و ١٧٣ 3 و ٣ 5 و ٦ و ٣١ و 6 و ١٤٥
 و 7 و ٣١ و ١٦ ٦٩ و 19 و 22 و ٢٩.

٢٨- الضغط الجوي: 6 و ١٢٥ 6 و ٣١٢٢ و ١٧ 74.

٢٩- غزو الفضاء: 6 و ٣٥ 6 و ١٢٥ 10 و ١٠١ 15
 و ١٤ - ١٤ و ٥٣ 55 و ٣٣ 55 - ٣٥.

٣٠- الغلاف الجوي: 21 و ١٠٤ 21 و ٣٧ 36 و 51
 و ٤ و ٤٧ و ١١ 53 و ٤٠ 71 و ١٥ 72 و ٨ 86 - ٤
 و ١١.

٣١- الغيث: 7 و ٥٧ 7 و ١٣ 13 و ١٠ 16 و ٣٠ 22
 و ٦٣ 23 و ١٨ 25 و ٥٣ 27 و ٥٨ 31 و ٣٤ 35

٣ 39 ٢٥ و٢٦، ٤٠ 40، ٤١ 43 ٦ -
٨ 44 ٣٧، 46 ٢٧ و٢٨، 47 ٤١ 3٦
و٣٧، 53 ٥٠ - ٥٤ 54 و٥٥ 64
٥ 65 ٨ و٩، 67 ٤٨، 68 ١٧ - ٣٣ 69
١٢ - ٤

٢٢- عمران:

١- آل عمران: 3 ٣٣.
٢- امرأة عمران (أم مريم): 3 ٣٥ 19 ٢٨
٣- مريم ابنة عمران: 3 ٣٣ - ٣٧ ٤٢ -
٤٧ 4، ٥٦ ١٩، ١٦ 19 - ٣٤ 21 ٩١،
١٢ 66.

٢٣- فرعون:

١- امرأة فرعون (آسية): 28 ٩ 66 ١١.
٢- فرعون: 2 ٤٩ و٥٠، 3 ١١ 7 ١٠٣
و١١٣ و١٢٣ و١٤١، 8 ٥٢ و٥٤ 10
٧٥ و٩٠، 11 ٩٧ 14 ٦، 17 ١٠١ -
١٠٤ 20 ٢٤ و٤٣ و٤٩، 23 ٤٦ 26
١١ ٥٣، 27 ١٢ 28 ٣، ٣٨ 29 ٣٩
38 ١٢ 40 ٢٣ و٤٦، 43 ٤٦ - ٥١
44 ١٧ - ٣١ 50 ٤١، 51 ٣٨ - ٤٠
54 ٤١ و٤٢، 66 ١١ 69 ٩، 73 ١٥
٦٦ و١٧ 79 ١٧، 85 ٤١ 89 ١٠.

٣- قوم فرعون: 2 ٤٩ و٥٠، 3 ١١ 7 ٣٠
و١٠٩ و١٢٧ و١٤١، 8 ٤١ ١٤ 26
١١ 28 ٨، 40 ٢٨ و٤٥ و٤٦، 44 ١٧
٤١ 54.

٢٤- قارون: 28 ٢٦ ٨٣، 29 ٣٩ و٤٠، 40 ٢٤.
٢٥- قوم نوح: 44 ٣٧ ١٤.

٢٦- قوم لوط:

١- آل لوط (إخوان لوط): 7 ٨٠ و٨١، 11
٧٠ و٧٤ و٨٩، 15 ٥٩ و٦١، 22 ٤٣
26 ١٦٠ 27 ٥٦، 38 ١٣ 54 ٣٣
و٣٤.

٢- امرأة لوط: 7 ٨٣، 11 ٨١ 15 ٦٠ 27
٥٧، 29 ٣٢ و٣٣، 66 ١٠.

٣- أم موسى: 28 ٧ ١٠.
٤- التابوت: 2 ٢٤٨.

٥- قوم موسى: 2 ٢٤٨، 4 ٤٧ 7 ١٤٨
و١٥٩، 26 ٦١ 28 ٧٦.

٦- هارون: 2 ٢٤٨.

٢٧- نوح:

١- امرأة نوح: 66 ١٠.
٢- الطوفان: 6 ٦، 7 ١٣٣ 1٤ 29.
٣- قوم نوح: 7 ٦٩ 9 ٧٠، 11 ٨٩ 14
٩، 22 ٤٢ 25 ٣٧، 26 ١٠٥ 38 ١٢
40 ٥ ٣١ و٣١ 50 ١٢ 51 ٤٦ 53 ٥٢
٩ 54.

٢٨- نوح وبنوه: 18 ٩٤ 2١ و٩٦.
٢٩- يعقوب: 12 ٢٦ 19 ٦.

٣- المؤتفكات: 9 ٧٠ 69 ٩.
٣٠- الذي أماته الله مئة عام: 2 ٢٥٩.

٣١- الذين خرجوا حنجر الموت: 2 ٢٤٣.
٣٢- لقمان وحكمته: 31 ١٢ و١٣، ١٦ ١٩.

٣٣- موسى:

١- أصحاب السفينة: 29 ١٥.
٢- امرأة موسى: 28 ٢٣ ٣٠.

١٩ 76 ٢٣، 80 ١١ - ١٦ 81 ١٩ ٢٥
و٢٧، 85 ٢١ و٩٢، 96 ٤١ 98 ٣.

القصة والتاريخ

١- إبراهيم:

١- سارة: 11 ٧١، 51 ٢٩.
٢- قوم إبراهيم: 3 ٣٣، 4 ٥٤ 9 ٧٠ 22
٤٣.

٢- ابنتا شيب: 28 ٢٣ - ٢٧ ٢٧.
٣- ابني آدم: (هابيل وقابيل): 5 ٢٧ - ٣٢ ٣٢.

٤- أبو لهب وامراته: 1 111 - ٥.
٥- الأنبياء: 2 ١٣٦ و١٤٠، 3 ٨٤ 4 ١٦٣ 7
١٦٠.

٦- أصحاب الأخدود: 85 ١ - ٨.
٧- أصحاب الرس: 25 ٣٨ 50 ١٢.

٨- أصحاب الرقيم: 18 ٩.
٩- أصحاب الفيل: 105 ١ - ٤.

١٠- أصحاب القرية: 36 ١٣.
١١- أصحاب الكهف: 18 ٩ - ٢٦.

١٢- أصحاب مدین: (قوم شيب): 7 ٨٥ 9 ٧٠،
11 ٨٤ و٩٥، 15 ٧٨ 20 ٤٠ 22 ٤٤ 23
٤٥، 26 ١٧٦ 28 ٢٢ 29 ٣٦ 38 ١٣

50 ١٤.
١٣- امرأة العزيز: 12 ٢١ ٣٠ و٥١.

١٤- ثمود (قوم صالح): 7 ٧٣ 9 ٧٠ 11 ٦١
و٦٨ و٨٩، 14 ٩ 15 ٨٠ 17 ٥٩ 22
٤٢ 25 ٣٨ 26 ١٤١ 27 ٤٥ 29 ٣٨

38 ١٣ 40 ٣١ 41 ١٣ ١٧ و١٧ 50 ١٢ 51
٤٣ 53 ٥١ 54 ٢٣ 69 ٥ ٨٥ 85 ١٨
89 ٩ 91 ١١.

١٥- الخواريص: 3 ٥٢ 5 ١١١ 61 ١٤.
١٦- ذو القرنين: 18 ٨٣ - ٩٨.

١٧- الروم: 30 ٢ - ٥.
١٨- سبأ:

١- بلقيس (ملكة سبأ): 27 ٢٣.
٢- قوم سبأ: 27 ٢٢ ٤٤، 34 ١٥ - ١٩

١٩- الشجر في الأرض والنظر في عاقبة الماضي: 3
١٣٧ و١٩١، 6 ٦٦ و١١١، 10 ٢٤ و١٠١ 12
١٠٩ ١٣ 13 ٣، 16 ٣٦ ٤٨، 21 ٣٠ 22
٤٦ 27 ١٤ ٢٩، 29 ٢٠ ٨ 30 - ١٠

٢١ و٢١ ٢٢ و٢٢ 32 ٢٧ 35 ٤٤ 39 ٤٢ 40
٢١ ٢٢ و٢٢ ٨٢ - ٨٤ ٤٧ ١٠.

٢٠- عاد (قوم هود): 7 ٥٦ - ٧٢ 9 ٧٠ 11
٥٠ - ٦٠ ٨٩، 14 ٩ 22 ٤٢ 25 ٣٨
٣٩ و٣٩ 26 ١٢٣ - ١٤٠ 29 ٣٨ ١٢ 38
40 ٣١ 41 ١٣ - ١٦ 46 ٢١ 50 50
١٣ 51 ٤١ ٢٢ و٤٢ ٥٣، 54 ١٨ 22 69
٤ - ٦ 89 ٨.

٢١- العبر التاريخية في آباء القرى: 3 ١٣ 6
٤٢ و٤٢ 7 ٤٥، ٥ ٧ و٩٤ ١٠٢ 8 ٥٢
٤٥ و٥٥ 9 ٦٩ و٧٠، 10 ١٣ 11 ١٠٠ -

١٠٢ ١٤ ٩ ١٧، 15 ١٠ و١١ 16 ٢٦
٦٣ و٦٣ 17 ١٧ 18 ٣٢ - ٤٣ ٦٠ و١٩ ٧٤
٨٨ و٩٨ 20 ١٢٨ 21 ١١ - ١٥ ٩٥ 22
٤٥ و٤٨ 23 ٤٢ 24 ٣٨ 25 ٣٨

٢٢- العبر التاريخية في آباء القرى: 3 ١٣ 6
٤٢ و٤٢ 7 ٤٥، ٥ ٧ و٩٤ ١٠٢ 8 ٥٢
٤٥ و٥٥ 9 ٦٩ و٧٠، 10 ١٣ 11 ١٠٠ -

١٠٢ ١٤ ٩ ١٧، 15 ١٠ و١١ 16 ٢٦
٦٣ و٦٣ 17 ١٧ 18 ٣٢ - ٤٣ ٦٠ و١٩ ٧٤
٨٨ و٩٨ 20 ١٢٨ 21 ١١ - ١٥ ٩٥ 22
٤٥ و٤٨ 23 ٤٢ 24 ٣٨ 25 ٣٨

٢٣- أصحاب السفينة: 29 ١٥.
٢٤- امرأة موسى: 28 ٢٣ ٣٠.

٢٤- امرأة موسى: 28 ٢٣ ٣٠.
٢٥- قوم نوح: 7 ٦٩ 9 ٧٠، 11 ٨٩ 14
٩، 22 ٤٢ 25 ٣٧، 26 ١٠٥ 38 ١٢
40 ٥ ٣١ و٣١ 50 ١٢ 51 ٤٦ 53 ٥٢
٩ 54.

٢٦- نوح: 66 ١٠.
٢٧- الطوفان: 6 ٦، 7 ١٣٣ 1٤ 29.
٢٨- قوم نوح: 7 ٦٩ 9 ٧٠، 11 ٨٩ 14
٩، 22 ٤٢ 25 ٣٧، 26 ١٠٥ 38 ١٢
40 ٥ ٣١ و٣١ 50 ١٢ 51 ٤٦ 53 ٥٢
٩ 54.

٢٩- يعقوب: 12 ٢٦ 19 ٦.
٣٠- الذي أماته الله مئة عام: 2 ٢٥٩.
٣١- الذين خرجوا حنجر الموت: 2 ٢٤٣.
٣٢- لقمان وحكمته: 31 ١٢ و١٣، ١٦ ١٩.

٣٣- موسى:
١- أصحاب السفينة: 29 ١٥.
٢- امرأة موسى: 28 ٢٣ ٣٠.

١٥٧ ٢ 7 - ٢٠٣ و٢٠٤ 9 ١٢٤ -
١٢٧ 10 ١ 3٧ - ٣٩ ٥٧ و٥٨ 11 ١
و١٣ 12 ١ ٢ و١١١ 13 ١ ٣٧ - ٣٩
14 ١ ٢ و١ 15 و١٨٧ 16 ١٠١ - ١٠٣ 17
٩ و٤١ و٤٥ و٤٦ و٨٢ و٨٨ و٨٩ و١٠٥ -
١٠٩ 18 ١ - ٢٧ و٢٧ ٥٤ 19 ٦٤ ٩٧،
20 ٢ - 21 ١١٤ و١١٣ 21 ٤ - ٨ ١٠٠ -
١٥ 22 ١٦ 24 ١ ٣٤ و٤٢ 25 ٤ - ٦ ٣٠ -
٣٢ 26 ١ ٢ و١٩٢ - ١٩٩ ٢٠١ -
٢١٢ 27 ١ ٣ و٦ و٧٦ و٧٩ 28 ٢ ٣
٤٨ و٤٩ ٥١ و٨٦ و٨٧ 29 ٤٧ - ٥٠ 31 ٦ ٧
32 ٢٩ 35 ٢٩ - ٣٢ 37 ١٦٧ - ١٧٠ 38
١ - ١٤ ٨٧ و٨٨ 39 ١ - ٣ ٢٣ و٢٧

و٢٨ و٤٠ و٤١، 41 ٢ 41 - ٢ ٢٧ و٣٠ و٤١
- ٤٤ ٤٤ - ٥٢ و٥٤ ٤٢ 42 ١٧ 43 ٢ ٤٤
44 ٢ - ٤٥ ٥٨ و٥٩ 45 ٢ 46 ٢ ٤٧
٧ - ٧٢ ٢٩ و٣١ 52 ٣٣ 53 ٢ 54 ٤٤
١٨ ١٧ 54 ٥٦ ٧٥ - ٨٧ 59 ٢١ 68 ٤٤
٥٥ و٥٦ 69 ٣٨ 72 ٥٢ ١ 72 ٢٢
73 ١ - 74 ٣١ ٧٤ و٥٤ 75 ٥٦ 75
١٦ - 76 ٢٠ 76 ٢٣ 80 ١١ - ٦٦ 81 ١٩
٢٩ - 84 ٢١ 85 ٢١ 86 ١٣ - ٨٤ ١٤
87 ١٨ ٩٧ - ٩٠ ٥.

٩- سجدة التلاوة: (راجع فصل الصلاة).
١٠- معاجلة المنكرين والمجاهدين: 2 ٢٣ ٢٤
٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ 3 ٦٧ ٧٠ و٧١
٧٩ و٨٠ و٨٦ و٩٣ و٩٨ و٩٩ و١٨٣ 5
١٨ ٤٣ و٥٩ 6 ٨ ٩ و١٤٨ - ١٥٠
١٥٦ و١٥٧ 7 ١٧٢ 10 ١٦ 18 ٣١
- 3٥ ٣٨ و٦٨ 11 ١٣ ١٤ و١٦ 13 ١٦
16 ٣٥ ١٠٣ 17 ٤٢ ٤٩ - ٥١ 19 ٦٦
٦٧ و٦٨ 20 ١٣٣ 21 ٢٢ 23 ٧١ ٩١ 26
١٩٧ 28 ٤٤ - 29 ٤٨ 39 ٥٥

١١- المحكم والمشابه منه: 3 ٧ 11 ١١.
١٢- النسخ: ٦ ١٠٦ 16 ١٠١.
١٣- هجره: 25 ٣٠ 43 ٨٨ ٨٩.
١٤- وجوب الحكم به: 5 ٤٤ ٥٥ ٤٧ و٥٠.
١٥- وصفه ووجوب الإيمان به: 2 ٢ ٩٩ و١٢١
١٣٦ و١٣٧ و١٣٨ و١٣٩ 4 ٤٧ ٨٢
١٠٥ ١١٣ و١١٤ و١١٥ 5 ١٥ ١٦
٤٨ و٤٩ ٦٧ و٦٨ 6 ١٩ ٥٠ ٦٦
١٥٥ - ١٥٧ ٢ 7 ١٧٠ ٢٠٣
٤ و٢٠٤ 10 ١٠٨ 11 ١٧ 12 ١٠٢ ١٠٤
13 ١ ٣٠ و٣١ ٣٧ 14 ٥٢ 15 ٩ 16
٤٣ ٤٤ و٤٥ ٦٤ ٨٩ 17 ٩ 20 ٩٩ ١٠٠
21 ٥٠ 25 ١ 26 ٣٣ 2 ١٩٢ ٢١٠
27 ١ 27 ٩٢ و٩٣ 28 ٥١ - ٥٣ ٨٥ 29
٤٥ 30 ٥٨ 31 34 ٦ 38 ٢٩ 39
٥٥ 40 ٢ 41 ٤ - ٤١ ٤٢ و٤٣ ٤٤
٥٢ و٥٣ 42 ٣ ٧ و١٧ ٥٢ 43 ٤٣ و٤٤
44 ٣ 44 ٥٨ 45 ٢ 46 ١٢ و٢٩ ٣١
47 ٢ 47 ٥٨ 48 ٢ 49 ١٧ 54 ١٧ 54
٧٧ - ٨٠ 59 ٢١ 64 ٨ 65 ١٠ ١١
68 ٥٢ 69 ٤٠ - ٤٣ ٤٨ و٥٠ ٥١ 72
١ ٧٣ 74 ٢٠ و٧٤ ٥٤ 75 ١٦ -